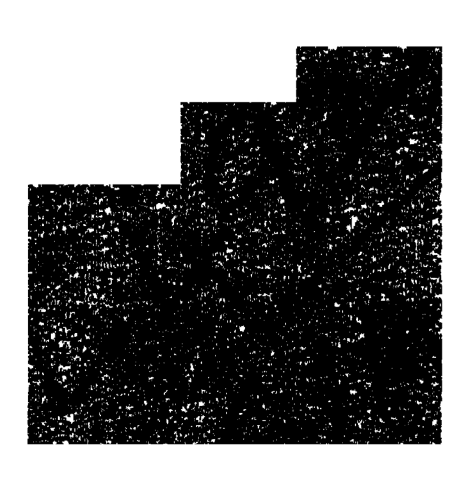


2o44

(فهرست الاتحاف)

صحيفه

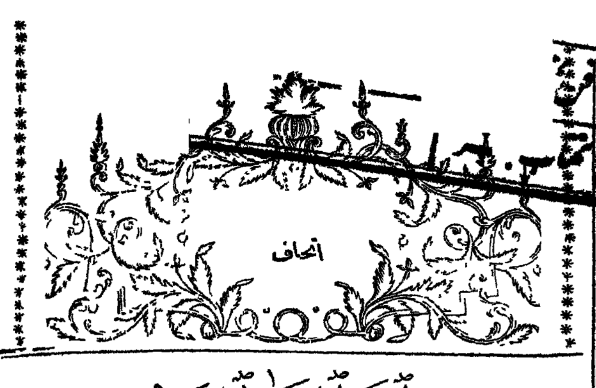
(* هذا كتاب اتحاف فضلاء البشر * في القراءآت الاربعة عشر *)

تأليف الشيخ (احمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء خاتمة من قام باعباء الطريقة النقشبندية * بالديار المصرية * ولد بدمياط ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل بالعلوم على علماء عصره ثم ارتحل الى القاهرة فلزم العلامة سلطان المزاحي والنور الشبراملسي فقرأ عليهما القرآآت وتفقه بهما وسمع عليهما الحديث وعلى النور الاجهوري والشمس الشوبري والشهاب القليوبي والشمس البابلي والبرهان الميموني ثم ارتحل الى الديار الحجازية فحج واخذ الحديث عن البرهان الكوراني ورجع الى دمياط وصنف كتابا في القرآآت سماه (الاتحاف) ثم اختصر السيرة الحلبية في مجلد وسط والف كتابا في اشراط الساعة سماه الذخائر المهمات * فيما يجب الايمان به من السموعات * ثم حج ثانيا وارتحل الى اليمن فاجتمع بسيدي احمد بن عجيل الفقيه فاخذ عنه حديث المصافحة وتلقن منه الذكر على طريقة النقشبندية ثم رجع واقام مرابطا بقرية قريبة من البحر الملح تسمى عزبة البرج ولم يزل في اقبال على الله وازدياد من الخير الى ان ارتحل الى الديار الحجازية فحج ورجع الى المدينة المنورة فادركته المنية بعد شيل الحاج بثلاثة ايام في المحرم

سنة سبع عشرة ومائة والف

رحمه الله

تعالى



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جمع ببديع حكمته اشتات العلوم باوجز كتاب * وفتح بمقاليد هدايته مقفلات الفهوم لافصح خطاب * انزله بابلغ معنى واحسن نظام * واوجز لفظ وافصح كلام * حلوا على ممر التكرار * جديدا على تقادم الاعصار * باسقا فى اعجازه الذروة العليا * جامعا لمصالح الآخرة والدنيا * واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له * الذى بمشيئته تتصرف الامور * وبارادته تنقلب الدهور * واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى جعل كتابه خير كتاب * وصحابته افضل اصحاب * تلقوه من فيه الكريم غضا * وواظبوا على قراءته تلاوة وعرضا * حتى ادوه الينا خالصا مخلصا صلى الله وسلم عليه وعلى جميع الآل والاصحاب * وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم المآب (وبعد) فلما كان عام اثنين وثمانين بعد الالف ومن الله تعالى بالرحلة الى طيبة المنورة زادها الله تعالى نورا وشرفا ومهابة والمجاورة بها * صحبنى فيها جماعة من فضلائها فى قراءة القراء السبع وبعضهم فى العشر بما تضمنته طيبة النشر لحافظ العصر ابى الخير محمد شمس الدين بن محمد بن محمد ابن على بن يوسف الجزرى رضى الله تعالى عنه وارضاه فخطر لى بعد ذلك ان الخص ما صح وتواتر من القراءآت العشر حسبما تضمنته الكتب المعتمدة المعول عليها فى هذا الشان ككتاب النشر فى القراءآت العشر وطيبته وتقريب للسيخ المذكور الذى ترجوه بانه لم تسمح الاعصار بمثله * ووصف

(كتابه)

كتابه النشر بانه لم يسبق بمثله * وكشرح طيبة للامام ابى القاسم العقيلى الشهير بالنويرى * وككتاب اللطائف للشهاب المحقق احمد بن محمد بن ابى بكر القسطلانى شارح البخارى * ثم وقع الاعراض عن ذلك فحثنى عليه شديدا بعض اخوانى فاستخرت الله تعالى وشرعت فيه مستعينا به تبارك وتعالى فجاء بحمدالله تعالى على وجه سهل يمكن ويتيسر معه وصول دقايق هذا الفن لكل طالب مع الاختصار الغيرالمخل ليسهل تحصيله مع زيادة فوائد وتحريرات تحصلت حال قراءتى على شيخنا المفرد بالفنون * وانسان العيون محقق العصر ابى الضياء نور الدين على الشبراملسى رحمه الله تعالى وهو مرادى بشيخنا عند الاطلاق فان اردت غيره قيدت ثم جنح الخاطر لتتميم الفائدة بذكر قراءة الاربع وهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والاعمش وان اتفقوا على شذوذها لما يأتى ان شاء الله تعالى من جواز تدوينها والتكلم على مافيها (وسميت) مجموع ماذكر من التلخيص وماضم اليه (باتحاف فضلاء البشر بالقراءآت الاربعة عشر)او يقال (منتهى الامانى والمسرات فى علوم القراآت)وارجو من الله تعالى متوسلا اليه برسوله سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه عموم النفع به وان يسهله على كل طالب انه جواد كريم رؤف رحيم (وهذه مقدمة) ذكرها مهم قبل الخوض فى المقصود ليعلم ان علم القراءة علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم فى الحذف والاثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والابدال وغيره من حيث السماع او يقال علم بكيفية اداء كلمات القرءآن واختلافها معزوا لناقله (وموضوعه) كلمات القرءآن من حيث يبحث فيه عن احوالها كالمد والقصر والنقل واستمداده من السنة والاجماع (وفائدته) صيانته عن التحريف والتغيير مع ثمرات كثيرة ولم تزل العلماء تستنبط من كل حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد فى قراءة الآخر والقراءة حجة الفقهاء فى الاستنباط ومحجتهم فى الاهتداء مع مافيه من التسهيل على الامة (وغايته) معرفة مايقرأ به كل من أئمة القراء والمقرئ من علم بها اداء ورواها مشافهة فلو حفظ كتابا امتنع عليه اقراؤه بما فيه ان لم يشافهه من شوفه به مسلسلا لان فى القراءة شيئا لا يحكم الا بالسماع والمشافهة بل لم يكتفوا بالسماع من لفظ الشيخ فقط فى التحمل وان اكتفوا به فى الحديث قالوا لان المقصود هنا كيفية الاداء وليس كل من سمع من لفظ الشيخ يقدر على الاداء اى فلابد من قراءة الطالب

على شيخ بخلاف الحديث فان المقصود المعنى او واللفظ لا بالهيئات المعتبرة في اداء القرآن واما الصحابة فكانت فصاحتهم وطباعهم السليمة تقتضي قدرتهم على الاداء كما سمعوه منه صلى الله عليه وسلم لانه نزل بلغتهم واما الاجازة المجردة عن السماع والقراءة فالذي استقر عليه عمل اهل الحديث قاطبة العمل بها حتى صار اجماعا وهل يلتحق بها الاجازة بالقراآت قال الشهاب القسطلاني الظاهر نعم ولكن منعه الحافظ الهمداني وكانه حيث لم يكن الطالب اهلا لان في القراءة امورا لا تحكمها الا المشافهة والافا المانع منه على سبيل المتابعة اذا كان المجاز قد احكم القرءآن وصححه كما فعل ابو العلا نفسه يذكر سنده بالتلاوة ثم يردفه بالاجازة اما للعلو والمتابعة وابلغ من ذلك رواية الكمال الضريري شيخ القراء بالديار المصرية القراآت من المستنير لابن سوار عن الحافظ السلفي بالاجازة العامة وتلقاه الناس خلفا عن سلف القارئ المبتدئ من افرد الى ثلاث روايات والمتوسط الى اربع او خمس والمنتهي من عرف من القراآت اكثرها واشهرها والقرءآن والقراآت حقيقتان متغايرتان فالقران هو الوحي المنزل للاعجاز والبيان والقراآت اختلاف الفاظ الوحي المذكور في الحروف اوكيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما وحفظ القرءان فرض كفاية على الامة ومعناه ان لا ينقطع عدد التواتر فلا يتطرق اليه التبديل والتحريف وكذا تعليمه ايضا فرض كفاية وتعلم القراآت ايضا وتعليما (ثم ليعلم) ان السبب الداعي الى اخذ القرءاة عن القراء المشهورين دون غيرهم انه لما كثر الاختلاف فيما يحتمله رسم المصاحف العثمانية الثمانية التي وجه بها عثمان رضي الله عنه الى الامصار الشام واليمن والبصرة والكوفة ومكة والبحرين وحبس بالمدينة واحدا وامسك لنفسه واحدا الذي يقال له الامام فصار اهل البدع والاهواء يقرؤن بما لا يحل تلاوته وفاقا لبدعتهم اجمع راى المسلمين ان يتفقوا على قراآت أئمة ثقات تجردوا للاعتناء بشان القرءان العظيم فاختاروا من كل مصر وجه اليها مصحف ائمة مشهورين بالثقة والامانة في النقل وحسن الدراية وكمال العلم افنوا عمرهم في القراءة والاقراء واشتهر امرهم واجمع اهل مصرهم على عدالتهم ولم تخرج قراأتهم عن خط مصحفهم (ثم) ان القراء الموصوفين بما ذكر بعد ذلك تفرقوا في البلاد وخلفهم امم بعد امم فكثر الاختلاف وعسر الضبط فوضع الائمة لذلك ميزانا يرجع اليه وهو السند والرسم والعربية فكل ما صح سنده ووافق وجها

من وجوه النحو سواء كان افصح ام فصيحا مجمعا عليه اومختلفا فيه اختلافا لايضر مثله ووافق خط مصحف من المصاحف المذكورة فهو من السبعة الاحرف المنصوصة فى الحديث فاذا اجتمعت هذه الثلاثة فى قراءة وجب قبولها سواء كانت عن السبعة ام عن العشرة ام عن غيرهم من الأئمة المقبولين نص على ذلك الدانى وغيره ممن يطول ذكرهم الاان بعضهم لم يكتف بصحة السند بل اشترط مع الركنين التواتر والمراد بالتواتر مارواه جماعة عن جماعة يمتنع تواطئهم على الكذب من البداءة الى المنتهى من غيرتعيين عدد على الصحيح وقيل بالتعيين ستة اواثناعشر اوعشرون اواربعون اوسبعون اقوال وقد رأى صاحب هذا القول ان ماجاء مجئ الآحاد لايثبت به قرءان وجزم بهذا القول ابو القاسم النويرى فى شرح طيبة شيخه متعقبا به لكلامه فقال عدم اشتراط التواتر قول حادث مخالف لاجماع الفقهاء والمحدثين وغيرهم لان القرءآن عندالجمهور من ائمة المذاهب الاربعة هوما نقل بين دفتى المصحف نقلا متواترا وكل من قال بهذا الحداشترط التواتر كما قال ابن الحاجب وحينئذ فلا بد من التواتر عند الائمة الاربعة صرح بذلك جماعات كابن عبد البر وابن عطية والنووى والزركشى والسبكى والاسنوى والاذرعى وعلى ذلك اجمع القراء ولم يخالف من المتاخرين الامكى وتبعه بعضهم انتهى ملخصا وقد اجمع الاصوليون والفقهاء وغيرهم على ان الشاذ ليس بقرءآن لعدم صدق الحد عليه والجمهور على تحريم القراءة به وانه ان قرأ به غير معتقد انه قرأن ولابوهم احدا ذلك بل لمافيه من الاحكام الشرعية عند من يحتج به اوالاحكام الادبية فلا كلام فى جواز قراءته وعليه يحمل من قرأبها من المتقدمين قالوا وكذايجوز تدوينه فى الكتب والتكلم على مافيه واجمعوا على انه لم يتواتر شئ ممازاد على العشرة المشهورة ونقل الامام البغوى فى تفسيره الاتفاق على جواز القراءة بقراءة يعقوب وابى جعفر مع السبعة المشهورة ولم يذكر خلفا لان قراءته لايخرج عن قراءة الكوفيين كما حققه الحافظ الشمس ابن الجزرى فى نشره واطال فى ذلك بما لايجوز خروجه عنه وجزم بذلك الامام الجليل المتقن المحقق التقى السبكى فى صفة الصلوة من شرح المنهاج ثم قال والبغوى اولى من يعتمد عليه فى ذلك لانه مقرئ فقيه جامع للعلوم وقال ولده المحقق تاج الائمة فى فتاواه القراآت السبع التى اقتصر عليها الشاطبي والثلاثة التى هى قراءة ابى جعفر

وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة معلوم من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لايكابر فى شئ من ذلك الاجاهل وليس تواتر شئ منها مقصورا على من قرأ بالروايات بل هى متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا خلفا لا يحفظ من القرءآن حرفا قال ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض لاتسعه هذه الورقة وحظ كل مسلم وحقه ان يدين الله تعالى وتجزم نفسه بان ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لاتتطرق الظنون ولا الارتياب الى شئ منه انتهى والحاصل ان السبع متواترة اتفاقا وكذا الثلاثة ابو جعفر ويعقوب وخلف على الاصح بل الصحيح المختار وهو الذى تلقيناه عن عامة شيوخنا واخذنا به عنهم وبه ناخذ وان الاربعة بعدها ابن محيصين واليزيدى والحسن والاعمش شاذة اتفاقا (فان قيل) الاسانيد الى الائمة واسانيدهم اليه صلى الله عليه وسلم على ما فى كتب القرءآة آحاد لاتبلغ حد التواتر (أجيب) بان انحصار الاسانيد المذكورة فى طائفة لايمنع مجئ القراآت عن غيرهم وانما نسبت القراآت اليهم لتصديهم لضبط الحروف وحفظ شيوخهم فيها ومع كل واحد منهم فى طبقة ما يبلغها عدد التواتر ثم ان التواتر المذكور شامل للاصول والفرش هذا هو الذى عليه المحققون ومخالفة ابن الحاجب فى بعض ذلك تعقبها محرر الفن ابن الجزرى واطال فى كتابه المنجد بما ينبغى الوقوف عليه

(باب اسماء الائمة القراء الاربعة عشر ورواتهم وطرقهم)

فاما القراء ورواتهم فهم نافع من روايتى قالون وورش وابن كثير من روايتى البزى وقنبل عن اصحابهما عنه وابو عمرو من روايتى الدورى والسوسى عن يحيى اليزيدى عنه وابن عامر من روايتى هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه وعاصم من روايتى ابى بكر شعبة بن عياش وحفص بن سليمان عنه وحمزة من روايتى خلف وخلاد عن سليم عنه وعلى بن حمزة الكسائى من روايتى ابى الحارث والدورى عنه وابو جعفر يزيد بن القعقاع من روايتى عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه ويعقوب بن اسحق الحضرمى من روايتى رويس وروح عنه وخلف بن هشام البزار من روايتى اسحق الوراق وادريس الحداد عنه وابن محيصين محمد بن عبد الرحمن المكى من روايتى البزى السابق وابى الحسن بن شنبوذ واليزيدى يحيى بن المبارك من روايتى سليمان بن الحكم واحمد بن فرح بالحاء المهملة والحسن البصرى من روايتى شجاع بن

ابى نصر البلخى والدورى السابق ذكره والاعمش سليمان بن مهران من
روايتى الحسن بن سعيد المطوعى وابى الفرج بالجيم الشنبوذى الشطوى
(ثمان لكل راو من رواة القراء العشرة طريقين) كل طريق من طريقين
ان تأتى ذلك والا فاربعة عن الراوى نفسه ليتم ثمانون طريقا عن الرواة
العشرين واما طرق رواة الاربعة فتأتى بعد ان شاء الله تعالى (فاما قالون
فمن طريق ابى نشيط والحلوانى عنه فابو نشيط من طريق ابن بويان والقزاز
عن ابى بكر عنه فعنه والحلوانى من طريق ابن مهران وجعفر بن محمد عنه
فعنه (واما ورش) فمن طريق الازرق والاصبهانى فالازرق من طريق
اسماعيل النحاس وابن سيف عنه فعنه والاصبهانى من طريق ابن جعفر
والمطوعى عنه عن اصحابه فعنه (واما البزى) فمن طريق ابى ربيعة وابن
الحباب عنه فابو ربيعة من طريق النقاش وابن بنان بضم الموحدة بعدها
نون عنه فعنه وابن الحباب من طريق ابن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه
فعنه (واما قنبل) فمن طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فابن مجاهد من
طريق السامرى وصالح عنه فعنه وابن شنبوذ من طريق ابى الفرج بالجيم
والشطوى عنه فعنه (واما الدورى) فمن طريق ابى الزعراء وابن فرح بالحاء المهملة
عنه فابو الزعراء من طريق ابن ابى بلال والمطوعى عنه فعنه (واما السوسى)
فمن طريق ابن جرير وابن جمهور عنه فابن جرير من طريق عبد الله بن الحسين
وابن حبش عنه فعنه وابن جمهور من طريق الشذائى والشنبوذى عنه
فعنه (واما هشام) فمن طريق الحلوانى عنه والداجونى عن اصحابه عنه
فالحلوانى من طريق ابن عبدان والجمال عنه فعنه والداجونى من طريق
زيد بن على والشذائى عنه عن اصحابه فعنه (واما ابن ذكوان) فمن طريق
الاخفش والصورى عنه فالاخفش من طريق النقاش وابن الاخرم عنه
فعنه والصورى من طريق الرملى والمطوعى عنه فعنه (واما ابو بكر)
فمن طريق يحيى بن آدم ويحيى العليمى عنه فابن آدم من طريق شعيب
وابن حمدون عنه فعنه والعليمى من طريق ابن خليع والرزاز كلاهما عن ابى بكر
الواسطى عنه فعنه (واما حفص) فمن طريق عبيد الله بن الصباح وعمرو
بن الصباح عنه فعبيد من طريق ابى الحسن الهاشمى وابى طاهر بن ابى هاشم عن
الاشنانى عنه فعنه وعمرو من طريق الفيل وزرعان عنه فعنه (واما خلف)
فمن طرق ابن عثمان وابن مقسم وابن صالح والمطوعى اربعتهم عن ادريس

عنـه (واما خلاد) فمن طرق ابن شاذان وابن الهيثم والوزان والطلحى اربعتهم عن خلاد (واما ابو الحـارث) فمن طريق محمد بن يحيى وسلمة بن عاصم عنه فابن يحيى من طريق البطى والقنطرى عنه فعنه وسلمة من طريق ثعلب وابن الفرح عنـه فعنه (واما الدورى) فمن طريق جعفر النصيبى وابى عثمان الضرير عنه فالنصيبى من طريق ابن الجلند اوابن ديزويه عنه فعنه وابو عثمان من طريق ابن ابى هاشم والشذاى عنه فعنه (واما عيسى ابن وردان) فمن طريق الفضل بن شـاذان وهبة الله بن جعفر عن اصحابهما عنه فالفضل من طريق ابن شعيب وابن هارون عنه وهبة الله من طريق الحنبلى والحمامى عنه (واما ابن جماز) فمن طريق ابى ايوب الهاشمى والدورى عن اسماعيل بن جعفر عنه فالهاشمى من طريق ابن رزين والازرق الجمال عنه والدورى من طريق بن النفاح بالحاء المهملة وابن نهشل عنه (واما رويس فمن طرق النخاس بالمعجمة وابى الطيب وابن مقسم والجوهرى اربعتهم عن التمار عنه (واما روح) فمن طريق ابن وهب والزبيرى عنـه فابن وهب من طريق المعدل وحمزة بن على عنـه فعنـه والزبيرى من طريق غلام بن شنبوذ وابن حبشان عنه فعنه (واما اسحاق) فمن طريق السوسنجردى و بكر بن شاذان عن ابن ابى عمر وعنه ومن طريق محمد بن اسحاق نفسه والبرصاصى عنه (واما ادريس) فمن طرق الشطى والمطوعى وابن بويان والقطيعى اربعتهم عنـه (فهذه ثمانون طريقا) عن الرواة العشرين والطرق المتشعبة عن الثمانين استوعبها مفصلة فى النشر وبها يكمل للائمة العشرة تسعمـائة طريق وثمانون طريقا وفائدة تفصيلها وذكر كتبها عدم التركيب فى الوجوه المروية عن اصحابها وقد حرر ذلك الامام الجليل الحافظ شيخ القراء والمحدثين فى سائر بلاد المسلمين الشمس ابن الجزرى فى نشره الذى لم يسـبق بمثله ولذا عولنا عليـه فى كتابنا هذا كما اخذناه عن شيوخنا قاطبة وهم عن شيوخهم كذلك ثابه الله بمنه وكرمه وقد ذكر فيه رحمه الله تعالى اتصال سنده بجميع الطرق المذكورة فلنذكر اتصال سندنا به لكونه الركن الاعظم فاقول قرات القرءآن العظيم من اوله الى آخره بالقراآت العشر بمضمون طيبة النشر المذكور بعـد حفظها على علامة العصر والاوان الذى لم يسمح بنظيره ما تقدم من الدهور والازمان ابى الضيـاء النور على الشـبراملسى بمصر المحروسة وقرأ شيخنـا المذكور على شيخ القراء بزمانه

الشيخ عبدالرحمن اليمنى وقرأ اليمنى على والده الشيخ شحاذة اليمنى وعلى الشهاب احمد بن عبد الحق السنباطى وقرأ السنباطى على الشيخ شحاذة المذكور وقرأ الشيخ شحاذة على الشيخ ابى النصر الطبلاوى وقرأ الطبلاوى على شيخ الاسلام زكريا الانصارى وقرأ شيخ الاسلام على الشيخين البرهان القلقيلى والرضوان ابى النعيم العقبى وقرأ كل منهما على امام القراء والمحدثين محرر الروايات والطرق ابى الخير محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الجزرى باسانيده المذكورة فى نشره (واما طرق القرآء الاربعة فالبزى وابن شنبوذ عن ابن محيصن فعن شبل عنه من المبهج ومفردات الاهوازى واما سليمان بن الحكم واحمد بن فرج عن اليزيدى فمن المبهج والمستنير واما المطوعى والشنبوذى عن الاعمش فعن قدامة عنه من المبهج واما البلخى والدورى عن الحسن البصرى فعن عيسى الثقفى عنه من مفرداة الاهوازى والله تعالى اعلم (ولما كانت القرآات) بالنسبة الى التواتر وعدمه ثلاثة اقسام قسم اتفق على تواتره وهم السبعة المشهورة وقسم اختلف فيه والاصح بل الصحيح المختار المشهور تواتره كما تقدم وهم الثلاثة بعدها وقسم اتفق على شذوذه وهم الاربعة الباقية قد مت قراءة السبعة ثم الثلاثة ثم الاربعة على الترتيب السابق فان تابع احد من الثلاثة احدا من السبعة عطفته بكذا ابوجعفر مثلا تبعا لكتاب اللطائف وهو مرادى بالاصل فان وافق احد من الاربعة قلت بعد استيفاء الكلام على تلك القراءة وافقهم الحسن مثلا فان خالف قلت وعن الحسن كذا مثلا وهذا فى الاصول اما الفرش فاسقط لفظ كذا غالبا ايثارا للاختصار

(فصل)

فى ذكر جملة من مرسوم الخط لكونه احد اركان القران الثلاث على ما تقدم ونتبعه ان شاء الله تعالى بذكر مرسوم كل سورة اخرها لتتم الفائدة وقد سئل مالك رحمه الله تعالى هل يكتب المصحف على ما احدثه الناس من الهجاء قال لا الا على الكتبة الاولى لكن قال بعضهم هذا كان فى الصدر الاول والعلم غض حى واما الان فقد يخشى الالتباس وكذا قال شيخ الاسلام العز بن عبد السلام لا يجوز كتابة المصحف الان على المرسوم الاول باصطلاح الائمة لئلا يوقع فى تغيير من الجهال وهذا كما قال بعضهم لا ينبغى اجراؤه على اطلاقه لئلا يؤدى الى دروس العلم ولا يترك شئ قد احكمه

السلف مراعاة لجهل الجاهلين لاسيما وهو احد الاركان التي عليها مدار القراآت وهل يجوز كتابة القران بقلم غير العربي قال الزركشي لم اروبه كلاما للعلماء ويحتمل الجواز لانه قد يحسنه من يقرؤه بالعربية والاقرب المنع كما تحرم قراءته بغير لسان العرب وقد سئل عن ذلك المحقق بن حجر المكي فاجاب بان قضية ما في المجموع عن الاصحاب التحريم واطال في بيان ذلك ثم ان الحذف تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ولذا حذفوا صورة التنوين واثبتوا صورة همزة الوصل والهجاء هو التلفظ باسماء الحروف لامسميا تها البيان مفرداتها وجاء الرسم على المسمى (ثم) ان الرسم ينقسم الى قياسي وهو موافقة الخط اللفظ واصطلاحي وهو مخالفته ببدل اوزيادة او حذف او فصل او وصل للدلالة على ذات الحرف او اصله او رفع لبس او نحو ذلك من الحكم واعظم فوائد ذلك انه حجاب منع اهل الكتاب ان يقرؤه على وجهه دون موقف (واعلم) ان موافقة المصاحف تكون تحقيقا كقراءة ملك يوم الدين بالقصر وتقديرا كقراءة المد وهذا الاختلاف اختلاف تغاير وهو في حكم الموافق لا اختلاف تضاد وتناقض وتحقيقه ان الخط تارة يحصر جهة اللفظ فمخالفه مناقض وتارة لا يحصرها بل يرسم على احد التقادير فاللافظ به موافق تحقيقا وبغيره موافق تقديرا لتعدد الجهة اذ البدل في حكم المبدل وما زيد في حكم العدم وما حذف في حكم الثابت وما وصل في حكم الفصل وما فصل في حكم الوصل (وحاصله) ان الحرف يبدل في الرسم ويلفظ به اتفاقا كاصطبر ويرسم ولا يتلفظ به اتفاقا كالصلوة ويرسم ويختلف في اللفظ به كالغدوة ويزاد ويلفظ به اتفاقا كحسابيه ويزاد ولا يلفظ به اتفاقا كاولئك ومائة ويزاد ويختلف فيه كسلطانيه ويحذف كذلك نحو بسم الله ويرب وكالرحمن وكالداع ويوصل ويتبعه اللفظ كتناسككم وعليهم ويخالفه نحو كهيعص ويبنؤم ويختلف فيه نحو ويكأن ويفصل ويوافق نحو حم عسق ولا يوافق كاسرائل ويختلف فيه نحو مال واكثر رسم المصاحف موافق لقواعد العربية الا انه قد خرجت اشياء عنها يجب علينا اتباع مرسومها فمنها ما عرف حكمه ومنها ما غاب عنا علمه ولم يكن ذلك من الصحابة كيف اتفق بل عن امر عندهم قد تحقق (وقد انحصر) الرسم في الحذف والزيادة والبدل [illegible] والفصل [illegible] تلا [illegible] على احد [illegible] (الاول) في الحذف [illegible]

ولكى اراكم والف اولئك واوليـكم والف لام الئ كالئ يئسن والف ذلك وذلكم وكذلك وفذلكن والف هاء التنبيه نحو هاانتم هؤلاء والف هـذا وهذان وهتين والالف الندائية نحو يرب ياايها يايتها يادم ينوح يسماء ياسبق والف السلم معرفا ومنكرا والف التى والمسجد منكرا ومعرفا والف لام الله كيف جاء نحو لا اله الاهو والهنا والهكم واحد والف لام الملئكة وباء تبرك كيف جاء نحو تبرك الذى بركنا حوله واستوى وبارك فيها والف ميم الرحمن والف حاء سبحن الاقل سبحان ربى وحـذفوا الف بسم الله والف خلكم يبغونكم وخلل الديار والف سين المسكين كيف جاء والف لام الضلل نحو فى الضللة والف لام الحلل نحو حللا طيبا هذا حلل ولام كلالة والف لام هو الخلق وقرأ المطوعى هو الخالق فتوجه حذف الالف احتمال القرأتين ولذا حذفوا الف سللة من طين والف غلم حيث وقع نحو لى غلام وكان لغلامين غلمن لهم والف الظلل ونحوه وظللهم واطرد حذفها اذا وقعت بين لامين نحو الخلل وفى اعنـاقهم اغللا وحـذفوا ايضا الالف الدالة عـلى الاثنين اعرابا وعلامة فى الاسم وضميرا فى الفعـل مطلقا اذا كانت حشوا فان تطرفت ثبتت نحو قال رجلن همت طائفتن العشى ترآءا الجمعن قالوا ساحرن والذن ياتينها هـذان خصمن الذان اضلنا حتى اذا جاءنا فخانتهما وما يعلمن تذودن يلتقين ونحو الا ان نحرها الا بمـا قدمت يداك وكـذا الف الضمير المرفوع المتصـل للمتكلم المعظم او لمن معـه اذا اتصل به ضمير المفعول مطلقـا نحو فرشنهـا ولقـد اتينك وثم جعلنـكم قد انجينكم وعلمنـه نجينهما زدنهم انشأنهن واغـوينهم وكـذا الف عالم حيث جاء نحـو علم الغيب والف لام بلغ والف لام سلسل والف طاء الشيطن كيف وقع والف لام ليئلف قريش وحذف الف طاء سلطن حيث وقع ولام الملعون كيف اعرب نحو ويلعنهم اللعنون ولام التى ياء الثية حيث وقعت وحاء اصحب حيث جاء ولام خليئف وهاء الانهر كيف اتى وتاء يتمى النساء ونحوه وصاد نصرى وعين تعلى وهمزة الن الثانية نحو الن خفف الله عنكم الا فمن يستمع الان لكن سيأتى ان شاء الله تعالى فى باب وقف حمزة ان الالف فى هذه انما هى صورة الهمزة بعد لام التعريف والالف بعدها محذوفة على الاصل وكذا حذفوا الف لام ملقوا حيث جاء انهم ملقوا الله حتى يلقوا فلقيه والف باء مبركا والالف من اسماء العدد كيف تصرفت نحو ثلث مرات ثلثين ليلة ثلثة ثمنى ع

ثنتين جادة والف عين الميعد بالانفال واتفقوا على الاثبات فى غيرها نحو
لا يخلف الميعاد وافراد ترابا فى قوله كنا ترابا بالرعد والنمل وكنت ترابا بالنبأ
واثبتوا ماعداها نحو من تراب وحذفوا الفها من ايه المؤمنون ويا ايه
الساحر وايه الثقلان واثبتوا ماعداها نحو ياايها الناس وحذفوا الف
تاء الكتب كيف تصرف الا اربعة لكل اجل كتاب بالرعد كتاب معلوم
بالحجر من كتاب ربك بالكهف وكتاب مبين اول النمل فاثبتوا فيها الالف
وكذا حذفوا الف ايت محكمات بينات مبصرة وايته يؤمنون الاموضعين
يونس واذاتتلى عليهم آياتنا اذالهم مكر فى آياتنا فاثبتوا الالف فيهماوكذا
حذفوها من قرنا بيوسف وانا جعلناه قرنا بالزخرف وقيل انها ثابتة فيهما
فى العراقية وتثبت فى غيرهما فى اكل نحوفيه القران قرانا عربيا وقال نصير
الرسوم كلها على حذف الف سحر فى كل القرآن الا قالوا ساحر بالذاريات
فانها ثابتة وقال نافع كلما فى القران من ساحر فبالالف قبل الحاء الا بكل سحار
بالشعراء فانه بعد الحاء واتفقت الرسوم على حذف الالف المتوسطة فى الاسم
الاعجمى العلم الزائد على ثلثة احرف حيث جاء نحو ابرهيم واسمعيل واسحق
وهرون وميكل وعمرن ولقمن وعلى اثبات الف طالوت ملكافصل طالوت
وبجالوت وجنوده جالوت واتاه والف ان يأجوج ومأجوج والف داود
حيث اتى لحذف واوه واختلف فى هاروت وماروت وقارون وهامان
واسرائل حيث جاء لحذف يائه فثبتت فى اكثر المصاحف وحذفت فى اقلها
وقدخرج نحو آدم وموسى وعيسى وزكريا ونحو بصالح يمالك ونحوعاد
واتفقوا على حذف الف فاعل فى الجمع الصحيح المذكر نحو الظلمين العلمين
وخسين الا طاغوت بالذاريات والطور وكراما كاتبين وعلى حذف الف الجمع فى
السالم المؤنث ان كثردوره نحوالمؤمنت المتصدقت ثيبت ظلمت واتفق المصاحف
الحجازية والشامية على اثبات الالف فى المشدد والمهموز نحوالضالين والعادين
وحافين وقائمون والصائمون والسائلين واكثر المصاحف العراقية وغيرها
على حذف الفى فاعل فى الجمع الصحيح المؤنث حتى المشدد والمهموز واقلها
على حذف الاولى واثبات الثانية نحو الصلحت الحفظت قنتت ثيبت سحت
صفت واتفقوا على رسم ليكة بالشعراء وص بلام من غير الف قبلها ولا بعدها
ورسمت فى الحجر وق الايكة بالفين مكتنفى اللام وعلى حذفها من كل جمع على
مفاعل اوشبهه نحو المسجد واتفقوا على رسم ترآ الجمعان بالف واحدة بعد الراء

وعلى رسم جا انا قال بالزخرف بالف واحدة بين الجيم والنون وعلى رسم كل
كلمة لامها همزة مفتوحة بعد فتحة اوالف قبل الف الاثنين اوالتنوين بالف
واحدة نحوان تبوا خطاالجاالين منكا من السماماد عاونداء فيذهب جفاغثا
وعلى رسم نا بعض وفصلت بالف واحدة بعد النون وعلى رسم را
الماضى الثلاثى اتصل بضمر اوظاهر متحرك اوساكن حيث وقع بالف بعد
الراء نحو را كوكبا الاراى اول النجم وثالثها ما كذب الفؤاد ماراى لقد راى
واساؤا السوأى فانهما رسمتا بالف و ياء بعد الرا والواو واتفقوا على
رسم كل كلمة فى اولها الفان فصاعدا بالف واحدة وضابطه كل كلمة اولها
همزة مقطوعة للاستفهام اوغيره تليها همزة قطع اووصل على اى حركة
محققة اومخففة نحو قل آلله خير وآتى المال يا آدم ازر آمين انذرتهم انت قلت
الذالها نزل عليه التى امنتم الهتنا خير واتفقت المصاحف على حذف الالف
الثانية من خطيا فى جمع التكسير المضاف الى ضمير المتكلم اوالمخاطب اوالغائب
حيث جاء نحو نغفر لكم خطيكم يغفر لنا ربنا خطينا مما خطيهم واكثر
المصاحف على حذف الاولى واقلها على ثبوتهما وحذفوا فى كل المصاحف
الالف بعد واوالجمع من قوله تعالى وجاؤ حيث وقع نحو وجاؤ على قيصه
جاؤ بالافك و باؤ حيث جاء نحو و باؤ بغضب وفان فاؤ بالبقرة وسعوفى اياتنا
بسبأ وعتوعتوا بالفرقان والذين تبؤ الدار بالحشر وكذا حذفوها بعد واو الواحد
فى عسى الله ان يعفو بالنساء دون بقية لفظها فى غيرها وامثالها نحو و يعفوا
بالبقرة و يعفوا عن بالشورى وحذفوا لن ندعو من دونه ونبلو اخباركم بالقتال
وترجوان بالقصص وادعو بمريم (واما حذف الياء) فاتفقوا على حذف اليا
الواحدة المتطرفة بعد كسرة اجتزاء بالكسرة قبلها لاما وضمير المتكلم فاصلة
وغيرها فى الفعل الماضى والمضارع والامر والنهى والاسم العارى من التنوين
والنداء والمنقوص المنون المرفوع والمجرور والمنادى المضاف الى ياء المتكلم فالاول
مائة وثلاثة وثلاثون نحو ولا تكفرون وفارهبون وفاتقون وخافون وان يوتين
و يشفين و يحيين واكرمن والثانى وهو المنقوص نحو غواش وهار والثالث
نحو ياعباد لاخوف وياقوم ويارب قال فى المقنع حدثنا احمد حدثنى ابن الانبارى
قال كل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فياؤه ساقطة ثم قال الاحرفين اثبتوا
ياءهما فى العنكبوت ياعبادى الذين امنوا وبالزمر ياعبادى الذين اسرفوا واختلف
فى حرف بالزخرف ياعبادى لاخوف ففى مصاحف المدنية بياء وفى مصاحفنا

بغير ياء اى مصاحف العراق لان ابن الانبارى من العراق وحذفوا ياء الفهم
بقريش واتفقوا على حذف احدى كل يائين واقعتين وسطا اوطرفا خفيفتين
اواحداهما اصليتين اوزائدتين اواحداهما نحو اياما ورئيا والحوارين والامين
وربانين والنبين ونحو خطين ومتكين وخسين والمستهزين والصبين
والسيات وسياتكم ونحو من حى عن ويحي ويميت ولا يستحى ان وانت ولى وهل
المحذوف الاولى اوالثانية اختار الجعبرى حذف الاولى فى الاعراب والثانية
فى الآخر لكون اللام محل الاعلال واستثنوا من صورة الهمزهئ لناو يهئ
لكم وارجيه والسئ وسيئة نحو مكر السئ واخر سيأ اولا السيئة ونقل الغازى
فى هجاء السنة ان هيأ لنا و يهيأ لكم ومكر السيأ والمكر السيأ بياء واحدة
بعدها الف فيها وهو روى عن المدنى لكنه لم يتابع عليه كما قال الشاطبى
وعبارته *هيأ يهيأ مع السيأ بها الف *مع يائها رسم الغازى وقد نكرا *نعم قال
السخاوى رأيتها فى المصحف الشامى بالالف كقول الغازى قال الجعبرى
فيقدمان على الثانى لكونهما مثبتين واستثنوا ايضا من الاعرابية لنى عليين
بالمطففين فاجمعوا على كتبه بيائين واستثنوا ايضا ما اتصل به ضمير الجمع
والمخاطب والغائب نحو نحيي الموتى ثم يحييكم واذا حييتم ثم يحيين افعيينا قل يحييها
فاتفقوا على رسمه بيائين وكتبوا فى العراقية بآية وبآيات الواحد والجمع
المجرورين بالباء الموحدة كيف وقعا بيائين نحو واذا لم تاتهم بية والذين
كذبوا بيينا وما نرسل بالبيات الا وليس ذلك مشهورا وفى اكثرها كالبواقى
بياء واحدة (واما الواو) فاتفقوا على حذف احدى كل واوين تلاصقتا
فى كلمة انضمت الاولى اوانفتحت سواء كانت صورة الواو اوالهمزة اوالثانية
زائدة لتكميل الصيغ المبنية للمعانى او لرفع المذكر السالم اوضميره نحو داود
ويوسا والموءدة ويؤده والغاون والمستهزون ولا يستون ويدرون وفادروا
وليسوا وليطفوا وانبؤنى وكذا حذفوا الواو من ويدع الانسان ويمح الله
بالشورى ويدع الداع وسندع الزبانية واتفقوا على رسم ما اوله لام لحقتها
لام التعريف بلام واحدة من الذى وتأنيثه وتثنيتهما وجمعهما حيث جاءت
نحو الذى جعل والذان يأتيانها وارنا الذين والذين يؤمنون ونحو القبلة
التى والّئ يئسن والتى دخلتم بهن واليل حيث جاء وعلى الاثبات فيما عدا
ذلك نحو اللغو واللهو واللؤلؤ واللات (واما الثانى وهو الزيادة) فاتفقوا
على زيادة الف بعد ضمير واو الجمع المذكرين المتصل بالفعل الماضى

والمضارع والامر والنهي وبعد واو الجمع والرفع في المذكر السالم المرفوع ومضاهيهما
اذا تطرفت انضم ما قبلها او انفتح انفصلت عما قبلها كتابة او اتصلت وبعد الواو
التي هي لام في المضارع سكنت او انفتحت وان حذفا للساكنين لفظا ما لم يختصا
نحو امنوا وهاجروا وجاهدوا وخلوا الى عملوا اشتروا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
ولا تهنوا وتدعوا ولا تنسوا الفضل وأتمروا واخشوا واتقوا الله ونحو ملاقوا ربهم
كاشفوا العذاب مرسلوا الناقة واولوا بقية واولوا العلم ونحو وادعوا ربي يرجوا
رحمة ربه بخلاف المفرد نحو لذو علم وانفقوا على زيادة الف بين الشين والياء
من قوله تعالى ولا تقولن لشاىء انى فاعل بالكهف جعلوا الالف علامة فتحة
الشين كما هو في الاصطلاح الاول واختلفوا فيما سواه والصحيح انها لم تزد
في غيره وكتبوا في كل المصاحف بعد ميم مائة الفا كيف جاءت موحدة ومثناة
وواقعة موقع الجمع للفرق بينه وبين منه نحو مائة صابرة يغلبوا مأتين ثلثمائة
سنين واثبتوا الف ابن وابنة حيث وقعا وصفا اوخبرا اومخبرا عنه نحو عيسى
ابن مريم ومريم ابنت ان ابنى من اهلى ان ابنك سرق احدى ابنتى وكذا
كتبوا الفا في الظنونا والرسولا والسبيلا ولا اذبحنه ولااوضعوا ولا الى الجحيم
ولا ييأسوا فلا ييأس، وبين الجيم والياء في جاى نحو جاىء بالنبيين كما في مصاحف
الاندلسيين وهم يعولون على المدنى (واما الياء) فاتفقوا على زيادتها على اللفظ
في ملأ المجرور المضاف الى مضمر نحو الى فرعون وملائه من فرعون وملائهم
وفي نبأى المرسلين ومن اناىء اليل بطه وتلقاىء نفسى بيونس ومن وراىء حجاب
بالشورى وايتاىء ذى القربى بالنحل بلقاىء ربهم ولقاىء الاخرة بالروم
بأييكم المفتون بنيناها بأييد افاين مات افاين مت (واما الواو) فاتفقوا على زيادة
واو ثانية على اللفظ الموضوع لجمع ذى بمعنى صاحب كيف تصرف اعرابه
وكذا المشار به كيف جاء نحو واولو الارحام يا اولى الالباب غير اولى الضرر
واولات الاحمال واولئك هم المفلحون (واما الثالث وهو البدل) فاتفقوا
على رسم الالف المتطرفة ياء وان اتصلت بضمير اوهاء تانيث المنقلبة عن ياء
وان لقيت ساكنة غير ياء اوعن واو وصايرة ياء او كالياء في الاسماء المتمكنة
والافعال نحو الهدى والقرى وفتى وقربى والموتى والاسرى وشتى
وادنى وازكى والاعلى وموسى والبشرى والذكرى والسلوى والمنتهى
واكدى ومثويه ونجريها ومرسيها واحديهما واحديهن وتم هدى وسعى
ورمى واعطى وتردى واستوى وابتلى واعتدى واستعلى وادريك ويلادريك

و جليها وارسيها وفسويهن وصلى و يدعى و يرضى و يتوفيكم ولا يخشى وتمارى واستثنوا من النوعين مواضع فاتفقوا على رسم الفها الفا منها جزئية تذكر فى محالها من اواخر السور ان شاء الله تعالى ومنها كلية وهى كل الف جاورت ياء قبلها او بعدها اوا كتنفاها نحو الدنيا والعليا والحوايا ورؤياك ومحياهم ثم هداى ومثواى وبشراى ونحو محياى ورؤياى ثم فاحيا كم فاحيا به ومن احياها وامات واحيا الا يحيى اسما او فعلا وكذا وسقيها بالشمس فرسمت بالياء واختلف فى تخشى ان تصيبنا ففى بعض المصاحف بالياء وفى بعضها بالالف ورسموا الف انى وعسى بياء كذلك حيث وقعا وكذا حتى و بلى وعلى وهدى والى حيث وقعن نحو انى شئتم وعسى الله وحتى يقول و بلى من وعلى هدى والى السماء واتفقوا على رسم نون التأكيد الخفيفة الفا فى وليكونا من الصاغرين ولنسفعا وكذا نون اذا عاملة ومهملة الفا نحو فاذا لا يؤتون واذا لاذقناك واذا لايلبثون وعلى رسم كأين بنون حيث وقعت نحو وكأين من نبى وكأين من دابة وكتبوا بالواو الف الصلوة والزكوة والحيوة والربوا غير مضافات والغدوة ومشكوة والنجوة ومنوة ورسموا بالهاء هاء التأنيث الا رحمت بالبقرة والاعراف وهود ومريم والروم والزخرف ونعمت بالبقرة وآل عمران والمائدة وابراهيم والنحل ولقمان وفاطر والطور وسنت بالانفال وفاطر وغافر وامرأت مع زوجها وكلمت ربك الحسنى فنجعل لعنت الله والخامسة ان لعنت الله ومعصيت بقد سمع وشجرت الزقوم وقرت عين وجنت نعيم و بقيت الله و يأبت والت ومرضات وهيهات وذات وابنت وفطرت (واما الرابع) وهو الوصل والفصل فنحو فيما وعما وان لم فيأتى ان شاء الله تعالى اواخر السور وفى باب الوقف على المرسوم (واما الخامس وهو الهمز) فكتبوا صورته بالحرف الذى يؤول اليه فى التخفيف او يقرب منه واهملوا المحذوفة فيه ورسموا المبتدأة الفا واليه اشار ابن معطى بقوله * وكتبوا الهمز على التخفيف * واولى بالالف المعروف * فقياس الهمزة المبتدأة تحقيقا او تقديرا ان ترسم الفا و المتوسطة والمتطرفة الساكنة حرفا يجانس حركة سابقها فيكون الفا بعد الفتحة و ياء بعد الكسرة وواوا بعد الضمة والمتحركة الساكن ماقبلها صحيحا ومعتلا اصلا اوزائدا الا يرسم لها صورة الا المضمومة والمكسورة المتوسطتين بعد الالف فتصور المكسورة ياء والمضمومة واوا والمتحرك ماقبلها تصور حرفا يجانس حركتها الا المفتوحة بعد ضم فواو

وبعد كسرة فياء وقد وقعت مواضع فى الرسم على غير قياس لمعان نذكره ان شاء الله تعالى فى باب وقف حمزة وهشام على الهمز وقد اتفقوا على رسم همزة اولاء اذا اتصلت بهاء التنبيه واوا حيث جاءت نحو هولاان وعلى رسم همزة يوميذ وحينيذ وليلاولين بالياء ورسمت الهمزة الثانية فى اشمازت بالزمر وامتلات بقاف الفا فى الحجازى والشامى واقل العراقية ولم يرسم لها صورة فى اكثرها واتفقوا على رسم همزة الوصل الفا ان لم يدخل عليها اداة اودخلت نحو الاسماء الحسنى ونحو بالله وتالله الافى خمسة اصول لم يرسم لهاصورة الاول همزة لام التعريف الداخل عليها لام الجر والابتداء نحو وللدار الآخرة الثانى الهمزة الداخلة على همزة فاء الكلمة اذا دخلت عليها واوالعطف نحو وآتوا البيوت وائتمروا بينكم اوفاء نحو فأتوا حرثكم الثالث الهمزة الداخلة على امر المخاطب من سأل بعد واوالعطف نحو واسئلوا الله واسئل من ارسلنا اوفائه نحو فاسئلوا اهل الذكر الرابع الهمزة الداخلة عليها همزة الاستفهام نحو آلذكرين الخامس همزة اسم المجرور بالباء المضاف الى الله نحو بسم الله وياتى ان شاء الله تعالى بيان رسم الحروف التى لم تطرد فى مواضعها السادس الذى فيه قراأتان نحو ملك ويخدعون ووعدنا والريح والله الموفق (واما الركن الثالث) وهو علم العربية فاعلم انه لما كان انزال القرآن العزيز انما وقع بلسان العرب توقف الامر فى ادائه على معرفة كيفية النطق عندهم وذلك قسمان معرفة الاعراب المميز للخطأ من الصواب والثانى معرفة كيفية نطقهم بكل حرف ذاتا وصفة وقد وضع لكل منهما كتب مخصوصة فاضربنا عنهما ايثارا للاختصار

(فصل)

لابأس بذكر شئ من آداب القرآن العظيم والقارئ ومايبنغى لمريد علم القراآت ومايتعلق بذلك كالفرق بين القراءة والرواية والطريق والوجه وكيفية جمع القراآت لمسيس الحاجة لجميع ذلك ليعلم ان طلب حفظ القرآن العزيز والاجتهاد فى تحرير النطق بلفظه والبحث عن مخارج حروفه وصفاتها ونحو ذلك وان كان مطلوبا حسنا لكن فوقه ما هو اهم منه واولى واتم وهو فهم معانيه والتفكر فيه والعمل بمقتضاه والوقوف عند حدوده والتأدب بادابه قال الغزالى رحمه الله تعالى اكثر الناس منعوا من فهم القرآن

لاسباب وحجب سدلها الشيطان على قلوبهم فعميت عليهم عجايب اسرار القرآن منها ان يكون الهم منصرفا الى تحقيق الحروف باخراجها من مخارجها قال وهذا يتولاه شيطان وكل بالقراء ليصرفهم عن فهم معانى كلام الله تعالى فلا يزال يحملهم على ترديد الحروف يخيل اليهم انها لم تخرج من مخارجها فهذا يكون تأملهم مقصورا على ذلك فانى تنكشف له المعانى واعظم محكمة للشيطان من كان مطيعا لمثل هذا التلبيس ثم قال وتلاوة القرءآن حق تلاوته ان يشترك فيه اللسان والعقل والقلب فحظ اللسان تصحيح الحروف وحظ العقل تفسير المعانى وحظ القلب الاتعاظ والتأثر والانزجار والايتمار فاللسان يرتل والعقل يترجم والقلب يتعظ انتهى وفى الجامع الكبير للسيوطى رحمه الله تعالى من حديث ابى بن كعب ان النبى صلى الله عليه وسلم (صلى بالناس فقرأ عليهم سورة فاغفل منها آية فسئلهم هل تركت شيئا فسكتوا فقال ما بال اقوام يقرأ عليهم كتاب الله تعالى لايدرون ماقرئ عليهم فيه ولاماترك هكذا كانت بنو اسرائيل خرجت خشية الله من قلوبهم فغابت قلوبهم وشهدت ابدانهم الاوان الله عز وجل لا يقبل من احد عملا حتى يشهد بقلبه مايشهد ببدنه) وفى الحديث (هلك المتنطعون هم المتعمقون الغالون الذين يتكلمون باقصى حلوقهم) مأخوذ من النطع وهو ماظهر من الغار الاعلى (واذا اراد) القارئ القرآن فلينظف فمه بالسواك ويتطهر ويتطيب وليكن فى مكان نظيف والمسجد افضل بشرطه والمختار عدم الكراهة فى الحمام والطريق مالم يشتغل والاكره كحش وبيت الرحى وهى تدور اوفمه متنجس لامحدث فلايكره ويسن الجهر بها ان امن رياء وتاذى احد من نحو نائم ومصل وقارئ لحديث البياضى وهو صحيح لايجهر بعضكم على بعض بالقرءآن واما الحديث الدائر بين الناس ما انصف القارئ المصلى فقال الحافظ بن حجر لا اعرفه ويغنى عنه لايجهر بعضكم الخ قال وهو صحيح فى الموطأ وغيره انتهى والاسرار والجلوس للقرآءة لانه اقرب الى التوقير وان يكون مستقبلا متخشعا متدبرا بسكينة مطرقا رأسه غير متربع وغير جالس على هيئة المتكبر وفى الصلوة افضل مع البكاء والتباكى ويساعده على ذلك التدبر ويردد الاية له ولغيره كاستغفاء تكثير الحسنات وان يحسن صوته بالقرآءة ويسن طلب القرآءة من حسنه والاصغاء لها واذا مر باية رحمة سأل الله تعالى من فضله اوآية عذاب استعاذ وان مرت باية فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم سواء

القارئ والسامع ولوكان القارئ مصليا لكن بالضمير كصلى الله عليه وسلم لا اللهم صل على محمد للاختلاف فى بطلان الصلوة بركن قولى ويتأكد ذلك عند ان الله وملائكته يصلون الآية ويقول بعدو يزدهم خشوعا اللهم اجعلنى من الباكين اليك الخاشعين لك وبعد سبح اسم ربك الاعلى سبحان ربى الاعلى وبعد باحكم الحاكمين بلى وانا على ذلك من الشاهدين رواه ابوداود مرفوعا وبعد اخر المرسلات امنا بالله تعالى وكان ابراهيم النخعى اذا قرأ نحو وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت اليهود يد الله مغلولة خفض بها صوته وان يجتنب الضحك واللغط والحديث خلال القراءة فيكره الالحاجة قال الحليمى ويكره التحدث بحضورها لغير مصلحة ولا يعبث بيده ولا ينظر الى مايلهى قلبه عن التدبير واذا عرض له خروج ريح فليمسك عن القراءة حتى يخرج ثم يعود للقراءة وكذا اذا تثاوب امسك عنها ويقطعها لابتداء السلام ندبا ولرده وجوبا وكذا يقطعها ندبا للحمد بعد العطاس وللتشميت ولاجابة المؤذن ولا بأس بقيامه اذا ورد عليه من يطلب القيام له شرعا واذا مر بآية سجدة تلاوة سجد ندبا واوجبه الحنفية ويتأكد عليه ان يتعاهد القران فنسيان شئ منه كبيرة كما اوضحه ابن حجر المكى فى كتابه الزواجر لحديث ابى داود وغيره عرضت على ذنوب امتى فلم ارذنبا اعظم من سورة اوآية او يتها ارجل ثم نسيها وليقل ندبا انسيت كذا لانسيته للنهى عنه فى الحديث ويندب تقبيل المصحف وتطييبه وجعله على كرسى والقيام له كما قاله النووى وكتبه وايضاحه اكراما له ونقطه وشكله صيانة له عن التحريف واول من احدث نقطه وشكله الحجاج بامر عبد الملك بن مروان واما نقل قرا آت شتى فى مصحف واحد بالوان مختلفة فقال الدانى لا استجيزه لانه من اشد التخليط والتغيير للمرسوم وقال الجرجانى فى كتابه تفسير كلمات القران بين اسطره من المذموم انتهى وقراءته فى المصحف افضل منها عن ظهر قلب لان النظر فى المصحف عبادة اخرى نعم ان زاد خشوعه وحضور قلبه فى القراءة عن ظهر القلب فهى افضل قاله النووى رحمه الله تعالى تفقها واعتمده الاستاذ ابوالحسن البكرى قدس سره ويجب رفع ما كتب عليه شئ من القران وكذا كل اسم معظم وورد ان الملائكة عليهم الصلوة لم يعطوا فضيلة قراءته فهم حريصون على استماعه وقيل ان مؤمنى الجن يقرؤنه ويأتى ان شاء الله تعالى مايتعلق بخاتمة آخر الكتاب (ومن اراد علم القرا آت

عن تحقيق) فلا بد له من حفظ كتاب كامل يستحضر به اختلاف القراء ثم يفرد القرآآت التي يريدها بقراءة راو راو وشيخ شيخ وهكذا وكان السلف لا يجمعون رواية الى اخرى وانما ظهر جمع القرآآت في ختمة واحدة اثناء المائة الخامسة في عصر الداني واستمر الى هذه الازمان لكنه مشروط بافراد القرآآت واتقان الطرق والروايات (واعلم ان الخلاف اما ان يكون للشيخ كنافع اوللراوي عنه كقالون اوالراوي عن الراوي وان سفل كابي نشيط عن قالون والقزاز عن ابي نشيط اولم يكن كذلك فان كان للشيخ بكماله اي مما اجتمعت عليه الروايات والطرق عنه فقراءة وان كان للراوي عن الشيخ فرواية وان كان لمن بعد الرواة وان سفل فطريق وماكان على غير هذه الصفة مما هو راجع الى تخيير القارئ فيه فهو وجه مثاله اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير ومن معه ورواية قالون عن نافع وطريق الاصبهاني عن ورش وطريق صاحب الهادي عن ابي عمرو وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر واما الاوجه فكثلاثة الوقف على العالمين ونحوه وثلاثة البسملة بين السورتين لمن بسمل فلا تقل ثلاث قرآآت ولا ثلاث روايات ولا ثلاث طرق بل ثلاثة اوجه وتقول للازرق في نحو آدم واوتوا ثلاث طرق والفرق بين الخلافين ان خلاف القرآآت والروايات والطرق خلاف نص ورواية فلو اخل القارئ بشيء منها كان نقصا في الرواية وخلاف الاوجه ليس كذلك اذ هو على سبيل التخيير فبأي وجه اتى القارئ اجزاء في تلك الرواية ولا يكون اخلالا بشيء منها فلا حاجة لجمعها في موضع واحد بلا داع ومن ثمه كان بعضهم لا يأخذ منها الا بالاصح ويجعل الباقي مأذونا فيه وبعضهم لا يلتزم شيئا بل يترك القارئ يقرأ بماشاء وبعضهم يقرأ بواحد في موضع وبآخر في غيره ليجتمع الجميع بالمشافهة وبعضهم يجمعها في اول موضع او موضع ما وجمعها في كل موضع تكلف مذموم وانما شاع الجمع بين الاوجه في نحو التسهيل في وقف حمزة لتدريب القارئ المبتدئ فيكون على سبيل التعريف فلذا لا يكلف العارف بها في كل محل (واذا تقرر ذلك) فليعلم انه يشترط على جامع القرآآت شروط اربعة رعاية الوقف والابتداء وحسن الاداء وعدم التركيب واما رعاية الترتيب والتزام تقديم قارئ بعينه فلا يشترط وكثير من الناس يرى تقديم قالون اولا ثم ورش وهكذا على حسب الترتيب السابق ثم بعد اكمال السبعة يأتي بالثلاثة والماهر عندهم هو الذي لا يلتزم تقديم شخص

بعينه فاذا وقف على وجه لقارئ يبتدئ لذلك القارئ بعينه ثم يعطف الوجه
الاقرب الى ما ابتدأ به عليه وهكذا الى آخر الاوجه واختلف فى كيفية الاخير
بالجمع فمنهم من يرى الجمع بالوقف وهى طريق الشاميين وكيفيته انه اذا اخذ
فى قراءة من قدمه لايزال يقرأ حتى يقف على ما يحسن الابتداء بتاليه ثم يعود
الى القارئ التالى ان لم يكن داخلا فى سابقه ثم يفعل بكل قارئ حتى ينتهى
الخلف ثم يبتدئ بما بعد ذلك الوقف ومنهم من يرى الجمع بالحرف وهى طريق
المصريين بان يشرع فى القراءة فاذا مر بكلمة فيها خلف اعاد تلك الكلمة
بمفردها حتى يستوفى ما فيها من الخلاف فان كانت مما يسوغ الوقف عليه
وقف واستأنف والا وصلها بآخر وجه انتهى اليه حتى ينتهى الى موقف
فيقف وان كان الخلف مما يتعلق بكلمتين كمد المنفصل والسكت على ذى كلمتين
وقف على الكلمة الثانية واستأنف الخلاف وهذه اوثق فى استيفاء اوجه
الخلاف واسهل فى الاخذ واحق والاول اشد فى الاستحضار واشد فى
الاستظهار وللشمس ابن الجزرى وجه ثالث مركب من هذين وهو انه اذا
ابتدأ بالقارى ينظر الى من يكون من القراء اكثر موافقة له فاذا وصل الى كلمة بين
القارئين فيها خلف وقف واخرجه معه ثم وصل حتى ينتهى الى وقف سائغ
وهكذا حتى ينتهى الخلاف ومنهم من يرى كيفية التناسب فاذا ابتدأ بالقصر
مثلا اتى بالمرتبة التى فوقه ثم كذلك حتى ينتهى لآخر مراتب المد وكذا فى
عكسه وان ابتدأ بالفتح اتى بعده بالصغرى ثم بالكبرى وان ابتدأ بالنقل اتى
بعده بالتحقيق ثم بالسكت القليل ثم مافوقه وهذا لايقدر على العمل به الاقوى
الاستحضار (مهمة) هل يسوغ للجامع اذا قرأ كلمتين رسمتا فى المصاحف
كلمة واحدة وكانت ذات اوجه نحو هولا يادم مثلا واراد استيناف بقية
اوجهها ان يبتدئ باول الكلمة الثانية فيقول آدم بالتوسط ثم بالقصر
مثلا مع حذف اداة النداء لفظا للاختصار قال فى الاصل لم ار فى ذلك نقلا
والذى يظهر عدم الجواز قال ويؤيده ما يأتى ان شاء الله تعالى فى مرسوم
الخط انه لايجوز الوقف على ما اتفق على وصله الا برواية صحيحة كما نصوا
عليه انتهى وهذا هو الذى اخذناه عن شيخنا رحمه الله تعالى (خاتمة)
قال الامام ابو الحسن السخاوى فى كتابه جمال القراء خلط هذه القراآت بعضها
ببعض خطأ وقال النووى رحمه الله تعالى واذا ابتدأ القارئ بقراءة شخص
من السبعة فينبغى ان لايزال على تلك القراءة ما دام للكلام ارتباط فاذا انقضى

ارتباطه فله ان يقرأ بقراءة آخر والاولى دوامه على تلك القراءة مادام فى ذلك المجلس وقال الجعبرى والتركيب ممتنع فى كلمة وفى كلمتين ان تعلقت احديهما بالاخرى والا كره قال فى النشر قلت واجازه اكثر الائمة مطلقا وجعلوا خطاء مابق ذلك محققا قال والصواب عندنا فى ذلك التفصيل فنقول ان كانت احدى القراأتين مترتبة على الاخرى فالمنع من ذلك منع تحريم كمن يقرأ فتلقى آدم من ربه كلمات برفعهما او بنصبهما ونحو وكفلها زكريا بالتشديد والرفع واخذ ميثاقكم وشبهه مما لا تجيزه العربية ولا يصح فى اللغة واما ما لم يكن كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها فان قرأ بذلك على سبيل الرواية لم يجز ايضا من حيث انه كذب فى الرواية وان لم يكن على سبيل الرواية بل على سبيل القرأءة والتلاوة فانه جائز صحيح مقبول لامنع منه ولا خطر وان كنا نعيبه على ائمة القرآت من حيث وجه تساوى العلماء بالعوام لامن وجه ان ذلك مكروه او حرام اذ كل من عند الله تعالى نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين صلى الله عليهما وسلم تخفيفا عن الامة وتسهيلا على اهل هذه الملة فلو اوجبنا عليهم قراءة كل رواية على حدة لشق عليهم وانعكس المقصود من التخفيف وعاد الامر بالسهولة الى التكلف انتهى ملخصا والله تعالى اعلم

(باب الاستعاذة)

هى مستحبة عند الاكثر وقيل واجبة وبه قال النورى وعطا لظاهر الآية وقال بعضهم موضع الخلاف انما هو فى الصلوة خاصة اما فى غيرها فسنة قطعا وعلى الاول هى سنة عين لاسنة كفاية فلو قرأ جماعة جملة شرع لكل واحد الاستعاذة والذى اتفق عليه الجمهور قديما وحديثا انها قبل القراءة وقيل بعدها ونقل عن حمزة وقيل قبلها بمقتضى الخبر وبعدها بمقتضى القرآن جمعا بين الادلة ونقل الثانى عن مالك وغيره لم يصح وكذا الثالث والمختار لجميع القراء فى كيفيتها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهو المأخوذ به عند عامة الفقهاء وحكى فيه الاجماع لكنه تعقب بما روى من الزيادة والنقص فلا حرج على القارئ فى الاتيان بشئ من صيغ الاستعاذة مما صح عند أئمة القرآء فما ورد فى الزيادة على اللفظ المتقدم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم نص عليه الدانى فى الجامع ورواه اصحاب السنن الاربعة عن ابى سعيد الخدرى باسناد جيد وروى ذلك عن الحسن مع

زيادة ان الله هو السميع العليم مع الادغام وعن الاعمش من رواية المطوعى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وعن الشنبوذى كذلك لكن بالادغام (ومما ورد فى النقص عنه) ما فى حديث جبير بن مطعم المروى فى ابى داود اعوذ بالله من الشيطان فقط ويستحب الجهر بها عند الجميع الا ما صح من اخفائها من رواية المسيبى عن نافع ولحمزة وجهان الاخفاء مطلقا والجهر اول الفاتحة فقط والمراد بالاخفاء الاسرار على ما صوبه فى النشر ومحل الجهر حيث يجهر بالقراءة فان اسر القراءة اسر الاستعاذة لانها تابعة وهذا فى غير الصلوة اما فيها فالمختار الاسرار مطلقا وقيد ابو شامة اطلاقهم اختيار الجهر بحضرة سامع ويجوز الوقف على التعوذ ووصله بما بعده بسملة كان اوغيرها من القران وظاهر كلام الدانى ان الاولى وصلها بالبسملة (واما) من لم يسم فالاشبه الوقف على الاستعاذة ويجوز الوصل وعليه لو التقى مع الميم مثلها نحو الرجيم ما ننسخ ادغم من مذهبه الادغام كما يجب حذف همزة الوصل فى نحو الرجيم اعلموا انما (تتمة) اذا قطع القارئ القراءة لعارض من سؤال اوكلام يتعلق بالقراءة لم يعده بخلاف ما اذا كان الكلام اجنبيا ولو رد السلام فانه يستأنف الاستعاذة وكذا لو كان القطع اعراضا عن القراءة

(باب الادغام)

جرى كثير على ذكره بعد الفاتحة لاجل الرحيم ملك ومشى فى الاصل وتبعته على رسمهم فى جعله اول الاصول لما ذكر واخرت سورة الفاتحة ومعها البسملة لاول الفرش لتجتمع السور وهو عندهم اللفظ بساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد فقولهم اللفظ بساكن فمتحرك جنس يشمل المظهر والمدغم والمخفى وبلا فصل اخرج المظهر ومن مخرج اخرج المخفى وهو قريب من قول النشر اللفظ بحرفين حرفا كالثانى لان قوله بحرفين يشمل الثلاث وقوله حرفا خرج به المظهر وقوله كالثانى خرج به المخفى وهو نوعان كبير وصغير فالاول الكبير وهو ما كان الاول من المثلين او المتجانسين او المتقاربين متحركا ثم ان لابى عمرو من روايتى الدورى والسوسى فى هذا النوع اعنى الكبير مذهبين الادغام والاظهار كما ان له من الروايتين فى الهمز الساكن الاتى مذهبين التخفيف بالابدال والتحقيق فيتركب من البابين ثلاثة مذاهب

كل منها صحيح مقروء به الاظهار مع الابدال لان تحقيق الهمزة اثقل من اظهار المحرك فخفف الاثقل ولا يلزم تخفيف الثقيل وهو واحد وجهي التيسير من قراءته على الفارسي كالجامع من قراءته على ابي الحسن الثاني الادغام مع الابدال للتخفيف وهو في جميع كتب اصحاب الادغام من الروايتين جميعا وهو عن السوسي في الشاطبية والثاني في التيسير وهو المأخوذ به اليوم من طريق الحرز واصله و به كان يقرئ الشاطبي رحمه الله كما ذكره السخاوي وهو مستند اهل العصر في تخصيص السوسي بوجه واحد الثالث الاظهار مع تحقيق الهمز عملا بالاصل الثابت عن ابي عمرو من جميع الطرق واما الادغام مع الهمز فلا يجوز عند ائمة القراء عن ابي عمرو لما فيه من تخفيف الثقيل دون الاثقل نعم يجوز ذلك ليعقوب كما هو قاعدته كما يأتي فالاولى ان يحتج لابي عمرو بالاتباع واما منع الادغام مع مد المنفصل لابي عمرو ايضا فلقوله في التيسير اذا ادرج او ادغم لم يهمز فخص الادراج الذي هو الاسراع بالمد والادغام بالابدال وسيعلم مما يأتي ان شاء الله تعالى جواز مد المنفصل مع الابدال فقول النويري في شرحه للطيبة هنا والابدال لا يكون الا مع القصر ان اراد به السوسي من طريق الحرز فسلم والا ففيه نظر لان كلا من الدوري والسوسي روى عنه مد المنفصل وتحقيق الهمز والابدال ولم يصرح احد من المصنفين من طريق الطيبة واصلها التي هي طرق كتابنا هذا بمنع المد مع الابدال وانما صرحوا بامتناع الادغام مع تحقيق الهمز كما تقدم ومع مد المنفصل وما ذكره اعني النويري في باب الهمز بناء على ما ذكره هنا فليتفطن له نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى مثال اجتماع الهمز مع الادغام (يأتيهم تأويله كذلك كذب) ففيه الثلاثة المتقدم بيانها ويمتنع الرابع ومثال اجتماع الادغام مع المد (قل لا اقول لكم) فيمتنع المد مع الادغام ويجوز الثلاثة الباقية ومثال اجتماعها اعني الادغام والهمز والمد (قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله) يحصل فيها ثمانية اوجه يمتنع منها ثلاثة وهي الادغام مع الهمز والمد والادغام مع الهمز والقصر والادغام مع البدل والمد وتجوز الخمسة الباقية (ثم) ان للادغام شروطا واسبابا وموانع فشرطه في المدغم ان يلتقي الحرفان خطا سواء التقيا لفظا ام لا فدخل نحو انه هو فلا تمنع الصلة وخرج نحو انا نذير وفي المدغم فيه كونه اكثر من حرف ان كان من كلمة ليدخل نحو خلقكم ويخرج نحو نرزقك وخلقك (واسبابه) التماثل وهو ان يتحدا

مخرجا وصفة كالبا في الباء والكاف في الكاف والتجانس وهو ان يتفقا مخرجا
و يختلفا صفة كالدال في التاء والتاء في الطاء والثاء في الذال والتقارب وهوان
يتقاربا مخرجا اوصفة اومخرجا وصفة (وموانعه) قسمان متفق عليه
ومختلف فيه فالمتفق عليه ثلاثة الاول كونه منونا اومشددا اوتاء ضمير فالمنون نحو
غفور رحيم سميع عليم سارب بالنهار نعمة تمنها في ظلمات ثلاث رجل
رشيد لان التنوين حاجز قوي جرى مجرى الاصول فمنع من التقاء الحرفين
بخلاف صلة انه هو لعدم القوة ولاتمنع زيادة الصفة في المدغم ولذا اجمعوا
على ادغام بسطت ونحوها والمشدد نحو رب بما مس سقر تم ميقات الحق كمن
اشد ذكرا ووجهه ضعف المدغم فيه عن تحمل المشدد لكونه بحرفين
وتاء الضمير متكلما او مخاطبا نحو كنت ترابا افانت تكره كدت تركن خلقت
طينا جئت شيئا امرا وسياتي ان شاء الله تعالى جئت شيئا بمريم ولايخفى ان في
اطلاقهم تاء الضمير على نحو افانت تكره تجوزا اذ التاء فيه ليست ضميرا على الصحيح
بل حرف خطاب والضمير ان (والمختلف فيه) من الموانع الجزم وقد جاء
في المثلين في قوله تعالى ويخل لكم ومن يبتغ غير وان يك كاذبا وفي المتجانسين
ولتأت طائفة والحق به وآت ذى القربى وفي المتقاربين في قوله ولم يؤت سعة
والمشهور الاعتداد بهذا المانع في المتقاربين واجراء الوجهين في غيره وموانع
الادغام عند الحسن البصري التشديد والتنوين فقط لا ادغام تاء المتكلم والمخاطب
نحو كنت ترابا افانت تكره (فاذا) وجد الشرط والسبب وارتفع المانع جاز
الادغام فان كانا مثلين اسكن الاول وادغم في الثاني وان كانا غيرمثلين قلب
كالثاني واسكن ثم ادغم وارتفع اللسان عنهما دفعة واحدة من غير
وقف على الاول ولافصل بحركة ولاروم وليس بادخال حرف في حرف
بل الصحيح ان الحرفين ملفوظ بهما كما حققنا طلبا للتخفيف قاله
في النشر (ثم ان) هذا النوع وهو الادغام الكبير ينقسم الى مثلين وغيره
(اما) المدغم من المثلين فسبعة عشر حرفا الباء والتاء والثاء والحاء والراء والسين
والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء
والياء نحو لذهب بسمعهم الشوكة تكون حيث ثقفتموهم النكاح حتى شهر
رمضان الناس سكارى يشفع عنده يبتغ غير خلائف في الارض الرزق قل
ربك كثيرا لاقبل لهم الرحيم ملك نحن نسبح هو والذين فيه هدى يأتي
يوم واختلف المدغمون فيما اذا جزم الاول وذلك في قوله تعالى ومن يبتغ غير

و يخل لكم وان يك كاذبا والوجهان فى الشاطبية وغيرها وصححهما فى النشر وكذا اختلفوا فى آل لوط وهى فى اربعة مواضع اثنان فى الحجر والثالث فى النمل والرابع فى القمر وعلل الاظهار فيها بقلة الحروف ولكن نقض ذلك بادغام لك كيدا والاولى التعليل بتكرار اعلال عينه اذا اصل آل عند سيبويه اهل فقلبت الهاء همزة توصلا الى الالف ثم الهمزة الفا لاجتماع الهمزتين لكن حمل صاحب النشر ماروى عن ابى عمرو من قوله لقلة حروفها على قلة دورها فى القرآن قال فان قلة الدور وكثرته معتبرة وكذا اختلفوا فى الواو اذا وقع قبلها ضمة نحو هو والذين هو والملائكة و وقع فى ثلاثة عشر موضعا و بالادغام اخذ اكثر المصريين والمغاربة و بالاظهار اخذ اكثر البغداديين واختاره ابن مجاهد ومن جعل علة الاظهار فيه المد عورض بادغامهم يأتى يوم ونحوه ولافرق بينهما قاله الدانى فى جامع البيان و بالوجهين قرأت واختار الادغام لاطراده اما اذا اسكنت الهاء من هو وذلك فى ثلاثة مواضع فهو وليهم وهو وليهم وهو واقع بهم فلاخلاف فى الادغام ح خلافا لما وقع فى شرح الامام ابى عبدالله الموصلى المعروف بشعلة للساطبية قال فى النشر بعد ان نقل عن جامع البيان عدم الخلاف فى ادغامه والصحيح انه لافرق بين وهو وليهم و بين العفو وأمر و بين فهى يومئذ لايصح نص عن ابى عمرو واصحابه بخلافه واختلفوا ايضا فى اللائى يئسن بالاطلاق على وجه ابدال الهمزة ياء ساكنة وقد ذكرها الدانى فى الادغام الكبير وتعقب بان محلها الصغير لسكون الياء واجيب بان وجه دخولها فيه قلبها عن متحرك وقد ذهب الدانى والشاطبى والصفراوى وغيرهم الى اظهار الياء فيها لتوالى الاعلال لان اصلها اللائى بياء ساكنة بعد الهمزة كقراءة ابن عامر ومن معه فحذفت الياء لتطرفها وانكسار ماقبلها فصارت كقراءة قالون ومن معه ثم ابدلت الهمزة ياء ساكنة على غير قياس لثقلها فحصل فى الكلمة اعلالان فلا تعل ثالثا بالادغام وذهب الآخرون الى الادغام قال فى النشر قلت وكل من وجهين الاظهار والادغام ظاهر مأخوذ به و بهما قرأت على اصحاب ابى حيان عن قراءتهم بذلك عليه وليسا مختصين بابى عمرو بل يجريان لكل من ابدل معه وهما البزى واليزيدى (واتفقوا) على اظهار يحزنك كفره من احل الاخفاء قبله ولم يدغم من المثلين فى كلمة واحدة الاقوله تعالى مناسككم بالبقرة وماسلككم بالمدثر واظهر ماعداهما نحو جباههم ووجوههم واتحاجوننا

وبسر ككم خلافا للمطوعى عن الاعمش كما يأتى ان شاء الله تعالى (واما المدغم) من المجانسين والمتقاربين فهو ضربان ايضا فى كلمة اصطلاحية وفى كلمتين اما ما كان من كلمة فلم يدغم منه الا القاف فى الكاف اذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع لتحقق الثقل بكثرة الحروف والحركات نحو خلقكم ورزقكم وواثقكم وسبقكم ولا ماضى غيرهن ونحو نخلقكم ونرزقكم فنغرقكم ولا مضارع غيرهن فان سكن ماقبل القاف نحو ميثاقكم ما خلقكم اولم يأت بعد الكاف ميم جمع نحو خلقك نرزقك فلا خلاف فى اظهاره الا اذا كان بعد الكاف نون جمع وهو طلقكن فقط بالتحريم ففيه خلاف لكراهة اجتماع ثلاث تشديدات فى كلمة قال صاحب النشر وعلى اطلاق الوجهين فيها من علمناه من قراء الامصار انتهى واما ما كان من كلمتين فان المدغم من الحروف فى مجانسه اومقاربه بشرط انتفاء الموانع المتقدمة ستة عشر حرفا وهى الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والدال والذال والراء والسين والشين والضاد والقاف والكاف واللام والميم والنون وقد جمعت فى قولك (رض سنشد حجتك بذل قثم) فالباء تدغم فى الميم فى قوله تعالى يعذب من يشاء فقط وهو فى خمسة مواضع لاتحاد مخرجهما وتجانسهما فى الانفتاح والاستفال والجهر وليس منه موضع آخر البقرة لسكون الباء فمحله الصغير وفهم من تخصيص يعذب خروج نحو سنكتب ما قالوا يضرب مثلا (والتاء) تدغم فى عشرة احرف الثاء والجيم والذال والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء ففى الثاء نحو بالبينات ثم ذائقة الموت ثم واختلف عنه فى الزكوة ثم بالبقرة والتورية ثم بالجمعة لانهما مفتوحان بعد ساكن فروى ادغامهما ابن حبش من طريق الدورى والسوسى وبذلك قرأ الدانى من الطريقين وروى اصحاب ابن مجاهد عنه الاظهار لخفة الفتحة بعد السكون (وفى الجيم) نحو الصالحات جنات ورثة جنت النعيم (وفى الذال) نحو الاخرة ذلك الدرجات ذو واختلف فى وآت ذا القربى فآت ذا القربى كلاهما من اجل الجزم اومافى حكمه وبالوجهين قرأ الدانى واخذ الشاطبى واكثر المصريين (وفى الزاى) نحو الآخرة زينا (وفى السين) نحو الصالحات سندخلهم (وفى الشين) نحو باربعة شهداء واختلف فى جئت شيئا فريا بمريم وعلل الاظهار بكون تاء جئت للخطاب وبحذف عينه الذى عبر عنه الشاطبى بالنقصان وذلك لانهم لما حولوا فعل المفتوح العين الاجوف الى فعل بكسرها عند اتصاله بتاء الضمير

وسكنوا اللام وهى الهمزة هنا وتعذر القلب نقلوا كسرة الياء الى الجيم فحذفت الياء للساكنين ولكن ثقل الكثرة سوغ الادغام وبالوجهين اخذ الشاطبي وسائر المتأخرين (وفى الصاد) نحو والصافات صفا (وفى الضاد) نحو والعاديات ضبحا (وفى الطاء) نحو الصلاة طرفى واختلف فى ولتأت طائفة لمانع الجزم لكن قوى الادغام هنا للتجانس وقوة الكسر والطاء ورواه الدانى والاكثرون بالوجهين وامابيت طائفة بالنساء فادغمه ابو عمرو وجها واحدا كما يأتى فى محله ان شاء الله تعالى (وفى الظاء) نحو الملائكة ظالمى (والثاء) تدغم فى خمسة احرف التاء والذال والسين والشين والضاد (ففى التاء) نحو حيث تؤمرون (وفى الذال) نحو الحرث ذلك لاغير (وفى السين) نحو وورث سليمن (وفى الشين) نحو حيث شئتما (وفى الضاد) نحو حديث ضيف فقط (والجيم) تدغم فى موضعين احدهما فى الشين فى اخرج شطأه على خلاف بين المدغمين والثانى فى التاء فى ذى المعارج تعرج (والحاء) تدغم فى العين فى حرف وهو زحزح عن النار على خلاف فيه ايضا بين المدغمين (والدال) تدغم فى عشرة احرف التاء والثاء والجيم والذال والزاى والسين والشين والصاد والضاد والظاء الا ان تكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن فانها لا تدغم الا فى التاء لقوة التجانس ففى التاء نحو المساجد تلك بعد توكيدها وفى الثاء بريد ثواب وفى الجيم نحو داود جالوت وفى الذال نحو القلائد ذلك وفى الزاى يكاد زيتها وفى السين نحو الاصفاد سرابيلهم وفى الشين نحو وشهد شاهد وفى الصاد نفقد صواع الملك وفى الضاد من بعد ضراء وفى الظاء من بعد ظلمه (والذال) تدغم فى السين فى قوله تعالى فاتخذ سبيله موضعى الكهف وفى الصاد فى قوله تعالى مااتخذ صاحبة فقط (والراء) تدغم فى اللام نحو اطهر لكم المصير لايكلف النهار لايات فان فتحت وسكن ماقبلها اظهرت نحو الحمير لتركبوها وتقدم التنبيه على ان زيادة الصفة فى المدغم كالتكرير هنا لا تمنع ادغامه فيمادونه لاجماعهم على ادغام احطت مع قوة الطاء ولوسلم فالتكرير امر عدمى عارض فى الراء لامتأصل فلا يقويها (والسين) تدغم فى الزاى فى قوله تعالى واذا النفوس زوجت وفى الشين فى قوله تعالى الرأس شيبا باختلاف بين المدغمين فيه واجمعوا على اظهار لايظلم الناس شيئا لخفة الفتحة بعد السكون (والشين) تدغم فى حرف واحد وهو السين من قوله تعالى ذى العرش سبيلا على خلاف بين المدغمين (والضاد) تدغم فى الشين فى قوله تعالى لبعض شأنهم لاغير

بخلاف ايضا واما ادغام الارض شقا فغير مقروبه لانفراد القاضي ابي العلاء به عن ابن حبش (والقاف) تدغم في الكاف اذا تحرك ما قبلها نحو ينفق كيف يشاء وتقدم الكلام على نحو خلقكم مع طلقكن و يرزقك فان سكن ماقبلها لم تدغم نحو وفوق كل (والكاف) تدغم في القاف اذا تحرك ما قبلها نحو لك قال فان سكن ماقبلها لم تدغم نحو وتركوك قائما (واللام) تدغم في الراء اذا تحرك ماقبلها باى حركة نحو رسل ربك انزل ربكم كمثل ريح فان سكن ماقبلها ادغمها مكسورة اومضمومة فقط نحو يقول ربنا الى سبيل ربك فان انفتحت بعد الساكن نحو فعصوا رسول ربهم امتنع الادغام لخفة الفتحة الالام قال نحو قال ربك قال رجلان فانها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها (والميم) تسكن عند الباء اذا تحرك ماقبلها فتخفى بغنة نحو اعلم بالشاكرين وليس في الادغام الكبير مخفى غير ذلك عند من اخفاه فان سكن ماقبلها اظهرت نحو ابراهيم بنيه ونبه بتسكين الباء على ان الحرف المخفى كالمدغم يسكن ثم يخفى لكنه يفرق بينهما بانه في المدغم يقلب و يشدد الثانى بخلاف المخفى (والنون) تدغم اذا تحرك ماقبلها في الراء واللام نحو تأذن ربك نؤمن لك فان سكن ماقبلها اظهرت عندهما نحو يخافون ربهم يكون لهم الاالنون من نحن فقط فانها تدغم نحو نحن لك لثقل الضمة مع لزومها ولكثرة دورها (فهذا) ما ادغمه ابوعمرو وقد شاركه غيره فقرأ حمزة وفاقاله بادغام التاء في اربعة مواضع وهي والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا بغير اشارة واختلف عن خلاد عنه في فالملقيات ذكرا فالمغيرات صبحا وبالادغام قرأ الداني على ابي الفتح والوجهان في الشاطبية (وقرأ يعقوب) بادغام الباء في الباء في الصاحب بالجنب بالنساء وقرأ رويس بادغام اربعة احرف كابي عمرو لكن بلا خلاف نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت فلا انساب بينهم واختلف عنه في ادغام اثنى عشر حرفا الذهب بسمعهم بالبقرة وجعل لكم جميع مافي النحل وهو ثمانية ولاقبل لهم بالنمل وانه هو اغنى وانه هو رب الشعرى كلاهما بالنجم فادغمها النحاس من جميع طرقه وكذا الجوهرى كلاهما عن التمار وهو الذى لم يذكر الداني واكثر اهل الاداء عن رويس سواه فهو الراجح ورواها ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالاظهار واختلف عن رويس ايضا الكن من غير ترجيح في اربعة عشر حرفا ثلاثة بالبقرة فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم والعذاب بالمغفرة نزل الكتاب بالحق بعدها

وفى الاعراف من جهنم مهاد وفى الكهف لامبدل لكلماته وفى مريم فتمثل لها وفى طه ولتصنع على عينى وفى النحل وانزل لكم من السماء وفى الزمر وانزل لكم من الانعام وفى الروم كذلك كانوا وفى الشورى جعل لكم من انفسكم وفى النجم انه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيى الاولان وفى الانفطار ركبك كلا وروى الاهوازى وابن الفحام ادغام جعل لكم جميع ما فى القرآن وروى الحمامى التخيير فيها (وروى) ابو الكرم الشهرزورى صاحب المصباح عن يعقوب بكماله ادغام جميع ما ادغمه ابو عمرو من المثلين والمتقاربين واليه الاشارة بقول الطيبة وقيل عن يعقوب ما لابن العلاء وكذا ذكره ابو حيان فى كتابه المطلوب فى قراءة يعقوب وبه قرأ ابن الجزرى على اصحابه وحكاه ابو الفضل الرازى واستشهد به للادغام مع تخفيف الهمزة قال شيخنا وذلك لانهم لما اطلقوا الادغام عنه ولم يشترطوا له ما اشترطوا لابى عمرو دل على ادغامه بلا شرط قال وكما دل على الادغام مع الهمز يدل عليه مع مد المنفصل وهو كذلك كما تقدم التصريح به واختص يعقوب عن ابى عمرو بادغام التاء من ربك تتمارى بالنجم ورويس بادغامها من ثم تتفكروا بسبأ واذا ابتدأ بهاتين الكلمتين فبتائين مظهرتين موافقة للرسم والاصل بخلاف الابتدأ بتاآت البزى الآتية ان شاء الله تعالى فانها مرسومة بتاء واحدة فكان الابتدأ بها كذلك (وافق) اليزيدى اباعمرو على ادغام جميع الباب بقسميه اتفاقا واختلافا (والحسن) على ادغام المثلين فى كلمتين فقط وزاد تاء المتكلم والمخاطب ككنت ترابا افانت تكره وابن محيصين على ما ضم اوله من المثلين فى كلمتين نحو يشفع عنده و يشير الى ضم الحرف وزاد من المفردة ادغام باقى المثلين الا انه اظهر ما اختلف فيه عن ابى عمرو كيخل لكم وعنه ادغام القاف فى الكاف نحو خلقكم ورزقكم وعنه من المفردة ادغام جميع المتجانسين والمتقاربين الا انه اظهر ما اختلف فيه عن ابى عمرو وزاد منها ادغام الضاد فى التاء نحو افضتم وافرضتم و ادغم من المبهج والمفردة الضاد فى الطاء اذا اجتمعا فى كلمة نحو اضطر اضطررتم والظاء فى التاء من اوعظت ويبقى صوت حرف الاطباق (ووافق الشنبوذى) عن الاعمش على ادغام الباء فى الباء وعلى اخفاء الميم عند الباء نحو اعلم بالشاكرين وباء يعذب عند ميم من (والمطوعى) على ادغام جميع المثلين فى كلمتين وزاد مثلى

كلمة فى جمع القران نحو جباههم لتلا فى المثلين واستثنى من ادغام التاء الاموتنا ووافقه ابن محيصين على ادغام بالغيب بالطور وعنه الاظهار من المبهج

(فصل)

يلحق بهذا الباب خمسة احرف اولها بيت طائفة بالنساء ادغم التاء منه فى الطاء ابوعمرو وحمزة ثانيها الا تأمنا بيوسف اجمع الائمة العشرة على ادغامه واختلفوا فى اللفظ به فقرأ ابوجعفر بادغامه ادغاما محضا من غير اشارة وسيأتى له ابدال الهمزة الساكنة ووافقه الشنبوذى عن الاعمش والباقون بالاشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روما فيكون ذلك اخفاء لا ادغاما صحيحا لان الحركة لا تسكن رأسا بل يضعف صوت الحركة وبعضهم يجعلها اشماما وهو عبارة عن ضم الشفتين اشارة الى حركة الفعل مع الادغام الصريح قالوا وتكون الاشارة الى الضمة بعد الادغام فيصح معه حينئذ الادغام والروم اختيار الدانى وبالاشمام قطع اكثر اهل الاداء قال ابن الجزرى واياه اختار مع صحة الروم عندى ووافقهم ابن محيصين والحسن واليزيدى وعن المطوعى عن الاعمش الاظهار المحض فينطق بنونين اوليهما مضمومة والثانية مفتوحة ثالثها ما مكنني فى الكهف قرأ ابن كثير باظهار النون والباقون بالادغام رابعها اتمدوننى بالنمل ادغم النون فى النون حمزة وكذا يعقوب والباقون بالاظهار وهى بنونين فى جميع المصاحف وسيأتى حكم يائها فى الزوايد ان شاء الله تعالى خامسها اتعداننى بالاحقاف ادغم هشام النون فى النون ووافقه الحسن وابن محيصين بخلف عنه والباقون بالاظهار وهى كذلك فى جميع المصاحف ويأتى ان شاء الله تعالى جميع ذلك مبسوطا فى محاله من الفرش

(فصل)

تجوز الاشارة بالروم والاشمام الى حركة الحرف المدغم سواء كان مماثلا اومقاربا اومجانسا اذا كان مضموما وبالروم فقط اذا كان مكسورا وترك الاشارة هو الاصل والادغام الصحيح يمتنع مع الروم دون الاشمام والاخذون بالاشارة اجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء وعلى استثناء الباء عند مثلها وعند الميم واستثنى بعضهم الفاء عند الفاء وذلك نحو يعلم ما واعلم بما نصب رحمتنا يعذب من تعرف فى وجوههم (تنبيهان) الاول كل

من ادغم الراء فى مثلها او فى اللام اتى امالة الالف قبلها نحو وقنا عذاب النار ربنا والنهار لايات لعروض الادغام والاصل عدم الاعتداد به وروى ابن حبش عن السوسى فتح ذلك حالة الادغام اعتدادا بالعارض والاول مذهب ابن مجاهد واكثر القراء وائمة التصريف وقد رجح الامالة عند من يأخذ بالفتح فى قوله تعالى فى النار لخزنة لوجود الكسرة بعد الالف حالة الادغام قاله فى النشر قياسا (الثانى) لايخلو ماقبل الحرف المدغم اما ان يكون متحركا اوساكنا فالاول لا كلام فيه والثانى اما ان يكون معتلا او صحيحا فان كان معتلا امكن الادغام معه وحسن لامتداد الصوت به ويجوز فيه ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر كالوقف سواء كان المعتل حرف مد نحو الرحيم ملك قال لهم يقول ربنا او حرف لين نحو قوم موسى كيف فعل والمد ارجح وفى النشر او قيل باختيار المد فى حرف المد والتوسط فى حرف اللين لكان له وجه لما يأتى فى باب المد ان شاء الله تعالى وان كان الساكن صحيحا عسر الادغام معه لكونه جمعا بين ساكنين ليس اولهما حرف علة وذلك نحو شهر رمضان العفو وأمر زادته هذه المهد صبيا وفيه طريقان ثابتان صحيحان مأخوذ بهما طريق المتقدمين ادغامه ادغاما صحيحا قال الحافظ البارع المتقن الشمس ابن الجزرى والادغام الصحيح هو الثابت عند قدماء الائمة من اهل الاداء والنصوص مجتمعة عليه الطريق الثانى لاكثر المتأخرين انه مخفى بمعنى مختلس الحركة وهو المسمى بالروم المتقدم آنفا وهو فى الحقيقة مرتبة ثالثة لا ادغام ولا اظهار وليس المراد الاخفاء المذكور فى باب النون الساكنة والتنوين وفرارهم من الادغام الصحيح لما لزم عليه من التقاء الساكنين على غير حده وذلك لان قاعدة الصرفيين انه لايجمع بين ساكنين الا اذا كان الاول حرف علة مدا اولينا فان كان صحيحا جاز وقفا لعروضه لا وصلا لحصل من قاعدتهم انه لا يجمع بين ساكنين والاول صحيح فى الوصل وقد ثبت عن القراء اجتماعهما فخاض فيها الخائضون توهما منهم ان ماخالف قاعدتهم لايجوز كما قاله جميع المحققين انا لانسلم ان ماخالف قاعدتهم غير جائز بل غير مقيس وماخرج عن القياس ان لم يسمع فهو لحن وان سمع فهو شاذ قياسا فقط ولا يمتنع وقوعه فى القرآن وايضا فهو ملحق بالوقف اذ لا فرق بين الساكن للوقف والساكن للادغام ثم نعود ونقول دعواهم عدم جوازه وصلا ممنوعة وعدم وجدان الشئ لا يدل على عدم وجوده

فى نفس الامر فقد سمع التلفظ بها من افصح العرب بل افصح الخلق على الاطلاق صلى الله عليه وسلم فيما روى (نعما المال الصالح للرجل الصالح) قاله ابو عبيدة واختاره وناهيك به وتواتر ذلك عن القراء وشاع وذاع ولم ينكر وهو اثبات مفيد للعلم وماذكروه نفى مستنده الظن فالاثبات العلمى اولى من النفى الظنى ولئن سلمنا ان ذلك غير متواتر فاقل الامر ان يثبت لغة بدلالة نقل العدول له عمن هو افصح ممن استدلوا بكلامهم فبقى الترجيح فى ذلك بالاثبات وهو مقدم على النفى واذا حمل كلام المخالف على انه غير مقيس امكن الجمع بين قولهم والقراءة المتواترة والجمع ولو بوجه اولى وقال ابن الحاجب بعد نقله التعارض بين قولى القراء والنحويين مانصه والاولى الرد على النحويين فى منع الجواز فليس قولهم بحجة الاعند الاجماع ومن القراء جماعة من اكابر النحويين فلايكون اجماع النحويين حجة مع مخالفة القراء لهم ثم ولوقدر ان القراء ليس فيهم نحوى فانهم ناقلون لهذه اللغة وهم مشاركون للنحويين فى نقل اللغة فلايكون اجماع النحويين حجة دونهم واذاثبت ذلك كان المصير الى قول القراء اولى لانهم ناقلوها عمن ثبت عصمته عن الغلط فى مثله ولان القراءة ثبتت متواترة ومانقله النحويون آحاد ثم لوسلم انه ليس بمتواتر فالقراء اعدل واكثر فكان الرجوع اليهم اولى انتهى والله اعلم

(النوع الثانى الادغام الصغير) وهو ماكان الحرف المدغم منه ساكنا وينقسم الى واجب وممتنع وجائز (الاول) اذا التقى حرفان اولهما ساكن نحو ربحت تجارتهم يدرككم يوجهه قالت طائفة قدتبين اثقلت دعوا وجب ادغام الاول منهما بشروط ثلاثة الاول ان لايكون اول المثلين هاء سكت فانها لاتدغم لان الوقف على الهاء منوى نحو ماليه هلك ويأتى الكلام عليها فى محلها ان شاء الله تعالى الثانى ان لايكون حرف مد نحو قالوا وهم فى يوم لئلايذهب المد بالادغام الثالث ان لايكون اول الجنسين حرف حلق نحو فاصفح عنهم (القسم الثانى) الممتنع وهو ان يتحرك اولهما ويسكن ثانيهما مثاله فى كلمة ضللتم وفى كلمتين قال الملأ (القسم الثالث) الجائز وهو المراد هنا وينحصر فى فصول ستة وهى اذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل وحروف قربت مخرجها واحكام النون الساكنة والتنوين

(الفصل الاول)

فى حكم ذال اذ اختلف فى ادغامها فى ستة احرف وهى حروف (تجدو الصفير) الصاد والسين والزاى فالتاء نحو اذ تبرأ والجيم اذ جاء والدال اذ دخلوا والصاد اذ صرفنا ولا ثانى له والسين اذ سمعتموه والزاى واذ زين فقرأ ابو عمرو وهشام بادغام الذال فى الستة وافقهما اليزيدى وابن محيصن واظهرها عند الستة نافع وابن كثير وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب واختلف عن ابن ذكوان فى الدال فادغم الذال عندها من طريق الاخفش واظهرها من طريق الصورى كالخمسة الباقية وقرأ حمزة وكذا خلف بادغامها فى التاء والدال فقط وباظهارها عند الاربعة الباقية وقرأ خلاد والكسائى بادغامها فى غير الجيم وافقهما الحسن وعن الاعمش ادغامها فى الزاى والصاد والسين وزاد المطوعى عنه الجيم

(الفصل الثانى)

(فى حكم دال قد) اختلف فى ادغامها فى ثمانيـة احرف الاول الجيم نحو لقد جاءكم الثانى الذال ولقد ذرأنا ليس غيره الثالث الزاى ولقد زينا فقط الرابع السين قد سألها الخامس الشين قد شغفها فقط السادس الصاد ولقد صرفنا السابع الضاد قد ضلوا الثامن الطاء لقد ظلمك فادغمها فيهن ابو عمرو وحمزة والكسائى وهشام وكذا خلف وافقهم الاربعة لكن اختلف عن هشام فى لقد ظلمك بص فالاظهار له فى الشاطبية كاصلها وفاقا لجمهور المغاربة وكثير من العراقيين وهو فى المبهج وغيره عنه من طريقيه والادغام له فى المستنير وغيره وفاقا لجمهور العراقيين وبعض المغاربة وادغمها ورش فى الضاد والظاء المعجمتين واظهرها عند الستة وادغمها ابن ذكوان فى الذال والضاد والظاء المعجمات فقط واختلف عنه فى الزاى فالاظهار رواية الجمهور عن الاخفش عنه والادغام رواية الصورى عنه وبعض المغاربة عن الاخفش والباقون بالاظهار وهم ابن كثير وعاصم وقالون وكذا ابو جعفر ويعقوب

(الفصل الثالث فى حكم تاء التأنيث)

اختلف فى ادغامها فى ستة احرف اولها الثاء نحو كذبت ثمود ثانيها الجيم وجبت جنوبها ثالثها الزاى خبت زدناهم فقط رابعها السين كانت سرابا خامسها الصاد اهدمت صوامع سادسها الظاء حملت ظهورها فادغمها فى الستة ابو عمرو وحمزة والكسائى وافقهم الاربعة وادغمها فى الظاء

(فقط)

فقط ورش من طريق الازرق واظهرها خلف في الثاء فقط وادغمها ابن عامر في الظاء والصاد وادغمها هشام في الثاء واختلف عنه في حروف (سجز) السين والجيم والزاي فالادغام من طريق الداجوني وابن عبدان عن الحلواني والاظهار من باقي طرق الحلواني واختلف عن الحلواني عنه في لهدمت صوامع واظهرها ابن ذكوان عند حروف سجز المتقدمة واختلف عنه في التاء فروى عنه الصوري الاظهار وروى عنه الاخفش الادغام واختلف عنه ايضا في انبتت سبع فادغمها الصوري واظهرها الاخفش واما حكاية الشاطبي رحمه الله تعالى الخلاف عن ابن ذكوان في وجبت جنوبها فتعقبه في النشر بانه لا يعرف خلافا عنه في اظهارها من هذه الطرق التي من جملتها طرق الشاطبية

(الفصل الرابع في حكم لام هل وبل)

اختلف في ادغامها في ثمانية احرف اولها التاء نحو هل تنقمون بل تأتيهم ثانيها الثاء هل ثوب فقط ثالثها الزاي بل زين بل زعمتم فقط رابعها السين بل سولت معا فقط خامسها الضاد بل ضلوا فقط سادسها الطاء بل طبع سابعها الظاء بل ظننتم فقط ثامنها النون هل نحن بل نقذف فاشترك هل وبل في التاء والنون واختص هل بالثاء المثلثة وبل بالخمسة الباقية فقرأ بادغام اللام في الاحرف الثمانية الكسائي وافقه ابن محيصن بخلف عنه في لام هل في النون وقرأ حمزة بالادغام في التاء والثاء والسين واختلف عنه في بل طبع فادغمه خلف من طريق المطوعي وكذا رواه ابن مجاهد عن اصحابه عنه وادغمه خلاد ايضا من طريق فارس بن احمد وكذا في التجريد من قراءته على الفارسي وخص في الشاطبية الخلاف بخلاد والمشهور عن حمزة الاظهار من الروايتين وقرأ هشام بالاظهار عند الضاد والنون واختلف عنه في الستة الباقية وصوب في النشر الادغام عنه فيها وقال انه الذي عليه الجمهور وتقتضيه اصول هشام واستثنى اكثر رواة الادغام عن هشام هل تستوي الظلمات بالرعد فاظهروها وهو الذي في الشاطبية وغيرها ولم يستثنها في الكفاية واستثناها في الكامل للحلواني دون الداجوني ونص في المبهج على الوجهين من طريق الحلواني عنه والباقون بالاظهار في الثمانية الا ان ابا عمرو ادغم لام هل في تاء ترى بالملك والحاقة فقط وافقه الحسن واليزيدي والله اعلم

(الفصل الخامس في حكم حروف قربت مخارجها)

وهى سبعة عشر حرفا (الاول) الباء الساكنة عند الفاء فى خمسة مواضع يغلب فسوف تعجب فعجب اذهب فمن فاذهب فان يتب فاولئك فادغمها فى الخمسة المذكورة ابو عمرو وهشام وخلاد والكسائى وافقهم الاربعة الا انه اختلف عن هشام وخلاد فاما هشام فالادغام له من جميع طرقه رواه الهذلى ورواه القلانسى من طريق الحلوانى وابن سوار من طريق المفسر عن الداجونى عنه والاظهار فى الشاطبية كاصلها كالجمهور وعليه جميع المغاربة واما خلاد فالادغام عنه ذكره الهذلى ومكى والمهدوى كالجمهور وعليه جميع المغاربة والاظهار عليه جميع العراقيين وخص بعض المدغمين الخلاف عن خلاد بقوله تعالى يتب فاولئك بالحجرات كالشاطبى والدانى وفى العنوان اظهاره فقط (الثانى) يعذب من بالبقرة ادغم الباء فى الميم منه ابو عمرو والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى والاعمش واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون فاما ابن كثير فقطع له بالادغام فى التبصرة والعنوان وغيرهما وقطع بالاظهار للبزى صاحب الارشاد وهو فى التجريد لقنبل من طريق ابن مجاهد واطلق الخلاف عن ابن كثير فى الشاطبية كاصلها وتعقبهما فى النشر بان مقتضى طرقهما الاظهار فقط واما حمزة فقطع له بالاظهار صاحب العنوان والمبهج وفاقا للجمهور العراقيين وبالادغام جميع المغاربة وكثير من العراقيين واما قالون فالادغام له عند الاكثرين من طريق ابى نشيط وهو رواية المغاربة قاطبة عن قالون والاظهار له من طريقيه فى الارشاد والكفاية لسبط الخياط ومن طريق الحلوانى فى المبهج وغيره وقرأ من بقى من الجازمين وهو ورش وحده بالاظهار (الثالث) اركب معنا بهود ادغمه ابو عمرو والكسائى وكذا يعقوب وافقهم الاربعة بخلف عن ابن محيصن والاعمش واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد والوجهان صحيحان عن كل منهم والباقون وهم ورش وابن عامر وخلف وكذا ابو جعفر وخلف بالاظهار (الرابع) نخسف بهم بسبأ ادغم الفاء فى الباء الكسائى وحده واظهرها الباقون وتضعيف الفارسى والزمخشرى الادغام فيها من حيث انه ادغم الاقوى وهو الفاء فى الاضعف وهو الباء رده ابو حيان وغيره (الخامس) الراء الساكنة عند اللام نحو يغفر لكم واصبر لحكم

فقرأ بالادغام ابو عمرو و بخلاف عن الدوري عنه ووافقه ابن محيصين واليزيدي والخلاف للدوري كما في النشر مفرع على الاظهار في الادغام الكبير فمن ادغم الادغام الكبير ادغم هذا وجها واحدا ومن اظهر الكبير اجرى الخلاف في هذا والاكثر على الادغام والوجهان صحيحان وفي المبهج الاظهار لابن محيصين وبه قرأ الباقون (السادس) لم يفعل ذلك حيث وقع ادغمها في الذال ابو الحارث عن الكسائي واظهرها الباقون (السابع الدال عند الثاء في ومن يرد ثواب معا بآل عمران فقرأ بالادغام ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاربعة والباقون بالاظهار (الثامن) الثاء عند الذال وهو يلهث ذلك فقط فاظهرها نافع وابن كثير وهشام وعاصم وكذا ابو جعفر بخلاف عنهم والباقون بالادغام قال ابن الجزري وهو المختار عندي للجميع للتجانس وحكى الاجماع عليه للجميع ابن مهران (التاسع) الذال عند التاء من اتخذتم واخذت وما جاء من لفظه فاظهر الذال ابن كثير وحفص واختلف عن رويس فروى الجمهور عن النحاس الاظهار وروى ابو الطيب وابن مقسم الادغام وروى الجوهري اظهار حرف الكهف فقط وهو لتخذت عليه وادغام الباقي وكذا روى الكازريني عن النحاس والباقون بالادغام (العشر) الذال في التاء ايضا في نبذتها بطه ادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم اليزيدي والحسن والاعمش واختلف عن هشام فقطع له المغاربة قاطبة بالاظهار وهو الذي في الشاطبية وغيرها وجمهور المشارقة بالادغام ورواه في التجريد عنه من طريق الداجوني وفي المبهج من طريق الحلواني ووافقه ابن محيصين بخلفه ايضا والباقون بالاظهار (الحادي عشر) الذال في التاء ايضا من عذت معا فقرأه بالادغام ابو عمرو وهشام بخلف عنه وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف ووافقهم الاربعة بخلف عن ابن محيصين وهو لهشام عند الهذلي وغيره وفاقا لجمهور العراقيين والاظهار له في الشاطبية كاصلها وفاقا لجميع المغاربة وبه قرأ الباقون (الثاني عشر) الثاء في التاء من لبثتم ولبثت كيف جاء فادغمه ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر ووافقهم الاربعة والباقون بالاظهار (الثالث عشر) الثاء في التاء ايضا في اورثتموها بالاعراف والزخرف فادغمه ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي ووافقهم الاربعة واختلف عن ابن ذكوان فالصوري بالادغام والاخفش بالاظهار وبه قرأ الباقون وادخل في الاصل هنا خلفا في اختياره في المدغمين

وفيه نظر ولعله سبق قلم بل يظهر هذا الحرف فى السورتين كما تقرر قولا واحدا كما فى النشر وغيره (الرابع عشر) الدال فى الذال من كهيعص ذكر ادغمها ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وكذا خلف ووافقهم الاربعة والباقون بالاظهار (الخامس عشر) النون فى الواو من يس والقرآن فادغمه هشام والكسائى وكذا يعقوب وخلف ووافقهم ابن محيصن والاعمش واختلف فيه عن نافع والبزى وابن ذكوان وعاصم فاما نافع فقطع له بالادغام من رواية قالون جمهور العراقيين وغيرهم وبالاظهار صاحب التيسير والشاطبية وجمهور المغاربة وفى الجامع للدانى الادغام من طريق الحلوانى والاظهار من طريق ابى نشيط قال فى النشر وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين والادغام لورش من طريق الازرق رواية الجمهور وقطع به فى الشاطبية وغيرها وبالاظهار له من الطريق المذكور قطع فى التجريد وقطع بالادغام من طريق الاصبهانى ابن سوار والاكثرون وبالاظهار ابن مهران والدانى وهما صحيحان عن ورش كما فى النشر واما البزى فروى عنه الاظهار ابو ربيعة والادغام ابن الحباب وهما صحيحان عنه كما فى النشر واما ابن ذكوان فروى عنه الادغام الاخفش والاظهار الصورى وهما صحيحان عنه ايضا واما عاصم فالوجهان صحيحان عنه من رواية ابى بكر من طريقيه كما فى النشر وروى عنه الادغام من رواية حفص عمرو بن الصباح من طريق زرعان والاظهار من طريق الفيل وهما صحيحان من طريق عمرو ولم يختلف عن عبيد عنه انه بالاظهار وبه قرأ الباقون وهم قنبل وابو عمرو وحمزة وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدى والحسن (السادس عشر) النون فى الواو من ن والقلم فقرأ قالون وقنبل وابو عمرو وحمزة وكذا ابو جعفر بالاظهار ووافقهم الاربعة بخلف عن ابن محيصن والاعمش وقرأ هشام والكسائى وكذا يعقوب وخلف بالادغام واختلف عن ورش والبزى وابن ذكوان وعاصم فالادغام لورش من طريق الازرق فى التجريد وغيره والاظهار فى العنوان وغيره والوجهان فى الشاطبية وغيرها والخلاف عن البزى وابن ذكوان وعاصم كالخلاف فى يس سواء الا ان سبط الخياط قطع لابى بكر من طريق العليمى بالادغام هنا والاظهار فى يس ولم يفرق غيره بينهما (السابع عشر) النون عند الميم من طسم اول الشعراء والقصص فادغمه نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائى

وكـذا يعقوب وخلف وافقهم الاربعة بخلف عن الاعمش واظهره حمزة وكذا ابوجعفر على انه لاحاجة الى ذكره مع المظهر لان مذهبه السكت على حروف الفواتح كما يأتى ان شاء الله تعالى ومن لازمه الاظهار (تمة) وقع لابى شامة رحمه الله تعالى النص على اظهار نون طس تلك اول النمل وهو كما فى النشر سبق قلم بل النون مخفاة عند التاء وجوبا بلاخلاف والمشهور اخفاء نون عين عنـد الصاد للكل من كهيعص و بعضهم يظهرها وهو مروى عن حفص لانها حروف مقطعة ونظيرها نون عين عنـد السين من فاتحة شورى ولم ارمن نبـه عليه فليراجع (واما) الم نخلقكم بالمرسلات فاجمعوا على ادغامها الا انهم اختلفوا فى ابقاء صفة الاستعلاء فى القاف فبالادغام التـام اخذ الدانى وبابقاء صفة الاستعلاء اخذ مكى والاول اصح رواية واوجه قياسـا كما فى النشر قال فيه بل لاينبغى ان يجوز البتة غيره فى قراءة ابى عمرو فى وجـه الادغام الكبير لانه يدغم المتحرك من ذلك ادغاما محضا فالساكن اولى واحرى

(الفصل السادس فى احكام النون الساكنة والتنوين)

اكثر مسائل هذا الفصل اجماعية وانما ذكروه هنا لكثرة دور مسائله والاختلاف فى بعضها وقيدوا النون بالسكون لتخرج المتحركة وترك ذلك فى التنوين لان وضعه السكون واكثرهم قسم احكام الباب الى اربعة اظهار وادغام وقلب واخفاء وقيل والتحقيق انها ثلاثة اظهار وادغام محض وغير محض واخفاء مع قلب و بدونه ودليل الحصر استقرائى لان الحرف الواقع بعدهما اما ان يقرب من مخرجهما جدا اولا الاول واجب الادغام والثانى اما ان يبعد جدا اولا الاول واجب الاظهار والثانى واجب الاخفاء فالاخفاء حينـئذ حال بين الادغام والاظهار وقيل بل خمسة والخلف لفظى (الاول) الاظهار وهو عنـد حروف الحلق الستة وهى الهمزة نحو ينئون فقط من آمن عادا اذ والهاء عنهم من هاد امرؤ هلك والعين انعمت من عمل حق على والحاء وانحر من حكيم حميد والغين فسـنغضون من غل ماء غير والخاء المنخنقة ان خفتم يومئذ خاشعة فاتفق القراء على اظهار النون السـاكنة والتنوين عند الستة لبعد المخرجين الا ان اباجعفر قرأ باخفائهما عند الآخيرين الغين والخاء المعجمتين كيف وقعا لكن استثنى بعض اهل الاداء له فسينغضون يكن غنيا والمنخنقة فاظهرهما

فيها كالجمهور وفي النشر الاستثناء اشهر وعدمه اقيس (الثاني) الادغام في ستة احرف ايضا وهي النون نحو عن نفس ملكا نقاتل والميم من مال سنبلة مائة حبة والواو من وال رعد وبرق والياء من يقول فئة ينصر ونه واللام فان لم تفعلوا هدى للمتقين الراء من ربهم ثمرة رزقا فاتفقوا على ادغامها في الستة مع اثبات الغنة مع النون والميم واما اللام والراء فحذفوا الغنة معهما وهذا كما في النشر وغيره مذهب الجمهور من اهل الاداء والجلة من ائمة التجويد وعليه العمل عند ائمة الامصار وذهب كثير من اهل الاداء وغيرهم الى الادغام فيهما مع بقاء الغنة ورووا ذلك عن اكثر القراء نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب وغيرهم ووردت عن كل القراء وصحت من طرق النشر التي هي طرق هذا الكتاب نصا واداء عن اهل الحجاز والشام والبصرة وحفص واشار الى ذلك في طيبته بقوله وادغم بلا غنة في لام وراء وهي اي الغنة لغير صحبة ايضا ترى لكن ينبغي كما في النشر تقييد ذلك في اللام بالمنفصل رسما نحو ان لا اقول وان لا ملجأ اما المتصل رسما نحو الن نجعل بالكهف فلا غنة فيه للرسم واما الواو والياء فاختلف فيهما فقرأ خلف عن حمزة بادغام النون والتنوين فيهما بغير غنة وافقه المطوعى عن الاعمش وبه قرأ الدورى عن الكسائي في الياء من طريق ابي عثمان الضرير وروى الغنة عنه جعفر بن محمد وكلاهما صحيح كما في النشر وقرأ الباقون بالغنة فيهما وهو الافصح واختلفوا في الغنة الظاهرة مع الادغام في الميم فذهب بعضهم الى انها غنة النون والجمهور انها غنة الميم وهو الصحيح واتفقوا على انها مع الواو والياء غنة المدغم ومع النون غنة المدغم فيه (واتفقوا) ايضا على اظهار النون الساكنة اذا اجتمعت مع الياء او الواو في كلمة واحدة نحو صنوان والدنيا وبنيان خوف التباسه بالمضاعف (تنبيه) التحقيق كما في الحلبي على مقدمة التجويد لابن الجزري ان الادغام مع عدم الغنة محض كامل التشديد ومعها غير محض ناقص التشديد من اجل صوت الغنة الموجودة معه فهو بمنزلة الاطباق الموجود مع الادغام في احطت وبسطت انتهى ومقتضاه انه متى وجدت الغنة كان الادغام غير محض ناقص التشديد سواء قلنا انها للمدغم او للمدغم فيه ومقتضى كلام الجعبري انه محض كامل السديد مع الغنة حيث كانت للمدغم فيه لا للمدغم نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى وما ذكر من ان الادغام اذا صاحبته الغنة يكون ادغاما

ناقصا هو الصحيح في النشر وغيره خلافا لمن جعله اخفاء وجعل اطلاق الادغام عليه مجازا كالسخاوى و يؤيد الاول وجود التشديد فيه اذ التشديد ممتنع مع الاخفاء (الثالث) القلب وهو في الباء الموحدة فقط نحو انبئهم ان بورك عليم بذات فاتفقوا على قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة واخفائها بغنة عند الباء من غير ادغام و ح فلا فرق في اللفظ بين ان بورك ولم به جنة (الرابع) الاخفاء عند باقى الحروف وجملتها خمسة عشر وهى القاف وينقلب من قرار تابع قبلتهم والكاف انكالا من كتاب كريم والجيم انجينا وان جنحوا ولكل جعلنا والشين ينشئ فمن شهد غفور شكور والضاد منضود من ضعف وكلا ضربنا والطاء ينطق من طين صعيدا طيبا والدال عنده من دابة عملا دون والتاء كنتم ومن تاب جنات تجرى والصاد ينصركم ولمن صبر عملا صالحا والسين الانسان ان سيكون رجلا سلما والزاى ينزل من زوال نفسا زكية والظاء انظر من ظهير ظلا ظليلا والذال لينذر من ذهب وكيلا ذرية والثاء الانثى فمن ثقلت ازواجا ثلاثة والفاء ينفق من فضله خالدا فيها فاتفقوا على اخفائهما عند الخمسة عشر اخفاء تبقى معه صفة الغنة فهو حال بين الاظهار والادغام كما تقدم والفرق بين المخفى و المدغم ان المدغم مشدد والمخفى مخفف ولذا يقال ادغم فى كذا واخفى عند كذا والله تعالى اعلم (تتمة) يجب على القارى ان يحترز من المد عند اخفاء النون فى نحو كنتم وعند الاتيان بالغنة فى النون والميم فى نحو ان الذين واما فداء وكثيرا ما يتساهل فى ذلك من يبالغ فى الغنة فيتولد منها واو وياء فيصير اللفظ كونتم اين اما وهو خطأ قبيح وتحريف وليحترز ايضا من الصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند اخفاء النون فهو خطاء ايضا وطريق الخلاص منه تجافى اللسان قليلا عن ذلك وفى النشر اذا قرئ باظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين فى اللام والراء عند ابى عمرو فينبغى قياسا اظهارها من النون المتحركة فيهما نحو نؤمن لك زين للذين تأذن ربك اذ النون من ذلك تسكن للادغام قال وبعدم الغنة قرأت عن ابى عمرو فى الساكن والمتحرك وبه اخذ ويحتمل ان القارئ باظهار الغنة انما يقرأ بذلك فى وجه الاظهار اى حيث لم يدغم الادغام الكبير قال فى الاصل بعد نقله ماذكر لكن القراءة سنة متبعة فان صح نقلا اتبع

(باب هاء الكناية)

ويسميها البصريون ضميرا وهى التى يكنى بها عن المفرد الغائب ولها احوال اربعة (الاول) ان تقع بين متحركتين نحو انه هو له صاحبه فى ربها ولاخلاف فى صلتها حال بعد الضم بواو وبعد الكسر بياء لانها حرف خفى الامايأتى ان شاء الله تعالى (الثانى) ان تقع بين ساكنين نحو فيه القرآن آتيناه الانجيل (الثالث) ان تقع بين متحرك فساكن نحو له الملك على عبده الكتاب وهذان لاخلاف فى عدم صلتهما لئلا يجتمع ساكنان على غير حدهما (الرابع) ان تقع بين ساكن فمتحرك نحو عقلوه وهم فيه هدى وهذا مختلف فيه فابن كثير يصل الهاء بياء وصلا اذا كان الساكن قبل الهاء ياء نحو فيه هدى و بواو اذا كان غير ياء نحو خذوه فاعتلوه واجتبيه وهديه على الاصل وافقه ابن محيصين وقرأ حفص فيه مهانا بالفرقان بالصله وفاقا له والباقون بكسرها بعد الياء وضمها بعد غيرها مع حذف الصله تخفيفا الا ان حفصا ضمها فى انسانيه بالكهف وعليه الله بالفتح وهذا من القسم الثانى وافقه ابن محيصين فى موضع الفتح وزاد ضم كل هاء ضمير مكسورة قبلها كسرة او ياء ساكنة اذا وقع بعدها ساكن نحو به انظر به الله وقرأ الاصبهانى عن ورش بضم به انظر كما يأتى فى محله ان شاء الله تعالى واستثنوا من القسم الاول حروفا اختلف فيها وجملتها اثنا عشر (منها) اربعة احرف فى سبعة مواضع وهى يؤده اليك معا بآل عمران ونؤته منها معا فيها ايضا وثالث فى الشورى ونوله ونصله بالنساء فسكن الاربعة فى المواضع المذكورة ابو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابو بكر وحمزة وكذا ابن وردان من طريق النهروانى عن ابن شبيب ومن طريق ابى بكر بن هارون كلاهما عن الفضل عنه وابن جماز من طريق الهاشمى وافقهم الحسن والاعمش وقرأ قالون وهشام من طريق الحلوانى بخلف عنه وابن ذكوان من اكثر طرق الصورى وكذا يعقوب وابن جماز من طريق الدورى وابن وردان من باقى طرقه باختلاس كسرة الهاء والباقون باشباع الكسر وافقهم اليزيدى وبه قرأ هشام فى احد اوجه من طريق الحلوانى وهو الثانى لابن ذكوان فصار لهشام فى الاربعة ثلاثة اوجه الاسكان والصلة والاختلاس ولابن ذكوان وجهان القصر والاشباع ولابى جعفر وجهان الاسكان والقصر (ومنها) يأته مؤمنا بطه وقرأه بالاسكان السوسى بخلاف عنه وافقه اليزيدى بخلفه ايضا

وقرأه بكسر الهاء مع حذف الصلة ومع اثباتها قالون وكذا ابن وردان ورويس والباقون باثبات الصلة وهم ورش وابن كثير والدوري والسوسي في وجهه الثاني وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا ابن جماز وروح وخلف وافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش (تنبيه) بما تقرر علم ان ابن عامر من اصحاب الصلة في هذا الحرف اعني يأته قولا واحدا وهذا هو الذي في الطيبة كالنشر وتقريبه وغيرهما لكن كلام الشاطبي رحمه الله تعالى يفهم بظاهره جريان الخلاف لهشام عنه بين الصلة والاختلاس وذلك انه قال بعد ذكره يأته مع حروف آخر وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف فاثبت الخلاف لهشام في جميع ما ذكره من يؤده الى يأته ودرج على ذلك شراح كلامه فيما وقفنا عليه ولم ارمن تنبه لذلك غير الامام الحافظ الكبير ابي شامة رحمه الله تعالى فقال بعد ان قرر كلامه على ظاهره ما نصه وليس لهشام في حرف طه الا الصلة لاغير وان كانت عبارته صالحة ان يؤخذ له بالوجهين لقوله اولا وفي الكل قصر لكن لم يذكر احد له القصر فحمل كلامه على ما يوافق كلام الناس اولى انتهى بحروفه ولم ينبه عليه في النشر وهو عجيب (ومنها) يتقه بالنور فقرأه باختلاس كسرة الهاء قالون وحفص وكذا يعقوب وقرأه باسكان الهاء ابو عمرو وابو بكر وافقهما اليزيدي والحسن والاعمش وبه قرأ هشام من طريق الداجوني وخلاد فيما رواه ابن مهران وغيره وكذا ابن وردان من طريق الرازي وهبة الله واختلف في الاختلاس عن هشام وابن ذكوان وابن جماز فتلخص ان لقالون وحفص ويعقوب الاختلاس فقط ولابي عمرو وابي بكر الاسكان فقط وافقهما اليزيدي والحسن والاعمش ولهشام ثلاثة اوجه السكون عن الداجوني عنه والاشباع والاختلاس من طريق الحلواني ولابن ذكوان وكذا ابن جماز الاشباع والاختلاس ولخلاد وكذا ابن وردان الاسكان والاشباع وللباقين وهم ورش وابن كثير وخلف عن حمزة والكسائي وكذا خلف الاشباع فقط وافقهم ابن محيصن وكلهم كسر القاف الا حفصا فانه سكنها تخفيفا ككتف وكبد على لغة من قال * ومن يتق فان الله معه * ورزق الله من باد وغاد * (ومنها) فالقه اليهم بالنمل فقرأه بالاختلاس قالون وابن ذكوان بخلف عنه وكذا يعقوب وقرأه باسكان الهاء ابو عمرو وعاصم وحمزة والداجوني عن هشام وكذا ابن وردان وابن جماز بخلف عنهما وافقهم على الاسكان اليزيدي والحسن والاعمش واختلف عن الحلواني عن هشام

فى الاختلاس والاشباع فتلخص ان لقالون وكذا يعقوب الاختلاس فقط ولابى عمرو وعاصم وحمزة السكون فقط وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش ولابن ذكوان القصر والاشباع وهما لهشام من الحلوانى وله الاسكان عن الداجونى فكمل لهشام ثلاثة ولابى جعفر السكون والقصر والباقون بالاشباع (ومنها) يرضه لكم بالزمر فقرأه باختلاس ضمة الهاء نافع وحفص وحمزة وكذا يعقوب وافقهم الاعمش واختلف فيه عن ابن ذكوان وكذا ابن وردان والوجه الثانى لهما الاشباع وقرأه بالاسكان السوسى وافقه الحسن وقول ابى حاتم انه غلط تعقبه ابو حيان بانه لغة بنى عقيل وغيرهم واختلف فيه اعنى الاسكان عن الدورى وهشام وابى بكر وكذا عن ابن جماز وافقهم اليزيدى والوجه الثانى للدورى وكذا ابن جماز الاشباع والوجه الثانى لهشام وابى بكر الاختلاس والباقون وهم ابن كثير والكسائى وكذا خلف بالاشباع وافقهم ابن محيصن فتلخص ان لنافع وحفص وحمزة وكذا يعقوب الاختلاس فقط وافقهم الاعمش ولابن كثير والكسائى وكذا خلف الاشباع وافقهم ابن محيصين وللدورى وابن جماز الاسكان والاشباع وافقهم اليزيدى وللسوسى الاسكان فقط وافقه الحسن ولهشام وابى بكر الاسكان والاختلاس فقط ولابن ذكوان وابن وردان الاختلاس والاشباع ووقع لابى القاسم النويرى انه ذكر لهشام هنا ثلاثة اوجه فزاد الاشباع ولعله سبق قلم (ومنها) ارجه بالاعراف والشعراء فقرأه بكسر الهاء بلا صلة قالون وابن ذكوان وكذا ابن وردان بخلف عنه وقرأه بالصلة مع كسر الهاء ورش والكسائى وكذا ابن جماز وابن وردان فى وجهه الثانى وخلف وقرأ بضم الهاء مع الصلة ابن كثير وهشام من طريق الحلوانى وافقهم ابن محيصين وقرأه بضم الهاء بلا صلة ابو عمرو والداجونى عن هشام وابو بكر من طريق ابن حمدون ونفطويه وكذا يعقوب وافقهم اليزيدى والحسن وقرأه باسكان الهاء عاصم من غير طريق ابى حمدون ونفطويه عن ابى بكر وحمزة وافقهما الاعمش فهذا حكم الهاء واما الهمزة فيأتى حكمها مع الهاء مفصلا فى الاعراف ان شاء الله تعالى (ومنها) ان لم يره بالبلد وخيرا يره وشرا يره بالزلزلة فاما موضع البلد فقرأه بالاسكان هشام من طريق الداجونى وقرأه بالاختلاس ابن وردان ويعقوب بخلف عنهما وبالاشباع الباقون وبه قرأ هشام من طريق الحلوانى وكذا ابن وردان ويعقوب فى وجههما الثانى واما موضعا الزلزلة فقرأهما بالاسكان هشام وكذا ابن وردان من طريق

النهرواني عن ابن شيب وقرأهما بالاختلاس يعقوب بخلف عنه وابن وردان من طريق ابن هارون والعلاف عن ابن شيب والباقون بالاشباع وبه قرأ يعقوب في الوجه الثاني وابن وردان من باقي طرقه في وجهه الثالث (ومنها) بيده موضعي البقرة بيده عقدة النكاح بيده فشربوا منه وموضع المؤمنين قل من بيده ملكوت وموضع يس الذي بيده فقرأه رويس باختلاس كسرة الهاء في الاربعة والباقون بالاشباع فيها (ومنها) ترزقانه بيوسف فقرأه باختلاس كسرة الهاء قالون وابن وردان بخلف عنهما والباقون بالاشباع وبه قرأ قالون وكذا ابن وردان في وجههما الثاني (ومما) استثنوه من القسم الثاني وهو ما وقعت فيه الهاء بين ساكنين عنه تلهى في رواية تشديد التاء من تلهى عن البزى ووافقه ابن محيصين في احدوجهيهما فانهما يقرآنه بواو الصلة بين الهاء والتاء مع المد لالتقاء الساكنين كما يأتي ان شاء الله تعالى

(باب المد والقصر)

والمراد بالمد الفرعي وهو زيادة المطّ على المد الاصلي وهو الطبيعي الذي لاتقوم ذات حرف المد الابه والقصر ترك تلك الزيادة وحد المد مطلقا طول زمان صوت الحرف فليس بحرف ولا حركة ولا سكون بل هو شكل دال على صورة غيره كالغنة في الاغن فهو صفة للحرف ولا بد للمد من شرط وسبب فشرطه احد حروفه الثلاثة الالف ولا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الامفتوحا والواو الساكنة المضموم ماقبلها والياء الساكنة المكسور ماقبلها واما حرفا اللين فهما الواو والياء الساكنتان المفتوح ماقبلهما ويصدق اللين على حرف المد فيقال حرف مد ولين بخلاف العكس فلا يوصف اللين بالمد على مااصطلحوا عليه فبينهما مباينة ح وان تساويا من حيث قبول حرف اللين للمد واما سببه ويسمى موجبه فاما لفظي واما معنوي واللفظي همز اوسكون فالهمز يكون بعد حرف المد وقبله فان كان بعده فهو اما متصل مع حرف المد في كلمة واحدة اومفصل فاما المتصل فنحو جاء وسيئت والسوء وقد اتفق القراء على مده لان حرف المد ضعيف خفي والهمز قوي صعب فزيد في المد تقوية للضعيف وقيل ليتمكن من النطق بالهمز على حقها وورد نصا عن ابن مسعود رضي الله عنه فلذا اجمعوا عليه لايعرف عنهم خلاف في ذلك حتى

ان امام المتأخرين محرر الفن الشمس بن الجزرى رحمه الله تعالى قال تتبعت قصر المتصل فلم اجده فى قراءة صحيحة ولا شاذة انتهى لكنهم اختلفوا فى مقداره (وذهب) اكثر العراقيين وكثير من المغاربة الى مده لكل القراء قدرا واحدا مشبعا من غير افحاش ولا خروج عن منهاج العربية واليه اشار فى الطيبة بقوله اواشبع ما اتصل للكل عن بعض وذهب اخرون الى تفاضل المراتب فيه كتفاضلها فى المنفصل ثم اختلفوا فى كمية المراتب فالذى ذهب اليه الدانى فى جامعه انها اربع طولى لحمزة وورش من طريق الازرق وابن ذكوان من طريق الاخفش عند العراقيين وافقهم الشنبوذى عن الاعمش الثانية دونها لعاصم الثالثة دونها لابن عامر من غير طريق الاخفش المذكور والكسائى وكذا خلف وافقهم المطوعى عن الاعمش الرابعة دونها لقالون وورش من طريق الاصبهانى وابن كثير وابى عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقه ابن محيصن واليزيدى والحسن وليس دون هذه المرتبة الاقصر المنفصل وذهب اخرون الى انها مرتبتان طولى لحمزة ومن معه ووسطى للباقين وهو الذى استقر عليه رأى الائمة قديما قال بعضهم وهو الذى ينبغى ان يؤخذ به ولا يمكن ان يتحقق غيره ويستوى فى معرفته اكثر الناس ولذا صدر به فى الطيبة وبه كان يقرئ الشاطبى كما حكاه عنه السخاوى وعلل عدوله عن المراتب الاربعة بانه لا يتحقق ولا يمكن الاتيان بهما كل مرة على قدر السائغة وهو ظاهر وان تعقبه الجعبرى (واما) المنفصل عن حرف المد بان وقع حرف المد اخر كلمة والهمز اول التالية نحو بما انزل امره الى به الا ونحو عليهم ءانذرتهم عند من وصل الميم خشى ربه اذا زلزلت عند من وصل فاختلف فى مده فقرأه ابن كثير وكذا ابو جعفر بالقصر فقط وافقهما ابن محيصن والحسن واختلف فيه عن قالون من طريقيه وورش من طريق الاصبهانى وعن ابى عمرو من روايتيه وعن هشام من طريق الحلوانى وعن حفص من طريق عمرو وكذا يعقوب وافقهم اليزيدى فقطع به اعنى القصر لقالون ابن مجاهد وابن مهران وابن سوار وابو العز من جميع طرقه وسبط الخياط من طريقيه وجمهور العراقيين وبعض المغاربة ومن طريق الحلوانى ابن بليمة فى كثيرين وهو احد الوجهين فى الشاطبية واصلها وقطع به للاصبهانى اكثر المشارقة والمغاربة كالدانى وهو احد الوجهين فى الاعلان وعلى القصر لابى عمرو من روايتيه الاكثرون وهو احد الوجهين عنه بكماله

عن ابن مجاهد وقطع به من رواية السوسى فقط مكى والدانى فى التيسير والشاطبى وسائر المغاربة وهو احد الوجهين للدورى فى الشاطبية وغيرها واما يعقوب فقطع له به اعنى القصر ابن سوار والمكى و جمهور العراقيين والدانى وابن شريح وغيرهم والقصر لهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وهو المشهور عند العراقيين عن الحلوانى من سائر طرقه بل قطع به ابن مهران لهشام بكماله وكذا فى الوجيز ولا خلاف عنه فى المد من طريق المغاربة وهو طريق الداجونى عنه وهو اعنى القصر لحفص من طريق زرعان عن عمرو بن الصباح وهو المشهور عند العراقيين من طريق الفيل ايضا وتقدم ان كل من اخذ بالادغام الكبير لابى عمرو يأخذ بالقصر فى المنفصل وجها واحدا والتمثيل بقوله تعالى به الا وامره الى للاعلام بان حروف الصلة معتبرة هنا كصلة الميم وقرأ الباقون بالمد وهم متفاوتون فيه على ما تقرر فى المتصل واختلفت عباراتهم فى تقدير زيادة كل مرتبة عما دونها فجعلها بعضهم ربع الف و بعضهم نصف الف و بعضهم الفا وكل ذلك تقريب تضبطه المشافهة والادمان بل يرجع الخلاف فيه الى ان يكون لفظيا لان مرتبة القصر اذا زيدت اقل زيادة صارت ثانية وهلم جرا الى اقصى ماقيل منه فالمقدر غير محقق والمحقق انما هو الزيادة ثم ان الخلاف المذكور انما هو فى الوصل واذا وقف عاد الحرف الى اصله وسقط المد (واما ان كان الهمز قبل حرف المد) واتصلا فاجمعوا على قصره لانه انما مد فى العكس ليتمكن من لفظ الهمزة كما تقدم وهنا قد لفظ بها قبل المد فاستغنى عنه الا ورشا من طريق الازرق فانه اختص عنه على اختلاف بين اهل الاداء فى ذلك على ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر سواء كانت الهمزة فى ذلك محققة كاتى ونأى ولئلاف ودعائى والمستهزين واوتوا و يؤسا ورؤف ومتكوئن اومغيرة بالتسهيل بين بين كامنتم فى الثلاثة والهتنا بالزخرف وجاء ال لوط بالحجر والقمر او بالبدل نحو هؤلاء الهة من السماء آية او بالنقل نحو الآخرة الايمان الآن من امن ابنى آدم الفوا آباءهم قل اى قد اوتيت (فروى) ابن سفيان ومكى والمهدوى وابن شريح والهذلى والخزاعى وابن بليمة والاهوازى والحضرى وغيرهم زيادة المد فى ذلك كله ثم اختلفوا فى قدرها فذهب جمهور ومن ذكر الى التسوية بينه و بين ما تقدم على الهمز وذهب الدانى والاهوازى وابن بليمة والهراس الى التوسط

وذهب الى القصر طاهر بن غلبون و به قرأ الدانى عليه وهو فى تلخيص ابن بليمة واختاره الشاطبي والجعبر والثلاثة جميعا فى اعلان الصفراوى والشاطبية وماذكر عن الجمهور القائلين بالمد من التسوية بينه و بين ما تقدم فيه حرف المد يعارض قول الجعبرى المد هنا دون المتقدم والمصير الى قولهم اولى (ثم) ان محل زوال الثلاث المذكورة مالم يجتمع مع السبب المذكور سبب اقوى منه كالهمز المتأخر عن حرف المد والسكون اللازم نحو رأى ايديهم وجاؤا اباهم وصلا ونحو آمين البيت فيجب المد وجها واحدا مشبعا عملا باقوى السببين وهو معنى قول الطيبة واقوى السببين يستقل فان وقف على نحو جاؤا جازت له الثلاثة وخرج بقيد اتصال الهمز بحرف المد نحو اولياء اولئك جاء اجلهم فى السماء اله ءامنتم من حالة ابدال الهمزة الثانية حرف مد فلا يجوز المد بل يتعين القصر وقد استثنى القائلون بالمد والتوسط هنا اصلين مطردين وكلمة اتفاقا منهم (اما) الاصلان فاحدهما ان يكون قبل الهمز ساكن صحيح متصل نحو القرآن والظمآن ومذؤما ومسؤلا ومسؤلون لحذف صورة الهمز رسما فيتعين القصر وخرج المعتل سواء كان مدا نحو فاؤا اولياء نحو الموؤدة الثانى ان تكون الالف مبدلة من التنوين وقفا نحو دعاء ونداء وهزؤا وملجأ فالقصر اجماعا لانها غير لازمة (واما) الكلمة فيؤاخذ كيف وقعت وهو استثناء من المغير بالبدل نحو لا تؤاخذنا لا يؤاخذكم الله وقول الشاطبي و بعضهم يؤاخذكم متعقب بان رواة المد كلهم مجمعون على استثنائه فلا خلاف فى قصره واعتذر فى النشر عنه بعدم ذكره فى التيسير واختلفوا فى ثلاث كلم واصل مطرد فاول الكلمات (اسرائيل) حيث وقعت فاستثناها صاحب التيسير ومن تبعه كالشاطبي ونص على مدها صاحب العنوان والهادى والهداية والكافى وغيرهم ثانيها الآن المستفهم بها فى موضعى يونس فاستثناها الدانى فى الجامع وابن شريح وابن سفيان وهو استثناء من المغير بالنقل ولم يستثنها فى التيسير والوجهان فى الشاطبية و الطيبة وغيرهما والمراد الالف الاخيرة لان الاولى ليست من هذا الاصل لان مدها للساكن اللازم المقدر وسيأتى بسط ذلك بيونس ان شاء الله تعالى وخرج بقيد الاستفهام نحو الآن جئت ثالثها عادا الاولى بالنجم وهى من المغير بالنقل استثناها مكى وابن سفيان والدانى فى جامعه ولم يستثنها فى التيسير والوجهان فى الشاطبية وغيرها (تنبيه) اجراء الطول والتوسط فى المغير بالنقل انما ذلك حالة الوصل

اما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام التعريف ولم يعتد بالعارض وهو تحريك اللام
وابتدئ بالهمزة فالوجهان جائزان كالاخرة والايمان والاولى فان اعتد بالعارض
وابتدئ باللام فالقصر فقط نحو لاخرة لايمان لولى لقوة الاعتداد فى ذلك
نص عليه المحققون والاصل المطرد حرف المد الواقع بعد همز الوصل
فى الابتداء نحو ايت بقرآن ائذن لى اوتمن فنص على استثنائه فى الشاطبية
كالدانى فى جميع كتبه وصححه فى النشر واشار اليه فى طيبته بقوله او همز
وصل اى لا بعد همز وصل فلا تمد له فى الاصح واجرى الخلاف فيها فى التبصرة
وغيرها (تنبيه) قال فى النشر واما الوقف على نحو رأى من رأى القمر
ورأى الشمس وتراء الجمعان فانهم فيه على اصولهم المذكورة من الاشباع والتوسط
والقصر عن الازرق لان الالف من نفس الكلمة وذهابها فى الوصل عارض
وهذا مما نصوا عليه واماله ابائى ابراهيم يوسف دعاءى الا بنوح حالة
الوقف وتقبل دعاءى ربنا بابراهيم حالة الوصل فكذلك هم فيها على اصولهم
ومذاهبهم عن ورش لان الاصل فى حرف المد من الاولين الاسكان والفتح
فيهما عارض من اجل الهمز وكذلك حرف المد فى الثالثة عارض حالة
الوصل اتباعا للرسم والاصل اثباتها فجرت فيها مذاهبهم على الاصل
ولم يعتد فيها بالعارض وكان حكمها حكم من وراءى فى الحالين قال وهذا
مما لم اجد فيه نصا لاحد بل قلته قياسا وكذلك اخذته اداء عن الشيوخ
فى دعاءى بابراهيم وينبغى ان لا يعمل بخلافه انتهى (النوع الثانى) من السبب
اللفظى (السكون) وهو اما لازم وهو الذى لا يتغير وقفا ولا وصلا
او عارض وهو الذى يعرض للوقف او الادغام وكل منهما اما مظهر
او مدغم فاللازم المظهر قسمان حرفى وهو كما نقله شيخنا عن التحفة
كل حرف هجاؤه ثلاثة احرف اوسطها حرف مد ولين نحو ميم ص ن
عند المظهر وكلمى وهو ما وقع فيه بعد حرف المد ساكن متصل فى كلمة نحو
الآن موضعى يونس على وجه الابدال ومحياى فى قراءة من سكن الياء
واللاى عند من ابدل الهمزة ياء ساكنة وآنذرتهم آنتم جاء امرنا هؤلاء ان
كنتم عند من ابدل الهمزة الفا او ياء واللازم المدغم قسمان ايضا حرفى
نحو لام من الم وكذلك نحو ص من فاتحة مريم عند من ادغمها فى الذال
وكلمى نحو الضالين دابة آلذكرين على الابدال اللذان هذان عند من شدد
تأمرونى اعبد اتعدانى عند المدغم ونحو الصافات صفا عند حمزة ونحو

انساب بينهم عند رويس ولا تيمموا ولا تعاونوا عند البزى وابن محيصين واما الساكن العارض المظهر فكالرحمن ونستعين و يوقنون حالة الوقف بالسكون اوالاشمام فيمايصح فيه والعارض المدغم نحو قال لهم الرحيم ملك الصافات صفا عند ابى عمرو اذا ادغم (فاما) المد للساكن اللازم باقسامه فاجمع القراء على مده قدرا واحدا مشبعا من غيرافراط قال فى النشر لااعلم بينهم فى ذلك خلافا سلفا ولا خلفا الاماذكره فى حلية القراء عن ابن مهران من اختلاف القراء فى مقداره قال فالمحققو ن يمدو ن قدر اربع الفات ومنهم من يمد ثلاثا والحادرون يمدون الفين ثم قال فى النشر وظاهر عبارة التجريد ان المراتب تتفاوت كتفاوتها فى المتصل وتقوى كلام ابن بليمة تسطيه والاخذون من الائمة بالامصار على خلافه ثم اختلفت اراء اهل الاداء فى تعيين هذا القدر المجمع عليه فالمحققو ن منهم على انه الاشباع والاكثرون على اطلاق تمكين المدفيه وعن بعضهم انه دون ماللهمز يعنى به كما فى النشر انه دون اعلى المراتب وفوق التوسط من غير تفاوت فى ذلك (ثم) ان الظاهر التسوية فى مقدار المد فى كل من المدغم وغيره من الكلمى والحرفى وفى النشر انه مذهب الجمهور اذ الموجب واحد وهو التقاء الساكنين وعن بعضهم ان المد فى المدغم اطول منه فى المظهر وعن بعضهم عكسه (واما) للساكن العارض بقسميه فمنهم من اشبعه كاللازم بجامع السكون قال فى النشر واختاره الشاطبى لجميع القراء واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق كحمزة ومن معه ومنهم من وسطه لاجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه واختاره الشاطبى للكل ايضا واختير لاصحاب التوسط كابن عامر ومن معه ومنهم من قصره لعروض السكون فلا يعتد به لان الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا كما تقدم واختاره الجعبرى وخصه بعضهم باصحاب الحدر كابى عمرو ومن معه والصحيح كما فى النشر جواز كل من الثلثة للجميع لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع ولا فرق عند الجمهور بين سكون الوقف وسكون الادغام عند ابى عمرو خلافا لابى شامة فى تعيينه المدحالة الادغام الحاقاله باللازم والدليل على ان سكون ادغام ابى عمرو عارض اجراء احكام الوقف عليه من الاسكان والروم والاشمام كما تقدم بخلاف نحو الصافات لحمزة فانها ملحقة باللازم كما تقدم فى امثلتنا فهو عنده كالحاقة ودابة وكذا نحو انساب بينهم لرويس كما تقدم ايضا نص على جميع ذلك فى النشر وفرق شيخنا

رحمه الله تعالى بين ادغام ابى عمرو وادغام غيره ممن ذكر بان اباعمرو يجوز عنده كل من الادغام والاظهار بخلاف نحو حمزة فان الادغام لازم عنده فكان المدمعه واجبا لذلك ثم اورد عليه ان من روى الادغام لابى عمرو اوجبه له انتهى ولايخفى ان قضية الفرق المذكور ان من روى عن يعقوب ادغام جميع ماادغمه ابو عمرو كصاحب المصباح يجرى له الاوجه الثلاثة فى نحو الرحيم ملك بالالف وهو ظاهر لكنى لم ارمن نبه عليه فلينظر (الثانى) من سببى المد (السبب المعنوى) وهو قصد المبالغة فى النفى وهو قوى مقصود عند العرب لكنه اضعف من اللفظى عند القراء ومنه المد للتعظيم و به قال بعضهم لاصحاب قصر المنفصل فيما نص عليه الطبرى وغيره قال ابن الجزرى و به قرأت وهو حسن واياه اختار نحو لا اله الا انت ويسمى مد التعظيم ومد المبالغة لانه طلب للمبالغة فى نفى الالوهية عن سوى الله تعالى وقد اشار اليه فى الطيبة بقوله والبعض للتعظيم عن ذى القصر مد ولذا يستحب بعضهم مد الصوت بلا اله الا الله لما فيه من التدبر وفى مسند الفردوس وذكره فى النشر من غير عزو ضعفه عن ابن عمر رضى الله عنه مرفوعا (من قال لا اله الا الله ومد بها صوته اسكنه الله دار الجلال دارا سمى بها نفسه فقال ذو الجلال والاكرام و رزقه النظر الى وجهه الكريم) وهو مروى عن حمزة فى نحو لاريب فيه لا شية لاجرم لامرد له هكذا اقتصر فى ذكر الامثلة فى الاصل كغيره وهو يفيد تقييد مدخول لا بالنكرة المبنية كما نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى وبه يصرح قول النشر لا التى للتبرئة و يشكل عليه ح تمثيل النويرى بلاخوف فليعلم والحكمة فيه المبالغة فى النفى لكنه لا يبلغ به الاشباع بل يقتصر فيه على التوسط لضعف سببه عن الهمز هذا ماتيسر من ذكر حكم المد فى حروفه (واما حرفا اللين) الياء والواو الساكنان المفتوح ماقبلهما فاختلف فى الحاقهما بحروف المد لان فيهما شيئا من الخفا وشيئا من المد وانما يسوغ الالحاق بسببية الهمز مع الاتصال او السكون فاذا وقع بعدهما همزة متصلة بكلمة واحدة كشئ كيف وقع وكهيئة وسوءة والسوء ففيه وجهان عن ورش من طريق الازرق اولهما الاشباع واليه ذهب المهدوى واختاره الحصرى وهو احد الوجهين فى الهادى والكافى والشاطبية و يحتمل فى التجريد الثانى التوسط واليه ذهب مكى والدانى وبه قرأ على ابى القاسم خلف وفارس بن احمد وهو الثانى فى الكافى والشاطبية وظاهر التجريد وذكره

الحصري ايضا في قصيدته وخرج بقيد الاتصال نحو خلوا الى ابني آدم
(تفريع) اذا اجتمع حرف اللين مع مد البدل حالة الجمع كقوله تعالى وآتيناه من
كل شئ سببا يحصل للازرق اربعة اوجه القصر في مد البدل على التوسط في
شئ طريق مكي وابن بليمة وطاهر بن غلبون والتوسط على التوسط طريق مكي
وابن بليمة والداني والطويل في مد البدل عليه التوسط والطويل في شئ
فالاول طريق مكي والداني من قراءته على فارس واحد وجهي الهادي
والكافي والتجريد والثاني طريق العنوان وثاني الهادي والكافي والتجريد
وقس على ذلك نحو انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الى قوله في الآخرة
فالتوسط في حرف اللين عليه الثلاثة في مد البدل في الآخرة لما تقدم والطويل
في مد البدل على الطويل في اللين فقط لما تقدم (ثم) انهم اجمعوا على
استثناء كلمتين وهما موئلا بالكهف والموؤدة بالتكوير اى الواو الاولى فيهما
لعروض سكونهما لانهما من وأل ووأد (واختلف) في واو سوأتهما
وسوآتكم فلم يستثنها الداني في شئ من كتبه ولا الاهوازي في كتابه الكبير
واستثناها صاحب الهداية والهادي والكافي والتبصرة والجمهور ووقع
للجعبري فيها حكاية ثلاثة اوجه في الواو تضرب في ثلاثة الهمزة فتبلغ تسعة
وتعقبه في النشر بانه لم يجد احدا روى اشباع اللين الا وهو يستثني سوآت قال
فعلى هذا يكون الخلاف دائرا بين التوسط والقصر قال وايضا من وسطها
مذهبه في الهمز المتقدم التوسط فيكون فيها اربعة اوجه فقط قصر الواو
مع ثلاثة الهمزة والتوسط فيهما ونظمها رحمه الله تعالى في بيت (فقال)
وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا * وسطهما فالكل اربعة فادر * وذهب
اخرون الى زيادة المد عن الازرق في شئ فقط كيف اتى مرفوعا ومنصوبا
ومخفوضا وقصر باقي الباب كهيئة وسوأة وسوء كطاهر بن غلبون وصاحب
العنوان والطرسوسي وابن بليمة والخزاعي وغيرهم واختلف هؤلاء في قدر
هذا المد فابن بليمة والخزاعي وابن غلبون يرونه التوسط وبه قرأ الداني عليه
والطرسوسي وصاحب العنوان يريانه الاشباع (واختلف) ايضا بعض
الائمة من المصريين والمغاربة في مد شئ كيف اتى عن حمزة فذهب الى مده
ابو الطيب بن غلبون وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم وذهب الآخرون
الى انه السكت وعليه الداني ومن تبعه والعراقيون قاطبة وبالوجهين السكت والمد
قرأ صاحب الكافي وهما ايضا في التبصرة والمراد بالمد هنا التوسط قال في النشر

وبه اى التوسط قرأت عن طرق من روى المد ولم يروه عنه الامن روى السكت فى غيره (واما) السكون بعد حرفى اللين فاما لازم اوعارض وكل منهما مشدد وغير مشدد فاللازم المشدد فى حرفين هاتين بالقصص اللذين بفصلت فى قراءة ابن كثير بالتشديد واللازم المخفف حرف واحد وهو عين اول مريم والشورى والعارض المشدد نحو الليل لباسا كيف فعل بالخير لقضى فى قراءة الادغام والعارض غير المشدد نحو الميت والخوف والطول حالة الوقف بالسكون اوالاشمام فيما يسوغ فيه فالاول يجوز فيه لابن كثير ثلاثة الوقف والقصر مذهب الجمهور كذا فى النشر (واما) الثانى وهو عين ففيه الثلاثة ايضا كما نص عليه فى الطيبة وغيرها واختار الشاطبى الاشباع لاجل الساكنين وذهب صاحب العنوان وابنا غلبون الى التوسط وهو الثانى فى الشاطبية لفتح ما قبل الحرف وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء عند المصريين والمغاربة ومن تبعهم والقصر مذهب ابن سوار وسط الخياط والهمدانى واختيار متأخرى العراقيين قاطبة لكن قال فى النشر قلت القصر فى عين عن ورش من طريق الازرق مما انفرد به ابن شريح وهو مما ينافى اصوله الاعند من لايرى مد اللين قبل الهمز (واما) الثالث وهو العارض المشدد ففيه الاوجه الثلاثة والجمهور على القصر (واما) الرابع وهو العارض المخفف ففيه للكل الاوجه الثلاثة ايضا حملا على حروف المد الا انه يمتنع القصر لورش من طريق الازرق فى متطرف الهمز نحو شئ فالاشباع مذهب من يأخذ بالتحقيق والتوسط اختيار الدانى وبه كان يقرئ الشاطبى وهو مذهب اكثر المحققين والقصر مذهب الحذاق وحكى الاجماع عليه والثلاثة فى الشاطبية كالطيبة والتحقيق فى ذلك كما فى النشر ان الاوجه الثلاثة لاتجوز هنا الالمن اشبع حروف المد فى هذا الباب اما القاصرون فالقصر لهم هنا متعين ومن وسط لايجوز له هنا الاالتوسط والقصر اعتد بالعارض اولا ولايجوز له الاشباع فلذا كان الاخذ به فى هذا النوع قليلا كما نص عليه فى الطيبة ولفظه وفى اللين يقل طول وقد يحصل للازرق فى نحو شئ وسوء وجهان المد والتوسط وصلا ووقفا بالاسكان المجرد ومع الاشمام والروم بشرطهما فقول الشاطبى رحمه الله تعالى * بطول وقصر وصل ورش ووقفه * مراده بالقصر التوسط لقوله بعد وعنهم سقوط المد فيه وصدق القصر عليه بالنسبة للاشباع وللباقين فيهما ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر وقفا على الهمزة المتطرفة

بالـ ... ن المجرد عن الاشمام ومعه والقصر فقط وصلا ووقفا على غير المدغمة وعليها بالروم (تتمة) متى اجتمع سببان قوى وضعيف عمل بالقوى والغى الضعيف اجماعا كما فى نحو آمين البيت وجاؤا اباهم فلا يجوز توسط ولا قصر للازرق واذا وقفت على نحو نشاء وتفئ والسوء بالسكون لا يجوز فيه القصر عن احد ممن همز وان كان ساكنا للوقف وكذا لا يجوز التوسط لمن مذهبه الاشباع وصلا بل يجوز عكسه وهو الاشباع وقفا لمن مذهبه التوسط وصلا اعمالا للسبب الاصلى دون السبب العارض فلو وقفت لابى عمرو مثلا على السماء بالسكون فان لم تعتد بالعارض كان مثله حالة الوصل ويكون كمن وقف له على الكتاب بالقصر وان اعتد بالعارض زيد فى ذلك الى الاشباع كان قرئ له وصلا بالف ونصف زيد له الوسط بالفين والاشباع بثلاثة ولو وقف عليه مثلا للازرق لم يجز له غير الاشباع لان سبب المد لم يتغير بل ازداد قوة بسكون الوقف واذا وقف له اعنى الازرق على يستهزؤن ومتكئين ومآب فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك اعتد بالعارض اولا ومن روى التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به ومن روى القصر كطاهر بن غلبون وقف كذلك ان لم يعتد بالعارض وبالتوسط اوالاشباع ان اعتد به (واذا) تغير سبب المد جاز المد والقصر مراعاة للاصل ونظر اللفظ سواء كان السبب همزا او سكونا وسواء كان التغير بين بين او بابدال اوحذف اونقل والمد اختيار الدانى وابن شريح والشاطبى والجعبرى وغيرهم والتحقيق عند صاحب النشر التفصيل بين ماذهب اثره كالتغير بالحذف فالقصر نحو هؤلاء ان عند من اسقط اولى الهمزتين ومابقى اثر يدل عليه فالمد ترجيحا للموجود على المعدوم كقراءة قالون بتسهيل الهمزة المذكورة بين بين ونص عليه فى طيبته بقوله * والمد اولى ان تغير السبب * وبقى الاثر اوفا قصر احب * ويأتى التنبيه على جميع ذلك مفصلا فى محاله من الفرش ان شاء الله تعالى ومن فروع هذه القاعدة ما اذا قرئ لابى عمرو ومن معه هؤلاء ان باسقاط احدى الهمزتين وقدرت الاولى على مذهب الجمهور فالقصر فى المنفصل وهو هامع وجهى المد والقصر فى اولاء على الاعتداد بالعارض وهو الاسقاط وعدمه فان مدها تعين المد فى اولاء وجها واحدا لان اولاء اما ان يقدر منفصلا فيمد مع ها او متصلا فيمد مطلقا فلا وجه حينئذ لمدها المتفق على انفصاله وقصر اولاء المختلف فى اتصاله

فالجائز ثلاثة اوجه فقط فان قرئت بالتسهيل لقالون ومن معه مثلا فالاربعة المذكورة جائزة بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه في اولاء سواء مد الاول او قصر الاان مدهامع قصر اولا يضعف لان سبب الاتصال ولو تغير اقوى من الانفصال لاجماع من رأى قصر المنفصل على جواز مد المتصل وان غير سببه دون العكس ومن فروع القاعدة المذكورة ما اذا قرئ للازرق نحو قوله تعالى آمنـــابالله و باليوم الآخر فمن قصر آمنا قصر الآخر مطلقا ومن وسط آمنا او اشبعه سوى بينه و بين الآخر ان لم يعتد بالعارض وهو النقل وقصر الآخر ان اعتدبه

(باب الهمزتين)

المجمعتين في كلمة وتأتي الاولى منهما للاستفهام ولاتكون الامفتوحة ولغير الاستفهام وتأتي الثانية متحركة وساكنة فالمتحركة همزة قطع وهمزة وصل فهمزة القطع بعدهمزة الاستفهام تقع مفتوحة ومكســورة ومضمومة (فالمفتوحة) على ضربين ضرب اتفق القراء العشرة على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالمتفق عليه بعده ساكن صحيح وحرف مد ومتحرك اما الذى بعده ساكن صحيح فوقع في عشر كلم في ثمانية عشر موضعا وهى ءانذرتهم بالبقرة و يس وءانتم بالبقرة والفرقان واربعة بالواقعة وموضع بالنازعات وءاسلمتم بآل عمران وءاقررتم بها وءانت بالمائدة والانبياء وءارباب بيوسف وءاسجد بالاسراء وءاشكر بالنمل وءاتخذتم بيس وءاشفقتم بالمجادلة (فقرأ) قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وكذا ابو جعفر بتسهيل الثانية منهمـــا بين الهمزة والالف مع ادخال الف بينهما وافقهم اليزيدي وقرأ ورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل من غير ادخال الف وهو للازرق عن ورش عند صاحب العنوان والطرسوسي والاهوازي وغيرهم والاكثرون على ابداله الفا خالصة مع المد المشبع للساكنين وانكار الزمخشري لهذا الوجه رده ابو حيان وغيره ووافق ابن محيصين الاصبهاني الافي ءانذرتهم معا فقرأه بهمزة واحــدة وقرأ هشام من مشهور طرق الداجوني بالتحقيق من غير الف و به قرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة و الكســائي و كذا خلف وروح وافقهم الحسن والاعمش واستثنى الصوري من جميع طرقه عن ابن ذكوان ءاسجد بالاسراء فسهل الثانية منهما وقرأ هشـــام من طريق الجمـــال بالتحقيق و ادخال الف فتحصل

لهشام ثلاثة اوجه التسهيل مع الادخال من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى والتحقيق مع الادخال من طريق الجمال عن الحلوانى والتحقيق من غير ادخال من مشهور طرق الداجونى وبقى وجه رابع ممتنع من الطريقين وهو التسهيل بلا الف لكن صح هذا الوجه لهشام من طريق الداجونى فى ءاعجمى بفصلت وءان كان بن وءاذهبتم بالاحقاف فقط كما يأتى قريبا ان شاء الله تعالى وتقدم لهشام قصر المنفصل ومده عن الحلوانى وكذا عن الداجونى عن ابن مهران وصاحب الوجيز فتحصل لهشام ستة اوجه اذا جمع هذا الهمز مع المنفصل فى نحو ءانتم انشأتم شجرتها ام نحن جمعها النويرى فى بيت فقال * وسهل كاءنتم بفصل وحقق * معا لهشام كلها امدده واقصرن * وقوله معا متعلق بحقق فقط اى حقق بالفصل وعدمه معا وقوله كلها اى كل هذه الثلاثة مع مد المنفصل وقصره وبقى حرف واحد يلتحق بهذا الباب اثر ذكرتم بيس قرأه ابو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها مع الادخال وخرج بهمز القطع نحو آلذكرين آلان يونس (واما) الذى بعده حرف مد ففى موضع واحد وهو ءالهتنا بالزخرف فقرأه نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر ورويس بتسهيل الثانية ووافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن ولم يبدلها احد عن الازرق بل اتفق اصحابه على تسهيلها بين بين لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر باجتماع الالفين وحذف احدهما والباقون بتحقيقها وهم عاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح ووافقهم الاعمش واتفقوا على عدم الفصل بينهما بالف كراهة توالى اربع متشابهات وبيان ذلك ان آلهة جمع اله كعماد واعمدة والاصل االهة بهمزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة وقعت ساكنة بعد مفتوحة قلبت الفا كآدم ثم دخلت همزة الاستفهام على الكلمة فالتقى همزتان فى اللفظ الاولى للاستفهام والثانية همزة افعلة فعلى اصلهم ومن معه ابقوهما على حالهما وغيرهم خفف الثانية بالتسهيل بين بين فلو فصلوا بينهما بالف لصارت رابعة وهم يكرهون توالى اربع متشابهات كما تقدم ولم يقرأ احد هذا الحرف بهمزة واحدة على لفظ الخبر فيما وصل الينا واما ماجاء عن ورش من رواية الاذفوى من ابدالها فضعيف قياسا ورواية مصادم لاصل له كما فى النشر ولا يعول عليه (واما) الذى بعده متحرك فحرفان ءانذرتهم ءاشهدوا وءامنتم بالملك والقراء فيهما على اصولهم المتقدمة فى نحو

ءانذرتهم لكن لا يجوز المد للازرق حالة الابدال على الالف المداة لعدم السبب وهو السكون فالمد فيها بقدر الف فقط وهو الاصلي ولا يجوز ايضا ان يجعل من باب آمن لعروض حرف المد الابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط وخالف قنبل اصله في حرف الملك فابدل الهمزة الاولى واوا من غير خلف وسهل الثانية من طريق ابن مجاهد من غير الف وحققها من طريق ابن شنبوذ وهذا في الوصل فان ابتدأ حقق الاولى وسهل الثانية على اصله (واما) الضرب المختلف فيه بين الاستفهام والخبر ولا يكون بعده الا ساكن ويكون صحيحا وحرف مد فالساكن الصحيح وقع في ءانذرتهم معا وءان يؤتى احد وءاعجمي المرفوع فصلت وءاذهبتم طيباتكم بالاحقاف وان كان ذا مال وبنين فاما ءانذرتهم معا فعن ابن محيصن بهمزة واحدة والجمهور بهمزتين واما ءان يؤتى فقرأه ابن كثير بهمزتين على الاستفهام الانكاري مع تسهيل الثانية بلا فصل بينهما وافقه ابن محيصن والاعمش والباقون بهمزة واحدة على الخبر (واما) ءاعجمي المرفوع فقرأه قنبل من رواية ابن مجاهد من طريق صالح بن محمد وغيره وهشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني وكذا رويس من طريق ابي الطيب بهمزة واحدة وهو طريق صاحب التجريد عن الجمال عن الحلواني ورواه صاحب المبهج عن الداجوني عن اصحابه عن هشام وافقهم الحسن وقرأ قالون وابو عمرو وابن ذكوان وكذا ابو جعفر بهمزتين على الاستفهام وتسهيل الثانية مع ادخال الالف لكن اختلف عن ابن ذكوان في الادخال فنص له جمهور المغاربة وبعض العراقيين على الفصل ورده الداني ونص له على ترك الفصل غير واحد قال ابن الجزري وقرأت له بكل من الوجهين واشار اليهما في طيبته بقوله ءاعجمي خلف ملبا وقرأ ورش من طريق الاصبهاني والازرق في احد وجهيه والبزي وحفص بتسهيل الثانية مع عدم الادخال وبه قرأ قنبل في وجهه الثاني وكذا رويس في ثانيه ايضا وافقهم ابن محيصن والثاني للازرق ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين وقرأ هشام من طريق الداجوني الامن طريق المبهج بالتسهيل والقصر وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بالتحقيق مع القصر وقرأ هشام من طريق الجمال عن الحلواني الامن طريق التجريد بالتسهيل والمد وخرج بقيد فصلت ءاعجمي بالنحل وبالمرفوع منصوب فصلت وتحصل لهشام ثلاثة اوجه القراءة بهمزة واحدة على الخبر وبهمزتين محققة فمسهله

مع القصر والمد واما اذ هبتم طيباتكم فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم ابن محيصين بخلف عنه واليزيدى والاعمش وقرأ ابن كثير والداجونى عن هشام من طريق الشهروانى وكذا رويس بهمزتين على الاستفهام وتسهيل الثانية مع القصر وافقهم ابن محيصين فى ثانيه وقرأ هشام من طريق المفسر والجمال بالتحقيق والمد وقرأ ابن ذكوان وكذا روح بالاستفهام والتحقيق مع القصر وافقهما ابن محيصين فى ثالثه وقرأ هشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وكذا ابو جعفر بالمد والتسهيل فصار لهشام ثلاثة اوجه تسهيل الثانية مع القصر والمد وتحقيقها مع المد وعن الحسن ابدال الثانية الفا مع المد للساكنين واما ان كان ذامال فقرأه نافع وابن كثير وابو عمرو وحفص والكسائى وكذا خلف بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر على انها ان المصدرية فى موضع المفعول مجرورة بلام مقدرة متعلقة بفعل النهى اى ولا تطع من هذه صفاته لان كان متمولا وافقهم ابن محيصين واليزيدى والمطوعى وقرأ هشام من طريق الحلوانى وابن ذكوان من طرق اكثر المغاربة وكذا ابو العلاء عن الصورى عنه وكذا ابو جعفر بهمزتين محققة فمسهلة مع المد وقرأ هشام من طريق المفسر بالتحقيق والمد منفردا به ولذا اسقطه من الطيبة وقرأ هشام من طرق الداجونى الا المفسر وابن ذكوان من باقى طرقه وكذا رويس وجها واحدا بتسهيل الثانية مع القصر والباقون وهم ابو بكر وحمزة وكذا روح بتحقيقهما مع القصر وافقهم الشنبوذى عن الاعمش وعن الحسن ابدال الثانية الفا مع المد للساكنين (واما ان كان) الساكن حرف مد من المختلف فيه فوقع فى كلمة واحدة فى ثلاثة مواضع وهى ءامنتم بالاعراف وطه والشعراء فقرأ قالون وورش من طريق الازرق والبزى وابو عمرو وابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى والداجونى من طريق زيد وكذا ابو جعفر بهمزة محققة واخرى مسهلة ثم الف بعدها وافقهم اليزيدى ولم يدخل احد بين الهمزتين فى هذه الكلمة الفا لما تقدم فى ءآلهتنا وكذلك لم يبدل الثانية الفا احد عن الازرق كما فى ءآلهتنا ايضا وقول الجعبرى وورش على بدله بهمزة محققة والف بدل الثانية واخرى عن الثالثة ثم تحذف احديهما للساكنين اى آخرها قاله تبعه فى النشر ونقله عنه فى الاصل مقرا له على عادته وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وحفص وكذا رويس بهمزة

واحدة محققة بعدها الف فى الثلاثة وافقهم ابن محيصين وقرأ قنبل حرف الاعراف بابدال الهمزة الاولى واوا خالصة مفتوحة حالة الوصل كما فعل فى النشور ءامنتم بالملك وحققها فى الابتداء واختلف عنه فى الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها ابن شنبوذ وقرأ حرف طه بهمزة واحدة على الخبر من طريق ابن مجاهد وبهمزتين محققة فمسهلة من طريق ابن شنبوذ وقرأ موضع الشعراء بهمزة محققة واخرى مسهلة والف بعدها والباقون وهم هشام فيما رواه عنه الداجونى من طريق الشذاى وابو بكر وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بهمزتين محققتين والف بعدهما وافقهم الحسن والاعمش واتفقوا على ابدال الهمزة الثالثة الفا فى الثالثة (تنبيه من اقسام همزتا قطع) الهمز المكسور ويأتى ايضا متفقا عليه بالاستفهام ومختلفا فيه فالمتفق عليه سبع كلم فى ثلاثة عشر موضعا أئنكم بالانعام والنمل وفصلت أئن لنا بالشعراء أاله خمسة بالنمل أئنا لتاركوا أئنك لمن أئفكا ثلاثتها بالصافات أئذامتنا بقاف فقرأها قالون وابو عمرو وكذا ابو جعفر بالتسهيل بين الهمزة والياء والفصل بينهما بالف وافقهم اليزيدى وقرأ ورش وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل كذلك لكن من غير فصل بالف وافقهم ابن محيصين وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بالتحقيق بلا فصل وبه قرأ الداجونى عن هشام فى الباب كله عند جهور العراقيين وغيرهم وهو الصحيح من طريق زيد عنه وفى المبهج من طريق الجمال عن الحلوانى وافقهم الحسن والاعمش الاحرف ق أئذا عن الاعمش فبهمزة واحدة وقرأ هشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى ومن طريق الجمال عن الحلوانى فى التجريد عنه بالتحقيق والمد فى الجميع وهو المشهور عن الحلوانى عند جهور العراقيين وطريق الشذاى عن الداجونى واحد وجهى الشاطبية واختلف عن هشام فى أئنكم لتكفرون بفصلت فجمهور المغاربة على التسهيل وجها واحدا مع الفصل بالالف وجهور العراقيين عنه على التحقيق مع الادخال وعدمه كما تقدم والوجهان فى الشاطبية كجامع البيان (وخص جماعة) الفصل بالالف عن هشام من طريق الحلوانى فى سبعة مواضع بلا خلاف وهى أئن لنا بالشعراء أئنك أئفكا بالصافات أئنكم بفصلت وهذه الاربعة مما تقدم وأئنكم وأئن لنا بالاعراف وأئذا مامت بمريم وتركوا الفصل

فى غيرها وهو مذهب ابى الحسن ابن غلبون وابن شريح ومكى وابن بليمة وغيرهم وكذا اختلف عن رويس فى أئنكم لتشهدون بالانعام فحققه من طريق ابى الطيب خلافا لاصله واجرى له الوجهين التسهيل والتحقيق صاحب الغاية وهو بالقصر على اصله (تنبيه) أئن ذكرتم بيس اجمعوا على قراءته بالاستفهام وتقدم فتح همزته الثانية لابى جعفر فهو عنده كأنذرتهم والباقون يكسرونها فهو عندهم من هذا القسم (والمختلف فيه) من المكسورة بين الاستفهام والخبر نوعان مفرد ومكرر (فالمفرد) فى خمسة مواضع أئنكم لتأتون الرجال أئن لنا لاجرا كلاهما بالاعراف أئنك لانت يوسف بسورته أئذا مامت بمريم أئنا لمغرمون بالواقعة فاما الاول أئنكم لتأتون الرجال فقرأه نافع وحفص وكذا ابو جعفر بهمزة واحدة على الخبر والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم المتقدمة تحقيقا وتسهيلا وفصلا واما الثانى أئن لنا لاجرا فقرأه نافع وابن كثير وحفص وكذا ابو جعفر بهمزة واحدة وافقهم ابن محيصين والباقون بالاستفهام وهم على اصولهم كذلك وهما من السبعة التى خصهما بعضهم بالمد عن الحلوانى عن هشام واما الثالث أئنك لانت يوسف فقرأه ابن كثير وكذا ابو جعفر بهمزة واحدة على الخبر وافقهما ابن محيصين والباقون بالاستفهام وهم على اصولهم واما الرابع أئذا مامت بمريم فقرأه ابن ذكوان من طريق الصورى بهمزة واحدة على الخبر او حذف منه اداة الاستفهام للعلم بها وهو الذى عليه جهور العراقيين من الطريقين وابن الاخرم عن الاخفش وافقه الشنبوذى عن الاعمش والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم وبه قرأ النقاش وغيره عن ابن ذكوان والوجهان له فى الشاطبية وغيرها واما الخامس أئنا لمغرمون فقرأه ابو بكر بالاستفهام والتحقيق مع القصر والباقون بالخبر (النوع الثانى) الذى تكرر فيه الاستفهام ووقع فى احدعشر موضعا فى تسع سور فى الرعد أئذا كنا ترابا أئنا وفى الاسراء موضعان أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا وفى المؤمنون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون وفى النمل أئذا كنا ترابا أئنا لمخرجون وفى العنكبوت أئنكم لتأتون الفاحشة أئنكم لتأتون الرجال وفى السجدة أئذا ضللنا فى الارض أئنا وفى الصافات موضعان أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون وفى الواقعة أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون وفى النازعات أئنا لمردودون فى الحافرة أئذا كنا عظاما (فاما) موضع الرعد

وموضعا سبحان وموضع المؤمنون والسجدة وثانى الصافات فقرأها نافع والكسائى وكذا يعقوب بالاستفهام فى الاول و بالاخبار فى الثانى وقرأهما ابن عامر وكذا ابو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما (واما) موضع النمل فقرأه نافع وكذا ابو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى وقرأه ابن عامر والكسائى بالاستفهام فى الاول و بالاخبار فى الثانى و بزيادة نون فى ءاننا لمخرجون والباقون بالاستفهام فيهما (واما) موضع العنكبوت فقرأه نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وكذا ابوجعفر و يعقوب بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى وافقهم ابن محيصين والباقون بالاستفهام فيهما فلاخلاف عنهم فى الاستفهام فى الثانى منها (واما الموضع الاول من الصافات فقرأه نافع والكسائى وكذا ابوجعفر ويعقوب بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى وقرأه ابن عامر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما (واما) موضع الواقعة فقرأه نافع والكسائى وكذا ابوجعفر و يعقوب بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما ولاخلاف عنهم فى الاستفهام فى الاول كما تقدم فى ثانى العنكبوت (واما) موضع النازعات فقرأه نافع وابن عامر والكسائى وكذا يعقوب بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى وقرأه ابو جعفر وحده بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم فهو على قاعدته المقررة فى أئنكم تحقيقا وتسهيلا وفصلا الا ان الجمهور عن هشام على الفصل كما قطع به فى الشاطبية كاصلها وفاقا لسائر المغاربة واكثر المشارقة واجرى الخلاف فيه كغيره من المتفق عليه من هذا الضرب سبط الخياط والهذلى والصفراوى وغيرهم وهو القياس كما فى النشر (الضرب الثالث) الهمزة المضمومة ولاتكون الا بعد همزة الاستفهام و جاءت فى ثلاثة مواضع متفق عليها وواحد مختلف فيه فالثلاث المتفق عليها قل أؤنبئكم بآل عمران أءنزل عليه الذكر بص أؤلقى عليه الذكر بالقمر فقرأ قالون وابوعمرو وكذا ابو جعفر بتسهيل الثانية وادخال الف بينهما وافقهم اليزيدى لكن اختلف فى الفصل بالالف عن قالون وابى عمرو فالفصل لقالون طريق ابى نشيط والحلوانى فى جامع البيان من قراءته على ابى الحسن وعن ابى نشيط من قراءته على ابى الفتح وعليه الجمهور من الطريقين وروى عنه القصر من الطريقين ابن الفحام

وهو فى الجامع للحلوانى واما ابو عمرو فروى عنه الادخال فى الجامع وكذا غيره وروى عنه القصر جمهور العراقيين والمغاربة ولم يذكر فى التيسير غيره والوجهان فى الشاطبية وغيرها وقرأ ورش وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل من غير فصل وافقهم ابن محيصن والباقون بالتحقيق بلا فصل واختلف عن هشام فى التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه ووقع الخلاف عنه بالنسبة للسور الثلاث على ثلاثة اوجه الاول التحقيق مع القصر فى الثلاثة كابن ذكوان وعليه الجمهور من طرق الداجونى الثانى التحقيق مع المد فيها وهو فى التجريد من طريق الجمال عن الحلوانى واحد وجهى التيسير وبه قرأ مؤلفه على فارس يعنى من طريق ابن عبدان عن الحلوانى الثالث التحقيق والقصر فى آل عمران والتسهيل والمد فى ص والقمر وهو الثانى فى التيسير وعليه جمهور المغاربة والثلاثة فى الشاطبية كالطيبة (والموضع) المختلف فيه من المضمومة أشهد واخلقهم بالزخرف فقرأه نافع وكذا ابو جعفر بهمزتين مفتوحة فمضمومة مسهلة بين بين وفصل بالالف ابو جعفر واختلف عن قالون فى المد والوجهان عن ابى نشيط فى الشاطبية كاصلها وعلى المد من الطريقين ابن مهران وبه قطع ابو العز وابن سوار للحلوانى من غير طريق الحمامى وقطع له اى لقالون بالقصر اكثر المؤلفين كقراءة ورش من طريقيه (واما همزة الوصل) الواقعة بعد همزة الاستفهام فتأتى على قسمين مفتوحة ومكسورة فالمفتوحة ضربان ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالمتفق عليه ثلاث كلمات فى ستة مواضع آلذكرين موضعى الانعام آلان معا بيونس آلله أذن لكم بها آلله خير بالنمل فاتفقوا على اثباتها وتسهيلها لكنهم اختلفوا فى كيفية التسهيل فذهب كثير الى ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين وجعلوه لازما ومنهم من رآه جائزا وهو فى التبصرة والهادى والكافى وغيرها وعليه جلة المغاربة والمشارقة وارجح الوجهين فى الحرز وهو المشهور فى الاداء القوى عند اهل التصريف كما قاله الجعبرى ووجه البدل ان حذفها يؤدى الى التباس الاستفهام بالخبر وتحقيقها يؤدى الى اثبات همزة الوصل وصلا وهو لحن والتسهيل فيه شئ من لفظ المحققة فتعين البدل وكان اولى لانها مفتوحة انتهى وذهب آخرون الى تسهيلها بين بين قياسا على سائر الهمزات المتحركات بالفتح اذا وليها همزة الاستفهام وهو مذهب صاحب العنوان وغيره والوجهان فى الحرز واصله ولم يفصلوا بينهما بالف لضعفها عن همزة

القطع والضرب المختلف فيه وقع فى حرف واحد وهو به السحر بيونس فقرأه ابو عمرو وكذا ابو جعفر بالاستفهام فيجوز لكل منهما وجهان البدل والتسهيل بلا فصل كما ذكروافقهما اليزيدى والشنبوذى عن الاعمش والباقون بهمزة وصل على الخبر فتسقط وصلا وتحذف ياء الصلة قبلها للساكنين (واما) همزة الوصل المكسورة بعد همزة الاستفهام نحو افترى على الله استغفرت لهم اصطفى اتخذناهم سخريا فاتفقوا على حذفها لعدم اللبس ويؤتى بهمزة الاستفهام وحدها على خلاف بين القراء فى بعضها يأتى فى محله ان شاء الله تعالى وهنا انتهى الكلام على الهمزتين اللتين اولهما للاستفهام (فان كانت الاولى) لغير استفهام فان الثانية تكون متحركة وساكنة فالمتحركة لا تكون الا بالكسر وهى فى كلمة فى خمسة مواضع وهى ائمة بالتوبة والانبياء وموضعى القصص وموضع السجدة فقرأها قالون وورش من طريق الازرق وابن كثير وابو عمرو وكذا رويس بالتسهيل والقصر وافقهم ابن محيصين واليزيدى وقرأ ورش من طريق الاصبهانى بالتسهيل كذلك والمدنى ثانى القصص وفى السجدة كما نص عليه الاصبهانى فى كتابه وهو المأخوذ به من جميع طرقه وفى الثلاثة الباقية بالقصر كالازرق وقرأ ابو جعفر بالتسهيل مع الفصل فى الخمسة بلا خلف واختلف عنهم فى كيفية التسهيل فذهب الجمهور من اهل الاداء الى انه بين بين وهو فى الحرز كاصله وذهب آخرون الى انه الابدال ياء خالصة وفى الساطبية كالجامع وغيره انه مذهب النحاة وليس المراد ان كل القراء سهلوا وكل النحاة ابدلوا بل الاكثر من كل على ما ذكر ولا يجوز الفصل بينهما عن احد حالة الابدال كما نص عليه فى النشر كغيره وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بالتحقيق مع القصر فى الخمسة وافقهم الحسن والاعمش لكن اختلف عن هشام فى المد والقصر فالمد له من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى عند ابى العز وقطع به لهشام من طرقه ابو العلاء وروى له القصر المهدوى وغيره وفاقا للجمهور المغاربة واصل الكلمة ائمة على وزن افعلة جمع امام نقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة قبلها لسكون اول المثلين فيدغم وكان القياس ابدال الهمزة الساكنة بعدها بعد فتح لكن لو قالوا امة لالتبس بجمع ام بمعنى قاصد فابدلوها باعتبار اصلها وكان ياء لا كسارها وطعن الزمخشرى فى قراءة الابدال مع صحتها مبالغة منه كما فى النشر قال وفيه نظر الصحيح

ثبوت كل من الوجوه الثلاثة اعنى التحقيق وبين بين والياء المحضة عن العرب وصحته فى الرواية (واما) الهمزة الساكنة بعد المتحركة لغير استفهام فاجمعوا على ابدالها بحركة الهمزة قبلها فتبدل الفا فى نحو آدم وآسى وآتى وواوا فى نحو اوتى واوذينا واوتمن و ياء فى نحو ايمان وايلاف وايت بقران بلا خلاف عنهم والله اعلم

(باب الهمزتين المتلاصقتين فى كلمتين)

و يعنون بهما همزتى القطع المتلاصقتين وصلا ليخرج نحو ماشاءالله لكون الثانية همزة وصل ونحو السوأى ان لعدم التلاصق و بقيد الوصل مااذا وقف على الاولى (وهما) قسمان متفقان ومختلفان فالمتفقان اما بالكسر او الفتح او الضم فالمتفقتان بالكسر قسمان متفق عليه ووقع فى خمسة عشر موضعا تأتى فى محالها ان شاءالله تعالى من الفرس نحو هؤلاء ان ومختلف فيه فى ثلاثة مواضع للنبى ان بيوت النبى الا فى قراءة نافع من الشهداء ان فى قراءة حمزة والمتفقتان بالفتح فى تسعة وعشرين موضعا نحو جاء احدكم والمتفقتان بالضم فى موضع فقط اولياء اولئك بالاحقاف (فقرأ) قالون والبزى بحذف الاولى منهما وصلا فى المفتوحتين خاصة و بتسهيلها من المكسور بين بين الهمزة و الياء و من المضمومتين بين الهمزة والواو واختلف عنهما فى بالسوء الا يوسف فالجمهور من المغاربة وسائر العراقيين بابدال الاولى منهما واوامكسورة وادغام الواو التى قبلها فيها وذهب اخرون الى تسهيل الاولى منهما طردا للباب وهو من زيادة الحرز على اصله والادغام هو المختار لهما واختلف ايضا فى للنبى ان و بيوت النبى الا عن قالون فالجمهور على الادغام و ضعف فى النشر جعل الهمزة فيهما بين بين وافقهما ابن محيصن بخلفه وقرأ ورش من طريق الاصبهانى و كثير عنه من طريق الازرق وقنبل فيما رواه الجمهور عنه من طريق ابن مجاهد وكذا ابوجعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين فى الانواع الثلاثة وقرأ ورش من طريق الازرق فيما رواه عنه الجمهور من المصريين ومن اخذ عنهم من المغاربة وقنبل ايضا من طريق ابن شنبوذ فيما رواه عنه عامة المصريين والمغاربة بابدالها حرف مد خالصا من جنس ما قبلها ففى الفتح الفا وفى الكسر ياء وفى الضم واوا مبالغة فى التخفيف وهو سماعى واختلف عن الازرق فى قوله تعالى هؤلاء

ان كنتم والبغاء ان فروى عنه بعضهم جعل الثانية ياء مختلسة الكسر مراعاة للاصل وهو في التيسير من قراءة مؤلفه على ابن خاقان عنه وقال انه المشهور عنه في الاداء لكن عبر عن ذلك في جامعه بياء مكسورة محضة الكسرة واكثر من روى عنه هذا الوجه على اطلاق الياء المكسورة من غير تقييد بالخفيفة الكسرة وبالاختلاس كما يفهم من النشر ولذا اطلقه في طيبته واقتصر في الشاطبية على الاول تبعا للداني في بعض كتبه فتحصل للازرق في ذلك ثلاثة اوجه وقرأ ابو عمرو وقنبل من طريق ابن شنبوذ من اكثر طرقه وكذا رويس من طريق ابي الطيب بحذف الاولى منهما في الانواع الثلاثة مبالغة في التخفيف وافقهم اليزيدى وابن محيصن في وجهه الثاني وماذكر من ان المحذوف هو الاولى هو الذى عليه الجمهور من اهل الاداء وذهب سيبويه وابو الطيب ابن غلبون الى انها الثانية وتظهر فائدة الخلاف كما في النشر في المد فمن قال بالاول كان المد عنده من قبيل المنفصل ومن قال بالثاني كان عنده من قبيل المتصل وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين في الكل وافقهم الحسن والاعمش (تنبيه) في النشر اذا ابدلت الثانية حرف مد للازرق وقنبل فان وقع بعده ساكن نحو هؤلاء ان جاء امرنا زيد في حرف المد لاجل الساكنين وان وقع بعده متحرك نحو في السماء اله جاء احدهم اولياء اولئك لم يزد على مقدار حرف المد فان وقع بعد الثانية من المفتوحتين الف وذلك في الموضعين جاء آل لوط جاء آل فرعون فهل تبدل الثانية فيهما كما في سائر الباب ام تسهل فقط من اجل الالف بعدها فقيل لا تبدل لئلا يجتمع الفان واجتماعهما متعذر بل يتعين التسهيل وقيل تبدل كسائر الباب ثم فيها بعد البدل وجهان احدهما ان تحذف للساكنين والثاني ان لا تحذف و يزاد في المد فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما كذا نقل الوجهين الداني (ثم) قال في النشر وقد اجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة في المد على مذهب من روى عن الازرق المد لوقوعه بعد همز ثابت فحكى فيه المد والتوسط والقصر وفي ذلك نظر لا يخفى انتهى وحينئذ فالمعول عليه وجهان فقط للازرق حالة البدل احدهما المد على وجه عدم الحذف والثاني القصر على وجه الحذف للالف ولا وجه للتوسط (واما المختلفتان) فهي خمسة اضرب الاولى مفتوحة فكسورة و ينقسم الى متفق عليه وهو سبعة عشر موضعا (اولها) شهداء اذ

بالبقرة و يأتي باقيها في الفرش ان شاء الله تعالى ومختلف فيه في موضعين
زكريا انا ببريم وا لا نبياء على قراءة غير حمزة ومن معه (الثاني) مفتوحة
فضمومة في موضع واحد جاء امة بالمؤمنين (الثالث) مضمومة فمفتوحة
و ينقسم الى متفق عليه في احد عشر موضعا نحو السفهاء الا بالبقرة ومختلف
فيه في اثنين النبي اولى اراد النبي ان بالاحزاب على قراءة نافع (الرابع) مكسورة
فمفتوحة وهو ايضا متفق عليه في خمسة عشر موضعا نحو من خطبة النساء او
ومختلف فيه في موضع واحد من الشهداء ان على قراءة غير حمزة الخامس مضمومة
فمكسورة وهو ايضا قسمان متفق عليه في اثنين وعشرين موضعا نحو يشاء الى
صراط بالبقرة ومختلف فيه في ستة مواضع زكريا انا ببريم في قراءة من همز زكرياء
النبي انا معا بالاحزاب النبي اذا بالممتحنة النبي اذا بالطلاق اسر النبي الى
بالتحريم على قراءة نافع في الخمسة (وقد) اتفقوا على تحقيق الاولى في الاضرب
الخمسة واختلفوا في الثانية فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر
ورويس بتسهيلها كالياء في الضرب الاول وكالواو في الضرب الثاني
و بابدالها واوا خالصة مفتوحة في الضرب الثالث و ياء خالصة مفتوحة
في الضرب الرابع وافقهم ابن محيصين واليزيدي واختلف عنهم في كيفية
تسهيل الضرب الخامس فقال جمهور المتقدمين تبدل واوا خالصة
مكسورة فدبروها بحركتها و حركة ماقبلها قال الداني و هو مذهب
اكثر اهل الاداء وقال جمهور المتأخرين تسهل بين الهمزة والياء فدبروها
بحركتها فقط و هذا هو الوجه في القياس والاول اثر في النقل كما في النشر
عن الداني واما من سهلها كالواو فدبرها بحركة ماقبلها على رأى
الاخفش فتعقبه في النشر بعدم صحته نقلا وعدم امكانه لفظا فانه لايتمكن
منه الابعد تحويل كسرة الهمزة ضمة او تكلف اشمامها الضم وكلاهما لايجوز
ولايصح وان ابن شريح ابعد واغرب حيث حكاه في كافيه و لم يصب
من وافقه وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح
وخلف بتحقيقهما في الاقسام الخمسة على الاصل وافقهم الحسن والاعمش
والله اعلم

(باب الهمز المفرد)

وهو الذي لم يلا صق مثله وهو ثلاثة انواع مايبدل ومايتقل ومايسكت
على الساكن قبله فالاولى وهو المبوب له ينقسم الى ساكن ومتحرك ويقع
فاء وعينا ولاما (القسم الاول) الساكن ويأتى بعد ضم نحو يؤمنون
يؤتى رؤيا مؤتفكة لؤلؤ تسوءكم بقول ائذن لى وبعد كسر نحو بئس
وجئت وشئت ونبئا وهيء والذى اؤتمن وبعد فتح نحو فأتوهن فأذنوا
واءمر مأوى اقرأ ان يشأ الهدى ائتنا فقرأ ورش من طريق الاصبهانى
جميع ذلك بابدال الهمزة فى الحالين حرف مد من جنس سابقها فى الاسماء
والافعال فبعد الضم واوا وبعد الكسر ياء وبعد الفتح الفا فدبرها بحركة
ماقبلها واستثنى من ذلك خمسة اسماء وهى البأس والبأساء واللؤلؤ ولؤلؤ
حيث وقع ورئيا بمريم والكأس والرأس حيث وقعا وخمسة افعال وهى
جئت وماجاء منه نحو جئناهم جئتمونا ونبىء وماجاء منه نحو انبئهم ونبئهم
تنبئكما ام لم ينبأ وقرأ حيث جاء نحو قرأنا واقرأ ويهىء وتؤوى وتؤويه
واما من طريق الازرق فخص الابدال بالهمزة الواقعة فاء من الفعل فقط
نحو يؤمنون ويألمون ولقاءنا ائت واستثنى من ذلك ماجاء من باب الايواء نحو
المأوى وفأووا وتؤوى وتؤويه ولم يبدل مما وقع عينا من الفعل الابئس كيف اتى
والبئر والذئب وحقق ما عدا ذلك وقرأ ابو عمرو من روايتيه جميعا
ووافقه اليزيدى بخلاف عنهما بابدال جميع ماتقدم الاما سكن للجزم اوالبناء
وماابداله اثقل او يلتبس بمعنى آخر اولغة اخرى (واما) الاول وهو الجزم
فوقع فى ستة الفاظ الاولى ننساها بالبقرة خوف اللبس فانها بالهمز من
التأخير وبتركه من النسيان الثانية تسوء فى ثلاثة مواضع تسؤهم بآل عمران
والتوبة وتسؤكم بالمائدة الثالثة يشاء بالياء فى عشرة مواضع ان يشأ يذهبكم
بالنساء والانعام وابراهيم وفاطر من يشاء الله يضلله ومن يشاء بالانعام ان يشأ
يرحمكم اوان يشأ بالاسراء فان يشاء الله يختم ان يشأ يسكن الريح بالشورى
الرابعة نشاء بالنون فى ثلاثة مواضع ان نشأ ننزل بالشعراء ان نشأ نخسف
بسبأ وان نشأ نغرقهم بيس الخامسة يهىء لكم بالكهف السادسة ام لم ينبأ
بالنجم (واما) الثانى وهو ماسكن للبناء فوقع فى احدى عشر كلمة وهى انبئهم
بالبقرة ونبئنا بيوسف نبىء عبادى ونبئهم عن بالحجر نبئهم ان بالقمر ارجئه
بالاعراف والشعراء وهيء لنا بالكهف اقرأ كتابك بالاسراء اقرأ باسم ربك
اقرأ وربك بالعلق (واما) الثالث وهو الثقل ففى كلمة فى موضعين تؤوى اليك

بالاحزاب وتوۥ ويه بالمعارج لان ابداله اثقل من تحقيقه لاجتماع الواوين حالة البدل (واما) الرابع وهو الالتباس ففي موضع واحد وهو ورئيا بمريم لان المهموز مايرى من حسن المنظر والمشدد مصدر روى الماء امتلاء (واما) الخامس وهو الخروج من لغة الى اخرى ففي كلمة في موضعين موۥصدة بالبلد والهمزة لان آصدت كآمنت بمعنى اطبقت مهموز الفا. واوصدت كاوفيت معتلها وموۥصدة عند ابي عمرو من المهموز فحقق لينص على مذهبه مع الاثر واستثنوا ايضا بارئكم موضعي البقرة حالة قراءته بالسكون محافظة على ذات حرف الاعراب وانفرد ابو الحسن بن غلبون وتبعه في التيسير بابدالها ياء وحكاه عنه الشاطبي قال في النشر وذلك غير مرضي لان اسكان الهمزة عارض فلا يعتد به (وقرأ) ابو جعفر جميع هذا الضرب بالابدال ولم يستثن من ذلك كله الا كلمتين انبئهم بالبقرة ونبئهم بالحجر واختلف عنه في نبئنا بيوسف واطلق الخلاف عنه من الروايتين ابن مهران واتفق الرواة عنه على قلب الواو المبدلة من همز روۥيا والروۥيا وماجاء منه ياء وادغامها في الياء التي بعدها واذا ابدل توۥوى وتوۥويه جمع بين الواوين مظهرا (تنبيه) اذا لقيت الهمزة الساكنة ساكنا فحركت لاجله كقوله تعالى من يشاء الله يضلله بالانعام فان يشاء الله بالشورى حققت عند من ابدلها في نظيره قبل متحرك وهو الاصبهاني عن ورش وابو جعفر فان فصلت من ذلك الساكن بالوقف ابدلت لسكونها نقله في النشر عن نص الداني في جامعه واذا سكنت المتحركة للوقف نحو نشاء ويستهزئ ولكل امرئ فهي محققة اتفاقا عند من يبدل الساكنة كالاصبهاني وابي جعفر اما حمزة فعلى اصله في الوقف (وههنا) حروف وافق بعض القرأ فيها المبدلين وهي سبعة الفاظ احدها الذئب ثلاثة بيوسف فقرأها ورش من طريقيه والكسائي وكذا خلف بالابدال ثانيها يأجوج ومأجوج بالكهف والانبياء فقرأهما بالهمز عاصم وافقه الاعمش والباقون بغير همز ثالثها اللوۥلوۥ ولوۥلوۥ قرأه بالابدال ابو بكر كابي عمرو وابي جعفر وافقهم اليزيدي رابعها الموۥتفكة والموۥتفكات قرأ بالابدال فيهما قالون من طريق ابي نشيط عند ابن سوار وصاحب الكفاية وابي العلاف وغيرهم وهو الصحيح عن الحلواني ورواه الجمهور عن قالون بالهمز والوجهان صحيحان عنه كما في النشر خامسها ضيزى بالنجم قرأه ابن كثير بالهمز على انه مصدر كذكرى وصف به وافقه ابن محيصن والباقون

بالابدال على انه صفة على وزن فعلى بضم الفاء كسرت لتصح الياء كما قاله ابوحيان اى لان الصفات انمــا جاءت بالضم اوالفتح والكسر قليل ثم قال و يجوز ان تكون مصــدرا ايضــا وصف به والضيزى الجائرة ســادسها رئيا بمريم قرأه بتشديد الياء من غير همز قالون وابن ذكوان وكذا ابوجعفر والباقون بالهمز ســابعها موصــدة معا قرأهما بالهمز ابوعمرو وحفص وحمزة وكذا يعقوب وخلف وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بالابدال وعن الاعمش من طريق الشنبوذى ابدال سؤلك بطه وعن الحسن ابدال انبئهم ونبئهم مع كسر الهاء وعن ابن محيصن ابدال نحو الهدى ائتنا (القسم الثانى) الهمز المتحرك وهو ضربان قبله متحرك وساكن اما الاول فاختلف فى تخفيف همزه على ســبعة احوال الاول مفتوحة قبلها مضموم فان كانت فاء من الفعل نحو يؤيد يؤاخذ يؤلف مؤجلا مؤذن فليؤد المؤلفة فقرأه ورش وكذا ابوجعفر بالابدال واوا لكن اختلف عن ورش فى مؤذن بالاعراف و يوسف فابدله من طريق الازرق على اصله وحققه من طريق الاصبهانى وكذا اختلف عن ابن وردان فى حرف واحد يؤيد بنصره بآل عمران فروى ابن شــيب وابن هارون كلاهما عن الفضل بن شــادان وكذا الرهاوى عن اصحابه عن الفضل تحقيق الهمز فيه وكأنه روعى فيه وقوع الياء مشددة بعد الواو المبدلة فيجتمع ثلاثة احرف من حروف العلة وروى سائر الرواة عنه الابدال (وان كانت) عينا من الفعــل فقرأه ورش من طريق الاصبهانى بالابدال فى حرف واحــد وهو الفؤاد وفؤاد بهود والاسراء والفرقان والقصص والنجم والباقون بالتحقيق فى ذلك كله (وان كانت) لاما من الفعل فقرأ حفص بابدالها واوا فى هزؤا المنصوب وهو فى عشرة مواضع اولها اتخذنا هزوا بالبقرة و يأتى باقيها ان شاء الله تعالى وفى كفوا وهو فى الاخلاص (الثانى) مفتوحة بعد مكسورة فقرأها ابوجعفر بالابدال ياء فى رئاء الناس وهو فى البقرة والنساء والانفال وفى خاسئا بالملك وفى ناشئة الليل بالمزمل وفى شــانئك بالكوثر وفى اســتهزئ بالانعــام والرعد والانبياء وفى قرئ بالاعراف والانشقاق ولنبوئنهم بالنحل والعنكبوت وليبطئن بالنساء وملئت بالجن وخاطئة والخاطئة ومائة وفئة وتثنيتهما واختلف عنه فى موطئا من روايتيه جميعــا كما يفهم من النشر ووافقه الاصبهانى عن ورش فى خاســئة وناشئة وملئت وزاد فبأى واختلف عنــه فيما تجرد عن الفاء نحو بأى ارض بأيكم

المفتون والباقون بالتحقيق فى الجميع واختص الازرق عن ورش بابدال الهمزة ياء مفتوحة فى لئلا بالبقرة والنساء والحديد وافقه الاعمش (الثالث) مضمومة بعد مكسور وبعدها واو فقرأه نافع بحذف الهمزة فى الصابون بالمائدة وضم ماقبلها لاجل الواو وقرأ ابو جعفر جميع الباب كذلك نحو الصابون متكون مالون ليواطوا ليطفوا مستهزون قل استهزوا ولانه لما ابدل الهمزة ياء استثقل الضمة عليها فحذفها ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين ثم ضم ماقبلها لاجل الواو واختلف عن ابن وردان فى المنشؤن والوجهان عنه صحيحان كما فى النشر قال فيه وقد نص بعض اصحابنا على الالفاظ المتقدمة ولم يذكر انبوئنى واتنبوئن ونبئنى وتكون ويستنبوئك وظاهر كلام ابى العز والهذلى العموم على ان الاهوازى وغيره نص عليها ولايظهر فرق سوى الرواية والباقون بالهمز وكسر ماقبله (الرابع) مضمومة بعد فتح وبعدها واو وهو ولايطون لم تطوها ان تطوهم فقط فقرأه ابو جعفر بحذف الهمزة فيهن قال فى الدر ابدل همزة يطا الفا على غير قياس فلما اسند للواو التقا الساكنان فحذف اولهما وانفرد الحنبلى بتسهيلها بين بين فى رؤف حيث وقع (الخامس) مكسورة بعد كسر وبعدها ياء فقرأه نافع وكذا ابو جعفر بحذف الهمزة فى الصابين بالبقرة والحج وزاد ابوجعفر حذف الهمزة من متكين والخاطين وخاطين والمستهزين حيث وقع والباقون بالهمز وتعبير الاصل هنا بالبدل لايظهر (السادس) مفتوحة بعد فتح فقرأه قالون وورش من طريق الاصبهانى وكذا ابوجعفر بالتسهيل بين بين فى ارأيت حيث وقع بعد همزة الاستفهام نحو ارايتم ارأيتكم ارأيت افرأيت واختلف عن ورش من طريق الازرق فابدلها بعضهم عنه الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وهو احد الوجهين فى الشاطبية والاشهر عنه التسهيل كالاصبهانى وعليه الجمهور وهو الاقيس وقرأ الكسائى بحذف الهمز فى ذلك كله والباقون بالتحقيق واذا وقف للازرق فى وجه البدل عليه على نحو ارأيت وكذا ءانت تعين التسهيل بين بين لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر ولاوجود له فى كلام عربى وليس ذلك كالوقف على المشدد فى نحو صواف لوجود الادغام كما يأتى ان شاء الله تعالى آخر الوقف على اواخر الكلم وقرأ الاصبهانى عن ورش رأيت احد عشر كوكبا ورأيتهم لى ورآه مستقرا ورأته حسبته

وره‌اهاتهمز ورأيتهم تعجبك بالتسهيل فى الستة وقرأ ايضاً بتسهيل الهمزة الثانية فى افاصفيكم ربكم وفى افأمن اهل القرى افأمنوا مكر الله افأمنوا ان تأتيهم افأمن الذين مكروا افأمنتم ان يخسف بكم ولا سادس لها وكذلك سهلها فى افأنت افأنتم وكذلك سهل الثانية من لأملأن فى الاعراف وهود والسجدة وص وكذلك فى كأن حيث اتت مشددة ومخففة نحو كأنهم كأنك كأنما كأنه ويكأن ويكأنه كأن لم يلبثوا وكذلك الهمزة فى اطمأنوا بها فى يونس واطمأن به فى الحج وكذلك همزة تأذن ربك بالاعراف فقط بلا خلاف واختلف عنه فى تأذن ربكم بابراهيم واختلف عن البزى فى رواية ابن كثير فى لأعنتكم بالبقرة فالجمهور بالتسهيل عنه من طريق ابى ربيعة وروى صاحب التجريد عنه التحقيق من قراءته على الفارسي وبه قرأ الدانى من طريق ابن الحباب عنه والوجهان صحيحان عن البزى وقرأ ابو جعفر بحذف همزة متكأ بيوسف فيصير بوزن متقا (واما السابع) وهو المكسور وقبله فتح فلا خلاف فيه من طرق هذا الكتاب الاما انفرد به الحنبلى عن هبة الله عن ابن وردان فى تطمئن ويئس حيث وقع ولم يروه غيره ولذا لم يذكره فى الطيبة (الضرب الثانى) المتحرك بعد ساكن والساكن اما الف او ياء او زاى فاما الالف فاختلف فى اسرائل وكأين فى قراءة المد وهاءنتم واللائى فقرأ ابو جعفر بتسهيل اسرائل وكأين حيث وقعا وافقه المطوعى عن الاعمش فى اسرائل (واما) هاءنتم فى موضعى آل عمران وفى النساء وفى القتال فقرأ نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين مع الالف وافقهم اليزيدى والحسن لكن اختلف عن ورش فذهب الجمهور عنه من الطريقين التسهيل مع حذف الالف بوزن هعنتم وروى اخرون عنه من الطريقين اثبات الالف كقالون الا انه من طريق الازرق يمد مدا مشبعا على اصله وروى بعضهم عنه من طريق الازرق ابدال الهمزة الفا فيمد للساكنين فيصير لقالون وابى عمرو اثبات الالف مع المد والقصر لكونه منفصلا عند الجمهور ويحصل لهما فى هاءنتم هؤلاء من جمع المدين المنفصلين ثلاثة اوجه قصرهما ومدهما وقصر هاءنتم ومد هؤلاء لكون الاول حرف مد قبل همز مغير وللازرق ثلاثة حذف الالف بوزن هعنتم وابدال الهمزة الفا فيمد للساكنين واثبات الالف كقالون لكن مع المد المشبع وله القصر فى هذا الوجه لتغير الهمزة بالتسهيل كما تقدم فيصير اربعة وللاصبهانى وجهان حذف الاول كالالف للازرق واثباتها مع المد والقصر لتغير

الهمزة ايضا ولابى جعفر وجه واحد وهو اثبات الالف مع القصر فقط والكل مع التسهيل كامر وقرأ الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف بتحقيق الهمزة بعد الالف مثل ماانتم وهم على مراتبهم فى المنفصل من المد والقصر وافقهم الاعمش وابن محيصين بخلف عنه فى حذف الالف واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد حذف الالف فيصير مثل سألتم كالوجه الاول عن ورش الا انه بالتحقيق وروى عنه ابن شنبوذ اثباتها كالبزى واعلم ان ماذكر فى هذا الحرف هنا هو المقروبه من طرق هذا الكتاب كالنشر الذى من جملة طرقهما طرق الشاطبية كاصلها وبه يعلم ان البحث عن كون الهاء بدلا من همزة او للتنبيه لاطائل تحته كما نبه عليه فى النشر وتبعه النويرى وغيره لان قراءة كل قارئ منقولة ثابتة سواء ثبت عنه كونها للتنبيه ام لا والعهدة على نقل القراءة نفسها لا على توجيهها قال فيه ويمنع احتمال الوجهين عن كل واحد من القراء فانه مصادم للاصول ومخالف للاداء ويأتى لذلك مزيد ايضاح فى حرف القتال ان شاء الله تعالى (تنبيه) على قول الجمهور ان ها من هاانتم للتنبيه لايجوز فصلها منها لاتصالها رسما وماوقع فى جامع البيان من قوله انهما كلمتان منفصلتان تعقبه فى النشر بانه مشكل يأتى تحقيقه فى الوقف على المرسوم ان شاء الله تعالى (واما) اللائى بالاحزاب والمجادلة وموضعى الطلاق فقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة وافقهم الحسن والاعمش والباقون بحذفها واختلف الذين حذفوا الياء فى تحقيق الهمزة وتسهيلها وابدالها فحققها منهم قالون وقنبل وكذا يعقوب وقرأ ورش من طريقيه وكذا ابو جعفر بتسهيلها بين بين واختلف عن ابى عمرو والبزى فقطع لهما بالتسهيل فى المبهج وغيره وقرأ به الدانى لهما على ابى الفتح وقطع لهما بالابدال ياء ساكنة فى الهادى وغيره وفاقا لسائر المغاربة فيجتمع ساكنان فيمد لهما والوجهان صحيحان كما فى النشر وهما فى الشاطبية كجامع البيان وافقهما اليزيدى وكل من قرأ بالتسهيل اذا وقف قلبها ياء ساكنة ووجهه انه اذا وقف سكن الهمزة فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها فتقلب ياء كما نقله فى النشر عن نص الدانى وغيره فان وقف بالروم فكالوصل واما ان كان الساكن ياء قبل الهمزة المتحركة فاختلف فيه من ذلك فى النسئ بالتوبة وفى رئ و بريئون حيث وقع وهنيئا

مريئا بالنساء وكهيئة بآل عمران والمائدة ويئس وبابه وهو بيوسف استيأسوا منه ولاتيئسوا انه لاييئس استيأس الرسل وبالرعد افلم ييأس الذين آمنوا (فاما) النسيء فقرأه ورش من طريق الازرق وكذا ابو جعفر بابدال الهمزة ياء وادغام الياء قبلها فيها والباقون بالهمز (واما) رئيا ورئيون حيث وقع وهنيئا ومريئا فقرأه ابو جعفر بالبدل مع الادغام بخلف عنه من الروايتين (واما) كهيئة الطير معا فاختلف فيه كذلك عن ابي جعفر ايضا وقرأ الباقون ذلك بالهمز ووجه الادغام في الكل ان قاعدة ابي جعفر فيه الابدال فيجتمع مثلان اولهما ساكن فيجب الادغام (واما) ييئس بيوسف والرعد فاختلف فيه عن البزي فابو ربيعة من عامة طرقه عنه بتقديم الهمزة الى موضع الياء مع ابدال الهمزة الفا وتأخير الياء الى موضع الهمزة وافقه المطوعي عن الاعمش في سورة الرعد وانما جاز ابدال الهمزة الفا لسكونها بعد فتحة كراس وكاس وان لم يكن من اصله ذلك وروى الآخرون عن ابي ربيعة وابن الحباب كالباقين بالهمز بعد الياء الساكنة من غير تأخير على الاصل فان الياء من ييئس فاء والهمزة عين (واما ان كان الساكن زايا) قبل الهمز المتحركة فهو حرف واحد وهو جزءا بالبقرة وبالحجر جزء مقسوم وبالزخرف من عباده جزأ فقرأه ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي وهي لغة قرأ بها ابن شهاب الزهري وغيره ويأتي توجيهها في الفرش ان شاء الله تعالى وذكر في الاصل في سورة البقرة ان ابا جعفر يقرؤ هزوا كذلك ولعله سبق قلم وبقي من هذا الباب حروف اختلفوا في الهمز وعدمه فيها لغير قصد التخفيف وهي النبيء وبابه وبضا هئون وبادئ وضئاء والبريئة ومرجئون وترجئ وسأل (فاما) النبيء وبابه نحو النبوءن والانبئاء والنبوءة فقرأه نافع بالهمز على الاصل وقد انكره قوم لما اخرجه الحاكم عن ابي ذر وصححه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يانبيء الله فقال لست نبيء الله ولكني نبي الله قال ابو عبيد انكر عدوله عن الفصحى اي فيجوز الوجهان ولكن الافصح بغير همز وبه قرأ الباقون وبه قرأ قالون في موضعي الاحزاب وهما للنبي ان وبيوت النبي الا في الوصل وبتشديد الياء كالجماعة فاذا وقف همز (واما) يضاهؤن بالتوبة فقرأه عاصم بكسر الهاء ثم همزة مضمومة قبل الواو وافقه ابن محيصن والباقون بضم الهاء ثم واو من غير همز (واما) بادئ بهود فقرأه ابو عمرو بهمزة

بعد الدال وافقه اليزيدى والحسن والباقون بالياء (واما) ضئاء بيونس والانبيـاء و القصص فقرأه قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد فى الثلاثة عـلى القلب بتقديم الهمزة عـلى الواو ان قلنا انه جمع او على الياء ان قلنا انه مصدر ضاء وزعم ابن مجـاهد ان هذه القراءة غلط مع اعترافه انه قرأ كذلك عـلى قنبل و قد خالف الناس ابن مجاهد فرووه عنـه بالهمزة بلا خلاف والباقون بالياء فى الثلاثة مصـدر ضاء لغة فى اضاء اوجمع ضوء كحوض وحيـاض واصله ضواء قلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها وسـكونها فى الواحـد (واما) البريئة موضعى لم يكن فقرأهمـا نافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعد اليـاء لانه من برأ الله الخلق اى اخـترعه فهى فعيلة بمعنى مفعولة والباقون بغير همز مع تشديد الياء تخفيفا (واما) مرجئون بالتوبة وترجئ بالاحزاب فقرأهما ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبـة وكذا يعقوب بالهمز من ارجأ بالهمز لغـة تميم ووافقهم ابن محيصـين واليزيدى والحسن والباقون بغير همز من ارجأ المعتل لغة قيس واسد (واما) سأل بالمعارج فقرأه بالهمز ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف ووافقهم الاربعة والباقون بالالف

(باب نقل حركة الهمز الى الساكن قبلها)

هو من انواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض العرب واخر عن الساكن لخفتـه بناء على ان متحرك الهمز اخف من ساكنها بخلاف باقى الحروف فانهـا بالعكس لكن صحح الجعبرى انها كغيرها (اعـلم) ان ورشـا من طريقيه اختص بنقل حركة همزة القطع الى الحرف الساكن الملاصق لهـا من اخر الكلمة التى قبلها فيتحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط الهمزة بشرط ان يكون الساكن غـير حرف مد سواء كان تنوينا اولام تعريف اوغير ذلك اصليا اوزائدا نحو متاع الى شئ احصيناه خير الا تعبدوا عادا ارم يوم اجلت حامية الهكم ونحو الآخرة الايمان الاولى الآن جئت فالآن باشروهن الآن وقد يستمع الآن ونحو من آمن ومن اوفى المراحسب خذب المنسرح يحنخلوا الى ابى آدم وذلك لقصـد التخفيف وخرج بهمزة القطع انما الله خلافا ذعيه و بقيد السكون نحو الكتاب اولا و بغير حرف مد نحو ياايهـا الذين آمنوا فى انفسـكم وخل بزائدا تاء التأنيث قالت

اوليهم واما ميم الجمع فيعلم عدم النقل اليها من مذهب ورش لانه يصلها بواوقبل همز القطع فلم يقع الهمزة الا بعد حرف الصلة (وليعلم) ان لام التعريف وان اشتد اتصالها بمدخولها حتى رسمت معه هي في حكم المنفصل وهي عند سيبويه حرف تعريف بنفسها والهمزة قبلها للوصل تسقط في الدرج وقال الخليل الهمزة للقطع وحذفت وصلا تخفيفا لكثرة دورها والتعريف حصل بهما ويتفرع عليه اذا ابتدأت بنحو الارض على مذهب الناقل فعلى مذهب الخليل تبتدأ بالهمزة وبعدها اللام متحركة وعلى مذهب سيبويه ان اعتد بالعارض ابتدأ باللام وان لم يعتد به ابتدأ بالهمز وهذان الوجهان يجريان في كل لام نقل اليها عند كل ناقل نص عليهما الداني والشاطبي وغيرهما قال في النشر وبهما قرأنا لورش وغيره على وجه التخيير واختلف عن ورش في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو كتابيه انى بالحاقة فالجمهور عنه باسكان الهاء وتحقيق الهمزة لكونها هاء سكت ولم يذكر في التيسير غيره ورجحه في الحرز كالطيبة وروى اخرون النقل طردا للباب وضعفه الشاطبي وغيره قال في النشر وترك النقل فيه هو المختار عندنا والاصح لدينا والاقوى في العربية لان هاء السكت حكمها السكون فلا تحرك الا ضرورة الشعر على ما فيه من قبح (واختلف) في الآن وقد كنتم الآن وقد عصيت موضعي يونس فقالون وكذا ابن وردان بالنقل فيهما كورش ووافقهم ابن محيصن بخلف عنه واختلف عن ابن وردان في الآن في باقي القرآن فروى النهرواني وابن هرون من غير طريق هبة الله عنه النقل وروى هبة الله وابن مهران والوزان وابن العلاف عنه عدم النقل وكذا قرأ رويس بالنقل في من استبرق بالرحمن خاصة كورش ووافقه ابن محيصن وخرج موضع هل اتى (واختلف) في عادا الاولى بالنجم فقرأها نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب بنقل حركة الهمزة المضمومة الى اللام وادغام التنوين قبلها فيها حالة الوصل من غير خلاف عن واحد منهم (واختلف) عن قالون في همز الواو بعد اللام همزة ساكنة فروى عنه همزها من الطريقين جماعة وروى عنه بغير همز جماعة من طريق ابي نشيط وصاحب التجريد عن الحلواني وعدمه اشهر عن ابي نشيط ووجه الهمز بان الواو لما ضمت اللام قبلها همزت لمجاورة الضم كما همزت في سوق او على لغة من يقول لبأت

فى لبيت وذلك لمواخات بين الهمزة وحرف اللين كما وجه به قرأة ترش بالهمز
هذا حكم الوصل واما حكم الابتداء فيجوز لكل من نقل وجهان احدهما
الولى باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها والثانى لولى بضم اللام وحذف
همزة الوصل اعتدادا بالعارض على ماتقدم ويجوز لغير ورش وجه ثالث
وهو الابتداء بالاصل فتأتى بهمزة الوصل واسكان اللام وتحقيق الهمزة
المضمومة بعدها الواو وهذه الاوجه الثلاثة لقالون فى وجه همز الواو
ايضا الا ان الوجه الثالث وهو الابتداء بالاصل لايجوز همز الواو معه وافق
اباعمرو اليزيدى والحسن والباقون وهو ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة
والكسائى وكذا خلف بكسر التنوين قبلها وسكون اللام وتحقيق الهمزة
من غير نقل فكسر التنوين لالتقاء الساكنين حالة الوصل والابتداء بهمزة
الوصل وافقهم ابن محيصين والاعمش ويأتى لذلك مزيد فى النجم ان شاء الله
تعالى (وليعلم) انه اذا وقع قبل اللام المنقول اليها ساكن صحيح اومعتل
نحو يستمع الآن من الارض ونحو والقى الالواح واولى الامر قالوا الآن
لاتدركه الابصار وجب استصحاب تحريك الصحيح وحذف المعتل لعروض
تحريك اللام وهذا مما لاخلاف فيه (واما) الابتداء بالاسم من قوله تعالى
بئس الاسم فقال الجعبرى اذا ابتدأت الاسم فالتى بعد اللام على حذفها
للكل واما التى قبلها فقياسها جواز الاتيان والحذف وهو الاوجه لرجحان
العارض الدائم على العارض المفارق لكنى سألت بعض شيوخى فقال الابتداء
بالهمزة وعليه الرسم انتهى وتعقبه فى النشر فقال والوجهان جائزان مبنيان
على ماتقدم فى الكلام على لام التعريف والاولى الهمز فى الوصل والنقل
ولا اعتبار بعارض دائم ولا مفارق بل الرواية وهى بالاصل الاصل وكذلك
رسمت انتهى وقوله وهى بالاصل اى الاصل فى الرواية الابتداء بالاصل
وهو الهمز وعليه الرسم والله اعلم (فان كان الساكن والهمز) فى كلمة
واحدة فجاء النقل فى كلمات مخصوصة وهى القران وردا وسل وفل فاما القرآن
كيف وقع منكرا ومعرفا فقرأه ابن كثير بالنقل وافقه ابن محيصين والباقون
بالهمز من غير نقل واما ردأ يصدقنى بالقصص فقرأه بالنقل نافع وكذا
ابو جعفر الا ان اباجعفر ابدل من التنوين الفا فى الحالين على وزن الى كانه
اجرى الوصل مجرى الوقف ووافقه نافع فى الوقف وليس من قاعدة نافع
النقل فى كلمة الاهذه ولذا قيل انه ليس نقلا وانما هو من اردأ على كذا اى زاد

وافق على النقل ابن محيصين بخلف عنه واما اسئل وما جاء من لفظه اذا كان فعل امر و قبل السين واو او فاء نحو واسئلوا الله من فضله واسئل القرية فسئل الذين فسئلوهن فقرأه بالنقل ابن كثير والكسائى وكذا خلف وافقهم ابن محيصين والباقون بالهمز واما ملؤ الارض بآل عمران فقرأه ورش من طريق الاصبهانى وكذا ابن وردان بخلف عنهما بالنقل والوجهان من النقل وعدمه صحيحان عن كل منهما كما فى النشر والله اعلم

(باب السكت)

على الساكن قبل الهمز وغيره السكت قطع الصوت على الساكن زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس فلا يجوز معه تنفس كما حققه فى النشر بخلاف الوقف فانه كما يأتى قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة ولا بد من التنفس فيه ولا يقع فى وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما بخلاف السكت فيهما فقول ا لاصل هنا هواى السكت قطع الصوت آخر الكلمة تبع فيه النويرى التابع للجعبرى وفيه قصور (ولا) يجوز السكت الاعلى ساكن ويقع بعد همز وغيره فالاول اما منفصل اومتصل وكل منهم حرف مد وغيره فالمنفصل غير حرف المد نحو من آمن خلوا الى ابنى آدم حاميه الهيكم ونحو الارض الآخرة الايمان مما اتصل خطا و المنفصل بحرف المد بما انزل قالوا آمنا فى آذانهم بربه احدا ولو اتصل رسما كهؤلاء والمتصل بغير حرف المد نحو قرأن وظمأن وشيء وشيئا مسؤلا الخبء المرء دفء والمتصل بحرف المد نحو اولئك اسرائيل جاء السماء بناء يضيء قروء هنيئا مريئا (وقد) ورد السكت عن حمزة وابن ذكوان وحفص وادريس الا ان حمزة اشد القراء عناية به ولذا اختلفت عنه الطرق واضطربت الرواة والذى تحصل حسبما صح عنه وقرأنا به من طرق طيبة النشر التى هى طرق الكتاب سبع طرق (اولها) السكت عنه من روايته على لام التعريف وشيء كيف جاء مرفوعة ومنصوبة ومجرورة وهو المعنى بقول الطيبة والسكت عن حمزة فى شيء وآل وبه اخذ صاحب الكافى وغيره وهو احد المذهبين فى الشاطبية كاصلها وبه قرأ الدانى على ابى الحسن بن غلبون الا ان روايته فى التذكرة وارشاد ابى الطيب وتلخيص ابن بليمة هو المد فى شيء مع السكت على لام التعريف فقط (ثانيها) السكت عنه من الروايتين على آل وشيء ايضا

والساكن المنفصل غير حرف المد وهو المراد بقولها والبعض معهما له فيما انفصل وعليه صاحب العنوان وشيخه الطرسوسي ونص عليه في الجامع ورواه بعضهم من رواية خلف خاصة وهو الثاني في الشاطبية كاصلها (ثالثها) السكت عنه من الروايتين مطلقا اى على آل وشيء والساكن المنفصل والمتصل غير حرف المد وهو مذهب ابن سوار وابن مهران وغيرهما واليه الاشارة بقولها والبعض مطلقا (رابعها) السكت عنه من الروايتين على جميع ماذكر وعلى حرف المد المنفصل وهذا مذهب الهمداني وغيره (خامسها) السكت عنه منهما على جميع ذلك وعلى المتصل ايضا وعليه ابو بكر الشذاى والهذلي وغيرهما والى الطريقين الاشارة بقولها وقيل بعد مد لشموله لهما (سادسها) ترك السكت مطلقا عن خلاد وهو مذهب فارس ابن احمد ومكي وابن شريح وغيرهم وذكره صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح وتبعه الشاطبي وغيره وهو المعنى بقولها *اوليس عن خلاد السكت اطرد*(سابعها) عدم السكت مطلقا عن حمزة من روايتيه جميعا وهو مذهب المهدوى وشيخه ابن سفيان وهو المراد بقولها قيل ولا عن حمزة قال في النشر وبكل ذلك قرأت من طريق من ذكرت ثم اختار السكت عن حمزة في غير حرف المد للنص الوارد عنه ان المد يجزى عن السكت (تنبيهان) (الاول) في النشر من كان مذهبه عن حمزة السكت اوعدمه اذا وقف فان كان الساكن والهمز في كلمة فان تخفيف الهمز الآتي ان شاء الله تعالى ينسخ السكت والتحقيق يعني فلا يكون له في نحو مسؤلا ومذؤما وافئدة حالة الوقف سوى النقل و يضعف جدا التسهيل بين بين وان كان الساكن في كلمة والهمز اول اخرى فان الذي مذهبه تخفيف المنفصل ينسخ تخفيفه سكته وعدمه بحسب مايقتضيه التخفيف وكذلك لايجوز له في نحو الارض الانسان سوى وجهين وهما النقل والسكت لان الساكتين عنه على لام التعريف وصلا منهم من ينقل وقفا ومنهم من لا ينقل بل يسكت في الوقف ايضا واما من لم يسكت عنه فانهم مجمعون على النقل وقفا ليس عنهم في ذلك خلاف ويجيء في نحو قد افلح من آمن من اوحى الثلاثة الاوجه اعنى السكت وعدمه والنقل وكذا تجئ الثلاثة في نحو قالوا آمنا وفي انفسكم ومما انزلنا واما باايها وهؤلاء فلا يجئ فيه سوى وجهين التحقيق والتسهيل ويمتنع السكت لان رواة السكت فيه مجمعون على تخفيف وقفا فامتنع السكت عليه حينئذ (الثاني) لا يجوز مد شيء

لحمزة حيث قرئ به الامع السكت اما على لام التعريف فقط او عليه وعلى
المنفصل كما فى النشر وتقدم ذلك فى باب المد مع التنبيه على ان المراد بمد شئ
لحمزة التوسط لا الاشباع والله اعلم هذا ما يتعلق بسكت حمزة (واما)
ابن ذكوان ففى المبهج السكت له بخلف عنه من جميع الطرق على ما ذكر مطلقا
غير المد بقسميه وخصه صاحب الارشاد والحافظ ابو العلا بطريق العلوى
عن النقاش عن الاخفش الا ان ابا العلا خصه بالمنفصل ولام التعريف وشئ
وشيئا وجعله دون سكت حمزة وكذا رواه الهذلى من طريق الحسين عن
ابن الاخرم عن الاخفش وخصه بالكلمتين (وليعلم) ان السكت لابن ذكوان
من هذه الطرق كلها مع التوسط الا من الارشاد فمع المد الطويل والجمهور
عنه على ترك السكت من جميع الطرق (واما) حفص فاختلف اصحاب
الاشنانى عن عبيد بن الصباح فى السكت عنه ففى الروضة على ما كان منفصلا
ومتصلا سوى المد وفى التجريد من قراءته على الفارسى عن الحمامى عنه على
المنفصل ولام التعريف وشئ فقط قال فى النشر وبكل من السكت والادراج
يعنى عدم السكت قرأت من طريقه يعنى الاشنانى والله اعلم (و) لا يكون
السكت لحفص الامع مد المنفصل لان راوى السكت وهو الاشنانى ليس له
الا مد. واما القصر فمن طريق الفيل عن عمرو عن حفص كما تقدم
وليس له سكت (واما) ادريس عن خلف فى اختياره فروى الشطى وابن
بويان عنه السكت فى المنفصل ولام التعريف وروى عنه المطوعى على
ما كان من كلمة وكلمتين عموما نص عليه فى المبهج واتفقوا عنه على عدم
السكت فى الممدود (وقد) تحصل لكل من ابن ذكوان وحفص وادريس
ثلاث طرق الاولى السكت على ما عدا حرف المد الثانية السكت على ما عدا
حرف المد والساكن المتصل فى كلمة كالقرآن الثالثة عدم السكت مطلقا
وعليه الاكثر (واما السكت) عن رويس فى غير الممدود فهو مما انفرد به
ابو العز العلانسى من طريق الواسطى عن النخاس عن التمار ولم نقرأ به
وقد اسقطه من الطيبة لكون انفراده (واما السكت) عن الساكن ولا همزة
بعده فقسمان اصل مطرد فى اربع كلمات فالاول حروف الهجاء فى فواتح
السور الم الر المر كهيعص طه طسم طس يس ص ق ن فسكت ابو جعفر
على كل حرف منها ويلزم من ذلك اظهار المدغم والمخفى منها وقطع همزة
الوصل بين بهذا السكت ان الحروف كلها ليست للمعانى كالادوات [illegible]

والافعال بل هي مفصولة وان اتصلت رسما وفي كل واحد منهما سر من اسرار الله تعالى استأثر الله تعالى بعلمه واوردت مفردة من غير عامل ولا عطف فسكنت كأسماء العدد اذا اوردت من غير عامل ولا عطف تقول واحد اثنان ثلاثة وهكذا (واما) الكلمات الاربع فعوجا اول الكهف ومرقدنا بيس ومن راق بالقيمة وبل ران بالتطفيف فحفص بخلف عنه من طريقيه يسكت على الالف المبدلة من التنوين في عوجا ثم يقول قيما وكذا على الالف من مرقدنا ثم يقول هذا وكذا على النون من من ثم يقول راق وكذا على اللام من بل ثم يقول ران والسكت هو الذي في الشاطبية كأصلها وروى عدمه الهذلي وابن مهران وغير واحد من العراقيين وغيرهم (خاتمة) الصحيح كما في النشر ان السكت مقيد بالسماع والنقل فلا يجوز الا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود ذاته وحكى ابن سعدان عن ابي عمرو والخزاعي عن ابن مجاهد انه جائز في رؤس الآي مطلقا حالة الوصل لقصد البيان وحمل بعضهم الحديث الوارد وهو قول ام سلمة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف على ذلك قال واذا صح حمل ذلك جاز والله اعلم اى ان صح الحمل المذكور جاز السكت على ما ذكر

(باب وقف حمزة وهشام على الهمز وموافقة الاعمش لهما)

هذا الباب يعم انواع التخفيف ولذا عسر ضبطه قال ابو شامة هو من اصعب الابواب نثرا ونظما في تمهيد قواعده وفهم مقاصده قال الجعبري وآكد اشكاله ان الطالب قد لا يقف عند قراءته على شيخه فيفوته اشياء فاذا عرض له وقف بعد ذلك او سئل عنه لم يجد له اداء وقد لا يتمكن من الحاقه بنظرائه فيتحير ومن ثم ينبغي للشيخ ان يبالغ في توقيف من يقرأ عليه عند المرور بالمهموز صونا للرواية انتهى وقد افرده غير واحد بالتأليف واختص به حمزة لمناسب قراءته المشتملة على شدة الترتيل والمد والسكت وقد وافقه كثيرون كما في النشر وغيره كجعفر بن محمد الصادق وطلحة بن مصرف والاعمش في احد وجهيه وسلام الطويل ولغة اكثر العرب ترك الهمزة الساكنة في الدرج والمتحركة عند الوقف كما في النشر وغيره واما الحديث المروى عن ابن عمر رضي الله عنهما

ماهمز رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وانما الهمز بدعة ابتدعوها من بعدهم فلا يحتج بمثله كما قاله ابو شامة واقره صاحب النشر وغيره قالوا لان فى سنده موسى ابن عبيدة وهو ضعيف ٤ (ثم ان لحمزة) فى تخفيف الهمز مذهبين تصريفى وهو الاشهر ورسمى واليه ذهب الدانى فى جماعة (وتكون) الهمزة ساكنة ومتحركة والساكنة خمسة اقسام الاول المتوسط بنفسه ويقع بعد الحركات الثلاث نحو تأتونى بئر يؤمنون الثانى المتوسط بحرف ويكون بعد فتح فقط نحو فأوا الثالث المتوسط بكلمة ويقع بعد الحركات الثلاث نحو الهدى ائتنا الذى اؤتمن قالوا ائتنا الرابع المتطرف اللازم ويقع بعد فتح نحوا قرأ و بعد كسر نحوهئ وليس فى القرآن ماقبله ضم ومثاله لم يسؤ الخامس المتطرف وسكونه عارض للوقف ويقع بعد الحركات الثلاث نحو بدأ يبدأ ان امرئ فهذه اقسام الهمز الساكن وحكمه عنده ان يخفف بابداله من جنس حركة سابقه فيبدل واوا بعد الضم والفا بعد الفتح وياء بعد الكسر وهذا محل وفاق عن حمزة الاماشذ فيه ابن سفيان ومن تبعه من تحقيق المتوسط بكلمة لانفصاله واجروا الوجهين فى المتوسط بحرف لاتصاله قال فى النشر وهذا وهم منهم وخروج عن الصواب واطال فى بيانه واختلف عن هشام فى الوقف على الهمز المتطرف فقط فروى تسهيله فى الباب كله على نحو ماسهله حمزة من غير فرق جمهور الشاميين والمصريين والمغاربة قاطبة عن الحلوانى عنه وهى رواية ابن مكى عن هشام وروى العراقيون وغيرهم عن هشام من جميع طرقه التحقيق كسائر القراء والوجهان صحيحان كما فى النشر (واعلم) ان نحو شيئا المنصوب ودعاء وملجأ وموطئا من قسم المتوسط لان التنوين يقلب الفا فى الوقف بخلاف شئ المرفوع والمجرور فمن قبيل المتطرف لحذف تنوينه فيه وافق حمزة الاعمش بخلف عنه فى المتوسط والمتطرف والباقون بالتحقيق فيهما (وههنا تنبيهات) (اولها) اذا وقف لحمزة على انبئهم بالبقرة ونبئهم بالحجر والقمر بالابدال ياء على ماتقرر فاختلف فى كسر الهاء وضمها فكسرها ابن مجاهد وابن غلبون لمناسبة الياء وضمها الجمهور الاصل وهو الاصح والاقيس كما فى النشر (ثانيها) اذا وقف على رئيا فتبدل الهمزة الساكنة ياء وح يجوز الاظهار مراعاة للاصل والادغام مراعاة للفظ والرسم

٤ قال الامام احمد لاتحل الرواية عنه وفى رواية لا يكتب حديثه منه

وكذلك الحكم فى تؤوبه وتؤوى كما نص عليه فى التيسير واهمله الشاطبي لما فى ريا من التنبيه عليه (ثالثها) الرؤيا حيث وقع اجمعوا على ابدال همزه واوا واختلفوا فى جواز قلب الواو ياء وادغامها فى الياء بعدها كقراءة ابى جعفر فاجازه الهذلى وغيره وضعفه ابن شريح قال فى النشر وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر اهل الاداء اى وهو الذى فى الشاطبية كاصلها (رابعها) اذا خفف همز الهدى ائتنا امتنعت الامالة فى الالف لانها حينئذ بدل من الهمزة (خامسها) اذا ابتدئ بائتنا واؤتمن فبالابدال ياء فى الاول وواوا فى الثانى وجوبا لكل القراء (النوع الثانى) الهمز المتحرك ويكون قبله ساكن ومتحرك وكل منهما ينقسم الى متطرف ومتوسط فاما المتطرف الساكن ماقبله فلا يخلو ذلك الساكن من ان يكون الفا او ياء او واوا زائدتين اوغير ذلك والمراد بالزائد هنا مازاد على الفاء والعين واللام فنحو هيئه وشئ الياء فيه اصلية لان وزن هيئه فعله وشئ فعل ونحو هنيئا وخطيئة الياء فيه زائدة لان وزن هنيئا فعيلا وخطيئة فعيلة (فان كان) الفا نحو جاء والسفهاء ومنه الماء وعلى سواء فيسكن للوقف ثم يبدل الفا من جنس ماقبله فيجتمع الفان فيجوز حذف احدهما للساكنين فان قدر المحذوف الاولى وهو القياس قصر لان الالف ح تكون مبدلة من همزة ساكنة فلا مد كالف تأمر وان قدر الثانية جاز المد والقصر لانها حرف مد قبل همز مغير بالبدل ثم الحذف ويجوز ابقاؤهما للوقف فيمد لذلك مدا طويلا ليفصل بين الالفين وقدره ابن عبد الحق فى شرحه الحرز بثلاث الفات ويجوز التوسط كما نص عليه ابو شامة وغيره من اجل التقاء الساكنين قياسا على سكون الوقف فيحصل ح ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر (وان كان) الساكن قبل الهمز ياء اوواوا زائدتين ولم يأت منه الا النسئ وبرئ وقروء ولارابع لها الادرئ فى قراءة حمزة فتخفيفه بالبدل من جنس الزائد فيبدل ياء بعد الياء وواوا بعد الواو ثم يدغم اول المثلين فى الآخر (وان كان) الساكن غير ذلك من سائر الحروف فاما ان يكون صحيحا ووقع فى سبعة مواضع اربعة الهمزة فيها مضمومة وهى دفء وملء وينظر المرء ولكل باب منهم جزؤ واثنان الهمزة فيهما مكسورة وهما بين المرء وزوجه والمرء وقلبه وواحد الهمزة فيه مفتوحة وهو يخرج الخبء واما ان يكون الساكن الواو والياء المدتين الاصليتين نحو السوء لتنوء اواليائين الاصليتين فالياء فى شئ لاغير نحو شئ عظيم على كل شئ والواو فى نحو مثل السوء

فتخفف الهمزة في ذلك كله بنقل حركتها الى ذلك الساكن فيحرك بها ثم تحذف هي ليخف اللفظ (وقد) اجرى بعض النحاة الاصليين مجرى الزائدتين فابدل وادغم وجاء منصوصا عن حمزة وهو احد الوجهين في الشاطبية كاصلها وقرأ به الداني على ابي الفتح فارس وذكره ابو محمد في التبصرة وابن شريح (واما المتطرف المتحرك ماقبله) وهو الساكن العارض سكونه المتطرف نحو بدأ و يبدئ وان امرؤ وقد تقدم حكمه ساكنا وسيأتي ان شاء الله تعالى وحكمه بالروم اتباع الرسم واما المتوسط الساكن ماقبله و يكون متوسطا بنفسه ومتوسطا بغيره فالمتوسط بنفسه يكون الساكن قبله اما الفا نحو اولياؤه جاؤا خائفين الملائكة جاءنا دعاء هاؤم واما ياء زائدة نحو خطيئة وهنيئا مريئا ولم يقع في القرآن العزيز من هذا واو زائدة وتخفيفه بعد الالف بينه و بين حركته فالمفتوح بين الهمزة والالف والمكسور بينه والياء والمضموم بينه والواو و يجوز في الالف حينئذ المد والقصر لانه حرف مد قبل همز مغير وتخفيفه بعد الياء الزائدة بابداله ياء ثم يدغم احد المثلين في الآخر على القاعدة فان كان الساكن غير ذلك فاما ان يكون صحيحا و يأتي مضموما نحو مسؤلا مذؤما ومكسورا في الافئدة لاغير ومفتوحا نحو القرآن الظمآن شطأه يجأرون هزؤا كفؤا على قرءة حمزة وكذا النشأة وجزءا واما ان يكون ياء اوواوا اصليتين مديتين فالياء في سيئت لاغير والواو في السوأى لاغير اولينتين فالياء نحو كهيئة استيئاس وشيئا حيث وقع والواو في سوأة اخيه وسوآتكم وموئلا والموؤدة لاغير وتخفيفه في كل ذلك بالنقل كما تقدم في المتطرف و يجوز في الياء والواو الاصليتين الادغام ايضا كما تقدم في المتطرف (واما المتوسط بغيره) من المتحرك الساكن ماقبله فاما ان يكون الساكن متصلا به رسما اومنفصلا عنه فالاول يكون الفا و يكون غيرها فالالف تكون في موضعين ياء النداء وهاء التنبيه نحو ياادم ياأولي ياايها كيف وقع وهؤلاء وهاأنتم فتخفيف ذلك بالتسهيل بين بين وغير الالف في لام التعريف نحو الارض الآخرة الاولى وتخفيفها في ذلك بالنقل وهذا مذهب الجمهور وروى منصوصا عن حمزة وكذا الحكم في سائر المتوسط بزائد وهو ماانفصل حكما واتصل رسما وذهب جماعة الى الوقف بالتحقيق في القسمين والوجهان في الشاطبية كاصلها لكن وجه التحقيق في لام التعريف لايكون الا مع السكت لما تقدم في باب السكت عن النشر ان الوقف على نحو الارض بوجهين فقط النقل والسكت

وتقدم وجهه ثم الثانى المنفصل رسما من المتوسط بغيره الساكن ماقبله ويكون الساكن قبله صحيحا وحرف لين وحرف مد فالصحيح نحو من آمن قد افلح عذاب اليم يؤده اليك وحرف اللين نحو خلوا الى ابنى آدم واختلفوا فى تسهيل ذلك وتحقيقه فى النوعين فذهب كثير من اهل الاداء الى تسهيله بالنقل الحاقاله بما هو من كلمة وهو احد الوجهين فى الحرز واستثنوا من ذلك ميم الجمع نحو عليكم انفسكم فلم يجز احد منهم النقل اليها لان اصلها الضم فلو تحركت بالنقل لتغيرت عن حركتها ولذا اثر ورش صلتها عند الهمز لتعود الى اصلها فلا تغير بغير حركتها وذهب الآخرون الى تحقيقه فلم يفرقوا بين الوصل والوقف والوجهان صحيحان كما فى النشر ولا يجوز عنه غيرهما وما حكاه ابن سوار وغيره فى حرف اللين خاصة من قلب الهمز فيه من جنس ماقبله ثم ادغامه فيه فضعيف لا يقرأ به واما حرف المد فيكون الفا و يكون ياء و يكون واوا فان كان الفا نحو بما انزل استوى ٤ الى فبعضهم ممن سهل الهمز بالنقل بعد الساكن الصحيح سهل هذا بين بين واليه ذهب ابن مهران وابن مجاهد وغيرهما وذهب الجمهور الى التحقيق فى هذا وفى كل ماوقع فيه الهمز متحركا منفصلا قبله ساكن اومتحرك والله اعلم وان كان ياء اوواوا نحو تزدرى اعينكم فى انفسكم تاركى آلهتنا ظالمى انفسهم نفسى ان ونحو ادعوا الى قالوا آمنا فسهله بالنقل وبالادغام من سهل القسم قبله بعد الالف قال فى النشر و بمقتضى اطلاقهم يجرى الوجهان يعنى النقل والادغام فى الزائد للصلة نحو به احدا امره الى اهله اجمعين والقياس يقتضى الادغام فقط ثم قال ولكنى آخذ فى الياء والواو بالنقل الافيما كان زائدا صرفا لمجرد الصلة فبالادغام انتهى (واما الهمز المتوسط المتحرك) وقبله متحرك فهو ايضا قسمان متوسط بنفسه و بغيره فالمتوسط بنفسه تكون الهمزة فيه متحركة بالحركات الثلاث والمتحرك قبله كذلك فتحصل تسع صور الاولى نحو مؤجلا وفؤاد وسؤال ولؤلؤ الثانية نحو مائة وفئة وناشئة وننشئكم وسيئات وليبطئن الثالثة نحو شنأن ومأرب ورأيت الرابعة نحو سئل وسئلوا الخامسة الى بارئكم ومتكئين السادسة نحو تطمئن وجبرئيل السابعة برؤسكم الثامنة نحو يستهزؤن وانبؤنى التاسعة نحو رؤف ويدرؤن ويكلؤكم فتخفيف الهمزة فى الصورة الاولى وهى المفتوحة بعد ضم بان تبدل واوا وفى الصورة الثانية وهى المفتوحة بعد كسر بابدالها ياء وتخفيفها فى الصور السبع الباقية بين الهمز وما منه حركتها فتجعل المفتوحة بين الهمز والالف والمكسورة

٤ اشار بهذا المثال الى ان الامالة لا تخرج الالف عن حكمها وان كانت محضة منه

بين الهمزة والياء في حالاتها الثلاث والمضمومة بين الهمزة والواو في احوالها الثلاث وهذا مذهب سيبويه وجاء عن حمزة انه كان يقف على نحو مستهزؤن ومتكؤن والخاطؤن ومالؤن وليطفؤا و يستنبؤنك مما همزته مضمومة بعد كسر بغير همز في الكل مع ضم الزاى والكاف والطاء واللام والفاء والباء وهو صحيح في الاداء والقياس كما في النشر واما حذف الهمزة وابقاء ماقبل الواو مكسورا على حاله فغير صحيح قياسا ورواية كما في النشر ايضا وهو الوجه المخمل المشار اليه بقول الشاطبي* ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه* وضم وكسر قبل قيل واخملا * فالضمير المستكن في اخملا للكسر فقط والالف للاطلاق ولا يصح جعلها للضم مع الكسر لما تقدم من صحة الضم مع الحذف اداء وقياسا فلا يوصف بالاخمال ولو اراد ذلك لقال قيلا واخملا وحكى ابو حيان ان الاخفش النحوى ابدل المكسورة بعد الضم واوا والمضمومة بعد الكسر ياء خالصتين فيقول في نحو سئل سول وفي نحو مستهزؤن مستهزيون فدبروها بحركة ماقبلها ونسبوه على اطلاقه للاخفش وذكره في الطيبة بقوله ونقل ياء ليطفؤا وواو كسئل وهو ظاهر كلام الشاطبي والجمهور على الغاء هذا المذهب والاخذ بالتسهيل بين الهمزة وحركتها وذهب آخرون الى التفصيل فعملوا بمذهب الاخفش فيما وافق الرسم نحو سنقرئك و بمذهب سيبويه في نحو سئل و مستهزؤن و هو اختيار الداني و غيره لموافقة الرسم كما يأتي ان شاء الله تعالى (والمتوسط بغيره) من المتحرك يكون ايضا متصلا رسما ومنفصلا فالمتصل يكون بدخول حرف من حروف المعاني عليه كحروف العطف وحروف الجر ولام الابتداء و همزة الاستفهام وغير ذلك و هو المسمى بالمتوسط زائد وتأتى الهمزة فيه بالحركات الثلاث وقبل كل منها كسر اوفتح فتصير ست صور مفتوحة بعد كسر نحو بآية ولابويه فتبدل في هذه ياء ومفتوحة بعد فتح نحو فاذن كانه ومكسورة بعد كسر نحو لامام لئلاف ومكسورة بعد فتح نحو فانه فانهم ومضمومة بعد كسر نحو لا وليهم لاخريهم ومضمومة بعد فتح نحو واوحى فاوارى فتسهل في هذه الخمسة بين بين وهذا مذهب الجمهور وذهب الاخرون الى التحقيق في الستة والوجهان في الشاطبية وغيرها والمنفصل من المتوسط بغيره يكون ايضا متحركا بالحركات الثلاث ويأتى قبله الحركات الثلاث ايضا فتبلغ تسع صور مفتوحة بعد ضم نحو يوسف ايها ومفتوحة بعد

كسر نحو فيه آيات ومفتوحة بعد فتح نحو افتطمعون ان ومكسورة بعد ضم نحو يرفع ابراهيم ومكسورة بعد كسر نحو من بعد اكراههن ومكسورة بعد فتح نحو غير اخراج ومضمومة بعد ضم نحو الجنة ازلفت ومضمومة بعد كسر نحو عليه امة ومضمومة بعد فتح نحو كان امة فتبدل المفتوحة بعد الضم واوا و بعد الكسر ياء وتسهل بين بين فى الصور السبع الباقية وهذا مذهب من خفف المتوسط المنفصل الواقع بعد حرف المد من العراقيين والجمهور على التحقيق فى التسع والله اعلم (المذهب الثانى) التخفيف الرسمى اعلم انه جاء عن سليم عن حمزة انه كان يتبع فى الوقف على الهمز خط المصحف العثمانى وهو خاص بالهمز دون غيره فلا تحذف الالف التى بعد شين مانشؤا بهود ولا يلفظ بالالف التى بعد الواو وقد اختلف فى الاخذ بتسهيل الهمز على الوجه الرسمى فذهب جماعة الى الاخذ به مطلقا فابدلوا الهمزة بما صورت به وحذفوها فيما حذفت فيه وهذا القول مجحو به لايجوز العمل به ولا يؤخذ به وذهب مكى وابن شريح والدانى وشيخه فارس والشاطبى ومن تبعهم من المتأخرين الى الاخذ به لكن بشرط صحته فى العربية فانه ربما يؤدى فى الالف الى اجتماع ثلاث سواكن مثلا نحو رأيت وربما يتعذر فى بعضه وذلك اذا كان قبل الالف التى هى صورة الهمز ساكن نحو السوأى فهذا ونحوه لاتجوز القراءة به لمخالفته للغة وعدم صحته نقلا على ان سائر الائمة من العراقيين قاطبة والمشارقة لم يعرجوا على التخفيف الرسمى ولاذكروه ولااشاروا اليه لكن لاينبغى ترك العمل به بشرطه اتباعا لخط المصحف وهذا هو المختار وعليه سائر المتأخرين فتبدل الهمزة بالشرط المذكور بما صورت به فما صور الفا ابدله الفا وما صور واوا ابدله واوا وما صور ياء ابدله ياء ومالم يصور حذفه (ثم) انه تارة يوافق الرسم القياسى ولو بوجه فيتحد المذهبان وتارة يختلفان ويتعذر اتباع الرسم كما تقدم فان كان فى التخفيف القياسى وجه راجح وهو مخالف ظاهر الرسم وكان الوجه الموافق ظاهره مرجوحا قياسا كان هذا اعنى المرجوح هو المختار عندهم لاعتضاده بموافقة الرسم ومعرفة ذلك متوقفة على معرفة الرسم فالاصل ان تكتب صورة الهمزة بما تؤول اليه فى التخفيف او يقرب منه فان خففت الفا او كالالف فقياسها ان تكتب الفا او ياء او كالياء ان تكتب ياء او واوا او كالواو ان تكتب واوا او حذفا بنقل او ادغام او غيره ان تحذف

مالم تكن اولا فتكتب حينئذ الفا سواء اتصل بها زائد نحو سأصرف اولا نحو آمنوا اشعارا بحالة الابتداء هذا هو القياس فى العربية وخط المصحف وجاءت احرف فى الكتابة خارجة عن القياس لمعنى مقصود ووجه مستقيم يعلمه من قدر للسلف قدرهم وعرف لهم حقهم (فمما خرج) عن القياس من الهمز الساكن المتطرف فى المكسور ماقبله هيئ ويهيئ لكم رسم فى بعض المصاحف صور الهمز فيهما الفا كراهة اجتماع المثلين وكذا مكر السيئ والمكر السيئ وانكار الدانى كتابة ذلك بالالف تعقبه السخاوى بانه رآه كذلك فى المصحف الشامى وايده صاحب النشر بمشاهدته فيه كذلك ايضا والوقف على ذلك كله على الوجه القياسى بابدال الهمزة ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فلا يجوز بالالف على الرسمى (ومن المتوسط) رئيا بمريم كتبوها بياء واحدة فحذفوا صورة الهمزة كراهة اجتماع المثلين لانها لو صورت لكانت ياء ومن المتوسط المضموم ماقبله تؤى اليك والتى تؤيه كتبوها بواو واحدة خوف اجتماع المثلين كما فعلوه فى نحو داود فتبدل الهمزة فى تؤى وتؤيه واوا وفى رئيا ياء مع الاظهار والادغام واتباع الرسم متحد مع الادغام وكذلك حذفوها فى باب الرؤيا المضموم الراء خوف اشتباه الواو بالراء لقربهما شكلا فى الخط القديم اولتشمل القرأتين وهو الاحسن كما فى النشر وتسهيله على الوجه القياسى بابدال الهمزة واوا كما تقدم وعلى الرسمى بياء مشددة كقراءة ابى جعفر ونقل فى النشر جوازه عن الهذلى وغيره ثم قال وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر اهل الاداء واما حذف الهمزة والوقف بياء خفيفة فلا يجوز (ومن المفتوح) ماقبله فادارأتم بالبقرة لم يثبتوا الالف بعد الراء وحذفوا الالف بعد الدال تخفيفا والوقف عليه بوجه واحد وهو ابدال الهمزة الفا على القياسى ولا يجوز بحذف الالف وكذا امتلأت حذفوا الفها فى اكثر المصاحف واستأجره واستأجرت ويستأخرون غيبة وخطابا للعلم بها كما فى الصالحات ولا يجوز الوقف عليها بحذف الالف على الرسم بل بالبدل فقط على القياسى (ومما خرج) من المتحرك بعد ساكن غير الالف النشأة فى ثلاثة مواضع ويسألون بالاحزاب وموئلا بالكهف والسوأى بالروم وان تبوأا بالمائدة ولتسوأا بالاسراء لان القياس حذف صورتها اذ تخفيفها القياسى بالنقل فرسموا النشأة بألف بعد السين لتحمل القراءتين وكذا اثبتوها فى يسألون فى بعض المصاحف فيجوز

الوقف بالالف للرسم على تقدير النقل قال فى النشر وهو وجه مسموع حكاه الحافظ ابو العلا وهو قوى فى النشأة و يسألون ل رسمهما بالالف انتهى واما موئلا فرسم بالياء اتفاقا وتخفيفه بالنقل و بالادغام فقط كما تقدم واما ابدالها ياء مكسورة على الرسم فضعيف كما فى النشر واما السوأى فرسمت بالالف بعد الواو و بعدها ياء هى الفا التانيث على مراد الامالة وتخفيفها بالنقل و بالادغام كما تقدم واما بين بين فضعيف واما ان تبوءا فرسمت بالالف ولم تصور متطرفة بعد ساكن بلا خلاف سوى هذه وتخفيفها بالنقل و بالادغام على القياسى و اما ليسوءا فرسمت بالالف ايضا على قراءة حمزة ومن معه واما على قراءة نافع ومن معه فالالف زائدة كالف قالوا وحذفت احدى الواوين لاجتماع المثلين ويلحق بذلك هزوا وكفوا رسمت بالواو وتخفيفهما بالنقل و بالواو للرسم واما لتنوء بالعصبة فذكره الشاطبى كالدانى مما صورت الهمزة فيه الفا مع وقوعها متطرفة بعد ساكن فتكون مما خرج عن القياس وتعقب بان الالف زائدة كما كتبت فى تفتؤا وصورة الهمزة محذوفة على القياس واما اتياسوا انه لا ييأس افلم ييأس فذكره بعضهم فيما خرج عن القياس وتعقب بان الالف لا تعلق لها بالهمزة بل يحتمل ان تكون اثبتت على قراءة البزى او زيدت للفرق بين هذه الكلمات و بين ييئسوا و يخفف بالنقل و بالادغام على اجراء الاصلى مجرى الزائد وحكى الهذلى وجها آخر وهو الالف على القلب كالبزى (واما) الموءدة فكتبت بواو واحدة خوف اجتماع المثلين وحذفت صورة الهمزة فيها على القياس وتخفيفها بالنقل و بالادغام لكن يضعف الادغام للنقل كما فى النشر وكذا مسؤلا فيخفف بوجه واحد وهو النقل ومما خرج من المتوسط المتحرك بعد الالف ويكون مفتوحا نحوابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم ولم يرسم له صورة ومضموما بعده واو نحو جاؤكم و يراؤن ومكسورا بعده ياء نحو اسرائيل واللائى على قراءة حمزة فرسموا بعد الالف فى المضمومة واوا واحدة وفى المكسورة ياء واحدة فيحتمل ان تكون المحذوفة صورة الهمزة وان تكون الاخرى واختلف فى اولياؤهم الطاغوت بالبقرة واوليؤهم من الانس وليوحون الى اوليائهم بالانعام الى اوليائكم معروفا بالاحزاب نحن اولياؤكم بفصلت ففى اكثر العراقية لم تصور واثبتت فى سائر المصاحف واختلفوا ايضا فى جزاؤه بيوسف فعند الغازى لا صورة لها

والتخفيف فى جميع ذلك بين بين فقط (واتفقوا) على رسم ترأ الجمعان بالف
واحدة واختلف فى الثابتة هل هى الاولى اوالثانية وتخفف بوجه واحد
بين بين مع المد والقصر والامالة للهمزة المسهلة لامالة الالف بعدها المنقلبة
عن ياء التى تحذف وصلا للساكنين وهى لام تفاعل (واما المتطرف بعد
الالف) و يكون مضموما ومكسورا فالمضموم فيكم شركاؤا بالانعام ام لهم
شركاؤا بالشورى فى اموالنا مانشؤا بهود فقال الضعفؤا بابراهيم شفعؤا
وكانوا بالروم ومادعؤا الكافرين بالطول لهو البلؤا المبين فى الصافات
بلؤامبين بالدخان انا برؤا بالممتحنة جزؤا الظالمين انما جزؤا الاولان بالمائدة
جزؤا سيئة بالشورى جزؤا الظالمين بالحشر فرسموا صورة الهمز فى هذه
الثمانية الفاظ واوا اتفاقا وزادوا بعدها الفا ولم يرسموا الالف المتقدمة
تخفيفا و يأتى فى تخفيفها اثناعشر وجها تذكر فى محالها من الفرش ان شاء
الله تعالى (واختلف) فى جزاؤا المحسنين بالزمر وجزاؤا من تزكى بطه
وجزاؤا الحسنى بالكهف وعلمؤا بنى اسرائيل بالشعراء من عباده العلمؤا بفاطر
وانبؤا ماكانوا بالانعام والشعراء (والمكسور) صورة الهمز فيه ياء بعد
الالف فى الاربعة بلا خلاف وهى من تلقاىٔ نفسى بيونس ايتاىٔ ذى القربى
بالنحل من آناىٔ الليل بطه من وراىٔ حجاب بالشورى الا ان الالف قبل الياء
حذفت من تلقاىٔ وايتاىٔ فى بعض المصاحف واختلف فى بلقاىٔ ربهم
ولقاىٔ الآخرة كلاهما بالروم فنص الغازى بن قيس على الياء فيهما وتخفيفها
يأتى فى محالها ان شاء الله تعالى (واما) آتى فى السور الثلاث فعلى صورة
الى الجارة كما تقدم لتحتمل القراآت الاربع قال فى النشر فالالف حذفت
اختصارا و بقيت صورة الهمزة عند من حذف الياء وحقق الهمزة اوسهلها
بين بين وصورة الياء عند من ابدلها ياء ساكنة (واما) عند حمزة ومن معه ممن
اثبت الهمزة والياء جميعا فحذفت احدى اليائين لاجتماع الصورتين والظاهر
ان صورة الهمزة محذوفة والثابت هو الياء والله تعالى اعلم (ومما خرج) عن القياس
من الهمز المتحرك المتطرف المتحرك ماقبله بالفتح كلمات وتكون الهمزة مضمومة
ومكسورة فالمضمومة رسمت واوا فى عشرة تفتؤا بيوسف تتفيؤا بالنحل اتوكؤا
لاتظمؤا بطه يدرؤا عنها بالنور مايعبؤا بكم بالفرقان الملؤا الاول بالمؤمنين
وثلاثة بالنمل الملؤا انى الملؤا افتونى الملؤا ايكم ينشؤا فى الحلية بالزخرف نبؤا
فى غير حرف براءة وهو بابراهيم والتغابن نبؤا الذين و بص نبؤا عظيم و نبؤا

الخصم فيها الا انه كتب بغير واو فى بعض المصاحف و ينبؤا الانسان بالقيمة
على اختلاف فيه وزيدت الالف بعد هذه الواو فى المواضع المذكورة كواو
قالوا فيوقف بالواو على التخفيف الرسمى كما يأتى (واما) المكسورة فموضع
واحد من نباى المرسلين بالانعام كتب بالف بعدها ياء وصوب فى النشر
ان الياء صورة الهمزة وح يوقف بالياء على الوجه الرسمى (وخرج عن القياس) من
المتوسط المتحرك بعد متحرك نحو مستهزءون وصابئون ومالئون ويستنبؤنك
وليطفئوا و برؤسكم وبطوئن ورؤف ونحو خاسين وصابين ومتكين مما وقع بعد
الهمز فيه واو او ياء فلم يرسم له صورة كراهة اجتماع المثلين او لتحمل القراءتين
اثباتا وحذفا فيوقف على نحو مستهزءون بواو واحدة مع ضم ما قبلها وحذف
الهمز على الرسمى وعلى نحو خاسين بياء واحدة مع الحذف وخرج من المفتوح
بعد كسر سيأت فى الجمع نحو كفر عنهم سيأتهم فحذفوا صورة الهمز
لاجتماع المثلين وعوضوا عنها اثبات الالف على غير قياسهم فى الفات
جمع التأنيث واثبتوا صورتها فى المفرد نحو سيئة (واما) نحو مائة ومائتين
وملائه و ملائهم فرسمت بالف قبل الياء والالف فى ذلك زائدة و الياء
فيه صورة الهمز قطعا قال فى النشر و تعقب الدانى و الشاطبى فى نظمهما
بزيادة الياء فى ملائه وملائهم (وخرج) من المضموم بعد كسر نحو
ولانبئك وسنقرئك فلم يرسم بواو على مذهب الجادة بل رسم بالياء على مذهب
الاخفش فيخفف على الوجه الرسمى بابداله ياء ورسم عكسه سل وسلوا
على مذهب الجادة و يخفف بوجهين من الهمزة والياء على مذهب سيبويه
وعليه الجمهور و بابدالها واوا على مذهب الاخفش (واختلف)
فى المفتوح بعد فتح فى اطمأنوا وفى لاملأن اعنى التى قبل النون وفى اشمأزت
فرسم فى بعض المصاحف بالالف على القياس وحذفت فى اكثرها تخفيفا
(واختلف) ايضا فى ارأيت و ارأيتم و ارأيتكم فى جميع القرأن فكتب
فى بعض المصاحف بالاثبات وفى بعضها بالحذف واما رأ فى جميع القرأن
فبراء والف فقط فالالف صورة الهمز الا فى موضعين وهما مارأى لقد
رأى بالنجم فبالف بعدها ياء على لغة الامالة (واما) نا بسبحان وفصلت
فرسم بالنون والف فقط ليحتمل القراءتين فعلى قراءة من قدم المد على الهمز
ظاهر وعلى قراءة الجمهور الالف الثابتة صورة الهمزة والالف المنقلبة
هى المحذوفة لاجتماع الفين (وخرج) من الهمز الواقع اولا او ونبئكم

فرسم بواو بعد الالف وكان القياس رسمها الفا كسائر المبتدأت ولم ترسم واوا فى نظيرها ءالقى ءانزل مل كتبت بالف وواحد لئلا يجتمع الفان وكذا سائر الباب مما اجتمع فيه الفان نحو ءانذرتهم ءانتم وكذا ما اجتمع فيه ثلاث الفات لفظا نحو ءآلهتنا وكذا اءذا اءنا الاموا ضع كتبت بالياء على مراد الوصل ويأتى ان شاء الله تعالى ما فى جميع ذلك من الاوجه وكتبوا يبنؤم بطه بواو موصولة نون ابن مع وصل ابن بياء النداء المحذوفة الالف فالالف التى بعد الياء هى الف ابن على الصواب كما فى النشر واما موضع الاعراف فكتبت همزة ام الفا مفصولة قلت وهذا من المتوسط بغيره فيوقف عليه بوجهين التحقيق والتسهيل كالواو على القياسى (وكتبوا) هؤلاء بواو موصولة بهاء التنبيه وحذف الفه كما فى يأيها فتخفيفه القياسى كالواو والرسمى واو لكنه لا يجوز كما يأتى فى محله (واما) هأنتم فقال الجعبرى دخل حرف التنبيه على المضمر والالف صورة الهمزة فتخفيفه على القياسى كالالف وعلى الرسمى الف فيجتمع الفان كجاء وربما منع اذ ليس طرفا ويضعف على اصله جعلها بدلا عن همزة الاستفهام انتهى (واما) هاؤم بالحاقة فليس من باب هؤلاء لان همزة هاؤم متوسطة حقيقة لانها تتمة كلمة ها بمعنى خذ وليست من قبيل المتوسط بزائد وهى اسم فعل بمعنى خذ وتناول فليس فيها الا التسهيل كالواو وقال مكى اصله هاوموا بواو وانما كتبت على لفظ الوصل ولا يحسن الوقف عليها لانه ان وقف على الاصل بالواو خالف الرسم وان وقف بغيرها خالف الاصل وتعقب بان الواو فيه ليست ضميرا وانما هى صلة ميم الجمع واصل ميم الجمع الضم والصلة وتسكن وتحذف تخفيفا ورسم جميعه بغير واو وكذلك الوقف عليه فلا فرق بين هاؤم اقرؤا وانتم الاعلون فى الرسم والوقف فتسهل همزة هاؤم بين بين بلا خلاف ويوقف على الميم من غير نظر (وخرج) من المضموم بعد فتح ولاوصلبنكم بطه والشعراء فكتبت فى بعضها بالواو بعد الالف ومثله سأوريكم ثم قيل الواو زائدة والالف صورة الهمزة وبه قطع الدانى كما فى النشر ثم قال فيه والظاهر ان الزائد فى ذلك هو الالف وان صورة الهمزة هو الواو قال والدليل على ذلك زيادة الالف فى نظير ذلك وهو لا اذبحنه ولا اوضعوا (وخرج) من المكسور بعد فتح لئن ويومئذ وحينئذ فرسمت صورة الهمزة فيه ياء موصولة بما قبلها كلمة واحدة

وكذا صورت فى أئنكم بالانعام والنمل وثانى العنكبوت وفصلت وأئن لنا لاجرا بالشعراء وائنا لمخرجون بالنمل وأئنا لتاركوا بالصافات وائذا متنا بالواقعة واما ائن ذكرتم بيس وائفكا بالصافات ففى مصاحف اهل العراق بالياء موصولة كذلك وفى غيرها بالف واحدة وكذا سائر الباب (واما) افائن مات بآل عمران افائن مت بالانبياء فرسمت بياء بعد الالف ايضا وصوب فى النشر كون الياء صورة الهمزة والالف زائدة (واما ائمة) فليست من هذا الباب لان الهمزة فيه ليست اولا وان كانت فاء (وخرج) من المفتوح بعد لام التعريف آلئن موضعى يونس وفى جميع القرآن فحذفت الهمزة فى ذلك اجراء للمبتدأة مجرى المتوسطة (واختلف) فى فمن يستمع الآن بالجن ففى بعضها بالف وهى صورة الهمزة لان الالف التى بعدها محذوفة على الاصل اختصارا (ومنه) اعنى المفتوح بعد لام التعريف ليكة بالشعراء وص ففى جميعها بغير الف بعد اللام وقبلها لتحتمل القراءتين وخرج من المفتوح بعد كسر بأيكم المفتون وبأيد فرسم بالف بعد الباء الموحدة وبائين بعدها والالف هى الزائدة كزيادتها فى مائة والياء بعدها صورة الهمزة على ماصوبه صاحب النشر (واما) بأية وبأيتنا فرسم فى بعضها بالف بعد الموحدة وبائين بعدها فذهب جماعة الى زيادة الباء الموحدة كذا فى النشر اى فتكون الالف صورة الهمزة ويأتى بيان الوقف على ذلك فى محاله ان شاء الله تعالى

(فصل)

يجوز الروم والاشمام فى الهمزة المخفف بانواع التخفيف المتقدم مالم تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك شامل لاربع صور الاولى فيما نقل اليه حركة الهمزة نحو المرء ودفء وسوء وشىء فترام الحركة المنقولة وتشم بشرطه (الثانية) فيما خفف بالابدال ياء وادغم فيه ماقبله نحو برىء والنسىء او واوا وادغم فيه ماقبله نحو قرو وسو وشى عند من ادغمه كذا ففيه الروم والاشمام كذلك (الثالثة) ماابدلت الهمزة المتحركة فيه واوا او ياء على التخفيف الرسمى نحو الملوا والضعفوا ومن نباى المرسلين وايتاى (الرابعة) ماابدل كذلك على مذهب الاخفش نحو لولو ويبدى (اما) المبدل حرف مد فانه لايدخله روم ولااشمام نحو اقراو نبى مما سكونه لازم

ونحو يبدى وان امرؤ ومن شاطى ينبا من السما مماسكونه عارض لان هذه الحروف لااصل لها فى الحركة نعم يجوز الروم بالتسهيل فى الهمز اذا كان طرفا متحركا وقبله متحرك نحو يبدا ويبدى واللولو وكذلك اذا كان طرفا متحركا وقبله الف اذا كان مضموما اومكسورا نحو يشا والما والدعا ومن السما ومن ما فاذا رمت حركة الهمزة فى ذلك تسهلها بين بين تنزيلا للنطق ببعض الحركة وهو الروم منزلة النطق بجميعها فتسهل وهو مذهب ابى الفتح فارس وسبط الخياط والشاطبى وكثير من القراء وبعض النحاة وانكره جمهورهم قالوا لان سكون الهمز وقفا يوجب الابدال حملا على الفتحة قبل الالف فهى تخفف تخفيف الساكن لاتخفيف المتحرك فلا يجوز على هذا سوى الابدال وقال به صاحب العنوان وغيره وضعفه الشاطبى ومن تبعه وعدوه شاذا والصواب كما فى النشر صحة الوجهين جميعا وذهب ابن شريح ومكى فى آخرين الى التفصيل فاجازوه فيما صورت فيه الهمز واوا او ياء دون غيره (وتقدم) ان هشاما من طريق الحلوانى بخلف عنه يسهل الهمز المتطرف خاصة وقفا فى جميع الباب مثل مايسهله حمزة من غير فرق وموافقة الاعمش بخلفه لحمزة فى جميع الباب متطرفا وغيره والباقون بالتحقيق فى الحالين هذا ماقدر ايراده من هذا الباب على سبيل الاجمال وسيأتى معظم مسائله مفصلة بوجوهها فى محالها من الفرش ان شاء الله تعالى

(باب الفتح والامالة)

الفتح هنا عبارة عن فتح الفم بلفظ الحرف لافتح الحرف اذ الالف لاتقبل الحركة ويقال له التفخيم وربما قيل له النصب وينقسم الى شديد وهو نهاية فتح الفم بالحرف ويحرم فى القرآن وانما يوجد فى لغة العجم ومتوسط وهو ما بين التشديد والامالة المتوسطة والامالة ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء كثيرا وهى المحضة ويقال لها الكبرى والاضجاع والبطح وهى المرادة عند الاطلاق وقليلا وهو بين اللفظين ويقال له التقليل وبين بين والصغرى (ويجتنب) فى الامالة المحضة القلب الخالص والاشباع المبالغ فيه ثم ان الفتح والامالة لغتان فصيحتان صحيحتان نزل بهما القرآن والفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس (و) اختلف فى الاولى منهما

واختار الداني التقليل وهل الامالة فرع عن الفتح او كل منهما اصل ذهب الى الاول جماعة والى الثاني آخرون والامالة في الفعل اقوى منها في الاسم لتمكنها في التصريف وهي دخيلة في الحرف لجموده ولذا اقلت فيه (والقراء) فيها على اقسام منهم من امال ومنهم من لم يمل والاول قسمان مقل وهم قالون والاصبهاني عن ورش وابن عامر وعاصم ومكثر وهم الازرق عن ورش وابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش واصل حمزة والكسائي وكذا خلف الكبرى وافقهم الاعمش واصل الازرق الصغرى اما ابو عمرو فتردد بينهما جمعا بين اللغتين (فاما) حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش فاما لوا كل الف منقلبة عن ياء تحقيقا حيث وقعت في اسم او فعل امالة كبرى من غير غلب خالص ولا اشباع مفرط كما تقدم وصلا ووقفا فالاسماء نحو الهدى والهوى والزنا ومأواه ومثواكم ونحو ادنى وازكى والاعلى والاتقى وموسى ويحيى وعيسى والافعال نحو اتى وابى وسعى ويخشى ويرضى فسوى واجتبى واستعلى وقد خرج بقيد التحقيق نحو الحياة ومنات للاختلاف في اصلهما وبمنقلبة الزائدة نحو قائم وبعن ياء نحو عصاى ودعاه وتعرف ذوات الياء من الاسماء بالتثنية ومن الافعال باسناد الفعل الى المتكلم او المخاطب فان ظهرت الياء فهي اصل الالف وان ظهرت الواو فهي اصلها تقول في اليائي من الاسماء في نحو فتى فتيان وفي هدى هديان وفي عمى عميان وفي مولى موليان وفي مأوى مأويان وفي الواوي منها في اب ابوان وفي اخ اخوان وصفا صفوان وسنا سنوان وعصا عصوان وتقول في اليائي من الافعال في نحو رمى رميت وسعى سعيت وسقى سقيت واشترى اشتريت واستعلى استعليت وارتضى ارتضيت وفي الواوي منها في نحو دعا دعوت وفي عفا عفوت ونجا نجوت ودنا دنوت وعلا علوت وبدا بدوت وخلا خلوت فلو زاد الواوي على ثلاثة احرف فانه يصير يائيا وذلك كالزيادة في الفعل بحروف المضارعة وآلة التعدية نحو يرضى مثلا لان اصله يرضو فلما وقعت الواو رابعة متطرفة قلبت ياء ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويدعى ويتزكى وزكاها وتزكى ونجانا وانجاه وتتلى وتجلى فمن اعتدى فتعالى الله من استعلى (وكذا يميلون) افعل في الاسماء نحو ادنى واربى وازكى واعلى لان لفظ الماضي من ذلك كله يظهر فيه الياء اذا رددت الفعل الى نفسك نحو ازكيت وانجيت واربيت واما فيما

لم يسم فاعله نحو يدعى فلظهور الياء فى دعيت و يدعيان فظهر ان الثلاثى المزيد يكون اسما نحو ادنى وفعلا ماضيا نحو ابتلى وانجى ومضارعا مبنيا للفاعل نحو يرضى وللمفعول نحو يدعى (وكذا اما لوا) الفات التأنيث وهى كل الف زائدة رابعة فصاعدا دالة على مؤنث حقيق او مجازى وتكون فى فعلى بضم الفاء او كسرها او فتحها نحو طوبى وبشرى وقصوى والقربى والانثى ودنيا واحدى وذكرى وسيما وضيزى وموتى ومرضى والسلوى والتقوى ودعوى والحقوا بذلك موسى وعيسى ويحيى اذ هى اعجمية وانما يوزن العربى لكنها مندرجة عند حمزة ومن معه تحت اصل مارسم بالياء انما الاشكال فى تقليلها لابى عمرو ووجهه بعضهم بانها قد توزن لكونها قربت من العربية بالتعريب فجرى عليها شئ من احكامها وعليه يحمل قول بعض شراح الحرز انها فعلى وفعلى وفعلى (وكذا امالوا) ماكان على وزن فعالى بضم الفاء وفتحها نحو اسارى وسكارى وكسالى ويتامى ونصارى والايامى والحوايا وكذا كل الف متطرفة رسمت فى المصاحف ياء فى الاسماء والافعال نحو متى وبلى ويا اسفى ياويلتى ياحسرتى وعسى وانى الاستفهامية وتعرف بصلاحية كيف او اين او متى مكانها (واستثنى) من ذلك خمس كلمات فلم تمل بحال وهى لدى والى وحتى وعلى ومازكى منكم (وكذا امالوا) من الواوى شديد القوى و العلى و الربوا كيف وقع والضحى كيف جاء مما اوله مكسور او مضموم قيل لان من العرب من يثنى ما كان كذلك بالياء وان كان واويا فيقول ربيان وضحيان فرارا من الواو الى الياء لانها اخف حيث ثقلت الحركات بخلاف المفتوح (واتفقوا) على فتح الثلاثى فى غير ذلك نحو فدعا ربه علا فى الارض عفا الله خلا بعضهم ان الصفا شفا حفرة سنا برقه ابا احد لكونها واوية ورسمها بالالف (وكذا امالوا) الفات فواصل الآى المتطرفة تحقيقا او تقديرا واوية او يائية اصلية او زائدة فى الاسماء والافعال الا ما يأتى ان شاء الله تعالى تخصيصه بالكسائى والا المبدلة من التنوين مطلقا وذلك فى احدى عشرة سورة طه والنجم وسأل و القيمة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق ولكن هذه السور منها ثلاث عمت الامالة فواصلها وهى سبح والشمس وفى المدنى الاول فعقروها رأس آية ولايمال والليل وباقى السور اميل منها القبل الامالة فاما طه من اولها الى طغى قال

الاواقم الصلوة لذكرى ثم من ياموسى الى لترضى الاعنى وذكرى وماغشيهم ثم حتى يرجع الينا موسى ثم مال ثم من الاابليس ابى الى اخرها الا ابصيرا وفى النجم من اولها الى النذر الاولى الامن الحق شيئا وفى سأل من اظى الى فاوعى وفى القيمة من صلى الى اخرها وفى النازعات من حديث موسى الى آخرها الا لانعامكم وفى عبس من اولها الى تلهى وفى الضحى من اولها الى فاغنى وفى العلق من ليطغى الى يرى (ثم) ان كل مميل انما يعتد بعدد بلده فحمزة و الكسائى وخلف والاعمش يعتبرون الكوفى وابو عمرو ومن معه يعتبرون المدنى الاول لعروضه على ابى جعفر فعند الكوفى طه رأس آية ولقد اوحينا الى موسى عدها الشامى فقط منى هدى زهرة الحيوة الدنيا المدنيان والمكى والبصرى والشامى واله موسى المدنى الاول والمكى عن من تولى الشامى من طغى البصرى والشامى والكوفى استغنى و يسعى كلاهما رأس آية الاشقى كذلك من اعطى ليس برأس آية بل وانثى واستغنى والاشقى و الاتقى ورد به الاعلى وكذا والضحى رأس آية ارأيت الذى ينهى عدها كلهم الا الشامى (اذا علمت هذا) فاعلم ان قوله فى طه لتجزى كل نفس وفالقاها وعصى آدم وحشرتنى اعمى وفى النجم اذيغشى وعن من تولى واعطى قليلا واغنى وفغشاها وفى القيمة اولى لك وثم اولى لك وفى الليل من اعطى ولا يصليها يفتح جميع ذلك ابو عمرو لانه ليس برأس آية ماعدا موسى عند من قلله له والازرق ايضا يفتح جميعه من طريق ابى الحسن بن غلبون ومكى وابن بليمة ومن سيذكر معهم و يقلله من طريق التيسير والعنوان وفارس بن احمد ومن يذكر معهم ٤ ويترجح له الفتح فى لا يصلاها لتغليظ اللام كما يأتى فى باب اللامات ان شاء الله تعالى

٤ وكذا فاما من طغى فانه مكتوب بالياء منه

(فصل)

اختص الكسائى وحده مما تقدم بامالة احياكم وفاحيا به واحياها حيث وقع اذا لم يكن منسوقا او نسق ثم اوالفاء فقط فان نسق بالواو فاتفق حمزة والكسائى وكذا خلف على امالته وهو فى موضع النجم فقط امات واحيا وافقهم الاعمش واما ل الكسائى وحده ايضا الالف الثانية من خطايا حيث وقع نحو خطايا كم وخطايا هم وخطايا وهو جمع خطيئة ومرضاتى ومرضات حيث وقع وهى مخصصة من ذوات الواو وحق تقاته بآل

عمران وخرج منهم تقاة وقدهدان بالانعام وخرج بقيد قد انني هداني
ولوان الله هداني واجتباه وهداه ومن عصاني بابراهيم وخرج وعصى
آدم وانسانيه بالكهف وخرج منه فانساه وآتاني الكتاب بمريم فما آتاني الله
بالنمل وهو مخصص من مزيد اليائي واوصاني بالصلوة بمريم وهومخصص
من ذوات الياء وخرج عنه ووصى بها ومحياهم بالجاثية وخرج محياي
ودحاها بالنازعات وتلاها وطحاها بالشمس واذا سجى بالضحى (وامال)
الكسائي ايضا وكذا خلف الرؤيا بالمعرف بال بيوسف والصافات والفتح
وكذا موضع الاسراء اذا وقف عليه (وامال) الكسائي وكذا ادريس
من طريق النسطي رؤياي المضاف الى ياء المتكلم وهوموضعان بيوسف
(وامال) الدوري عن الكسائي وكذا ادريس من طريق النطي رؤياك
المضاف للكاف وهو اول يوسف وخرج ذواللام فخلف ادريس خاص
بالمجرد من ال واليه الاشارة بقول الطيبة * وخلف ادريس برؤيا لاابال *
(وامال) الدوري فقط هداي المضاف للياء وهو بالبقرة وطه ومثواي
المضاف للياء ايضا بيوسف وخرج عنه اكرمي مثواه ومثواكم وهومخصص
من ذوات الياء ومحياي المضاف للياء آخر الانعام وخرج محياهم والالف
الثانية من اذانهم المجرورة وهوسبع مواضع بالبقرة والانعام والاسراء
وموضعي الكهف وبفصلت ونوح وآذاننا بفصلت وطغيانهم وخرج
طغيانا وبارئكم موضعي البقرة وسارعوا بآل عمران فقط ونسارع لهم
ويسارعون سبعة مواضع اثنان بال عمران وثلاثة بالمائدة وفي الانبياء
والمؤمنين والجوار ثلاث بالشورى والرحمن والتكوير وكمشكوة بالنور (وامال)
ايضا الكن بخلف عنه البارئ المصور بالحشر اجراه مجرى بارئكم كذا رواه عنه
جمهور المغاربة وهو الذي في الشاطبية وغيرها ورواه عنه بالفتح منصوصا ابو عثمان
الضرير وهو الذي في اكثر الكتب والوجهان صحيحان عن الدوري كما في النشر
(واختلف) عنه ايضا في يواري وفأواري كلاهما بالمائدة ويواري بالاعراف
وفلا تمار بالكهف فروى عنه ابو عثمان الضرير امالتها نصا واداء وروى الفتح
عنه جعفر بن محمد النصيبي وجعفر هذا هو طريق التيسير فذكره للامالة
في حرفي المائدة حكاية اراد بها مجرد الفائدة على عادته لكن تخصيصه
لحرفي المائدة دون الاعراف لا وجه له كما في النشر ولذا تعقب فيه الشاطبي
في ذكره حرفي المائدة ثم في تخصيصه لهما كالداني دون حرف الاعراف

والحاصل ان امالتهما ليست من طرق الشاطبية كاصلها اذلا تعلق لطريق ابي عثمان الضرير بطريق التيسير كالحرز (وامال) الدوري ايضا من طريق ابي عثمان الضرير الالف الواقعة بعد عين فعالى لاجل امالة الالف بعد اللام فهي امالة لامالة من يتامى و كسالى واسارى ونصارى والنصارى وسكارى وفتحها الباقون عن الدوري في الالفاظ الخمسة (تنبيه) قولهم هنا لاجل امالة الالف الخ يؤخذ منه انه اذا امتنع امالة الالف الثانية لعارض كالتقاء الساكنين نحو النصارى المسيح و يتامى النساء حال الوصل يمتنع امالة الالف الاولى بعد العين حينئذ لانها انما اميلت تبعا لما بعدها وصرح بذلك في الاصل تبعا للنشر لكن عورض ذلك بامالة حمزة وخلف الراء من تراءى الجمعان وصلا مع ان امالتها لاجل امالة الالف التي هي لام الكلمة لانقلابها عن ياء اذ اصلها ترآى كتفاعل وقد امتنعت الامالة فيها اعني الالف الثانية لالتقاء الساكنين ووجهوا امالة الراء في الوصل باستصحاب حكم الوقف فكان قياسه امالة الالف الاولى هنا عملا باستصحاب حكم الوقف ايضا واجاب عنه شيخنا رحمه الله تعالى بعد صحة الرواية بان للراء خواص في هذا الباب ليست لغيرها كما يعلم ذلك من سبر كلامهم في الباب فقوي استصحاب حكم الوقف بها ولا كذلك ماهنا

(فصل)

وقرأ ابو عمرو وحمزة و الكسائي و خلف بامالة كل الف بعد راء في فعل كاشترى وترى وارى فاراه يفترى بمارى بتوارى اواسم للتأنيث كبشرى وذكرى واسرى والقرى والنصارى وسكارى واسارى امالة كبرى ووافقهم اليزيدي والاعمش (واختلف) عن ابي عمرو وابي بكر في راء بشرى يوسف فالفتح عن ابي عمرو رواية عامة اهل الاداء وبه قطع في التيسير ورواه عن ابي بكر يحيى ابن آدم من اكثر طرقه والامالة المحضة عن ابي عمرو رواها عنه جماعة منهم ابن مهران والهذلي ورواها عن ابي بكر العليمي من اكثر طرقه ونقله عن ابي عمرو بعضهم وهو احد الوجهين له في التذكرة والتبصرة والثلاثة لابي عمرو في الشاطبية كالطيبة وفي النشر الفتح اصح رواية والامالة اقيس على اصله ووافقه اليزيدي على الثلاثة (واختلف)

عن ابن ذكوان فى هذا الباب اعنى الراء فاماله عنه الصورى وفتحه عنه الاخفش (واختلف) عن الاخفش عن ابن ذكوان فى ادراك وادراكم حيث وقع فاماله عنه ابن الاحرم وهو الذى فى الهداية وغيرها وفتحه عنه النقاش وهو الذى فى التجريد وغيره (وقرأ) ابو بكر باماله ادراكم بيونس فقط (و) اختلف عنه فى غيره فروى عنه العراقيون الفتح وروى عنه جميع المغاربة لاماله (و) وافقهم حفص على امالة مجراها بهود ولم يمل فى القرآن العظيم غيره للاثر

(فصل)

وقرأ ورش من طريق الازرق بالتقليل فى جميع ماذكر من ذوات الراء (واختلف) عنه فى ولو اراكهم بالانفال ففتحه عنه بعضهم لبعد الفه عن الطرف وبه قرأ الدانى على ابن خاقان وابن غلبون وقال فى تمهيده انه الصواب واطلق الخلاف عنه فى الشاطبية كالطيبة وصحح فى النشر الوجهين عنه (وقرأ) الازرق ايضا باتفاق بالتقليل فى الفات روس الآى فى فواصل السور الاحدى عشرة المتقدمة سواء كانت من ذوات الياء نحو الهدى ويخشى او الواو نحو الضحى والقوى واستثنوا من الاتفاق ما اتصل به هاء مؤنث وذلك فى النازعات والشمس سواء كان واويا نحو دحاها وضحاها وتلاها وطحاها او يائيا نحو بناها وسواها فاختلف فيه فذهب جماعة كصاحب العنوان وفارس والخاقانى الى اطلاق التقليل فيها كغيرها من الفواصل وذهب آخرون كالمهدوى ومكى وابن شريح وابن بليمة وابن غلبون وغيرهم الى الفتح وبه قرأ الدانى على ابى الحسن وهو الذى عول عليه فى التيسير ولا خلاف عنه فى تقليل ما كان من ذلك رائيا وهو ذكراها والى جميع ذلك اشار فى الطيبة بقوله * وقلل الراء وروس الآى خف * ومابها غير ذى الرا يختلف * مع ذات ياء مع اراكهم * (واما) قول السخاوى ان هذا القسم ينقسم ثلاثة اقسام ما لا خلاف عنه فى امالته نحو ذكراها وما لا خلاف عنه فى فتحه نحو ضحاها من ذوات الواو وما فيه الوجهان وهو ما كان من ذوات الياء وتبعه على ذلك بعض شراح الحرز فتعقبه فى النشر بانه تفقه لا يساعده عليه رواية بل الرواية اطلاق الخلاف فى الواوى واليائى كما تقرر (واختلف) ايضا عن ورش من طريق الازرق

فى غير الفواصل من اليائى وهو كل الف انقلبت عن الياء اوردت اليها اورسمت بها مما اماله حمزة والكسائى اوانفرد به الكسائى اواحد راو يه على اى وزن كان نحو هدى والزنا بالزاى ونأى واتى ورمى وهداى ومحياى واسعى واعمى وخطايا وتقاته ومتى واناه ومثواى ومنوى والمأوى والدنيا وطوى والرؤيا وموسى وعيسى ويحيى وبلى وكسالى ويتامى فروى عنه التقليل فى ذلك كله صاحب العنوان والمجتبى وفارس وابن خاقان والدانى فى التيسير وغيرهم وروى عنه الفتح طاهر بن غلبون وابوه ابو الطيب ومكى وابن بليمة وصاحب الكافى والهادى والهداية والتجريد وغيرهم واطلق الوجهين الدانى فى جامعه وغيره والشاطبى والصفراوى ومن تبعهم وتقدمت الاشارة اليهما بقول الطيبة مع ذات ياء وصححهما فى النشر واجمعوا له على فتح مرضاتى ومرضات ومشكاة لكونهما واويين واما الربوا بالموحدة وكلاهما فالجمهور على فتحهما وجها واحدا لكون الربوا واويا وانما اميل ما اميل من الواوى لكونه رأس آية وقد الحق بعضهم الربا وكلاهما بنظائرهما من القوى والضحى فقللوهما وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان لكن فى النشر ان الفتح هو الذى عليه العمل ولا يوجد نص بخلافه وقد اختلف فى الف كلاهما فقيل عن واو لابدال التاء منها فى كلتا فلهذا رسمت الفا وعللت امالتها بكسرة الكاف وقيل عن ياء لقول سيبويه لوسميت بها لقلت الفها فى التثنية ياء فالامالة للدلالة عليها ويأتى التنبيه عليها فى الاسراء واما كلتا فسيأتى الكلام عليها ان شاء الله تعالى فى الكهف (واجمع) من روى الفتح عن الازرق فى اليائى على تقليل رأى وبابه فيما لم يكن بعده ساكن وجها واحدا الحاقا له بذوات الراء لاجل امالة الراء قبلها (والحاصل) ان غير ذوات الراء للازرق فيه ثلاث طرق الاولى التقليل مطلقا رؤس الآى وغيرها سواء كان فيها ضميرا اولم يكن وهو مذهب صاحب العنوان وشيخه وابى الفتح وابن خاقان الثانية التقليل فى رؤس الآى فقط سوى ما فيه ضمير فالفتح وكذا ما لم يكن رأس آية وهو مذهب ابى الحسن بن غلبون ومكى وجمهور المغاربة الثالثة التقليل مطلقا رؤس الآى وغيرها الا ان يكون رأس آية فيها ضمير تأنيث وهو مذهب الدانى فى التيسير وهو مذهب مركب من مذهبى شيوخه واما الطريق الرابعة وهى الفتح مطلقا رؤس الآى وغيرها التى ذكرها فى الاصل تبعا للنشر فانفرد بها صاحب

التجريد وخالف فيها سائر الرواة عن الازرق ولذا لم يعرج عليها فى الطيبة ولم يقرأ بها فلذلك تركناها (تنبيه) للازرق فى نحو فاتاهم كقوله تعالى وآتى المال على حبه ذوى القربى خمس طرق بالنظر الى تثليث مد البدل وتقليل الالف المنقلبة عن الياء وفتحها الاولى قصر البدل والفتح فى الالف طريق وجيز الاهوازى واحد طريقى تلخيص العبارات واختاره الشاطبى الثانية التوسط فى الهمزة والفتح فى الالف طريق وجيز الاهوازى واحد طريقى تلخيص العبارات الثالثة المد المشبع مع الفتح من كافى ابن شريح وهداية المهدوى وتجريد ابن الفحام وتبصرة مكى الرابعة المد المشبع مع التقليل من العنوان الخامسة التوسط مع التقليل من التيسير و به قرأ الدانى على ابن خاقان وابى الفتح و بالطرق الخمس قرأنا من طرق الطيبة التى هى طرق الكتاب ومنع شيخنا العلامة المتقن سلطان رحمه الله الطريق الثانية من طريق الحرز وهى التوسط مع الفتح معللا لذلك بان من رواه ليس من طرق الشاطبية وايد ذلك بما نقل عن العلامة عثمان الناشرى قال انشدنى لنفسه شيخنا العلامة محمد بن الجزرى * كآتى لورش افتح بمده وقصره * وقلل مع التوسيط والمد مكملا * لحرز وفى التلخيص فافتح ووسطن * وقصر مع التقليل لم يك للملا * وقوله وقصر مع التقليل الخ تصريح بامتناع الطريق السادس وهى قصر البدل مع التقليل فلا يصح من كلا الطريقين لان كل من روى القصر فى البدل لم يرو التقليل (وقس) على ذلك نظائره كقوله تعالى اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فتلقى آدم فأتى بالفتح مع كل من ثلاثة مد البدل فهذه ثلاثة ثم بالتقليل مع التوسط والطويل تكملة لخمس طرق و يخرج على طريق الحرز على ما حرره شيخنا المذكور التوسط على الفتح (واما) قوله تعالى يابنى آدم قد انزلنا عليكم لباسا الآية ففيها القصر فى مد البدل على القصر فى حرف اللين مع الفتح فى التقوى والتوسط فى مد البدل مع القصر فى حرف اللين ايضا مع تقليل التقوى وكذا مع فتحها على طرق الطيبة ثم بالتوسط فى حرف اللين على التوسط فى مد البدل مع تقليل التقوى وكذا مع فتحها على ما ذكر ثم بالطويل فى مد البدل على القصر فى حرف اللين مع الفتح والتقليل فى التقوى فالكل سبعة من طرق الكتاب وخمسة من طرق الشاطبية على ما حرره شيخنا المذكور (وكذلك) قوله تعالى ياايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص الآية فتأتى بالقصر فى مد البدل وهو آمنوا على الفتح فى الانثى بالانثى على التوسط فى حرف اللين فى شئ

ثم بالتوسط فى البدل على الفتح والتقليل على التوسط فى حرف اللين فهذه ثلاثة ثم تأتى بالطويل فى البدل على الفتح والتقليل كلاهما مع التوسط والطويل فى حرف اللين فالكل سبعة على طرق الطيبة بناء على ما تقدم فى باب المد حيث اجتمع مد البدل مع اللين وقس على ذلك نظائره واما نحو قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا فيجوز التوسط والطويل فى شيئا على كل من الفتح والتقليل فى عسى كما نص عليه ابن الجزرى نفسه (تنبيه آخر) اذا علمت ما تقدم من اتفاقهم عن الازرق على تقليل رؤس الآى غير ما فيه هاء الضمير فاذا قرأت قوله تعالى وهل اتيك حديث موسى تأتى بالفتح والتقليل فى اتيك على تقليل موسى فقط لان من يقرأ بالفتح فى غير رؤس الآى كابن غلبون ومن معه يقرؤن بالتقليل فى رؤس الآى (وكذا) قوله تعالى اعطى كل شئ خلقه ثم هدى فتأتى بالفتح والتقليل فى اعطى على كل من التوسط والطويل فى شئ مع التقليل فى هدى (كذلك) نحو قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى فتقرأ بثلاثة مد البدل على التقليل فقط لما تقدم من الاتفاق على تقليل رؤس الآى ونحو قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى فتأتى بالفتح فى عصى على ثلاثة البدل فى آدم مع التقليل فى غوى ثم بالتقليل فى عصى مع التوسط والطويل فى آدم على التقليل فى غوى ويخرج منها على طريق الحرز وجه واحد وهو الفتح فى عصى على التوسط فى البدل على ما تقدم وانما اطلنا القول فى هذا لما يترتب على عدم اتقانه من تخليط الطرق بعضها ببعض

(فصل)

وقرأ ابو عمرو بالتقليل فى الفات فواصل السور الاحدى عشرة المذكورة سواء اتصل بها هاء مؤنث ام لا واويا كان او يائيا ما عدا ذوات الراء منها فبالكبرى وهذا هو الذى فى الشاطبية كاصلها والتذكرة وغيرها وعليه المغاربة قاطبة وجهور المصريين واختلف هؤلاء عنه فى امالة الف التأنيث فى فعلى كيف جاءت ما لم يكن رأس آية ولا من ذوات الراء كنجوى ورؤيا وسيما وما الحق به من يحيى وموسى وعيسى فذهب الجمهور منهم الى تقليله وهو الذى فى الشاطبية واصلها والتبصرة والتذكرة والارشاد والتلخيص وغيرها وذهب الآخرون منهم الى الفتح وعليه اكثر العراقيين وهو الذى فى العنوان وغيره وروى جمهور العراقيين وبعض المصريين فتح جميع الفصل لابى عمرو من الروايتين

من روس الآى وغيرها ماعدا الرائى من ذلك وهو الذى فى المستنير وكامل
الهذلى وغيرهما فظهر ان الخلاف فى فعلى اليائى مفرع على امالة روس
الآى وبه يعلم ان التقليل عن ابى عمرو فى روس الآى اكثر منه فى فعلى والفتح عنه
فى فعلى اكثر منه فى روس الآى وافقه اليزيدى (تفريع) اذاقرئ نحو
قوله تعالى قالوا ياموسى اماان تلقى واما ان نكون اول من القى لابى عمرو فالفتح فى
ياموسى مع الفتح والتقليل فى القى لكونه رأس آية والتقليل فى موسى مع التقليل
فى القى وجها واحدا بناء على ماتقدم (وافاد) بعضهم ان فعلى بضم الفاء
فى القرءان فى مائة واثنين وعشرين موضعا وكلها محصورة فى سبع عشرة
كلمة موسى دنيا انثى قربى وسطى وثقى حسنى اولى سفلى عليا روءيا طوبى
مثلى سوأى زلفى سقيا عقبى وفعلى بالفتح فى تسعة وستين موضعا فى احدى
عشرة كلمة سكرى موتى قتلى تقوى مرضى نجوى دعوى شتى صرعى
طغوى يحيى اسماء وفعلى بالكسر فى خمسة وثلاثين موضعا فى اربع كلمات
سيما احدى ضيزى عيسى (واختلف) ايضا هؤلاء المطلقون للتقليل عن
ابى عمرو فى سبعة الفاظ وهى بلى ومتى وعسى وانى الاستفهامية وياويلتى
وياحسرتى وياأسفى فامابلى ومتى فروى تقليلهما عنه من روايتيه ابن شريح
والمهدوى وصاحب الهادى واماعسى فقللها له كذلك صاحب الهداية
والهادى ولكنهما لم يذكرا رواية السوسى من هذه الطرق واماانى وياويلتى
وياحسرتى فروى تقليلها من رواية الدورى عنه صاحب التيسير وجماعة
وتبعهم الشاطبى واماياأسفى فروى تقليلها عن الدورى بلاخلاف صاحب
الكافى والهداية والهادى ويحتمله ظاهر كلام الشاطبى ونص الدانى على
فتحهاله دون اخواتها وروى فتح الالفاظ السبعة عنه من روايتيه سائر اهل
الاداء من المغاربة وغيرهم والوجهان صحيحان كما فى النشر (و) اختلف عنه
ايضا فى تمحيض امالة الدنيا فروى بكر بن شاذان والنهروانى عن زيد بن
فرح عن الدورى عنه امالتها محضة حيث وقعت قال فى النشر وهو صحيح
مأخوذ به من الطرق المذكورة والى كل ذلك الاشارة بقول الطيبة * وكيف
فعلى مع روس الآى حز * خلف سوى ذى الراوانى ويلتى * ياحسرتى الخلف
طوى قيل متى * بلى عسى واسفى عنه نقل * وعن جماعة لدنيا امل . غيرانه سوى
فى الخلاف بين فعلى وروس الآى وتقدم مافيه وظاهر النظم قصر الخلاف
فى تقليل بلى ومتى على رواية الدورى لانه سوى بينهما وبين باقى الالفاظ

السبعة وتقدم نقل تقليلها عن ابي عمرو من روايته جمعا عن ابن شريح ومن معه وهو كذلك فى النشر وتبعه الاصل خلافا للنويرى التابع لظاهر النظم فليعلم ذلك

فصل

اتفق ابو عمرو والدورى عن الكسائى على امالة كل الف عين او زائدة بعدها راء متطرفة مكسورة نحو الدار النار القهار الغفار النهار الديار الكفار الابكار بقنطار انصار واوبارها واشعارها اثارها آثارهم ابصارهم ديارهم جارك وافقهما اليزيدى (واختلف) عن ابن ذكوان فروى الصورى عنه امالة ذلك كله وروى الاخفش عنه الفتح وعليه المغاربة (وروى) الازرق عن ورش تقليل جميع ماذكر (وخرج) عن هذا الاصل ثمانية احرف (اولها) الجار موضعى النساء فقرأه الدورى عن الكسائى بالامالة مختصا به وافقه اليزيدى وفتحه ابو عمرو للاثر الا انه اختلف عنه من رواية الدورى فروى عنه الجمهور الفتح وروى جماعة عن ابن فرح عنه الامالة والباقون بالفتح الا انه اختلف عن الازرق ايضا فيه فالتقليل له من الكافى والتيسير والمفردات وقطع له بالفتح صاحب الهداية والهادى والتلخيص وغيرهم والوجهان فى الشاطبية وكلاهما صحيح كما فى النشر واذا جمع للازرق قوله تعالى اليتمى والمساكين والجار فالمحصل من الطرق المذكورة مع ما تقدم فى ذوات الياء الفتح والتقليل فى الجار على كل من الفتح والتقليل فى اليتامى فهى اربعة لكن نقل شيخنا العمدة سلطان بعدان قررماذكر عن ابن الجزرى فى اجوبة المسائل التى وردت عليه من تبريز انه يقرأ بالتقليل مع التقليل وبالفتح مع الفتح ونظير ذلك ياموسى ان فيها قوما جبارين كما يأتى (الثانى) هار بالتوبة فاتفق على امالته كبرى ابو عمرو وابو بكر والكسائى وافقهم اليزيدى واختلف عن قالون وابن ذكوان وبالفتح لقالون قرأ الدانى على ابى الحسن بن غلبون وبالامالة على فارس وعليه المغاربة وكلاهما صحيح عن قالون من طريقيه واما ابن ذكوان فامال عنه الصورى وكذا ابن الاخرم عن الاخفش وفتحه الاخفش عنه من طريق النقاش وهما فى الشاطبية كظاهر اصلهما وقرأه الازرق عن ورش بالتقليل والباقون بالفتح واصل هار هاور عند الاكثر قلبت قلبا مكانيا فصار هارو ثم اعل اعلال غاز بان قلبت الواو ياء ثم حذفت

حركتها ثم الياء للالتقاء الساكنين فاعرابه تقديري بكسرة مقدرة على الياء المقدرة (الثالث) جارك بالبقرة والجار بالجمعة فاختلف فيهما عن الاخفش عن ابن ذكوان فرواه الجمهور بالامالة من طريق ابن الاخرم ورواه آخرون بالفتح من طريق النقاش وبالامالة لابن ذكوان بكماله قطع صاحب المبهج وصاحب التيسير والباقون على اصولهم فابو عمرو والدوري عن الكسائي بالامالة والازرق بالتقليل وباقيهم بالفتح (الرابع) الغار بالتوبة فاختلف فيه عن الدوري عن الكسائي فرواه عنه بالامالة جعفر النصيبي ورواه عنه ابو عثمان الضرير بالفتح فخالف اصله فيه والباقون على اصولهم كما تقدم (الخامس والسادس) البوار بابراهيم والقهار حيث وقع فاختلف فيهما عن حمزة فقللهما له جميع المغاربة وهو الذى في التيسير والشاطبية والكافي والهادي وغيرها وروى فتحهما له العراقيون قاطبة وهو الذى في الارشاد والغايتين والتجريد وغيرها والباقون على اصولهم على ما تقدم آنفا (السابع) جبارين بالمائدة والشعراء فاختص بامالته الدوري عن الكسائي واختلف فيه عن الازرق فقلله له في الكافي والداني والتيسير والمفردات وبه قرأ على الخاقاني وفارس وبالفتح قرأ على ابي الحسن بن غلبون وهو الذى في التذكرة والتبصرة والكافي والهادي والتجريد وغيرها وهما في الشاطبية قال في النشر وبهما قرأت وآخذ والباقون بالفتح (الثامن) انصاري بآل عمران والصف اختص بامالته الدوري عن الكسائي وفتحه الباقون ورواه مكسورة في موضع رفع لا مجرورة

(فصل)

وما كررت فيه الراء من هذا الباب بان وقعت الف التكسير بين راءين الاولى مفتوحة والثانية مجرورة وهى ثلاثة اسماء الابرار المجرورة من قرار ذات قرار دار القرار من الاشرار فاماله ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والكسائي وكذا خلف وافقهم اليزيدي والاعمش وقرأ الازرق بالتقليل واختلف عن حمزة فروى الامالة الكبرى عنه من روايتيه جماعة وهو الذى في الجامع والعنوان والمبهج وغيرها ورواها عنه من رواية خلف فقط جمهور العراقيين وقطعوا لخلاد بالفتح وروى التقليل عنه من الروايتين جمهور المغاربة والمصريين وهو الذى في التيسير والشاطبية وغيرهما فحصل لخلاد

الامالة المحضة والتقليل والفتح ولخلف المحضة والتقليل فقط والباقون بالفتح و به قرأ الاخفش عن ابن ذكوان

(فصل)

خالف بعض القراء اصله فوافق من امال على امالة بعض ذوات الياء فى احدى عشرة كلمة (اولها) بلى قرأه بالامالة شعبة حيث وقع من طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه كحمزة والكسائى وخلف وافقهم الاعمش وفتحه شعيب والعليمى عن شعبة (ثانيها) رمى بالانفال امالها ابو بكر ايضا من جميع طرق المغاربة كحمزة ومن معه وفتحها عنه جمهور العراقيين وهو يائى لظهور الياء فى رميت (ثالثها) اعمى موضعى الاسراء اعمى فهو فى الآخرة اعمى قرأهما ابو بكر ايضا من جميع طرقه بالامالة كحمزة ومن معه وقرأ ابو عمرو وكذا يعقوب بالامالة الاول محضة دون الثانى للاثر وفرقا بين الصفة وافعل التفضيل وافقهما اليزيدى وخرج بقيد الاسراء حشرتنى اعمى بطه فهو ممال لحمزة ومن معه مقلل للازرق بخلفه على القاعدة لكونه يائيا مفتوح لا بى عمرو كالباقين اما ونحشره يوم القيمة اعمى بطه ايضا فبالتقليل للازرق وابى عمرو بخلفه لكونه رأس آية و بالكبرى لحمزة ومن معه و وقع للنويرى وصاحب الاصل فى ذلك ما ينبغى التفطن له ولعله سبق قلم (رابعها) مزجاة بيوسف اختلف فيه عن ابن ذكوان فروى عنه امالته صاحب التجريد من جميع طرقه كحمزة ومن معه والهذلى من طريق الصورى وكل من الفتح والامالة صحيح عن ابن ذكوان كما فى النشر (خامسها وسادسها) اتى امر الله اول النحل و يلقاه منشورا بالاسراء قرأهما بالامالة الاكثرون عن ابن ذكوان من طريق الصورى كحمزة ومن معه وفتحهما الاكثرون عن الاخفش والوجهان فيهما صحيحان عن ابن ذكوان كما فى النشر (سابعها وثامنها) سوى بطه وسدى بالقيامة قرأهما بالامالة عن شعبة المصريون والمغاربة قاطبة فى الوقف مع من امال و بالفتح قطع له فيهما اكثر النقلة وهو طريق العراقيين وصحح فى النشر الوجهين عنه (تاسعها) اناه بالاحزاب قرأه بالامالة كحمزة ومن معه هشام من طريق الحلوانى لانقلابه عن الياء و رواه الداجونى عن اصحابه عنه بالفتح (عاشرها) نأى بالاسراء وفصلت قرأه خلاد بامالة الهمزة فقط فى الموضعين وقرأ الكسائى

وخلف عن حمزة وكذا في اختياره بامالة النون والهمزة معا في الموضعين وافقهم المطوعي وقرأ ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل في الهمزة مع فتح النون وقرأ ابو بكر بامالة الهمزة فقط في الاسراء دون فصلت هذا هو المشهور عنه واختلف عنه في النون من الاسراء فروى عنه العليمي والحمامي وابن شاذان عن ابي حمدون عن يحيى بن آدم عنه امالتها مع الهمزة وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتحها وامالة الهمزة واما امالة الهمزة في السورتين عن ابي بكر وكذا الفتح له في السورتين فكل منهما انفراده ولذا اسقطهما من الطيبة واقتصر على ما تقدم وهو الذي قرأنا به وكذا ما انفرد به فارس بن احمد في احد وجهيه عن السوسي من امالة الهمزة في الموضعين وتبعه الشاطبي ولذا لم يعول عليه في الطيبة هنا وان حكاه بقيل آخر الباب قال في النشر واجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافا ولذا لم يذكره في المفردات ولا عول عليه (حادي عاشرها) رأى فعلا ماضيا ويكون بعده متحرك وساكن والاول يكون ظاهرا ومضمرا فالظاهر سبعة مواضع رأى كوكبا بالانعام رأى ايديهم بهود رأى قميصه رأى برهان ربه بيوسف رأى نارا بطه مارأى لقد رأى بالنجم والمضمر ثلاث كلمات في تسعة مواضع رآك الذين كفروا رآها تهتز بالنمل والقصص رآه معا بالنمل وبفاطر والصافات والنجم والتكوير والعلق فقرأ ورش من طريق الازرق بالتقليل في الراء والهمزة معا في الكل بعده ظاهر او مضمر وقرأ ابو عمرو بالامالة المحضة في الهمزة فقط مع فتح الراء في الجميع وذكر الشاطبي رحمه الله تعالى الخلاف في امالة الراء عن السوسي تعقبه في النشر بانه ليس من طرقه ولا من طرق النشر لان رواية ذلك عن السوسي من طريق ابي بكر القرشي وليس من طرق هذا الكتاب ولذا لم يعرج عليه هنا في الطيبة وان حكاه بقيل آخر الباب (وقرأ) ابن ذكوان بامالة الراء والهمزة معا في السبعة التي مع الظاهر واختلف عنه فيما بعده مضمر فامالهما معا عنه جميع المغاربة وجمهور المصريين ولم يذكر في التيسير عن الاخفش من طريق النقاش سواه وفتحهما عن ابن ذكوان جمهور العراقيين وهو طريق ابن الاخرم عن الاخفش وفتح الراء وامال الهمزة الجمهور عن الصوري واختلف عن هشام في القسمين معا فروى الجمهور عن الحلواني عنه الفتح في الراء والهمزة معا في الكل وهو الاصح عنه وكذا روى الصقلي وغيره

عن الداجونى عنه وروى الأكثرون عن الداجونى عنه امالتهما والوجهان صحيحان عن هشام كما فى النشر (واختلف) عن ابى بكر فيما عدا الاولى وهى رأى كوكبا بالانعام فلا خلاف عنه فى امالة حرفيهما معا اما الستة الباقية التى مع الظاهر فامال الراء والهمزة معا يحيى ابن آدم وفتحهما العليمى واما فتحهما فى السبعة وفتح الراء وامالة الهمزة فى السبعة فانفرادتان لا تقرأ بهما ولذا تركهما فى الطيبة واما التسعة مع المضمر ففتح الراء والهمزة معا فى الجميع العليمى عنه وامالهما يحيى ابن آدم على ما تقدم (وقرأ) حمزة والكسائى وكذا خلف بامالة الراء والهمزة معا فى الجميع وافقهم الاعمش والباقون بالفتح على الاصل (واما) الذى بعده ساكن وهو فى ستة مواضع رأى القمر رأى الشمس بالانعام رأى الذين ظلموا بالنحل وفيها رأى الذين اشركوا وبالكهف ورأى المجرمون وبالاحزاب رأى المؤمنون الاحزاب فقرأ بامالة الراء من ذلك وفتح الهمزة ابو بكر وحمزة وكذا خلف وافقهم الاعمش والباقون بالفتح فيهما وحكاية الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف فى امالة الهمزة عن ابى بكر وفى امالة الراء والهمزة معا عن السوسى تعقبها فى النشر بان ذلك لم يصح عن ابى بكر ولا عن السوسى من طرق الشاطبية كاصلها بل ولا من طرق النشر قال وبعض اصحابنا ممن يعمل بظاهر الشاطبية يأخذ للسوسى فى ذلك باربعة اوجه فتحهما وامالتهما وفتح الراء وامالة الهمزة وعكسه ولا يصح منها سوى الاول والله اعلم هذا حكم الوصل اما الوقف فكل من القراء يعود الى اصله فى الذى بعده متحرك غير مضمر من الفتح والامالة والتقليل

(فصل)

فى امالة الالف التى هى عين فعل ماض ثلاثى فقرأ بامالتها حمزة فى عشرة افعال وهى زاد فى خمسة عشر وشاء فى مائة وستة وجاء فى مائتين وعشرين وخاب بالموحدة فى اربعة وران بالمطففين فقط وخاف بالفاء فى ثمانية وطاب بالنساء فقط وضاق خمسة وحاق عشرة وزاغ فى اثنين مازاغ البصر فلما زاغوا واجمعوا على استثناء زاغت الابصار بالاحزاب وزاغت عنهم بص وافقه الاعمش وخرج بقيد الفعل نحو ضائق و بالماضى نحو يخافون والمراد بالثلاثى المجرد من الزيادة فيخرج نحو ازاغ وفاجاءها المخاض لكن اماله الاعمش فخالف القراء وهذه الافعال تسمى الجوف جمع اجوف كحمر واحمر

وهوماعينه حرف علة وعينات العشرة بآت مفتوحة الاشياء فياء مكسورة والاخاف فواو مكسورة اعلت كلها بالقلب لتحركها وانفتاح ماقبلها وقرأ ابن ذكوان وكذا خلف بالامالة لحمزة فى شاء وجاء كيف وقعا واختلف فيهما وفى زاد عن هشام فامالها عنه الداجونى وفتحها عنه الحلوانى واختلف عن الداجونى عن هشام فى خاب بالموحدة فى مواضعه الاربعة فاماله عنه صاحب التجريد والروضة والمبهج وغيرهم وفتحه عنه ابو العز وابن سوار واخرون وكذا اختلف فيها عن ابن ذكوان فامالها عنه الصورى وفتحها الاخفش واما زاد فلا خلاف عن ابن ذكوان فى امالة الاولى بالبقرة وهى فزادهم الله مرضا واختلف عنه فى باقى القرءان ففتحه عنه الاخفش من طريق ابن الاخرم واماله الصورى والنقاش عن الاخفش واتفق ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف على امالة بل ران بالتطفيف وافقهم الحسن والباقون بالفتح والله اعلم

(فصل)

فى امالة حروف مخصوصة غير ماذكر وهى خمسة عشر التورية حيث جاء والكافرين بالياء حيث وقع والناس مجرورا حيث جاء وضعافا بالنساء واتيك موضعى النمل والمحراب حيث جاء وعمران حيث اتى والاكرام واكراههن والحوار يين بالمائدة والصف وللشاربين بالنحل والصافات والقتال ومشارب بيس وآنية بالغاشية وعابدون وعابد بالكافرين وترائى الجمعان بالشعراء (فاما التورية) فاماله ابو عمرو وابن ذكوان والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى والاعمش واختلف فيها عن قالون وورش وحمزة فاما قالون فروى عنه التقليل المغاربة قاطبة واخرون من غيرهم وهو الذى فى الكافى وغيره وبه قرأ الدانى على ابى الحسن وروى عنه الفتح العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذى فى الكفايتين وغيرهما وذكر الوجهين الشاطبى والصفراوى وغيرهما واما ورش فروى عنه الامالة المحضة الاصبهانى ولم يمل غيرها وروى عنه التقليل الازرق واما حمزة فروى عنه الامالة المحضة من روايتيه العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذى فى المستنير وغيره وروى عنه التقليل جمهور المغاربة وغيرهم ولم يذكر فى التيسير والشاطبية غيره (واما الكافرين) بالياء جرا ونصبا بال و بدونها حيث جاء فقرأه ورش

من طريق الازرق بالتقليل وقرأه بالامالة الكبرى ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وكذا رويس عن يعقوب وافقهم روح بالنمل فقط وهو من قوم كافرين وافقهم اليزيدى والباقون بالفتح (واما الناس) بالجر حيث وقع فاختلف فيه عن الدورى عن ابى عمرو فروى عنه امالته كبرى ابو طاهر عن ابى الزعراء عنه وهو الذى فى التيسير وبه كان يأخذ الشاطبى رحمه الله تعالى عنه وجها واحدا كما نقله السخاوى عنه وروى فتحه عنه سائر اهل الاداء واطلق الخلاف فيه لابى عمرو فى الشاطبية وكذا فى مختصرها لابن مالك قال فى النشر والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدورى قرأنا بهما وبهما نأخذ وافقه اليزيدى والباقون بالفتح (ونبه) الجعبرى رحمه الله على ان اباعمرو لم يمل كبرى مع غير الراء الا الناس المجرور ومن كان فى هذه اعمى والياء والهاء من فاتحتى مريم وطه ولم يمل صغرى مع الراء الا يابشرى فى وجه (واما ضعافا) فقرأه بالامالة حمزة من رواية خلف وافقه الاعمش واختلف عن خلاد فقطع له بالفتح العراقيون وجهور اهل الاداء وقطع له بالامالة ابن بليمة واطلق الوجهين له فى الشاطبية كاصلها وبهما قرأ الدانى على ابى الحسن والباق[illegible] الفتح (واما آتيك) موضعى النمل فقرأه خلف عن حمزة وكذا فى اخت[illegible]مالة واختلف عن خلاد فروى الامالة عنه المغاربة قاطبة وبعض [illegible]ريين وروى الفتح جهور العراقيين وغيرهم واطلق له الوجهين فى الشاطبية كاصلها والباقون بالفتح (واما المحراب) المجرور وهو فى موضعين يصلى فى المحراب بآل عمران من المحراب بمريم فقرأه بالامالة فيهما ابن ذكوان من جميع طرقه واختلف عنه فى المنصوب وهو فى موضعين ايضا زكريا المحراب بآل عمران اذ تسوروا المحراب بص فامالهما النقاش عن الاخفش عنه وفتحهما ابن الاخرم عن الاخفش والصورى ونص على الوجهين لابن ذكوان فى الشاطبية كاصلها والاعلان (واما عمران) من قوله آل عمران وامرأة عمران وابنت عمران (والاكرام) وهو موضعان بالرحمن (واكراههن) بالنور فاختلف فى الثلاث عن ابن ذكوان فالامالة له فيهن من طريق هبة الله عن الاخفش وروى سائر اهل الاداء الفتح عنه والوجهان صحيحان عنه كما فى النشر وذكرهما الشاطبى والصفراوى (واما الاشرارين) فقرأه ابن ذكوان بالامالة من طريق الصورى وبالفتح من طريق الاخفش (واما الحواريين) بالمائدة والصف فقرأه ابن ذكوان بالامالة فيهما

من طريق الصورى على الصحيح خلافا لمن خصها بالصف وفتحهما الاخفش عنه (واما مشارب) بيس فاختلف فيه عن ابن عامر من روايتيه فروى امالته عن هشام جمهور المغاربة وكذا رواه الصورى عن ابن ذكوان ورواه الاخفش عنه بالفتح وكذا رواه الداجونى عن هشام (واما آنية) بالغاشية فاختلف فيها عن هشام فروى الحلوانى عنه امالتها ولم نذكر المغاربة عن هشام سواه وروى فتحه عنه الداجونى ولم يذكر العراقيون عن هشام غيره والممال فتحة الهمزة مع الالف بعدها عكس امالة الكسائى لها وقفا فانه يفتح الهمزة والالف ويميل فتحة الياء مع الهاء (واما عابدون) معا وعابد بالكافرون فامالها هشام من طريق الحلوانى وفتحها من طريق الداجونى وخرج بحولنا عابدون (واما ترائى الجمعان) بالشعراء فامال الراء دون الهمزة حال الوصل حمزة وكذا خلف واذا وقفا امالا الراء والهمزة معا ومعهما الكسائى فى الهمزة فقط على اصله المتقدم فى ذوات الياء اذا صله ترائى كتفاعل وكذا الازرق عن ورش بالتقليل للهمزة وقفا بخلف عنه على اصله وافق حمزة الاعمش فى الحالتين والباقون بفتحهما فى الحالين وتقدم حكم امالة عين فعالى فى يتامى وكسالى ونصارى وماذكر معه لابى عثمان الضرير عن الدورى عن الكسائى

(فصل فى امالة احرف الهجاء فى فواتح السور)

وهى خمسة فى سبع عشر سورة (اولها) الراء من الراول يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر ومن المراول الرعد فقرأ بامالتها فى الكل ابو عمرو وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى والاعمش وبالتقليل ورش من طريق الازرق (ثانيها) الهاء من فاتحة مريم وطه فامالها من فاتحة مريم ابو عمرو وابو بكر والكسائى وافقهم اليزيدى واختلف عن قالون وورش فاما قالون فاتفق العراقيون على الفتح عنه من جميع الطرق وكذا بعض المغاربة وروى عنه التقليل جمهور المغاربة وهو الذى فى الشاطبية كاصلها واما ورش فروى عنه الاصبهانى بالفتح واختلف عن الازرق فقطع له بالتقليل فى الشاطبية كاصلها والتلخيص والكامل والتذكرة وبالفتح صاحب الهداية والهادى والتجريد وانفرد الهذلى بالتقليل عن الاصبهانى وهو ظاهر متن الطيبة فانه اطلق الخلاف فيها للنافع المرموز له بالالف فى قوله

* واذ ها يا اختلف * لانه لو اراد حصر الخلاف فى الازرق لرمز له بالجيم على قاعدته فى الاصول فيدخل الاصبهانى لكنه انفراد للهذلى كما ترى على ما فى النشر والله اعلم (واما) الهاء من طه فامالها ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى واختلف عن الازرق فالجمهور على الامالة المحضة عنه وهو الذى فى الشاطبية كاصلها والتذكرة والعنوان والكامل وغيرها ولم يمل الازرق محضة غيرها والوجه الثانى له التقليل وهو الذى فى تلخيص ابى معشر وغيره (الثالث) الياء من اول مريم ويس فامالها من فاتحة مريم ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وهذا هو المشهور عن هشام وبه قطع له ابن مجاهد والهذلى والدانى من جميع طرقه فى جامع البيان وغيره وروى عنه جماعة الفتح وافقهم الاعمش واختلف عن نافع من روايتيه فامالها عنه من امال الهاء من فاتحة مريم وفتحها عنه من فتح على الاختلاف المذكور فيها واختلف ايضا عن ابى عمرو والمشهور عنه فتحهما من الروايتين ولذا قال فى الطيبة والخلف قل * لثالث * اى ذكر الخلف فى امالة الياء من فاتحة مريم قل من ذكره لثالث القراء وهو ابو عمرو وو ردت امالتها من طريق ابن فرح عن الدورى عنه كما فى غاية ابن مهران وبه قرأ الدانى على فارس ابن احمد وكذا وردت عن السوسى لكن ليست من طرق كتابنا كالنشر وطيبة وما فى التيسير من انه قرأ بها السوسى على فارس ابن احمد فليس من طريق ابى عمران التى هى طريق التيسير كما فى النشر قال فيه وتبعه على ذلك الشاطبى وزاد وجه الفتح فاطلق الخلاف عن السوسى وهو معذور فى ذلك (واما) الياء من يس فامالها ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح وافقهم الاعمش وهذا هو المشهور عن حمزة وعليه الجمهور وروى عنه التقليل جماعة كما فى العنوان وغيره واختلف عن نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع بالتقليل ابن بليمة والهذلى وغيرهما فيدخل فيه الاصبهانى (الرابع) الطاء من طه وطسم الشعراء والقصص وطس النمل فامالها من طه ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم الاعمش والباقون بالفتح لكن فى كامل الهذلى تقليلها عن قالون والازرق وتبعه الطبرى فى تلخيصه ولم يعول عليه فى الطيبة وامالها من طسم وطس ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف ايضا وافقهم الاعمش (الخامس) الحاء من حم فى السبع فامالها ابن ذكوان وابو بكر

وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرأ بالتقليل الازرق عن ورش واختلف عن ابى عمرو فامالها عنه بين بين صاحب التيسير والشاطبية وسائر المغاربة وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير وسائر العراقيين وافقه اليزيدى بخلفه ايضا والباقون بالفتح

(فصل)

كل ماأميل كبرى اوصغرى وصلا فالوقف عليه كذلك بلا خلاف الاماأميل من اجل كسرة متطرفة بعد الالف كالدار والحمار وهار والابرار والناس فاختلف فيه فذهب قوم الى اخلاص الفتح فيه اعتدادا بالعارض لزوال الكسرة بالسكون وذهب الجمهور الى الوقف بالامالة كالوصل وهوالذى فى الشاطبية واصلها والعنوان قال فى النشر وكلا الوجهين صحا عن السوسى نصا واداء وذهب بعضهم الى التقليل فى ذلك وبذلك تكمل ثلاثة اوجه لمن بمحض الامالة وصلا وهى الفتح والتقليل والكبرى وتقدم آخر الادغام الكبير ان ابن الجزرى يرجح الامالة عند من يأخذ بالفتح فى قوله تعالى فى النار لخزنة لوجود الكسرة حالة الادغام ثم الصواب كما فى النشر تقييد ذلك بالسكون فيخرج الروم والتعميم بحالتى الوقف والادغام اذ سكون كل منهما عارض نحوالابرار ربنا الغفار لاجرم الفجار لفى (تنبيه) اذا وقع بعد الالف الممالة ساكن وسقطت الالف لذلك الساكن امتنعت الامالة من اجل سقوط تلك الالف سواء كان ذلك الساكن تنوينا اوغيره فاذا زال ذلك الساكن بالوقف عادت الامالة بنوعيها لمن هى له على ماتأصل وتقرر والتنوين يلحق الاسم المقصور مرفوعا نحو هدى للمتقين واجل مسمى ومجرورا نحوفى قرى وعن مولى ومنصوبا نحوقرى ظاهرة كانوا غزى وغير التنوين نحوموسى الكتاب والقتلى الحر وجنا الجنتين وذكرى الدار وطغى الماء واحيا الناس فالوقف بالمحضة اوالتقليل لمن مذهبه ذلك هو المعمول به والمعول عليه وهوالثابت نصاواداء وذهب الشاطبى رحمه الله تعالى الى حكاية الخلاف فى المنون مطلقا حيث قال وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتبعه السخاوى فقال وقد فتح قوم ذلك كله قال فى النشر ولا اعلم احدا من ائمة القراء ذهب الى هذا القول ولا قال به ولااشار اليه فى كلامه وانما هومذهب نحوى لاادائى دعى اليه القياس لا الرواية ثم اطال فى سوق

كلام النحاة وغيرهم ثم قال فدل مجموع ماذكرنا ان الخلاف فى لوقف على
المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه وانما هو خلاف نحوى لا تعلق للقراءة به ولذا
قال فى الطيبة *ومابذي التنوين خلف بعلا * بل قبل ساكن بما اصل قف *
وخرج بقيد المقصور نحو همسا وامتا وذكرا عذرا فالفتح لاغير (واختلف)
عن السوسى فى ذوات الراء الواقعة قبل الساكن غير المنون نحو القرى التى
ذكرى الدار نرى الله سيرى الله النصارى المسيح فروى عنه الامالة ابن
جرير وصلا وبه قرأ الدانى على ابى الفتح عن اصحاب ابن جرير وبه قطع
فى التيسير وروى ابن جمهور وغيره عن السوسى الفتح وهو الذى فى اكثر
الكتب وبه قرأ الدانى على ابى الحسن والوجهان فى الشاطبية والطيبة
ويأتى الكلام على ترقيق اللام من نرى الله حال الامالة فى باب اللامات
ان شاء الله تعالى وقد اختلف فى تترا بالمؤمنين على قراءة ابى عمرو ومن معه
بالتنوين فامالها من جعل الفها للالحاق بجعفر كهى فى ارطى وفتحها
من جعلها بدلا من التنوين والمقروبه هو الثانى وان جعلت للالحاق رسمها
بالالف على مقتضى كلام النشر ويأتى ايضاحه ان شاء الله تعالى فى محله
(وعن) الحسن امالة ضنكا بطه من غير تنوين وصلا ووقفا وعن المطوعى
عن الاعمش امالة بضارين به بالبقرة والله الموفق

(باب امالة هاء التأنيث)

وماقبلها فى الوقف وهى الهاء التى تكون فى الوصل تاء اخر الاسم نحو رحمة
ونعمة فتبدل فى الوقف هاء وامالتها لغة ثابتة واختلفوا هل هى ممالة مع
ماقبلها واليه ذهب جماعة من المحققين وعليه الدانى والشاطبى وغيرهما
اوالممال ما قبلها فقط وهو مذهب الجمهور والاول اقيس والثانى ابين
فى اللفظ واظهر فى الصورة قال بعضهم وينبغى ان لايكون بين القولين خلاف
فباعتبار حد الامالة وانه تقريب الفتحة من الكسرة والالف من الياء فهذه
الهاء لايمكن ان يدعى تقريبها من الياء ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة
وهذا لايخالف فيه الدانى ومن معه وباعتبار ان الهاء اذا اميلت لابد
ان يصحبها حال من الضعف يخالف حالها ان لم يكن قبلها ممال فسمى ذلك
المقدار امالة ولايخالف فيه الاخرون فالنزاع لفظى وقد خرج بقيد التأنيث
هاء السكت نحو كتابيه وماليه ويتسنه والهاء الاصلية نحو فلما توجه

فلاامالة فى ذلك واستثنوا مما قبل هاء التأنيث الالف فلا تمال اجماعا نحو الصلاة والحياة والزكاة (وقد) اختص الكسائى بامالة هاء التأنيث سواء رسمت تاء نحو نعمت الله اوهاء نحو رأفة وتأتى على ثلاثة اقسام (الاول) متفق على امالته عنه بلا تفصيل وهوما اذا كان قبل الهاء حرف من خمسة عشر حرفا يجمعها لفظ (فجثت زينب لذود شمس) فالفاء نحو خليفة ورأفة والجيم نحو ولجة وبهجة والثاء نحو ثلاثة مبثوثة والتاء نحو ميتة بغتة والزاى نحو اعزة بارزة والياء نحو شية خشية والنون نحو سنة جنة والباء نحو حبة شيبة واللام نحو ليلة ثلة والذال فى لذة والموقوذة فقط والواو نحو قوة والمروة والدال نحو بلدة عدة والشين نحو عيشة معيشة والميم نحو رحمة نعمة والسين نحو خمسة والخامسة فاتفقوا على امالة ذلك كله مطلقا لخلوه عن المانع (والقسم الثانى) يوقف عليه بالفتح وذلك بعد عشرة احرف وهى (حاع) وحروف الاستعلاء السبعة (قظ خص ضغط) فالحاء نحو النطيحة الحة والالف نحو الصلاة الحياة ويلحق به هيهات واللات وذات ولات كما يأتى فى مرسوم الخط ان شاء الله تعالى واما التورية وتقاة ومرضاة فليس من هذا الباب بل من الباب تمال الفه فى الحالين كما تقدم والعين نحو سعة طاعة والقاف نحو طاقة ناقة والظاء فى غلظة وموعظة وحفظة والخاء نحو الصاخة نفخة والصاد نحو خالصة مخمصة والضاد نحو بعوضة روضة والغين نحو صبغة مضغة والطاء نحو حطة بسطة فاتفقوا على فتحها عند الالف كما تقدم واتفق جمهورهم على الفتح عند التسعة الباقية ايضا (القسم الثالث) فيه تفصيل فيمال فى حال ويفتح فى اخرى وذلك عند اربعة احرف يجمعها (اكهر) فان كان قبل كل منها ياء ساكنة اوكسرة متصلة او منفصلة بساكن اميلت والافتحت وهذا مذهب الجمهور ايضا عنه وذهب آخرون الى امالتها مطلقا فالهمزة بعد الياء كهيئة وخطيئة وبعد الكسرة نحو مائة وفئة وبعد غير ذلك نحو امرأة وبراءة والكاف بعد الياء الايكة وبعد الكسرة نحو الملائكة المؤتفكة وبعد غير ذلك نحو مكة والشوكة والهاء بعد الكسرة المتصلة آلهة وفاكهة وبعد المنفصلة وجهة وبعد غير ذلك سفاهة ولم تقع بعد ياء ساكنة والراء بعد الياء نحو كبيرة وصغيرة وبعد الكسرة المتصلة نحو الآخرة وكافرة وبعد المنفصلة نحو عبرة وسدرة وبعد غير ذلك نحو حسرة والحجارة ومذهب الجمهور المتقدم هواختيار الدانى والشاطبى

وغيرهما وعليه عمل القرآء واستثنى جماعة منهم فطرة بالروم ففتحوها من اجل كون الفاصل حرف استعلاء واطباق كابن سوار وابن شريح وغيرهما ولم يستثنه الجمهور وذهب جماعة من العراقيين الى اجراء الهمزة والهاء مجرى الاحرف العشرة المتقدمة فلم يميلوا عندهما بعد كسر ام لا لكونهما من حروف الحلق وذهب اخرون الى اطلاق الامالة عنه فى جميع الحروف ماعدا الالف كما قدمناه وهو مذهب الخاقانى وفارس بن احمد وبه قرأ الدانى عليه والمختار ماقدمناه وعليه العمل وبه الاخذ كما فى النشر (وذهب جماعة) من اهل الاداء الى الامالة عن حمزة من روايتيه ورووا ذلك عنه كما رووه عن الكسائى كالهذلى فانه لم يحك عنه خلافا فى ذلك وآخرون ذكروا الخلاف له كابى العز وابن سوار وغيرهما من طريق النهر وانى وخصه ابن سوار برواية خلف وابى حمدون عن سليم عن حمزة (وما) ذكر من ذلك عن ابن عامر وخلف فى اختياره وورش امالة محضة وعن ابى عمرو وغيره بين بين فانفرادات لايقرأ بها والذى عليه العمل كما فى النشر هو الفتح لجميع القراء الا فى قراءة الكسائى وماذكر عن حمزة والله اعلم (باب) مذاهبهم فى ترقيق الراآت وتفخيمها الترقيق من الرقة ضد السمن فهو عبارة عن انحاف ذات الحرف ونحوله والتفخيم من الفخامة وهى العظمة والكبر فهو عبارة عن ربو الحرف وتسمينه فهو والتغليظ واحد الا ان المستعمل فى الراء فى ضد الترقيق لفظ التفخيم وفى اللام التغليظ وهو اعنى التفخيم الاصل فى الراء على ماذهب اليه الجمهور لتمكنها فى ظهر اللسان وقال آخرون ليس لها اصل فى تفخيم ولا ترقيق وانما يعرض لها ذلك بحسب حركتها او مجاورها قال فى النشر والقولان محتملان والثانى اظهر لورش من طرق المصريين (ثم) ان الراء تكون متحركة وساكنة فالمتحركة مفتوحة ومضمومة ومكسورة وكل من الثلاثة مبتدأة ومتوسطة ومتطرفة فاما المفتوحة فى احوالها الثلاثة فيكون قبلها متحرك وساكن ويكون الساكن ياء وغيرها فالمتحرك نحو ورزقكم وقال ربكم برسولهم لحكم ربك ونحو رسل ربنا ونحو فراشا وكراما ونحو فرقنا ونحو غرابا وفرادى ونحو سفرا وبشرا ومختصرا ونحو البقر والقمر ونحو شاكرا ومنتصرا ونحو بصائر وليغفر ونحو نشرا ونذرا ونحو كبر وليفجر والساكن نحو فى ريب ونحو بل ران وعلى رجعه ونحو حيران والخيرات ونحو اغرينا واجرموا ونحو الاكرام ومدرارا ونحو خيرا ونحو قدرا وخيرا

ونحو الخير والطير ونحو الفقير والكثير ونحو اجرا و بدارا ونحو فار واختار
ونحو ذكرا وسترا ونحو عذرا وغفورا ونحو فمن اضطر ونحو الذكر والسحر
وذكرك فهذه اقسام المفتوحة بجميع انواعها (واجمع القراء) على تفخيم
الراء في ذلك كله الا اذا كانت متطرفة اومتوسطة وقبلها ياء ساكنة او كسرة
متصلة لازمة فقرأ الازرق عن ورش بترقيقها الا ان يكون بعد المتوسطة
حرف استعلاء ووقع ذلك في كلمتين صراط حيث جاء وفراق في الكهف
والقيامة اوتتكرر الراء ووقع في ثلاث كلمات ضرارا وفرارا والفرار فيفخمها
في ذلك كسائر القراء وخرج بقيد الكسرة نحو يرون و بالمتصلة نحو ابوك
امرأ وباللازمة باء الجر ولامه نحو برشيد لربه وكذا يرققها اذا حال بين
الكسرة و بينها ساكن نحو اكراه واجرامى والذكر والسحر لانه حاجز غير
حصين لكن بشرط ان لايكون الساكن حرف استعلاء ولم يقع الا فى الصاد
في اصرا بالبقرة واصرهم بالاعراف ومصرا منونا بالبقرة وغير منون بيونس
و يوسف والزخرف وفي الطاء في قطرا بالكهف وفطرت الله بالروم وفي القاف
وقرأ بالذاريات فيفخمها كسائر القراء للتنافر وعدم التناسب واما الخاء ففي
اخراج حيث جاء فرقق راءه واجرى الخاء مجرى الحروف المستفلة لضعفها
بالهمس وان وقع بعد الراء حرف استعلاء فانه يفخمه ايضا وذلك في اعراضا
بالنساء واعراضهم بالانعام واختلف في الاشراق كما يأتي قريبا ان شاء الله
تعالى وكذا يفخمها اذا تكررت ووقع من ذلك بعد الساكن مدرارا واسرارا
وكذا يفخمها اذا كانت في اسم اعجمي وذلك في ثلاثة ابراهيم وعمران
واسرائيل حيث وقعت (واختلف) الرواة عن الازرق في الفاظ مخصوصة
واصل مطرد فالالفاظ المخصوصة ارم بالفجر وسراعا وذراعا وذراعيه
وافتراء على الله وافتراء عليه ومراء وساحران وتنتصران وطهرا وصهركم
بالتوبة وحيران ووزرك وذكرك بالم نشرح ووزر اخرى واجرامى وحذركم
ولعبرة وكبره والاشراق بص وحصرت صدورهم (فاما ارم) فرققها
صاحب العنوان وشيخه ومكي وفخمها الآخرون وهوالذى فى الساطبية
كاصلها والوجهان صحيحان (واما) سراعا وذراعا وذراعيه ففخمها
طاهر بن غلبون وابن سريج وصاحب العنوان وشيخه والطبرى ورققها
الآخرون وذكر الوجهين ابن بليمة والداني في جامعه (واما) افتراء على
الله وافتراء عليه ومراء ففخمها ابن غلبون في التذكرة وابن بليمة وابو معشر

و رققها الآخرون والوجهان فى الجامع (واما) ساحران و تنتصران وطهرا يتى ففخمها من اجل الف التثنية ابو معشر وابن بليمة وابو الحسن ابن غلبون ورققها الآخرون وهما فى جامع البيان (واما) وعشيرتكم بالتوبة ففخمها المهدوى وابن سفيان وصاحب التجريد ورققها الآخرون (واما) حيران بالانعام ففخمها ابن خاقان و به قرأ الدانى عليه وصاحب التجريد ورققها صاحب العنوان والتذكرة وابو معشر وقطع به فى التيسير وتعقبه فى النشر بانه خرج بذلك عن طريقه فيه وهما فى الشاطبية كجامع البيان (واما) وزرك وذكرك بالم نشرح ففخمها المهدوى ومكى وفارس وابن سفيان وغيرهم ورققها الآخرون وحكى الوجهين فى جامع البيان (واما) وزر اخرى ففخمه مكى والمهدوى والصقلى وابن سفيان وابو الفتح ورققه الآخرون والوجهان فى الجامع (واما) اجرامى ففخمه الصقلى وهو احد الوجهين فى التبصرة والكافى و رققه الآخرون (واما) حذركم ففخمه ابن سفيان والمهدوى ومكى وابن شريح ورققه الآخرون (واما) لعبرة و كبره ففخمهما مكى والمهدوى والصقلى وابن سفيان ورققهما الآخرون (واما) الاشراق بص فرققه من اجل كسر حرفه هو عبارة عن صاحب العنوان وشيخه الطرسوسى وهو احد الوجهين فى التذكرة و الكبر فهذ فخمه الآخرون (واما) حصرت صدورهم ففخمه وصلا من اجل المستعلاء بعده الصقلى وابن سفيان والمهدوى ورققه الجمهور فى الحالين وهو الاصح كما فى النشر قال ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعده لانفصاله والاجماع على ترقيق الذكر صفحا والمدثر قم ولا خلاف فى ترقيقها وقفا (و بقى من اقسام المفتوحة مما اختص الازرق بترقيقه الراء الاولى من بشرر بالمرسلات فذهب الجمهور الى ترقيقه فى الحالين من اجل الكسرة المتأخرة فهو خارج فيها عن اصله المتقدم وقطع بذلك فى الشاطبية كاصلها وحكيا عليه اتفاقا الرواة فهو ترقيق لترقيق كالامالة للامالة وذهب الآخرون الى تفخيمه كابن سفيان والمهدوى وصاحب العنوان وشيخه وابن بليمة ولا خلاف عند هؤلاء فى تفخيمه وقفا ايضا وكذا الراء التى بعدها اذا وقف بالسكون فان وقف بالروم رققت عندهم مع تفخيم الاولى قال فى النشر وقياس ترقيقه ترقيق الضرر قال ولا اعلم احدا من اهل الاداء روى ترقيقه (واما الاصل المطرد) المنون من الاقسام المتقدمة وهو على اقسام (الاول) ان تكون الراء بعد كسرة مجاورة وهو فى ثمانية

عشر حرفا شاكرا صابرا ناصرا ساهرا ظاهرا حاضرا طائرا عاقرا مدبرا مبصرا فاجرا كافرا ذاكرا مهاجرا مبشرا منتصرا مغيرا خضرا مقتدرا (الثانى) ان يحول بين الراء والكسرة ساكن صحيح مظهر اومدغم فى ثمانية احرف ذكرا سترا حجرا وزرا امرا صهرا سرا مستقرا (الثالث) ان تكون الراء بعد ياء ساكنة وتكون حرف مد اما على وزن فعيل وهو اثنا عشر حرفا قديرا خبيرا كثيرا كبيرا بسيرا نذيرا بصيرا وزيرا عسيرا صغيرا حريرا اسيرا واما على غير ذلك وهو ثلاثة عشر تقديرا تطهيرا تبذيرا تفجيرا تكبيرا تتبيرا تدميرا تفسيرا قواريرا قطريرا مستطيرا زمهريرا منيرا وحرف لين فى ثلاثة سيرا طيرا خيرا (فمنهم) من رقق الراء له فى جميع ماذكر مطلقا فى الحالين على القياس كصاحب التذكرة والعنوان والتلخيص وبه قرأ الدانى على ابى الحسن (ومنهم) من فخمه مطلقا فى الحالين لاجل التنوين كابى الطيب والهذلى وجماعة وذهب الجمهور الى التفصيل بين ذكرا وبابه فيفخم ما عدا سرا ومستقرا لذهاب الفاصل لفظا بالادغام ومن هؤلاء من استثنى من الكلمات الست صهرا فرققه كابن سفيان وابن شريح والمهدوى ولم يستثنه الشاطبى كالدانى وغيره ففخموه وبين غيره فيرقق (واختلف) هؤلاء الجمهور فى غير ذكرا وبابه سواء كان ذلك الغير بعد ياء نحو تقديرا وخبيرا وخيرا اوبعد كسرة نحو شاكرا وبابه فرققه بعضهم فى الحالين كالدانى والشاطبى وابن بليمة وابن الفحام وفخمه الآخرون وصلا فقط لاجل التنوين ورققوه وقفا كالمهدوى وابن سفيان واجمع الكل على استثناء مصرا واصرا وقطرا ووقرا لاجل حرف الاستعلاء (والحاصل) انه اذا جمع بين المسئلتين وحكى فيهما الخلاف فيكون فيهما قول بالتفخيم مطلقا وقول بالترقيق مطلقا وقول بالفرق بين باب ذكرا فيفخم فى الحالين فى الالفاظ الست الا صهرا عند بعض منهم وبين غيره فيرقق فى الحالين وقول كذلك يرقق فى غير ذكرا وبابه لكن فى الوقف دون الوصل وفى فهم ماذكر من متن الطيبة خفاء والاقرب كما قال شيخنا رحمه الله تعالى ان يراد بقوله * وجل تفخيم ما نون عنه * الخ انه عظم التفخيم فى الوصل وقل فى الوقف وذلك لان التفخيم فى الوصل ثابت فيما ذكر عند القائلين بالتفخيم مطلقا وعند من قال به فى الوصل خلافا لثبوته من الطريقين وليس المراد انه جل بالنسبة للترقيق فى الحالين فلا يشكل بان الترقيق فيهما هو الاشهر انتهى (تنبيه) ذهب ابو شامة الى التسوية فى التفخيم بين ذكرا وبابه وبين حجرا

الراء نحو هذا ذكر واخذه الجعبري منه مسلما وتمحل لاخراج ذلك من كلام الحرزفي قوله وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه الخ فقال ومثالا الناظم دلا على العموم فذكر مبارك مثال المضموم ونصبه الايقاع المصدر عليها ولوحكاها لاجاد ثم قال واوقال مثل * كذكرا رقيق للاقل وشا كرا * خبيرا لاعيان وسرا تعذلا * لنص على الثلاثة انتهى وتعقبه في النشر فقال هذا كلام من لم يطلع على مذاهب القوم في اختلافهم في ترقيق الرآت وتخصيصهم المفتوحة بالترقيق دون المضمومة وان من مذهبه ترقيق المضمومة لم يفرق بين ذكر وساحر وقادر ومستمر ويقدر ويغفر كما يأتي انتهى (وبقي) من قسم المفتوحة ما اميل منها كبرى اوصغرى نحو ذكرى وبشرى وسكارى وحكمه الترقيق بلا خلاف والله اعلم (واما) الراء المكسورة فلا خلاف في ترقيقها لجميع القراء سواء كانت كسرتها لازمة اوعارضة نحو رزق رجال فارض الطارق اصرى بالزبر والفجر ونحو فليحذر الذين فليحذر الانسان ونحو وانحران وانتظر انهم حال النقل (واما) المضمومة فاجمعوا على تفخيمها في كل حال الا ان الازرق رققها ايضا اذا كانت بعد ياء ساكنة اوكسرة سواء كانت الراء وسطا اواخرا منونة اوغير منونة نحو سيروا كبيرهم غيره كافرون ينتصرون ونحو قدير وخبير وحرير وخير وكذا لوفصل بين الكسرة والراء ساكن نحو ذكركم وعشرون وذكر والسحر هذا مذهب الجمهور من اهل الاداء من المصريين والمغاربة كالداني وشيخيه ابي الفتح والخاقاني وابن بليمة ومكي وابن الفحام والشاطبي وغيرهم وصححه في النشر واشار اليه في طيبته بقوله كذاك ذات الضم رقق في الاصح وروى جماعة تفخيمها ولم يجروها مجرى المفتوحة وهو مذهب طاهر بن غلبون وصاحب العنوان وشيخه وصاحب المجتبي وغيرهم واختلف الآخذون بالترقيق في كلمتين عشرون وكبر ما هم ببالغيه ففخمها فيهما منهم مكي وابن سفيان والمهدوي وغيرهم ورققها الداني وشيخاه ابو الفتح والخاقاني وابن بليمة والشاطبي وغيرهم (تفريع) اذا جمع بين ما ذكر في المضمومة وبين ما تقدم من الخلاف في حذركم في قوله تعالى خذوا حذركم فانفروا حصل ثلاثة اوجه تفخيم حذركم وترقيق فانفروا لان من نقل عنهم تفخيم الاول لم ينقل عن احد منهم تفخيم الثاني والترقيق فيهما من طريق الداني ومن معه والترقيق في حذركم والتفخيم في فانفروا من طريق طاهر بن غلبون ومن معه اما تفخيمهما فلا يعلم للازرق من الطرق المذكورة نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى ثم قال لكن في النشر

بعد الذين ذكرهم للتفخيم فى المضمومة قوله وغيرهم ويحتمل ان يكون فيهم من يقول بالتفخيم فى حذركم فلا يقطع ح بنفى التفخيم فيهما (واما) الراء الساكنة وتكون ايضا اولا ووسطا وآخرا ويكون قبلها فتح نحو وارزقنا وارجنا ونحو برق والعرش وصرعى ومريم والمرء ونحو يغفر ولا تذر لايسخر ولا يقهر وضم نحو اركض ونحو القرآن والفرقان ونحو فانظر وان اشكر فلا تكفر وكسر نحو ام ارتابوا يابنى اركب ونحو فرعون شرعة مرية احصرتم وينفطرن وفرن وقد اجمع القراء على تفخيمها اذا توسطت بعد فتح نحو العرش او ضم كالقرآن واختلف فى ثلاث كلمات وهى قرية ومريم حيث وقعا والمرء وزوجه بالبقرة والمرء وقلبه بالانفال مماقبله فتح فذهب بعضهم الى الترقيق لكل القراء فى الثلاث من اجل الياء والكسرة كالاهوازى وغيره وذهب ابن شريح ومكى وجماعة الى ترقيق الاولين فقط من اجل الياء وغلط الحصرى من فخمهما وبالغ فى ذلك وذهب بعضهم الى ترقيق الثلاث للازرق فقط كابن بليمة وغيره والصواب كما فى النشر التفخيم فى الثلاث لكل القراء ولا فرق بين الازرق وغيره فيها (وان وقعت) الراء الساكنة بعد كسرة فان كانت الكسرة عارضة فلا خلاف فى تفخيمها ايضا نحو ام ارتابوا رب ارجعون لمن ارتضى وان كانت لازمة فلا خلاف فى ترقيقها نحو فرعون مرية احصرتم اصبروا ولا تصاعر (اما) اذا وقع بعدها حرف استعلاء متصل فلا خلاف فى تفخيمها حينئذ والواقع منه فى القرآن العظيم قرطاس بالانعام وفرقة وارصادا بالتوبة ومرصاد بالنبأ وبالمرصاد بالفجر والمراد بالكسرة اللازمة التى تكون على حرف اصلى اومنزل منزلته يخل اسقاطه بالكلمة والعارضة بخلاف ذلك وهو باء الجر ولامه وهمزة الوصل وقيل العارضة ماكانت على حرف زائد وتظهر فائدة الخلاف فى مرفقا بالكهف فى قراءة كسر الميم وفتح الفاء فعلى الاول تكون لازمة فترقق الراء معها وهو الصواب كما فى النشر لاجماعهم على ترقيق المحراب للازرق وتفخيم مرصاد لاجل حرف الاستعلاء بعد لامن اجل عروض الكسرة قبل وعلى الثانى تكون عارضة فتفخم وعليه الصقلى (واختلف) فى فرق بالشعراء فذهب الى ترقيقه لضعف حرف الاستعلاء بالكسر جمهور المغاربة والمصريين وذهب الى تفخيمه سائر اهل الاداء والوجهان فى الشاطبية وجامع البيان والاعلان قال فى النشر والوجهان

صححان الان النصوص متواترة على الترقيق وحكى غير واحد الاجماع عليه ثم قال
والقياس اجراء الوجهين فى فرقة حال الوقف لمن امال هاء التأنيث ولا اعلم
فيه نصا انتهى (وخرج) بقيد الاتصال فى حرف الاستعلاء نحو فاصبر
صبرا انذر قومك نصا عن خدك فليس فيه الا الترقيق هذا حكم الراء
فى الوصل فان وقف على الراء المتطرفة بالسكون او الاشمام فان كان قبلها
كسرة نحو بعير اوساكن بعد كسرة نحو الشعر او ياء ساكنة نحو خير ولاضير
او الف ممالة بنوعيها نحو فى الدار اوراء مرققة نحو بشرر عند من رقق
الاولى للازرق رققت الراء فى ذلك كله الا اذا كان الساكن بعد الكسرة
حرف استعلاء نحو مصر وعين القطر فاختلف فى ذلك فاخذ بالتفخيم جماعة
كابن شريح وهو قياس مذهب الازرق من طريق المصريين واخذ
آخرون بالترقيق نص عليه الدانى فى الجامع وكتاب الرآت له وهو الاشبه
بمذهب الجماعة و اختار فى النشر التفخيم فى مصر والترقيق فى القطر قال نظرا
للوصل وعملا بالاصل اى وهو الوصل (وان) كان قبلها غير ذلك فخمت
مكسورة فى الوصل اولا نحو الحجر ولا وزر وليفجر والذر والفجر وليلة القدر وجوز
بعضهم ترقيق المكسورة من ذلك لعروض الوقف وخص آخر ذلك بالازرق
والصحيح التفخيم للكل وان وقفت عليها بالروم جرت مجراها فى الوصل فان كانت
حركتها كسرة رققت للكل وان كانت ضمة فان كان قبلها كسرة اوساكن قبله
كسرة او ياء ساكنة رققت للازرق وفخمت لغيره وان كان قبلها غير ذلك فخمت
للكل (خاتمة) قوله ان اسر اذا وقف عليه بالسكون فى قراءة من وصل وكسر
النون فان الراء ترقق اما على القول بعروض الوقف فظاهر واما على القول
الاخر فان الراء قد اكتنفها كسرتان وان زالت الثانية وقفا فان الكسرة
قبلها توجب الترقيق فان قيل هى عارضة فينبغى التفخيم مثل ام ارتابوا
فالجواب ان يقال كما ان الكسر عارض فالسكون عارض ولا اولوية
لاحدهما فيلغيان معا و يرجع الى كونها فى الاصل مكسورة فترقق
واما على قراءة الباقين وكذا فاسر فى قراءة من قطع ومن وصل فمن لم يعتد
بالعارض رقق ايضا واما على القول الاخر اى وهو الصحيح كما تقدم فيحتمل
التفخيم للعروض و يحتمل الترقيق فرقا بين كسرة الاعراب وكسرة
البناء لان الاصل اسرى بياء حذفت الياء لبناء الفعل فيبقى الترقيق دلالة
على الاصل وفرقا بين ما اصله الترقيق وما عرض له وكذا الحكم فى والليل

اذا يسر في الوقف بالسكون على قراءة حذف الياء فحينئذ يكون الوقف عليه بالترقيق اولى والوقف على والفجر بالتفخيم اولى قاله في النشر وقوله والفجر بالتفخيم اولى تقدم ان الصحيح فيه التفخيم للكل ومقابلة الواهى بعتبر عروض الوقف والله تعالى اعلم

(فصل في اللامات تغليظا وترقيقا)

تغليظ اللام تسمينها لا تسمين حركتها و يرادفه التفخيم الا ان المستعمل كامر التغليظ في اللام و التفخيم في الراء و الترقيق ضدهما و قولهم الاصل في اللام الترقيق ابين من قولهم الاصل في الراء التفخيم و ذلك ان اللام لا تغلظ الا لسبب وهو مجاورتها حرف استعلاء وليس تغليظها مع وجوده بلازم بل ترقيقها اذا لم تجاوره لازم كذا في النشر (ثم) ان تغليظ اللام متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه تغليظها من اسم الله تعالى وان زيد عليه الميم بعد فتحة محققة اوضمة كذلك نحو الله ربنا شهد الله احد الله قال الله سيؤتينا الله رسل الله قالوا اللهم قصدا لتعظيم هذا الاسم الاعظم فان كان قبلها كسرة مباشرة محضة فلا خلاف في ترقيقها سواء كانت متصلة او منفصلة عارضة اولازمة نحو بالله افي الله بسم الله الحمد لله ما يفتح الله احد الله (واختلف) فيما وقع بعد الراء الممالة وذلك في رواية السوسي في نرى الله وسيرى الله فيجوز تفخيم اللام لعدم وجود الكسر الخالص قبلها وترقيقها لعدم وجود الفتح الخالص قبلها والاول اختيار السخاوي كالشاطبي ونص على الثاني الداني في جامعه وقال انه القياس قال في النشر قلت والوجهان صحيحان في النظر ثابتان في الاداء انتهى واما نحو قوله تعالى افغير الله يبشر الله اذا رققت راؤه للازرق فانه يجب تفخيم اللام من اسم الله تعالى بعده قولا واحدا لوجود الموجب ولا اعتبار بترقيق الراء قبلها (واما) المختلف فيه فكل لام مفتوحة مخففة اومشددة متوسطة اومتطرفة قبلها صاد مهملة اوطاء اوظاء سواء سكنت هذه الثلاث اوفتحت خففت اوشددت فاما الصاد المفتوحة مع اللام المخففة فوقع منها الصلوة وصلوات وصلواتك وصلاتهم وصلح وفصلت و يوصل وفصل ومفصلا ومفصلات وماصلبوه ومع اللام المشددة صلى و يصلى وتصلى و يصلبوا ووقع مفصولا بالف في موضعين يصالحا وفصالا واما الصاد الساكنة

فى القرآن العزيز منها يصلى وسيصلى و يصلاها وسيصلون و يصلونها واصلوها فيصلب من اصلابكم واصلح واصلحوا واصلاحا والاصلاح وفصل الخطاب واما الطاء المفتوحة مع اللام المخففة فى الطلاق وانطلق وانطلقوا واطلع فاطلع و بطل ومعطلة وله طلبا واما التى مع المشددة فالمطلقات وطلقتم وطلقكن وطلقهن واما الطاء الساكنة فى مطلع الفجر فقط واما المفصول بينهما وبين اللام بالف فى طال واما الظاء مع اللام الخفيفة فى ظلم وظلموا وما ظلمونا ومع المشددة ظلام وظللنا وظلت وظل وجهه واما الظاء الساكنة فى من اظلم واذا اظلم ولا يظلمون فيظللن (و) قد خرج بقيد المفتوحة فى اللام المضمومة والمكسورة والساكنة نحو لاصلبنكم صلصال و بقيد القبلية نحو لسلطهم ولظى و بقيد سكون الثلاثة اوفتحها نحو الطلة وفصلت و بالثلاثة الضاد المعجمة نحو اضللنا فلا تفخم معها لبعد مخرجها من اللام (وقرأ ورش) من طريق الازرق بتغليظ اللام التالية لهذه الثلاثة من ذلك كله لكون هذه الحروف مطبقة مستعلية ليعمل اللسان عملا واحدا وخصه بعضهم بالصاد فقط فروى ترقيقها مع الطاء المهملة صاحب العنوان والتذكرة والمجتبى وبه قرأ الدانى على ابى الحسن بن غلبون و روى ترقيقها مع الظاء المعجمة الصقلى وهو احد وجهى الكافى والاصح التفخيم بعدهما كما فى الطيبة كالتقريب واختلف فيما اذا حال بينهما الف وهو فى ثلاثة مواضع موضعان مع الصاد فصالا يصالحا وموضع مع الطاء وهو طال بطه افطال و بالانبياء حتى طال عليهم و بالحديد فطال عليهم الامد فروى كثير منهم ترقيقها للفاصل وهو الذى فى التيسير والعنوان والتبصرة وغيرها وروى آخرون تغليظها وهو الاقوى قياسا كما فى النشر وقال الدانى فى جامعه انه الاوجه والوجهان فى الشاطبية والكافى والجامع قال فى النشر والوجهان صحيحان والارجح التغليظ (و اختلف) فيما اذا وقع بعد اللام الف ممالة نحو صلى و يصلى و يصلاها فاخذ بالتغليظ صاحب التبصرة والتجريد وغيرهما و بالترقيق لاجل الامالة صاحب المجتبى وغيره والوجهان فى الشاطبية وغيرها وخص بعضهم الترقيق برؤس الآى للتناسب وهو فى ثلاث ولا صلى بالقيمة اسم ربه فصلى بسبح واذا صلى بالعلق والتغليظ بغيرها وهو ستة مواضع مصلى حالة الوقف بالبقرة و يصلاها بالاسراء والليل و يصلى بالانشقاق وتصلى بالغاشية وسيصلى بالمسد وهو الذى فى التبصرة

والاختيار فى التجريد والارجح فى الشاطبية والاقيس فى اصلها ورجحه ايضا فى الطيبة (ولاريب) ان التغليظ والامالة ضدان لايجتمعان فالتغليظ انما يكون مع الفتح اما اذا اميلت الالف فى ذلك فلا تكون الامالة الامع الترقيق قال فى النشر وهذا مالاخلاف فيه سواء كان رأس آية ام لا انتهى و بذلك مع ماتقدم فى باب الامالة فى رؤس الآى من تقليلها فقط للازرق يعلم انه يقرأه بوجه واحد فى رؤس الآى الثلاث المتقدمة وهو التقليل مع الترقيق فقط والله تعالى اعلم (واختلف) ايضا فى اللام المتطرفة اذا وقف عليها وهى ان يوصل بالبقرة والرعد ولما فصل بالبقرة وقد فصل بالانعام و بطل بالاعراف وظل بالنحل والزخرف وفصل الخطاب بص فرواه بالترقيق وقفا فى الهادى والكافى والهداية والتجريد و بالتغليظ فى التذكرة والعنوان وغيرهما وهما فى الشاطبية كاصلها صححهما فى النشر و رجح التغليظ (واختلف) ايضا فى لام صلصال بالحجر والرحمن وان كانت ساكنة لوقوعها بين صادين فقطع بالتغليظ صاحب الهادى والهداية وتلخيص العبارات وقطع بالترقيق صاحب التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبى وغيرهم ورجحه فى الطيبة قال فى النشر وهو الاصح رواية وقياسا حملا على سائر اللامات السواكن (تنبيه) اللام المشددة نحو يصلبون وظل لايقال انه فصل بينهما و بين حرف الاستعلاء فاصل فينبغى جريان الوجهين فيها لان الفاصل هنا لام مدغمة فى مثلها فصارا حرفا فلم يخرج حرف الاستعلاء عن كونه ملاصقا لها فقد شذ بعضهم فاعتبر ذلك فصلا نبه عليه فى النشر والله تعالى اعلم

(باب الوقف على اواخر الكلم)

من حيث السكون والروم والاشمام والوقف عبارة عن قطع النطق على الكلمة الوضعية زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ولا يأتى فى وسط كلمة ولافيما اتصل رسما ولابد من التنفس معه كما حرره صاحب النشر والاصل فيه السكون لان الواقف فى الغالب يطلب الاستراحة فاعين بالاخف وفى النشر مما عزاه لشرح الشافية الابتداء بالمتحرك ضرورى والوقف على الساكن استحسانى انتهى قال شيخنا رحمه الله تعالى وهذا قد يدل على ان مرادهم بالخطاء فيما لو وقف على متحرك بالحركة الخطأ الصناعى حتى

لووقف بالحركة لم يحرم و به افتى الشهاب الرملى من متأخرى الشافعية ثم قال
شيخنا و يمكن ان يراد بالاستحسانى مايقابل الضرورى على معنى ان الابتداء
بالساكن متعذر فاجتلاب الهمزة ضرورى فيه بخلاف الوقف على المتحرك
فانه لايتعذر فكان اختيار السكون فيه ولو على سبيل الوجوب استحسانيا
اذالواجب يقال له حسن انتهى و يجوز بالروم والاشمام بشرطه الآتى
وورد النص بهما عن ابى عمرو والكوفيين والمختار الاخذبهما للجميع (اما)
الروم فهو الاتيان ببعض الحركة وقفا فلذا ضعف صوتها لقصر زمنها
ويسمعها القريب المصغى وهومعنى قول التيسيرهوتضعيفك الصوت بالحركة
حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا وهو عند القراء غير الاختلاس
وغير الاخفاء والاختلاس والاخفاء عندهم واحد ولذا عبروا بكل منهما
عن الاخر والروم يشارك الاختلاس فى تبعيض الحركة و يخالفه فى انه
لايكون فى فتح ولانصب و يكون فى الوقف فقط والثابت فيه من الحركة اقل
من الذاهب والاختلاس يكون فى كل الحركات كما فى ارنا وا من لايهدى
ويأمركم ولايختص بالوقف والثابت من الحركة فيه اكثر من الذاهب وقدره
الاهوازى بثلثى الحركة ولايضبطه الا المشافهة (ثم) ان الروم يكون
فى المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور نحوالله الصمد و يخلق ونحو من قبل
ومن بعد و ياصالح ونحو دفء والمرء وان وقف بالهمز او النقل ونحو مالك
يوم الدين وفى الدار ونحو هؤلاء فارهبون ونحو بين المرء ومن شئ وظن السوء
وقف بالهمز اوالنقل كما فى وقف حمزة (واما) الاشمام فهو حذف حركة
المحرك فى الوقف فضم الشفتين بلاصوت اشارة الى الحركة والفاء فى فضم
للتعقيب فلو تراخى فاسكان مجرد لا اشمام وهو معنى قول الشاطبى والاشمام
اطباق الشفاه بعيد مايسكن وهواتم من تعبير غيره ببعد لعدم افادته التعقيب
والاعمى يدرك الروم بسماعه ٤ لاالاشمام لعدم المشاهدة الامباشرة و يكون
اولا ووسطا واخرا خلافا للمكى فى تخصيصه بالاخر كما فى الجعبرى والاشمام يكون
فى المرفوع والمضموم فقط نحوالله الصمد من قبل ومن بعد ونحو دفء والمرء فى
وقف حمزة ولايكون فى كسرة ولافتحة (ولا) يجوز الاشمام ولاالروم فى الهاء
المبدلة من تاء التأنيث المحضة الموقوف عليها بالهاء نحو الجنة والملائكة والقبلة
ولعبرة ومرة وهمزة ولمزة وخرج بقيد التأنيث نحو نفقة و بالمحضة لفظ هذه لان
مجموع الصيغة للتأنيث لامجرد الهاء و بالموقوف عليها بالهاء مايوقف عليه

٤ يعنى لايدركه من غيره لما ذكر وليس المراد انه لايحسنه فلايمكنه الاتيان به كما توهمه بعض الطلبة بل قد يحسنه اكثر من البصير منه

بالتاء اتباعا للرسم فيما كتب بالتاء نحو بقيت وفطرت ومرضات الله فيجوز الروم والاشمام لان الوقف ح على الحرف الذى كانت الحركة لازمة له بخلاف الاولى فانها بدل من حرف الاعراب و يمتنعان ايضا فى ميم الجمع على قراءة الصلة وعدمها نحو عليهم وفيهم ومنهم لانها حركة عارضة لاجل الصلة فاذا ذهبت عادت الى اصلها من السكون وكذا يمتنعان فى المتحرك بحركة عارضة نقلا كان نحو وانحر ان ومن استبرق اوغيره نحو قم الليل وانذر الناس ولقد استهزئ لم يكن الذين اشتروا الضلالة لعروضها ومنه يومئذ وحينئذ لان كسرة الذال انما عرضت عند الحاق التنوين فاذا زال التنوين وقفا رجعت الذال الى اصلها من السكون بخلاف غواش وكل لان التنوين دخل فيهما على متحرك فالحركة فيهما اصلية فكان الوقف عليهما بالروم حسنا (واختلف) فى هاء الضمير فذهب كثير منهم الى جواز الاشارة بهما فيها مطلقا وهو الذى فى التيسير والتجريد والتلخيص وغيرها وذهب آخرون الى المنع مطلقا وهو ظاهر كلام الشاطبى وفاقا للدانى فى غير التيسير والمختار كما قاله ابن الجزرى منعهما فيها اذا كان قبلها ضم اوواو ساكنة اوكسر اوياء ساكنة نحو يعلمه وامره وليرضوه و به وربه وفيه واليه وجوازهما اذا لم يكن قبلها ذلك بان انفتح ماقبل الهاء اووقع قبلها الف اوساكن صحيح نحو لن تخلفه واجتباه وهداه ومنه وعنه وارجئه فى قراءة الهمز ويتقه عند من سكن القاف قال فى النشر وهو اعدل المذاهب عندى (تفريع) اذا وقع قبل الحرف الموقوف عليه حرف مد او حرف لين ففى المرفوع نحو نستعين فهو حيث والمضموم نحو حيث سبعة اوجه ثلاثة منها مع السكون الخالص وهى المد والتوسط والقصر وثلاثة كذلك مع الاشمام والسابع الروم مع القصر وفى المجرور نحو الرحمن ومن خوف والمكسور كهتاب اربعة ثلاثة مع السكون الخالص والرابع الروم مع القصر وفى المنصوب نحو لكم طالوت والمفتوح كالعالمين ولا ضير ثلاثة المد والقصر والتوسط فقط مع السكون وفى نحو مصر الاسكان فقط ونحو من الامر الاسكان والروم ونحو نعبد الاسكان والروم والاشمام (تتمة) من احكام الوقف المتفق عليه فى القرآن ابدال التنوين بعد فتح غير هاء التأنيث الفا وحذفه بعد ضم وكسر ومنه ابدال نون التوكيد الخفيفة بعد فتح الفا نحو ليكونا ولنسفعا وكذا نون اذا الاذقناك ومنه زيادة الف فى انا ومن المختلف فيه ابدال تاء التأنيث هاء فى الاسم الواحد ومنه زيادة هاء السكت فى مم وعم واخواتهما وكذا عليهن واليهن ونحوه وكذا

نحو العالمين كما يأتي ان شاء الله تعالى (خاتمة) في النشر يتعين التحفظ من الحركة في الوقف على المشدد المفتوح نحو صواف و بحق الحق وعليهن وان ادى ذلك الى الجمع بين الساكنين فانه في الوقف مغتفر مطلقا و كثير ممن لا يعرف يقف بالفتح لاجل الساكن وهو خطاء واذا وقف على المشدد المتطرف وكان قبله احد حروف المد واللين نحو دواب وتبشرون واللذين وهاتين وقف بالتشديد وان اجتمع في ذلك اكثر من ساكنين ومد من اجل ذلك وربما زيد في مده لذلك خلافا لما في جامع البيان من التفرقة بين الالف وغيرها والله اعلم

(باب الوقف على مرسوم الخط)

وهو اعني الخط كما تقدم تصوير الكلمة بحروف هجا أنها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ولذا حذفوا صورة التنوين واثبتوا صورة همزة الوصل ومرادهم هنا خط المصاحف العثمانية التي اجمع عليها الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم ان طابق الخط اللفظ فقياسي وان خالفه بزيادة اوحذف اوبدل اوفصل او وصل فاصطلاحي ثم الوقف ان قصد لذاته فاختياري والافان لم يقصد اصلا بل قطع النفس عنده فاضطراري وان قصد لا لذاته بل لاجل حال القارئ فاختباري بالموحدة وقد اجمعوا على لزوم اتباع الرسم فيما تدعوا الحاجة اليه اختيارا واضطرارا وورد ذلك نصا عن نافع وابي عمرو وعاصم وحمزة و الكسائي وكذا ابو جعفر وخلف و رواه كذلك نصا الاهوازي وغيره من ابن عامر واختاره اهل الاداء لبقية القراء بل رواه ائمة العراقيين نصا واداء عن كل القراء (ثم) الوقف على المرسوم متفق عليه ومختلف فيه والمختلف فيه انحصر في خمسة اقسام اولها الابدال وهو ابدال حرف بآخر فوقف ابن كثير وابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب ووافقهم اليزيدي وابن المحيصن والحسن بالهاء على هاء التأنيث المكتوبة بالتاء وهي لغة قريش ووقعت في مواضع اولها رحمت في المواضع السبعة بالبقرة والاعراف وهود واول مريم وفي الروم والزخرف معا ثانيها نعمت في احد عشر موضعا ثاني البقرة وفي المائدة وآل عمران وثاني ابراهيم وثالثها وثاني النحل وثالثها ورابعها وفي لقمان وفاطر والطور وثالثها سنت في خمسة بالانفال وغافر وثلاثة بفاطر ورابعها امرأت سبع بآل عمران واحد واثنان بيوسف وفي القصص واحد وثلاثة بالتحريم

خامسها بقيت الله بهود سادسها قرت عين بالقصص سابعها فطرت الله بالروم ثامنها شجرت الزقوم بالدخان تاسعها لعنت موضعان بآل عمران وبالنور عاشرها جنت نعيم بالواقعة فقط حادى عاشرها ابنت عمران بالتحريم ثانى عاشرها معصيت موضعى المجادلة ثالث عاشرها كلمت ربك الحسنى بالاعراف ووقف الباقون بالتاء موافقة لتصريح الرسم وهى لغة طي وكذا الحكم فيما اختلف فى افراده وجمعه وهو كلمت بالانعام ويونس وغافر وآيت للسائلين بيوسف وغيابت الجب معا فيها وآيت من ربه بالعنكبوت والغرفت آمنون بسبأ وعلى بينت منه بفاطر وما تخرج من ثمرت بفصلت وجمالت صفر بالمرسلات ويأتى جميع ذلك فى اماكنه من الفرش ان شاء الله تعالى فمن قرأه بالافراد فهو فى الوقف على اصله المذكور كما كتب فى مصاحفهم ومن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر المجموع وقد فهم من تقييد المكتوبة بالتاء ان المرسومة بالهاء لاخلاف فيها بل هى تاء فى الوصل هاء فى الوقف وهل الاصل التاء اوالهاء قال بالاول سيبويه وبالثانى ثعلب فى آخرين ويلتحق بهذه الاحرف حصرت صدورهم بالنساء فى قراءة يعقوب بالنصب منونا على انه اسم موءنث وقد نص الدانى وغيره على ان الوقف له عليه بالهاء وذلك على اصله فى الباب ونص ابن سوار وغيره على ان الوقف عليه بالتاء لكلهم وسكت آخرون عنه وقال فى المبهج والوقف بالتاء اجماع لانه كذلك فى المصحف قال ويجوز الوقف عليه بالهاء فى قراءة يعقوب واختلفوا ايضا فى ست كلمات وهى ياابت وهيهات ومرضات ولات واللات وذات بهجة اما ياابت وهو بيوسف ومريم والقصص والصافات فوقف عليه بالهاء ابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب لكونها تاء تأنيث لحقت الاب فى باب النداء خاصة ووافقهم ابن محيصن والباقون بالتاء على الرسم واما هيهات موضعى المؤمنين فوقف عليها بالهاء البزى وقنبل بخلف عنه والكسائى ووافقهم ابن محيصن بخلف والباقون بالتاء الا ان الخلف عن قنبل فى العنوان والتذكرة والتلخيص لم يذكر فى الاول وقطع له بالتاء فيهما فى الشاطبية كاصلها وبالهاء فيهما كالبزى العراقيون قاطبة (واما) مرضات فى موضعى البقرة وفى النساء والتحريم ولات حين بص وذات بهجة بالنمل واللات بالنجم فوقف الكسائى عليها بالهاء والباقون بالتاء وخرج بذات بهجة ذات بينكم المتفق على التاء فيه وقفا (القسم الثانى فى الاثبات) وهو فى هاء السكت وتسمى الالحاق وفى حرف العلة المحذوف

للساكن فاما هاء السكت فوقف البزى وكذا يعقوب بخلاف عنهما بهاء في الكلمات الخمس الاستفهامية المجرورة وهي عم وفيم وبم ولم ومم عوضا عن الالف المحذوفة لاجل دخول حرف الجر على ما الاستفهامية والخلاف للبزى في الشاطبية ووفاقا للداني في غير التيسير وبغير الهاء قرأ على فارس وعبد العزيز والفارسي وهو من المواضع التي خرج فيها في التيسير عن طرقه فانه اسند رواية البزى فيه عن الفارسي ووقف يعقوب باتفاق بالهاء ايضا على هو وهي حيث وقعا واختلف عنه في الحاقها للنون المشددة في ضمير جمع المؤنث نحو فيهن وعليهن وحملهن وهن ولهن وخرج بقولنا في ضمير الخ نحو ولا يحزن فان النون وان كانت مشددة الا انها ليست للنسوة بل نون النسوة هنا النون المخففة المدغمة فيها النون التي هي لام الفعل كما نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى قال في النشر وقد اطلقه يعني الجمع المؤنث بعضهم واحسب ان الصواب تقييده بما كان بعد هاء كما مثلوا به ولم اجد احدا مثل بغير ذلك (وكذا) اختلف عن يعقوب ايضا في المشدد المبين نحو تعلوا علي يوحى الى بمصرخي القول لدى خلقت بيدي لكن الاكثر عنه على ترك الهاء فيه قال في النشر وكلا الوجهين ثابت عن يعقوب والظاهر ان ذلك مقيد بما اذا كان بالياء كما مثلنا به (وكذا) قرأ يعقوب بالحاق الهاء ايضا في الوقف على النون المفتوحة في نحو العالمين والمفلحون والذين فيما رواه ابن سوار وغيره ومقتضى تمثيله اعني ابن سوار بقوله تعالى ينفقون شموله للافعال والصواب كما في النشر تقييده بالاسماء عند من اجازه والجمهور على عدم اثبات الهاء في هذا الفصل وعليه العمل (واختلف) عن رويس في اربع كلمات يا ويلتى يا حسرتى يا اسفى وثم الظرف المفتوح الثاء فقطع له ابن مهران وغيره باثبات الهاء ورواه الآخرون بغيرهاء كالباقين والوجهان صحيحان عن رويس كما في النشر (واتفقوا) على الوقف بهاء السكت في سبع كلمات للرسم واختلفوا في اثباتها وصلا كما يأتي انشاء الله تعالى وهي يتسنه بالبقرة فحذفها وصلا حمزة والكسائي وكذا خلف ويعقوب ووافقهم الاعمش واليزيدي وابن محيصن واقتده بالانعام كذلك بخلف عن ابن محيصن وكسر الهاء وصلا ابن عامر وقصرها هشام واشبعها ابن ذكوان بخلف عنه وكتابيه معا بالحاقة وحسابيه فيهما حذف الهاء منهن وصلا يعقوب وافقه ابن محيصن وماليه وسلطانيه

بالحاقة ايضا حذف الهاء منهما وصلا حمزة وكذا يعقوب وافقهما ابن
محيصين وماهيه بالقارعة حذفها وصلا حمزة وكذا يعقوب وافقهما
ابن محيصين والحسن وزاد ابن محيصين من رواية البزى سكون الياء فى
الحالين من المفردة (واما حروف العلة) الثلاثة فاما الياء فمنها ما حذف
للساكنين ومنها ماهو لغير ذلك فاما المحذوف رسما للتنوين فنحو تراض
موص وجملتها ثلاثون حرفا فى سبعة وار بعين موضعا (فقرأ) ابن كثير بالياء
فى اربعة احرف منها فى عشرة مواضع وهى هاد فى خمسة منها اثنان بالرعد
واثنان بالزمر والخامس بالطول وواق موضعى الرعد وموضع غافر ووال
بالرعد وباق بالنحل وافقه ابن محيصين وعنه الوقف كذلك فى فان بالرحمن
وراق بالقيمة واما المحذوفة لغير ذلك فاحد عشر حرفا فى سبعة عشر موضعا
وقف عليها يعقوب بالياء وهى ومن يؤت الحكمة على قراءته بكسر التاء
وسوف يؤت الله بالنساء واخشون اليوم بالمائدة ويقض الحق بالانعام
ونج المؤمنين بيونس والواد المقدس بطه والنازعات وواد النمل بسورة
النمل والواد الايمن بالقصص ولهاد الذين آمنوا بالحج وبهاد العمى بالروم
ويردن الرحمن بيس وصال الجحيم بالصافات وينادى المنادى بق وتغن النذر
بالقمر والجوار المنشأت بالرحمن والجوار الكنس بالتكوير هذا هو الصحيح عنه فى
الجميع قال ابن الجزرى وبه قرأت وبه آخذ ولا خلاف فى حذف ياعباد الذين آمنوا
اتقوا اول الزمر فى الحالين الا ما انفرد به الحافظ ابو العلاء عن رويس من اثباتها وقفا
فخالف سائر الناس ووقف الكسائى كيعقوب بالياء على واد النمل فيما رواه الجمهور
عنه واختلف عنه فى بهاد العمى بالروم فالوقف له بالياء فى الشاطبية كاصلها
وعليه ابو الحسن بن غلبون والحذف عند مكى وابن شريح وغيرهما وعليه
جمهور العراقيين والوجهان صحيحان نصا واداء كما فى النشر واختلف فيه
ايضا عن حمزة مع قراءته له تهدى وبالياء قطع له الدانى فى جميع كتبه والحافظ
ابو العلا وبحذفها قطع ابن سوار وغيره وافقه الشنبوذى بخلفه ولا خلاف
فى الوقف على موضع النمل بالياء فى القراءتين موافقة للرسم ووقف ابن كثير على
ينادى من ينادى المنادى بالياء على قول الجمهور وهو الاصح وبه ورد النص
عنه كما فى النشر وروى عنه آخرون الحذف والوجهان فى الشاطبية والاعلان
والجامع وغيرها وافقه ابن محيصين بلا خلف (واما ما حذف من الواو للساكن)
رسما ففى اربعة مواضع وقف عليها يعقوب بالواو على الاصل فيما انفرد به

ابوعمرو الداني وهي و يدع الانسان بالاسراء و يمح الله بالشورى و يدع الداع بالقمر وسندع الزبانية بالعلق والوقف على الاربعة للجميع على الرسم بحذف الواو الاما انفرد به الداني من الوقف على الاصل ولم يذكر ذلك في الطيبة ولاعرج عليه لكونه انفراده على عادته من قراءة الداني على ابي الفتح وابي الحسن قال في النشر وقد قرأت به من طريقه (واما) نسوا الله فالوقف عليها بالواو للجميع على الرسم خلافا لبعضهم واما وصالح المؤمنين فليس من هذا الباب اذهو مفرد فاتفق فيه اللفظ والرسم والاصل وحكم هاؤم كذلك كما تقدم في وقف حمزة فيوقف على الميم مع حذف الصلة بلا خلاف كما يوقف على اولم ير الذين بحذف الالف بعد الراء اتفاقا وعلى ومن تق السيئات ومن يهد الله بحذف الياء لذلك نبه عليه في النشر (واما ما حذف من الالفات لساكن) ففي كلمة واحدة وهي ايه وقعت في ثلاثة مواضع بالنور والزخرف والرحمن فوقف عليها بالالف ابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب وافقهم الحسن واليزيدي ووقف الباقون بغير الف للرسم الا ان ابن عامر ضم الهاء وصلا تبعا لضم الياء وفتحها الباقون (القسم الثالث الحذف) وهو في كأين في سبعة مواضع بآل عمران و يوسف وموضعي الحج و بالعنكبوت والقتال والطلاق فوقف ابو عمرو وكذا يعقوب على الياء في السبعة وافقهما اليزيدي والحسن ووقف الباقون على النون (القسم الرابع المقطوع رسما) وهو في حرفين ايا ما بالاسراء ومال في اربعة مواضع بالنساء والكهف والفرقان وسأل فوقف حمزة والكسائي وكذا رويس على ايا دون ما كذا نص عليه الداني في التيسير وجماعة وذكر هؤلاء الوقف على ما دون اي للباقين ولم يتعرض الجمهور لذكر ذلك بوقف ولا ابتداء فالارجح والاقرب للصواب كما في النشر جواز الوقف على كل من ايا وما لكل القراء اتباعا للرسم لكونهما كلمتين انفصلتا رسما والى ذلك اشار في الطيبة بقوله وعن كل كما الرسم اجل اي القول باتباع الرسم الذي عليه الجمهور هنا اجل واقوى مما قدمه وايا هنا شرطية منصوبة بمجزومها وتنوينها عوض المضاف اي اي الاسماء وما مؤكدة على حد قوله تعالى فاينما تولوا ولا يمكن رسمه موصولا صورة لاجل الالف فيحتمل ان يكون موصولا في المعنى على احد ايما الاجلين وان يكون مفصولا كحيث ما وهو الظاهر للتنوين (واما) مال في المواضع الاربعة فوقف ابو عمرو وفيها على ما دون اللام كما نص عليه الشاطبي

كالدانى وجمهور المغاربة وغيرهم وافقه اليزيدى واختلف عن الكسائى فى الوقف على ما وعلى اللام والوجهان ذكرهم له الشاطبى كالدانى وابن شريح ومقتضى كلام هؤلاء ان الباقين يقفون على اللام دون ما وبه صرح بعضهم والاصح جواز الوقف على ما لجميع القراء لانها كلمة برأسها منفصلة لفظا وحكما قال فى النشر وهو الذى اختاره وآخذ به واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها من اجل كونها لام جر ولام الجر لا تقطع مما بعدها ثم اذا وقف على ما اضطرارا او اختيارا او على اللام كذلك فلا يجوز الابتداء بقوله تعالى لهذا ولا هذا (القسم الخامس) قطع الموصول فى ثلاثة احرف ويكأن الله ويكأنه بالقصص وقف فيهما الكسائى على الياء وافقه الحسن وابن محيصن من المفردة والمطوعى وعن ابى عمرو الوقف على الكاف فيهما وافقه اليزيدى وابن محيصن من المبهج ووقف الباقون على الكلمة برأسها والابتداء عند الكسائى ومن معه بالكاف وعند ابى عمرو ومن معه بالهمزة وما ذكر عن الكسائى وابى عمرو فى ذلك من الوقف والابتداء حكاه جماعة واكثرهم بصيغة التمريض ولم يذكر ذلك عنهما بصيغة الجزم غير الشاطبى وابن شريح والاكثرون لم يذكروا فى ذلك شيئا فالوقف عندهم على الكلمة باسرها لاتصالها رسما بالاجماع وهذا هو الاولى والمختار فى مذاهب الجميع اقتداء بالجمهور واخذا بالقياس الصحيح قاله فى النشر (واما) الحرف الثالث وهو ان لا يسجدوا فسيأتى فى سورة النمل ان شاء الله تعالى وكذا ال ياسين بالصافات (واما القسم الثانى وهو المتفق عليه) فاعلم ان الاصل فى كل كلمة كانت على حرفين فصاعدا ان تكتب منفصلة من لاحقتها ويستثنى من ذلك كل ما دخل عليه حرف من حروف المعانى وكان على حرف نحو بسم الله وبالله ولله ولرسوله وكمثله ولانتم واباالله فلقاتلوكم ولقد ولام التعريف كانها لكثرة دورها نزلت منزلة الجزء من مدخولها فوصلت وياء النداء نحو يآدم ويبنؤم وهاء التنبية فى هؤلاء وهذا وكذا كل كلمة اتصل بها ضمير متصل سواء كان على حرف واحد او اكثر نحو ربى وربكم ورسله وارسلناه ورسلكم ومناسككم وميثاقه فاحياكم ويميتكم ويحييكم وكذا حروف المعجم فى فواتح السور نحو الم الر المص كهيعص طس حم الاحم عسق فانه فصل فيهما بين الميم والعين وكذا ان كان اول الكلمة الثانية همزة وصورت على مراد

التخفيف واوا اوياء نحو هؤلاء ولئلا ويومئذ وحينئذ وكذا ماء الاستفهامية اذا دخل عليها احد حروف الجر نحو لم وبم وفيم وعم وام مع ما نحو اما اشتملت وان المكسورة المخففة مع لا نحو الا تفعلوه الا تنصروه وكالوهم ووزنوهم فكله موصول فى جميع القرآن وكذا الا المفتوحة فى غير العشرة الآتية (واختلف) فى الانبياء وانما فى غير الانعام نحو انما نملى لهم واختلف فى النحل وانما فى غير الحج ولقمان نحو الا انما انا نذير مبين واختلف فى انما غنمتم واما فى غير الرعد نحو واما نخافن وانما بالبقرة والنحل واختلف فى النساء والشعراء والاحزاب وفالم بهود والن بالكهف والقيامة وعما فى غير الاعراف نحو عما يعملون ومما فى غير النساء والروم نحو من ما رزقكم الله واختلف فى المنافقين وامن فى غير النساء والتوبة والصافات وفصلت نحو امن علك السمع وكلما فى غير ابراهيم نحو كلما دخل عليها واختلف فى كلما ردوا بالنساء وكذا كلما دخلت بالاعراف كلما جاء امة بالمؤمنين كلما القى بالملك والمشهور الوصل فى الثلاث وبئسما اشتروا بالبقرة وبئسما خلفتمونى بالاعراف (واختلف) فى قل بئسما يأمركم به ٤ وفيما غير الشعراء نحو فيما فعلن فى انفسهن بالمعروف واختلف فى العشرة الآتية وكيلا بآل عمران والحج والحديد وثانى الاحزاب ويومهم فى غير غافر والذاريات نحو يومهم الذى يوعدون فجميع ما كتب موصولا مما ذكر وغيره لا يجوز الوقف فيه الا على الكلمة الاخيرة منه لاجل الاتصال الرسمى ولا يجوز فصله بوقف الا برواية صحيحة ومن ثم اختير عدم فصل ويكأن ويكأنه كما تقدم مع وجود الرواية بفصله نعم روى قتيبة عن الكسائى التوسع فى ذلك والوقف على الاصل لكن الذى استقر عليه عمل الائمة ومشايخ الاقراء ما تقدم من وجوب الوقف على الكلمة الاخيرة وهو الاحرى والاولى بالصواب كما فى النشر (واما) المتفق على قطعه فثمانية عشر حرفا ان لا بالاعراف موضعان والتوبة وهود موضعان والحج ويس والدخان والممتحنة ون (وان ما) المكسورة المشددة بالانعام (وان ما) المفتوحة المشددة بالحج ولقمان (وان ما) المكسورة المخففة بالرعد (واين ما) فى غير البقرة والنحل (وان لم) المفتوح كل ما فى القرآن (وان لم) المكسور فى غير هود (وان لن) فى غير الكهف والقيمة (وعن ما) بالاعراف (ومن ما) بالنساء والروم (وام من) بالنساء والتوبة والصافات وفصلت (وعن من) بالنجم والنور (وحيث ما) كل ما فى القرآن (وكل ما) بابراهيم (وبئس ما) اربعة مواضع كلها بالمائدة (وفى ما) فى احد عشر ثانى البقرة وبالمائدة وفى الانعام موضعان والانبياء والنور

٤ وهو الاول بالبقرة واما ولبئس ما شروا به فمن متفق القطع والحاصل ان الاول من البقرة المذكور وبئسما خلفتمونى موصولان اتفاقا وقل بئس ما بخلف وما عدا ذلك مقطوع اتفاقا ومنه موضعا آل عمران فبئس ما يشترون ووقع هنا فى الاصل ما ينفطن له منه

والشعراء والروم والزمر موضعان والواقعة واختلف فيها الاموضع الشعراء فمفصول قطعا والاكثر على الفصل فى العشرة الباقية (وكى لا) فى غير الاربعة السابقة (ويومهم) بغافر والذاريات (ولات حين) وكل ذلك يأتى ان شاء الله تعالى فى مواضعه من الفرش فجميع ما كتب مفصولا اسما اوغيره يجوز الوقف فيه على الكلمة الاولى والثانية عن كل القراء والله تعالى اعلم (وليعلم) انه لايجوز فى الاداء تعمد الوقف على شئ من ذلك اختيارا لقبحه وانما يجوز على سبيل الضرورة اوالامتحان اوالتعريف لاغير والله تعالى اعلم

(باب مذاهبهم فى ياآت الاضافة)

وهى ياء زائدة آخر الكلمة فليست بلام الفعل وتتصل بالاسم فتكون مجرورة المحل نحو نفسى ذكرى وبالفعل منصوبة المحل نحو فطرنى ليحزننى وبالحرف منصوبته ومجرورته نحو انى ولى فاطلاق هذه التسمية عليها تجوز حيث جاءت منصوبة المحل كما ترى ويصح ان تحذف وان يكون مكانها هاء الغائب وكاف المخاطب فتقول فى نفسى وفطرنى نفسه وفطره ونفسه وفطره ونفسك وفطرك وقد خرج عن ذلك نحو الداعى واتهتدى وان ادرى والقى الى وقل اوحى الى (ثم ان) الفتح والاسكان فيها لغتان فاشيتان فى القرآن وكلام العرب والاسكان فيها هو الاصل الاول لانها مبنية والاصل فى البناء السكون والفتح اصل ثان لانه اسم على حرف غير مرفوع فقوى بالحركة وكانت فتحة للتخفيف (وقد) انحصر الكلام فى هذه الياء فى قسمين الاول متفق عليه وهو ضربان الاول مجمع على اسكانه وهو الاكثر نحو انى جاعل واشكروا لى وانى فضلتكم فمن تبعنى فانه منى وجملته خمسمائة وست وستون الثانى ما اجمع على فتحه وذلك لموجب وهو اما ان يكون بعدها ساكن لام تعريف اوشبهه ووقع فى احدى عشرة كلمة فى ثمانية عشر موضعا منها نعمتى التى وحسبى الله بى الاعداء او يكون قبلها الف نحو هداى ووقع فى ست كلمات او ياء نحو الى وعلى ووقع فى تسع (القسم الثانى) ما اختلف فى اسكانه وفتحه ووقع فى مأتين وتنتى عشرة ياء وتنقسم باعتبار ما بعدها ستة انواع لانه اما همز اوغيره والهمز اما قطع وهو ثلاثة باعتبار حركته اووصل وهو اما مصاحب للام اومجرد عنه (النوع الاول) وهو همزة القطع المفتوحة وقعت فى مائة وثلاث اختلف منها فى تسع وتسعين موضعا

تأتي ان شاء الله تعالى مفصلة في محالها ثم محملة آخر السور نحو اني اعلم فاذكروني اذكركم فاصل نافع وابن كثير وابي عمرو وكذا ابو جعفر فتحهن وافقهم ابن محيصين واليزيدي واصل الباقين تسكينهن الا انهم اختلفوا في خمسة وثلاثين موضعا (فقرأ) نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر بفتح سبع يا آت من ذلك وهي من دوني اولياء بالكهف واني اراني الاولان بيوسف و يأذن لي ابي فيها واجعل لي آية بآل عمران ومريم وضيفي اليس بهود وافقهم اليزيدي (وقرأ) هؤلاء بفتح يسرلي امري بطه وافقهم الحسن (وقرأ) ابن كثير و ورش من طريق الاصبهاني بفتح ذروني اقتل بغافر وافقهم ابن محيصين (وقرأ) نافع والبزي وابو عمرو وكذا ابو جعفر اني اراكم بهود ولكني اراكم بها والاحقاف بالفتح وافقهم اليزيدي (وقرأ) هؤلاء بفتح تحتي افلا بالزخرف وافقهم ابن محيصين (وقرأ) نافع وابن كثير وكذا ابو جعفر بفتح ليحزنني ان بيوسف وحشرتني اعمى بطه تأمروني اعبد بالزمر اتعدانني ان بالاحقاف وافقهم ابن محيصين في غير تأمروني (وقرأ) نافع وكذا ابو جعفر بالفتح في سبيلي ادعوا بيوسف و ليبلوني اشكر (وقرأ) ابن كثير ادعوني استجب لكم بالطول بالفتح وقرأ ايضا بالفتح فاذكروني اذكركم وافقه ابن محيصين (وقرأ) ورش من طريق الازرق والبزي بفتح اوزعني ان بالنمل والاحقاف وافقهما ابن محيصين (وقرأ) نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر بفتح عندي اولم بالقصص وافقهم اليزيدي واختلف فيها عن ابن كثير فروى جمهور المغاربة والمصريين عنه الفتح من روايتيه وقطع جمهور العراقيين للبزي بالاسكان ولقنبل بالفتح والاسكان لقنبل من هذه الطرق عزيز لكن رواه عنه جماعة واطلق الخلاف عن ابن كثير الشاطبي والصفراوي وغيرهما وكذا في الطيبة قال في النشر وكلاهما صحيح عنه غير ان الفتح عن البزي ليس من طرق الشاطبية والتيسير وكذا الاسكان عن قنبل انتهى (وقرأ) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح لعلي بيوسف وطه والمؤمنين وموضعي القصص وفي غافر وافقهم ابن محيصين واليزيدي (وقرأ) هؤلاء وحفص بفتح معي بالتوبة والملك وافقهم الحسن في الملك (وقرأ) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح مالي ادعوكم بغافر وافقهم ابن محيصين واليزيدي لكن بخلف عن ابن ذكوان فالصوري عنه كذلك والاخفش بالاسكان (وقرأ)

هؤلاء بفتح ارهطي اعز بهود لكن بخلف عن هشام والوجهان صحيحان عنه لكن الفتح اشهر واكثر (واتفقوا) على اسكان الاربع ياآت الباقية وهي ارني انظر اليك بالاعراف ولاتفتني الابالتوبة وترحمني اكن بهود فاتبعني اهدك بمريم (واجمعوا) ايضا على فتح عصاى اتوكؤ واياى اتهلكنا ونحو بيدى استكبرت لضرورة الجمع بين الساكنين نبه عليه في النشر (النوع الثاني) همزة القطع المكسورة والواقع منها احدى وستون ياء اختلف منها في اثنين وخمسين ياء تأتي كذلك ايضا ان شاء الله تعالى في مواضعها نحو مني الا انصاري الى الله واصل فتح هذا النوع نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي والباقون بالسكون الا انه وقع الخلاف على غير هذا الوجه في خمسة وعشرين ياء منها (فقرأ) ورش من طريق الازرق وكذا ابو جعفر بفتح اخوتي ان يوسف (وقرأ) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح آبائي ابراهيم بيوسف ودعائي الا بنوح وافقهم ابن محيصن واليزيدي (وقرأ) نافع وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح وما توفيقي الا بالله بهود وحزني الى الله بيوسف وافقهم اليزيدي (وقرأ) هؤلاء وجعفر بفتح امي الهين بالمائدة (وقرأ) نافع وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح ورسلي ان الله بالمجادلة (وقرأ) نافع وكذا ابوجعفر بفتح انصاري الى بآل عمرآن والصف وبعبادي انكم بالشعراء وستجدني ان بالكهف و القصص والصافات وبناتي ان بالحجر وامتي الى بص (وقرأ) نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر بفتح اجري الا بيونس وموضعي هود وخمسة في الشعراء وموضع بسبأ الجملة تسع وافقهم ابن محيصن واليزيدي (وقرأ) نافع وابو عمرو وحفص وكذا ابوجعفر بفتح يدي اليك بالمائدة فهذه خمس وعشرون والباقي سبع وعشرون هم فيها على اصولهم الا انه اختلف في الى ربي ان بفصلت عن قالون فروى الجمهور عنه فتحها على اصله وروى الاخرون اسكانها واطلق الخلاف عنه في الشاطبية كاصلها والطيبة والتذكرة وغيرها وصحح الوجهين عنه في النشر قال غير ان الفتح اشهر واكثر واقيس (واجمعوا) على اسكان التسع الباقية من هذا النوع وهي يصدقني بالقصص وانظرني الى بالاعراف وفانظرني بالحجر و مثلها بص و يدعونني الى بيوسف وتدعونني اليه وتدعونني الى بالمؤمن وذريتي اني بالاحقاف و اخرتني الى بالمنافقين (واتفقوا) ايضا على فتح احسن مثواى انه ورؤياى ونحو فعلى اجرامي كما تقدم (النوع الثالث) همزة القطع المضمومة و الواقع

منها اثنى عشر اختلف منها فى عشر تأتى مفصلة واصل فتحها فيهن وصلا نافع وكذا ابو جعفر وافقهما ابن محيصين من المفردة فى انى ارىد وانى اعذبه كلاهما بالمائدة والباقون بالسكون واختلف عن ابى جعفر فى انى اوف الكيل بيوسف وكلا الوجهين صحيح عنه من روايته جميعا كما فى النشر (واتفقوا) على اسكان اليائين الباقيتين وهما بعهدى اوف بالبقرة وآتونى افرغ بالكهف (النوع الرابع) همزة الوصل المصاحبة للام والواقع منها اثنان وثلاثون اختلف منها فى اربعة عشر تأتى كذلك نحو لاينال عهدى الظالمين ربى الذى فسكنها كلها حمزة على اصله وافقه ابن محيصين فى كلها والمطوعى فى مسنى الضر وعبادى الصالحون بالانبياء وعبادى الشكور بسبأ والحسن والمطوعى فى ربى الذى بالبقرة وحرم ربى الفواحش بالاعراف وآتانى الكتاب بمريم والاعمش فى ارادنى الله بالزمر والاعمش والحسن فى مسنى الشيطان بص واهلكنى الله بالملك (وسكن) ابن عامر موافقة له اعنى حمزة عن آياتى الذين بالاعراف وافقهما المطوعى والحسن (وسكن) حفص كذلك عهدى الظالمين بالبقرة وافقهما الحسن والمطوعى (وسكن) ابن عامر وحمزة والكسائى وكذا روح كذلك قل لعبادى الذين بابراهيم وافقهم الحسن والاعمش (وسكن) ابو عمرو وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف كذلك ياعبادى الذين بالعنكبوت والزمر وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش (وعن) ابن محيصين والحسن اسكان نعمتى التى فى المواضع الثلاث بالبقرة وجاءنى البينات بالطول (وعن) ابن محيصين والمطوعى اسكان يأتى بلغنى الكبر بآل عمران وارونى الذين بسبأ (وعن) ابن محيصين وحده تسكين حسبى الله بالتوبة بلا خلاف وعنه بخلف تسكين يأتى شركائى الذين بالنحل وحسبى الله بالزمر والباقون بفتحها فيهن فهذه ثلاث وعشرون ياء اختلف فيها (واتفقوا) على فتح التسع الباقية من هذا النوع وهى فى الاعداء مسنى الضر مسنى الكبر وليبى الله شركائى الذين فى الثلاثة غير النحل نبأنى العليم ان يقول ربى الله (وعن) ابن محيصين تسكين كل ياء اتصلت بال فى جميع القرآن (النوع الخامس همزة الوصل) العارية عن اللام ووقعت فى سبعة مواضع الاعتداء ابن عامر ومن معه فستة لقطعه همزة اخى اشدد كما يأتى ان شاء الله تعالى وهى انى اصطفيتك اخى اشدد لنفسى اذهب ذكرى اذهبا ياليتنى اتخذت قومى اتخذوا من بعدى اسمه احمد (فقرأهن) ابو عمرو بالفتح فى السبعة وافقه اليزيدى وقرأ ابن كثير كذلك

فى انى اصطفيتك وانى اشدد وافقهما ابن محيصين بخلاف عنه (وقرأ) نافع وابن كثير وكذا ابوجعفر لنفسى اذهب وذكرى اذ هبا بالفتح ايضا وافقهم ابن محيصين (وقرأ) نافع والبزى وكذا ابوجعفر وروح ان قومى اتخذوا بالفتح (وقرأ) نافع وابن كثير وابو بكر وكذا ابوجعفر و يعقوب بعدى اسمه بالفتح وافقهم الحسن ولم يأت فى هذا النوع ياء اجمع على فتحها اواسكانها (النوع السادس فى الياء التى بعدها متحرك لغير الهمزة) ووقعت فى خمسمائة وستة وتسعين موضعا المختلف فيه منها خمسة وثلاثون موضعا تأتى ان شاء الله تعالى فى محالها نحو بيتى للطائفين بى لعلهم وجهى لله (فقرأ) نافع وهشام وحفص وكذا ابوجعفر بفتح بيتى للطائفين بالبقرة والحج وقرأ هشام وحفص كذلك بنوح (وقرأ) ورش كذلك بى لعلهم بالبقرة ولى فاعتزلون بالدخان بالفتح (وبه) قرأ نافع وكذا ابوجعفر مماتى لله بالانعام وبه (قرأ) نافع وابن عامر وحفص وكذا ابوجعفر وجهى لله بآل عمران ووجهى للذى بالانعام (وقرأ) ابن عامر كذلك صراطى بالانعام وارضى واسعة بالعنكبوت وافقه الحسن فى صراطى وبه ايضا (وقرأ) حفص معى بالاعراف والتوبة وثلاثة فى الكهف وفى الانبياء وموضعى الشعراء وفى القصص فهى تسعة ولى بابراهيم وطه وموضعى ص وفى الكافرين فهى خمسة وجملة ذلك اربعة عشر موضعا وافقه ورش من طريقيه فى ومن معى بالشعراء ومن طريق الازرق فى ولى فيهما ربطه ووافقه هشام بخلف عنه فى ولى نعجة فقطع له بالاسكان فى العنوان والكافى والتبصرة والتلخيص ابن بليمة والشاطبية كاصلها وسائر المغاربة والمصريين وقطع له بالفتح صاحب المبهج والمفيد وابو معشر الطبرى وغيرهم والوجهان صحيحان عن هشام كما فى النشر ووافقه نافع وهشام والبزى بخلف عنه فى ولى دين بالكافرين وافقهم الحسن والفتح للبزى رواه جماعة كصاحب العنوان والمجتبى والكامل من طريق ابى ربيعة وابن الحباب وهى رواية نصر بن محمد عن البزى وروى عنه الجمهور الاسكان وبه قطع العراقيون من طريق ابى ربيعة وبه قرأ الدانى على الفارسى عن قراءته بذلك عن النقاش عن ابى ربيعة عنه وهذا طريق التيسير وقال فيه وهو المشهور وبه آخذ وقطع به ايضا ابن بليمة وغيره وبالوجهين جميعا صاحب الهداية والتبصرة والتذكرة والكافى والشاطبية وغيرهم والوجهان صحيحان عنه والاسكان

اكثرواشهر قاله فى النشر (وقرأ) ابن كثير بفتح يائى من ورائى وكانت بمريم وشركائى قالوا بفصلت وافقه ابن محيصين (وقرأ) ابن كثير وهشام بخلف عنه وعاصم والكسائى وكذا ابن وردان بخلف عنه بفتح مالى لاارى الهدهد بالنمل وافقهم ابن محيصين والفتح لهشام رواية الجمهور عنه وهو رواية الحلوانى عنه وروى الآخرون عنه الاسكان وهو رواية الداجونى عن اصحابه عنه ونص على الوجهين جميعا من الطريقين جماعة كثيرون كصاحب الجامع والمستنير والكفاية والصقلى وغيرهم واما ابن وردان فالجمهور عنه على الاسكان والآخرون عنه على الفتح وهما صحيحان عنه غيران الاسكان اكثرواشهر كما فى النشر (وقرأ) هشام بخلف عنه وحمزة وكذا يعقوب وخلف باسكان مالى بيس وافقهم الاعمش والفتح لهشام من طريق الحلوانى وعليه الجمهور بل لانعرف المغاربة غيره وقطع له بالاسكان جمهور العراقيين من طريق الداجونى (وقرأ) قالون وورش من طريق الاصبهانى وكذا ابوجعفر باسكان محياى بالانعام وتمد الالف ح مدا مشبعا لاجل الساكنين وكذا اذا وقفوا اما من فتحها وصلا فيقف بالاوجه الثلاثة لعروض السكون عندهم واختلف عن ورش من طريق الازرق فقطع ح بالاسكان صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وطاهر بن غلبون والاهوازى والمهدوى وابن سفيان وغيرهم وبه قرأ الصقلى على عبدالباقى عن والده وبه قرأ الدانى على الخاقانى وطاهر قال الدانى وعلى ذلك عامة اهل الاداء من المصريين وغيرهم وهوالذى رواه ورش عن نافع اداء وسماعا قال والفتح اختيار منه لقوته فى العربية قال وبه قرأت على ابى الفتح فى رواية الازرق عنه من قراءته على المصريين وبالفتح ايضا قرأ الصقلى على ابن نفيس عن اصحابه عن الازرق وعلى عبدالباقى من قراءته على ابن عراك عن هلال كما فى النشر قال فيه والوجهان صحيحان عن ورش من طريق الازرق الاان روايته عن نافع الاسكان والفتح اختياره لنفسه ثم تعقب من ضعف الاسكان عنه كابى شامة واطال فى الرد عليه وممن قطع له بالخلاف صاحب التيسير والشاطبية والتبصرة والكافى وابن بليمة وغيرهم (واما) ياعبادى لاخوف بالزخرف فاختلفوا فى اثباتها وحذفها وفتحها واسكانها لاختلاف المصاحف فيها فقرأها نافع وابوعمرو وابن عامر وكذا ابوجعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب باثبات الياء ساكنة وصلا ووقفوا عليها

كذلك موافقة لمصحف المدينة والشام وافقهم الحسن (وقرأ) بأثباتها مفتوحة وصلا ابو بكر وكذا رويس من طريق ابي الطيب ووقفا بالياء الساكنة (وقرأ) الباقون وهم ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بحذفها في الحالين موافقة لمصحفهم وافقهم ابن محيصين واليزيدي فخالف اباعمرو فهذه ثلاثون ياء (وعن) الحسن فتح الخمسة الباقية وهي لااملك الانفسي واخي وسوءة اخي الثلاثة بالمائدة واشرح لي صدري بطه قومي ليلا بنوح (واتفقوا) على اسكان مابقي من هذا النوع وهو خمسمائة وستة وستون ياء نحو اني جاعل واشكروالي واني فضلتكم فمن تبعني ومن عصاني الذي خلقني ويطعمني ويميتني لي عملي يعبدونني لايشركون بي

(باب مذاهبهم في ياآت الزوائد)

وهي هنا ياء متطرفة زائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية وتكون في الاسماء نحو الداع والجوار وفي الافعال نحو يأت ويسر وهي في هذا وشبهه لام الكلمة وتكون ايضا ياء اضافة في موضع الجر والنصب نحو دعاني واخرتني واصلية وزائدة وكل منهما فاصلة وغير فاصلة فاماغير الفاصلة فخمس وثلاثون الاصلية منها ثلاثة عشر نحو الداع بالبقرة ويأت بهود وغير الاصلية منها اثنان وعشرون وهي ياء المتكلم الزائدة نحو اذادعان واتقون يااولي ومن اتبعن وقل واماالفاصلة فست وثمانون الاصلية منها خمس وهي المتعال بالرعدوالتلاق والتنادبالطول ويسرو بالواد بالفجر وغيرالاصلية هي ياء المتكلم الزائدة في احدى وثمانين نحوفارهبون فاتقون ولاتكفرون فلاتنظرون ثم لاتنظرون فارسلون ولاتقربون ان تفندون فالجملة مائة واحدى وعشرون ياء تأتي ان شاءالله تعالى مفصلة في محالها ثم في اخر السورواذا اضيف اليها تسئلن بالكهف تصيرمائة واثنين وعشرين (اختلفوا) في اثباتها وحذفها ولهم في ذلك اصول فنافع وابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر يثبتون مااثبتوه منها في الوصل دون الوقف مراعاة للاصل والرسم وافقهم الاعمش واليزيدي والحسن (و) ابن كثير وهشام بخلف ويعقوب يثبتون في الحالين على الاصل وهي لغة الحجازيين ويوافق الرسم تقديرا اذما حذف لعارض كالموجود كالف الرحمن وافقهم

ابن محيصن (و) ابن ذكوان وعاصم وكذا خلف يحذفون في الحالين تخفيفا وهي لغة هذيل قال الكسائي العرب تقول الوال والوالي والقاض والقاضي (تنبيه) ليس لهشام من الزوائد الا كيدون بالاعراف على خلاف عنه يأتي ان شاء الله تعالى وليس اثبات الياء هنا في الحالين او في الوصل مما يعد مخالفا للرسم خلافا يدخل به في حكم الشذوذ بل يوافق الرسم تقديرا لما تقدم ان ما حذف لعارض في حكم الموجود كالف نحو الرحمن وقد خرج بعض القراء في بعض ذلك عن اصله للاثر فاما غير الفاصلة (فقرأ) نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب باثبات الياء في عشر آيات بهود واخرتن بالاسراء ويهدين ونبغ وتعلمن وتؤتين الاربعة بالكهف والاتتبعن بطه والجوار بالشورى والمناد بقاف والى الداع بالقمر وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وبذلك قرأ الكسائي في يأت بهود ونبغ بالكهف محافظة على حرف الاعراب وكل على اصله السابق وابن كثير وكذا يعقوب باثباتها في الحالين وافقهما ابن محيصن ونافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر باثباتها وصلا فقط وافقهم اليزيدي والحسن الا ان ابا جعفر فتح ياء الا تتبعن بطه وصلا واثبتها وقفا ساكنة (وخرج) بتقييد نبغ بالكهف ما نبغي هذه بيوسف وبأت بهود اخرج نحو يأتي بالشمس والى الداع اخرج الداعي بالقمر ايضا (وقرأ) نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة وكذا ابو جعفر ويعقوب باثبات ياء اتمدونن بالنمل على اصولهم المتقدمة الا ان حمزة خالف اصله فاثبتها في الحالين وتقدم اتفاقه مع يعقوب على ادغام النون في الادغام الكبير (وقرأ) قالون وورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب ان ترن انا بالكهف واتبعون اهدكم بغافر باثبات الياء فيهما على اصلهم المقرر وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن كذلك والباقون بالحذف في الحالين (وقرأ) ورش وابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب كالجواب بسبأ باثبات الياء على اصولهم وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن (وقرأ) هؤلاء وكذا ابو جعفر الباد بالحج بالاثبات على اصولهم والباقون بالحذف في الحالين (وقرأ) ورش وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب الداعي اذا دعاني باثبات الياء فيهما على اصولهم وافقهم اليزيدي (و) اختلف عن قالون فقطع له بالحذف فيهما جمهور المغاربة وبعض العراقيين وهو

الذى فى الكافى والهادى والهداية والتيسير والشاطبية وغيرها لكن قول الشاطبية * وليسالقالون عن الغر سبلا * يفهم ان له فى الوصل وجهين فيهما اذ معناه ليس اثبات اليائين منقولا عن الرواة المشهورين عنه بل عن رواة دونهم كما نبه عليه الجعبرى وقطع بالاثبات فيهما له من طريق ابى نشيط الحافظ ابو العلا فى غايته وابو محمد فى مبهجه وقطع له بعضهم بالاثبات فى الداعى والحذف فى دعان وهو الذى فى المستنير والتجريد وغيرهما من طريق ابى نشيط وعكس آخرون فقطع له بالحذف فى الداع والاثبات فى دعانى وهو الذى فى التجريد من طريق الحلوانى وبه قطع ايضا صاحب العنوان والوجهان صحيحان عن قالون كما فى النشر قال الا ان الحذف اكثر واشهر والباقون بالحذف فيهما (وقرأ) ورش والبزى وابو عمرو وكذا ابو جعفر و يعقوب الداع الى وهو الاول بالقمر باثبات الياء على اصولهم وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون بحذفهما فى الحالين (وقرأ) نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر و يعقوب المهتدى بالاسراء والكهف ومن اتبعنى وقل بآل عمران بالاثبات فى الثلاث وافقهم اليزيدى والحسن وكل على اصله وخرج فهو المهتدى بالاعراف لانه من الثوات (وقرأ) ابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر و يعقوب تؤتون موثقا بيوسف باثبات الياء وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن وكل على اصله وحذفها الباقون فى الحالين (وقرأ) ابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب باثبات ثمان يآت وهى واتقون يااولى بالبقرة وخافون ان بآل عمران واخشون ولا بالمائدة وقد هدان بالانعام وثم كيدون بالاعراف ولا تخزون بهود وبما اشركتمون بابراهيم واتبعون هذا بالزخرف وافقهم اليزيدى والحسن فى الكل وابن محيصين من المفردة فى اتبعون بالزخرف وكل على اصله ووافقهم هشام فى كيدون بالاعراف بخلف عنه فقطع له الجمهور بالياء فى الحالين وهو الذى فى طرق التيسير فلا ينبغى ان يقرأ له من التيسير بسواه وذكره الخلاف فيه على سبيل الحكاية كما نبه عليه فى النشر وروى الاخرون عنه الاثبات فى الوصل دون الوقف وهو الذى لم يذكر غيره ابن فارس فى الجامع سواه وبه قطع فى المستنير والكفاية عن الداجونى وهو الظاهر من عبارة الدانى فى المفردات وعلى هذا ينبغى ان يحمل الخلاف المذكور فى التيسير ان اخذ به وبمقتضى هذا يكون الوجه الثانى فى الشاطبية وهذا على ان اثبات الخلاف من طريق الشاطبية فى غاية البعد وكأنه تبع فيه ظاهر التيسير فقط كذا

فى النشر ثم قال قلت وكلا الوجهين صحيح نصا واداء حالة الوقف واما حالة
الوصل فلا آخذ بغير الاثبات من طرق كتابنا انتهى واما رواية بعضهم الحذف
عنه فى الحالين فقال فى النشر لا اعلمه نصا من طرق كتابنا لاحد من ائمتنا
ولكنه ظاهر التجريد من قراآته على عبد الباقى يعنى من طريق الحلوانى وعن
الحلوانى قال رحلت الى هشام بعد وفات ابن ذكوان ثلاث مرات
ثم رجعت الى حلوان فورد على كتابه انى اخذت عليك ثم كيدون بالاعراف
بياء فى الوصل وهى بياء فى الحالين (وقرأ) رويس بخلف عنه باثبات
الياء فى عبادى من قوله تعالى ياعبادى فاتقون لمناسبة مابعدها ولم يختلف
فى غيره من المناد المحذوف وهو رواية جمهور العراقيين وروى الاخرون
عنه الحذف وهو القياس فان الحذف فى الحالين قاعدة الاسم المنادى
وهو فى مائة وثلاثين منها يارب ورب سبعة وستون موضعا وياقوم ستة
واربعون ويابنى ستة ويابت ثمانية ويبنؤم وابن ام وياعباد الذين آمنوا
وياعباد فاتقون والياء فى هذا القسم ياء اضافة كلمة برأسها استغنى عنها
بالكسرة ولم يثبت من ذلك فى المصاحف سوى موضعين بلا خلاف
ياعبادى الذين آمنوا بالعنكبوت وياعبادى الذين اسرفوا بالزمر وموضع
بخلاف وهو ياعبادى لاخوف عليكم بالزخرف كما يأتى ان شاء الله تعالى
(وقرأ) قنبل بخلف عنه نرتع ونلعب ويتق ويصبر باثبات الياء فيهما
فى الحالين وهما فعلان مجزومان اجراء للفعل المعتل فى الجزم مجرى الصحيح
وهى لغة قليلة او اشبعت الكسرة فنشأت عنها الياء وهى لغة لبعض
العرب والاثبات فى نرتع له رواية ابن شنبوذ عنه والحذف رواية ابن مجاهد
والوجهان فى الشاطبية كالتيسير الا ان الاثبات ليس من طريقهما كما نبه
عليه فى النشر واما يتق فاثبتها عنه فى الحالين ابن مجاهد من جميع طرقه
ولم يذكر فى الشاطبية كاصلها غيره وحذفها فى الحالين ابن شنبوذ عنه
وافقه ابن محيصن على الاثبات فى يتق بخلف عنه والباقون بالحذف فيهما
(وقرأ) ورش وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب تسئلن بهود باثبات
الياء وافقهم اليزيدى والحسن وكل على اصله والباقون بالحذف فى الحالين
وخرج موضع الكهف الاتى قريبا ان شاء الله تعالى وقرأ نافع وابو عمرو
وحفص وكذا ابو جعفر ورويس فما آتان الله بالنمل باثبات الياء مفتوحة
فى الوصل وهو قياس ياء الاضافة وافقهم اليزيدى والباقون بالحذف

فى الوصل لالتقاء الساكنين واما حكمها فى الوقف فاثبتها فيه وجها واحدا يعقوب (واختلف) عن قالون وابى عمرو وحفص وقنبل واما قنبل فاثبتها عنه ابن شنبوذ وحذفها ابن مجاهد واما الثلاثة فقطع لهم فى الوقف بالياء مكى وابن بليمة وطاهر بن غلبون وغيرهم وقطع لهم بالحذف جمهور العراقيين وهو الذى فى الارشادين والمستنير والجامع والعنوان وغيرها واطلق لهم الخلاف فى الشاطبية كاصلها و التجريد وغيرها وافقهم اليزيدى بخلفه ايضا والباقون بحذفها وقفا وهم ورش والبزى وقنبل من طريق ابن مجاهد وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وكذا ابو جعفر وخلف وافقهم ابن محيصن و الحسن والاعمش (وقرأ) ابو جعفر ان يردنى الرحمن بيس باثبات الياء مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف كوقف يعقوب عليها والباقون بحذفها فيهما (وقرأ) السوسى وحده بخلف عنه فبشر عبادى الذين بالزمر باثبات الياء مفتوحة فى الوصل ثم اختلف المثبتون عنه فاثبتها منهم فى الوقف ايضا ساكنة الجمهور كابى الحسن بن فارس وابى العز وسبط الخياط وغيرهم ورجحه الدانى فى المفردات وحذفها الاخرون فيه كصاحب التجريد والتيسير وذهب جماعة عن السوسى الى حذفها فى الحالين كصاحب العنوان والتذكرة والكافى وغيرهم قال فى النشر وهو الذى ينبغى ان يكون فى التيسير فتحصل للسوسى فيها ثلاثة اوجه الاثبات فى الحالين والحذف فيهما والاثبات وصلا مفتوحة لا وقفا والثلاثة فى الطيبة (وهذه) الكلمات الثلاث اعنى اتان الله وان يردن فبشر عباد مما وقعت فيه الياء قبل ساكن (فهذا) ما وقع من الياآت المختلف فيها فى غير الفواصل (واما) الفواصل بقسميها اعنى الاصلية والاضافية وهى كما سبق اول الباب ستة وثمانون (فقرأها) كلها باثبات الياء فى الحالين يعقوب على اصله ووافقه غيره فى سبع عشرة كلمة وهى دعاء والتلاق والتناد واكرمن واهانن و يسر وبالواد والمتعال ووعيد ونذير ونكير و يكذبون و ينقذون ولتردين وفاعتزلون وترجمون ونذر (واما) دعائى بابراهيم فقرأ باثبات الياء فيها وصلا فقط ورش وابو عمرو وحمزة وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدى والاعمش وابن محيصن بخلفه وقرأها بالاثبات فى الحالين البزى و يعقوب (و) اختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد الحذف فى الحالين وروى عنه ابن شنبوذ الاثبات فى الوصل والحذف

فى الوقف كابى عمرو ومن معه قال فى النشر وبكل من الحذف والاثبات
قرأت عن قنبل وصلا ووقفا وبه آخذ والباقون بالحذف فيهما وهو
الثانى لابن محيصين (واما) التلاق والتناد بغافر فقرأ ورش وكذا
ابن وردان باثبات الياء فيهما وصلا فقط وافقهما الحسن (وقرأ)
ابن كثير باثباتها فى الحالين بلا خلاف كيعقوب وافقه ابن محيصين
(و) انفرد ابو الفتح فارس من قراءته على عبد الباقى بن الحسن عن اصحابه
عن قالون بالوجهين الحذف والاثبات واثبته فى التيسير وتبعه الشاطبى على
ذلك قال فى النشر وقد خالف عبد الباقى فى ذلك سائر الناس ولا اعلمه ورد من
طريق من الطرق عن ابى نشيط ولا عن الحلوانى واطال فى بيان ذلك (واما)
اكرمن واهانن بالفجر فقرأ نافع وكذا ابو جعفر باثبات الياء فيهما وصلا
(و) اختلف عن ابى عمرو فالجمهور عنه على التخيير بين الحذف والاثبات
والآخرون بالحذف وعليه عول الدانى والشاطبى قال فى النشر والوجهان
صحيحان مشهوران عن ابى عمرو والتخيير اكثر والحذف اشهر وافقه
اليزيدى بخلف ايضا وقرأ البزى باثباتهما فى الحالين كيعقوب وافقه ابن
محيصين من المبهج (واما) يسر بالفجر فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا
ابو جعفر ويعقوب باثبات الياء فيه وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن
وكل على اصله وهذا موضع ذكره لانه من الفواصل (واما) بالواد بالفجر
ايضا فقرأ ورش وابن كثير وكذا يعقوب باثبات الياء فيه وافقهم ابن محيصين
وكل على اصله لكن اختلف عن قنبل فى الوقف والاثبات له فيه هو طريق
التيسير اذ هو من قراءة الدانى على فارس بن احمد وعنه اسند رواية قنبل فى
التيسير وفى النشر كلا الوجهين صحيح عن قنبل حالة الوقف نصا واداء والباقون
بالحذف فى الحالين (واما) المتعال بالرعد فقرأه ابن كثير وكذا يعقوب
باثبات الياء فى الحالين من غير خلف وافقهما ابن محيصين والباقون بالحذف
فيهما (واما) وعيد بابراهيم وموضعى ق ونكير بالحج وسبأ وفاطر والملك
ونذر ستة مواضع بالقمر وان يكذبون بالقصص ولا ينقذون بيس ولتردين
بالصافات وان ترجمون وفاعتزلون بالدخان ونذير بالملك (فقرأ ورش
باثبات الياء فى التسع كلمات وصلا ويعقوب على اصله باثباتها فى الحالين
فهذه سبع عشرة كلمة وافق فيها هؤلاء يعقوب على ما تقرر (و) ما بقى
من رؤس الآى اختص باثبات الياء فيه فى الحالين يعقوب كما يأتى

مفصلا فى محاله ان شاء الله تعالى والله تعالى المعين (خاتمة) اتفقت
المصاحف على اثبات الياء رسما فى مواضع خمسة عشر وقع نظيرها
محذوفا مختلفا فيه فيماسق هنا وهى واخشونى ولاتم فان الله يأتى بالشمس
كلاهما بالبقرة فاتبعونى بآل عمران فهوالمهتدى بالاعراف فكيدونى بهود
مانبغى بيوسف من اتبعنى فيها فلاتسئلنى بالكهف فاتبعونى واطيعوا بطه
ان يهدينى بالقصص ياعبادى الذين آمنوا بالعنكبوت وان اعبدونى بيس
ياعبادى الذين اسرفوا بالزمر اخرتنى الى بالمنافقين دعانى الا بنوح (وكذلك)
اجمع القراء على اثباتها الاماروى عن ابن ذكوان فى تسئلنى بالكهف من
الخلف فى اثبات يائها مع ان المشهور عنه الاثبات فيها كالباقين كما يأتى فى
محله ان شاء الله تعالى من سورة الكهف (ويلتحق بهذه الياءآت بهادى
العمى بالنمل لثبوتها فى جميع المصاحف كما تقدم بخلاف التى فى الروم اذهى
محذوفة فى جميعها كما تقدم ايضا فى باب الوقف على المرسوم (هذا)
آخر مايسرالله تعالى من ذكر اصول القراء العشرة حسبما تضمنته الكتب
المتقدم ذكرها وماالحق بها والاربعة الزائدة عليها ويتلوه ذكر الفروع
المسماة عند اهل هذا الشان بفرش الحروف مصدر فرش نشر وهوماان
تكرر فيه الكلمة ويقع الخلاف فيها فى كل موضع وقعت فيه او اكثر المواضع اولا
تكرر فالاول يضبط الخلاف فيه فى اول موضع وقعت فيه تلك الكلمة ويضم
اليها مايشبهها ثم تعاد كلها او اكثرها فى محالها للايضاح وعدم مشقة المراجعة
وتنبيها للقارى لئلا يذهل ويغتفر التكرار لمزيد الفائدة وتفصيل المجمل على
ان التفصيل بعد الاجمال ليس تكرارا وهذا اعنى التكرار انما هو بالنسبة للقراء
العشرة اما الاربعة فاكتفى لهم غالبا بماذكر فى اول موضع وبما أصل لهم
فى الاصول المتقدمة والثانى وهوالذى لايتكرر يورد منشورا على حسب
الترتيب القرآنى كالسابق مع توجيه كل قراءة تلوها مفتتحا كل سورة بعدد
آيها مع ذكر الخلاف فى ذلك مختتما بذكر ما فيها من مرسوم خط المصاحف
العثمانية ومن ياآت الاضافة وياآت الزوائد بعد ذكرها مفصلة واحدة فى
محالها لتتم الفائدة ويحصل المقصود اذالغرض كما تقدم ايصال دقايق هذا
الفن مبينة لكل احد على وجه سهل مع الاختصار ليسهل تحصيله لكل طالب
والله تعالى ولى كل نعمة (فاقول) مستعينا بالله تعالى وعليه اتكلان مفتتحا
بام القرآن

(سورة الفاتحة مكية)

وقيل مدنية (وآيها) سبع متفق الاجمال وخلافها اثنان (بسم الله الرحمن الرحيم) عدها مكى وكوفى ولم يعد انعمت عليهم وعكسه مدنى وبصرى وشامى وفيها شبه الفاصلة اياك نعبد (وسبب) الاختلاف فى الآى ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقف على رؤس الآى للتوقيف فاذا علم محلها وصل للاضافة والتمام فيحسب السامع انها ليست فاصلة وايضا البسملة نزلت مع السور فى بعض الاحرف السبعة فمن قرأ بحرف نزلت فيه عدها ومن قرأ بغير ذلك لم يعدها (القرآات) البسملة هى مصدر بسمل اذا قال بسم الله كحوقل اذا قال لاحول ولاقوة الا بالله والكلام عليها فى مباحث (الاول) لاخلاف انها بعض آية من النمل واختلف فيها اول الفاتحة فذهب امامنا الشافعى رضى الله تعالى عنه الى انها آية مستقلة من اول الفاتحة بلاخلاف عنده ولاعند اصحابه لحديث ام سلمة رضى الله عنها المروى فى البيهقى وصحح ابن حزيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم فى اول الفاتحة فى الصلوة وعدها آية وايضا فهى آية مستقلة منها فى احد الحروف السبعة المتفق على تواترها وعليه ثلاثة من القراء السبعة ابن كثير وعاصم والكسائى فيعتقدونها آية منها بل ومن القرآن اول كل سورة واما غير الفاتحة ففيها ثلاثة اقوال اولها انها ليست بآية تامة من كل سورة بل بعض آية ثانيها انها ليست بقرءان فى اوائل السور خلا الفاتحة ثالثها انها آية تامة من اول كل سورة سوى براءة (وليعلم) انه لاخلاف بينهم فى اثباتها اول الفاتحة سواء وصلت بالناس اوابتدئ بها لانها وان وصلت لفظا فانها مبتدأ بها حكما (الثانى فى حكمها) بين السورتين فقالون وورش من طريق الاصبهانى وابن كثير وعاصم والكسائى وكذا ابو جعفر بالفصل بينهما بالبسملة لانها عندهم آية لحديث ٤ سعيد بن جبير وافقهم ابن محيصين والمطوعى (واختلف) عن ورش من طريق الازرق وابى عمرو وابن عامر وكذا يعقوب فى الوصل والسكت والبسملة بينهما جمعا بين الدليلين فالبسملة لورش فى التبصرة وهو احد الثلاثة فى الشاطبية والوصل بلابسملة له من العنوان والمفيد وهو الثانى فى الشاطبية والسكت له فى التيسير وبه قرأ الدانى على جميع شيوخه وهو

٤ لفظه كان عليه الصلاة والسلام لايعلم انقضاء السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم اهـ

الثالث فى الشاطبية وهو لابى عمرو فى سائر كتب العراقيين لغير ابن حبش
عن السوسى وهو احد الوجهين فى الشاطبية والهداية واختاره الدانى
ولا يؤخذ من التيسير سواه عند التحقيق وقطع له بالوصل بلا بسملة
صاحب العنوان والوجيز وهو الثانى فى الشاطبية بجامع البيان وقطع له
بالبسملة فى الهادى والهداية فى الوجه الثالث ورواه ابن حبش عن السوسى
وهى لابن عامر فى العنوان وفاقا لسائر العراقيين والوصل له من الهداية
وهو احد الوجهين فى الشاطبية والسكت له من التبصرة واختاره الدانى
وهو الثانى فى الشاطبية وقطع به ليعقوب صاحب المستنير كسائر العراقيين
وبالوصل صاحب الغاية وبالبسملة الدانى وافقهم اليزيدى فالوصل
لبيان ما فى آخر السورة من اعراب وبناء وهمزات وصل ونحو ذلك
والسكت لانهما آيتان وسورتان (واشترط) فى السكت ان يكون
من دون تنفس واختلفت الفاظهم فى التأدية عن زمن السكت فقيل وقفة توذن
باسرار البسملة وقيل سكتة يسيرة وقيل غير ذلك قال فى النشر والصواب حمل
دون من قولهم دون تنفس على معنى غير وبه يعلم ان السكت لا يكون الامع
عدم التنفس قل زمنه ام كثر (ثم) ماذكر من الخلاف بين السورتين هو عام
بين كل سورتين سواء كانتا مرتبتين ام لا فلو وصل آخر الفاتحة بالانعام مثلا جازت
البسملة وعدمها على ما تقدم امالو وصلت السورة باولها كان كررت كالكرر
سورة الاخلاص فقال محرر الفن الشمس بن الجزرى لم اجد فيه نصا والذى
يظهر البسملة قطعا فان السورة والحالة هذه مبتدأة كما لو وصلت الناس
بالفاتحة انتهى (واذا فصل) بين السورتين بالبسملة جاز لكل من روبث عنه
ثلاثة اوجه وصلها بالماضية مع الاتية لانه الاصل وفصلها عنهما لان كلا
من الطرفين وقف تام وفصلها على الماضية ووصلها بالاتية قال الجعبرى
وهو احسنها لاشعاره بالمراد وهو انها للتبرك او من السورة ويمتنع وصلها
بالماضية وفصلها عن الاتية اذهى لاوائل السور لا لاواخرها والمراد بالفصل
والقطع الوقف (وقرأ) حمزة وكذا خلف بوصل آخر السورة باول التى
تليها من غير بسملة لان القرءان عندهما كالسورة الواحدة وافقهما
الشنبوذى والحسن (وقد اختار) كثير من اهل الاداء عمن وصل لمن ذكر من ورش
وابى عمرو وابن عامر وحمزة وكذا يعقوب السكت بين المدثر والقيمة وبين
الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة كاختيار

الآخذين بالسكت لورش اوابي عمرو اوابن عامر او يعقوب الفصل بالبسملة بين السور المذكورة لبشاعة اللفظ بلا وويل والاكثرون على عدم التفرقة وهو مذهب المحققين (الثالث) لاخلاف في حذف البسملة اذا ابتدأت براءة اووصلتها بالانفال على الصحيح وقد حاول بعضهم جوازها في اولها وقال السخاوي انه القياس ووجهوا المنع بنزولها بالسيف قال ابن عباس رضي الله عنه بسم الله امان وليس فيهــا امان ومعناه ان العرب كانت تكتبها اول مراســلاتهم في الصلح فاذا نبذوا العهد لم يكتبوها قال السخاوي فيكون مخصوصا بمن نزلت فيه ونحن انما نسمي للتبرك انتهى واحتج للمنع بغير ذلك (اما) غير براءة فقد اتفق الكل على الاتيان بالبسملة في اول كل سورة ابتدأوا بها او حكما كاول الفاتحة حيث وصلت بالناس كما تقدم الا الحسن فانه يسمي اول الحمد فقط (الرابع) تجوز البسملة وعدمها في الابتداء بما بعد اوائل السور ولو بكلمة لكل من القراء تخييرا كذا اطلق الشاطبي كالداني في التيسير وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة ومنهم من خص البسملة بمن فصل بها بين الســورتين كابن كثير ومن معه وبتركها عن من لم يفصل بها كحمزة ومن معه (واما) الابتداء بما بعد اول براءة منها فلا نص للمتقدمين فيه وظاهر اطلاق كثير كالشاطبي التخيير فيها واختار السخاوي الجواز والى المنع ذهب الجعبري والصواب كما في النشر ان يقــال ان من ذهب الى ترك البسملة في اوساط غير براءة لااشكال في تركها عنده في اوساط براءة وكذا لااشــكال في تركها عند من ذهب الى التفصيل اذ البسملة عندهم في وسط السورة تبع لاولها ولا تجوز البسملة اولها فكذا وسطها واما من ذهب الى البسملة في الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء اثر العلة التي من اجلها حذفت اولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي لم يبسمل وان لم يعتبر بقاء اثرها اولم يرها علة بسمل بلا نظر والله اعلم (خاتمة) يعلم مما تقدم من التخيير في الابتداء بالاجزاء مع ثبوت البسملة بين السور انه لايجوز وصل البسملة بجزء من اجزاء الســورة لامع الوقف ولامع وصــله بمــا بعده اذ القراءة ســنة متبعة وليس اجزاء السورة محلا للبسملة عند احد والمنع من ذلك اولى من منع وصلها بآخر السورة والوقف عليها اذ ذلك محل لها في الجملة وقد منعت لكون البسملة للاوائل لاللاواخر قال شيخنا رحمه الله تعالى هذا ما تيسر من الكلام على البسملة (وعن الحسن) (الحمد لله) حيث وقع بكسر الدال اتباعا لكسرة

لام الجر بعدها والجمهور بالرفع على الابتداء والخبر ما بعده اى متعلقه (وقرأ
(الرحيم ملك) بادغام الميم الاولى فى الثانية ابو عمرو بخلف عنه من روايتيه
وكذا يعقوب من المصباح مع مد مالك وافقهما ابن محيصين من المفردة
واليزيدى بخلف والحسن والمطوعى وخص الشاطبى فى اقرائه الادغام بالسوسى
والاظهار بالدورى ويجوز المد والقصر والتوسط فى حرف المد السابق قبل
المدغم ونظائره (واختلف) فى ملك فعاصم والكسائى وكذا يعقوب وخلف
بالالف مدا على وزن سامع اسم فاعل من ملك ملكا بالكسر والباقون بغير
الف على وزن سمع صفة مشبهة اى قاضى يوم الدين (وعن) المطوعى
مالك بفتح الكاف نصبا على القطع او منادى مضافا توطئة لاياك نعبد
والجمهور بكسرها (وعن) الحسن (يعبد) بالياء من تحت مضمومة مبنيا للمفعول
استعار ضمير النصب للرفع والتفت اذ الاصل انت تعبد (وعن) المطوعى
(نستعين) بكسر حرف المضارعة وهى لغة مطردة فى حروف المضارعة
بشرطه (واختلف) فى (الصراط وصراط) فقنبل من طريق ابن مجاهد
وكذا رويس بالسين حيث وقعا على الاصل لانه مشتق من السرط وهو
البلع وهى لغة عامة العرب وافقهما ابن محيصين فيهما والشنبوذى فيما تجرد
عن اللام (وقرأ) خلف عن حمزة باشمام الصاد الزاى فى كل القرآن
ومعناه مزج لفظ الصاد بالزاى وافقه المطوعى (واختلف)عن خلاد على
اربع طرق الاولى الاشمام فى الاول من الفاتحة فقط الثانية الاشمام فى حرفى
الفاتحة فقط الثالثة الاشمام فى المعرف باللام خاصة هنا وفى جميع القرآن
الرابعة عدم الاشمام فى الجميع والاربعة مستفادة من قول الطيبة الاول اى
بالاشمام ق ف *وفيه والثانى وذى اللام اختلف* (والباقون)بالصاد كابن
شنبوذ وباقى الرواة عن قنبل وهى لغة قريش (وعن) الحسن (اهدنا
صراطا مستقيما) بالنصب والتنوين فيهما من غير ال (واختلف) فى ضم الهاء
وكسرها من (عليهم) واليهم ولديهم وعليهما واليهما وفيهما وعليهن
واليهن وفيهن وصياصيهم وبجنبيهم وترميهم وما نريهم وبين ايديهن
وما يشبه ذلك من ضمير التثنية والجمع مذكرا ومؤنثا (فحمزة) وكذا يعقوب
من عليهم واليهم ولديهم الثلاثة فقط حيث اتت بضم الهاء على الاصل
لان الهاء لما كانت ضعيفة لخفائها خصت باقوى الحركات وكذا تضم مبتدأة
وبعد الفتح والالف والضمة والواو والسكون فى غير الياء نحو هو ونهو ودعاه

ودعوه ودعوه ودعه وهى لغة قريش والحجاز بين وافقهما المطوعى فى الثلاثة والشنبوذى فى عليهم فقط حيث وقع وزاد يعقوب فقرأ جميع ماذكر وما شابهه مما قبل الهاء ياء ساكنة بضم الهاء ايضا ووافقه الشنبوذى فى عليهما فقط وهذا كله اذا كانت الياء موجودة فان زالت لعلة جزم نحو وان يأتهم ويخزهم اولم يكفهم او بناء نحو فاستفتهم فرويس وحده بضم الهاء فى ذلك كله الا قوله تعالى ومن يولهم يومئذ بالانفال فانه كسرها من غير خلف واختلف عنه فى ويلههم الامل فى الحجر ويغنهم الله فى النور وقهم السيئات وقهم عذاب الجحيم موضعى غافر (والباقون) بكسر الهاء فى ذلك كله فى جميع القرآن لمجانسة الكسر لفظ الياء او الكسر وهى لغة قيس وبنى سعد (واختلف) فى صلة ميم الجمع بواو واسكانها اذا وقعت قبل محرك ولو تقديرا نحو (انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا) ومما رزقناهم ينفقون (فقالون) بخلف عنه (وابن كثير) وكذا ابوجعفر بضم الميم ووصلها بواو فى اللفظ اتباعا للاصل بدليل دخلتموه انلزمكموها وافقهم ابن محيصن والاسكان لقالون فى الكافى والعنوان والارشاد وكذا فى الهداية من طريق ابى نشيط ومنها قرأ به الدانى على ابى الحسن ومن طريق الحلوانى على ابى الفتح والصلة له فى الهداية للحلوانى وبها قرأ الدانى على ابى الفتح من الطريقين عن قراءته على عبد الباقى وعن قراءته على عبدالله بن الحسين من طريق الجمال عن الحلوانى واشترطوا فى الميم ان تكون قبل محرك ولو تقديرا ليندرج فيه كنتم تمنون وفظلتم تفكهون على التشديد وان يكون المحرك منفصلا ليخرج عنه المتصل نحو دخلتموه وانلزمكموها فانه مجمع عليه (وقرأ ورش) من طريقيه بالصلة اذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو عليهم ءانذرتهم ايثارا للمد وعدل عن نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها الذى هو مذهبه لانه لو ابقى الميم ساكنة لتحركت بسائر الحركات فرأى تحريكها بحركتها الاصلية اولى والباقون بالسكون فى جميع القرآن للتخفيف (و) اجمعوا على اسكانها وقفا لانه محل تخفيف (واختلف) فى ضم ميم الجمع وكسرها وضم ماقبلها وكسره اذا كان بعد الميم ساكن وقبلها هاء مكسور ماقبلها كسرة اوياء ساكنة نحو عليهم القتال ويؤتيهم الله وبهم الاسباب وفى قلوبهم العجل (فنافع) وابن كثير

وابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر بضم الميم وكسر الهاء فى ذلك كله ووجهه مناسبة الهاء بالياء وتحريك الميم بالحركة الاصلية وهى لغة بنى اسد واهل الحرمين وافقهم ابن محيصين (وقرأ ابو عمرو) بكسر الهاء لمجاورة الكسرة اوالياء الساكنة وكسر الميم ايضا على اصل التقاء الساكنين وافقه اليزيدى والحسن (وقرأ) حمزة والكسائى وكذا خلف بضمهما لان الميم حركت للساكن بحركة الاصل وضم الهاء اتباعا لها وافقهم الاعمش وقرأ يعقوب باتباع الميم الهاء على اصله فضمها حيث ضم الهاء فى نحو يريهم الله لوجود ضم الهاء وكسرها فى نحو قلوبهم العجل لوجود الكسرة (واما) الوقف فكلهم على اسكان الميم وهم على اصولهم فى الهاء فحمزة بضم الهاء من نحو عليهم القتال واليهم اثنين ويعقوب بضم ذلك ونحو يريهم الله ولايهديهم الله ورويس فى نحو يغنهم الله على اصله بالوجهين (واتفقوا) على ضم الميم المسبوقة بضم سواء كان فى هاء اوكاف اوتاء نحو يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون عليكم القتال وانتم الاعلون واذا وقفوا سكنوا الميم (وعن) ابن محيصين من المبهج (غير المغضوب) بنصب غير على الحال قيل من الذين وهو ضعيف وقيل من الضمير فى عليهم وعنه من المفردة الخفض كالجمهور على البدل من الذين بدل نكرة من معرفة اومن الضمير المجرور فى عليهم (المرسوم) اتفقوا على كتابة ملك بغير الف يحتمل القراءتين وكذا ملك الملك بآل عمران كما فى المقنع ولم يذكره فى الرائية ومقتضاه ان ماعداه يكتب على لفظه وقد اصطلحوا على حذف الف فاعل فى الاعلام وقال ابن قتيبة ماكان من الاسماء اى الاعلام المنقولة من الصفات على فاعل وكثر استعماله نحو صالح ومالك وخالد فحذف الفه احسن من اثباتها فان حليت باللام تعين الاثبات (و) اتفقوا ايضا على كتابة الصراط بالصاد معرفا ومنكرا باى اعراب كان للدلالة على البدل لان السين هو الاصل كما تقدم وكذا ويبصط بالبقرة فخرج يبسط الرزق فانه بالسين وكذا كتبوا بالصاد ام هم المصيطرون بالطور وبمصيطر بالغاشية

(سورة البقرة)

مدنية آيها مائتان وثمانون وخمس حجازى وشامى وست كوفى وسبع بصرى اختلافها ثلاث عشرة الم كوفى عذاب اليم شامى وترك انما نحن مصلحون

الاخانفين بصري بااولى الالباب مدنى اخير وعراقى وشامى بخلف عنه من خلاق الثانى تركها مدنى اخيروقنا عذاب النارغيرمكى بخلف عنه ماذا ينفقون حجازى الاياه ولعلكم تتفكرون الاول مدنى اخير وكوفى وشامى قولا معروفا بصرى الحى القيوم حجازى الاالاول ٤ و بصرى وعدها الكل اول آل عمران وتركها بطه من الظلمات الى النور مدنى اول وفيها مشبه الفاصلة اثنا عشر من خلاق اول وهم يتلون الكتاب هم فى شقاق والانفس والثمرات فى بطونهم الا النار طعام مسكين من الهدى والفرقان والحرمات قصاص عند المشعر الحرام ماذا ينفقون الاول منه تنفقون ولا شهيد وغلط من عزاها الى المكي ومايشبه الوسطانثان كن فيكون ليكتمون الحق وهم يعلمون (القرآت قرأ) الم)بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة ابوجعفر وكذا ما تكرر من ذلك فى فواتح السور نحو المص كهيعص لانها ليست حروف المعانى بل هى مفصولة وان اتصلت رسما وفى كل واحد منها سر لله تعالى اوكل حرف منها كناية عن اسم الله تعالى فهو يجرى مجرى كلام مستقل وحذف واو العطف لشدة الارتباط والعلم به (وقرأ) (لاريب فيه) بمد لاء النافية حمزة بخلفه لكن لا يبلغ به حد الاشباع بل يقتصر فيه على التوسط كما تقدم (وعن) الحسن لاريبا فيه بالتنوين حيث وقع بفعل مقدراى لااجد ريبا والجمهور بغير تنوين مع البناء على الفتح (وقرأ) (فيه هدى) بوصل الهاء بالهاء بياء لفظية على الاصل ابن كثير ووافقه ابن محيصين والباقون بالاختلاس وادغم الهاء فى الهاء ابوعمرو بخلف عنه وكذا يعقوب من المصباح مع المد والقصر والتوسط فى حروف المد ووافقهما ابن محيصين واليزيدى بخلف عنهما والحسن والمطوعى (تنبيه) تقدمت الاشارة الى ان هذه الاوجه الواردة على سبيل التخيير كالاوجه التى يقرأ بها بين السور وغيرها انما المقصود منها معرفة جواز القراءة بكل منها فاى وجه قرئ به جاز فلا تستوعب الكل فى موضع الالغرض صحيح وكذا الوقف بالسكون والاشمام والروم وبالمد الطويل والتوسط والقصر وكان بعض المحققين كما تقدم لا يأخذ الا بالاقوى ويجعل الباقى مأذونا فيه وبعضهم يرى القراءة بواحد فى موضع وباخر فى آخر وبعضهم يرى جمعها فى اول موضع اوموضع ما على وجه التعليم والاعلام وشمول الرواية اما الاخذ بالكل فى كل موضع فلا يعتمده الامتكلف غير عارف بحقيقة اوجه الخلاف نعم ينبغى ان يجمع بين اوجه تخفيف الهمزة فى وقف حمزة

٤ اى الاالمدنى الاول ﷺ

لتدريب المبتدى ولا يكلف العالم بجميعها ومستند اهل هذا الشان فى الاوجه المذكورة ان اهل الاداء لما كانوا على الاثبت فى النقل بحيث كانوا فى الضبط والمحافظة على الفاظ القرآن فى الدرجة القصوى حتى كانوا لا يسامحون بعضهم فى حرف واحد اتفقوا على منع القياس المطلق الذى ليس له اصل يرجع اليه اما اذا كان القياس على اجماع انعقد او اصل يعتمد فانه يجوز عند عدم النص وغموض وجه الاداء بل لا يسمى ماكان كذلك قياسا على الوجه الاصطلاحى لانه فى الحقيقة نسبة جزئى الى كلى كما اختير فى تخفيف بعض الهمزات لاهل الاداء واثبات البسملة وعدمها وغير ذلك وح فيكفى فى المستند النقل عن مثل هؤلاء الائمة المعول عليهم فى هذا الفن واما كثرة الوجوه بحيث بلغت الالوف فانما ذلك عند المتأخرين دون المتقدمين لانهم كانوا يقرؤن القرآت طريقا طريقا فلا يقع لهم الا القليل من الاوجه واما المتأخرون فقرأوها رواية رواية بل قراءة قراءة بل اكثر حتى صار ويقرؤن الختمة الواحدة للسبعة او العشرة فتشعبت معهم الطرق وكثرت الاوجه وح يجب على القارئ الاحتراز من التركيب فى الطرق والاوجه والاوقع فيما لا يجوز وللشيخ العلامة النويرى تأليف مفيد نحو كراسة فيما ذكر وقد لخصه فى شرحه لطيبة شيخه رحمهم الله تعالى الجميع (واذا تقرر) ذلك فليعلم ان الصحيح جواز كل من ثلاثة الوقف العارض لكل قارئ واسمام المضموم وروحه وروم المكسور ووجهى آلم الله للاعتداد بالعارض وعدمه والمد والتوسط والقصر مع ادغام نحو الرحيم ملك الى غير ذلك وكل هذه الاوجه صدق عليها انها موافقة للرسم من جهة انها لا تخالفه لانه لم ترسم لها فى المصحف صورة اصلا وموافقة للوجه العربى لان النحاة نصوا على ذلك كله وكلها ايضا نقلت عن المتأخرين (وامال) (هدى) وقفا حمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم الاعمش وورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين ولا خلاف فى فتحه وصلا وادغام التنوين فى لام للمتقين بغير غنة الا ما ذهب اليه كثير من اهل الاداء من ابقاء الغنة فى ذلك وفى النون عند اللام والراء والتنوين عند الراء نحو من له من ربكم غفور رحيم ورووه عن نافع وابن كثير وابى عمرو وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب (ووقف) يعقوب بخلاف عنه بهاء السكت على نحو المتقين والعالمين والذين والمفلحون وعومنين وظاهر كلام بعضهم يشمل نون الافعال كيؤمنون لكن صوب فى النشر تقييده بالاسماء عند من حوزه

وهو الذى قرأ به (وابدل) همزة (يؤمنون) واوا ورش من طريقيه وابو عمرو بخلف عنده وابو جعفر كوقف حمزة وافقهم اليزيدى بخلفه (وغلظ) ورش من طريق الازرق لام (الصلوة) (وقصر) المد المنفصل من نحو (بما انزل) ابن كثير وكذا ابو جعفر الفاء لاثر الهمز لعدم لزومه باعتبار الوقف وافقهما ابن محيصين والحسن (واختلف) فيه عن قالون من طريقيه وورش من طريق الاصبهانى وابى عمرو من روايتيه وهشام وحفص وكذا يعقوب وافقهم اليزيدى والباقون بالمد وهم متفاوتون فيه كالمتصل المجمع على مده لكل القراء واطولهم فيهما ورش من طريق الازرق وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة وافقهم الشنبوذى ثم التوسط للباقين فى المتصل ولاصحاب المد فى المنفصل على المختار (واذا وقف) لحمزة على بما انزل ونحوه ففيه اربعة تخفيف الهمزة وتسهيلها وفيه المد والقصر والسكت مع التحقيق (وقرأ) (وبالآخرة) بالنقل ورش من طريقيه ومن طريق الازرق بترقيق الراء مع المد والقصر والتوسط على الالف المنقول همزها لعدم الاعتداد بالعارض فان اعتد به فقصر فقط (وسكت) على لام التعريف حمزة بخلف عنه وكذا ابن ذكوان وحفص وادريس بخلفهم على ما تقدم (ويوقف) لحمزة عليه ونحوه من المتوسط بزائد اتصل به رسما ولفظا نحو الارض الايمان الاولى الازفة الاسلام بوجهين فقط النقل والسكت اما التحقيق من غير سكت الذى اجازه بعض شراح الحرز فقال فى النشر لا اعلمه نصا فى كتاب من الكتب ولا فى طريق من الطرق (وامال) فتحة رائها فى الوقف محضة الكسائى وحمزة بخلفه (ويوقف) على (اولئك) ونحوه مما وقعت فيه الهمزة متوسطة بعد الف لحمزة بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر واما الابدال فشاذ وكذا نحو شركاؤنا واولياؤه واحباؤه واسرائل وخائفين والملائكة وجاءنا ودعاء ونداء فلا يصح فيه الا بين بين (وقرأ) (ءانذرتهم) بتسهيل الثانية وادخال الف قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدى وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وابن كثير وكذا رويس بتسهيلها ايضا من غير ادخال الف وهو احد الوجهين عن الازرق والثانى له ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين وهما صحيحان وقرأ ابن ذكوان وهشام من مشهور طرق الداجونى عن اصحابه عنه وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين بلا الف بينهما وافقهم الحسن والاعمش

وقرأ هشام من طريق الجمال عن الحلواني بتحقيقهما وادخال الف بينهما فصار لهشام ثلاثة اوجه التسهيل مع الالف والتحقيق مع الالف وعدمها واما الرابع وهو التسهيل بلا الف فلا يجوز لهشام من الطريقين الا في موضع واحد وهو ءاذهبتم بالاحقاف كما يأتي في محله ان شاء الله تعالى (وعن) ابن محيصن انذرتهم بهمزة واحدة مقصورة (واذا وقف) على عليهم ءانذرتهم لحمزة فله السكت على الميم وعدمه مع تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها فهي اربعة واما ابدال الثانية الفا فضعيف وكذا حذف احدى الهمزتين لاتباع الرسم وافقه الاعمش وتقدم حكم صلة ميم الجمع هنا لورش وغيره (وامال) (ابصارهم) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وافقهم اليزيدي وقلله الازرق والباقون بالفتح (وعن) الحسن (غشاوة) بعين مهملة مضمومة وعنه ايضا الضم والفتح مع المعجمة والجمهور بالغين المعجمة المكسورة (وادغم) تنوين غشاوة في واو ولهم بغير غنة خلف عن حمزة وافقه المطوعي وكذا حكم من يقول ومعهما في هذا الدوري عن الكسائي من طريق ابي عثمان الضرير وكذا حكم ماشابه ذلك والباقون بالغنة فيهما (وامال) (الناس) المجرور الدوري عن ابي عمرو بخلف عنه وافقه اليزيدي والباقون بالفتح (ويقرأ) للازرق نحو (امنا بالله وباليوم الاخر) بقصر الاخر مع قصر امنا مطلقا فان وسط امنا او اشبع فكذا الآخر ان لم يعتد بالعارض وهو الفتح فان اعتد بالعارض فالقصر فيه فقط معهما اعني التوسط والاشباع في آمنا نبه عليه في النشر وتقدم آخر باب المد (واختلف) في (وما يخدعون) فنافع وابن كثير وابو عمرو بضم الياء وفتح الخاء والف بعدها وكسر الدال لمناسبة الاول وافقهم اليزيدي والباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال والمفاعلة هنا بمعنى فعل فيتحدان واما بابقاء المفاعلة على بابها فهم يخادعون انفسهم اي يمنونها الاباطيل وانفسهم تمنيهم ذلك ايضا ولا خلاف في الاول انه بالضم والالف وكذا حرف النساء لئلا يتوجه الى الله تعالى بالتصريح بهذا الفعل القبيح فاخرج مخرج المفاعلة (وامال) (فزادهم الله) هنا حمزة وابن ذكوان وهشام بخلف عنه وافقهم الاعمش وكذا حكم ماجاء من هذا الفعل وهو في خمسة عشر الا ان ابن ذكوان اختلف عنه في غير الاول (ويوقف) لحمزة على نحو (عذاب اليم) ومن آمن وقد افلح بالوجهين المتقدمين في نحو الآخرة

وبثالث وهو عدم النقل والسكت (واختلف) (في يكذبون) فعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال من الكذب لاخبار الله تعالى عن كذبهم وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال من التكذيب لتكذيبهم الرسل (واختلف) في الفعل الثلاثي الذي قلبت عينه الفا في الماضي كقال اذا بني للمفعول وهو في (قيل) حيث وقع وغيض الماء وجئ بالنبيين وجئ يومئذ وحيل بينهم وسيق معاوسئ بهم وسيئت وجوه فنافع وكذا ابو جعفر باشمام الكسرة الضم وبياء بعدها نحو واو في سئ وسيئت فقط اتباعا للاثر وجمعا بين اللغتين وافقهما ابن محيصن من المفردة (وقرأ) ابن ذكوان كذلك في حيل وسيق وسئ وسيئت الاربعة فقط (وقرأ) هشام والكسائي وكذا رويس بالاشمام كذلك في الافعال السبعة وهو لغة قيس وعقيل ومن جاورهم وافقهم الحسن والشنبوذي وكيفية اللفظ به ان تلفظ باول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين افرازا لاشيوعا فجزء الضمة مقدم وهو الاقل ويليه جزء الكسرة وهو الاكثر ولذا تمحضت الياء والباقون باخلاص الكسرة ولاخلاف في قيلا في النساء وقيلا سلاما واقوم قيلا لانها ليست افعالا (وقرأ) (السفهاء الا) بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا خالصة مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس والباقون بالتحقيق (ويوقف) (على السفهاء) لحمزة وهشام بخلفه بابدال الهمزة الفا مع المد والقصر والتوسط ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر فتصير خمسة وكذا كل همزة متطرفة مضمومة اومكسورة لم ترسم لها صورة (ويوقف) لحمزة على (قالوا آمنا) بالتحقيق مع عدم السكت وبالسكت وبالنقل وبالادغام واما التسهيل بين بين فضعيف (واتفقوا) على انه لايجوز مد (خلوا الى) وابني آدم لفقد الشرط باختلاف حركة ماقبله وضعف السبب بالانفصال (وقرأ) (مستهزؤن) بحذف الهمزة وضم الزاي وصلا ووقفا ابو جعفر (ويوقف) عليها لحمزة بالتسهيل بين الهمزة والواو وهو مذهب سيبويه وبالابدال ياء وهو مذهب الاخفش وبالحذف مع ضم ماقبل الواو للرسم على مختار الداني فهي ثلاثة واما تسهيلها بين الهمزة والياء وهو المعضل وابدالها واوا فكلاهما لايصح وكذا الوجه الخامس وهو كسر الزاي مع الحذف (واذا) وقف عليه للازرق فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك اعتدبالعارض املا ومن روى عنه

التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به ومن روى القصر وقف كذلك ان لم يعتد بالعارض وبالتوسط والاشباع ان اعتد به وعن ابن محيصين من المفردة فى رواية البزى (يمدهم) بضم الياء وكسر الميم من امد (وامال) (طغيانهم) الدورى عن الكسائى وفتحها الباقون (وامال) (بالهدى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (ويوقف) لحمزة على (فلما اضاءت) بتحقيق الاولى وبتسهيلها مع المد والقصر وبالسكت مع التحقيق فاربعة والكل مع تسهيل الثانية مع المد والقصر فتصح ستة لاخراج المد فى الاول مع القصر فى الثانى وعكسه حال التسهيل للتصادم وتجرى الاربعة فى (كلما اضاء) مع ثلاثة الابدال فى المتطرفة فتصير اثنى عشر وجها (وعن) الحسن (ظلمات) بسكون اللام حيث وقع (وامال) الالف الثانية من (اذانهم) الدورى عن الكسائى (وعن) الحسن (الصواقع) بتقديم القاف على العين (وامال) (بالكافرين) الجمع ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وكذا رويس وقلله الازرق وخرج نحو اول كافر به وان رواه صاحب المبهج عن الدورى عن الكسائى فانه ليس من طرقنا نعم امالها اليزيدى فيما خالف فيه اباعمرو (وعن) الحسن (يخطف) بكسر الياء والخاء والطاء المشددة (وعن) المطوعى يخطف بفتح الياء والخاء وكسر الطاء (وعن) المطوعى اماله (اضاءلهم) (وامال) (شاء) حمزة وابن ذكوان وكذا خلف واختلف عن هشام ففتحها عنه الحلوانى وامالها الداجونى (ويوقف) عليها لحمزة وهشام بخلفه بالابدال مع المد والقصر والتوسط (وغلظ) الازرق لام (اظلم) بخلف عنه (وادغم) (لذهب بسمعهم) ابو عمرو بخلفه وكذا رويس وعن يعقوب بكماله فى المصباح وافقهم الاربعة ماعدا الشنبوذى (وقرأ) (شئ) بالمد المشبع والتوسط ورش من طريق الازرق وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلا بخلفه واذا وقف عليه فله مع هشام بخلفه النقل مع الاسكان والروم وله الادغام معهما فتصير اربعة واما المرفوع فتجرى فيه الاربعة ويجوز الاشمام مع كل من النقل والادغام فتصير ستة واتباع الرسم فى ذلك متحد فى وجه النقل مع الاسكان ونظمها المرادى فقال*
فى شئ المرفوع ستة اوجه * نقل وادغام بغير منازع * وكلاهما معه ثلاثة اوجه * والحذف مندرج فيس ... * وكذا الحكم فى سوء المجرور والمرفوع (وادغم) القاف من (خلقكم) ابو عمرو بخلف وكذا يعقوب من

المصباح ادغاما كاملا تذهب معه صفة الاستعلاء (وعن) ابن محيصين (يستحي) بكسر الحاء وحذف الياء (وغلظ) الازرق لام (يوصل) في الوصل واختلف عنه في الوقف فروى الترقيق عنه جمع كصاحب الكافي وروى عنه التغليظ وذكرهما الداني كالشاطبي وهما صحيحان والتغليظ ارجح (وامال) (فاحياكم) الكسائي وبالفتح والتقليل الازرق (واختلف) في (ثم اليه ترجعون) وبابه وهو كل فعل اوله ياء اوتاء المضارعة اذا كان من رجوع الآخرة نحو واليه ترجعون ويرجع الامر فنافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم وكذا ابو جعفر ترجع الامور حيث وقع وهو في ستة مواضع في البقرة وآل عمران والانفال والحج وفاطر والحديد بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول وافقهم اليزيدي والشنبوذي وقرأ ابو عمرو يوما ترجعون فيه آخر البقرة بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل وقرأ حمزة والكسائي وكذا خلف انكم الينا لا ترجعون بالمؤمنين بفتح التاء كذلك وافقهم الحسن وقرأ نافع وحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح الياء مبنيا للفاعل في اول القصص انهم الينا لا يرجعون وافقهم الحسن وقرأ نافع وحفص يرجع الامر كله اخر هود بضم الياء وفتح الجيم مبنيا للمفعول وقرأ يعقوب جميع الباب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم في جميع القرآن مبنيا للفاعل ووافقه ابن محيصين والمطوعي والباقون بضم الياء وفتح الجيم مبنيا للمفعول ووجهه اسناده للفاعل الحقيقي على الاصل من المتعدي ووجه المبني للفاعل اسناده للمجازي من اللازم وخرج بالتقييد برجوع الآخرة نحو اهلكناها انهم لا يرجعون انهم اليهم لا يرجعون عمي فهم لا يرجعون ماذا يرجعون لكن خالف ابن محيصين اصله في ولا الى اهلهم يرجعون في يس فبناه للمفعول والجمهور بنوه للفاعل (وامال) (استوى) و(فسويهن) حمزة والكسائي وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق وكذا كل ماوقع منه نحو فاستوى على سوقه وسواك بالكهف وسويه بالسجدة وسواك بالانفطار (واختلف) في هاء ضمير المذكر الغائب المنفصل المرفوع وكذا المؤنث اذا وقع بعد واو نحو (وهو بكل شئ عليم) وهي تجري اوفاء نحو فهو خيرلكم فهي خاوية اولام ابتداء نحو لهي الحيوان اوثم نحو ثم هو وفي يمل هو آخر البقرة فقالون وابو عمرو والكسائي وكذا ابو جعفر باسكانها فيما عدا الاخيرين وافقهم الحسن واليزيدي وقرأ الكسائي وقالون وكذا ابو جعفر بخلاف عنهما ثم هو بالقصص بالاسكان ايضا وقرآ

ايضا اعنى قالون وابا جعفر باسكان الهاء فى بل هو اخر البقرة بخلف عنهما والوجهان فيهما صحيحان عن قالون وابى جعفر الان الخلف فيهما عزيز عن ابى نشيط كما فى النشر والباقون بالضم فى الجميع ولا خلاف فى اسكان لهو الحديث اذ ليس بضمير والتحريك لغة الحجاز والسكين لغة نجد (ووقف) يعقوب على وهو وهى بهاء السكت وتقدم قريبا وقف حمزة على كل شئ (وفتح) ياء (انى اعلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصين واليزيدى وسكنها الباقون (وعن) الحسن (وعلم) بضم العين وكسر اللام مبنيا للمفعول و(آدم) بالرفع على النيابة عن الفاعل (وقرأ) ابو جعفر (انبونى) باسقاط الهمزة وضم ما قبل الواو (وقرأ) (هؤلاء ان) بتسهيل الهمزة الاولى بين الهمزة والياء وتحقيق الثانية قالون والبزى وافقهما ابن محيصين (ولورش) ثلاثة اوجه احدها طريق الاصبهانى عنه تحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وهو مروى عن الازرق ايضا ثانيها ابدال الثانية حرف مد من جنس ما قبلها اى ياء ساكنة من طريق الجمهور عن الازرق ثالثها ياء مكسورة للازرق ايضا (واقنبل) ثلاثة اوجه احدها اسقاط الاولى وتحقيق الثانية من طريق ابن شنبوذ ثانيها تحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين ثالثها ابدال الثانية ياء ساكنة كورش من طريق الازرق وقرأ (ابو عمرو) وكذا رويس من طريق ابى الطيب باسقاط الاولى وتحقيق الثانية وافقهما اليزيدى وقرأ (ابو جعفر) ورويس من غير طريق ابى الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية كالياء وقرأ (ابن عامر) وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين وافقهم الحسن والاعمش ولا يخفى كما تقدم ان لقالون قصره من هؤلاء مع المد والقصر فى اولاء ثم مدها مع المد فى اولاء واما مدها مع قصر اولاء فيضعف لما تقدم ان سبب الاتصال ولو مغيرا اقوى من سبب الانفصال لاجماع من رأى قصر المنفصل على جواز مد المتصل وان تغير سببه دون العكس وفى ها لابى عمرو وكذا رويس من طريق ابى الطيب القصر فى ها لانفصاله والمد والقصر فى اولاء لتغيره بالاسقاط فيهما وجهان والثالث مدهما معا ولا يجوز لهما مد الاول وقصر الثانى قولا واحدا لان الثانى لا يخلوا من ان يقدر متصلا او منفصلا فان قدر منفصلا مد مع مد الاول وقصر مع قصره وان قدر متصلا مد مطلقا وتجرى الثلاثة فيما لو تأخر المنفصل

عن المتصل المتغير كقوله تع ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله فاذا مددت السماء ان فلك فى المنفصل وهو باذنه ان المد والقصر واذا قصرت السماء ان تعين القصر فى المنفصل بعد لما ذكر وهو ظاهر ولم ينبهوا عليه لظهوره (واذا) وقف حمزة على هؤلاء فله تخفيف الاولى وتسهيلها بين بين مع المد والقصر لكونه متوسطا بغيره وفى الثانية الابدال القامع المد والقصر والتوسط والروم مع المد والقصر فهذه خمسة عشر حاصلة من ضرب ثلاثة الاولى فى خمسة الثانية لكن يمتنع وجهان فى وجه التسهيل بين بين كانبه عليه فى النشر وهما مد الاول وقصر الثانى وعكسه لتصادم المذهبين وحكى فى الاولى الابدال واوا للرسم مع المد والقصر فيكون الحاصل من خمسة الاولى فى خمسة الثانية خمسة وعشرين ونظمها ابن ام قاسم ولا يصح منها سوى ما تقدم واما هشام فيسهل المتطرفة بخلفه فله اوجهها (واما) (انبئهم) فلم يبدل همزتها ورش من طريقيه ولا غيره فاتفق كل القراء على تحقيقها الاحمزة فى الوقف على قاعدته واختلف عنه مع ابدالها فى ضم الهاء وكسرها فالجمهور عنه على الضم وذهب جمع الى الكسر ومر تفصيله وافقه الاعمش بخلفه والحسن على البدل مع كسر الهاء الا انه عم الوصل والوقف (وفتح) ياء الاضافة من انى اعلم نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن واليزيدى (واختلف) فى (للملائكة اسجدوا) وهو فى خمسة مواضع هنا والاعراف والاسراء والكهف وطه فابو جعفر من رواية ابن جماز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن ابن وردان بضم التاء حالة الوصل فى الخمسة اتباعا لضم الجيم ولم يعتد بالساكن فاصلا وافقه الشنبوذى وروى هبة الله وغيره عن ابن وردان اشمام كسرتها الضم وصحح فى النشر الوجهين عن ابن وردان والباقون بالكسرة الخالصة على الجر بالحروف (وامال) ابى حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (متقدم) قريبا حكم امالة (الكافرين) (وادغم) ثاء (حيث) فى شين (شئتما) مع ابدال الهمزة الساكنة ابو عمرو بخلف عنه من الروايتين ويمتنع له الادغام مع الهمز فالحاصل له ثلاثة اوجه الادغام مع الابدال والاظهار مع الهمز ومع الابدال وادغم فقط يعقوب من المصباح والمفردة (وعن) ابن محيصن (هذه الشجرة) وما جاء منه نحو هذه القرية بياء من تحت ساكنة بدل الهاء ثم تحذف للساكنين وصلا وهى لغة فى هذه

(واختلف) فى (فازلهما) فحمزة بالف بعد الزاى مخففة اللام وافقه الاعمش اى صرفهما اونحاهما والباقون بغير الف مشددا اى اوقعهما فى الزلة و يحتمل ان يكون من زل عن المكان اذا تنحى فيتحدان فى المعنى (وامال) (فتلقى) حمزة والكسائى وكذا خلف و بالفتح والتقليل الازرق (واختلف) فى (آدم من ربه كلمات) فابن كثير بنصب آدم ورفع كلمات على اسناد الفعل الى الكلمات وايقاعه على آدم فكأنه قال فجاءت كلمات ولم يؤنث الفعل لكونه غير حقيقى وللفصل وافقه ابن محيصين والباقون برفع آدم ونصب كلمات بالكسرة اسناده الى آدم وايقاعه على الكلمات اى اخذها بالقبول ودعا بها (وادغم) الميم فى الميم ابوعمرو بخلفه و يعقوب من المصباح وكتاب المطلوب (وامال) (هداى) الدورى عن الكسائى و بالفتح والتقليل الازرق (واختلف) فى تنوين (فلا خوف عليهم) وكذا فلا رفث ولا فسوق ولا جدال ولا بيع ولا خلة ولا شفاعة من هذه السورة ولا بيع ولا خلال بابراهيم ولا لغو ولا تأثيم بالطور فيعقوب لا خوف حيث وقع بفتح الفاء وحذف التنوين مبنيا على الفتح على جعل لا للتبرئة وافقه الحسن وعن ابن محيصين بالرفع بلا تنوين تخفيفا (وقرأ) ابن كثير وابوعمرو وكذا ابو جعفر و يعقوب فلا رفث ولا فسوق بالرفع و التنوين وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن و قرأ ابو جعفر ولا جدال كذلك بالرفع والتنوين وافقه الحسن ووجه رفع الاولين مع التنوين ان الاول اسم لا المحمولة على ليس والثانى عطف على الاول ولا مكررة للتأكيد ونفى الاجتماع و بناء الثالث على الفتح على معنى الاخبار بانتفاء الخلاف فى الحج لان قريشا كانت تقف بالمشعر الحرام فرفع الخلاف بان امروا ان يقفوا كغيرهم بعرفة واما الاول فعلى معنى النهى اى لا يكونن رفث ولا فسوق (وقرأ) الباقون الثلاثة بالفتح بلا تنوين على ان لا لنفى الجنس عاملة على ان مركبة مع اسمها كما لو انفردت (وقرأ) ابن كثير وابوعمرو وكذا يعقوب لا بيع ولا خلة ولا شفاعة فى هذه السورة ولا بيع ولا خلال بابراهيم ولا لغو ولا تأثيم فى الطور بالفتح من غير تنوين وافقهم ابن محيصين والحسن واليزيدى والباقون بالرفع والتنوين فى الكلمات السبع (و يوقف) لحمزة على (يا بنى) بوجهين التحقيق والتسهيل بابدال الهمزة ياء لانه متوسط بغيره وقس عليه نظائره (وامال) (الكافرين) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وافقهم اليزيدى والتقليل الازرق (وق[illegible])

ابو جعفر بتسهيل همزة (اسرائل) مع المد والقصر لتغير السبب واذا قرئ له بالاشباع على طريق العراقيين كما تقدم كل له ثلاثة اوجه (و) اختلف في مد الياء فيها كنظائره للازرق فنص بعضهم على مدها واستثناها الشاطبي والوجهان في الطيبة وعن الحسن حذف الالف والياء وهي احدى اللغات فيه (ويوقف) لحمزة عليه بتخفيف الاولى من غير سكت على (بني) وبالسكت وبالنقل وبالادغام واما التسهيل بين بين فضعيف وفي الثانية التسهيل مع المد والقصر فهي ثمانية اوجه وروى المطوعي اسرائيل بتسهيل الهمزة التي بعد الالف (واسكن) ياء (نعمتي التي) في الموضعين هنا والثالث قبيل واذا ابتلى ابن محيصن والحسن (واثبت) ياء (فارهبون) و(فاتقون) يعقوب في الحالين وافقه الحسن وصلا (وغلظ الازرق) لام (الصلوة) ورقق راء (لكبيرة) بلا خلف (واختلف) في (ولا تقبل منها شفاعة) فقرأ ابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بالتأنيث لاسناده الى شفاعة وهي مؤنثة لفظا وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بالتذكير لان التأنيث غير حقيقي وحسنه الفصل بالظرف (وعن) ابن محيصن (يذبحون) هنا وابراهيم ويذبح بالقصص بفتح ضم الياء وسكون فتحة الذال وفتح كسرة الموحدة وتخفيفها (واختلف) في (وعدنا موسى) هنا والاعراف وفي طه ووعدنا كم جانب الطور فابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب بغير الف بعد الواو لان الوعد من الله تعالى وحده وافقهم اليزيدي وابن محيصن والباقون بالالف من المواعدة قال في البحر فالله وعد موسى الوحي وموسى وعد الله المجيء (و) اتفقوا على قراءة افمن وعدناه بالقصص بغير الف وكذا حرف الزخرف او نرينك الذي وعدناهم لعدم صحة المفاعلة (وقرأ) (اتخذتم) باظهار الذال على الاصل ابن كثير وحفص وكذا رويس بخلف عنه والباقون بالادغام (وامال) (موسى) حمزة والكسائي وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو من روايتيه (وعن) ابن محيصن من المبهج (ياقوم) بضم كسر الميم وهو في سبعة واربعين موضعا (وامال) (بارئكم) في الموضعين الدوري عن الكسائي وفتحها الباقون وكذا حكم البارئ في الحشر (واختلف) في همز بارئكم معا وراء يأمركم المتصل بضمير جمع المخاطب وتأمرهم ويأمرهم مخاطب اوغائب متصل بضمير غائب وينصركم مطلقا ويشعركم حيث وقع ذلك مرفوعا فابو عمرو من اكثر الطرق باسكان الهمزة

والراء كما ورد عنه وعن اصحابه نصوصا وعليها اكثر المؤلفين وهي لغة بني اسد وتميم
وبعض نجد طلبا للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقال من نوع واحد
كيأمركم او نوعين كبارئكم واذا جاز اسكان حرف الاعراب واذهابه في الادغام
للتخفيف فاسكانه وابقاؤه اولى والحكم منوط بالمتحرك في نوعيه فخرج نحو
ان ينصركم المجزوم وبالحركات الثقال نحو أمرنا لخفة الفتحة والصواب كما
في النشر اختصاص الكلم المذكورة اولا اذ النص فيها فخرج نحو يصوركم
ويحذركم ونحشرهم وانذركم ويسيركم ويطهركم خلافا لمن ذكرها وروى
جماعة عنه من روايته الاختلاس فيهما وعبر عنه بالاتيان بثلثي الحركة
قال الجعبري معناه باكثرها بخلاف الروم فانه الاتيان باقلها وروى اكثرهم
الاختلاس عن الدوري والاسكان عن السوسي وعكس بعضهم وروى
بعضهم الاتمام عن الدوري وحده وبه قرأ الباقون فصار للدوري ثلاثة
وللسوسي الاسكان والاختلاس ولذا قال في الطيبة بعد ذكر الالفاظ *سكن
واختلس حلا والخلف طب* وافقه ابن محيصن على اختلاس بارئكم بخلف
وعنه الاسكان في الكلمات الخمس ونحوهن مما اجتمع فيه ضمتان او ثلاث نحو
يصوركم ويعلمهم ونطعمكم والاختلاس في ذلك كله من المفردة وقال
بعضهم يختلس ابن محيصن الحركة من كلمة اجتمع فيها ضمتان وهي ستة احرف
اذا لم يكن فيها تشديد او ساكن نحو يأمركم وينصركم ويحشرهم ويسعركم يذرؤكم
يكلؤكم ونحوهن انتهى (ولا خلاف) عن ابي عمرو في عدم ابدال همزة
بارئكم معا حال سكونها الا ما انفرد به ابن غلبون ومن تبعه من ابدالها ياء
ساكنة قال في النشر وهو غير مرضي لان سكون الهمزة عارض فلا يعتد
به (ويوقف) عليه لحمزة بالتسهيل بين بين وابدالها ياء على الرسم ضعيف
(وادغم) ابو عمرو من روايته النون في اللام من نون (نؤمن لك) مع ابدال
الهمزة الساكن واوا وله الاظهار مع الهمزة وعدمه فهي ثلاثة اوجه تقدم
نظيرها في حيث ستما وافقه يعقوب في الادغام من المصباح (وامال)
(نرى الله) وصلا ونحوه كسيرى الله وهو في ثلاثين موضعا السوسي بخلف
عنه واختلف عنه ايضا في ترقيق لام الجلالة من ذلك حال الامالة وتفخيمها
وكلاهما جائز مقول صحيح (وعن) ابن محيصن (الصعقة) حيث جاء بحذف
الالف وسكون العين واختلف عنه في الذاريات (وغلظ) الازرق لام (وظلانا)
(وما ظلمونا) بخلف عنه واشار الى ترجيح التغليظ في الطيبة بقوله وقيل عند

الطاء والظاء ولا لاصح تفخيمها (وامال) (السلوى) حمزة والكسائى وكذا خلف وقرأ ابو عمرو كالازرق بالتقليل والفتح (وتقدم) حكم (حيث شئتم) ادغاما وابدالا (واختلف) فى (يغفر) هنا والاعراف ماس عامر بالتأنيث فيهما وقرأ نافع وكذا ابو جعفر بالتذكير هنا والتأنيث فى الاعراف وكذا قرأ يعقوب بالتأنيث فى الاعراف ووجه الكل لايخفى لان الفعل مسند الى مجازى التأنيث واتفق هؤلاء الاربعة على ضم حرف المضارع وفتح الفاء على البناء للمفعول والباقون بنون مفتوحة وفاء مكسورة فى الموضعين على البناء للفاعل (وقرأ) ابو عمرو بخلف عن الدورى (نغفر لكم) بادغام الراء فى اللام وفى النشر تفريع الخلاف على الادغام الكبير فاذا اخذ به ادغم هذا بلا خلاف والا فالخلاف فيه فى هذا والاكثرون على الادغام والباقون بالاظهار (واتفقوا) هنا على (خطايا) كتقايا وامالة الكسائى وحده وبالفتح والتقليل الازرق (وقرأ) (قولا غير) باخفاء التنوين عند الغين ابو جعفر وتقدم حكم ادغام (قيل لهم) لابى عمرو ويعقوب واشمام كسرة القاف لهشام والكسائى ورويس وكذا تغليظ الازرق لام (ظلموا) بخلفه (وعن) ابن محيصن (رجزا) بضم كسر الراء حيث وقع وهو لغة (وعن) الاعمش (يفسقون) بكسر ضم السين حيث جاء وهو لغة ايضا (وامال) (استسقى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (وعن) المطوعى عن الاعمش (عشرة) بكسر سكون الشين وعنه ايضا الاسكان والفتح وكلها لغات (وعن) الحسن والاعمش (مصر) بلا تنوين غير منصرف ووقفا بغير الف وهو كذلك فى مصحف ابى بن كعب وابن مسعود واما من صرف فانه يعنى مصرا من الامصار غير معين واستدلوا بالامر بدخول القرية وبانهم سكنوا الشام بعد التيه وقيل اراد بقوله مصر او ان كان غير معين مصر فرعون من اطلاق النكرة مرادا بها المعين (وامال) (ادنى) وكذلك الادنى حيث وقعا حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (وتقدم) حكم (عليهم الذلة) من حيث ضم الهاء والميم وكسرهما فى سورة الفاتحة وكذا مد (باؤا) للازرق (وقرأ) (النبين) والنبيون والانبياء والنبى والنبوة بالهمز نافع على الاصل لانه من النبا وهو الخبر والباقون بياء مشددة فى المفرد وجمع السلامة وفى جمع التكسير بياء مخففة وفى المصدر بواو مشددة مفتوحة وقرأه قالون فى موضعى الاحزاب

في الوصل لانه اذا همز على اصله احتمع همزتان مكسورتان منفصلتان
ومذهبه تخفيف الاولى فعدل عن التسهيل الى البدل بعد الياء توصلا الى
الادغام مبالغة في التخفيف واذا وقف عاد الى اصله بالهمز (وقرأ)
(الصابئين) هنا والحج بحذف الهمزة نافع وكذا ابو جعفر والباقون بالهمز
(ويوقف) عليه لحمزة بالتسهيل كالياء وبالحذف واختاره الاخذون بالتخفيف
الرسمي قيل وبالابدال ياء ذكره الهذلي وضعف وكذا حكم الوقف على
(خاسئين) والخاطئين (وامال) الالف بعد الراء من (النصارى) ابو عمرو وابن
ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي وكذا خلف وبالتقليل الازرق
وامال الالف بعد الصاد منه الدوري عن الكسائي من طريق ابي عثمان
الضرير اتباعا لامالة الالف بعد الراء كما تقدم وعن المطوعي (واذكروا) بفتح
سكون الذال وفتح صمة الكاف وتشديدهما (وقرأ) الازرق بترقيق راء
(قردة) واخفى ابو جعفر تنوينه عند خاء خاسئين وذكر هنا في
الاصل ان ابا جعفر ابدل همزة خاسئين ياء وفيه نظر والذي سبق له في
باب الهمز المفرد تبعا للنشر وغيره انه لا يحذف من هذا الباب الا الصابئين
ومتكئين ومستهزئين والخاطئين وخاطين فقط وكذا في النشر وطيبته
وتقريبه غير انه ذكر فيه ان الهذلي انفرد عن النهرواني عن ابن وردان بالحذف
في خاسئين وهو غير معول عليه (ويوقف) عليه لحمزة [illegible]
ويحذف الهمزة على اتباع الرسم وحكى الابدال ياء وضعف (وقرأ) (هزوا)
حيث جاء وكفوا في سورة الاخلاص حفص بابدال الهمزة فيهما واوا في
الحالين تخفيفا ووافقه الشنبوذي واسكن الزاي من هزوا حيث اتى حمزة
وكذا خلف واسكن الفاء من كفوا حمزة وكذا يعقوب وخلف والباقون
بضمهما واما قوله هنا في الاصل وقرأ بحذف الهمزة وتشديد الزاي في
هزوا ابو جعفر فلعله سبق قلم فان ما كان من اقسام الهمز متحركا وقبله
زاي اختص منه جزءا فقط منصوبا ومرفوعا فقرأه ابو جعفر بحذف الهمزة
وتشديد الزاي كما تقدم فليس في هزوا ما ذكر لابي جعفر وغيره (ويوقف)
عليه [illegible] وجهين وهما النقل على القياس والابدال واوا اتباعا للرسم
وحكى [illegible] (وتقدم)
وقف يعقوب [illegible] (ما هي) [illegible] ([illegible]) [illegible]
وتاء مرفوعة الهاء منونة في الوصل وتخفيف السين ([illegible]) [illegible]

(يشابه علينا) مضارعا بالياء وتشديد الشين مرفوع الهاء واصله يتشابه فادغم (واماله (شاء) حمزة وابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وكذا خلف (وقرأ) الازرق بترقيق راء (تثير) على الاصح كما تقدم (واما (لاشية) فبالياء المثناة التحتية من غير همز باتفاق اى لالون فيها يخالف جلدها وكتبت بالهاء المربوطة (ونقل) همزة (الآن) ورش وكذا ابن وردان بخلاف عنه (و يوقف) على (فادارأتم) لحمزة بابدال الهمزة الفا كأبي عمرو بخلفه ومن وافقه فى الحالين (وعن) المطوعى (لما يتفجر * لما يشقق * لما يهبط) بالتشديد فى لما الثلاثة بخلاف فى الاخيرين قال ابن عطية وهى قراءة غير متجه وعنه يهبط بضم الباء والجمهور بكسرها (واختلف (فى عما تعملون * افتطمعون) فابن كثير بالغيب ووافقه ابن محيصن والباقون بالخطاب (وعن) ابن محيصن (اولا يعلمون ان الله) بالخطاب واختلف عنه فى (يسرون و يعلنون) واختلف) فى (الامانى) وبابه فابو جعفر الامانى واما نيهم وليس باما نيكم ولا امانى اهل الكتاب فى امنيته بتخفيف الياء فيهن مع اسكان الياء المرفوعة والمخفوضة من ذلك وبكسر الهاء من امانيهم لكونها بعد ياء ساكنة والامانى جمع امنية وهى افعولة اصلها امنوية اجتمعت ياء و واو وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وهى من منى اذا قدر لان المتمنى يقدر فى نفسه و يحرز ما يتمناه ووجهها بتشديد الياء لانه افاعيل واذا جمعت على افاعل خففت الياء والاصل التشديد لان الياء الاولى فى الجمع هى الواو التى كانت فى المفرد التى انقلبت فيه ياء فوجه قراءة التخفيف جمعه على افاعل ولم يعتد بحرف المد الذى فى المفرد كما قال فى جمع مفتاح مفاتيح ومفاتح ووافقه الحسن والباقون بالتشديد واظهار الاعراب (وادغم (الكتاب بايديهم) ابو عمرو وكذا رويس بخلف عنهما و يعقوب بكماله من المصباح (وقرأ) ابن كثير وحفص وكذا رويس بخلف عنه باظهار ذال (اتخذتم) وادغم) الكل نون (ان) فى ياء (يخادع) مع الغنة الا خلفا عن حمزة فاسقط الغنة ومثله الدورى عن الكسائى بخلف عنه (واماله (بلى) حمزة والكسائى وكذا خلف وشعبة من طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه و بالفتح والتقليل ابو عمرو وصححهما فى النشر عنه من الروايتين لكنه اقتصر فى طيبته فى نقل الخلاف على الدورى وبهما قرأ الازرق والباقون بالفتح (و يوقف) لحمزة على (سيئة) بابدال الهمزة ياء مفتوحة (واماله " هاء التأنيث منها الكسائى وقفا وكذا حمزة بخلف عنه (واختلف)

في (خطيئته) فنافع وكذا ابو جعفر خطيئاته على جمع السلامة والباقون بالتوحيد (ويوقف) عليه لحمزة بابدال همزته ياء من جنس الزائدة قبلها وادغامها فيها وجها واحدا وحكى بين بين وضعف (وتقدم) امالة (النار) وتسهيل همزة اسرائيل ومدياته والوقف عليه قريبا (واختلف (في تعبدون) فابن كثير وحمزة والكسائي بالغيب لان بني اسرائيل لفظ غيبة وافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش والباقون بالخطاب حكاية لما خوطبوا به وليناسب قولوا للناس (ويوقف) لحمزة على (احسانا) بالتحقيق والتسهيل كالياء لانه متوسط بغيره المنفصل (وامال) (القربى) حمزة والكسائي وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو (وامال (اليتامى) حمزة والكسائي وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (وامال) فتحة التاء مع الالف بعدها الدوري عن الكسائي من طريق ابي عثمن الضرير اتباعا لامالة الف التأنيث بعد (وامال (الناس) امالة كبرى كما تقدم وهي المرادة عند الاطلاق الدوري بخلف عنه وافقه اليزيدي والباقون بالفتح (واختلف (في حسنا) فحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف بفتح الحاء والسين صفة لمصدر محذوف اي قولا حسنا والباقون بضم الحاء واسكان السين وظاهره كما قال ابو حيان انه مصدر وانه كان في الاصل قولا حسنا اما على حذف مضاف اي ذا حسن واما على الوصف بالمصدر لافراط حسنه (وعن الحسن) بغير تنوين بوزن القربى والعقبى اي كلمة اومقالة حسنى وادغم تاء (الزكوة) في ثاء (ثم) ابو عمرو بخلفه وكذا يعقوب بخلفه من المصباح (وامال (دياركم) و(ديارهم) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (وعن الحسن (تقتلون) هنا وبعده (فلم تقتلون) بضم التاء وفتح القاف وكسر التاء مشددة (واختلف (في تظاهرون عليهم) وتظاهرا عليه بالتحريم فعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بحذف احدى التائين تاء المضارعة اوتاء التفاعل واختاره في البحر وتخفيف الظاء مبالغة في التخفيف والباقون بادغام التاء في الظاء لشدة قرب المخرج وعن الحسن هنا تشديد الظاء والهاء مع فتحهما وحذف الالف ومعناها واحد وهو التعاون والتناصر (واختلف) في (اسارى) فحمزة بفتح الهمزة وسكون السين من غير الف وبالامالة على وزن فعلى جمع اسير بمعنى مأسور وافقه الاعمش وكذا الحسن لكنه بالفتح وقرأ

لباقون بضم الهمزة وفتح السين و بالف بعد ها على و زن فعالى جمع اسرى كسكرى وسكارى وقيل جمع اسير ايضاواماله ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وكذا خلف وقلله الازرق وامال فتحة السين مع الالف بعدها الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضريرى (واختلف) فى (تفدوهم) فنافع وعاصم والكسائى وكذا ابوجعفر و يعقوب بضم التاء وفتح الفاء والف بعدها وهو جواب الشرط وكذا حذفت النون منه وافقهم الحسن والمطوعى والباقون بفتح التاء وسكون الفاء بلا الف والقراء تان بمعنى واحد اوالمفاعلة على بابها يعطى الاسير المال والاسير الاطلاق (ورقق) الازرق راء (اخراجهم) و لم ينظر الى حر ف الاستعلاء وهو الخاء اضعفه بالهمس (وامال (الدنيا) حمزة والكسائى وكذا خلف و بالفتح والتقليل ا لاز رق وابو عمر وا وعنه ايضا تمحيض امالتها من رواية الدورى وهوالمراد بقول الطيبة وعن جماعة لهاى الدورى دنيا امل (واختلف) فى (يعملون اولئك) فنافع وابن كثير و ابو بكر وكذا يعقوب وخلف بالغيب موا فقة لقوله اشتروا وافقهم ابن محيصين والباقون بالخطاب مناسبة لقوله اخذ نا ميثاقكم (واذا قرئ) للازرق (ولقد آتينا موسى) مع (وآتينا عيسى) فالقصر والتوسط والطول فى الثانى على قصر الاول على الاعتداد بالعارض وهو النقل فان لم يعتد به وسطه معه واشبعه كذلك (وعن) ابن محيصين (آيدناه) كيف جاء بمد الهمزة وتخفيف الياء نحو آمن وبابه وعنه ايضا (غلف) بضم اللام جمع غلاف والجمهور باسكانها جمع اغلف (واختلف) فى تسكين عين (القدس) وخطوات واليسر والعسر وجزأ والاكل والرعب و رسلنا و بابه والسحت والاذن وقربة وجرف وسبلنا وعقبا ونكرا و رحما وشغل ونكر وعربا وحشب وسحقا وثلثى الليل وعذ را ونذرا (فسكن) دال القدس حيث جاء طلبا للتخفيف ابن كثير وافقه ابن محيصين والباقون بالضم وروح القدس اراد به جبريل وقيل روح عيسى ووصفها به لطهارته عن مس الشيطان اولكر امته على الله تعالى ولذا اضافه الى نفسه اولانه لم تضمه الاصلاب (واما) الطاء من خطوات ابن ابى فاسكن طاءه نافع والبزى من طريق ابى ربيعة وابو عمرو وابو بكر وحمزة وكذا خلف وهو لغة تميم وافقهم ابن محيصين واليزيدى والاعمش والباقون بالضم لغة اهل الحجاز (واما) السين من اليسر والعسر وبابهما فاسكنها كل القراء الا اباجعفر

فضمهـا واختلف عن ابن وردان عنه فى فالجاريات يسرا فى الـذاريات فاسكنها عنه النهر وانى وضمها غيره (واما) الزاى من جزأ فاسكنها كل القراء الاشـعبة فضمها وهو ثلاثة منصوبان ومرفوع على كل جبـل منهن جزأ فى البقرة من عباده جزأ بالزخرف جزء مقسوم بالحجر (واما) الكاف من اكلها واكله واكل خمط والاكل واكل المضاف الى المضمر المؤنث والمذكر والى الظاهر وغير المضاف فاسكنها فيها نافع وابن كثير ووافقهما ابن محيصين واسكنها كذلك ابو عمرو من اكلها المضاف الى ضمير المؤنث خاصة وضم غيره جمعا بين اللغتين ووافقه اليزيدى والحسن والباقون بالضم (واما) عين الرعب ورعبا حيث وقعا فاسكنها كلهم الا ابن عامر والكسائى وكذا ابو جعفر و يعقوب فبالضم (واما) سين رسـلنا ورسلهم ورسلكم مما وقع مضافا الى ضمير على حرفين فاسكنها ابو عمرو للتخفيف ووافقه اليزيدى والحسن وزاد فيما روى عنه نحو رسله ورسلك فعم المضاف الى المضمر مطلقا (وعن) المطوعى اسـكان ما تجرد عن الضمير معرفا ومنكرا نحو رسـل الله و ياايها الرسل والباقون بالضم (واما) الحاء من السحت وللسحت بالمائدة فاسـكنها نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وكـذا خلف ووافقهم الاعمش والباقون بالضم (واما) ذال الاذن واذن كيف وقع نحو فى اذنيـه وقل اذن فاسـكنها نافع وضمها البـاقون (واما) راء قربة و هى بالتـوبة فضمها ورش ووافقه المطوعى واسـكنها الباقون (واما) راء جرف بالتوبة فاسكنها ابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى وابو بكر وحمزة وكذا خلف ووافقهم الحسن والاعمش وضمها الباقون (واما) باء سبلنا بابراهيم والعنكبوت فاسـكنها ابو عمرو ووافقه اليزيدى والحسن وضمها الباقون (واما) قاف عقبا بالكهف فاسكنها عاصم وحمزة وكذا خلف ووافقهم الحسن والاعمش وضمها البـاقون (واما) كاف نكرا بالكهف والطلاق فاسـكنها ابن كثير وابو عمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائى وكذا خلف ووافقهم الاربعة وضمها الباقون (واما) حاء رحما بالكهف فاسكنها كل القراء الا ابن عامر وكذا ابو جعفر و يعقوب (واما) غـين شغل يس فاسـكنها نافع وابن كثير وابو عمرو ووافقهم ابن محيصـين واليزيدى والحسن وضمهـا البـاقون (واما) كاف نكر بالقمر فاسكنها ابن كثير ووافقـه ابن محيصين والباقون بالضم (واما) راء عربا بالواقعة فاسكنها ابو عمرو وحمزة وكذا

خلف وضمها الباقون (واما) شين خشب بالمنافقين فاسكنها قنبل من
طريق ابن مجاهد وابو عمرو والكسائي وضمها الباقون (واما) حاء فسحقا
بالملك فاسكنها كلهم الا الكسائي وابن جماز وابن وردان بخلف عنه وعن
الكسائي (واما) لام ثلثي بالمزمل فاسكنها هشام وضمها الباقون (واما)
ذال عذرا بالمرسلات فاسكنها كل القراء غير روح وافقه الحسن (واما)
ذال نذرا بالمرسلات ايضا فاسكنها ابو عمرو وحفص وحمزة والكسائي وكذا
خلف وافقهم اليزيدي والاعمش وضمها الباقون وعن الحسن ضم باء خبرا
في موضعي الكهف وراء عرفا في المرسلات (وجه) اسكان الباب كله انه لغة
تميم واسد وعامة قيس (ووجه) الضم انه لغة الحجاز بين وقيل الاصل
السكون واتبع اوالضم واسكن تخفيفا كرسلنا (وامال (جاءكم) ابن ذكوان
وحمزة وكذا خلف واختلف عن هشام فامالها الداجوني وفتحها
الحلواني كالباقين وكذا (جاءهم كتاب) و(جاءهم ماعرفوا) وجميع الباب
(وامال (تهوى) حمزة والكسائي وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق
(وامال (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري
عن الكسائي وكذا رويس وقلله الازرق (وابدل) همزة (بئسما
اشتروا) ياء ورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة عليه
وهي موصولة بلا خلاف وتقدم حكم اسقاط غنة النون عند الياء
من نحو (ان ينزل الله) و(من يشاء) (واختلف) في ينزل وبابه اذا كان فعلا
مضارعا بغير همزة مضموم الاول مبنيا للفاعل او المفعول حيث اتى فابن
كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بسكون النون وتخفيف الزاى من انزل
الا ما وقع الاجماع على تشديده وهو وما ننزله الا بقدر بالحجر وافقهم ابن
محيصن واليزيدي وقرأ حمزة والكسائي وكذا خلف بالتخفيف كذلك في
ينزل الغيث بلقمان والشورى كابن كثير ومن معه وافقهم الاعمش وقد
خالف ابو عمرو وكذا يعقوب اصلهما في قوله تعالى على ان ينزل آية بالانعام
ولم يخففه سوى ابن كثير وافقه ابن محيصن وخالف ابن كثير اصله في
موضعي الاسراء وهما وننزل من القرءان وحتى تنزل علينا فشددهما
ولم يخففهما الا ابو عمرو ويعقوب وافقهما اليزيدي وخالف يعقوب اصله
في الموضع الاخير من النحل وهو والله اعلم بما ينزل فشدده ولم يخففه سوى
ابن كثير وابي عمرو وافقهما ابن محيصن واليزيدي والباقون بتشديد

الزاى مع فتح النون مضارع نزل المتعدى بالتضعيف وخرج بقيد المضارع الماضى نحو (وما انزل الله) و بغير همزة سانزل و بالمضموم الاول ومايبزل من السماء واما منزلها بالمائدة فيأتى فى محله وكذا ينزل الملائكة باول النحل ان شاء الله تعالى (وتقدم) اشمام (قيل) لهشام والكسائى وكذا رويس قريبا (وكذا) ادغام لامها فى لام (لهم) لابى عمرو بخلفه وكذا يعقوب من المصباح (وكذا) وقف البزى وكذا يعقوب بزيادة هاء السكت على (فلم) بخلف عنهما (وكذا) همز (انبياء) لنافع (واظهر) الدال من (ولقد جاءكم) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وكذا ابو جعفر و يعقوب (وامال) جاءكم ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وكذا خلف (وامال (موسى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والتقليل الازرق و ابو عمرو (وقرأ) باظهار الذال عند التاء (من اتخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (وذكر) آنفا ابدال (بئسما) (كيأمركم) والخلاف فى تسكين رائه واختلاس حركتها لابى عمرو وزيادة اتمامها للدورى (وكذا) امالة (الناس) له بخلفه (ورقق) الازرق راء (بصير) بخلفه (واختلف) فى (بصير بما يعملون) فيعقوب بالخطاب على الالتفات والباقون بالغيب (واختلف) فى (جبريل) هنا وفى التحريم فنافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر و يعقوب بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة واثبات الياء وهى لغة الحجاز بين وافقهم اليزيدى وقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء و ياء ساكنة من غير همز وافقه ابن محيصين وقرأ حمزة والكسائى وكذا خلف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة وافقهم الاعمش واختلف عن ابى بكر فالعليمى عنه كحمزة ومن معه و يحيى بن آدم عنه كذلك الا انه حذف الياء بعد الهمزة (وعن) الحسن جبرائل بالف قبل الهمزة وحذف الياء وعن ابن محيصين من المبهج كرواية يحيى بن آدم عن ابى بكر الا ان اللام مشددة وكلها لغات (وامال (بشرى) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (واختلف) فى (ميكال) فنافع وقنبل من طريق ابن شنبوذ وكذا ابو جعفر بهمزة بعد الالف من غير ياء وهى لغة لبعض العرب وقرأ ابو عمرو وحفص وكذا يعقوب بحذف الهمزة والياء بعدها كمثقال وهى لغة الحجاز بين وافقهم اليزيدى والحسن وعن ابن محيصين بالهمز من غير ياء مع تخفيف اللام من المفردة وتشديدها من المبهج وقرأ الباقون وهم البزيدى وقنبل من طريق

ابن مجاهد وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف بزيادة الهمزة
والياء بعد الالف وافقهم الاعمش (ووقف) حمزة على جبريل بالتسهيل
بين بين فقط وكذا ميكال مع المد والقصر (وقرأ) ورش من طريق
الاصبهاني بتسهيل همزة (كأنهم) وكأنك وكأن لم في جميع القرءان وعن
الحسن (عوهدوا) بنائه للمفعول وهي مخالفة للرسم وعنه ايضا (الشياطون)
وتعقب (واختلف) في (ولكن الشياطين) وفي الاولين في الانفال ولكن الله
قتلهم ولكن الله رمى فابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف بتخفيف
النون من ولكن كما هو لغة وكسرها وصلا ورفع مابعدها على الابتداء
وافقهم الاعمش عليها والحسن في ثاني الانفال والباقون بالتشديد ونصب
مابعدها بها واما ولكن البر من امن ولكن البر من اتقى وحرف يونس فيأتي
في محله ان شاء الله تعالى (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (المرء) بالنقل مع
اسكان الراء للوقف على القياس ويجوز الروم (وعن) المطوعي امالة (بضارين)
(وامال) (اشتريه) ابو عمرو وحمزة والكسائي وابن ذكوان من طريق
الصوري وكذا خلف وقلله الازرق واما الخلف في (ينزل) فسبق قريبا (وكذا)
اخفاء النون عند الخاء لابي جعفر في (من خلاق) و(من خير) وترقيق الازرق راء
(خير لو) بخلفه (وعن) ابن محيصن والحسن (راعنا) هنا والنساء بالتنوين على
انه صفة لمصدر محذوف اي قولا راعنا (واختلف) في (ننسخ) فابن عامر
من غير طريق الداجوني عن هشام بضم نون المضارعة وكسر السين
مضارع انسخ والباقون بفتحهما مضارع نسخ وبه قرأ الداجوني عن
اصحابه عن هشام (واختلف) في (ننسها) فابن كثير وابو عمرو بفتح النون
والسين وهمزة ساكنة تليها من النساء وهو التأخير اي نؤخر نسخها اي
نزولها اونمحها لفظا وحكما وافقهما ابن محيصن واليزيدي والباقون بضم
النون وكسر السين بلاهمز من الترك اي نترك انزالها قاله الضحاك وعن
الحسن بالخطاب (وقرأ) (شيء قدير) بالمد المشبع والتوسط الازرق عن ورش
وجاء التوسط فيه عن حمزة بخلف واذا وقف عليه فله النقل مع الاسكان
والروم وله الادغام معهما فهي اربعة وهي لهشام بخلفه (واذا) وقف
على (سئل) فبالتسهيل بين بين كالياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور
وبابدال الهمزة واوا مكسورة على مذهب الاخفش ونص عليه الهذلي
والقلانسي كما في النشر ونظيره سئلت وسئلوا (وقرأ) باظهار دال

(فقد) عند الضاد من (ضل) قالون وابن كثير وعاصم وابو جعفر و يعقوب (وسبق) ذكر (شيء) قريبا وكذا تغليظ لام (الصلوة) للازرق وكذا (من خير) لابي جعفر وترقيق راء (بصير) للازرق بخلفه وامالة الالف بعد الصاد من (نصارى) الدورى عن الكسائي من طريق ابى عثمان الضرير وامالة الف التأنيث بعدها لابى عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وتقليله للازرق (وقرأ (امانيهم) بسكون الياء وكسر الهاء ابو جعفر وافقه الحسن (وامال (بلى) حمزة والكسائي وخلف وشعبة من طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه وبالفتح والتقليل ابو عمرو وصححهما عنه فى النشر من روايتيه لكن قصر الخلاف على الدورى فى طيبته وبهما قرأ الازرق وتقدم حكم (ولا خوف) ليعقوب وابن محيصين وكذا (عليهم) (وامال (سعى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق (وقرأ) ابو عمرو بسكون الميم واخفائها عند الباء بغنة من (يحكم بينهم) بخلفه وسبق تغليظ اللام (من اظلم) للازرق بخلفه (ويوقف) لحمزة على (خائفين) بالتسهيل كالياء مع المد والقصر (وامال (الدنيا) حمزة والكسائي وخلف والدورى عن ابى عمرو من طريق ابن فرح وبالفتح والتقليل الازرق وابو عمرو (وعن) الحسن (فاينما تولوا) بفتح التاء واللام (ووقف) رويس بخلف عنه باثبات هاء السكت فى ثم من (فثم وجه الله) (واختلف) فى (عليم وقالوا اتخذ) فابن عامر عليم قالوا بغير واو على الاستئناف والباقون بالواو عطف جملة على مثلها واتفق المصاحف والقراء على حذف الواو من موضع يونس (وامال (قضى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (كن فيكون وقال) هنا وبآل عمران فيكون ونعلمه وفى النحل فيكون والذين وبمريم فيكون وان الله وفى يس فيكون فسبحان وفى غافر فيكون الم تر فابن عامر بنصب فيكون فى الستة وقرأ الكسائي كذلك فى النحل ويس وقد وجهوا النصب بانه باضمار ان بعد الفاء حملا للفظ الامر وهو كن على الامر الحقيقى ووافقهما ابن محيصين فى يس والباقون بالرفع فى الكل على الاستئناف (واتفقوا) على الرفع فى قوله تعالى فيكون الحق بآل عمران وكن فيكون قوله الحق بالانعام لكن عن الحسن نصبه (واختلفوا)

فى ترقيق راء (بشيرا ونذيرا) ونحوه للازرق ففخمها فى ذلك ونحوه جماعة من اهل الاداء ورققها له الجمهور ثم اختلف هؤلاء الجمهور فرققها بعض منهم فى الحالين كالدانى والشاطبى وابن بليمة وفخمها الآخرون منهم وصلا فقط لاجل التنوين لاوقفا (واختلف) فى (ولا تسئل) فنافع وكذا يعقوب بفتح التاء وجزم اللام بلا الناهية بالبناء للفاعل والنهى هنا جار على سبيل المجاز لتفخيم ماوقع فيه اهل الكفر من العذاب كقولك لمن قال لك كيف حال فلان اى لا تسئل عما وقع له اى حل به امر عظيم غير محصور واما جعله على حقيقته جوابا لقوله صلى الله عليه وسلم مافعل ابواى فغير مرضى واستبعده فى المنتخب لانه صلى الله عليه وسلم عالم بما آل اليه امرهما من الايمان الصحيح قال العلامة ابن حجر الهيثمى فى شرح المشكات وحديث احيائهما له صلى الله عليه وسلم حتى آمنا به ثم توفيا حديث صحيح وممن صححه القرطبى والحافظ ابن ناصر الدين حافظ الشام والطعن فيه ليس فى محله اذ الكرامات والخصوصيات من شانهما ان تخرق القواعد والعوائد كنفع الايمان هنا بعد الموت لمزيد كمالهما واطال فى ذلك واما الحديث المذكور وهو مافعل ابواى ففى الدر المنثور للسيوطى انه حديث مرسل ضعيف الاسناد وقد الف كتابا فى صحة احيائهما له صلى الله عليه وسلم فليراجع والباقون بضم التاء ورفع اللام على البناء للمفعول بعد لا النافية والجملة مستأنفة قال ابوحيان وهو الاظهر اى لا تسئل عن الكفار مالهم لم يؤمنوا لان ذلك ليس اليك ان عليك الا البلاغ (وامال (ترضى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق وكذا (اتلى) هنا وابتليه موضعى الفجر وكذا (الهدى) (وتقدم حكم امالة النى (النصارى) وخلاف الازرق فى ترقيق الراء من (الخاسرون (وكذا) مده (اسرائل) وتسهيل همزه لابى جعفر والوقف عليه لحمزة (واجمعوا) على الياء التحتية فى (ولا يقبل منها عدل) هنا (واختلف) فى (ابراهيم) فى ثلاثة وثلاثين موضعا وهو كل مافى هذه السورة وهو خمسة عشر والثلاثة الاخيرة فى النساء وهى واتبع ملة ابراهيم واتخذ الله ابراهيم واوحينا الى ابراهيم والاخير من الانعام قيما ملة ابراهيم والاخير ان من التوبة استغفار ابراهيم وان ابراهيم وموضع فى سورته واذ قال ابراهيم وموضعان فى النحل ان ابراهيم وملة ابرهيم وثلاثة بمريم فى الكتاب ابراهيم عن آلهتى ياابراهيم ذرية ابراهيم والموضع الاخير من العنكبوت رسلنا ابراهيم وفى

الشورى به ابراهيم وفى الذاريات ضيف ابراهيم وفى النجم وابراهيم الذى وفى
والحديد ونوحا وابراهيم والاول من الممتحنة اسوة حسنة فى ابراهيم (فابن عامر)
سوى النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان بالف بدل الياء والباقون بالياء وبه
قرأ النقاش عن الاخفش وكذا المطوعى عن الصورى وفصل بعضهم
فروى الالف فى البقرة خاصة وهى رواية كثير عن ابن الاحزم عن الاخفش
وهما لغتان ووجه خصوصية هذه المواضع انها كتبت فى المصاحف الشامية
بحذف الياء منها خاصة واما زيادة موضع آل عمران والاعلى على ماذكر فهو
وهم كما نبه عليه فى النشر (وتقدم) امالة (للناس) عن الدورى بخلفه (وعن)
المطوعى (ذريتى) حيث جاء بكسر الذال لغة فيها (واسكن) ياء (عهدى
الظالمين) حمزة وحفص (وعن) المطوعى (مثابات) بالجمع وكسر التاء (وقرأ)
ابو عمرو وهشام بادغام ذال (اذ) فى جيم (جعلنا) (واختلف) فى (واتخذوا) فنافع
وابن عامر بفتح الخاء على الخبر عطفا على ماقبله اما على مجموع اذ جعلنا
فتضمر اذ واما على نفس جعلنا فلااضمار وافقهم الحسن والباقون بكسرها
على الامر والمأمور بذلك قيل ابراهيم وذريته وقيل نبينا صلى الله عليهما
وا... وعليهما فيكون معمولا لقول محذوف اى وقال الله لابراهيم على الاول
وقلنا اتخذوا على الثانى (وغلظ) الازرق لام (مصلى) وصلا فان وقف
غلظها مع الفتح ورققها فقط مع التقليل وامالها حمزة والكسائى وخلف
وقفا (ورقق) الازرق راء (طهرا بيتى) بخلف عنه ومن فخمها عنه راعى
الف التثنية وهما فى جامع البيان (وفتح) (بيتى للطائفين) نافع وهشام
وحفص وكذا ابوجعفر (وعن) ابن محيصن ضم باء (رب) المنادى المضاف
الى ياء المتكلم (واختلف) فى (فامتعه قليلا) فابن عامر باسكان الميم وتخفيف
التاء مضارع امتع المعدى بالهمزة وافقه المطوعى والباقون بالفتح والتشديد
مضارع متع المعدى بالتضعيف (وعن) المطوعى (ثم اضطره) بوصل الهمزة
وفتح الراء وعن ابن محيصن ادغام ضاد اضطر فى طائه (وعن) الحسن
(مسلمين لك) على الجمع (وتقدم) ابدال همز (بئس) لورش ومن معه (واختلف)
فى راء (ارنا) وارنى حيث وقعا فابن كثير وابوعمرو بخلف عنه وكذا يعقوب
باسكانها للتخفيف وافقهم ابن محيصن والوجه الثانى لابى عمرو من روايتيه
هو الاختلاس جمعا بين التخفيف والدلالة قال فى النشر وكلاهما ثابت من
كل من الروايتين وبعضهم روى الاختلاس عن الدورى والاسكان عن

السوسى كالشاطبى وقرأ ابن ذكوان وهشام من غير طريق الداجونى وابوبكر باسكانها فى فصلت فقط و بالكسر الكامل فى غيرها و به قرأ الباقون فى الكل (وتقدم) ضم هاء (فيهم) و(يزكيهم) ليعقوب و(عليهم) لحمزة معه وكذا امالة (الدنيا) (واختلف) فى (ووصى بها) فنافع وابن عامر وكذا ابوجعفر بهمزة مفتوحة بين الواوين واسكان الثانية وتخفيف الصاد وهو موافق لرسم المصحف المدنى والشامى والباقون بالتشديد من غير همز معدى بالتضعيف موافقة لمصاحفهم واما لها حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وكذا حكم (اصطفى) وهو سبعة مواضع (وقرأ (شهداء اذ) بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وافقهم اليزيدى وابن محيصن والباقون بتخفيفها (وعن) الحسن (والهابك) بالافراد فيكون ابراهيم بدلا منه وعلى قراءة الجمهور ابراهيم ومابعده بدل من ابائك بدلا تفصيليا واجيز ان يكون منصوبا باضمار اعنى وعن ابن محيصن من المفردة ادغام (اتحاجوننا) وعن المطوعى ادغامه ايضا وتقدم حكم امالة الف (نصارى) وكذا (موسى) و(عيسى) وهمز (النبيون) (وتقدم) فى باب الامالة تفصيل طرق الازرق حيث اجتمع له مد البدل والالف المنقلبة عن الياء نحو (اوتى موسى وعيسى) فلك الفتح فى موسى وعيسى على القصر فى اوتى ومابعده وكل من الفتح والتقليل على كل من التوسط والاشباع فى اوتى ومابعده فهى خمسة اوجه بها قرأنا من طرق الكتاب كالنشر ومنع بعض مشايخنا من طرق الشاطبية الفتح مع التوسط فتصير اربعة وتقدم ادغام نون (نحن) فى لام (له) لابى عمرو بخلفه وان فيه طريقين وكذا ما اشبهه نحو شهر رمضان العفو وأمر زادته هذه المهد صبيا (واختلف) فى (ام تقولون) فابن عامر وحفص وحمزة والكسائى وكذا رويس وخلف بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالغيب وتقدم حكم (ابراهام) لهشام وابن ذكوان بخلفه وكذا امالة الف (نصارى) وقرأ (قل ءانتم) هنا والفرقان بتسهيل الثانية بين بين مع ادخال الف بينهما قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى وكذا ابو جعفر و قرأ ورش من طريق الاصبهانى وابن كثير ورويس بالتسهيل من غير الف بينهما و به قرأ الازرق وله ايضا ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين والباقون ومنهم هشام من مشهور طرق الداجونى بالتحقيق بلا الف وقرأ الجمال عن هشام بالتحقيق مع ادخال الالف

فتحصل لهشام ثلاثة اوجه وهى التخفيف مع الادخال وعدمه والتسهيل
مع الادخال وتقدم نقل حركة الهمزة الى اللام قبلها لورش (واذا)
وقف عليه لحمزة فبالسكت على اللام مع تحقيق همزة الاولى وتسهيل
الثانية ومع تحقيقها وبعدم السكت مع الوجهين المذكورين وبنقل حركة
الهمزة الاولى الى اللام مع تسهيل الثانية ولا يجوز مع التحقيق فهذه خمسة
ولا يصح غيرها كما فى النشر وتقدم تغليظ لام (اظلم) للازرق بخلفه واتفقوا
على الخطاب فى (عما تعملون تلك امة) (وسق) امالة (الناس) للدورى
بخلفه (وامال (ماوليهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق وتقدم الخلاف فى ضم الهاء مع الميم وكذا الميم فقط فى (قبلتهم التى)
(وقرأ (يشاء الى) بتخفيف الاولى وابدال الثانية واوا خالصة مكسورة نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وهذا مذهب اكثر المتقدمين واكثر
المتأخرين على تسهيلها كالياء وحكى تسهيلها كالواو وقد يفهم جوازه من
الحرز واقره عليه الجعبرى وغيره لكن تعقبه فى النشر بانه لا يصح نقلا ولا يمكن
لفظا لانه لا يتمكن منه الا بعد تحريك كسر الهمزة او تكلف اشمامها الضم
وكلاهما لا يجوز ولا يصح والباقون بالتحقيق ووقف لحمزة على يشاء الى بالثلاثة
المذكورة وهى التحقيق والتسهيل كالياء والواو المحضة (وسبق) ذكر عدم
غنة نون (من) عند (يشاء) وكذا سين (صراط) لقنبل من طريق ابن مجاهد
ورويس واشمام خلف عن حمزة (وكذا) امالة (الناس) للدورى بخلفه وعن
اليزيدى (لكبيرة) بالرفع فخالف اباعمرو وخرجت على ان كان زائدة اوعلى
ان كبيرة خبر لمحذوف اى هى كبيرة والجملة محلها نصب خبرا لكان قال السمين
وهو توجيه ضعيف ولكن لا توجه الشاذة باكثر من ذلك (واختلف) فى
(رؤف) حيث وقع فابو بكر وابو عمرو وحمزة والكسائى وكذا خلف
ويعقوب بقصر الهمزة من غير واو على وزن ندس وافقهم اليزيدى والمطوعى
والباقون بالمد كعطوف وتسهيل همزة عن ابى جعفر من رواية ابن وردان
انفرد به الحنبلى فلا يقرأ به ولذا اسقطه من الطيبة على عادته فى الانفرادات
وقول الاصل هنا وسهل همزه ابو جعفر كسائر الهمزات المضمومة بعد
فتح نحو يطؤن لا يصح ولعله سبق قلم فان قاعدة ابى جعفر فى المضمومة
بعد فتح الحذف لا التسهيل بين بين على ان الواقع منه يطؤن لم تطؤها
وان تطؤهم فقط كما فى النشر وغيره فالتسهيل فى رؤف انما هى انفرادة

الحنبلي في هذا اللفظ فقط كما تقرر وحمزة في الوقف على اصله من التسهيل بين بين وحكى ابدالها واوا على الرسم ولا يصح (واما ل (نرى) في اربعة عشر موضعا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان من طريق الصوري وقلله الازرق (واما ل (ترضيها) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق (واختلف) في (وما الله بغافل عما تعملون ولئن) فابن عامر وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وروح بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالغيب (واختلف) في (موليها) فابن عامر بفتح اللام والف بعدها اسم مفعول وفعله يتعدى الى مفعولين فالاول هو الضمير المستتر المرفوع على النيابة عن الفاعل والثاني هو الضمير البارز المتصل به عائد على وجهة والباقون بكسر اللام وياء بعدها على انه اسم فاعل جملة مبتدأ وخبر في محل رفع صفة لوجهة ولفظة هو تعود على لفظ كل لا على معناها ولذا افرد والمفعول الثاني محذوف اى موليها وجهه او نفسه او هو يعود على الله تعالى اى الله تعالى مولى القبلة ذلك الفريق (وسبق) ترقيق راء (الخيرات) للازرق ومده وتوسيطه وكذا توسطه لحمزة بخلفه (واختلف) في (عما تعملون ومن حيث خرجت) فابو عمرو بالغيب وافقه اليزيدي والباقون بالخطاب (وابدل) همزة (لئلا) ياء الازرق عن ورش وافقه الاعمش وبذلك وقف حمزة (وتقدم) اتفاقهم على اثبات الياء في (واخشوني ولاتم) وفتح ابن كثير ياء (فاذكروني اذكركم) وافقه ابن محيصن والباقون بالاسكان (واثبت) الياء في (ولا تكفرون) يعقوب في الحالين (وسبق) للازرق تفخيم لام (الصلاة) وكذا (صلوات) واجمعوا على عدم امالة (الصفا) لكونه واويا ثلاثيا مرسوما بالالف كما تقدم (واختلف) في (يطوع خيرا) في الموضعين لحمزة والكسائي وكذا خلف بالغيب وتشديد الطاء واسكان العين مضارعا مجزوما بمن الشرطية واصله يتطوع كقراءة عبد الله فادغم وقرأ يعقوب كذلك في الموضع الاول فقط ووافق اصله في الثاني وهو فمن تطوع خيرا فهو خير له وافقهم الاعمش في الموضعين والباقون بالتاء المثناة فوق وتخفيف الطاء وفتح العين فعلا ماضيا موضعه جزم ويحتمل ان تكون من موصولة فلا موضع له ودخلت الفاء لما فيه من العموم وخيرا مفعول بعد اسقاط حرف الجر اى بخير وقيل نعت لمصدر محذوف اى تطوعا خيرا (وتقدم) ترقيق الراء من نحو (شاكر) للازرق بخلفه وامالة (للناس) للدوري بخلفه وعن ابن محيصن (يلعنهم) معا بسكون النون بخلفه (وذكر) تغليظ اللام للازرق في نحو

(واصلحوا) وعن الحسن (عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعون) بالرفع في الثلاث على اضمار فعل اى وتلعنهم الملائكة او عطفا على لعنة على حذف مضاف اى ولعنة الملائكة فلما حذف المضاف اعرب المضاف اليه باعرابه اومبتدأ حذف خبره اى والملائكة الخ يلعنونهم (وامال (النهار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وبالتقليل الازرق (وامال) الكسائى وحده (فاحيابه) وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف (فى الريح) افرادا وجمعا هنا والاعراف وابراهيم والحجر والاسرى والكهف والانبياء والفرقان والنمل وثانى الروم وسبأ وفاطر وص والشورى والجاثية فنافع بالجمع فيما عدا الاسراء والانبياء وسبأ وص وقرأ ابن كثير كذلك فى البقرة والحجر والكهف والجاثية وافقه ابن محيصين بخلفه وابو عمرو وابن عامر وعاصم وكذا يعقوب بالجمع كذلك فى البقرة والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل وثانى الروم وفاطر والجاثية وقرأ حمزة وكذا خلف بالجمع فى الفرقان فقط وافقهما الاعمش وقرأ الكسائى بالجمع فى الفرقان ايضا وفى الحجر وقرأ ابو جعفر بالجمع فى الخمسة عشر موضعا لاختلاف انواعها جنوبا ودبورا وصباء وغير ذلك واختص ابن كثير بالافراد فى الفرقان وافقه ابن محيصين واختلف عن ابى جعفر فى الحج (واتفقوا) على الجمع فى اول الروم يرسل الرياح مبشرات وعلى الافراد فى الذاريات الريح العقيم لاجل الجمع فى مبشرات والافراد فى العقيم (وعن) الحسن الجمع فى غير ابراهيم والاسرى وص والشورى (واختلف) فى (ولو يرى الذين) فنافع وابن عامر وكذا ابن وردان من طريق النهر وانى عن ابن شبيب عن الفضل بن شاذان عنه ويعقوب بالمثناة من فوق خطابا له صلى الله عليه وسلم وسيرى الى امته والذين نصب به و (اذ) ظرف ترى او بدل اشتمال من الذين على حد قوله تعالى اذ انتبذت وجواب لو محذوف على القراءتين اى لرأيت امرا فظيعا وافقهم الحسن والباقون بمثناة من تحت على اسناد الفعل الى الظالم لانه المقصود بالوعيد والذين رفع به واذ مفعوله (واماله) يرى الذين وصلا السوسى بخلف عنه ووقفا ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وبالصغرى الازرق (واختلف) فى (يرون العذاب) فابن عامر بضم الياء على البناء للمفعول على حد يريهم الله والباقون بفتحها على البناء للفاعل على حد واذا رأى الذين (واختلف)

فى (ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب) فابو جعفر و يعقوب بكسر الهمزة فيهما على تقدير ان جواب لو لقلت ان القوة لله فى قراءة الخطاب ولقالوا فى قراءة الغيب ويحتمل ان تكون على الاستيناف بفتحهما والتقدير والباقون لعلمت ان القوة لله او لعلموا (وتقدم) تفخيم لام (ظلموا) للازرق بخلفه (وادغم) الذال فى التاء من (اذ تبرأ) ابو عمرو و هشام وحمزة والكسائى وخلف والباقون بالاظهار ولا خلاف فى (الذين اتبعوا من الذين اتبعوا) ان الاول مبنى للمفعول والثانى مبنى للفاعل الا ما روى شاذا عن مجاهد بالعكس وتقدم حكم الهاء والميم من (بهم الاسباب) و (يريهم الله) وامالة (النار) (وقرأ) (خطوات) باسكان الطاء حيث جاء نافع والبزى من طريق ابى ربيعة وابو عمرو وابو بكر وحمزة وخلف والباقون بالضم (وعن) الحسن فتح الخاء وسكون الطاء (وقرأ) (يأمركم) باسكان الراء ابو عمرو من اكثر طرقه وله الاختلاس وروى الاتمام للدورى عنه كما تقدم وسبق ابدال همزها لابى عمرو بخلفه وورش وابى جعفر وكذا اشمام (قيل) وادغامها (وقرأ) (بل نتبع) بادغام اللام فى النون الكسائى وحده والباقون بالاظهار وما وقع فى الاصل هنا من ذكر الخلاف فيها لهشام وتصويب الادغام عنه لعله سبق قلم (وسبق) مد (شيأ) للازرق وكذا حمزة وصلا واما وقفا فبالنقل و بالادغام و بوقفه على (دعاء ونداء) ونحوهما مما وقعت فيه الهمزة متوسطة بالتنوين بعد الف بالتسهيل بين بين مع المد والقصر هذا ما عليه الجمهور واقتصر عليه فى الطيبة وحكى اخران احدهما اسقاط الهمزة انفرد به صاحب المبهج والثانى ابدالها الفا ثم تحذف اجراء للمنصوب مجرى المرفوع والمجرور وليس من هذه الطرق وان اطال فى النشر الكلام عليه (واختلف (فى الميتة) هنا وفى المائدة والنحل و يس وميتة موضعى الانعام وميتا فيها والفرقان والزخرف والحجرات وق والى بلد ميت بفاطر و لبلد ميت بالاعراف والميت المحلى بال المنصوب وهو ثلاثة والمجرور وهو خمسة فنافع بتشديد الياء مكسورة فى الميتة بيس وميتا بالانعام والحجرات ولبلد ميت والى بلد ميت والميت المنصوب والمجرور (وقرأ) حفص وحمزة والكسائى وكذا خلف بالتشديد كذلك فى لبلد ميت والى بلد ميت المنكر والميت المعرف حيث وقع وافقهم الاعمش وقرأ كذلك يعقوب ميتا بالانعام والميت المعرف وافقه الحسن فى انعام وقرأ رويس بالتشديد فى الحجرات وافقه ابن محيصين وقرأ

ابو جعفر بالتشديد فى جميع ذلك والباقون بالسكون مخففا فى ذلك كله وعلى
القرائين قوله* ليس من مات فاستراح بميت * انما الموت ميت الاحياء* (واتفقوا)
على تشديد مالم يمت نحو وماهو بميت انك ميت وانهم ميتون (واختلف)
فى (فمن اضطر) و بابه مما التقى به ساكنان من كلمتين ثالث ثانيهما مضموم
ضمة لازمة و يبدأ الفعل الذى يلى الساكن الاول بالضم واول الساكنين
احد حروف (لتنود) والتنوين فاللام نحو قل ادعوا والتاء نحو
قالت اخرج والنون نحو فمن اضطر ان اغدوا والواو او ادعوا
والدال ولقد استهزئ والتنوين فتيلا انظر فابو عمرو بكسر
النون والتاء والدال والتنوين على اصل التقاء الساكنين لافى واو اواخرجوا
اوادعوا اوا نقص ولام قل نحو قل ادعوا قل انظروا فبالضم فيهما
لثقل الكسرة على الواو ولضم القاف ووافقه اليزيدى فى الواو واللام
وقرأ عاصم وحمزة بالكسر فى الستة على الاصل ووافقهما المطوعى والحسن
وقرأ يعقوب بالكسر ايضا فيها كلها الا فى الواو فقط فضم وقرأ
البقون بالضم فى الستة اتباعا لضم الثالث الا انه اختلف عن قنبل فى
التنوين اذا كان عن جر نحو خبيثة اجتثت عيون ادخلوها فكسره
ابن شنبوذ وضمه ابن مجاهد كما فى اقسام التنوين واختلف ايضا عن
ابن ذكوان فى التنوين فروى النقاش عن الاخفش كسره مطلقا وكذا نص
ابو العلاء عن الرملى عن الصورى وكذا روى عن ابن الاخرم عن الاخفش
واستثنى كثير عن ابن الاخرم برحمة ادخلوا الجنة بالاعراف وخبيثة اجتثت
بابراهيم و روى الصورى من طريقيه الضم مطلقا والوجهان صحيحان
عن ابن ذكوان من طريقيه كما فى النشر وخرج بقيد الكلمتين ما فصل بينهما
باخرى نحو ان الحكم قل الروح غلبت الروم فانه وان صدق عليه ان الثالث
مضموم ضما لازما لكن ال المعرفة وصلت بينهما و بقيد الضمة اللازمة نحو
ان امشوا اذا اصله امشيوا وان امرؤ لان الضمة منقولة اى تابعة لحركة الاعراب
ومن ان اتقوا اذا اصله اتقيوا وغلام اسمه لانها حركة اعراب (وقرأ) ابو جعفر
اضطر بكسر طائها حيث وقعت لان الاصل اضطرر بكسر الراء الاولى فلما
ادغمت الراء فى الراء انتقلت حركتها الى الطاء بعد سلبها حركتها واختلف
عن ابن وردان فى الاما اضطررتم اليه والبقون بضمها على الاصل (وتقدم)
ذكر خلاف رويس فى ادغام (العذاب بالمغفرة) و (الكتاب بالحق) وكذا ابو عمرو

بل و يعقوب بكماله (واختلف) فى (ليس البر) فحمزة وحفص بنصب البر خبر ليس مقدما و(ان تولوا) اسمها فى تأويل مصدر لان المصدر المؤول اعرف من المحلى لانه يشبه الضمير لكونه لا يوصف و لا يوصف به وافقهما المطوعى والباقون بالرفع على انه اسم ليس اذ الاصل ان يلى الفعل مرفوعه قبل منصوبه (واختلف) فى (ولكن البر من آمن بالله) ولكن البر من اتقى فنافع وابن عامر بتخفيف نون لكن معا مخففة من الثقيلة جئ بها لمجرد الاستدراك فلا عمل لها ورفع البر فيهما على الابتداء وافقهما الحسن والباقون بتشديد النون ونصب البر فيهما واتفقوا على رفع وليس البر بان تأتوا لتعين ما بعده بالخبر بدخول الباء عليه (وتقدم) التنبيه على تثليث مد البدل للازرق فى (النبيين) على قصر (من آمن (واليوم الآخر) اعتدادا بالعارض وهو النقل وتوسطه مع توسطهما ومده مع مدهما حيث لم يعتد به (وتقدم) له ايضا حكم مد (وآتى) مع وجهى (القربى) وخلاف ابى عمرو فى تقليلها واما لتها مع (اليتامى) لحمزة والكسائى وخلف وكذا اعتدى مع تقليلهما وفتحهما للازرق ومر ايضا امالة فتحة التاء مع الالف بعدها من اليتامى لابى عثمان الضرير (وابدل) همز (البأساء) الساكنة الفا ابو عمرو بخلفه وابو جعفر ولم يبدلها ورش من طريقيه (وامال (خاف) حمزة وفتحه الباقون (واختلف) فى (موص) فابو بكر وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف بفتح الواو وتشديد الصاد وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالسكون والتخفيف وهما من وصى واوصى لغتان (وتقدم) للازرق تفخيم لام (اصلح) كالصلوة (واختلف (فى فدية طعام مسكين) فنافع وابن ذكوان وكذا ابو جعفر فدية بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة ومساكين بالجمع وفتح النون بلا تنوين وافقهم الحسن والمطوعى وقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف فدية بالتنوين مبتدأ خبره فى المجرور قبله طعام بالرفع بدل من فدية ومسكين بالتوحيد وكسر النون منونة وافقهم ابن محيصن واليزيدى وقرأ هشام فدية بالتنوين وطعام بالرفع ومساكين بالجمع وفتح النون (وعن) الحسن (شهر رمضان) بالنصب باضمار فعل اى صوموا (و) ادغم راء شهر فى راء رمضان ابو عمرو بخلفه وكذا يعقوب من المصباح وتقدم آخر الادغام انه لا يلتفت الى من استضعف ذلك من حيث اجتماع الساكنين على غير

حدهما (ونقل) ابن كثير حركة الهمزة من (القرآن) معرفا ومنكرا الى الساكن
قبلها مع حذفها وصلا ووقفا و به وقف حمزة (و) مر حكم امالة (للناس)
(والهدى) وقرأ (اليسر) و(العسر) بضم السين فيهما ابو جعفر (واختلف)
في (ولتكملوا العدة) فابو بكر وكذا يعقوب بفتح الكاف وتشديد الميم وافقهما
الحسن من كمل والباقون باسكان الكاف وتخفيف الميم من اكمل وتقدم
ترقيق الراء المضمومة من نحو (ولتكبروا) للازرق بخلفه (وامال (هداكم) حمزة
والكسائي وخلف و بالفتح والتقليل الازرق (وقرأ (الداع دعان) باثبات
الياء فيهما وصلا فقط ورش وابو عمرو وابو جعفر واختلف عن قالون
فاثبتهما له اى وصلا على قاعدته جماعة وحذفهما معا آخرون من طريق
ابي نشيط وقطع بعضهم له بالاثبات في الداع والحذف في دعان وعكس
آخرون والوجهان صحيحان عن قالون كما في النشر قال فيه الا ان الحذف اكثر
واشهر واثبتهما في الحالين يعقوب والباقون بالحذف في الحالين (وفتح
ورش) ياء (بي لعلهم) وعن الاعمش (في المسجد) بالتوحيد يريد الجنس (ونقل)
همز (فالآن باشروهن) ورش من طريقيه وكذا ابن وردان بخلفه ووقف
يعقوب على باشروهن بهاء السكت بخلف عنه (وعن) ابن محيصن من
المبهج (عن لهلة) بادغام النون في اللام نقل حركة همزة الاهلة الى لام التعريف
وادغم نون عن في لام التعريف لسقوط همزة الوصل في الدرج وكذا ادغم
اللام في علنسان وكذا الى الاعين وبلنسان على نفسه فهي اربعة من وعن وعلى
وبل (وعن) الحسن (الحج) بكسر الحاء كيف جاء وسيأتي ان شاء الله تعالى
بآل عمران (واختلف) في (البيوت) وبيوت وعيون والعيون والغيوب
وجيوب وشيوخ فقرأ قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي
وخلف بكسر باء بيوت والبيوت حيث جاء طلبا للتخفيف وافقهم الاعمش
وضمها ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب على الاصل ككعب
وكعوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرأ ابو بكر وحمزة بكسر
غين الغيوب حيث وقع وافقهما ابن محيصن بخلفه والاعمش وضمها
الباقون وقرأ ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي بكسر عين
العيون وعيون حيث وقعا وجيوب في النور وسين شيوخ بغافر وافقهم
ابن محيصن من المبهج والاعمش وضمها الباقون واختلف عن ابي بكر في
جيوب فضمها عنه العليمي وشعيب عن يحيى وكسرها ابو حمدون عن يحيى

عنه (وذكر) قريبا تخفيف (لكن) ورفع (البر) لنافع وابن عامر (وامال (اتقى)
حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (ولا تقتلوهم
حتى يقتلوكم فان قتلوكم) فحمزة والكسائى وخلف بغير الف فى الافعال الثلاثة
من القتل وافقهم الاعمش والباقون بالالف من القتال (وامال (الكافرين)
ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ورويس
وقلله الازرق (وعن) الحسن (الحرمات) بسكون الراء وعنه ايضا (العمرة)
بالرفع على الابتداء ولله الخبر اى متعلقه على انها جملة مستأنفة (وابدل)
الهمزة من (رأسه) ابو عمرو بخلفه وابو جعفر كحمزة وقفا ولم يبدله ورش من
طريقيه كالباقين (وقرأ (فلا رفث ولا فسوق) بالرفع منونا فيهما ابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر و يعقوب وزاد ابو جعفر وحده فرفع (ولا جدال) كذلك
وافقه الحسن وتقدم توجيه ذلك عند قوله تعالى فلا خوف عليهم والرفث
بالفرج الجماع و باللسان المواعدة للجماع و بالعين الغمز له وهو هنا مواعدة
الجماع والتعريض للنساء به (وامال (التقوى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح
والتقليل الازرق وابو عمرو (واثبت) ياء (اتقون يا اولى) ابو عمرو وابو جعفر
وصلا و فى الحالين يعقوب (وامال (هداكم) حمزة والكسائى وخلف
وبالفتح والصغرى الازرق (وتقدم) ترقيق راء (استغفروا) للازرق بخلفه
وادغم الكاف فى الكاف من (مناسككم) ابو عمرو بخلفه ويعقوب من المصباح وكذا
(يقول ربنا) (وتقدم) حكم امالة (الدنيا) واخفاء النون عند الخاء فى (من خلاق)
(وكذا) امالة (النار واتقى وتولى وسعى) (وعن) ابن محيصن والحسن
(ويشهد الله) بفتح الياء والهاء والله بالرفع فاعلا اى و يطلع الله على ما فى قلبه
من الكفر وعنهما ايضا (ويهلك) بفتح الياء وكسر اللام من هلك الثلاثى
(والحرث) بالرفع فاعل (والنسل) عطف عليه والجمهور بضم الياء من اهلك
والحرث والنسل بالنصب (و) تقدم الكلام على اشمام (قيل) وامالة
(الناس (وامال (مرضات) الكسائى حيث جاء وفتحها الباقون (و)
وقف عليه بالهاء الكسائى وحده ووقع فى الاصل هنا انه جعل معه
خلفا فى اختياره ولعله سبق قلم و الباقون بالتاء وذكر قريبا الخلاف فى قصر
همز (رؤف) ومده (وكذا) ضم الطاء (من خطوات (واختلف) فى (السلم)
هنا والانفال والقتال فنافع وابن كثير والكسائى وابو جعفر بفتح السين
هنا وافقهم ابن محيصن والباقون بالكسر وقرأ ابو بكر بالكسر فى الانفال
وافقه ابن محيصن والحسن وقرأ ابو بكر وحمزة وكذا خلف بالكسر

ايضا فى القتال وافقهم ابن محيصين والاعمش فقيل هما بمعنى وهو الصلح وقيل بالكسر الاسلام و بالفتح الصلح (و) اتفقوا عن الازرق على ترقيق لام (ظلل) لضم ماقبلها (واختلف) فى (والملائكة) فابو جعفر بالخفض عطفا على ظلل اوالغمام والباقون بالرفع عطفا على اسم الله تعالى (وقرأ (ترجع الامور) بفتح حرف المضارعة على البناء للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائى وخلف و يعقوب والباقون ببنائه للمفعول وسبق تسهيل همز (اسرائيل) لابى جعفر مع المد و القصر والخلاف فى مده للازرق (ويوقف) لحمزة عليه بتحقيق الاولى من غير سكت على (نى) و بالسكت وبالنقل و بالادغام وتسهيلها بين بين ضعيف واما الثانية فتسهل كالياء فقط مع المد والقصر فهى ثمانية اوجه (ومر) امالة (جاءته) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلف عنه (وعن) ابن محيصين (زين) مبنيا للفاعل (الحيوة) بالنصب مفعول والفاعل الله تعالى وعنه كذلك فى زين للناس حب بآل عمرآن والجمهور بالبناء للمفعول ورفع الحيوة وحب (واختلفوا) فى (ليحكم) هنا وفى آل عمرآن وموضعى النور فابو جعفر بضم الياء وفتح الكاف مبنيا للمفعول حذف فاعله لارادة عموم الحكم من كل حاكم والباقون ببنائها للفاعل اى ليحكم كل نبى (وتقدم) الخلف فى امالة (جاءتهم (وقرأ (يساءانى) بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا خالصة مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ولهم فى الثانية تسهيلها كالياء واما تسهيلها كالواو فتقدم رده عن النشر والباقون بتحقيقها (وتقدم) سين (صراط) القنبل بخلفه ورويس واشمامها لخلف عن حمزة وابدال همز (البأساء) لابى عمرو بخلفه وابى جعفر ولم يبدلها ورش من طريقيه (واختلف) فى (حتى يقول) فنافع بالرفع لانه ماض بالنسبة الى زمن الاخبار اوحال باعتبار حكاية الحال الماضية والناصب يخلص للاستقبال فتنافيا والباقون بالنصب لان حتى من حيث هى حرف جر لاتلى الفعل الامؤولا بالاسم فاحتيج الى تقدير مصدر فاضمرت ان وهى مخلصة للاستقبال فلا تعمل الافيه و يقول ح مستقبل بالنظر الى زمن الزلزال فنصبته مقدرة وجوبا (وامال (متى وعسى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والتقليل الازرق والدورى عن ابى عمرو وصريح قول الطيبة * قيل متى بلى عسى واسفى * عنه اى الدورى نقل يفيد قصر الخلاف

على الدورى فيهما لكنه نقل فى النشر تقليل متى عن ابى عمرو من روايتيه جميعا عن ابن شريح وغيره واقره (ووقف) على (رحمت الله) بالهاء ابو عمرو وابن كثير والكسائى و يعقوب (واختلف) فى (اثم كثير) فحمزة والكسائى بالثاء المثلثة و الكثرة باعتبار الآثمين من الشاربين والمقامرين وافقهما الاعمش والباقون بالموحدة اى اثم عظيم لانه يقال لعظايم الفواحش كبائر (واختلف) فى (قل العفو) فابو عمرو بالرفع على ان ما استفهامية وذاموصولة فوقع جوابها مرفوعا خبر مبتدأ محذوف اى الذى ينفقونه العفو وافقه اليزيدى والباقون بالنصب على ان ماذا اسم واحد فيكون مفعولا مقدما اى اى شئ ينفقون فوقع الجواب منصوبا بفعل مقدر اى انفقوا العفو (وتقدم) حكم امالة (الدنيا) وكذا (اليتمى) و(شيئا) وكذا تغليظ لام (اصلاح) ووقف حمزة على (فاخوانكم) بالتسهيل كالياء و بالتحقيق (وقرأ) (لاعنتكم) بتسهيل الهمزة البزى وصلا ووقفا بخلف عنه و يوقف لحمزة كذلك اى بالتسهيل والتحقيق لانه متوسط بزائد اى ولوشاء الله اعناتكم لاعنتكم اى كلفكم مايشق عليكم من العنت وهو المشقة وعن اليزيدى لعنتكم بلام وعين مهملة ونون مفتوحات وعن الحسن والمطوعى (والمغفرة) بالرفع مبتدأ اى حاصلة باذنه والجمهور بالجر عطفا على الجنة و باذنه متعلق بيدعوا (واذا) وقف على (اذى) اميل لحمزة ومن معه وقلل للازرق بخلفه (واختلف) فى (يطهرن) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بفتح الطاء والهاء مشدد تين مضارع تطهر اغتسل و الاصل يتطهرن كقراءة ابى وابن مسعود رضى الله عنهما والباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخففة مضارع طهرت المرأة شفيت من الحيض واغتسلت قال البيضاوى ويدل عليه صريحا قراءة حمزة والتزاما قوله فاذا تطهرن (وامال) (انى شئتم) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق والدورى وهى فى ثمانية وعشرين موضعا للاستفهام وضابطها ان يقع بعدها حرف من خمسة احرف تجمعها (شليته) و تقدم ابدال شئتم (وابدل) الهمزة من (لايواخذكم ويواخذكم) واوا مفتوحة ورش من طريقيه وابوجعفر ووقف حمزة كذلك (و يوقف) له مع هشام بخلفه على (قرو) بالادغام لزيادة الواو بعد البدل واوا مع السكون ومع الروم فهما وجهان واتباع الرسم متحد (وتقدم) سقوط الغنة من النون عند الياء فى نحو

(ان يكثمن) لخلف عن حمزة والدورى عن الكسائى بخلفه وكذا تغليظ لام (اصلاحا) للازرق (واختلف) فى (يخافا) فحمزة وكذا ابوجعفر و يعقوب بضم الياء على البناء للمفعول واصله يخاف الحكام الزوجين على ان لايقيما من المعدى لواحد بنفسه ولثان بالحرف ثم بنى للمفعول فحذف الفاعل وناب عنه ضمير الزوجين ثم حذف الجار فوضع (ان لايقيما) نصب عندسيبويه وجر بعلى المقدرة عندغيره ويجوزان يكون ان لايقيما بدل اشتمال من ضمير الزوجين لانه يحل محله والتقدير الاان يخاف عدم اقامتهما حدود الله من المعدى لواحد وافقهم الاعمش والباقون بفتحها على البناء للفاعل واسناده الى ضمير الزوجين المفهومين من السياق (وغلظ) الازرق لام (طلقها وطلقتم) فى الاصح (وعن) المطوعى (نبينها) بالنون على الالتفات وقرأ الازرق بتفخيم راء (ضرارا) كباقى القراء لتكرارها (وادغم) لام (يفعل) فى ذال (ذلك) الليث واظهرها الباقون (وامال) (ازكى) حمزة والكسائى وخلف لظهور الياء فى ماضيه ازكيت وبالتقليل الازرق بخلفه (وعن) ابن محيصين (يتم) بفتح الياء من تم (الرضاعة) بالرفع اسند الفعل الى الرضاعة (واختلف) فى (لاتضار) فابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب برفع الراء مشددة لانه مضارع لم يدخل عليه ناصب ولاجازم فرفع فلانافية ومعناه النهى للمشاكلة من حيث انه عطف جملة خبرية على مثلها من حيث اللفظ وافقهم ابن محيصين واليزيدى وقرأ ابوجعفر بسكونها مخففة من رواية عيسى من غيرطريق ابن مهران عن ابن شبيب وابن جماز من طريق الهاشمى وكذلك ولايضار كاتب آخر السورة قيل من ضار يضير و يكون السكون لاجراء الوصل مجرى الوقف وروى ابن جماز من طريق الهاشمى وعيسى من طريق ابن مهران تشديد الراء وفتحها فيهما ولاخلاف عنهم فى مد الالف للساكنين وعن الحسن برائين مفتوحة فساكنة والباقون بفتحها مشددة على ان لاناهية فهى جازمة فسكنت الراء الاخيرة للجزم وقبلها راء ساكنة مدغمة فالتقى ساكنان فحركنا الثانى لاالاول وان كان الاصل للاول وكانت فتحة لاجل الالف اذهى اختها (وغلظ) الازرق لام (فصالا) بخلف عنه للفصل

بالالف (وضم) يعقوب الهاء من (عليهم) (واختلف) فى (ما آتيتم بالمعروف) هنا وما آتيتم من ربا اول الروم فابن كثير بقصر الهمزة فيهما من باب المجئ اى جئتم وفعلتم والباقون بالمد من باب الاعطاء فهو متعد لاثنين (و) اتفقوا

على مدثانى الروم (و يوقف) لحمزة على (فى انفسهن وفى انفسكم) بالتحقيق مع عدم السكت ومع السكت على الياء قبل الهمزة وبالنقل وبالادغام فهى اربعة (واما) التسهيل بين بين فضعيف (ومر) وقف يعقوب بالهاء على انفسهن بخلفه (وابدل) الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة (من خطبة النساء او) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس والباقون بالتحقيق وبهما وقف حمزة على او (وسبق) الخلاف الازرق فى ترقيق راء (سرا (وكذا) وقف حمزة على نحو (الكتاب اجله) بالتحقيق و بابدال الهمزة واوا خالصة مفتوحة (واختلف) فى (مالم تمسوهن) معاهنا والاحزاب فحمزة والكسائى وخلف بضم التاء والف بعد الميم من باب المفاعلة وافقهم الاعمش والباقون بفتح التاء بلا الف فى الثلاثة و وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه (واختلف) فى (قدره) فى الموضعين فابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائى وخلف وابو جعفر بفتح الدال فيهما وافقهم الاعمش والباقون بسكونها فيهما وهما بمعنى واحد وعليه الاكثر وقيل بالتسكين الطاقة و بالتحريك المقدار (وقرأ) بيده عقدة النكاح) باختلاس كسرة الهاء رويس والباقون بالاشباع وكذا بيده فشربوا منه و بيده ملكوت بالمؤمنين و يس (واما ل) (التقوى والوسطى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو واخفى النون عند الخاء من (فان خفتم) ابو جعفر (وعن) ابن محيصن من المبهج (فرجالا) بضم الراء وتشديد الجيم (واختلف) فى (وصية لازواجهم) فنافع وابن كثير وابو بكر والكسائى وكذا ابو جعفر و يعقوب وخلف بالرفع على انه مبتدأ خبره لازواجهم والمسوغ كونه موضع تخصيص كسلام عليكم وافقهم ابن محيصن والمطوعى والباقون بالنصب على انه مفعول مطلق اى واليوص الذين او مفعول به اى كتب الله عليكم والذين فاعل على الاول مبتدأ على الثانى (ورقق) راء (غير اخراج) الازرق ولم يجعل الساكن وهو الخاء فى اخراج حاجزا بل اجراه مجرى الحروف المستفلة لما فيه من الهمس (واما ل (احياهم) الكسائى وحده و بالفتح والتقليل الازرق (واما ل (الناس) الدورى عن ابى عمرو بخلفه (واختلف) فى (فيضاعفه) هنا والحديد فابن عامر وعاصم و يعقوب بنصب الفاء فيهما على اضماران عطفا على المصدر المفهوم من يقرض معنى فيكون مصدرا معطوفا على مصدر تقديره من ذا الذى يكون منه اقراض فضاعفة من الله او على جواب

الاستفهام فى المعنى لان الاستفهام وان وقع عن المقرض لفظا فهو عن القرض معنى كانه قال ايقرض الله احد فيضاعفه له وافقهم الشنبوذى فيهما والحسن فى الحديد والباقون بالرفع على الاستئناف اى فهو يضاعفه (واختلف) فى حذف الالف وتشديد العين منهما ومن سائر الباب وجملته عشرة مواضع موضعى البقرة ومضاعفة بآل عمران و يضعفها بالنساء و يضاعف لهم بهود و يضاعف بالفرقان و يضاعف لها بالاحزاب فيضاعفه له يضاعف لهم بالحديد يضاعفه بالتغابن فابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر و يعقوب بالتشديد مع حذف الالف فى جميعها وافقهم ابن محيصين من المبهج فى غير الحديد والنساء والباقون بالتخفيف والمد وهما لغتان (واختلف) فى (و يبسط) هنا وفى الخلق بصطة بالاعراف فالدورى عن ابى عمرو وهشام وخلف عن حمزة وكذا رو يس وخلف بالسين فيهما على الاصل وافقهم اليزيدى والحسن واختلف عن قنبل والسوسى وابن ذكوان وحفص وخلاد فاما قنبل فابن مجاهد عنه بالسين و ابن شنبوذ عنه بالصاد واما السوسى فابن حبش عن ابن جرير عنه بالصاد فيهما وكذا روى ابن جمهور عن السوسى و روى سائر الناس عنه السين فيهما و هو فى الشاطبية وغيرها واما ابن ذكوان فالمطوعى عن الصورى والشذاى عن الرملى عن ابن ذكوان بالسين فيهما وروى زيد و القباب عن الرملى وسائر اصحاب الاخفش عنه الصاد فيهما الا النقاش فانه روى عنه السين هنا والصاد فى الاعراف و به قرأ الدانى على عبد العزيز ابن محمد و بالصاد فيهما قرأ على سائر شيوخه فى رواية ابن ذكوان ولم يذكر وجه السين فيهما عن الاخفش الا فيما ذكر ولم يقع ذلك للدانى تلاوة كذا فى النشر قال فيه والعجب كيف عول عليه اى على السين الشاطبى ولم يكن من طرقه ولا من طرق التيسير وعدل عن طريق النقاش الذى لم يذكر فى التيسير غيرها وهذا الموضع مما خرج فيه عن التيسير وطرقه فليعلم واما حفص فالولى عن الفيل وذرعان كلاهما عن عمرو عن حفص بالصاد فيهما وروى عبيد عنه بالسين فيهما ونص له على الوجهين المهدوى وابن شريح وغيرهما واما خلاد فابن الهيثم من طريق ابن ثابت عنه بالصاد فيهما وروى ابن نصر عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان كلاهما عن خلاد بالسين فيهما وعن ابن محيصين الخلف فيهما ايضا و الباقون بالصاد

فيهما قال ابو حاتم وهما لغتان ورسمهما بالصاد تنبيها على البدل واتفق على سين وزاده بسطة فى العلم بالبقرة للرسم الامارواه ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد وهو المراد من قول الطيبة و خلف العلم (ز) ر ولا اشمام لاحد فى ذلك ولذا قال الشاطبى و بالسين باقيهم (وقرأ) (واليه ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب و الباقون بالبناء للمفعول (و تقدم) تسهيل همز (اسرائل) ومده وامالة (موسى) وهمز (نبئ) (واختلف (فى عسيتم) هنا والقتال فنافع بكسر السين وهى لغة والباقون بالفتح فيهما وهو الاصل للاجماع عليه فى عسى (وسبق) امالة (ديارنا) وضم الهاء وكذا الميم من (عليهم القتال) وهمز (نبئهم) وامالة (اتى واصطفيه) وكذا امالة (وزادكم بسطة)لابن ذكوان وهشام بخلف عنهما وحمزة وفتحها للباقين (وغلظ) الازرق لام (فصل) وصلا واختلف عنه وقفا والارجح التغليظ فيه ايضا (وفتح) ياء (منى) الانافع وابو عمرو وابو جعفر(واختلف)فى (غرفة) فنافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر بفتح الغين على انها مصدر للمرة وافقهم ابن محيصن واليزيدى والشنبوذى والباقون بالضم اسم للماء المغترف (وادغم)ابو عمرو بخلفه و يعقوب من المصباح هاء (جاوزه)فى هاء (هو)وكذا واو هو فى واو العطف بعدها (وابدل)ابو جعفر همز (فئة) ياء مفتوحة فى الحالين كحمزة وقفا (ومر) امالة (الكافرين)لابى عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى ورويس وتقليلها للازرق وكذا ادغام الدال فى الجيم من (داود جالوت) لابى عمرو و يعقوب بخلفهما (وكذا)امالة (وآتاه) لحمزة والكسائى وخلف وتقليله للازرق مع مد البدل و توسيطه و فتحه له مع تثليث مد البدل فهى خمسة كما تقدم (ومر) لبعض مشايخنا منع الفتح مع التوسط من طرق الحرز (واختلف) فى (دفاع الله) هنا وفى الحج فنافع وابو جعفر و يعقوب بكسر الدال والف بعد الفاء مصدر دفع ثلاثيا نحو كتب كتابا و يجوز ان يكون مصدر دافع كقاتل قتالا وافقهم الحسن والباقون بفتح الدال وسكون الفاء مصدر دفع يدفع ثلاثيا وعن المطوعى اسكان سين (الرسل (واتفق) القراء الاربعة عشر على رفع الجلالة من قوله تعالى (منهم من كلم الله) على الفاعلية والضمير المحذوف العائد على الموصول هو المفعول و قرئ بالنصب على ان الفاعل ضمير مستكن عائد على الموصول ايضا و الجلالة نصب

على التعظيم (وتقدم) تسكين دال (القدس) لابن كثير ومد (ايدناه) لابن محيصين (وقرأ) ابن كثير وابو عمرو ويعقوب (لا بيع ولا خلة ولا شفاعة) هنا بالفتح من غير تنوين على جعل لا جنسية والباقون بالرفع والتنوين على جعلها ليسية (وتقدم) للازرق ترقيق راء (الكافرون) بخلفه (وعن) الحسن هنا وفى آل عمران (الحى القيوم) بنصبهما وعن المطوعى القيام كديور وديار (واذا) قرئ لحمزة نحو (لا اله ولا اكراه) عند من وسط له لا ريب للمبالغة تعين المد المشبع هنا عملا باقوى السببين كما تقدم واذا قرئ لنحو قالون ممن له خلاف فى المنفصل مع قوله عنده الافان قصر الاول قصر الثانى وان مد الاول مد الثانى وله قصره على مد الاول للسبب المعنوى وهو التعظيم (ومر) مد (شئ) وتوسطه للازرق وكذا ورد توسطه لحمزة (وكذا) امالة (شاء) لحمزة وهشام بخلف عنه وابن ذكوان وخلف (وكذا) ترقيق راء (اكراه) للازرق (واجمعوا) على ادغام نحو (قد تبين) (وعن) الحسن (الرشد) بضم السين كالعنق وعنه اسكان لام (الظلمات) (وتقدم) (ابراهام) بالف لابن عامر من غير طريق النقاش عن ابن ذكوان (واسكن) ياء (ربى الذى يحيى) حمزة (وتقدم) قريبا امالة (آتاه) وكذا تقليلها مع الفتح للازرق وتثليث مد البدل له (واختلف) فى اثبات الالف وحذفها من (انا) فى الوصل اذا اتى بعدها همزة قطع مضمومة وهو موضعان انا احيى بالبقرة انا انبئكم بيوسف اومفتوحة وهو عشرة تأتى ان شاء الله تعالى اومكسورة وهى ثلاثة انا الانذير بالاعراف والشعراء والاحقاف (فنافع) وابو جعفر باثباتها عند المضمومة والمفتوحة واختلف عن قالون عند المكسورة والوجهان صحيحان عن قالون من طريق ابى نشيط كما فى النشر واما من طريق الحلوانى فبالحذف فقط الا من طريق ابى عون عنه فبالاثبات كما يفهم من النشر والباقون بحذف الالف فى ذلك كله وصلا ولا خلاف فى اثباتها وقفا للرسم وهو ضمير منفصل والاسم منه ان عند البصريين والالف زائدة لبيان الحركة فى الوقف وفيه لغتان لغة تميم اثباتها وصلا ووقفا وعليها تحمل قرأة المدنيين والثانية اثباتها وقفا فقط (وسبق) امالة (انى) (وابدل) ابو جعفر همز (مائة) ياء مفتوحة وصلا ووقفا كحمزة وقفا (وادغم) ثاء (لبثت) فى تائها ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر (وقرأ) (يتسنه) بحذف الهاء وصلا واثباتها وقف على انها للسكت

حمزة والكسائي ويعقوب وخلف والباقون باثباتها وقفا ووصلا وهي للسكت ايضا واجري الوصل مجرى الوقف ويحتمل ان تكون اصلا بنفسها (وامال) (حمارك) ابو عمرو وابن ذكوان من اكثر طرقه والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (واختلف) في (ننشزها) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالزاي من النشز وهو الارتفاع اي نرفع بعضها على بعض للتركيب وافقهم الاعمش والباقون بالراء المهملة من انشر الله الموتى احياهم ومنه اذا شاء انشره وعن الحسن فتح النون وضم الشين من نشر (واختلف) في (قال اعلم) فحمزة والكسائي بالوصل واسكان الميم على الامر وفاعل قال ضمير يعود على الله او الملك اي قال الله او الملك لذلك المار اعلم ويحتمل عود الضمير على المار نفسه على سبيل التبكيت وافقهما الاعمش واذا ابتدؤا كسروا همزة الوصل والباقون بقطع الهمزة المفتوحة ورفع الميم خبرا عن المتكلم وعن ابن محيصن ضم باء (رب) المنادى (وقرأ) (ارني) باسكان رائه ابو عمرو بخلفه وابن كثير ويعقوب والوجه الثاني لابي عمرو الاختلاس وكلاهما ثابت عنه من روايتيه كما في النشر قال وبعضهم روى الاختلاس عن الدوري والاسكان عن السوسي وعن المطوعي (قيل اولم) مبنيا للمفعول ونائب الفاعل اما ضمير المصدر من الفعل واما الجملة التي بعده (واما) تسهيل همز (ليطمئن) لابن وردان فهي انفراده للحنبلي عن هبة الله عنه ولذا لم يذكرها في الطيبة فلا يقرأ به ونظيره يئس (وامال) (بلى) حمزة والكسائي وخلف وابو بكر من طريق ابي حمدون عن يحيى بن آدم عنه وبالفتح والصغرى ابو عمرو من روايتيه كما في النشر وان اقتصر في طيبته على تخصيص الخلاف بالدوري وبهما قرأ الازرق (واختلف) في (فصرهن اليك) فحمزة وابو جعفر ورويس بكسر الصاد وافقهم الاعمش والباقون بالضم قيل هما بمعنى واحد يقال صاره يصيره ويصوره بمعنى قطعه او اماله وقيل الكسر بمعنى القطع والضم بمعنى الامالة (وقرأ) (جزؤا) بضم الزاي ابو بكر وبحذف همزته وتشديد زائه ابو جعفر وهي لغة قرأ بها الزهري وغيره ووجهت بانه لما حذف الهمزة بعد نقل حركتها الى الزاي تخفيفا وقف على الزاي ثم ضعفها ثم اجري الوصل مجرى الوقف ووقف عليه حمزة بالنقل واما الابدال واوا قياسا على هزؤا فشاذ لا يصح وبين بين ضعيف (وادغم) الدال من (انبتت) في سين

(سبع) ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف واختلف عن هشام وابن ذكوان والادغام لهشام من طريق الداجوني وابن عبدان عن الحلواني والاظهار من باقي طرق الحلواني واما ابن ذكوان فادغمها عنه الصوري واظهرها عنه الاخفش والباقون بالاظهار (ومر) لابي جعفر ابدال (مائة) وكذا امالة هاء التأنيث وقفا في (حبة) للكسائي وحمزة بخلفه (وقرأ) (يضاعف) بتشديد العين من غير الف ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب (وامال) (اذى) وقفا حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه (وقرأ) (لا خوف) بفتح الفاء وحذف التنوين يعقوب وضم الهاء من (عليهم) لحمزة (وابدل) همزة (رئاء الناس) ياء ابو جعفر (وامال (مرضات) الكسائي وفتحها غيره (و) وقف عليها بالهاء وحده (ومر) ترقيق الراء المضمومة في (لايقدرون) للازرق بخلفه وكذا مد (شيء) وتوسيطه له وتوسيطه لحمزة بخلفه (واختلف) في (ربوة) هنا والمؤمنين فابن عامر وعاصم بفتح الراء على احد لغاتها الثلاث وافقهما الحسن وعن المطوعي كسرها والباقون بالضم لغة قريش (وقرأ) (اكلها) بسكون الكاف نافع وابن كثير وابو عمرو (وعن) الحسن (له جنات) بالجمع (واختلف) في تشديد تاء التفعل والتفاعل في الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة في احدى وثلاثين موضعا وهي (ولا تيمموا الخبيث) هنا ولا تفرقوا بآل عمران وتوفاهم بالنساء ولا تعاونوا ثاني العقود وفتفرق بالانعام وتلقف بالاعراف ولا تولوا ولا تنازعوا بالانفال وهل تربصون في براءة وفان تولوا معا ولا تكلم بهود ما تنزل بالحجر بعينك تلقف بطه اذ تلقونه فان تولوا بالنور هي تلقف من تنزل الشياطين تنزل بالشعراء ولا تبرجن ولا ان تبدل بالاحزاب ولا تناصرون بالصافات ولا تنابزوا ولا تجسسوا ولتعارفوا بالحجرات وان تولوا هم بالممتحنة وتكاد تميز بالملك ولما تخيرون بنون وعنه تلهى بعبس ونارا تلظى بالليل وشهر تنزل بالقدر (فالبزي) من طريقيه سوى الفحام والطبري والحمامي عن النقاش عن ابي ربيعة بتشديد التاء في هذه المواضع كلها وصلا قال الجعبري لان الاصل تاآن تاء المضارعة وتاء التفاعل او التفعل وليست كما قيل من نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثلين وتعذر ادغام الثانية في تاليها نزل اتصال الاولى بسابقها منزلة اتصالها بكلمتها فادغمت في الثانية تخفيفا مراعاة للاصل والرسم انتهى فان كان قبل التاء حرف مد نحو ولا تيمموا

وعنه تلهى وجب اثباته و اشباعه كما تقدم فى باب المد و امتنع حذفه
وان كان قبلها حرف ساكن غير الالف جمع بينهما لصحة الرواية
واستعماله عن القراء والعرب فلا يلتفت لطعن الطاعن فيه سواء كان الساكن
تنوينا نحو من الف شهر تنزل ونارا تلظى اوغير تنوين نحو هل تربصون
فان تولوا من تنزل (واما) ماذكره الديوانى من تحريك التنوين بالكسر
فى نحو نارا تلظى و عزاه لقراءته على الجعبرى فرده فى النشر فان ابتداء
بهن خفف لامتناع الابتداء بالساكن وللرواية وافقه ابن محيصين وروى
الفحام والطبرى والحمامى عن النقاش عن ابى ربيعة عن البزى تخفيف
التاء فى ذلك كله وبه قرأ الباقون الا ان ابا جعفر وافق على تشديد التاء
من لا تناصرون بالصافات ورويس كذلك فى نارا تلظى بالليل وا (واما)
تشديد التاء من كنتم تمنون بآل عمرآن وفظلتم تفكهون بالواقعة للبزى
بخلفه على ما فى الشاطبية كالتيسير فهو وان كان ثابتا من رواية
الزينبى عن ابى ربيعة عن البزى وليس من طرق الكتاب كالنشر وانفرد
بذلك الدانى من الطريق المذكور فقط كما يفهم من النشر واشار الى ذلك
بقوله فى الطيبة * و بعد كنتم وظلتم وصف * ثم اعتذر فى النشر عن ذكرهما
بقوله ولولا اثباتهما فى التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر مافيهما من الصحيح
لما ذكرناهما لان طريق الزينبى لم تكن فى كتابنا وذكر الدانى لهما اختيار
والشاطبى تبعه اذ لم يكونا من طريق كتابيهما (وتقدم) ذكر تسكين راء
(يأمركم) مع الاختلاس عن ابى عمرو وزيادة الاتمام عن الدورى عنه
(واختلف) فى (ومن يؤت الحكمة) فيعقوب بكسر التاء مبنيا للفاعل
والفاعل ضمير الله تعالى ومن مفعول مقدم والحكمة مفعول ثان واذا وقف
وقف بالياء والباقون بفتح التاء مبنيا للمفعول ونائب الفاعل ضمير من الشرطية
وهو المفعول الاول والحكمة مفعول ثان و يقفون عليها بالتاء الساكنة
(ورقق) الازرق الراء من (خيرا) و (كبيرا) بخلف عنه وله التقليل
فى (انصار) واما لهما ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى
عن الكسائى (واختلف) فى (نعما) هنا والنساء فابن عامر وحمزة والكسائى
وخلف بفتح النون وكسر العين مشبعة على الاصل كعلم وافقهم الاعمش
والباقون بكسر النون اتباعا لكسر العين وهى لغة هذيل وقرأ ابو جعفر
باسكان العين وافقه اليزيدى والحسن (و) اختلف عن ابى عمرو وقالون

(وابى)

وابي بكر فروى عنهم المغاربة اخفاء كسرة العين يريدون الاختلاس فرارا من الجمع بين الساكنين وروى عنهم الاسكان اكثر اهل الاداء وهو صحيح رواية ولغة وقد اختاره ابو عبيدة احد ائمة اللغة وناهيك به وقال هو لغة النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم موضحا اخر باب الادغام قال في النشر والوجهان صحيحان غيران النص عنهم بالاسكان ولا نعرف الاختلاس الا من طرق المغاربة ومن تبعهم كالمهدوى والشاطبي مع ان الاسكان في التيسير ولم يذكره الشاطبي والباقون بكسر العين واتفق الكل على تشديد الميم فاعلم ونعم فعل ماض جامد جرد من الزمان لانشاء المدح ولما لحقتها ما اجتمع مثلان فخفف بالادغام ورسم متصلا لاجله وهي نكرة غير موصوفة ولا موصولة اى فنعم شيئا ابداؤها (واختلف) في (ونكفر) فنافع وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف بالنون وجزم الراء على انه بدل من موضع فهو خير لكم وافقهم الشنبوذى عن الاعمش وقرأ ابن كثير وابو عمرو وابو بكر ويعقوب بالنون ورفع الراء على انه مستأنف لا موضع له من الاعراب والواو عاطفة جملة على جملة وافقهم ابن محيصن واليزيدى وقرأ ابن عامر وحفص بالياء ورفع الراء والفاعل ضمير يعود على الله تعالى وعن المطوعى بالياء وعنه في فتح الفاء خلف فحيث فتحها جزم الراء وحيث كسرها رفع الراء (وامال) (هداهم) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) في (يحسب) المضارع حيث اتى نحو يحسبهم ولا تحسبن وهم يحسبون يحسبه ايحسب فابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر بفتح السين على الاصل كعلم يعلم وهي لغة تميم وافقهم الحسن والمطوعى والباقون بالكسر لغة اهل الحجاز (وامال) (سيماهم) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو (وسبق) ترقيق راء (سرا) للازرق بخلفه (وكذا) فتح فاء (لاخوف) مع حذف تنوينه ليعقوب وضم هاء (عليهم) له كحمزة (وامال) (الربوا) حمزة والكسائي وخلف والباقون بالفتح ومنهم الازرق وجها واحدا ومثله كلاهما فالفتح فيهما له هو المختار في النشر (وعن) الحسن (الرباء) بالمد والهمز كيف جاء والجمهور بلا مد ولا همز (وامال) (فانتهى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وتقدم) امالة (جاءه) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وكذا) (كفار) لابي عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائي وتقليله للازرق (و)

مثله (النار) (وعن) الحسن (جاءته) بالتاء قبل الهاء (وبقي من الربوا)
بسكون الياء و(نظرة) بسكون الظاء وكلها لغات (واختلف) في (فأذنوا)
فابو بكر وحمزة بالف بعد الهمزة المقطوعة وكسر الذال من آذنه بكذا
اعلمه كقوله تعالى آذنتكم على سواء وافقهم الاعمش والباقون بوصل
الهمزة وفتح الذال امر من اذن بالشئ اذا علم به (وقرأ) (عسرة)
بضم السين ابو جعفر (واختلف) في (ميسرة) فنافع بضم السين وافقه
ابن محيصن والباقون بالفتح وهو الاشهر لان مفعلة بالفتح كثير وبالضم
قليل جدا لكنها لغة اهل الحجاز وقد جاء منه نحو المقبرة والمسربة والمأدبة
(واختلف) في (وان تصدقوا) فعاصم بتخفيف الصاد على حذف
احدى التائين والباقون بتشديدها (ومر) للازرق ترقيق را (خير)
بخلفه (وامال) (توفى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق ومثلها مسمى وقف (وقرأ) (ترجعون) مبنيا للفاعل ابو عمرو ويعقوب
والباقون بالبناء للمفعول (وقرأ) (يمل هو) باسكان الهاء قالون
وابو جعفر بخلاف عنهما وتقدم عن النشر تصحيح الوجهين عنهما غير
ان الخلاف عزيز من طريق ابي نشيط عن قالون (وعن) الحسن (فليمل
وليتق الله) بكسر اللام فيهما (وتقدم) للازرق مد (شيئا) وتوسطه
وكذا جاء توسيطه لحمزة وصلا اما اذا وقف فبالنقل وبالادغام وجهان
(واختلف) في (ان تضل احديهما فتذكر) فقرأ حمزة بكسر ان على انها
شرطية وتضل جزم به وفتحت اللام للادغام وجواب الشرط فتذكر
فانه يقرؤه بتشديد الكاف ورفع الراء فالفاء في جواب الشرط ورفع الفعل
لتجرده عن الناصب والجازم وافقه الاعمش وقرأ نافع وابن عامر وعاصم
والكسائي وابو جعفر وخلف ان بالفتح على انها مصدرية ناصبة لتضل
وفتحته اعراب وتذكر بتشديد الكاف ونصب الراء عطفا على تضل وقرأ
ابن كثير وابو عمرو ويعقوب بفتح ان كذلك ونصب تذكر لكن بتخفيف الكاف
من ذكر كنصر وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن (وقرأ)
(من الشهداء ان) بابدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر ورويس (وابدل) هؤلاء الهمزة الثانية من (الشهداء اذا) واوا
مكسورة ولهم فيها التسهيل كالياء فقط واما كالواو فتقدم رده عن النشر
(وامال) (احداهما) معا حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل

الازرق وابوعمرو وكذا حكم (ادنى) غيرابي عمرو فالفتح فيها (وامال)
(الاخرى) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي
وخلف وقللها الازرق (وكذا) رقق الراء من (صغيرااوكبيرا) لكن بخلفه
(واختلف) فى (تجارة حاضرة) فعاصم بنصبهما فكان ناقصة و اسمها
مضمر اى الاان تكون المعاملة اوالتجارة اوالمبايعة والباقون برفعهما على انها
تامة اى الاان تحدث اوتقع (وقرأ) (لايضار) بتخفيف الراء واسكانها
ابوجعفر بخلف عنه تقدم تفصيله مع توجيهه والباقون بالتشديد مع الفتحة
كالوجه الثانى له وعن ابن محيصين رفع الراء على انه نفى (وعن) الحسن
(كتاب) بضم الكاف وتاء مشددة بعدها الف على الجمع (واختلف) فى
(فرهن) فابن كثير وابوعمرو بضم الراء والهاء من غيرالف جمع رهن كسقف
وسقف ووافقهما ابن محيصين واليزيدى والباقون بكسرالراء وفتح الهاء
والف بعدها جمع رهن ايضا نحو كعب وكعاب (وابدل) ورش من
طريقيه وابوجعفر همز (فليود) واوا مفتوحة (وابدل) همز (الذى
ايتمن) وصلا ياء من جنس سابقها ورش وابوعمرو بخلفه وابوجعفر وبه
وقف حمزة وجها واحدا و التحقيق ضعيف و ان علل بان الهمزة فيه
مبتدأة واماتجويزابى شامة زيادة المدعلى حرف المد المبدل و بنى عليه
جواز الامالة فى الهدى ائتنا فتعقبه فى النشر واطال فى رده (واجمعوا)
على الابتداء بهمزة مضمومة بعدها واوساكنة لان الاصل اأتمن مثل
اقتدر وقعت الثانية بعدمضمومة فوجب قلبها واوا امافى الدرج فتذهب
همزة الوصل فتعود الهمزة الساكنة الى حالها لزوال موجب قلبها واوا
وحينئذ يبدلها مبدل الساكنة (واختلف) فى (فيغفر لمن يشاء و يعذب
من يشاء) فنافع وابن كثير وابوعمرو وحمزة والكسائى وخلف بالجزم
فيهما عطفا على الجزاء المجزوم ووافقهم اليزيدى والاعمش والباقون
برفع الراء والباء على الاستئناف اى فهو يغفر اوعطف جملة فعلية على مثلها
(وادغم) الراء فى اللام السوسى والدورى بخلفه وهو من الادغام الصغير
(وادغم) باء (يعذب) فى ميم (من) قالون وابن كثير وحمزة بخلف عنهم
وابوعمرو والكسائى وخلف وتقدم ذلك فى الادغام الصغير فصار قالون
وابن كثير بالجزم واظهار الراء وكذا ... بخلفهما وورش كذلك بالجزم
لكن مع اظهارهما وابوعمرو بالجزم مع ادغامهما بخلف عن الدورى فى

الراء وابن عامر وعاصم وابوجعفر ويعقوب بضمهما بلا ادغام فيهما وحمزة
والكسائي وخلف بالجزم فيهما مع اظهار الراء وادغام الباء بخلاف عن حمزة
في الباء (واختلف) في (وكتابه) هنا وفي التحريم فحمزة والكسائي وخلف
بالتوحيد هنا على ان المراد القرآن او الجنس وافقهم الاعمش والباقون بالجمع
(وقرأ) ابوعمرو وحفص ويعقوب موضع التحريم بالجمع وافقهم اليزيدي
والحسن والباقون بالتوحيد (واختلف) في (لا نفرق) فيعقوب وحده
بالياء من تحت على ان الفعل لكل والباقون بالنون والمراد نفي الفرق بالتصديق
والجملة على الاول محلها اما نصب على الحال اورفع على انها خبر بعد خبر
وعلى الثاني محلها نصب بقول محذوف اى يقولون لا نفرق الخ او يقول
مراعاة للفظ كل وهذا القول محله نصب على الحال اوخبر بعد خبر (وابدل)
ورش من طريقيه وابوجعفر همز (لا تواخذنا) واوا مفتوحة (وابدلها)
الفا (من اخطانا) ابوعمرو بخلفه والاصبهاني عن ورش وابوجعفر كوقف
حمزة (ومعنى) الآية كما في البيضاوي لا تواخذنا بما ادى بنا الى نسيان
اوخطأ من تفريط وقلة مبالاة او بانفسهما اذ لا تمنع المؤاخذة بهما عقلا
فان الذنوب كالسموم فكما ان تناولها يؤدي الى الهلاك وان كان خطاء
فتعاطي الذنوب لا يبعد ان يفضي الى العقاب وان لم يكن عزيمة لكنه تعالى
وعد التجاوز عنه رحمة وتفضلا فيجوز ان يدعوا الانسان به استدامة
واعتدادا بالنعمة فيه ويؤيد ذلك مفهوم قوله عليه الصلوة والسلام
رفع عن امتي الخطاء والنسيان (وادغم) (واغفرلنا) ابو عمرو بخلف
عن الدوري وتقدم عن النشر ان الخلاف له مفرع على الاظهار في الكبير فمن
ادغم عنه الكبير ادغم هذا وجها واحدا ومن اظهر الكبير اجرى الخلاف
في هذا (وامال) لفظ (مولانا) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى
الازرق (وامال) (الكافرين) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصوري
والدوري عن الكسائي ورويس وقلله الازرق (المرسوم) اتفقوا على
حذف الف ذلك كيف اتى نحو ذلكم وفذلكن وعلى كتابة الصلوة والزكوة
بالواو غير مضافات وكذا الحيوة ورسم المضاف منها بالالف وحذفت من
اقل العراقية كصلاتي وصلاتهم وحياتنا واكثرها كغيرها على رسمها واوا
في المنكر نحو منه زكوة ومن زكوة وعلى حيوة (و) اتفقت على واو المجموع
منها مطلقا (و) اختلفت العراقية في صلوة الرسول وان صلوتك سكن لهم

(واصلوتك)

واصلوتك تأمرك وعلى صلوتهم بالمؤمنين (و) اتفقوا على حذف الف يخدعون معا والف لكن حيث وقع والف اولئك واولكم والف النداء نحو يايها يآدم ٤ والف التنبيه نحو هؤلاء وهذا والالفين الاخيرين فى ادرتم والف طعام مسكين موضع البقرة لا موضع المائدة (و) حذفوا الف ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم والف وقتلوهم حتى (وخرج) نحو ولا يزالون يقاتلونكم (وروى) نافع حذف الف وعدنا بالبقرة والاعراف وطه وكذا الف فاخذتكم الصعقة والف ميكايل ورسم مكانهما ياء بالامام وفاقا لسائرها وكتب مصرا فان بالف فى الامام كباقيها (وروى) نافع حذف الف تشبه علينا بالبقرة والف به خطيئته وتفدوهم وحذفت بابراهيم من الشامى والكوفى والبصرى فى كل مافى البقرة وهو خمسة عشر والالف محذوفة من كلها وخرج غير البقرة وكتب فى الامام والمدنى والسامى واوصى بالف بين الواوين وفى الشامى قالوا اتخذ بلا واو (وروى) نافع حذف الف وتصريف الريح وكتب واخشونى ولاتم بالياء (وحذفوا) الف اوكلما عاهدوا ودفاع هنا والحج ورهن (واختلف) المصاحف فى فيضاعفه له ويضعف لمن ويضاعف لهم اليهود ويضاعف له بالفرقان ونهسا بالاحزاب فيضعف بضعفها بهم بالحديد فرسمت بالالف فى بعضها وحذفت فى الاخر وكتب فى مراقبة اولياهم الطغوت بلا واو وبعد الالف مكان الهمزة وكتبوا فان الله يأتى بالياء واتفق على رسم واو والف بعد باء الربوا اين جاء (واختلف) فى آتيتم من ربا ففى بعضها بالالف واختلف فى حذف الف وكتابه هنا وروى نافع الحذف فى وكتبه بالتحريم ووجه الخلاف فى لكن موافقة القراتين رسما فالمساد يوافق الاثبات صريحا والحذف تقديرا و[illegible] يوافق الحذف صريحا (المقطوع والموصول) اتفق على قطع فى عن مافى قوله تعالى فى الاسراء فى ما هنا واختلف فى عشرة فيما فعلن ثانى البقرة وموضع المائدة وموضعى الانعام وموضع الانبياء والنور والروم وموضعى الزمر وموضع الواقعة واتفق على وصل ما عدا ذلك نحو فيما عن اول البقرة واتفق على وصل [illegible] حلفتمونى بالاعراف واختلف فى قطع [illegible] و[illegible] على قطع ما عدا ذلك وهى ولبئس ماشروا به هنا واربعة بالمائدة بئس ماكانوا [illegible]

٤ الالف فى نحو يادم يايها صورة الهمزة والتى قبلها محذوفة ولذا كتبوا نحو يبنى يزكريا هكذا [illegible]

ماقدمت فعلوه لبئس ما كانوا و بآل عمرآن فبئس مايشترون واتفق على قطع حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره موضعى البقرة وعلى وصل فاينما تولوا فثم وجه الله وانيما يوجهه بالنحل واختلف فى موضع النساء والشعراء والاحزاب وعلى قطع ماعدا ذلك نحو الخيرات اين ماتكونوا اين ما كنتم اين ما كانوا (هاء التأنيث) التى كتبت تاء مرضات حيث جاء يرجون رحمت الله هنا ورحمت بالاعراف وهود ومريم والروم والزخرف معا وماعدا السبعة بالهاء نعمت الله عليكم وما كآل عمرآن وثانى المائدة وموضعى ابراهيم وثلاثة النحل وموضع لقمان وفاطر والطور وما عداها بالهاء (يآت الاضافة) ثمان تقدم الكلام عليها اجمالا فى بابها ثم تفصيلا فى محالها وهى انى اعلم معا عهدى الظالمين بيتى للطائفين فاذكرونى اذكركم وليؤمنوا بى منى الا ربى الذى (يآت الزوائد) ست تقدمت اجمالا ثم تفصيلا كذلك وهى فارهبون فاتقون تكفرون الداع اذا دعان واتقون يااولى

(سورة آل عمران)

مدنية وآيها مائتان متفق الاجمال (الاختلاف) سبع الم كوفى وانزل الفرقان غيره وانزل التورية والانجيل غير شامى والحكمة والتورية والانجيل كوفى ولم يعدوه بالمائدة والاعراف والفتح ورسولا الى بنى اسرائل بصرى وحمصى ولم يعد احد لبنى اسرائل مما تحبون حرمى ودمشقى غير ابى جعفر ولم يعدو [illegible] مما تحبون مقام ابراهيم شامى وابوجعفر منبه الفاصلة ان عشرلهم عذاب شديد عند الله الاسلام وحصورا الارمزا يخلق مايشاء فى الاميين سبيل افغير دين الله يبغون لهم عذاب اليم اليه سبيلا يوم التقى الجمعان اذى كثيرا متاع قليل وعكسه ست بالاسحار يفعل مايشاء يقول له كن فيكون قال له كن فيكون واعلم المؤمنين فى البلاد (القرآت) وتوجيهها (قرأ) الكل (الم الله) باسقاط همزة الجلالة وصلا وتحريك الميم بالفتح لساكنين وكانت فتحة مراعاة لتفخيم الجلالة اذلو كسرت الميم رققت ويجوز لكل من القراء فى ميم المد والقصر لتغير سبب المد فيجوز الاعتداد بالعارض وعدمه وكذا يجوز لورش ومن وافقه على النقل فى الم احسب الناس الوجهان ورجح القصر من اجل ذهاب السكون بالحركة واما قول بعضهم لواخذ بالتوسط مراعاة لجانبى اللفظ

والحكم لكان وجها فممنوع لما حققه في النشر انه لايجوز التوسط فيما تغير فيه سبب المد كالم الله ويجوز فيما تغير فيه سبب القصر نحو نستعين وقفا وذلك لان المد في الاول هو الاصل ثم عرض فغير السبب والاصل ان لا يعتد بالعارض فلذلك وحيث اعتد بالعارض قصر لكونه ضد اللمد والقصر لا يتفاوت واما الثاني وهو نستعين وقفا فالاصل فيه القصر لعدم الاعتداد بالعارض وهو سكون الوقف فان اعتد به مد لكونه ضدا للقصر لكنه اعني المد يتفاوت طولا وتوسطا فامكن التفاوت واطردت القاعدة المتقدمة (وسكت) ابو جعفر على الف ولام وميم وتقدم عن الحسن الحي القيوم بالنصب وعن المطوعي القيام وعنه نزل عليك بتخفيف الزاي الكتاب بالرفع على انها جملة مستأنفة واما على قراءة الجمهور فتكون خبرا اخر للجلالة وتقدم مد (لااله) للسبب المعنوي وهو التعظيم لقاصر المنفصل ومده لحمزة قولا واحدا عند من وسط له لا ريب عملا باقوى السببين (وامال) (التوراة) كبرى ورش من طريق الاصبهاني وابو عمرو وابن ذكوان وحمزة في احد وجهيه والكسائي وخلف وبالصغرى قالون في احد وجهيه والثاني له الفتح وحمزة في وجهه الثاني والازرق فخلاف حمزة بين الكبرى والصغرى وخلاف قالون بين الصغرى والفتح (وعن) الحسن (الانجيل) بفتح الهمزة حيث وقع (وامال) (للناس) الدوري عن ابي عمرو بخلفه (وامال) (لايخفى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (ومر) للازرق مد شيء وتوسطه وجاء الثاني لحمزة وصلا فان وقف فبالنقل وبالادغام ويجوز الروم والاشمام فيهما فهي ستة وتقدم ترقيق راء (يصوركم) للازرق بخلفه (ووقف) يعقوب على هن بهاء السكت بخلفه (وعن) الحسن (جامع الناس) بالتنوين ونصب الناس (وقرأ) (لاريب فيه) بمد لاء النافية حمزة بخلفه مدا متوسطا كما تقدم (وامال) (النار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (واختلف) في (يغلبون ويحشرون) فحمزة والكسائي وخلف بالغيب فيهما وافقهم الاعمش والضمير للذين كفروا والجملة محكية بقول آخر لابقل اي قل لهم قولي سيغلبون الخ والباقون بالخطاب (ومد الهمزة) من (الناس) ورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه وابو جعفر (وابدلها) من (فئتين وفئة) ابو جعفر وحده (ومن) يؤيد ورش من طريقيه وابو جعفر بخلف عن

لابن وردان (ووقف) حمزة بالابدال كذلك فى الثلاث (واختلف) فى (ترونهم) فابن كثير وابوعمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالغيب وافقهم ابن محيصن واليزيدى والاعمش والباقون بالخطاب (وابدل) الهمزة الثانية واوامكسورة (من يشاءان) نافع وابن كثير وابوعمرو وابو جعفر ورويس ولهم تسهيلها كالياء واماكالواو فتقدم رده (وعن) ابن محيصن (زين للناس) مبنيا للفاعل و (حب) بالنصب (وامال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابوعمرو وللدورى عنه الكبرى ايضا من طريق ابن فرح (ويوقف) لحمزة على (المآب) بالتسهيل بين بين فقط (وقرأ) (اؤنبئكم) قالون وابوعمرو وابوجعفر بتسهيل الثانيه مع ادخال الف بينهما لكن اختلف فى الادخال عن قالون وابى عمرو وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلافصل وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف بالتحقيق بلافصل واختلف عن هشام فالتحقيق مع القصر عنه من طريق الداجونى ومع المد من طريق الحلوانى وليس له هنا تسهيل (واما) وقف حمزة عليها فليعلم ان فيها ثلاث همزات الاولى بعدساكن صحيح منفصل رسما ففيها التحقيق والسكت والنقل والثانية موسطة بزائد وهى مضمومة بعد فتح ففيها التحقيق والتسهيل كالواو وابدالها واوا على الرسم والثالثة مضمومة بعد كسر ففيها التحقيق التسهيل كالواو مذهب سيبويه وكالياء وهو المعضل وياء محضة مذهب الاخفش فتضرب ثلاثة الاولى فى ثلاثة الثانية ثم الحاصل فى ثلاثة الثالثة تبلغ سبعة وعشرين كذا ذكره السمين والجعبرى وغيرهما لكن ضعف فى النشر سبعة عشر وذلك لان التسعة مع تسهيل الاخيرة كالياء وهو الوجه المعضل لاتصح كما تقدم وابدال الثانية واوا على الرسم فى الستة لايجوز والنقل فى الاولى مع تحقيق الثانية بالوجهين لايوافق فالصحيح المقروبه عشرة فقط اولها السكت مع تحقيق الثانية وتسهيل الثالثة كالواو ثانيها مثله مع ابدال الثالثة ياء على مذهب الاخفش ثالثها عدم السكت مع تحقيق الاولى والثانية وتسهيل الثالثة كالواو رابعها مثله مع ابدال الثالثة ياء خامسها السكت مع تسهيل الثانية والثالثة كالواو سادسها مثله مع ابدال الثالثة ياء سابعها عدم السكت وتسهيل الثانية والثالثة كذلك (ثامنها) مثله مع ابدال الثالثة ياء تاسعها النقل مع تسهيل الثانية والثالثة كذلك (عاشرها) مثله مع ابدال الثالثة ياء والحاصل ان النقل

للاولى فيه وجهان فقط تسهيل الثانية فقط مع وجهى الثالثة اعنى
وكالواو وان السكت فيه اربعة تسهيل الثانية وتحقيقها وكلاهما مع وجهى
الثالثة وان عدم النقل والسكت للاولى فيه اربعة كذلك اعنى تسهيل
الثانية وتحقيقها مع وجهى الثالثة (واختلف) فى (رضوان) حيث وقع
فابو بكر بضم الراء الا من اتبع رضوانه ثانى المائدة فكسر الراء فيه من طريق
العليمى واختلف فيه عن يحيى بن آدم والوجهان صحيحان عن يحيى بل عن
ابى بكر كما فى النشر وعن الحسن الضم فى الجميع والباقون بالكسر فى الكل وهما
لغتان (وادغم) الراء فى اللام من (فاغفر لنا) السوسى والدورى بخلفه
(وامال) (النار والاسحار) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى
والدورى عن الكسائى وبالتقليل الازرق وعن الحسن (شهد الله انه)
بكسر الهمزة على اجراء شهد مجرى القول (واختلف) فى (ان الدين)
فالكسائى بفتح الهمزة على انه بدل كل من قوله انه لا اله الا هو او اشتمال لان
الاسلام يشتمل على التوحيد او عطف عليه بحذف الواو ووافقه الشنبوذى
والباقون بالكسر على الاستيناف (وفتح) ياء الاضافة من (وجهى لله)
نافع وابن عامر وحفص وابوجعفر وسكنها الباقون (واثبت) ياء (من
اتبعن) وصلا نافع وابوعمرو وابوجعفر وفى الحالين يعقوب (وقرأ)
(ءاسلمتم) بتسهيل الثانية وادخال الف قالون وابوعمرو وابوجعفر وهشام
بخلفه المتقدم فى ءانذرتهم وقرأ ورش من طريق الاصبهانى والازرق فى
احد وجهيه وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا ادخال الف والثانى للازرق ابدالها
الفا مع المد للساكنين والباقون ومنهم هشام فى ثانيه بالتحقيق بلا الف ولهشام
وجه ثالث وهو التحقيق مع الالف وتقدم تفصيل طرقه (واختلف) فى
(ويقتلون الذين يأمرون بالقسط) فحمزة بضم الياء والف بعد القاف
وكسر التاء من المقاتلة والباقون بفتح الياء واسكان القاف بغير الف وضم
التاء من القتل (وتقدم) بالبقرة لابى جعفر ضم ياء (ليحكم) مع فتح الكاف وكذا
مد (لا ريب) متوسطا لحمزة بخلفه (وقرأ (الميت) فى الموضعين هنا وحيث
جاء وهو سبعة بتشديد الياء مكسورة نافع وحفص وحمزة والكسائى
وابوجعفر ويعقوب وخلف والباقون بالتخفيف (وامال) (الكافرين)
ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس
وقلله الازرق (وادغم) ابو الحارث عن الكسائى (يفعل ذلك)

واظهره الباقون (واختلف) (فى تقاة) فيعقوب تقية بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة على وزن مطية وكذا رسمت فى كل المصاحف وافقه الحسن و الباقون تقاة كرعاة وكلا هما مصدر يقال اتقى يتقى اتقاء وتقوى وتقاه وتقية وتاؤها عن واو واصله وقاة مصدر على فعلة من الوقاية (وامالة) حمزة و الكسائى و خلف لان الفه منقلبة عن ياء كما ذكر من ان اصله وقية وللازرق فيه الفتح والتقليل (وعن) ابن محيصين (ويحذركم) معا بالاسكان و بالاختلاس (ويوقف) على (من سوء) لحمزة وهشام بخلفه بالنقل وحكى الادغام ايضا ويجوز مع كل الاشارة بالروم فهى اربعة (وقرأ) (رؤف) بقصر الهمزة بلا واو ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف ويعقوب والباقون بالمد كعطوف وتسهيل همزة عن ابى جعفر من رواية ابن وردان انفرد به الحنبلى فلا يقرأ به كما مر بالبقرة كسائر الهمزات المضمومات بعد فتح نحو يطون وحمزة فى الوقف على اصله بين بين وحكى ابدالها واوا على الرسم ولا يصح (وسبق) قريبا (ويغفر لكم) وامالة (الكافرين) و (اصطفى) (وامالة) (عمرآن) حيث جاء لابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش وفتحه من طرق غيره كالباقين (وفخم) راءه الازرق كغيره لكونه اعجميا كما تقدم (وعن) المطوعى كسر ذال (ذرية) (ووقف) على (امرأت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو و الكسائى و يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (منى انك) و(اجعل لى آية) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وفتحها) من (انى اعيذها) نافع وابو جعفر (و اختلف) فى (وضعت) فابن عامر وابو بكر و يعقوب باسكان العين وضم التاء للتكلم من كلام ام مريم والباقون بفتح العين وبتاء التأنيث الساكنة من كلام البارى تعالى (وامال) (انثى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلف عنهما (واختلف) فى (وكفلها) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتشديد الفاء على ان الفاعل هو الله تعالى والهاء لمريم مفعوله الثانى وزكريا مفعوله الاول اى جعله كافلا لها وضامنا لمصالحها وافقهم الاعمش والباقون بالتخفيف من الكفالة وافقهم الاعمش على اسناد الفعل الى زكريا والهاء مفعوله ولا مخالفة بينهما لان الله تعالى لما كفلها اياه كفلها (واختلف) فى (زكريا) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بالقصر من غير همز فى جميع القرآن وافقهم الحسن و الاعمش

والباقون بالهمز والمد الاان ابابكر نصبه هنا على انه مفعول لكفلها كما تقدم لانه يشدد ورفعه الباقون ممن خففه على الفاعلية والمد والقصر لغتان فاشيتان عن اهل الحجاز فصار حفص وحمزة والكسائي وخلف كفلها زكريا بالتشديد بلا همز وافقهم الاعمش وصار نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر ويعقوب بالتخفيف والهمز والرفع وافقهم ابن محيصن واليزيدي وصار شعبة وحده بالتشديد والهمز والنصب والحسن بالتخفيف والقصر (ويوقف) على ذكريا الهشام بخلفه بالبدل مع ثلاثته وبالروم مع وجهيه اما حمزة فوقفه عليه كوصله بالقصر فقط (وامال) (المحراب) المجرور ابن ذكوان من جميع طرقه وهو في موضعين في المحراب هنا ومن المحراب بمريم واما المنصوب وهو ايضا بموضعين زكريا المحراب هنا تسوروا المحراب بص فامالهما عنه النقاش عن الاخفش وفتحهما الصوري وابن الاخرم عن الاخفش (ورقق) الازرق راءه حيث وقع (وامال) (انى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدوري عن ابي عمرو (وسبق) اسقاط الغنة من نحو (من يشاء) لخلف عن حمزة والدوري عن الكسائي بخلفه (واختلف) في (فنادته الملائكة) فحمزة والكسائي وخلف بالف ممالة بعد الدال على اصولهم وافقهم الاعمش والباقون بتاء التأنيث ساكنة بعدها والفتح والفعل مسند لجمع مكسر فيجوز فيه التذكير باعتبار الجمع والتأنيث باعتبار الجماعة (واختلف) في (ان الله يبشرك بيحيي) بعد قوله فنادته الملائكة فابن عامر وحمزة بكسر الهمزة اجراء للنداء مجرى القول على مذهب الكوفيين او اضمار القول على مذهب البصريين وافقهما الاعمش والباقون بالفتح على حذف حرف الجر اي بان (واختلف في (يبشرك) ونبشرك وما جاء منه لحمزة والكسائي في الموضعين هنا ويبشر بسبحان والكهف بفتح الياء واسكان الباء وضم الشين مخففة من البشر وهو البشارة وافقهما الاعمش وزاد حمزة فخفف يبشرهم بالتوبة والاولى من الحجر انا نبشرك وموضعي مريم انا نبشرك ولتبشر به المتقين وافقه المطوعي وخفف ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي ذلك الذي يبشر الله بالشورى وافقهم الاربعة والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة في الجميع من بشر المضعف لغة الحجاز قال اليزيدي عن ابي عمرو انه انما خفف الشورى لانها بمعنى ينضرهم اذ ليس فيه نكداي بحسن وجوههم

معدى لواحد فالمختلف فيه تسع كلمات كما ذكر (واتفقوا) على تشديد فبم تبشرون بالجبر وعن ابن محيصين والمطوعى تسكين ياء الاضافة من بلغنى الكبر وهي زائدة على العدد وعن المطوعى رمزا بفتح الميم (ومر) قريبا (اجعل لى آية) وكذا همز نبيا (واما ل) الا بكار ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (واما ل) (اصطفيك) معاحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وسهل) الهمزة الثانية كالياء من (يشاء اذا) وابدلها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وتسهيلها كالواو لا يصح كما تقدم (وقرأ) (كن فيكون) بنصب فيكون ابن عامر وتقدم توجيهه بالبقرة (واختلف) فى ونعلمه فنافع وعاصم وابو جعفر و يعقوب بياء الغيب مناسبة لقوله قضى والباقون بالنون على انه اخبار من الله بنون العظمة جبرا لقولها انى يكون الخ على الالتفات (وتقدم) امالة (التورية) لابى عمرو وابن ذكوان والاصبهانى و الكسائى و خلف وحمزة بخلفه والثانى له التقليل كالازرق وعن قالون التقليل ايضا والفتح (وسهل) ابو جعفر همز (اسرائل) مع المد والقصر وان قرئ له بالاشباع على طريق العراقيين كمل له ثلاثة اوجه (وتقدم) الخلاف للازرق فى مد يائه (ويوقف) عليه لحمزة بتخفيف الاولى بلا سكت على بنى وبالسكت و بالنقل و بالادغام واما التسهيل بين بين فضعيف والاربعة على تسهيل الثانية مع المد والقصر فهى ثمانية (واختلف) فى (انى اخلق) فنافع وابو جعفر بكسر الهمزة على اضمار القول اى فقلت انى او الاستئناف والباقون بالفتح بدل من انى قد جئتكم (وفتح) ياء الاضافة من انى اخلق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) (كهيئة) بالمد والتوسط الازرق وابدل همزه ياء وادغمها فى الياء قبلها ابو جعفر بخلف عنه (ووقف) عليها حمزة بالنقل و بالادغام تنزيلا للياء الاصلية منزلة الزائدة (واختلف) فى (الطير فانفخ فيه فيكون طيرا) هنا وفى المائدة الطير فيكون طيرا باذنى فنافع وابو جعفر و يعقوب بالف بعدها همزة مكسورة فى طيرا المنكر من السورتين على ارادة الواحد قيل لانه لم يخلق الا الخفاش وافقهما الحسن وقرأ ابو جعفر المعرفين من السورتين كذلك ايضا على الافراد والباقون بغير الف ولا همز فى السورتين فيحتمل ان يراد به اسم الجنس اى جنس الطير و يحتمل عليه ان يراد الواحد فما فوقه و يحتمل ان يراد به الجمع وخرج بتخصيص السورتين ولا طائر والطير والنا (ورقق) الازرق

بخلف عنه راء (تدخرون) (وقرأ) (بيوتكم) بضم اوله ورش وابوعمرو وحفص وابوجعفر ويعقوب وكسره الباقون (وابدل) همز (جئتكم) ابوعمرو بخلفه وابوجعفر وحققها الباقون وسهلها ورش من طريقيه (واثبت) الياء في الحالين من (واطيعون) يعقوب (وتقدم) سين (سراط) لقنبل من طريق ابن مجاهد ورويس والاشمام فيه بخلف عن حمزة (وامال) (انصاري) الدوري عن الكسائي وفتحه الباقون (وفتح) ياء الاضافة منه نافع وابوجعفر وسكنها الباقون (ووقف) يعقوب بخلفه على (رافعك الى) و (ثم الى) بهاء السكت (واختلف) في (فيوفيهم) فحفص ورويس بياء الغيبة على الالتفات وافقهما الحسن والباقون بالنون جريا على ماتقدم (واتفقوا) على الرفع في قوله تعالى (فيكون الحق) (وامال) (جاءك) حمزة وابن ذكوان وهشام بخلفه وخلف وتقدم الخلاف في تسكين هاء (لهو) ووقف يعقوب عليها بهاء السكت باتفاق عنه واما (هانتم) فالقراء فيها على اربع مراتب (الاولى) لقالون وابي عمرو بالف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين مع المد والقصر وكذا قرأ ابوجعفر الا انه مع القصر قولا واحدا لانه لايمد المنفصل (الثانية) للازرق بهمزة مسهلة كذلك من غير الف بوزن هعتم وله وجه آخر وهو ابدال الهمزة الفا بعد الهاء مع المد للساكنين ويوافقنا في هذين الشاطبي وللازرق ثالث من طرق الكتاب وهو اثبات الالف كقالون الا انه مع المد المشبع وله القصر في هذا الوجه لتغير الهمز بالتسهيل واما الاصبهاني فله وجهان الاول مثل هعتم كالاول للازرق والثاني اثبات الالف كقالون مع المد والقصر والكل مع التسهيل (الثالثة) تحقيق الهمزة مع حذف الالف على وزن فعلتم لقنبل من طريق ابن مجاهد (الرابعة) بهمزة محققة والف بعد الهاء لقنبل من طريق ابن شنبوذ والبزي وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وهم على مراتبهم في المنفصل مع المد والقصر وهذا الوجه لقنبل ليس من طرق الشاطبية (ويتحصل) من جمع هانتم مع هؤلاء لقالون ومن معه ثلاثة اوجه قصرهما ثم قصر هانتم مع مد هؤلاء لتغير الهمز في الاول ثم مدهما على اجراء المسهلة مجرى المحققة واعلم ان ماذكر هو المقروء به فقط من طرق هذا الكتاب كالنشر ومن جملة طرقهما طرق الشاطبية واما مازاده الشاطبي رحمه الله تعالى بناء على احتمال ان الهاء مبدلة من همزة لابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي

من جواز القصر لان الالف ح للفصل فيصير عنده في هئتم هؤلاء لمن ذكر القصر في هئتم مع المد على مراتبهم في هؤلاء ثم المد فيهما كذلك فتعقبه في النشر بانه مصادم للاصول مخالف للاداء (و يوقف) لحمزة على هئتم بالتحقيق والتسهيل بين بين مع المد والقصر لانه متوسط بزائد وهي هنا مبتدأ وهؤلاء خبره وجملة حاججتم مستأنفة مبينة للجملة قبلها اى انتم هؤلاء الحمقى و بيان حماقتكم انكم الخ (ووقف) البزي و يعقوب بخلف عنهما على (فلم) بهاء السكت (وقرأ) ابن كثير (ان يؤتى) بهمزتين ثانيتهما مسهلة بلا فصل لقصد التوبيخ وعن الاعمش ان بكسر الهمزة على انها نافية والباقون بهمزة واحدة مفتوحة (وامال) (قنطار) وكذا (دينار) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي و بالصغرى الازرق (وابدل) همزة (يؤده اليك) و (لا يؤده) وارا ورش من طريقيه وابوجعفر وكذا وقف عليه حمزة (وقرأ) باسكان الهاء منهما ابوعمرو وهشام من طريق الداجوني وابو بكر وحمزة وابن وردان من طريق النهرواني وابن جماز من طريق الهاشمي (وقرأ) قالون و يعقوب باختلاس الكسرة فيهما (واختلف) عن هشام وابن ذكوان والحاصل كما تقدم ان لابن ذكوان القصر والاتمام وهما لهشام من طريق الحلواني والاسكان من طريق الداجوني فله ثلاثة ولابي جعفر السكون والقصر ولابي عمرو وابي بكر وحمزة السكون فقط ولقالون و يعقوب الاختلاس فقط والباقون بالاشباع على الاصل ووجه القصر التخفيف بحذف المد واما الاسكان فهو لغة ثابتة ولا نظر لمن طعن فيه (وعن) المطوعي (دمت) بكسر الدال (وامال) (بلى) حمزة والكسائي وخلف وشعبة من طريق ابي حمدون عن يحيى بن آدم عنه و بالفتح والتقليل الازرق وابوعمرو وصححهما في النشر عنه من روايتيه ولكنه اقتصر في طيبته على نقل الخلاف عن الدوري (وتقدم) ليعقوب ضم الهاء في (يزكيهم) (و) كذا الخلاف في (تحسبوه) (و) همز (النبوءة) (و) ادغام ثائها في تاء (ثم) (واختلف) في (تعلمون الكتاب) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بضم حرف المضارعة وفتح العين وكسر اللام مشددة من علم فيتعدى لاثنين اولهما محذوف اى تعلمون الناس او الطالبين الكتاب وافقهم الاعمش والباقون بفتح حرف المضارعة وتسكين العين وفتح اللام من علم يعلم فيتعدى لواحد (واختلف)

فى (ولا يأمركم) فابن عامر وعاصم وحمزة وخلف و يعقوب بنصب الراء اى ولاله ان يأمركم فان مضمرة اومنصوب بالعطف على يؤتيه والفاعل ضمير بشر وافقهم الحسن واليزيدى والاعمش والباقون بالرفع على الاستيناف وفاعله ضمير اسم الله تعالى او بشر (وسكن) ابوعمرو راءه كالذى بعده واختلاس ضمتها وللدورى عنه ثالث وهو الاتمام كالباقين (واختلف) فى (لما آتيتكم) فحمزة بكسر اللام وتخفيف الميم على انها لام الجر متعلقة بأخذ وما مصدرية اى لاجل ايتاى اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم مجئ رسول الخ وافقه الحسن والاعمش والباقون بالفتح على انها لام الابتداء و يحتمل ان تكون للقسم لان اخذ الميثاق فى معنى الاستحلاف وما شرطية منصوبة بآتيتكم، هو ومعطوفه بثم جزم بها على ما اختاره سيبويه (واختلف) فى آتيتكم فنافع وكذا ابوجعفر بالنون والالف بعدها بضمير المعظم نفسه وافقهما الحسن والباقون بتاء مضمومة بلا الف (وقرأ) (اقررتم) بتسهيل الثانية مع ادخال الف قالون وابوعمرو وهشام من بعض طرقه وابوجعفر وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وكذا من طريق الازرق فى احد وجهيه وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا الف وابدلها الازرق الفاً فى وجهه الثانى ومد مشبعا ولهشام وجه ثان وهو التحقيق والادخال وله ثالث وهو التحقيق بلا الف و به قرأ الباقون وتقدم تفصيل ذلك فى بابه وعند انذرتهم (و يوقف) على قال أأقررتم لحمزة بتحقيق الهمزتين ثم تسهيل الثانية مع تحقيق الاولى لتوسطها بزائد منفصل ثم بتسهيلهما لان كلا متوسط بغيره (واظهر) ذال (اخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه وادغمه الباقون (واختلف) فى (يبغون) فابوعمرو وحفص ويعقوب بالغيب وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بتاء الخطاب على الالتفات (واختلف) فى (يرجعون) فحفص ويعقوب بالغيب ويعقوب على اصله فى فتح الياء وكسر الجيم والباقون بالخطاب على الالتفات (وتقدم) امالة (موسى وعيسى) وهمز (النبيئون) وخلاف ابى عمرو فى ادغام (يبتغ غير) لجزمه (وامال) (جاءهم) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وقرأ) ورش من طريق الاصبهانى وابن وردان بخلفه عنهما بنقل حركة همز (ملء) الى اللام (وعن) المطوعى (ولو افتدى) بضم الواو وكذا لو اطلعت ولو استقاموا ونحوه (ومر) تسهيل (اسرائل) لابى جعفر والخلاف فى مده للازرق ووقف حمزة عليه قريبا وكذا تخفيف (تنزل) لابن كثير وابى عمرو

و يعقوب وامالة (التورية) اول السورة وكذا امالة (الناس) (واختلف) في (حج البيت) فحفص وحمزة والكسائي وخلف وابو جعفر بكسر الحاء لغة نجد وافقهم الاعمش وعن الحسن كسره كيف اتى والباقون بالفتح لغة اهل العالية والحجاز واسد (واماال) (حق تقاته) الكسائي وللازرق الفتح والصغرى (وشدد) البزى بخلفه تاء (ولا تفرقوا) ومد الالف قبلها للساكنين (وتقدم) اتفاقهم على فتح (شفا حفرة) لكونه واويا مرسوما بالالف (وقرأ) (ترجع الامور) بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف (ومر) للازرق خلاف في ترقيق راء (خيرا) وترقيقه (خيرامة) وجها واحدا وامالة (اذى) وقفا والخلاف في ضم الهاء والميم من (عليهم الذلة) و (عليهم المسكنة) وهمز (الانبياء) وعن المطوعى (لن يضروكم) بكسر الضاد وكذا فلن يضر الله ونحوه اسند الى ظاهر او مضمر مفردا وغيره (واماال) (ويسارعون) وسارعوا الدورى عن الكسائي (واختلف) في (وما تفعلوا من خير فلن تكفروه) فحفص وحمزة والكسائي وخلف بالغيب فيهما مراعاة لقوله تعالى من اهل الكتاب الخ وافقهم الاعمش والباقون بالخطاب على الرجوع الى خطاب امة محمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كنتم خير امة واختلف عن الدورى عن ابي عمرو فروى عنه من طريق ابن فرح بالغيب وروى عنه من طريق ابن مجاهد عن ابي الزعراء التخيير بين الغيب والخطاب فيهما وصحح الوجهين عنه في النشر قال الا ان الخطاب اكثر واشهر وسبق امالة (الدنيا) وكذا (هانتم) (وابدل) همز تؤهم ابو جعفر والاصبهاني (واختلف) في (يضركم) فنافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب بكسر الضاد وجزم الراء جوابا للشرط من ضاره يضيره والاصل يضيركم كيغلبكم نقلت كسرة الياء الى الضاد حذفت الياء للساكنين والكسرة دالة عليها وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بضم الضاد ورفع الراء مشددة على ان الفعل مرفوع لوقوعه بعد فاء مقدرة والجملة جواب الشرط على حد * من يفعل الحسنات الله يشكرها * اى فالله وجعله الجعبرى وتبعه النويرى مجزوما والضمة ليست اعرابا كلم يرد اذ الاصل يضرركم كينصركم نقلت ضمة الراء الاولى الى الضاد ليصح الادغام ثم سكنت للجزم فالتقى ساكنان فحركت الثانية له لكونها طرفا وكانت ضمة للاتباع (وعن) الحسن والمطوعى (بما يعملون

محيط) بالخطاب التفاتا اوالتقدير قل لهم (وعن) الحسن وحده الغيب
في الموضعين على الافراد (واختلف) في (منزلين) هنا ومنزلون بالعنكبوت
فابن عامر بتشديد الزاى مع فتح النون والباقون بالتخفيف مع سكون النون
وهما لغتان اوالاول من نزل والثانى من انزل ولاخلاف في فتح الزاى هنا
وكسرها في العنكبوت الاعن الحسن فانه يكسرها هنا مخففة (وتقدم)
امالة (بلى) قريبا (واختلف) في (مسومين) فابن كثير وابو عمرو وعاصم
و يعقوب بكسر الواو اسم فاعل من سوم اى مسومين انفسهم اوخيلهم
وكانوا بعمائم صفر مرخيات على اكتافهم ووافقهم ابن محيصن واليزيدى
والباقون بالفتح اسم مفعول والفاعل الله تعالى (وامال) (الربوا) حمزة
والكسائى وخلف وفتحه الباقون ومنهم الازرق وقرأ (مضعفة) بالتشديد
بلا الف ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب (وتقدم) امالة (الكافرين)
لابى عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وتقليلها
للازرق (واختلف) في (وسارعوا) فنافع وابن عامر وابو جعفر بغير
واو قبل السين على الاستئناف والباقون بالواو عطف امرية على مثلها
(وامال) وسارعوا الدورى عن الكسائى فقط (واختلف) في (ان يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح) اصابهم القرح فابو بكر وحمزة والكسائى
وخلف بضم القاف في الثلاث ووافقهم الاعمش والباقون بالفتح فيها
وهما لغتان كالضعف والضعف ومعناه الجرح وقيل المفتوح الجرح
والمضموم المه (وعن) الحسن (ويعلم الصابرين) بكسر الميم عطفا على يعلم
المجزوم بلم وهى قراءة يحيى بن معمر ايضا (وابدل) همزة (موجلا) واوا مفتوحة
ورش من طريقيه وابو جعفر وبه وقف حمزة (وادغم) (يرد ثواب) معا هنا
ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف وعن المطوعى (يؤته وسيجزى)
بياء الغيبة فيهما والضمير لله تعالى (واسكن) هاء (يؤته) معا هنا وفي الشورى
ابو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابو بكر وحمزة وابن وردان من طريق
النهروانى وابن جماز من طريق الهاشمى وقرأ قالون ويعقوب بكسر الهاء
بلا صلة واختلف عن ابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى وابى جعفر
وحاصله ان لهشام ثلاثة اوجه السكون واشباع كسرة الهاء وقصرها
ولابن ذكوان وجهين القصر والاشباع ولابى جعفر وجهين السكون والقصر
وقرأ الباقون بالاشباع (واختلف) في (كاين) حيث وقع وهو في سبعة

فابن كثير وابو جعفر بالف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة وهو احدى لغاتها وافقهما الحسن فيما عدا الجمع (وتقدم) تسهيل همزها لابى جعفر (ووقف) ابى عمرو ويعقوب على الياء والباقين على النون وعن ابن محيصين كان بهمزة واحدة مفتوحة بوزن كعن فى السبعة وافقه الحسن فى الجمع (واختلف) فى (قتل معه) فنافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب بضم القاف وكسر التاء بلا الف مبنيا للمفعول وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون قاتل بفتح القاف والتاء والف بينهما بوزن فاعل (وعن) الحسن (ربيون) بضم الراء فيكون من تغيير النسب ان كان منسوبا الى الرب فان كان منسوبا الى الربة وهى الجماعة فلا تغيير وفيها لغتان الكسر والضم كما فى الدر (وعن) الحسن ايضا (وهنوا) بكسر الهاء وهى لغة كالفتح وهن يهن كوعد يعد و وهن يوهن كوجل يوجل وعن الشنبوذى (الى ما اصابهم) بالى موضع اللام (وعن) الحسن (وماكان قولهم) بالرفع على انه اسم كان والخبر ان وما فى حيزها وقراءة الجمهور بالنصب اولى لان ان وما فى حيزها اعرف لما تقدم انها اشبهت المضمر من حيث انها لا توصف ولا يوصف بها فيكون اسمها (وادغم (اغفرلنا) ابو عمرو بخلف عن الدورى (وامال) (الدنيا ومولاكم وماواهم) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه ووافقه ابو عمرو فى الدنيا وله الكبرى ايضا من طريق ابن فرح عن الدورى عنه (وقرأ) (الرعب) حيث جاء معرفا ومنكرا بضم العين ابن عامر والكسائى وابو جعفر ويعقوب والباقون باسكانها لغتان فصيحتان (وتقدم) الخلاف فى تخفيف (ينزل) كابدال همز (بئس) لابى عمرو وورش من طريقيه وابى جعفر (وادغم) دال (قد) فى صاد (صدقكم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واظهر) ذال اذ من (اذ تحسونهم) و(اذ تصعدون) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر وامال (آراكم) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (واتفقوا) على فتح (عفا عنكم) لكونه واويا ورسوما بالالف (وعن) الحسن (تصعدون) بفتح التاء والعين من صعد فى الجبل اذا رقى والجمهور بضم التاء وكسر العين من اصعد فى الارض ذهب (وعنه) ايضا (ولا تلون) بضم اللام وواو ساكنة وعن ابن محيصين بالغيب فى الفعلين وبفتح الياء والعين من الاول وعنه ايضا (آمنة) هنا والانفال بسكون الميم (واختلف) فى (يغشى طائفة) فحمزة والكسائى وخلف بالامالة

والتاء المثناة من فوق اسنادا الى ضمير امنة وافقهم الاعمش والباقون بالتذكير اسنادا الى ضمير النعاس وقلله الازرق وله الفتح كالباقين والجملة مستأنفة على الاولى على مافى الدر جوابا لسؤال مقدر كانه قيل ماحكم هذه الامنة فاخبر بقوله تغشى الخ صفة لنعاس على الثانية (واختلف) فى (كله لله) فابو عمرو و يعقوب بالرفع على الابتداء ومتعلق لله خبره والجملة خبران نحو ان مالك كله عندى وافقهما اليزيدى و الباقون بالنصب تأكيدا لاسم ان (وقرأ) (بيوتكم) بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وضمها الباقون وتقدم الخلاف فى ضم الهاء والميم من (عليهم القتال) وعن الحسن (كانوا غزى) بتخفيف الزاى قيل اصله غزاة كقضاة حذفت التاء للاستغناء عنها لان نفس الصيغة دالة على الجمع والجمهور على التشديد جمع غاز وقياسه غزاة ككرام ورماة ولكنهم حملوا المعتل على الصحيح فى نحو ضارب وضرب وصائم وصوم (وامالة) وقفا حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وهذا هو المعول عليه كما فى النشر ونقل الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف فيه وفى نظائره (واختلف) فى (والله بما تعملون بصير) فابن كثير وحمزة والكسائى وخلف بالغيب ردا على الذين كفروا وافقهم ابن محيصين والحسن والاعمش والباقون بالخطاب ردا على قوله ولاتكونوا خطابا للمؤمنين (واختلف) فى (متم) ومتنا ومن الماضى المتصل بضمير التاء اوالنون او الميم حيث جاء فنافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف بكسر الميم فى ذلك كله الا ان حفصا ضم الميم هنا فى الموضعين فقط وافقهم الاعمش وابن محيصين بخلفه والباقون بالضم فى الجميع و به قرأ حفص هنا وجه الكسر انه من لغة من يقول مات يمات كخاف يخاف والاصل موت بكسر عينه كخوف فضارعه بفتح العين فاذا اسند الى التاء اواحدى اخواتها قيل مت بالكسر لبس الا وهو انا نقلنا حركة الواو الى الميم بعد سلب حركتها دلالة على الاصل ثم حذفت الواو للساكنين ووجه الضم انه من فعل بفتح العين من ذوات الواو وقياسه الضم للفاء اذا اسند الى تاء المتكلم واخواتها اما ان اول وهلة او بان تبدل الفتحة ضمة ثم تنقل الى الفاء نحو قلت اصله قولت بضم عينه نقلت ضمة العين الى الفاء فبقيت ساكنة و بعدها ساكن فحذفت وحفص جمع بين اللغتين (واختلف) فى (مما يجمعون) فحفص بالغيب التفاتا اوراجعا للكفار والباقون

بالخطاب جريا على قتلتم (وادغم) (واستغفرلهم) السوسى والدورى بخلفه (واسكن) راء (ينصركم من بعده) ابوعمرو واختلس حركتها والدورى عنه الا تمام ايضا كالباقين (واختلف) فى (يغل) فابن كثير وابوعمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين من غل مبنيا للفاعل اى لايصح ان يقع من نبى صلى الله عليه وسلم غلول البتة وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بضم الياء وفتح الغين مبنيا للمفعول امامن غل ثلاثيا اى ماصح لنبى ان يخونه غيره فهونفى فى معنى النهى اى لا يغله احداومن اغل رباعيا امامن اغله اى نسبه للغلول كاكذبته نسبته للكذب فيكون نفيافى معنى النهى كالاول اومن اغله اى وجده غالاكاحمدته اى وجدته محمودا (وامال) (اتوفى كل) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم (انى هذا) غيران الدورى عن ابى عمرو كالازرق فيه (وقرأ) (رضوان) بضم الراء ابو بكر (و يوقف) لحمزة على نحو (من عند انفسكم) بوجهين التحقيق وابدال الهمزة ياء مفتوحة لانه متوسط بغيره المنفصل وسبق ذكرالاشمام فى (قيل لهم) (واختلف) فى (لواطاعونا ماقتلوا) و بعده (قتلوافى سبيل الله) وآخر السورة وقاتلوا وقتلوا وفى الانعام قتلوا اولادهم وفى الحج ثم قتلوا اوماتوا فهشام من طريق الداجونى شدد التاء من الاول واختلف عنه فيه من طريق الحلوانى فالتشديد طريق المغاربة عنه والتخفيف طريق المشارقة عنه و به قرأ الباقون واما الحرف الثانى وحرف الحج فشدد التاء فيهما ابن عامر واما آخر السورة وحرف الانعام فشددهما ابن كثير وابن عامر وافقهما ابن محيصين والباقون بالتخفيف على الاصل واما التشديد فللتكثير ولا خلاف فى تخفيف الاول هنا وهوماماتوا وماقتلوا (واختلف) فى (تحسبن) فهشام من طريق الداجونى بالغيب واختلف عنه من طريق الحلوانى وبفتح السين على اصله والفاعل على الغيب ضمير الرسول او من يصلح للحسبان فالذين مفعول اول وامواتا ثان اوفاعله الذين والمفعول الاول محذوف اى ولايحسبن الشهداء انفسهم امواتا وافقه ابن محيصين والباقون بالخطاب اى يامحمد اويامخاطب (وفتح) سينه ابن عامر وعاصم وحمزة وابوجعفر (وسبق) فتح (لاخوف) ليعقوب مع ضمه كحمزة ها (عليهم) (واختلف) فى (وان الله لايضيع) فالكسائى بكسر الهمزة على الاستيناف والباقون بالفتح عطفا على نعمة اى وعدم اضاعة الله اجر المؤمنين (وتقدم) ذكر (القرح) قريبا (واظهر) دال

(قدجمعوا).

(قد جمعوا) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر و يعقوب (واماله) (فزادهم) حمزة وخلف وهشام وابن ذكوان بخلفهما وفتحها الباقون (ويوقف) على (سوء) لحمزة وهشام بخلفه بالنقل على القياس وبالادغام وتجوز الاشارة فيهما بالروم والاشمام فهى ستة ولا يصح غيرها (واثبت) ياء (وخافون ان) ابو عمرو وابو جعفر وصلا وفى الحالين يعقوب (ومر) ضم راء (رضوان) لشعبة (ويوقف) لحمزة على (يخوف اولياءه) بتسهيل الثانية مع المد والقصر كلاهما مع تخفيف الاولى وابدالها واوا مفتوحة (واختلف) فى (يحزنك) ويحزنهم ويحزنك الذين ويحزننى حيث وقع فنافع بضم حرف المضارعة وكسر الزاى من احزن رباعيا الا الحرف الانبياء لا يحزنهم ففتحه وضم الزاى كقراءة الباقين فى الكل من حزن ثلاثيا الا ابا جعفر وحده فى حرف الانبياء فقط فضم وكسر وعن ابن محيصن الضم فى الكل (واماله) (يسارعون) الدورى عن الكسائى (واختلف) فى (ولا يحسبن الذين كفروا ولا يحسبن الذين يبخلون) فحمزة بالخطاب فيهما وافقه المطوعى والخطاب له صلى الله عليه وسلم او لكل احد والذين كفروا مفعول اول وانما نملى بدل منه سد مسد المفعولين ولا يلزم منه ان تكون عملت فى ثلاثة اذ المبدل منه فى نية الطرح وما موصولة اومصدرية اى لا تحسبن ان الذى نمليه للكفار او املاءنا لهم خير لهم واما الثانى فيقدر فيه مضاف اى لا تحسبن بخل الذين يبخلون خيرا فبخل وخيرا مفعولاه والباقون بالغيب فيهما مسندا الى الذين فيهما وانما فى الاول سدت مسد المفعولين ويقدر فى الثانى مفعول دل عليه يبخلون اى لا يحسبن الباخلون بخلهم خيرا لهم (واختلف) فى (حتى يميز) هنا وفى الانفال ليميز الله فحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة فيهما من ميز وافقهما الحسن والاعمش والباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها من ماز يميز وهما لغتان (واختلف) فى (والله بما تعملون خبير) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بالغيب جريا على يبخلون وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالخطاب على الالتفات (واظهر) دال قد من (قد سمع) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر ويعقوب (واختلف) فى (سنكتب وقتلهم ونقول) فحمزة بياء مضمومة وفتح تائه مبنيا للمفعول ورفع لام قتل عطفا على ما الموصولة النائبة عن الفاعل

ويقول بياء الغيبة وافقه الشنبوذى والباقون بالنون المفتوحة وضم التاء بالبناء للفاعل ونصب قتل بالعطف على ما المنصوبة لمحل على المفعولية وعن المطوعى كذلك الا انه بالياء فى نكتب ونقول (واظهر) دال قد من (قد جاءكم) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر ويعقوب (وامال) (جاءكم) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (ووقف) على (فلم) بهاء السكت البزى و يعقوب بخلف عنهما (واختلف) فى (والزبر والكتاب) فابن عامر فى والزبر بزيادة باء موحدة بعد الواو كرسمه فى الشامية وهشام بخلف عنه بزيادتها ايضا فى وبالكتاب والباء ثابتة فى مصحف المدنية فى الاولى محذوفة فى الثانية والحذف عن هشام من جميع طرق الداجونى الامن شذ والاثبات عنه من جميع طرق الحلوانى الامن شذ وهو الاصح عن هشام كما فى النشر (وعن) المطوعى (ذائقة) بالتنوين (الموت) بالنصب وعنه حذف التنوين مع نصب الموت وحذفه لالتقاء الساكنين مع ارادته (وتقدم) الخلف عن ابى عمرو فى ادغام (زحزح عن) وكذا يعقوب من المصباح وكذا امالة (الدنيا) (واختلف) فى (لتبيننه للناس ولا تكتمونه) فابن كثير وابو عمرو وابو بكر بالغيب فيهما اسنادا لاهل الكتاب وافقهم ابن محيصين والباقون بالخطاب على الحكاية اى وقلنا لهم ونظيره واذ اخذنا ميثاق بنى اسرائل لا تعبدون الا الله (واختلف) فى (لا يحسبن الذين يفرحون فلا يحسبنهم) فابن كثير وابو عمرو بالغيب فيهما وفتح الباء فى الاولى وضمها فى الثانى وافقهم ابن محيصين واليزيدى والفعل الاول مسند اليه صلى الله عليه وسلم اوغيره والذين مفعول اول والثانى بمفازة اى لا يحسبن الرسول الفرحين ناجين والفعل الثانى مسند الى ضمير الذين ومن ثمه ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها فمفعوله الاول ضميرهم والثانى محذوف تقديره كذلك اى فلا يحسبن الفرحون انفسهم ناجية والفاء عاطفة وقرأ عاصم وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بتاء الخطاب فيهما وفتح الباء فيهما معا وافقهم الاعمش اسنادا فيهما للمخاطب والثانى تأكيد للاول والفاء زائدة اى لا تحسبن الفرحين ناجين لا تحسبنهم كذلك وقرأ نافع وابن عامر وابو جعفر بياء الغيب فى الاول وتاء الخطاب فى الثانى وفتح الموحدة فيهما اسنادا للاول الى الذين والثانى الى المخاطب وافقهم الحسن (وفتح) السين فى الفعلين ابن عامر

وعاصم وحمزة وابوجعفر (وادخلهم) ابوعمرو (فاغفرلنا) بخلف عن الدورى (و يوقف) لحمزة على نحو (سيئاتنا) بابدال الهمزة ياء مفتوحة فقط (وامال) (مع الابرار) و (للابرار) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى و الكسائى وخلف وقلله الازرق واختلف عن حمزة فروى الكبرى عنه من روايتيه جماعة ورواها عن خلف جمهور العراقيين وقطعوا لخلاد بالفتح وروى التقليل عنه من الروايتين جمهور المغاربة والمصريين وهو الذى فى الشاطبية وغيرها فحصل لخلاد ثلاثة الكبرى والصغرى والفتح ولخلف الكبرى والصغرى فقط والباقون بالفتح (وكذا) حكم الاشرار بص وقرار بابراهيم وقد افلح وغافر والمرسلات (واختلف) فى (وقاتلوا وقتلوا) وفى التوبة فيقتلون و يقتلون لحمزة والكسائى وخلف ببناء الاول للمفعول والثانى للفاعل فيهما اما لان الواو لاتفيد الترتيب اويحمل ذلك على التوزيع اى منهم من قتل ومنهم من قاتل وافقهم المطوعى والباقون ببناء الاول للفاعل والثانى للمفعول لان القتال قبل القتل و يقال قتل ثم قتل (ومر) قريبا تشديد (قتلوا) لابن كثير وابن عامر (واختلف) فى (لايغرنك) هنا و يحطمنكم بالنمل و يستخفنك بالروم فامانذهبن بك اونرينك فرويس بتخفيف النون مع سكونها فى الخمسة واتفق على الوقف له على نذهبن بالالف بعد الياء على اصل نون التأكيد الخفيفة وافقه الاعمش فى رواية الشنبوذى على لايحطمنكم فقط والباقون بالتشديد فى الكل (واختلف) فى (لكن الذين اتقوا) هنا وفى الزمر فابوجعفر بتشديد النون فيهما فالموصول محله نصب والباقون بالتخفيف (وتقدم) امالة (مأواهم) لحمزة والكسائى وخلف وتقليلها للازرق بخلفه وكذا ابدال همزها لابى عمرو بخلفه والاصبهانى وابوجعفر ومثلها (بئس) و يوافقهم على ابدالها الازرق كصاحبه الاصبهانى فالموصول رفع بالابتداء وعند يونس يجوز اعمالها مخففة وعن الحسن والمطوعى (نزلا) بسكون الزاى لغة

(المرسوم)

اتفقوا على رسم الهمزة الثانية واوا فى (اؤنبئكم) وكتب و يقاتلون الذين يأمرون بالقسط بالف بعد القاف فى بعض المصاحف وخرج بالقسط يقتلون النبيين المتفق على حذفه فاتبعونى يحببكم الله بالياء روى نافع فيكون طيرا هنا و بالمائدة بحذف الفه فى المدنى وخرج بفيكون كهيئة الطير المتفق على

حذفه منهم تقيسة بياء بدل الالف واختلفت العراقية فى اتقوا الله حق تقاته
فى بعضها بالالف و بعضها بالحذف سارعوا الى مغفرة بواو قبل السين
فى المكى والكوفى والبصرى و بحذفها فى المدنى والشامى والامام افائن مات
بياء بين الالف والنون وبالزبر بباء الجر فى الزبر فى الشامى و بالكتاب فى بعض
الشامية بالباء و بلا باء فيهما فى الخمس المصاحف روى نافع وقالوا آخر
السورة بالالف وكتبوا فى بعضها لاالى الله تحشرون بزيادة الف بين الالف
المعانقة للام واللام ﴿ المقطوع والموصول ﴾ اتفق على وصل لكيلا
تحزنوا كالحج والاحزاب والحديد وماعداها مقطوع نحو كى لايكون
دولة ﴿ هاء التأنيث ﴾ نعمت الله عليكم اذ بالتاء وكذا امرأت عمران وكذا
كل امرأة مع زوجها وكذا لعنت الله هنا و بالنور ﴿ ياآت الاضافة ست ﴾
وجهى لله منى انك ولى آية انى اعيذها انصارى الى الله انى اخلق وتقدم
عن ابن محيصين والمطوعى تسكين ياء الاضافة من بلغنى الكبر فتكون سابعة
﴿ الزوائد ﴾ ثلاث ومن اتبعن واطيعون وخافون

(سورة النساء)

مدنية آيها مائة وسبعون وخمس حجازى و بصرى وست كوفى وسبع
شامى اختلافها اثنان ان تضلوا السبيل كوفى وشامى عذابا اليما شامى مشبه
الفاصلة ثمانية احديهن قنطارا عليهن سبيلا اجل قريب للناس رسولا
لمن ليبطئن يكتب مايبيتون ملة ابراهيم حنيفا المقربون وعكسه اربعة الا
تعولوا مريئا اجرا عظيما ليهديهم طريقا ﴿ القراآت ﴾ تقدم الادغام مع
ذهاب صفة الاستعلاء فى (خلقكم) لابى عمرو بخلفه وكذا يعقوب واسقاط
الغنة لخلف عن حمزة (فى نفس واحدة) وترقيق راء (كثيرا) للازرق بخلفه
(واختلف) فى (تساءلون) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتخفيف السين على
حذف احدى التائين الاولى اوالثانية على الخلاف وافقهم الحسن والاعمش
والباقون بالتشديد على ادغام تاء التفاعل فى السين (واختلف) فى
(والارحام) فحمزة بخفض الميم عطفا على الضمير المجرور فى به على
مذهب الكوفيين اواعيد الجار وحذف للعلم به اوجر على القسم تعظيما للارحام
حثا على صلتها وجوابه ان الله الخ وافقه المطوعى والباقون بالنصب عطفا على
لفظ الجلالة اوعلى محل به كقولك مررت به وزيدا وهو من عطف الخاص
على العام اذ المعنى اتقوا مخالفته وقطع الارحام مندرج فيها فنبه سبحانه

وتعالى بذلك و قرنها باسمه تعالى على ان صلتها بمكان منه (وامال)
(اليتامى) حمزة والكسائى وخلف وقلله بخلفه ورش (وامال) فتحة
التاء مع الالف بعدها الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير
اتباعا لامالة الف التأنيث (وعن) ابن محيصن (تبدلوا) بتاء واحدة
مشددة كالبزى فى ولاتيمموا وعنه تخفيفها وعنه بتائين كالباقين (وعن)
الحسن (حوبا) بفتح الحاء لغة تميم فى المصدر يقال حاب حوبا وحوبا
وحابا وحوبة وحيابة وقيل المفتوح مصدر والمضموم اسم واصله من حوب
الابل اى زجرها سمى به الاثم لانه يزجر به و يطلق على الذنب لانه يزجر
عنه (واخفى) ابوجعفر النون عند الخاء من (وان خفتم) (وامال) (طاب)
حمزة وفتحه الباقون (وامال) (مثنى) و (ادنى) حمزة والكسائى وخلف
و بالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (فواحدة) فابوجعفر بالرفع
على الابتداء والمسوغ اعتمادها على فاء الجزاء والخبر محذوف اى كافية
اوخبر محذوف اى فالمقنع واحدة او فاعل بمحذوف اى فيكفى واحدة
والباقون بالنصب اى فاختاروا اوانكحوا (و يوقف) لحمزة على (هنيئا)
و (مريئا) بالابدال ياء مع الادغام لزيادة الياء وقرأهما ابوجعفر كذلك
فى الحالين بخلف عنه من روايتيه (واسقط) الهمزة الاولى من (السفهاء
اموالكم) قالون والبزى وابوعمرو ورويس من طريق ابى الطيب وسهل
الثانية الاصبهانى عن ورش وابوجعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب
و به قرأ الازرق فى احد وجهيه والثانى عنه ابدالها الفا مع اشباع المد
للساكنين وقرأ قنبل باسقاط الاولى كالبزى من طريق ابن شنبوذ ومن غير
طريقه بتسهيل الثانية و بابدالها الفا كالازرق والباقون بتحقيقها (وعن)
الحسن (اللاتى) مطابقة للفظ الجمع (واختلف) فى (لكم قياما) فنافع
وابن عامر بغير الف هنا و به قرأ ابن عامر وحده فى المائدة وهو قياما
للناس على ان قيما مصدر كالقيام وليس مقصورا منه والباقون بالالف
فيهما مصدر قام اى التى جعلها الله تعالى سبب قيام ابدانكم اى بقائها
(وسبق) امالة نحو (اليتامى) ونحو (كفى) وضم هاء (عليهم واليهم) (وعن)
الحسن (وليخش) و (فليتقوا وليقولوا) بكسر اللام فى الثلاثة (وعن)
ابن محيصن بخلف (ضعفا) بضم الضاد و العين والتنوين وعنه ضم
الضاد وفتح العين والمد والهمز بلا تنوين (وامال) (ضعافا) حمزة وكذا

(خافوا) بخلف عن خلاد فى الاول وفتحهما الباقون (واختلف) فى (وسيصلون) فابن عامر وابو بكر بضم الياء مبنيا للمفعول من الثلاثى وافقهما الحسن والباقون بالفتح من صلى النار لازمها (واختلف) فى (وان كانت واحدة) فنافع وابو جعفر بالرفع على ان كان تامة والباقون بالنصب على انها ناقصة (واختلف) فى (ام) المضاف للمفرد من (فلامه) معا فى امها بالقصص فى ام الكتاب بالزخرف فحمزة والكسائى بكسر الهمزة فى الاربعة لمناسبة الكسرة او الياء ولذلك لايكسر انها فى الاخيرين الاوصلا فاذا ابتداء ضماها وافقهما الاعمش والباقون بضمها فى الحالين واما المضاف للجمع وذلك فى اربعة مواضع فى بطون امهاتكم بالنحل والزمر بيوت امهاتكم بالنور بطون امهاتكم بالنجم فكسر الهمزة والميم معا فى الاربعة حمزة اتبع حركة الميم حركة الهمزة فكسرة الميم تبع التبع كالامالة للامالة ولذا اذا ابتداء بها ضم الهمزة وفتح الميم وافقه الاعمش وكسر الكسائى الهمزة وحدها والباقون بضم الهمزة وفتح الميم فى الاربعة على الاصل وهذا فى الدرج اما فى الابتداء بهمزة ام وامهات فلاخلاف فى ضمها وخرج بقيد الحصر نحو وعنده ام الكتاب فؤاد ام موسى وامهاتكم اللاتى فلاخلاف فى ضمه (واختلف) فى (يوصى) فى الموضعين فابن كثير وابن عامر وابو بكر بفتح الصاد فيهما على البناء للمفعول وبها فى محل رفع نائب الفاعل وقرأ حفص بالفتح فى الاخير فقط لاتباع الاثر وافقهم ابن محيصين فيهما والباقون بالكسر فيهما على البناء للفاعل اى يوصى المذكور او الموروث وبها فى محل نصب (وعن الحسن يوصى بفتح الواو وكسر الصاد مشددة فيهما وعنه والمطوعى يورث بفتح الواو وكسر الراء مشددة مبنيا للفاعل وكلالة نصب على الحال ان اريد بهما الميت والمفعولان محذوفان اى يورث وارثه ماله حال كونه كلالة (وعن) الحسن ايضا (مضار) بغير تنوين (وصية) بالخفض بالاضافة وقرأه الجمهور بالنصب مصدرا مؤكدا اى يوصيكم الله بذلك وصية (واختلف) فى (يدخله جنات) و (ندخله نارا) وندخله ونعذبه فى الفتح ونكفر عنه وندخله فى التغابن وندخله فى الطلاق فنافع وابن عامر وابو جعفر بنون العظمة فى السبعة وافقهم الحسن هنا والفتح ووافقهم المطوعى فى الطلاق والتغابن والباقون بالياء فيهن (واخفى) التنوين عند الخاء (نارا من خالدا) ابو جعفر (وامال) (يتوفيهن) حيث جاء وكذا (افضى)

حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (اللذان يأتيانها) هنا وان هذين بطه وهذان خصمان بالحج ابنتى هاتين وفذانك كلاهما بالقصص وارنا اللذين بفصلت فابن كثير بتشديد النون فيها كلها وقرأ ابو عمرو ورويس بالتشديد فى فذانك وافقهما الحسن واليزيدى والشنبوذى وتسمى هذه الاسماء مبهمات مبنية للافتقار فالتشديد فى الموصول على جعل احدى النونين عوضا عن الياء المحذوفة التى كان ينبغى ان تبقى وذلك ان الذى مثل القاضى تثبت ياؤه فى التثنية فكان حق ياء الذى والتى كذلك ولكنهم حذفوها اما لان هذه تثنية على غير قياس واما لطول الكلام بالصلة ووجه تشديد فذانك ان احدى النونين للتثنية والاخرى خلف عن لام ذلك او بدل منها والباقون بالتخفيف فيهن (وغلظ) الازرق لام (واصلحا) (ونقل) حركة همز (الان) ورش من طريقيه وابن وردان بخلف عنه (واختلف) فى (كرها) هنا والتوبة والاحقاف فحمزة والكسائى وخلف بضم الكاف فيهن وقرأ ابن ذكوان وعاصم ويعقوب كذلك فى الاحقاف واختلف فيه عن هشام وافقهم على الثلاث الحسن والاعمش والباقون بالفتح وهما لغتان (وعن) الفراء الفتح بمعنى الاكراه والضم ما يفعله الانسان كارها من غير اكراه مما فيه مشقة (واختلف) فى (بفاحشة مبينة) هنا والاحزاب والطلاق ومبينات ومثلا ومبينات والله يهدى بالنور آيات الله مبينات بالطلاق فنافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب بكسر الياء فى مبينة الواحد وفتحها فى مبينات الجمع وافقهم اليزيدى وقرأ ابن كثير وشعبة بفتح الياء فى الستة وافقهما ابن محيصن بخلف فى الجمع وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى وخلف بالكسر فيها كلها وافقهم الاعمش (وعن) الحسن الفتح فى المفرد والكسر فى الجمع عكس نافع فالفتح فيهما على انه اسم مفعول من المتعدى فمعنى الواحد بينها من يدعيها ومعنى الجمع ان الله بينها والكسر اسم فاعل اما من بين المتعدى والمفعول محذوف اى مبينة حال مرتكبها او من اللازم يقال بان الشئ وابان واستبان وبين وتبين بمعنى واحد اى ظهر (وامال) (عسى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلف عنهما (وعن) ابن محيصن (آتيتم احديهن) بكسر الميم بنقل حركة الهمزة اليها وكذا همزة احدى حيث وقع نحو يعدكم الله احدى وانها لاحدى

يوصل همزة احدى تخفيفا (وسهل) الهمزة الاولى كالياء (من النساء الا)
موضعي هذه السورة ونحوه قالون والبزي مع المد والقصر وسهل الثانية
كالياء ورش من طريقيه وابو جعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب
وللازرق ابدالها ايضا ياء ساكنة فيشبع المد للساكنين واسقط الاولى مع المد
والقصر ابو عمرو ورويس من طريق ابى الطيب وقنبل من طريق ابن شنبوذ
ولقنبل وجهان آخران وهما تسهيل الثانية كالياء وابدالها ياء كالازرق
فيهما والباقون بتحقيقهما (واظهر) دال (قدسلف) نافع وابن كثير
وابن ذكوان وعاصم وابو جعفر و يعقوب (واختلف) فى (المحصنات)
و (محصنات) معرفا ومنكرا حيث جاء فالكسائى بكسر الصاد لانهن يحصن
انفسهن بالعفاف اوفر وجهن بالحفظ الا الاولى هنا فقرأه بالفتح لان المراد
به المزوجات (وعن) الحسن الكسر فى الكل و الباقون بالفتح اسند
الاحصان الى غيرهن من زوج اوولى اوالله تعالى (واختلف) فى (واحل
لكم) فحفص وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بضم الهمزة وكسر
الحاء مبنيا للمفعول وافقهم الحسن والمطوعى والباقون بالفتح فيهما مبنيا
للفاعل (واتفق) على كسر صاد (محصنين) (و يوقف) لحمزة على نحو
(متخذات اخدان) بوجهين التخفيف وابدال الهمزة ياء مفتوحة واخدان
بدال مهملة اتفاقا اى اخلاء فى السر (واختلف) فى (احصن) فابو بكر
وحمزة والكسائى وخلف بفتح الهمزة والصاد مبنيا للفاعل اى احصن
فروجهن اوازواجهن وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم الهمزة
وكسر الصاد على البناء للمفعول على ان المحصن لهن الزوج (وضم)
الهاء من (عليهن) يعقوب و وقف بخلفه بهاء السكت (واختلف) فى
(تجارة عن تراض) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بنصب تجارة على
ان كان ناقصة واسمها ضميرا لاموال وافقهم الحسن والاعمش والباقون
بالرفع على انها تامة وعن تراض صفة لتجارة فموضعه رفع اونصب (وعن)
الحسن والمطوعى (ولا تقتلوا) بضم التاء الاولى وفتح القاف وكسر الثانية
مشددة على التكثير (وادغم) لام (يفعل) فى ذال (ذلك) ابو الحارث عن
الكسائى (وعن) المطوعى (نصليه) بفتح النون من صليه يصليه ومنه
شاة مصلية (و يكفر عنكم و يدخلكم) بياء الغيبة لله تعالى (واختلف) فى
(مدخلا) هنا والحج فنافع وابو جعفر بفتح الميم فيهما فيقدر له فعل ثلاثى

مطاوع ليدخلكم اى ويدخلكم فتدخلون مدخلا وخرج رب ادخلني مدخل صدق المتفق على ضمه والباقون بالضم اسم مصدر من الرباعى كاسم المفعول والمدخول فيه ح محذوف اى ويدخلكم الجنة ادخالا اواسم مكان اى ندخلكم مكانا كريما فنصبه اما على الظرف وعليه سيبويه اوانه مفعول به وعليه الاخفش وهكذا كل مكان بعد دخل وهى قرأة واضحة لان اسم المصدر والمكان جاريان على فعليهما (وقرأ) (واسئلوا) امر المخاطب اذا تقدمه واو اوفاء بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائى وخلف فان لم يتقدمه ذلك فالكل على النقل نحو سل بنى اسرائيل وان كان لغائب فالكل بالهمز نحو وليسئلوا ما انفقوا الاحمزة وقفا (واختلف) فى (عاقدت) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بغير الف وافقهم الاعمش اسند الفعل الى الايمان وحذف المفعول اى عهودهم والباقون بالالف من باب المفاعلة اى ذووا ايمانكم ذوى ايمانهم اوتجعل الايمان معاقده ومعاقدة والمعنى عاقدتهم وماسحتموهم ايديكم كان الحليف يضع يمينه فى يمين صاحبه ويقول دمى دمك وثارى ثارك وحربى حربك وترثنى وارثك فكان يرث السدس من مال حليفه فنسخ بقوله تعالى واولوا الارحام الخ (وعن المطوعى تشديد القاف (واختلف) فى (بما حفظ الله) فابو جعفر بفتح هاء الجلالة وما موصولة اونكرة موصوفة وفى حفظ ضمير يعود اليها على تقدير مضاف اذ الذات المقدسة لا يحفظها احد اى بالبر الذى او بشئ حفظ حق الله اودينه اوامره ومنه الحديث احفظ الله يحفظك والباقون بالرفع وما اما مصدرية اوموصولة اى بحفظ الله اياهن او بالذى حفظه الله لهن (وعن) المطوعى (فى المضجع) بلا الف (وعنه) ايضا (والجار الجنب) بفتح الجيم وسكون النون كرجل عدل (وامال) (الجار) معا الدورى عن الكسائى وعن ابى عمرو من طريق ابن فرح وقلله الازرق بخلفه (وتقدم) له الخلف فى تقليل (القربى واليتامى) وانه اذا جمع له هذان مع الجار فله الفتح والصغرى فيهما على كل من الفتح والصغرى فى الجار فهى اربعة لكن نقل شيخنا العمدة سلطان عن ابن الجزرى انه يقرأ بالصغرى مع الصغرى وبالفتح مع الفتح فقط ونظيره باموسى ان فيها قوما جبارين (وتقدم) ذكر امالة الف القربى والى اليتامى (وتقدم) ادغام يعقوب (بالصاحب بالجنب) كابن عمرو بخلفه (واختلف) فى (البخل) هنا والحديد لحمزة والكسائى وخلف بفتح الباء والخاء على احدى لغاته

وافقهم الاعمش وكذا ابن محيصين بخلف فى الحديد والباقون بالضم والسكون كالحزن والحزن والعرب والعرب (وامال) (للكافرين) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق (وابدل) ابوجعفر همز (رياء الناس) ياء مفتوحة فى الحالين (واختلف) فى (تك حسنة) فنافع وابن كثير وابو جعفر برفعها على ان كان تامة وافقهم ابن محيصين والشنبوذى والباقون بالنصب خبر كان الناقصة واسمها يعود على مثقال وانث حملا على المعنى اى زنة زرة اولاضافته الى مؤنث (وقرأ) (يضعفها) بالقصر والتشديد ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب (وعن) الحسن القصر والخف (واختلف) فى (تسوى) فحمزة والكسائى وخلف بفتح التاء وتخفيف السين مع الامالة وافقهم الاعمش وقرأ نافع وابن عامر وابوجعفر بفتح التاء وتشديد السين بلاامالة الا الازرق فبالفتح كالتقليل وافقهم الحسن والباقون بضم التاء بلاامالة وتخفيف السين مبنيا للمفعول (وامال) (سكارى) حمزة والكسائى وخلف وابو عمرو وابن ذكوان بخلفه (وامال) فتحة الكاف مع الالف بعدها الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير وقلله الازرق (وعن) المطوعى سكرى بضم السين وسكون الكاف اى جماعة سكرى (وتقدم) امالة (مرضى) (وقرأ) (جاء احد) باسقاط الاولى مع المد والقصر وهو اولى لزوال الاثر قالون والبزى وابوعمرو ورويس بخلفه وقرأ ورش من طريقيه وابوجعفر ورويس فى ثانيه بتسهيل الثانية بين بين وللازرق ايضا ابدالها الفا بلامد مشبع لعدم الساكن بعد واقنبل ثلاثة اوجه اسقاط الاولى كالبزى وتسهيل الثانية وابدالها الفا كالازرق فيهما والباقون بالتحقيق فيهما (واختلف) فى (لمستم) هنا والمائدة فحمزة والكسائى وخلف بغير الف فيهما وافقهم الاعمش والباقون بالالف فيهما اى ماستم بشرة النساء ببشرتكم وقيل جامعتموهن وقيل لمس جامع ولامس لما دون الجماع وقال البيضاوى واستعماله اى لمستم كناية عن الجماع اقل من الملامسة (وعن) الحسن (ان يضلوا) بالغيب من اضل وعن ابن محيصين من المبهج (يحرفون الكلم) بفتح اللام وبالالف هنا وموضعى المائدة ومن المفردة فى المائدة كذلك وفى النساء بالكسر بلا الف كالجمهور فى الثلاثة (وعن) الحسن وابن محيصين بخلفه (راعنا) بالتنوين (وامال) (ادبارها) ابو عمرو

وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (وقرأ) (فتيلا انظر) بكسر التنوين وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب واختلف عن ابن ذكوان والوجهان صحيحان عنه كما تقدم عن النشر والباقون بالضم (وقرأ) (هؤلاء اهدى) بابدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وامال) (اهدى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وكذا) (وكفى) والتي ونحوه كاتاهم (وتقدم) في الامالة قراءته للازرق مع مد البدل (وادغم) تاء (نضجت جلودهم) ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف واختلف عن هشام واظهرها نافع وابن كثير وعاصم وابن ذكوان وابو جعفر و يعقوب (وقرأ) (يأمركم) ابو عمرو باسكان الراء واختلاس ضمتها وللدوري اتمام الحركة كالباقين (وابدل) همزتها الفا ورش وابو عمرو بخلفه وابو جعفر (وابدل) الهمزة من (تؤدوا) واوا مفتوحة ورش من طريقيه وابو جعفر (وقرأ) (نعما) بفتح النون وكسر العين كسرة تامة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف و الباقون بكسر النون و قرأ ابو جعفر باسكان العين واختلف عن ابي عمرو وقالون وابي بكر فروى عنهم المغاربة اخفاء كسرة العين يريدون الاختلاس فرارا من الجمع بين ساكنين وروى اكثر اهل الاداء عنهم الاسكان وهما صحيحان عنهم كما في النشر قال غير ان النص عنهم الاسكان ولانعرف الاختلاس الامن طرق المغاربة ومن تبعهم و الباقون بكسر النون والعين واتفقوا على تشديد الميم (ومر) ذكر (شيء) للازرق وحمزة وترقيق نحو خبير للازرق بخلفه واشمام قيل لهشام والكسائي ورويس (وامالة) (جاؤك) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وقرأ) (ان اقتلوا) بكسر النون وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب وضمها الباقون وكسر الواو من (اواخرجوا) عاصم وحمزة فقط وضمها الباقون (واختلف) في (الا قليل) فابن عامر بالنصب على الاستثناء والباقون بالرفع بدل من فاعل فعلوه وهو المختار والكوفيون يجعلونه عطفا على الضمير بالا لانها تعطف عندهم (واشم) صاد (صراطا) خلف عن حمزة و بالسين قرأ قنبل بخلفه ورويس واثبت في الاصل هنا الخلاف فيها لخلاد وفيه نظر وكذا في قطعه لقنبل بالسين فليعلم (وقرأ) (البيين) بالهمز نافع (وابدل) همز (ليبطئن) ياء مفتوحة ابو جعفر كوقف

حمزة (ورقق) الازرق راء (حذركم وانفروا) بخلف عنه فيهما فان جمع بينهما تحصل له بحسب الطرق ثلاثة اوجه تفخيم الاول وترقيق الثاني وعكسه وترقيقهما اما تفخيمهما فلا يعلم له طريق عنه حرره شيخنا رحمه الله تعالى (واختلف) في (كان لم تكن) فابن كثير وحفص ورويس بالتاء وافقهم ابن محيصن والشنبوذي والباقون بالتذكير (وادغم) باء (يغلب فسوف) ابو عمرو وهشام وخلاد بخلف عنهما والكسائي وعن الشنبوذي (يؤتيه) بالياء والجمهور بالنون (واختلف) في (ولا تظلمون فتيلا اينما) فابن كثير وحمزة والكسائي وابو جعفر وروح من طريق ابي الطيب وخلف بالغيب وافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون بالخطاب (واتفق) على غيب الاول وهو قوله تعالى (يزكي من يشاء ولا يظلمون) (ووقف) على ما من (مال) في مواضعه الاربعة ابو عمرو دون اللام على مانص عليه الشاطبي وجمهور المغاربة واختلف عن الكسائي فيه على اللام او ما ومقتضى كلام هؤلاء ان الباقين يقفون على اللام دون ما وبه صرح بعضهم والاصح جواز الوقف على ما لجميع القراء لانها كلمة برأسها منفصلة لفظا وحكما كما اختاره في النشر واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها لكونها لام جر كما في النشر ثم اذا وقف على ما او اللام اضطرارا او اختيارا بالموحدة امتنع الابتداء بقوله تعالى لهذا وهذا وانما يبتداء بمال هؤلاء (واما ل) (تولى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا كفى (وادغم) تاء (بيت طائفة) ابو عمرو وحمزة والباقون بفتح التاء مع الاظهار وقطع ابو عمرو بادغامه مع انه من الكبير لان قياسه بيت لاسناده لمؤنث فلما حذفت التاء لكونه مجازيا صارت اللام مكان تاء التأنيث فسكنت لضرب من النيابة ولذا وافقه حمزة وعن ابن محيصن ادغام يكتب ما يبيتون (ونقل) القرآن ابن كثير (وتقدم) مد (لاريب فيه) مدا متوسطا لحمزة بخلفه (واختلف) في (اصدق) وبابه وهو كل صاد ساكنة بعدها دال وهو في اثني عشر موضعا ومن اصدق معا هناهم يصدفون الذين يصدفون كانوا يصدفون بالانعام وتصدية بالانفال ولكن تصديق بيونس ويوسف فاصدع بالحجر قصد السبيل بالنحل يصدر الرعاء بالقصص يصدر الناس بالزلزلة لحمزة والكسائي وخلف ورويس بخلف عنه باشمام الصاد الزاي

المجانسة والخفة ولا خلاف عن رويس فى أشمام يصدر معا وافقهم الاعمش والباقون بالصاد الخالصة على الاصل وهى رواية ابى الطيب وابن مقسم عن رويس والاشمام طريق الجوهرى والنحاس عنه (وابدل) ابو جعفر همز (فئتين) ياء مفتوحة كوقف حمزة (واختلف) فى (حصرت صدورهم) فيعقوب بنصب التاء منونة على الحال بوزن تبعة وافقه الحسن والباقون بسكون التاء فعلا ماضيا ويعقوب على اصله فى الوقف بالهاء فيما رسم بالتاء وافقه الحسن (ورقق) راءها الازرق (وادغم) التاء فى الصاد ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف واظهرها الباقون (وعن) الحسن (فلقتلوكم) بغير الف (وعن) المطوعى (خطا) معا بوزن سما ولا خلاف فى فتح الخاء والطاء (واختلف) فى (فتبينوا) فى الموضعين هنا وفى الحجرات فحمزة والكسائى وخلف بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناة فوقاة من الثبت او التثبت وافقهم الحسن والاعمش والباقون بياء موحدة وياء مثناة تحت ونون من التبين وهما متقاربان يقال تثبت فى الشئ تبينه (وامال) (القى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا القاها والقيه وتوفيهم وكذا الدنيا وبوجهى الازرق قرأ ابو عمرو فيها وجاء عن الدورى عنه فيها الامالة المحضة ايضا (واختلف) فى (اليكم السلم لست) فنافع وابن عامر وحمزة وابو جعفر وخلف بفتح اللام من غير الف بعدها من الانقياد فقط والباقون بالالف والظاهر انه التحية وقيل الانقياد (واختلف) فى (لست مؤمنا) فابو جعفر بخلف عنه من روايتيه بفتح الميم الثانية اسم مفعول اى لانؤمنك فى نفسك والباقون بكسرها اسم فاعل اى انما فعلت ذلك متعوذا (واختلف) فى (غير اولى الضرر) فابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب برفع الراء على البدل من القاعدون او الصفة له وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بنصبها على الاستثناء او الحال من القاعدون (وقرأ) (الذين توفاهم الملائكة ظالمى) بتشديد التاء البزى بخلفه (وادغم تا الملائكة فى الظاء ابو عمرو بخلفه ومثله يعقوب من المصباح (ووقف) اليزيدى ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت على (فيم كنتم) وعن الحسن (فلتقم) بكسر اللام (وادغم) ابو عمرو بخلفه (ولتأت طائفة) ومثله يعقوب كذلك (وتقدم) ترقيق راء (حذرهم) للازرق وامالة (مرضى) ويرضى و (للكافرين) و (الناس)

وتغلظ لام (الصلوة) واصلاح (وتقدم) اختلافهم فى (هاانتم) قريبا
با آل عمران (واماال) (نجويهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح
والصغرى الازرق وابوعمرو (وادغم) لام (يفعل ذلك) ابو الحارث
واظهرها الباقون (واماال) (مرضات) الكسائى ووقف عليها بالهاء على
اصله و بالتاء وقف الباقون (واختلف) فى (فسوف يؤتيه اجرا عظيما
ومن) فابوعمرو وحمزة وخلف يؤتيه بالياء المثناة تحت وافقهم اليزيدى
والشنبوذى والباقون بنون العظمة (وقرأ) (نوله ونصله) باسكان الهاء
فيهما ابوعمرو وابو بكر وحمزة واختلف عن هشام وابن وردان وابن جماز
وقرأ قالون و يعقوب وابوجعفر فى وجهه الثانى بكسر الهاء بلا صلة والباقون
بالصلة بخلف عن ابن ذكوان وعن هشام ايضا فتحصل لهشام ثلاثة اوجه
الاسكان والقصر والاشباع ولابن ذكوان وجهان القصر والاشباع ولابى جعفر
الاسكان والقصر (وعن) الحسن (الاانثى) بالافراد على ارادة الجنس
(وعن الاعمش (بعدهم) بسكون الدال تخفيفا (وادغم) دال (فقد ضل)
ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وتقدم) اشمام
(اصدق) قريبا (وقرأ) (باما نيكم) و(لااماني) بتخفيف الياء مع تسكينها
ابو جعفر كانه جمع على فعالل دون فعاليل كما قالوا فى قرقور قراقر وقراقير
(واختلف) فى (يدخلون) هنا ومريم وطه وفاطر وموضعى غافر
فابن كثير وابوعمرو وابو بكر وابو جعفر وروح بضم حرف المضارعة وفتح
الخاء مبنيا للمفعول فى هذه السورة ومريم واول غافر وافقهم ابن محيصن
واليزيدى وقرأ ابوعمرو كذلك فى فاطر فقط وافقه اليزيدى والحسن وكذا
قرأ رويس فى مريم و الاول من غافر وقرأ كذلك فى ثانى غافر وهو
سيدخلون جهنم ابن كثير وابو بكر بخلاف عنه وكذا ابوجعفر ورويس
وافقهم ابن محيصن و الباقون بفتح حرف المضارعة و ضم الخاء مبنيا
للفاعل فى الخمسة (وقرأ) (ابراهام) الثلاثة الاواخر من هذه السورة
وهى واتبع ملة ابراهيم واتخذالله ابراهيم واوحينا الى ابراهيم بالف بدل الياء
ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (واماال (يتلى) حمزة والكسائى وخلف وقلله
الازرق بخلفه وكذا حكم اليتامى وزاد الدورى عن الكسائى من طريق
ابى عثمان الضرير فامال فتحة التاء مع الالف بعدها٤ (وفخم)الازرق كغيره
راء (اعراضا) من اجل حرف الاستعلاء بعد وكذا اعراضهم بالانعام وضم

٤ (تنبيه) تقدم فى باب الامالة انه يمتنع امالة الالف بعد التاء من يتامى النساء وصلا للضرير من اجل امتناع امالة الالف الثانية للساكن بعدها منه

يعقوب هاء (عليهما) (واختلف) في (ان يصلحا) فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء واسكان الصاد وكسر اللام من غير الف من اصلح وافقهم الاعمش والباقون بفتح الياء والصاد مشددة وبالف بعدهما وفتح اللام على ان اصلها يتصالحا فابدلت التاء صادا وادغمت (وغلظ) الازرق لامها لكن بخلف عنه لفصلها عن الصاد بالالف وكذا طال وفصالا كما تقدم (وامال (اولى بهما) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وكذا الهوى وهواه بالكهف والفرقان والقصص والجاثية وكذا حكم كسالى وزاد الدوري عن الكسائي من طريق ابي عثمان الضرير فامال فتحة السين مع الالف بعدها (واختلف) في (وان تلووا) فابن عامر وحمزة تلوا بضم اللام وواو ساكنة بعدها على وزن تقوا قيل من الولاية اى وان وليتم اقامة الشهادة او تعرضوا عنها وافقهما الاعمش ولاعبرة بطعن الطاعن فيها مع تواترها وصحة معناها والباقون باسكان اللام واثبات الواو المضمومة قبل الساكنة من لوى يلوى والاصل تلو يوا حذفت الضمة على الياء لثقلها ثم الياء لالتقاء الساكنين وضمة الواو لاجل واو الضمير (واختلف)

في (والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى انزل من قبل) فابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم النون والهمز وكسر الزاى فيهما على بنائهما للمفعول والنائب ضمير الكتاب وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون بفتح النون والهمز والزاى فيهما على بنائهما للفاعل وهو الله تعالى (واختلف) في (وقد نزل عليكم) فعاصم ويعقوب بفتح النون والزاى على بنائه للفاعل وان ما بعدها نصب بنزل والفاعل ضمير الله تعالى والباقون بضم النون وكسر الزاى مبنيا للمفعول والنائب ان وما في حيزها اى نزل عليكم المنع من مجالستهم عند سماعكم الكفر بالآيات والاستهزاء بها (ومر) قريبا امالة (كسالى) مع امالة فتحة السين للضرير عن الدوري عن الكسائي (واختلف) في (الدرك) فعاصم وحمزة والكسائي وخلف باسكان الراء وافقهم الاعمش والباقون بفتحها وهما لغتان وقيل بالفتح جمع دركة كبقر وبقرة وبالسكون مصدر ولاخلاف في قوله تعالى لاتخاف دركا في طه انه بفتح الراء الا ماروى من سكونه عن ابي حيوة (ووقف) يعقوب على (يؤت الله) بالياء والباقون بالحذف تبعا للرسم قال ابو عمرو ينبغى ان لايوقف عليها لانه ان وقف بالحذف

خالف النحويين وان وقف بالياء خالف المصحف انتهى قال السمين وه ولابأس بما قال فان اضطر تابع الرسم لان الاطراف قد كثر حذفها ويشبه ذلك ومن تق السيئات لانه ان وقف بغير هاء السكت خالف الصناعة النحوية لان الفعل عندهم اذا بقى على حرف واحد ووقف عليه الحق هاء السكت وجوبا نحو قه وعه ولم يقه ولم يعه ولا يعتد بحرف المضارعة لزيادته وان وقف بهاء السكت خالف المصحف ٤ انتهى ملخصا (وعن الحسن (من ظلم) بنائه للفاعل استثناء منقطع اى لكن الظالم يجهر به اولكن الظالم يجهر له به اى يذكر مافيه من المساوى فى وجهه ليرتدع (وعنه اسكان سين رسله (واختلف) فى (سوف نؤتيهم اجورهم) فحفص بالياء والضمير لله تعالى فى قوله تعالى والذين آمنوا بالله والباقون بنون العظمة التفاتا (وتقدم) تخفيف (تنزل) لابن كثير وابى عمرو ويعقوب (وادغم) دال (قد سألوا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف واظهرها الباقون وضم الهاء من نؤتيهم وسنؤتيهم يعقوب (وسكن) راء (ارنا) ابن كثير وابو عمرو بخلفه ويعقوب والثانى لابى عمرو الاختلاس من روايتيه والباقون بالكسرة الكاملة كما مر بالبقرة وعن ابن محيصن (الصعقة) بلا الف مع سكون العين (واختلف) فى (تعدوا) فقالون بخلاف عنه وابو جعفر باسكان العين مع تشديد الدال وهو رواية العراقيين عن قالون من طريقيه وتقدم اخر الادغام الجواب عنه من حيث الجمع فيه بين ساكنين على غير حدهما والوجه الثانى لقالون اختلاس حركة العين مع التشديد للدال ايضا وعبر عنه بالاخفاء فرارا من ذلك وهى رواية المغاربة عنه ولم يذكروا غيره وروى الوجهين عنه الدانى وقال ان الاخفاء اقيس والاسكان آثر وقرأ ورش بفتح العين وتشديد الدال واصلها على هذا تعتدوا نقلت حركة تاء الافتعال الى العين لاجل الادغام وقلبت دالا وادغمت والباقون باسكان العين وتخفيف الدال من عدا يعدو كغزا يغزو والاصل تعدووا حذفت ضمة الواو الاولى التى هى لام الكلمة ثم حذفت هى لالتقاء الساكنين فوزنه تفعوا ولا خلاف فى تخفيف موضع الاعراف (و) تقدم همز (الانبياء) لنافع (وادغم) لام (بل طبع) هشام وحمزة بخلف عنهما والكسائى وصوب فى النشر الادغام عن هشام وخص الشاطبى الخلاف بخلاد والمشهور عن حمزة الاظهار من روايتيه (وغلظ) الازرق لام (صلبوه)

٤ وبهذا يقطع النظر عن الرواية والافالقراءة سنة متبعة الاترى الى وقف يعقوب على نحو يؤتى ونحو المفلحون انتهى منه

(وتقدم) ضم الميم وحدها اومع الهــاء من (واخذهم الربوا) (وامالة) اعنى الربوا حمزة والكسائى وخلف وفتحه الباقون ومنهم الازرق وجها واحدا على المختار له وكـذا كلاهما كما فى النشر (واتفق) الجمهور على قراءة (والمقيمين) بالياء منصوبا على القطع المفيد للمدح كما فى قطع النعوت اشـعارا بفضل الصلوة اومجرورا عطفا على ضمير منهم اوعلى الكاف فى اليك وقيــل غير ذلك وقـدروى بالواو فى قراءة جماعة منهم ابو عمرو فى رواية يونس وهرون عنه (واختلف) فى (سـنؤتيهم) لحمزة وخلف بالياء وافقهما المطوعى والباقون بالنون (وضم) الهاء يعقوب (و) تقدم همز (النبيين) لنافع وكذا (ابراهام) لابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (وامال) (عيسى) كموسى حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وابو عمرو بخلفهمـا (واختلف) فى (زبورا) هنـا والاسراء والزبور بالانبياء لحمزة وخلف بضم الزاء جمع زبر نحو فلس وفلوس والبـاقون بفتحها على الافراد كالحلوب اسم مفعول (وابدل همز) (لئلا) ياء الازرق فقط (وتقدم) امالة (الناس) وكذا (كفى) (وعن الحسن (انزل اليك) بالبناء للمفعول وعنه (فسنحشرهم) بالنون (واظهر) دال (قد ضلوا) قالون وابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وكذا من (قدجاءكم) ومعهم ورش وابن ذكون (وتقدم) امالة (جاءكم) لحمزة وابن ذكوان وهشام بخلف وخلف (و) وقف حمزة بالتسهيل بين بين مع المد والقصر (و) سبق امالة (القاها) قريبا وكذا (كفى) (وضم) الهاء من (فيه فيهم) يعقوب وكذا (يهديهم) ونحوه (ووقف) على (ان امرؤ) حمزة وهشـام بخلفه بتخفيف الهمزة بحركة ماقبلها فتبدل واوا ساكنة وبحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة فاذا سكنت للوقف اتحد مع الوجه الاول ويتحد معهما وجه اتباع الرسم وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فهذه ثلاثة اوجه والرابع تسهيلها بين بين على تقدير روم حركـة الهمزة وكذا تفتؤ واتوكؤا كما فى النشر (وسبق) ذكر (شئ) مدا وتوسـطا للازرق وتوسطا لحمزة بخلفه وصلا فان وقف فبالنقل وبالادغام مع الاسـكان والروم ومثله هشـام بخلفه

(المرسوم)

فى الامام الخـاص ما طـاب لكم بياء موضع الالف وباقى المدنى والعراقى

كلها بالالف نافع حـذف الف ثلث وربع وذرية ضعفاً وكتب الله عليكم والذين عقـدت ايمانكم وخرج عنه اجنحة مثنى وثلاث ورباع بفـاطر على نقل نافع والالف فيهما محـذوفان من قاعدة كل ذى عـدد وكذا خرج ماقدتم بالمائدة فى نقل نافع واتفق عـلى رسم واو والف بعدراء ان امرؤا هلك روى نافع حـذف الف لمستم النسـاء هنـا وبالمائدة وفلقتلوكم ومرغما ونقل بعضهم عن مصاحف الكوفة ان الجـار ذى القربى بالالف وانكره الدانى لكن تعقبه الجعـبرى وفى الشـامى الاقليلا بالالف وبلا الف فى الخمسة ❊المقطوع والموصول❊ اتفق على قطع ام من ام من يكون هنا وفى التوبة والصافات وفصلت وعلى قطع من فى قوله تعـالى فمن ماملكت ايمـانكم هنا ومن ما ملكت بالروم واختلف فى المنافقين واختلف فى قطع لام كل فى كل ماردوا هنا والاعراف والملك والمؤمنين واتفقوا على قطع موضع ابراهيم واختلف فى اينما تكونوا يدرككم الموت والاكثر على القطع واتفقوا عـلى قطع لام الجر من فـال هؤلاء هنـا والكهف والفرقان وسأل

(سورة المائدة)

مدنية الا اليوم اكملت لكم دينكم فعرفة عشيتها آيها مائة وعشرون كوفى واثنان حرمى وشـامى وثلاث بصرى اختلا فها بالعقود وعن كثير غـير كوفى فانكم غالبون بصرى ❊مشبه الفاصلة❊ سبعة نقيبا جبارين لقوم آخرين شرعة ومنهاجا الجاهلية يبغون عليهم الاولين ❊القراآت❊ امال (يتلى) حمزة والكسـائى وخلف وقلله الازرق بخلفـه (وعن) الحسن (وانتم حرم) بسكون الراء لغة تميم ويجب اشباع مد (آمين) للكل لاجل السكون اللازم بعـد الالف ويمتنع قصره وتوسطـه للازرق عملا باقوى السببين كما تقدم (وعن) المطوعى (ولاآمى البيت الحرام) بحـذف النون وجر البيت والحرام بالاضافة (وقرأ) (رضوانا) بضم الراء حيث جاء ابو بكر الا انه اختلف عنه فى الثانى من هذه السـورة (وعن) الاعمش (يجرمنكم) معا هنا وفى هود بضم الياء من اجرم (واختلف) فى (شنآن) فى الموضعين فابن عامر وابو بكر وابن وردان وابن جماز بخلف عنه باسكان النون وهى رواية الهاشمى وغيره عن ابن جماز وافقهم الحسن والباقون بفتحها وهى

رواية سائر الرواة عن ابن جماز وهما بمعنى واحد مصدر شنآ ن بالغ فى بغضه

اوالسا كن مخفف من المفتوح اوقبل السا كن صفة كغضبان بمعنى بغيض قوم وفعلان اكثرفى النعت (واختلف) فى (ان صدوكم) فابن كثير وابوعمرو بكسر الهمزة على انها شرطية وافقهما ابن محيصين و اليزيدى والباقون بالفتح على انها علة للشنآ ن (وامال) (التقوى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابوعمرو بخلفهما (وشدد) تاء (ولاتعاونوا) البزى بخلفه و عليه يجب اشباع المد للساكنين (وشدد)ابو جعفر ياء (الميتة) بلا خلاف واخفى نون (المنخنقة) بخلاف عنه (وعن) الحسن (على النصب)بفتح النون وسكون الصاد (ووقف) يعقوب على (واخشون اليوم) بزيادة ياء بعد النون و حذفها الباقون فى الحالين (وضم) نون (فمن اضطر) نافع وابن كثير وابن عامر والكسائى وكذا ابوجعفر وخلف (وسبق) عن ابن محيصين ادغام الضاد فى الطاء وكسر طاء اضطر ابو جعفر وسبق توجيهه فى البقرة (وعن) الحسن (مكلبين) بسكون الكاف وتخفيف اللام (وعن) المطوعى (محصنين) بفتح الصاد (وقرأ) الكسائى (والمحصنات) بكسر الصاد و الباقون بالفتح (ويوقف) على (برؤسكم) لحمزة بوجهين بالتسهيل بين بين و بالحذف قال فى النشر وهو الاولى عند الاخذين باتباع الرسم وقد نص عليه (واختلف) فى (وارجلكم) فنافع وابن عامر وحفص والكسائى ويعقوب بنصب اللام عطفا على ايديكم فان حكمها الغسل كالوجه (و) عن الحسن بالرفع على الابتداء والخبر محذوف اى مغسولة وعلى الاول يكون وامسحوا جملة معترضة بين المتعاطفين وهو كثير فى القرآن وكلام العرب والباقون بالخفض عطفا على رؤسكم لفظا ومعنى ثم نسخ بوجوب الغسل اويحمل المسح على بعض الاحوال وهولبس الخف والتنبيه على عدم الاسراف فى الماء لانها مظنة لصب الماء كثيرا فعطفت على الممسوح و المراد الغسل اوخفض على الجوار قال القاضى ونظيره كثير لكن قال بعضهم لاينبغى التخريج على الجوار لانه لم يردالافى النعت او ماشذ من غيره (وامال (مرضى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وابوعمرو بخلفهما (ومر قريبا حكم همزتى (جاء احد منكم) بالنساء (وقصر (لمستم) حمزة والكسائى وخلف (وعن) المطوعى (اذكروا) بفتح الذال مشددتين (ووقف)

(على نعمت الله عليكم اذهم) بالهاء ابن كثير وابوعمرو والكسائى ويعقوب (وسهل) همز (اسرائل) ابوجعفر مع المد والقصر والخلاف فى مده للازرق ووقف حمزة عليه مر اول البقرة كتغليظ لام (الصلوة) للازرق (وادغم) دال قد من (فقد ضل) ورش وابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (قاسية) فحمزه والكسائى بحذف الالف وتشديد الياء وافقهما الاعمش امامبالغة او بمعنى ردية من قولهم درهم قسى مغشوش والباقون بالالف والتخفيف اسم فاعل من قسى يقسو (وعن) ابن محيصن (على خائنة) بكسر الخاء وزيادة ياء مفتوحة قبل الالف وحذف الهمزة (وتقدم) امالة الى (النصارى) (وقرأ) (البغضاء الى) بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس وكذا وقف حمزة وبالتحقيق (وادغم) الدال من (قدجاءكم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وامال) (جاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (ومر) للازرق ترقيق راء (كثيرا) بخلفه (وعن ابن محيصن (به الله) بضم الهاء وكذا به انظروا عليه الله وعليه الذكر وقرأ الاصبهانى به انظر كذلك وحفص عليه الله بالفتح وانسانيه بالكهف منفردا بهما وحمزة لاهله امكثوا بطه والقصص كذلك (وضم الهاء من (يهديهم) يعقوب (وقرأ) (صراط) بالسين على الاصل قنبل بخلفه ورويس (و) اشم الصاد زايا خلف عن حمزة وحكى فى لاصل الخلاف عن خلاد هنا وفيه نظر (و يوقف) لحمزة على (واحباؤه) بتسهيل الثانية كالواو مع المد والقصر وكلاهما مع تحقيق الاولى وتسهيلها بين بين لتوسطها بزائد فهى اربعة (وتقدم) امالة الى (النصارى) (ووقف) على (قل فلم) بهاء السكت البزى و يعقوب بخلفهما (ومر) حكم (قد جاءكم) ادغاما وامالة (وادغم) ذال (اذجعل) ابوعمرو وهشام (وامال) (واتاكم) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق مع اشباع البدل وتوسطه وله الفتح مع ثلاثة البدل فهى خمسة ومنع بعض شيوخنا من طرق الحرز الفتح مع التوسط وتقدم ايضاحه فى باب الامالة بما لانظيرله فى كتب الخلاف (وامال) (جبارين) هنا والشعراء الدورى عن الكسائى وقلله الازرق بخلف عنه (واذا جمع) له بين (ياموسى) وبين (جبارين) فالفتح على الفتح والتقليل على التقليل على ماذكره ابن الجزرى فى اجوبة المسائل التى وردت عليه من تبريز (وضم) هاء (عليهما) و (عليهم) يعقوب و معه حمزة فى

الثانية في الحالين (وكسر) الهاء والميم من (عليهم الباب) وصلا ابو عمرو وضمهما حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وضم الميم فقط الباقون (وعن) الحسن فتح ياء الاضافة من (نفسي واخي) و (سوأة اخي) وسكنها الجمهور (ويوقف) لحمزة على واخي بتسهيل الهمزة بين بين وبالتحقيق لتوسطه بزائد واتباع الرسم متحد مع القياس (وعن) الحسن (فتقبل) بالياء المثناة التحتية موضع الفوقية وفتح الموحدة مخففة ورفع اللام (وفتح) ياء الاضافة من (يدى اليك) نافع وابو عمرو وحفص وابو جعفر (وياء) (انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر و (انى اريد) نافع وابو جعفر (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (ان تبوء) بالنقل على القياس وبالادغام المحكى عن بعضهم (ويوقف) لهما على (جزاؤ) و (انما جزؤا) ونحوه مما رسم بواو باثنى عشر وجها خمسة على القياس ابدالها الفا مع المد والقصر والتوسط وبين بين مع المد والقصر وسبعة على الرسم وهى المد والقصر والتوسط مع سكون الواو ومع اشمامها والسابع روم حركتها مع القصر (وامال) (يوارى) و (فاوارى) الدورى عن الكسائي من طريق ابى عثمان الضرير وفتحه من طريق جعفر التى هى طريق الشاطبية كاصلها فحكاية الشاطبي للامالة تعقبها فى النشر بانها ليست من طرقه ومثله يوارى بالاعراف وتمار بالكهف (وعن) الحسن (ياويلتى) حيث جاء بكسر التاء وبياء بعدها (ووقف) على ويلتى بهاء السكت بعد الالف رويس بخلف عنه (وامالها) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وكذا) حكم ياحسرتى (وعن) الحسن (اعجزت) بكسر الجيم وهى لغة شاذة (واتفق على فتح ياء فاوارى عطفا على اكون (وقرأ) الازرق سوءة بالتوسط والاشباع على قاعدته (ووقف) حمزة بالنقل على القياس وبالادغام الحاقا للاصلى بالزائد (واختلف) فى (من اجل ذلك) فابو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها الى النون وافقه الحسن والباقون بفتحها وهما لغتان وورش على قاعدته بنقل حركة الهمزة المفتوحة الى النون (وسهل) همز (اسرائيل) ابو جعفر (وامال) (احياها) الكسائي وقلله الازرق بخلفه (ومر) قريبا حكم (ولقد جاءتهم) (واسكن) سين (رسلنا) ورسلكم ورسلهم ابو عمرو وضمها الباقون (وعن) ابن محيصن والحسن (ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع) بالسكون

والتخفيف (و يوقف) لحمزة على (يشاء) بالذل مع ثلاثة البدل و بروم حركة الهمزة مع المد والقصر ويندرج معه هشام بخلفه فى الخمسة غير ان مد حمزة حالة الروم اطول (وقرأ) (لايحزنك) بضم الياء وكسر الزاى نافع (وامال) (يسارعون) الدورى عن الكسائى (وامال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما وللدورى عن ابى عمرو امالتها كبرى ايضا (واسكن) حاء (السحت) نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف (وتقدم) الخلاف فى امالة التورية غير مرة (واثبت) ياء (واخشون ولا) وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين يعقوب وحذفها الباقون فيهما (واختلف) فى (والعين والانف والسن والاذن والجروح) فالكسائى بالرفع فى الخمسة فالواو عاطفة جملا اسمية على ان وما فى حيزها باعتبار المعنى فالمحل مرفوع كأنه قيل كتبنا عليهم النفس بالنفس و العين بالعين الخ فان الكتابة والقراءة يقعان على الجمل كالقول وقال الزجاج عطف على الضمير فى الخبر يعنى بالنفس ويكون الجار والمجرور حالا مبينة للمعنى وقرأ ابو عمرو وابن كثير وابن عامر وابو جعفر بالنصب فيما عدا الجروح فانهم يرفعونها قطعا لها عما قبلها مبتدأ وخبره قصاص وافقهم ابن محيصين واليزيدى والشنبوذى والباقون بنصب الكل عطفا على اسم ان لفظا والجار بعده خبر وقصاص خبر ما قبله اى وان الجروح قصاص وهو من عطف الجمل عطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرا قاعد (وسكن) ذال (الاذن) حيث جاء نافع (وامال) (اثارهم) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وتقدم) حكم (التوراة) وكذا (جاءك) و (آتيكم) (واختلف) فى (وليحكم) فحمزة بكسر اللام ونصب الميم جعلها لام كى فاضمران بعدها وافقه الاعمش والباقون بالسكون والجزم على انها لام الامر سكنت ككتف واصلها الكسر وقرئ به كامر (وعن) ابن محيصين (ومهيمنا) بفتح الميم الثانية وعليه فى موضع رفع على النيابة ان كان حالا من الكتاب فان كان حالا من كاف اليك فنائب الفاعل ضمير مستتر يعود اليه صلى الله عليه وسلم والجمهور على كسرها اسم فاعل (وعن) المطوعى (افحكم) بفتح الحاء والكاف والميم يراد به الجنس (واختلف) فى (يبغون) فابن عامر بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (واسقط) الغنة من النون عند الياء فى نحو (لقوم

يوقنون) خلف عن حمزة والدوري عن الكسائي بخلفه (وتقدم) امالة النبي (النصارى) (وامال) (فترى الذين) وصلا السوسي بخلفه وفتحه الباقون (وامال (يسارعون) الدوري عن الكسائي (وامال (نخشى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في(و يقول الذين) فنافع وابن كثير وابن عامر وابوجعفر يقول بغير واو قبل الياء ورفع اللام جملة مستأنفة على انه جواب قائل يقول فماذا يقول المؤمنون وافقهم ابن محيصن وقرأ ابو عمرو ويعقوب باثبات الواو ونصب اللام عطفا على ان يأتي باعتبار المعنى فكانه قال عسى ان يأتي بالفتح ويقول اوعطفا على فيصبحوا على جعله منصوبا بان في جواب الترجي على مذهب الكوفيين وافقهما اليزيدي والباقون بالواو والرفع وهي واضحة (واختلف) في (من يرتد) فنافع وابن عامر وابوجعفر بدالين مكسورة فمجزومة بفك الادغام على الاصل لاجل الجزم وعليها الرسم المدني والشامي والامام والباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة بالادغام لغة تميم للتخفيف والاولى لغة الحجاز (واتفق على حرف البقرة ومن يرتد انه بدالين لاجماع المصاحف عليه كذلك (وقرأ) (هزوا) حفص بابدال الهمزة واوا في الحالين واسكن الزاي حمزة وخلف وضمها الباقون (وتقدم) بالبقرة التنبيه على ماوقع في الاصل من نسبة التشديد لابي جعفر ووقف حمزة بوجهين النقل على القياس والابدال واوا اتباعا للرسم واما بين بين وتشديد الزاي فلا يقرأ به (واختلف) في (والكفار)فابو عمرو والكسائي و يعقوب بخفض الراء عطفا على الموصول المجرور بمن واما لها ابو عمرو والدوري عن الكسائي وافقهما اليزيدي والباقون بالنصب بلا امالة عطفا على الموصول الاول المفعول لتتخذوا (وعن المطوعي (تنقمون) حيث جاء بفتح القاف لغة حكاها الكسائي نقم ينقم كعلم يعلم والجمهور على الفصحى نقم ينقم كضرب يضرب ولذا اجمعوا على الفتح في ومانقموا منهم (وعن الحسن (مثوبة) بسكون الثاء وفتح الواو والجمهور بضم الثاء وسكون الواو (واختلف)في (عبد الطاغوت) فحمزة بضم الباء وفتح الدال وخفض الطاغوت على ان عبد واحد يراد به الكثرة على حد وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وليس بجمع عبد اذ ليس من صيغ التكسير والطاغوت مجرور باضافته اليه اي وجعل منهم عبد الطاغوت اي خدمة وافقه المطوعي (وعن) الحسن فتح العين والدال وسكون الباء

وخفض الطاغوت وعن الشنبوذى ضم العين والباء وفتح الدال وخفض الطاغوت جمع عبيد والباقون بفتح العين والباء على انه فعل ماض ونصب الطاغوت مفعو لا به (وكسر) الهاء والميم من (قولهم الاثم واكلهم السحت) ابوعمرو ويعقوب وضمهما حمزة والكسائى وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون (وتقدم) تسكين حاء السحت قريبا (وامال) (ينهيهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا ينهى وتنهانا ✻ ارشاد ✻ من الادب كما تقدم خفض الصوت قليلا بقوله تعالى وقالت اليهود الى قوله مغلولة ثم رفعه عند قوله تعالى غلت على سنن القراءة السابقة ونقل عن فعل ابراهيم النخعى رحمه الله تعالى (وسهل) الثانية من (البغضاء الى) بين بين نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (وسبق) حكم امالة (التوراة) (واختلف) فى رسالته فنافع وابن عامر وابو بكر وابوجعفر ويعقوب بالالف وكسر التاء على الجمع وافقهم الحسن والباقون بغير الف ونصب التاء على التوحيد (ومر) امالة (الناس) للدورى عن ابى عمرو بخلفه (وامالة) (الكافرين) لابى عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ورويس وتقليله للازرق (وعن) ابن محيصن (والصابئين) بالياء بدل الواو عطفا على لفظ اسم ان قيل ومخالفتها للرسم يسيرة لها نظائر والجمهور بالواو كما فى المصاحف رفع بالابتداء وخبره محذوف اى كذلك لدلالة الاول عليه نحو ان زيدا وعمرو قائم والنية به التأخير عما فى حيز ان (وتقدم) ضم بائه مع حذف همزه لنافع وابى جعفر (وقرأ) (فلا خوف عليهم) بفتح الفاء بلا تنوين يعقوب وضم هاء عليهم كحمزة وكذا اليهم (و) تقدم تسهيل (اسرائل) ومد همزة والوقف عليه (و) سبق امالة (تهوى) و (جاءهم) (واختلف) فى (ان لاتكون) فابوعمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف برفع النون على ان ان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف اى انه ولا نافية وتكون تامة وفتنة فاعلها والجملة خبران وهى مفسرة لضمير الشان وحسب ح للتيقن لا للشك لان ان المخففة لاتقع الا بعد تيقن وافقه اليزيدى والاعمش والباقون بالنصب على ان ان الناصبة للمضارع دخلت على فعل منفى بلا ولا لاتمنع ان يعمل ماقبلها فيما بعدها من ناصب وجازم وجار وحسب ح على بابها من الظن لان الناصبة لاتقع بعد علم والمخففة لاتقع بعد غيره (وامال)

(انى يؤفكون) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وادغم) دال (قدضلوا) ابوعمرو و ورش وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وابدل) همزة (لبئس) ورش من طريقيه وابوعمرو بخلفه وابوجعفر كوقف حمزة (وسبق) همز (النبى) لنافع كامالة التى نصارى وكذا (جاءنا) (وابدل) همز (لايؤاخذكم) واوا ورش من طريقيه وابوجعفر (واختلف) فى (عقدتم) فابن ذكوان بالالف وتخفيف القاف على وزن قاتلتم قيل وهو بمعنى فعل وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف عقدتم بالقصر والتخفيف على الاصل وافقهم الاعمش وقرأ الباقون بالقصر والتشديد على التكثير (واختلف) فى (فجزاء مثل) فعاصم وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف فجزاء بالتنوين والرفع على الابتداء والخبر محذوف اى فعليه جزاء اوعلى انه خبر لمحذوف اى فالواجب جزاء اوفاعل لفعل محذوف اى فيلزمه جزاء ومثل برفع اللام صفة لجزاء وافقهم الاعمش والحسن والباقون برفع جزاء من غيرتنوين مثل بخفض اللام فجزاء مصدر مضاف لمفعوله اى فعليه ان يجزى المقتول من الصيد مثله من النعم ثم حذف المفعول الاول لدلالة الكلام عليه واضيف المصدر الى ثانيهما اومثل مقحمة كقولك مثلى لايقول كذا اى انى لا اقول والمعنى فعليه ان يجزى مثل ما قتل اى يجزى ماقتل فلا يرد ان الجزاء للمقتول لالمثله (واختلف) فى (كفارة طعام) فنافع وابن عامر وابوجعفر كفارة بغيرتنوين طعام بالخفض على الاضافة للتبيين كخاتم فضة والباقون بالتنوين ورفع طعام بدل من كفارة اوعطف بيان لها اوخبر لمحذوف اى هى طعام واتفقوا على الجمع فى (مساكين) هنا وعن الحسن طعم بضم الطاء وسكون العين بلاالف واتفقوا على فتح (عفاالله) وقفا وكذا (عاد) لكونهما واويا لم يرسما بالياء (وعن) المطوعى كسر دال (دمتم) لغة من يقول دام يدام كخاف يخاف (وقرأ) (قيما) بالقصر بوزن عنب ابن عامر ومر بالنساء (ويوقف) لحمزة على (والقلائد) بين بين مع المد والقصر فقط وابدالها ياء على الرسم شاذ لايؤخذ به (وسهل) الثانية كالياء من (اشياء ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابوجعفر ورويس (وابدل) همز (تسؤكم) الاصبهانى وابوجعفر كحمزة وقفا (واسكن) نون (ينزل) مع تخفيف الزاى ابن كثير وابوعمرو ويعقوب (وادغم) دال (قدسألها) ابوعمرو وهشام وحمزة

والكسائي و خلف (وتقدم) امالة (كافرين) وكذا اشمام (قيل) لهشام والكسائي وروبس (وعن) الحسن (لا يضركم) بكسر الضاد وجزم الراء مخففة قيل على جواب الامر في عليكم (واختلف) في (استحق) فحفص بفتح التاء والحاء مبنيا للفاعل واذا ابتدأ كسر الهمزة وافقه الحسن والباقون بضم التاء وكسر الحاء مبنيا للمفعول واذا ابتدأ واضموا الهمزة (واختلف) في (الاولين) فابو بكر وحمزة و يعقوب وخلف بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون جمع اول المقابل لآخر مجرور صفة للذين او بدل منه اومن الضمير في عليهم وافقهم الاعمش وعن الحسن اولان بتشديد الواو وفتح اللام مثنى اول مرفوع باستحق والباقون الاوليان باسكان الواو وفتح اللام وكسر النون مثنى اولى اى الاحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما هوخبر محذوف اى وهما الاوليان اوخبرآخران او بدل منهما اومن الضمير في يقومان (وتقدم) حكم ضم هاء (عليهم) وكذا الميم اذا وصلت بالاوليان (وامال) (ادنى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكسرغين (الغيوب) ابو بكر وحمزة ومر تسهيل (اسرائل) لابي جعفر بخلاف الازرق في مده وكذا امالة (التوراة) وتسكين دال (القدس) (وادغم) ذال (واذتخلق) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف والازرق على اصله في وجهي (كهيئة) واما حمزة وقفا فبالنقل وله الادغام وان كانت الياء اصلية (وقرأ) (فيكون طيرا باذني) بالف بعد الطاء ثم همزة مكسورة نافع وابو جعفر و يعقوب و زاد ابوجعفر فقرأ الاول كذلك بالافراد كامر (وادغم) ذال (واذتخرج) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وادغمها) من (اذجئتهم) ابوعمرو وهشام (واختلف) في (الاسحر مبين) هنا واول يونس وهود والصف فحمزة والكسائي وخلف بالالف بعد السين وكسر الحاء في الاربعة اسم فاعل وقرأ ابن كثير وعاصم كذلك في يونس والباقون بكسر السين واسكان الحاء من غيرالف في الاربعة على المصدر اى ماهذا الخارق الاسحرا ويعني ذوسحرا وجعلوه نفس السحر كرجل عدل (واختلف) في (هل يستطيع ربك) فالكسائي بتاء الخطاب لعيسى مع ادغام اللام من هل في التاء على قاعدته وربك بالنصب على التعظيم اى هل تستطيع سؤال ربك والباقون بياء الغيب ربك بالرفع على الفاعلية اى هل يفعل بمسئلتك اوهل يطيع ربك اى هل

يجيبك واستطاع بمعنى اطاع و يجوز ان يكونوا سألوه سؤال مستخبر هل ينزل ام لا وذلك لانهم لا يشكون فى قدرة الله تعالى لانهم مؤمنون خلافا للزمخشرى (وتقدم) تخفيف (ينزل) قريبا (و توقف) لحمزة على تطمئن بالتسهيل كالياء فقط (وعن) المطوعى (وتعلم ان) بالتاء من فوق والفاعل ضمير القلوب (وعنه) ايضا (نكون لنا) بحذف الواو وسكون النون جزما جوابا لا نزل (وعن) ابن محيصين (لا ولينا واخرانا) مؤنث اول وآخر (وانه منك) بهمزة مكسورة مقصورة ونون مفتوحة مشددة وهاء مضمومة راجعة للعبد اوللانزال (وادغم) دال (ان قد صدقتنا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى و خلف (وقرأ) (منزلها) بفتح النون وتشديد الزاى نافع و ابن عامر وعاصم وابو جعفر وافقهم الحسن و الباقون بالتخفيف فقيل هما بمعنى و قيل الاول للتكثير لما قيل انها نزلت مرات متعددة (وقرأ) بفتح ياء الاضافة من (فانى اعذبه) نافع وابو جعفر (وتقدم) الخلاف فى همز (اانت) فى اانذرتهم اول البقرة و كذا امالة (الناس) وفتح ياء الاضافة من (امى الهين) نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وابو جعفر (وفتحها) من (مايكون لى ان) نافع و ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وكسر) غين (الغيوب) ابو بكر وحمزة (وقرأ) بكسر نون (ان اعبدوا) ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (وسق) ضم الهاء من (عليهم) وكذا ادغام راء (تغفرلهم) (واختلف) فى (هذا يوم) فنافع بالنصب على الظرف وهذا اشارة لقول الله تعالى اانت مبتدأ خبره متعلق الظرف اى هذا القول واقع يوم ينفع فهو معمول الخبر فالفتحة اعراب والكوفيون يجعلون يوم خبر المبتداء و بنى على الفتح لاضافته لجملة فعلية وان كانت معربة والبصريون يشترطون فى البناء تصدير الجملة بفعل ماض وينفع محله خفض بالاضافة وافقه ابن محيصين والباقون بالرفع على المبتداء والخبر اى هذا اليوم يوم ينفع والجملة محلها نصب بالقول (وضم) يعقوب الهاء من (فيهن) بلا خلاف (ووقف) عليها بهاء السكت بخلف عنه (وتقدم) الخلاف فى هاء (وهو) وكذا مد (شئ) وتوسيطه للازرق وكذا توسيطه لحمزة ووقفه عليه لهشام بخلفه و ترقيق راء (قدير) للازرق بخلفه والاصح الترقيق

(الرسوم)

اتفقوا على رسم ان تبوا بألف بعد الواو روى نافع حذف الف سبل السلم هنا والانعام وحذف الف بلغت رسالته ويجعل رسالته بهما والمراد الالف الثانية وكذا الف اكلون للسحت وهديا بلغ الكعبة وقيما وعليهم الاولين وكتب الامام والمدنى والشامى يرتدد بدالين وفى غيرها بدال واحدة وكتب طعام مسكين فى بعضها بالف وخرج عشرة مسكين المتفق على حذفه وكتب سحر هنا ويونس وهود فى بعضها بالف ويقول الذين بواو العطف فى الكوفى والبصرى واتفقوا على كتابة انما جزؤا الذين وذلك جزؤا الظالمين وذلك جزؤا المحسنين بواو بعد الزاى صورة الهمزة المتطرفة وزيادة الف بعدها وحذف التى قبلها ﴿ المقطوع والموصول ﴾ اختلفوا فى قطع فى عن ما فى قوله تعالى ليبلوكم فى ما آتيكم وهو ثانى المواضع العشرة المختلف فيها واتفقوا على كتابة نعمت الله عليكم اذهم بالتاء ﴿ ياآت الاضافة ﴾ للجماعة ست يدى اليك انى اخاف لى ان اقول انى اريد فانى اعذبه امى الهين وللحسن وحده ثلاث نفسى واخى وسوءة اخى وتقدمت فى محالها مفصلة ﴿ وفيها ياء واحدة زائدة ﴾ واخشون ولا

(سورة الانعام مكية)

الاست آيات قل تعالوا اتل الايات الثلاث وقوله وماقدروا الله حق قدره وقوله ومن اظلم ممن افترى الايتين وآيها مائة وستون وخمس كوفى وست شامى وبصرى وسبع حرمى خلافها خمس وجعل الظلمات والنور حرمى من طين مدنى اول بوكيل كوفى فيكون وربى الى صراط مستقيم غيره ﴿ شبه الفاصلة ﴾ خمس من طين يستجيب الذين يسمعون ومنذرين ربك مستقيما فسوف تعلمون ولا عكس ﴿ القرآآت ﴾ عن الحسن (الحمد لله) بكسر الدال وتقدم وعنه اسكان لام (الظلمات) (وعن) البزى عن ابن محيصن من المفردة (لقضى اجلا) بلام مكسورة بعدها ياء من تحت بدلا من ثم مع اسكان القاف وكسر الضاد (وامال (قضى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (ورقق) راء (سركم) ومر الخلف فى (وهو) (ومر)

(امالة)

امالة (جاهم) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (و بوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (انبوا) على رسمه بواو فى بعض المصاحف باثنى عشر وجها خمسة على القياس وهى ابدالها الفا مع المد والقصر والتوسط والتسهيل بين بين مع المد والقصر و سبعة على ابدال الهمزة واوا على الرسم وهى المد والتوسط والقصر مع سكون الواو ومع اشمامها والسابع روم حركتها مع القصر واذاسكت حمزة على الميم من يأتيهم فله الاثنا عشر المذكورة فتصيرار بعة وعشرين (وضم) يعقوب هاء (يأتيهم) (وتقدم) اول البقرة وقف حمزة على (يستهزؤن) (وعن) البزى عن ابن محيصين (و لبسنا) بلام واحدة هى فاء الفعل (و عن) ابن محيصين من المبهج كذلك لكن مع تشديد الباء للمبالغة (وعنه) ايضا تشديد اللام على ادغامها فى اللام مع تخفيف الباء (يلبسون) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء (وكسر) دال (ولقد استهزئ) وصلا ابوعمرو وعاصم وحمزة و يعقوب وضمها الباقون (وابدل) همزة (استهزئ) ياء مفتوحة ابوجعفر (وامال) (لحاق) حمزة وفتحه الباقون (وقرأ) (لاريب) بالمد المتوسط حمزة بخلفه (وعن) الحسن والمطوعى (ولايطعم) بفتح الياء والعين بمعنى ولايأكل (وفتح) ياء الاضافة من (انى امرت) نافع وابوجعفر (وفتحها) من (انى اخاف) نافع وابن كثير وابوعمرو وابو جعفر (واختلف) فى (من يصرف) فابو بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بفتح الياء وكسر الراء بالبناء للفاعل والمفعول محذوف ضمير العذاب وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم الياء وفتح الراء بالبناء للمفعول والنائب ضمير العذاب والضمير فى عنه يعود على من (وقرأ) (ائنكم لتشهدون) بتسهيل الهمزة الثانية كالياء مع الفصل بالالف قالون وابوعمرو وابو جعفر وقرأ ورش وابن كثير بالتسهيل كذلك لكن بلا فصل وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ور وح بالتحقيق بلا فصل و به قرأ هشام من طريق الداجونى ومن طريق الجمال عن الحلوانى وقرأ بالمد مع التحقيق من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وجاء ايضا من طريق الجمال عنه ومن طريق الشذائى عن الداجونى وكذا اختلف عن رويس فى هذا الموضع فحققه من طريق ابى الطيب فخالف اصله واجرى له الوجهين التحقيق والتسهيل فى الطيبة وغيرها وهو بالقصر على اصله

(ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (برئ) بالادغام فقط وتجوز الاشارة بالروم والاشمام (واختلف) فى (نحشرهم جميعا ثم نقول) هنا وفى سبأ فيعقوب بياء الغيبة فيهما والفاعل هو الله تعالى وافقه ابن محيصن والمطوعى وقرأ حفص كذلك فى سبأ فقط والباقون بنون العظمة فيهما فى السورتين (واختلف) فى (تكن فتنتهم) فنافع وابو عمرو وشعبة من غير طريق العليمى وابو جعفر وخلف فى اختياره بتاء التأنيث فتنتهم بالنصب خبر مقدم والاان قالوا اسم مؤخر لانه اعرف وانث الفعل لتأنيث الخبر على حد من كانت امك اوقولهم فى قوة مقالتهم وافقهم اليزيدى والشنبوذى وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع على ان فتنتهم اسم تكن ولذا انث الفعل والا ان قالوا خبرها وافقهم ابن محيصن وقرأ ابو بكر من طريق العليمى وحمزة والكسائى ويعقوب بالتذكير والنصب وهى افصح وافقهم المطوعى (واختلف) فى (والله ربنا) فحمزة والكسائى وخلف بنصب الباء اما على النداء واما على المدح او اضمار اعنى وعلى كل فالجملة معترضة بين القسم وجوابه وافقهم الاعمش والباقون بالجر نعت او بدل اوعطف بيان (واختلف) فى (ولانكذب ونكون) فحفص وحمزة ويعقوب بنصب الباء والنون منهما على اضمار ان بعد واوالمعية فى جواب التمنى وان ومدخولها فى تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متوهم من الفعل اى ياليتنا لنا رد وانتفاء تكذيب وكون من المؤمنين اى ليتنا لنا رد مع هذين الامرين وافقهم الاعمش وقرأ ابن عامر برفع الاول ونصب الثانى (وعن) الشنبوذى عكسه والباقون برفعهما عطفا على نرد اى ياليتنا نرد ونوفق للتصديق والايمان اوالواو للحال والمضارع خبر لمحذوف والجملة حال من مرفوع نرد اى نرد غير مكذبين وكائنين من المؤمنين فيكون تمنى الرد مقيد ابهاتين الحالتين فيدخلان فى التمنى (وعن) المطوعى (ولو ردوا) بكسر الراء وعن الحسن (بغتة) بفتح الغين حيث جاء (وامال) (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وصححهما عنه فى النشر من روايتيه لكن قصر الخلاف فى طيبته على الدورى (وكذا) حكم (الدنيا) غير شعبة فله الفتح فقط وان اباعمرو له الفتح والصغرى وللدورى عنه الكبرى ايضا (واختلف) فى (وللدار الاخرة) فابن عامر بلام واحدة كما هى فى المصحف

الشامى وهى لام الابتداء وتخفيف الدال والاخرة بخفض التاء على الاضافة اما على حذف الموصوف اى لدار الحياة اوالساعة الاخرة كمسجد الجامع اى المكان الجامع واماللا كتفأ باختلاف لفظ الموصوف وصفته فى جواز الاضافة والباقون بلامين لام الابتداء ولام التعريف مع التشديد للادغام ورفع الآخرة على انها صفة للدار وخير خبرها وعليه بقية الرسوم ولاخلاف فى حرف يوسف انه بلام واحدة لاتفاق الرسوم عليه (واختلف) فى (افلا تعقلون) هنا والاعراف و يوسف ويس فنافع وابوجعفر و يعقوب بتاء الخطاب فى الاربعة على الالتفات وافقهم هنا الحسن وقرأ ابن عامر وحفص كذلك هنا والاعراف و يوسف وقرأ ابو بكر كذلك فى يوسف واختلف عن ابن عامر فى يس فالداجونى من اكثر طرقه عن هشام والاخفش كذلك عن ابن ذكوان بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب فى الاربعة و به وقرأ الحلوانى عن هشام و الشذائى عن الداجونى عن اصحابه عنه والصورى عن ابن ذكوان من طريق زيد فى موضع يس خاصة (وقرأ) (ليحزنك) بضم الياء وكسر الزاى من احزن الرباعى نافع (واختلف) فى (لايكذبونك) فنافع والكسائى بالتخفيف من اكذب والباقون بالتشديد من كذب قيل هما بمعنى كنزل وانزل وقيل بالتشديد نسبة الكذب اليه والتخفيف نسبة الكذب الى ماجاء به روى ان اباجهل كان يقول مانكذبك وانك عندنا لصادق وانما نكذب ما جئتنا به (وامال (اتاهم) حمزة والكسائى والخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا كل ماوقع من هذا اللفظ بقصر الهمزة بمعنى المجئ نحو اتاكم اتاها اتى اتاك فاتاهم اتانا الجملة سبع كلمات (وادغم) دال (ولقد جاءك) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف واما ل جاء حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (و يوقف) لحمزة وهشام على من (نباى) بابدال الهمزة الفا لوقوعها ساكنة للوقف بعد فتح و بابدالها ياءساكنة لانهارسمت بياءبعد الالف وصوب فى النشر ان الياء صورة الهمزة و بياء مكسورة بحركة نفسها فاذاسكنت للوقف اتحد مع ماقبله وتجوز الاشارة بالروم و بالتسهيل بين بين فهى اربعة (وتقدم) للازرق تفخيم راء (اعراضهم) من اجل حرف الاستعلاء بعد (وقرأ) يعقوب (يرجعون) بفتح الياء وكسر الجيم مبنياللفاعل (وخفف (ان ينزل) ابن كثير وحده وافقه ابن محيصن (وقرأ (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس و بالاشمام خلف عن

حمزة (وقرأ) (أرايتكم) وبابه وهو رأى الماضى المسبوق بهمزة الاستفهام المتصل بتاء الخطاب بتسهيل الهمزة الثانية بين بين قالون وورش من طريقيه وابو جعفر ولورش من طريق الازرق وجه اخر وهو ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وتقدم ان الجمهور عنه على الاول كالاصبهانى وقرأ الكسائى بحذف الهمزة الثانية فى ذلك كله وهى لغة فاشية والباقون باثباتها محققة على الاصل (ويوقف) عليه لحمزة بوجه واحد بين بين (وادغم) ذال (اذ جاءهم) ابو عمرو وهشام (واختلف) فى (فتحنا) هنا والاعراف والقمر وفتحت بالانبياء فابن عامر وابن وردان بتشديد التاء فى الاربعة للتكثير ووافقهما ابن جماز وروح فى القمر و الانبياء ورويس فى الانبياء فقط واختلف عنه فى الثلاثة الباقية فروى النخاس عنه تشديدها وروى ابو الطيب التخفيف و اختلف عن ابن جماز هنا والاعراف فروى الاشنانى عن الهاشمى عن اسماعيل تشديدهما وكذا روى ابن حبيب عن قتيبة كلاهما عنه وروى عنه الباقون التخفيف و به قرأ الباقون فى الاربعة (وقرأ) (به انظر) بضم الهاء الاصبهانى عن ورش (وقرأ) (يصدفون) باشمام الصاد الزاى حمزة والكسائى وخلف ورويس بخلفه (وعن) ابن محيصين (يهلك) بفتح الياء وكسر اللام مبنيا للفاعل (وقرأ) يعقوب (لا خوف عليهم) بفتح الفاء على البناء كما مر وضم مع حمزة هاء (عليهم) (وامال) (يوحى) حيث جاء حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (الاعمى) (واختلف) فى (بالغدوة) هنا والكهف فابن عامر بضم الغين واسكان الدال وواو مفتوحة و الاشهر انهما معرفة بالعلمية الجنسية كاسامة فى الاشخاص فهى غير مصروفة ولا يلتفت الى من طعن فى هذه القراءة بعد تواترها من حيث كونها اعنى غدوة علما وضع للتعريف فلا تدخل عليها ال كسائر الاعلام واما كتابتها بالواو فكالصلوة والزكوة وجوابه ان تنكير غدوة لغة ثابتة حكاها سيبويه و الخليل تقول اتيتك غدوة بالتنوين على ان ابن عامر لا يعرف اللحن لانه عربى والحسن يقرأ بها وهو ممن يستشهد بكلامه فضلا عن قرآنه وقرأ الباقون بفتح الغين والدال وبالالف لان غداة اسم لذلك الوقت ثم دخلت عليها لام التعريف (وعن) الحسن (فتنا) بتشديد التاء (واختلف) فى (انه من عمل فانه غفور رحيم) فنافع وابو جعفر بفتح الهمزة فى الاولى والكسر فى الثانية

(وابن)

وابن عامر وعاصم ويعقوب بالفتح فيهما وافقهم الحسن والشنبوذى
والباقون بالكسر فيهما ففتح الاولى على انها بدل من الرحمة بدل شئ
من شئ اوعلى الابتداء والخبر محذوف اى عليه انه الخ اوعلى تقدير حرف
الجر اللام وفتح الثانية على ان محلها رفع مبتدأ والخبر محذوف اى فغفرانه
ورحمته حاصلان وكسر الاولى على انها مستأنفة وان الكلام قبلها تام
وكذا كسر الثانية بمعنى انها فى صدر جملة وقعت خبرا لمن الموصولة اوجوابا
لها ان جعلت شرطا (واختلف) فى (ولتستبين سبيل) فنافع وابو جعفر
بتاء الخطاب سبيل بالنصب وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص و يعقوب
بتاء التأنيث والرفع وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن وعنه سكون
لام لتستبين وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بياء التذكير والرفع
وافقهم الاعمش وجه الاولى انه من استبنت الشئ المعدى اى ولتستوضح
يامحمد وسبيل مفعوله و وجه الثانية ان الفعل لازم من استبان الصبح ظهر
واسند الى السبيل على لغة تأنيثه على حدهذه سبيلى والثالثة كذلك لكن على
لغة تذكيره على حدسبيل الرشد لايتخذوه (وادغم) دال (قدضللت) ورش
وابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (يقص
الحق) فنافع وابن كثير وعاصم وابوجعفر بالصاد المهملة المشددة المرفوعة
من قص الحديث اوالاثر تتبعه وافقهم ابن محيصين والباقون بقاف ساكنة
وضاد معجمة مكسورة من القضاء ولم ترسم الابضاد كان الياء حذفت خطاتبعا
للفظ للساكنين كما فى تغن النذر وكحذف الواو فى سندع الزبانية و يمح الله ونصب
الحق بعده صفة لمصدر محذوف اى القضاء الحق اوضمن معنى يفعل فعداه
للمفعول به اوقضى بمعنى صنع فيتعدى بنفسه بلاتضمين اوعلى اسقاط
الباء اى يقضى بالحق على حد تمرون الديار (ووقف) عليه يعقوب بالياء
(وامال) (يتوفاكم) و (وليقضى) حمزة و الكسائى وخلف و بالفتح
والصغرى الازرق (واما) (جاءاحدكم) فهمزتان مفتوحتان من كلمتين
تقدم حكمهما فى جاء احدمنكم بالنساء (واختلف) فى (توفته رسلنا)
فحمزة بالف ممالة بعد الفاء وهواما فعل مضارع فاصله تتوفاه حذفت
احدى التائين كتنزل و بابه واما ماض وهوالاظهر وحذفت منه تاءالتأنيث
لكونه مجازيا وللفصل بالمفعول وافقه الاعمش وفى الدر للعلامة السمين وقرأ
الاعمش يتوفاه بياء الغيب فليراجع والباقون بتاءساكنة من غيرالف ولا امالة

(واسكن) سين (رسلنا) ابوعمرو (وعن) الحسن (مولاهم الحق) بالنصب على المدح (واختلف) فى (قل من ينجيكم وقل الله ينجيكم) بعدها وفى يونس فاليوم ننجيك وننجى رسلنا وننجى المؤمنين وفى الحجر انا لمنجوهم وفى مريم ثم ننجى الذين اتقوا وفى العنكبوت لننجينه وانا منجوك وفى الزمر وينجى الله وفى الصف تنجيكم فنافع وابن كثير وابوعمرو وابن ذكوان بتسكين النون وتخفيف الجيم فى الثانى من هذه السورة فقط وافقهم ابن محيصين والكسائى وحفص كذلك فى ثالث يونس وافقهما المطوعى وقرأ حمزة والكسائى وخلف كذلك فى الحجر والاول من العنكبوت وافقهم المطوعى وقرأ الكسائى كذلك فى موضع مريم وافقه ابن محيصين بخلف وقرأ ابن كثير وابوبكر وحمزة والكسائى وخلف الثانى من العنكبوت كذلك وافقهم ابن محيصين والاعمش وقرأ يعقوب بتخفيف ماعدا الزمر والصف وهى تسعة احرف واما موضع الزمر فخففه روح وحده والباقون بالتشديد فى سائرهن واما حرف الصف فشدده ابن عامر وخففه الباقون وذلك من نجى بالتضعيف وانجى بالهمز (واختلف) فى (خفية) هنا والاعراف فابوبكر بكسر الخاء والباقون بضمها وهما لغتان كاسوة واسوة واما خيفة آخر الاعراف فليس من هذا بل هو من الخوف (واختلف) فى (انجيتنا من هذه) فحمزة والكسائى وخلف بالف ممالة بعد الجيم من غير ياء ولا تاء بلفظ الغيبة وافقهم الاعمش وقرأ عاصم كذلك لكنه بغير امالة والباقون بياء ساكنة بعد الجيم بعدها تاء مفتوحة على الخطاب حكاية لدعائهم (وابدل) همز (باس) ابوعمرو بخلفه وابوجعفر وحققه الباقون ومنهم الاصبهانى وقرأ بكسر التنوين من (بعض انظر)ابوعمرو وعاصم وحمزة و يعقوب وقنبل من طريق ابن شنبوذ وابن ذكوان من طريق النقاش عن الاخفش عنه (واختلف) فى (ينسينك) فابن عامر بتشديد السين وفتح النون من نسى وقرأ الباقون بتخفيفها وسكون النون من انسى وهما لغتان والمفعول الثانى محذوف اى ما امرت به من ترك مجالسة الخائضين فلا تقعد بعد ذلك معهم (وسبق) امالة (الدنيا) (وهدانا) (واختلف) فى (استهوته) فحمزة بالف ممالة بعد الواو وافقه الاعمش والباقون بالتاء الساكنة من غير الف (وعن)المطوعى (الشيطان) بالتوحيد (وعن) الحسن بالواو وفتح النون وهى لغة ردية (ورقق) الازرق الراء من (حيران) بخلف عنه وقطع به فى التيسير

وتعقبه فى النشر بانه خرج به عن طرقه وذكرا الخلاف فى الشاطبية (ويوقف) لحمزة على (الهدى ائتنا) بابدال الهمزة الفا بلا امالة فهو وجه واحد ونقل فى النشر عن الدانى احتمالا فى الامالة على انها الف الهدى دون المبدلة من الهمزة والاقيس انما يعنى الالف الموجودة فى اللفظ هى المبدلة من الهمزة قال والحكم فى وجه الامالة للازرق كذلك والصحيح المأخوذ به عنهما الفتح (وعن) الحسن (فيكون) بالنصب وعنه (الصور) حيث جاء بفتح الواو والجمهور بسكونها فقيل جمع صورة كصوف وصوفة وثوم وثومة وليس هذا جمعا صناعيا وانما هو اسم جنس وقيل الصور القرأن (واختلف) فى (آزر) فيعقوب بضم الراء على انه منادى ويؤيده ما فى مصحف ابى يا آزر باثبات حرف النداء وافقه الحسن والباقون بفتحها نيابة عن الكسرة للعلية اوالوصفية والعجمة وهو بدل من ابيه اوعطف بيان له ان كان لقبا ونعت لابيه اوحال ان كان وصفا بمعنى المعوج اوالمخطى اوالشيخ الهرم وقيل اسم صنم فنصبه بفعل تقديره اتعبد (وفتح) ياء الاضافة من (انى اراك) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وامال) (اراك) ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وابن ذكوان من طريق الصورى وقلله الازرق (واما) (رأى) الماضى ويكون بعده متحرك وساكن والاول يكون ظاهرا ومضمرا فالظاهر سبعة مواضع رأى كوكبا هنا وباقيها تقدم فى باب الامالة مفصلا والمضمر تسعة نحو رآك بالانبياء وذكرت ثمة واما الذى بعده ساكن ففى ستة مواضع رأى القمر رأى الشمس هنا والباقى سبق ثمة فالازرق بالتقليل فى الراء والهمزة معا فى القسمين الاولين الظاهر والمضمر قبل متحرك وابو عمرو بفتح الراء وامالة الهمزة فى القسمين وماذكره الشاطبى رحمه الله تعالى من الخلاف عن السوسى فى امالة الراء فتقدم عن النشر انه ليس من طرقه فضلا عن طرق الشاطبية ولذا تركه فى الطيبة وان حكاه بقيل فى اخر الباب وقرأ ابن ذكوان باما لتهما معا مع المظهر واما مع المضمر فاما لهما النقاش عن الاخفش عنه وفتحهما ابن الاخرم عن الاخفش وامال الهمزة وفتح الراء الجمهور عن الصورى واختلف عن هشام فالجمهور عن الحلوانى بفتحهما معا فى القسمين فالاكثرون عن الداجونى باما لتهما فيهما والوجهان صحيحان عن هشام كما تقدم (واختلف) عن ابى بكر فيما عدا الاولى وهى رأى كوكبا هنا فلا خلاف

عنه في امالة حرفيهما اما الستة الباقية التي مع الظاهر فامال الراء والهمزة
معا يحيى بن آدم وفتحهما العليمي اما فتحها في السبعة وفتح الراء وامالة
الهمزة في السبعة فانفرادتان لا يؤخذ بهما ولذا لم يعرج عليهما
في الطيبة واما التسعة مع المضمر ففتح الراء والهمزة معا فيهما العليمي
عنه واما لهما يحيى بن آدم وقرأ حمزة والكسائي وخلف بامالة الراء
والهمزة معا في الجميع وافقهم الاعمش والباقون بالفتح واما الذي
بعده ساكن فامال الراء وفتح الهمزة ابو بكر وحمزة وخلف
والباقون بالفتح وما حكاه الشاطبي رحمه الله تعالى من الخلاف
في امالة الهمزة عن ابي بكر وفي امالة الراء والهمزة معا عن السوسي
تعقبه صاحب النشر بان ذلك لم يصح عنهما من طرق الشاطبية بل ولا
من طرق النشر وان حكاه بقيل اخر الباب من طيبته والله تعالى اعلم
(ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (بريء) بالبدل مع الادغام فقط لزيادة
الياء وتجوز الاشارة بالروم والاشمام (وفتح) ياء الاضافة من (وجهي للذي)
نافع وابن عامر وحفص وابو جعفر (واختلف) في (أتحاجوني) فنافع وابن
ذكوان وهشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني والداجوني من جميع
طرقه الا المفسر عن زيد عنه وابو جعفر بنون خفيفة والباقون بنون ثقيلة على
الاصل لان الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية وفيها لغات ثلاث الفك
مع تركهما والادغام والحذف لاحديهما والمحذوفة هي الاولى عند سيبويه
ومن تبعه والثانية عند الاخفش ومن تبعه وبذلك قرأ الجمال عن الحلواني
والمفسر وحده عن الداجوني (وامال الكسائي وحده (هدان) وقلله
الازرق بخلفه واثبت الياء بعد نونها وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين
يعقوب (وقرأ (مالم ينزل) بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو ويعقوب (وعن الحسن
(يرفع) و (يشاء) بياء الغيبة فيهما والباقون بنون العظمة (واختلف) في
(درجات)هنا و يوسف فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالتنوين فيهما
فيحتمل النصب على الظرف ومن مفعول اى نرفع من نشاء مراتب ومنازل
اوعلى انه مفعول ثان قدم على الاول بتضمين نرفع معنى فعل يتعدى لاثنين
وهو نعطي مثلا اى نعطي بالرفع من نشاء درجات اى رتبا فالدرجات هي
المرفوعة واذا رفعت رفع صاحبها اوعلى اسقاط حرف الجر اى اوعلى الحال
اى ذوى درجات وافقهم الاعمش وقرأ يعقوب بالتنوين هنا فقط والباقون

بغير تنوين فيهما على الاضافة فدرجات مفعول نرفع (وقرأ (من نشاءان) بتحقيق الهمزة الاولى وابدال الثانية واوا مكسورة و بتسهيلها كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابوجعفر ورويس واما تسهيلها كالواو فتقدم رده عن النشر غير مرة (وقرأ (زكريا) بلا همز حفص وحمزة والكسائي وخلف والباقون بالهمز (واختلف) في (اليسع)هنا وفي ص فحمزة والكسائي وخلف بتشديد اللام المفتوحة واسكان الياء في الموضعين على ان اصله ليسع كضيغم وقدر تنكيره فدخلت ال التعريف ثم ادغمت اللام في اللام وافقهم الاعمش والباقون بتخفيفهما وفتح الياء فيهما على انه منقول من مضارع والاصل يوسع كيوعد وقعت الواو بين ياء مفتوحة وكسرة تقديرية لان الفتح انما جيء بها لاجل حرف الحلق فحذفت كحذفها في يدع و يضع و يهب و بابه (وقرأ (صراط)بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس و بالاشمام خلف عن حمزة (وقرأ (النبوة) بالهمز نافع(واتفقوا)على اثبات هاء السكت في (اقتده) وقفا على الاصل سواء قلنا انها للسكت اوللضمير (واختلفوا) في اثباتها وصلا فاثبتها فيه ساكنة نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم وابوجعفر وافقهم الحسن وابن محيصين من المبهج واثبتها مكسورة مقصورة هشام واشبع الكسرة ابن ذكوان بخلف والاشباع رواية الجمهور عنه والاختلاس زيد عن الرملي عن الصوري عنه كما في النشر قال فيه وقد رواها الشاطبي رحمه الله تعالى عنه ولا اعلمها وردت عنه من طريقه ولاشك في صحتها عنه لكنها عزيزة من طرق كتابنا انتهى ووجه الكسر انها ضمير الاقتداء المفهوم من اقتده اوضمير الهدى وقرأ بحذف الهاء وصلا حمزة والكسائي وخلف و يعقوب على انها للسكت فمحلها الوقف وافقهم الاعمش وابن محيصين من المفردة واليزيدي (وعن) الحسن (حق قدره) بفتح الدال (ومر) حكم امالة (ذكرى) (و) (كذا (جاء موسى للناس) (واختلف) في (يجعلونه قراطيس يبدونها و يخفون) فابن كثير وابو عمرو بالغيب في الثلاثة على اسناده للكفار مناسبة لقوله تعالى وماقدروا الله حق قدره الخ وافقهم ابن محيصين واليزيدي والباقون بالخطاب فيهن اي قل لهم ذلك (واختلف) في (ولتنذر) فابو بكر بياء الغيبة والضمير للقرأن او الرسول للعلم به عليه الصلوة والسلام والباقون بتاء الخطاب للرسول عليه الصلوة والسلام (واماله) (افرى) ابو عمرو وحمزة والكسائي

وخـف وابن ذكوان من طريق الصوري وقلله الازرق وكذا (ترى) (وعن) الحسن (صلواتهم) بالجمع (واد غم) دال (ولقد جئتمونا) ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام (وامال) (فرادى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (فيكم شركؤا) ونحوه مما رسمت الهمزة فيه واوا باثني عشر وجها تقدمت في انبؤا اول السورة (واختلف) في (تقطع بينكم) فنافع وحفص والكسائي وابو جعفر بنصب النون ظرف لتقطع والفاعل مضمر يعود على الاتصال لتقدم مايدل عليه وهو لفظة شركاء اى تقطع الاتصال بينكم وافقهم الحسن والباقون بالرفع على أنه اسم في هذا الظرف فاسند الفعل اليه فصار اسما ويقويه هذا فراق بيني وبينك ومن بيننا وبينك حجاب فاستعمله مجرورا او على ان بين اسم غير ظرف وانما معناه الوصل اى تقطع وصلكم (وامال) (النوى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وقرأ) (الميت) بتشديد الياء مكسورة نافع وحفص وحمزة والكسائي وابو جعفر ويعقوب وخلف والباقون بالتخفيف (وعن) المطوعى (فلق الحب) بفتح اللام والقاف بلا الف فعلا ماضيا ونصب الحب (وعن) الحسن (الاصباح) بفتح الهمزة وهو جمع صبح كقفل واقفال والجمهور بالكسر على المصدر (واختلف) في (وجاعل الليل) فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح العين واللام من غير الف فعلا ماضيا والليل بالنصب مفعول به مناسبة لمابعده من جعل لكم النجوم الخ وافقهم الاعمش والباقون بالالف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل بالاضافة لجاعل محتمل للمضي وهو الظاهر والماضي عند البصريين لايعمل الامع ال خلافا لبعضهم في منع اعمال المعرف بها فسكنا منصوب بفعل دل عليه جاعل لا به لماذكر او به على ان المراد جعل مستمر في الازمنة المختلفة (وعن) ابن محيصين (والشمس والقمر) بالرفع فيهما على الابتداء والخبر محذوف اى مجعولان والجمهور بالنصب عطفا على محل الليل حملا على معنى المعطوف عليه والاحسن نصبهما بجعل مقدرا (واختلف) في (فمستقر) فابن كثير وابو عمرو وروح بكسر القاف اسم فاعل مبتداء والخبر محذوف اى فنكم شخص قار في الاصلاب اوالبطون اوالقبور وافقهم ابن محيصين واليزيدي والحسن والباقون بفتحها مكانا اومصدرا اى فلكم مكان تستقرون فيه

اواستقرار (وعن) الحسن ضم تاء (فمستقر) وفتحهـا الجمهور (وعن) المطوعى (يخرج منه) بالياء مبنيا للمفعول و(حب) بالرفع على النيابة وعنه ايضا (قنوان) بضم القاف وعنه وعن الحسن (وجنات من اعناب) بالرفع على الابتداء والخبر محذوف اى ثم اومن الكرم اولهم اواخرجناها (وقرأ) بكسر التنوين (من متشـابه انظروا) ابوعمرو وعاصم وحمزة و يعقوب واختلف عن قنبل فكسره ابن شنبوذ عنه وضمه ابن مجاهد واختلف ايضا عن ابن ذكوان فكسره النقاش عن الاخفش والرملى عن الصورى فيما رواه ابو العلاء وضمه الصورى من طريقيه (واختلف) فى (الى ثمره) موضعى هذه السورة وفى يس من ثمره لحمزة والكسائى وخلف بضم الثاء والميم جمع ثمرة كخشبة وخشب وافقهم الاعمش والباقون بفتحهما فيهن اسم جنس كشجر وشجرة و بقر و بقرة وحرز وحرزة واما موضعا الكهف فيأتيان ان شاءالله تعالى (وعن) ابن محيصن (وينعه) بضم الياء لغة (واختلف) فى (وخرقوا) فنافع وابو جعفر بتشـديد الراء للتكثير والباقون بالتخفيف بمعنى الاختلاق يقـال خلق الافك وخرقه واختلقه وافتريه وافتعله بمعنى كذب (وامال) (وتعالى) حيث جاء حمزة والكسـائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (انى) الاان الدورى عن ابى عمرو فيها كالازرق بالفتح والصغرى (وسبق) قريبا حكم (قد جاءكم (واختلف) فى (درست) فابن كثير وابو عمرو بالف بعد الدال وسـكون السـين وفتح التاء على وزن قابلت اى دارست غـيرك وافقهما ابن محيصـين واليزيدى وقرأ ابن عامر و يعقوب بغير الف وفتح السـين وسكون التاء بزنة ضربت اى قدمت و بلت وافقهما الحسن الا انه ضم الراء والباقون بغير الف وسكون السـين وفتح التاء اى حفظت واتقنت بالدرس اخبار الاولين (تقدم) امالة (شاء) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه وضم هاء (عليهم) لحمزة و يعقوب (واختلف) فى (عدوا) فيعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو وافقه الحسن والباقون بالفتح والسكون والخف يقال عدا عدوا وعدوا وعداء وعدوانا ونصبه على المصدر او مفعول لاجله اولوقوعه موقع الحال المؤكدة لانه لايكون الاعدوا (وقرأ) (يشعركم) باسكان الراء و باختلاس حركتها ابو عمرو من روايتيه وروى الاتمـام للدورى عنه كالباقين (واختلف) فى (انها اذا) فابن كثير وابو عمرو وابو بكر بخلف عنـه و يعقوب وخلف فى اختياره بكسر همزة انهـا وهى رواية

العليمى عن ابى بكر واحد الوجهين عن يحيى عنه قال فى الدر وهى قراءة واضحة لان معناها استيناف اخبار بعدم ايمان من طبع على قلبه ولو جاءتهم كل آية وافقهم ابن محيصن و اليزيدى والحسن و الباقون بالفتح وهو رواية العراقيين قاطبة عن ابى بكر من طريق يحيى على انها بمعنى لعل وهى فى مصحف ابى كذلك او على تقدير لام العلة والتقدير انما الآيات التى يقترحونها عند الله لانها اذا جاءت لايؤمنون ومايشعركم اعتراض بين العلة والمعلول (واختلف) فى (لايؤمنون) فابن عامر وحمزة بالخطاب مناسبة ليشعركم على انها للمشركين وافقهما الاعمش وقرأ الباقون بالغيب على توجيه الكاف للمؤمنين و الياء للمشركين و حرف الجاثية يأتى فى محله ان شاالله تعالى (وعن) المطوعى و (تقلب) بالتأنيث مبنيا للمفعول و(افئدتهم وابصارهم) بالرفع للنيابة (وعن) الاعمش (و يذرهم) بياء الغيبة والجزم عطفا على يؤمنوا والمعنى ونقلب الخ جزاء على كفرهم وانه لم يذرهم فى طغيانهم بل بين لهم (وامال) (طغيانهم) الدورى عن الكسائى (وضم) هاء (اليهم) حمزة ويعقوب فى الحالين وافقهما وصلا الكسائى وخلف وكسر الميم ابو عمرو وصلا وضمها الباقون (واختلف) فى (قبلا) فنافع وابن عامر وابوجعفر بكسر القاف وفتح الباء بمعنى مقابلة اى معاينة ونصب على الحال وقيل بمعنى ناحية وجهة فنصبه على الظرف نحو فى قبل زيد دين والباقون بضم القاف والباء جمع قبيل بمعنى كفيل كرغيف ورغف ونصبه على الحال ايضا وقيل بمعنى جماعة جماعة وصنفا صنفا اى حشرنا عليهم كل شئ فوجا فوجا ونوعا نوعا من سائر المخلوقات ويأتى حرف الكهف فى محله ان شاالله تعالى (وتقدم) همز (نبى) لنافع وامالة (شاء (وامال) (لتصغى) حمزة و الكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (و يوقف) لحمزة على (الئفئدة) بتحقيق الهمزة الاولى وابدالها ياء مفتوحة كلاهما مع نقل الثانية الى الفاء (وعن) الحسن (وليرضوه وليقترفوا) بسكون اللام فيهما على انها لام الامر (واختلف) فى (منزل من ربك) فابن عامر وحفص بتشديد الزاى والباقون بتخفيفها (واختلف) فى (كلمات ربك) هنا و يونس وغافر فعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بغير الف على التوحيد فى الثلاثة على ارادة الجنس وافقهم الحسن والاعمش وقرأ ابن كثير وابو عمرو كذلك فى غافر و يونس وافقهم

ابن محيصين واليزيدي ووقف الكسائي و يعقوب على الثلاث بالهاء ممالة الكسائي وابن كثير وابو عمرو وكذلك بالهاء في الاخيرين و الباقون بالجمع في الثلاث لان كلماته تعالى متنوعة امرا ونهيا وغير ذلك وقد اجمع على الجمع في لامبدل لكلماته ولامبدل لكلمات الله (وعن) الحسن (يضل عن سبيله) بضم الياء (واختلف) في (فصل لكم ماحرم عليكم) فابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم الفعلين على بنائهما للمفعول وافقهم ابن محيصين واليزيدى وقرأ نافع و حفص وابو جعفر و يعقوب بالفتح فيهما على البناء للفاعل وافقهم الحسن وقرأ الاول بالفتح والثاني بالضم ابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وافقهم الاعمش ولم يقرأ بالعكس (وغلظ) الازرق لام فصل وصلا واختلف عنه في الوقف كما تقدم (وقرأ) (اضطررتم) بكسر الطاء ابن وردان بخلف عنه كما مر بالبقرة (واختلف) في (ليضلون) هنا ور بنا ليضلوا عن يونس فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء فيهما وافقهم الحسن و المطوعي في يونس ففتحه والباقون بالفتح فيهما يقال ضل في نفسه واضل غيره فالمفعول محذوف على قراءة الضم (وقرأ) (ميتا) بتشديد الياء نافع وابو جعفر و يعقوب (واختلف) في (رسالته) فابن كثير وحفص بالافراد مع نصب التاء وافقهما ابن محيصين والباقون بالجمع مكسور التاء (واختلف) في (ضيقا) هنا والفرقان فابن كثير بسكون الياء مخففا والباقون بالكسر مشددا وهما لغتان كميت وميت وقيل التشديد في الاجرام والتخفيف في المعاني و وزن المشدد فيعل كميت وسيد ثم ادغم و يجوز تخفيفه (واختلف) في (حرجا) فنافع وابو بكر وابو جعفر بكسر الراء مثل دنف وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بفتحها وهما بمعنى وقيل المفتوح مصدر والمكسور اسم فاعل وقيل المكسور اضيق الضيق (واختلف) في (يصعد) فابن كثير باسكان الصاد وتخفيف العين بلا الف مضارع صعد ارتفع وافقه ابن محيصين من المفردة وقرأ ابو بكر يصاعد بتشديد الصاد و بعده الف وتخفيف العين واصلها يتصاعد اى يتعاطى الصعود و يتكلفه فادغم التاء في الصاد تخفيفا وعن المطوعي بتاء بعد الياء وتخفيف الصاد وتشديد العين في احد وجهيه والباقون بفتح الصاد مشددة وبتشديد العين دون الف بينهما من تصعد تكلف الصعود وافقهم ابن محيصين من المبهج والمطوعي في وجهه الثاني (وتقدم) سين (صراط) واشمام صادها

(واختلف) في (ويوم نحشرهم) هنا وثاني يونس نحشرهم كان لم فحفص بالياء فيهما مسندا الى ضمير الله تعالى وافقهم ابن محيصين والمطوعي وقرأ روح بالياء هنا فقط والباقون بالنون فيهما اسنادا الى اسم الله تعالى على وجه العظمة وخرج اول يونس نحشرهم جميعا المتفق عليه بالنون لاجل فزيلنا الآتي عن ابن محيصين والمطوعي (وامال) (مثواكم) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وامال) (كافرين) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي ورويس وقلله الازرق (واختلف) في (عما يعملون) هنا وآخر هود والنمل فابن عامر بالخطاب في الثلاثة مراعاة هنا لقوله يذهبكم وافقه الحسن هنا وهود (وقرأ) نافع وحفص وابوجعفر ويعقوب بالخطاب في هود والنمل والباقون بالغيب فيهن لقوله هنا ولكل درجات وعن ابن محيصين ضم ميم (ياقوم اعملوا) (واختلف) في (مكانتهم) و (مكانتكم) حيث وقعا وهو هنا وهود معا ويس والزمر فابو بكر بالف على الجمع فيهما ليطابق المضاف اليه وهو ضمير الجماعة ولكل واحد مكانة وافقه الحسن والباقون بالافراد على ارادة الجنس (واختلف) في (تكون له) هنا والقصص فحمزة والكسائي وخلف بالتذكير فيهما وافقه الاعمش والباقون بالتأنيث وهما ظاهران اذ التأنيث غير حقيقي (واختلف) في (بزعمهم) في الموضعين فالكسائي بضم الزاي فيهما لغة بني اسد وافقه الشنبوذي والباقون بفتحها فيهما لغة اهل الحجاز فقيل هما بمعنى وقيل المفتوح مصدر والمضموم اسم (واختلف) في (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم) فابن عامر زين بضم الزاي وكسر الياء بالبناء للمفعول قتل برفع اللام على النيابة عن الفاعل اولادهم بالنصب على المفعول بالمصدر شركائهم بالخفض على اضافة المصدر اليه فاعلا وهي قراءة متواترة صحيحة وقارئها ابن عامر اعلى القرآء السبعة سندا واقدمهم هجرة من كبار التابعين الذين اخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان وابي الدرداء ومعاوية وفضالة بن عبيد وهو مع ذلك عربي صريح من صميم العرب وكلامه حجة وقوله دليل لانه كان قبل ان يوجد اللحن فكيف وقد قرأ بما تلقى وتلقن وسمع ورأى اذ هي كذلك في المصحف الشامي وقد قال بعض الحفاظ انه كان في حلقته بدمشق اربعمائة عريف يقومون عليه بالقراءة قال ولم يبلغنا عن احد من السلف انه انكر شيئا على ابن عامر من قراءته ولا طعن فيها وحاصل كلام الطاعنين

كالزمخشرى انه لايفصل بين المتضايفين الا بالظرف فى الشعر لانهما كالكلمة الواحد اواشبها الجار والمجرور ولايفصل بين حروف الكلمة ولابين الجار ومجروره انتهى وهو كلام غيرمعول عليه وان صدر عن ائمة اكابر لانه طعن فى المتواتر وقد انتصر لهذه القراءة من يقابلهم واوردوا من لسان العرب ما يشهد لصحتها نثرا ونظما بل نقل بعض الائمة الفصل بالجملة فضلا عن المفرد فى قولهم غلام ان شاالله اخيك وقرئ شاذا مخلف وعده رسله بنصب وعده وخفض رسله وصح قوله صلى الله عليه فهل انتم تاركوا لى صاحبى ففصل بالجار والمجرور وقال فى التسهيل ويفصل فى السعة بالقسم مطلقا وبالمفعول ان كان المضاف مصدرا نحو اعجبنى دق الثوب القصار وقال صاحب المغرب يجوز فصل المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله لتقدير التأخير واما فى الشعر فكثير بالظرف وغيره منها قوله *فسقناهم سوق البغال الاداجل* وقوله *سقاها الحجى سق الرياض السحائب* وقوله *لله در اليوم من لامها* وقوله *فزججتها بمزجة زج القلوص ابى مزادة* وقد علم بذلك خطاء من قال ان ذلك قبيح اوخطاء اونحوه واما من زعم انه لم يقع فى الكلام المنثور مثله فلا يعول عليه لانه ناف ومن اسند هذه القراءة مثبت وهو مقدم على النفى اتفاقا ولو نقل الى هذا الزاعم عن بعض العرب ولوامة اوراعيا انه استعمله فى النثر لرجع اليه فكيف وفيمن اثبت تابعى عن الصحابة عن من لاينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم فقد بطل قولهم وثبت قراءته سالمة من المعارض ولله الحمد * وقرأ الباقون زين بفتح الزاى والياء مبنيا للفاعل ونصب قتل به اولادهم بالخفض على الاضافة شركاؤهم بالرفع على الفاعلية بزين وهى واضحة اى زين لكثير من المشركين شركاؤهم ان قتلوا اولادهم بنحرهم لآلهتهم اوبالواد خوف العار والعيلة (وعن) المطوعى (بحر) بضم الحاء والجيم اما مصدر كحلم اوجمع بحر بالفتح اوالكسر كسقف وسقف وجذع وجذع (وعن) الحسن بحرا بضم الحاء وسكون الجيم مخفف المضموم (وقرأ) (حرمت ظهورها) بادغام التاء فى الظاء ابو عمرو والازرق وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (ورقق) الازرق راء (افتراء عليه) و (افتراء على الله) بخلفه والوجهان فى جامع البيان (وضم) الهاء (من سيجزيهم) يعقوب (وعن) المطوعى (خالصه) برفع الصاد

والهاء و بحذف التنوين على انه مبتداء ولذكورنا خبره والجملة خبر الموصول والجمهور خالصة بالتأنيث خبر الموصول والتأنيث اما حملا على المعنى لان الذى فى بطونها انعام ثم حمل على اللفظ فى قوله ومحرم واما للمبالغة كعلامة ونسابة (واختلف) فى (وان تكن ميتة) فنافع وابو عمرو وحفص وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف يكن بالتذكير ميتة بالنصب وافقهم اليزيدى و الاعمش وقرأ ابن عامر من غير طريق الداجونى عن هشام وابو جعفر تكن بالتأنيث ميتة بالرفع وافقهما ابن محيصين وابو جعفر على اصله فى تشديد ميتة وقرأ ابن كثير والداجونى من اشهر طرقه عن هشام يكن بالتذكير ميتة بالرفع فلا خلاف عن هشام فى رفع ميتة وقرأ ابو بكر تكن بالتأنيث ميتة بالنصب وافقه الحسن والتذكير والتأنيث واضحان ومن نصب ميتة فعلى خبر كان الناقصة ومن رفع فعلى جعلها تامة و يجوز ان يكون خبرها محذوفا اى وان يكن هناك ميتة فتكون ناقصة ايضا (وضم الهاء من (سيجزيهم) يعقوب (وقرأ) (قتلوا) بتشديد التاء ابن كثير وابن عامر (وادغم) دال (قد ضلوا) ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (اكله) باسكان الكاف نافع وابن كثير (وقرأ (من ثمره) بضم الثاء و الميم حمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (حصاده) فابو عمرو وابن عامر وعاصم و يعقوب بفتح الحاء وافقهم اليزيدى والباقون بالكسر وهما لغتان فى المصدر كقولهم جداد وحداد (وقرأ) (خطوات) بالضم قنبل والبزى بخلفه وابن عامر وحفص والكسائى وابو جعفر و يعقوب (واختلف) فى (ومن المعز) فابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وهشام من غير طريق الداجونى و يعقوب بفتح العين وافقهم ابن محيصين و اليزيدى والحسن وروى الداجونى عن اصحابه عن هشام بسكون العين و به قرأ الباقون وهما لغتان فى جمع ماعز كخادم وخدم و تاجر و تجر و يجمع ايضا على معزى (واتفقوا) على تسهيل (آلذكرين) معاهنا واختلفوا فى كيفيته فالجمهور كما تقدم على ابدال همزة الوصل الواقعة بعد همز الاستفهام الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين الكل و هو المختار وذهب آخرون الى تسهيلها بين بين وهما صحيحان فى الشاطبية وغيرها وكذا الحكم فى آلآن موضعى يونس وآلله بها والنمل (وتقدم) فى الهمز المفرد الكلام على (نبؤنى بعلم) من حيث حذف همزه مع ضم ماقبل الواو لابى جعفر وانه

كتكونن فى ذلك كما نقله فى النشر عن نص الاهوازى وغيره (وقرأ) (شهداء اذ) بتسهيل الثانية كالياء نافع و ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وامال) (وصيكم ذلكم وصيكم) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والتقليل الازرق (واختلف) فى (الاان يكون ميتة) فنافع وابو عمرو وعاصم و الكسائى و يعقوب وخلف فى اختياره يكون بالتذكير ميتة بالنصب واسم يكون يعود على قوله محرما وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش لكن التذكير من غير طريق المطوعى وقرأ ابن عامر وابو جعفر بالتأنيث والرفع على انها تامة بمعنى توجد ميتة وقرأ ابن كثير وحمزة بالتأنيث والنصب على ان اسمها ضمير يعود على محرما او المأكول وانث الفعل لتأنيث الخبر وافقهما ابن محيصن (وقرأ) (فمن اضطر) بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب و قرأ بكسر طائه ابو جعفر (وعن) الحسن (ظفر) بسكون الفاء لغة (وادغم) تاء (حملت ظهورهما) ابو عمرو والازرق وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وامال) (الحوايا) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (تذكرون) حيث وقع اذا كان بالتاء فقط خطابا فحفص و حمزة والكسائى وخلف بتخفيف الذال حيث وقع على حذف احدى التائين لان الاصل تتذكرون وافقهم الاعمش والباقون بتشديدها فادغموا التاء فى الذال (واختلف) فى (وان هذا) فحمزة والكسائى وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون على الاستئناف وهذا محله نصب اسمها وصراطى خبرها وفاء فاتبعوه عاطفة للجمل وقرأ ابن عامر و يعقوب بفتح الهمزة وتخفيف النون والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون على تقدير اللام اى ولان هذا وقال الفراء معمولة اتل واجاز جرها بتقدير وصيكم به و بان فتكون نسقا على المضمر على طريق الكوفيين ووجه قرأة ابن عامر انها مخففة من الثقيلة على اللغة القليلة (وقرأ) (صراطى) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس و بالاشمام خلف عن حمزة (وفتح) ياء الاضافة منها ابن عامر وسكنها الباقون (وقرأ) (فتفرق) بتشديد التاء البزى بخلفه وعن الحسن والاعمش (الذى احسن) بالرفع على انه خبر محذوف اى هو احسن فحذف العائد وان لم تطل الصلة و هو نادر (وعن) ابن محيصن من المفردة (ان تقولوا او تقولوا) بالغيب فيهما (وامال) (اهدى منهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وادغم)

دال (فقد جاءكم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف و(م) امالة (جاء) غير مرة (وغلظ) الازرق لام (اظلم) بخلفه (و) اشم صاد (يصدفون) حمزة والكسائي وخلف ورويس بخلفه (واختلف) في (تأتيهم الملائكة) هنا والنحل فحمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير فيهما والباقون بالتأنيث لان لفظه مؤنث (واختلف) في (فرقوا) هنا والروم فحمزة والكسائي بالف بعد الفاء وتخفيف الراء من المفارقة وهي الترك لان من آمن بالبعض وكفر بالبعض فقط ترك الدين القيم او فاعل بمعنى فعل من التفرقة والتجزئة اي آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وافقهما الحسن والباقون بتشديد الراء بلا الف فيهما (واختلف) في (فله عشر امثالها) فيعقوب عشر بالتنوين امثالها بالرفع صفة لعشر وعن الاعمش عشر بالتنوين امثالها بالنصب والباقون عشر بغير تنوين امثالها بالخفض على الاضافة (وامال) (يجزى) حيث جاء حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ربي الى) بفتح ياء الاضافة نافع وابو عمرو وابو جعفر وتقدم الخلف في (صراط) قريبا (واختلف) في (دينا قيما) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بكسر القاف وفتح الياء مخففا كالشبع مصدر قام دام وافقهم الاعمش اي دينا دائما والباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة كسيد مصدر على فيعل فاصله قووم اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت اي دينا مستقيما (وقرأ) (ابراهيم) بالالف هشام وابن ذكوان بخلفه (وعن الحسن) (ونسكى) بسكون السين (وسكن ياء الاضافة (من محياى) نافع وابو جعفر لكن بخلف عن الازرق والوجهان صحيحان عنه خلافا لمن ضعف الاسكان عنه كما تقدم وامالة الدوري عن الكسائي وقلله الازرق بخلفه واذا وقف من فتح الياء فله ثلاثة الوقف لعروض السكون اما من سكنها فباشباع المد للساكنين وصلا ووقفا للزوم السكون (وفتح) ياء الاضافة من (مماتي لله) نافع وابو جعفر وتقدم لحمزة مد لا التي للتبرئة في نحو (لا شريك له) مدا وسطا (وقرأ) (وانا اول) بالمد نافع وابو جعفر (وتقدم) غير مرة ان للازرق في نحو (آتاكم) طرقا خمسة من تثليث مد البدل وفتح الالف وتقليلها فراجعها ان شئت (وتقدم) ايضا الخلف له في ترقيق راء (وزر) والوجهان في جامع البيان

(المرسوم)

اتفق على رسم الهمزة المكسورة ياء فى ائنكم لتشهدون وكتب ارايتم ارايتكم فى بعضها بالف بعد الراء وفى بعضها بلا الف واختلف فى انبؤا ما كانوا فرسمت الهمزة فى بعضها واوا مع زيادة الف بعدها وحذف الالف قبلها وجعله فى الاصل هنا من المتفق عليه بالواو مع انه قدم فى وقف حمزة تبعا للنشر انه من المختلف فيه اما فيكم شركؤا فمن المتفق عليه بالواو وكتبوا ولدار الاخرة بلام واحدة فى الشامية و بلامين فى بقيتها واتفقوا على رسم من نباى المرسلين بياء بعد الالف وصوب فى النشر انها صورة الهمزة وكتبوا فى الكل بالغدوة هنا والكهف بالواو وكتبوا لئن لم يهدنى با لياء وكذا اتحاجونى ويوم يأتى وهذار بى نافع عن المدنى حذف الف و لاطير وذر بنهم والف قرية اكبر وكتبوا فالق الحب وجعل الليل سكنا بالف و فى بعضها بالحذف وكتبوا لئن انجينا بثنتين فى الكوفى و بثلاث فى بقيتها وكتب فى العراقية الى اوليائهم وقال اوليـاهم بحذف الياء والواو وكذا اوليا كم با لاحزاب ونحن اولياكم بفصلت وكتبوا اولادهم شركاهم بالياء فى الشامى و بواو فى غيره وكتبوا فى الكل فرقوا دينهم بلا الف بعد الفاء هنا وفى الروم ﴿ المقطوع والموصول ﴾ اتفقوا على قطع ان عن لم حيث جاء نحو ان لم يكن وكان لم تغن وعلى وصل ام بما الاسمية نحو اما اشتملت واختلف فى قطع فى عن مافى قوله فيما اوحى وليبلوكم فيما آتيكم ان و يأتى بقية العشر ان شاء الله تعالى واتفق على قطع ان المكسورة عن ما هنا فقط ان ما توعدون لآت واختلف فى انما عند الله بالنحل واتفقوا على كلمة وتمت كلمت بالتاء كاول يونس و اختلف فى ثانيه كموضع غافر ﴿ يا آت الاضافة ﴾ ثمان انى امرت انى اخاف انى اراك وجهى لله صراطى مستقيما ربى الى صراط محياى ومماتى ﴿ الزوائد ﴾ واحدة وقد هدان وذكر كل فى محله

(سورة الاعراف)

مكية الا ثمان آيات من واسئلهم الى واذ نتقنا وآيها ما ئتان وخمس بصرى وشامى وست حرمى و كوفى خلافهما خمس المص * كوفى وتعودون * كوفى ايضا له الدين * بصرى وشامى ضعفا من النار * والحسنى * على بنى اسرائل * حرمى وقيل يستضعفون * مدنى اول ﴿ شبه الفاصلة ﴾ تسعة

فدليهما بغرور سم الخياط والانس فى النار صراط توعدون فرعون بالسنين وموسى صعقا ولايهديهم سبيلا عذابا شديدا ورابع بنى اسرائيل وعكسه ستة من طين فسوف تعلمون ثم لاصلبنكم اجمعين وثلاثة من بنى اسرائيل الاول ﴿ القرا آت ﴾ تقدم السكت لابى جعفر على كل حرف من (المص) (واما ل) (ذكرى) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (واختلف) فى (قليلا ما تذكرون) فابن عامر بياء قبل التاء مع تخفيف الذال والباقون بتاء فوقية واحدة بلا ياء قبلها وخفف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف على اصلهم والباقون بالتشديد (وتقدم) امالة (جاء) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وادغم) ذال (اذ جاءهم) ابو عمرو وهشام (واتفق) على قراءة (معايش) بالياء بلا همز لان ياءها اصلية جمع معيشة من العيش واصلها معيشة مفعلة متحركة الياء فلا تنقلب فى الجمع همزة كما فى الصحاح قال وكذا مكايل ومبايع ونحوهما وما رواه خارجة عن نافع من همزها فغلط فيه اذ لا يهمز الا ما كانت الياء فيه زائدة نحو صحائف ومداين (واما ل) (دعويهم) حمزة والكسائى وخلف وابو عمرو والازرق بخلفهما (وقرأ) (للملائكة اسجدوا) بضم التاء وصلا ابو جعفر بخلف عن ابن وردان والوجه الثانى له اشمام كسرتها الضم كما مر بالبقرة وعن المطوعى (مذوما) بواو واحدة بلا همز فى الحالين وهو تخفيف مذؤما فى قراءة الجمهور بالنقل وحذف الهمز ووقف حمزة عليه كذلك بالنقل واما بين بين فضعيف جدا (وسهل) الهمزة الثانية من (لاملأن) الاصبهانى عن ورش (وتقدم) لابى عمرو فى (حيث شئتما) ثلاثة اوجه ادغام الثاء من حيث فى شين شئتما مع ابدال الهمزة الساكنة والاظهار مع الابدال ومع الهمز اما الادغام مع الهمز فيمتنع لكنه ليعقوب من المصباح كما تقدم (وعن) الحسن (سوآتهما) و (سوآتكم) بالافراد حيث جاء (وتقدم) الخلاف فى مدهما عن الازرق وما وقع للجعبرى من جعل ثلاثة الواو مضروبة فى ثلاثة الهمزة فتبلغ تسعة تعقبه فى النشر كما مر بانه لم نجد احدا روى الاشباع فى اللين الا وهو يستثنى سوآت فالخلاف بين التوسط والقصر وكل من وسطها مذهبه فى البدل التوسط فعليه يكون فيها اربعة فقط توسط الواو مع توسط الهمزة وثلاثة الهمزة مع قصر الواو ونظمها فى بيت فقال *وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا* ووسطهما فالكل

اربعة نادر * ووقف عليها حمزة بالنقل على القياس وبالادغام الحاقا للواو
الاصلية بالزائد وامابين بين فضعيف (وامال) (مانهيكما) حمزة والكسائى
وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا فيهما كم بالحشر وكذا فدليهما نغرور
وناديهما (وعن) الحسن (يخصفان) بكسر الياء والخاء وتشديد الصاد
والاصل يختصفان (وادغم) راء (تغفرلنا) ابوعمرو بخلف عن الدورى
(واختلف) فى (ومنها تخرجون) هنا وفى الروم وكذلك تخرجون وهو
الاول منها وفى الزخرف وآخر الجاثيـة لحمزة والكسائى وخلف بفتح
الحرف الاول وضم الراء مبنيا للفاعل وافقهم الاعمش فى الاربعة وقرأ ابن
ذكوان و يعقوب كذلك هنا وافقهما الحسن وقرأ ابن ذكوان ايضا فى
الزخرف كذلك واختلف عنه فى الروم فروى الطبرى وابوالقاسم الفارسى
عن النقاش عن الاخفش عنه كذلك وكذا هبة الله عن الاخفش وبه قرأ
الدانى على الفارسى عن النقاش قال فى النشر ولاينبغى ان يؤخذ من التيسير
بسواه وروى سائر الرواة عن ابن ذكوان بضم التاء وفتح الراء مبنيا للمفعول
وبه قرأ الباقون فى الاربعة غيران الحسن وافق ابن ذكوان فى حرف
الزخرف ولاخلاف فى بناء الفاعل للكل فى ثانى الروم وهواذا انتم تخرجون
وكذا حرف الحشر لايخرجون معهم قال فى النشر وعبارة الشاطبى موهمة
له لولا ضبط الرواية لان منع الخروج منسوب اليهم وكذا اتفقوا على يوم
يخرجون من الاجداث بسأل حملا على قوله تعالى يوفضون (وعن)
الحسن (رياشا) بفتح الياء والف بعدها جمع ريش كشعب وشعاب
(وامال) (يوارى) الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير
وفتحها من طريق جعفر ٤ كالباقين فيقرأ له بالوجهين كوضعى المائدة كما تقدم
ولذا اطلق فى الطيبة فقال * تمار مع اوارمع يوار * (واختلف) فى (ولباس
التقوى) فنافع وابن عامر والكسائى وابوجعفر بنصب السين عطفا على
لباسا وافقهم الحسن والشنبوذى والباقون بالرفع امامبتدأ وذلك ثان وخبر
خبر الثانى وهو وخبره خبرالاول والرابط اسم الاشارة واماخبر محذوف اى
وهو اوستر العورة لباس التقوى (ويوقف) لحمزة على (يابنى آدم) بالتخفيف
مع عدم السكت وبالسكت على الياء وبالنقل وبالادغام فهى اربعة وهو
متوسط بغيره المنفصل (وامال) (يراكم) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق
الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وابدل) الثانية من

٤ هذا طريق الشاطبى فالوجه فتح الثلاث من طريق الشاطبية كما تقدم التنبيه عليه
عهد

(بالفحشاء اتقولون) ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وضم) الهاء (من عليهم الضلالة) حمزة و يعقوب في الحالين وضمها معهما وصلا الكسائي وخلف اما الميم فكسرها وصلا ابو عمرو وضمها الباقون (وفتح) سين (يحسبون) ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر واختلف) في (خالصة) فنافع بالرفع خبر هي وللذين آمنوا متعلق بخالصة وجعلها القاضي خبرا بعد خبر والباقون بالنصب على الحال من الضمير المستقر في الظرف وهو اعنى الظرف خبر المبتدأ (وفتح) ياء الاضافة من (حرم ربي الفواحش) غير حمزة (وقرأ) (ينزل) بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو و يعقوب (واسقط) الهمزة الاولى من (جاء اجلهم) قالون والبزى وابو عمرو ورويس من طريق ابي الطيب وسهل الثانية ورش وابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب ولورش من طريق الازرق ثان وهو ابدالها الفا خالصة ولا يجوز له المد كامنوا العروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط ولقنبل ثلاثة اسقاط الاولى من طريق ابن شنبوذ وتسهيل الثانية من طريق غيره والثالث له ابدالها الفا كالازرق والباقون بتحقيقها (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (وعن) المطوعي (تداركوا) بتاء مفتوحة موضع همزة الوصل (وامال) (اخراهم) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق (وامال) (لاوليهم) و (اولاهم) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى ابو عمرو والازرق (وقرأ) (هؤلاء اضلونا) بابدال الثانية ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) في (ولكن لا تعلمون) فابو بكر بالغيب والضمير يعود على الطائفة السائلة اوعليهما والباقون بالخطاب اما للسائلين واما لاهل الدنيا (واتفق) على الخطاب في (وان تقولوا على الله لا ما تعلمون) (واختلف) في (لا تفتح لهم) فابو عمرو بالتأنيث والتخفيف وافقه ابن محيصن وعن اليزيدي بفتح الفوقية مبنيا للفاعل ونصب ابواب فخالف اباعمرو وقرأ حمزة والكسائي و خلف بالتذكير والتخفيف وافقهم الحسن والاعمش بخلف عن المطوعي في التذكير والباقون بتاء التأنيث والتشديد وكلهم ضم حرف المضارعة الا الحسن فانه فتحه كاليزيدي والا المطوعي فانه فتح مع التذكير فقط ومن فتحه نصب ابواب على المفعولية (وادغم (جهنم مهاد) رويس بخلف عنه كابي عمرو وادغمه

يعقوب بكماله من المصباح كسائر المثلين (وعن) ابن محيصين (الجمل) بضم الجيم وتشديد الميم مفتوحة وهو كالقلس والقلس حبل عظيم يفتل من حبال كثيرة للسفينة (واختلف) فى (وماكنا لنهتدى لولا ان هدانا الله) فابن عامر بغير واو على ان الجملة الثانية موضحة ومبينة للاولى والباقون باثبات الواو للاستيناف اوحالية (وامال (هدانا) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وادغم) دال (لقدجاءت) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف وادغم تاء (اورثتموها) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه وهشام وحمزة والكسائى (وتقدم) قريبا امالة (نادى) (واختلف) فى (نعم) فالكسائى بكسر العين حيث جاء وهو اربعة هنا موضعان وفى الشعراء والصافات لغة صحيحة لكنانة وهذيل خلافا لمن طعن فيهما وافقه الشنبوذى والباقون بالفتح لغة باقى العرب (وابدل) همز (مؤذن) واوا مفتوحة الازرق وابو جعفر وكذا وقف حمزة (واختلف) فى (ان لعنة الله) فنافع وابوعمرو وعاصم ويعقوب باسكان النون مخففة ورفع لعنة على ان ان مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشان ولعنة مبتدأ والظرف بعده خبره والجملة خبر ان وافقهم اليزيدى وابن محيصين من المفردة واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد والشطوى عن ابن شنبوذ كذلك وروى عنه ابن شنبوذ الاالشطوى عنه بتشديد النون ونصب لعنة وبه قرأ الباقون وفتحت ان لوقوع الفعل عليها اى بان ولعنة اسمها والظرف خبرها ويأتى موضع النور فى محله ان شاء الله تعالى (وتقدم) امالة (سيماهم) بالبقرة (واما (تلقاء اصحاب) فهمزتان مفتوحتان تقدم حكمهما قريبا فى جاء اجلهم غيران من ابدل الهمزة الثانية عن الازرق وقنبل يشبع المد هنا للساكن بعد (وامال (ونادى) و(ما اغنى) و (ننساهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وابدل) الثانية من (الماء او) ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (وكسر) التنوين من (برحمة ادخلوا) ابوعمرو وعاصم وحمزة ويعقوب واختلف فيه عن قنبل لكونه عن جر فكسره ابن شنبوذ وضمه ابن مجاهد واختلف ايضا عن ابن ذكوان فروى النقاش عن الاخفش كسره وكذا الرملى عن الصورى وروى الصورى من سائر طرقه الضم وهما صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه كما فى النشر وبالضم قرأ الباقون (وادغم) دال (ولقدجئناهم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) ابن محيصين (فضلناه) بالضاد المعجمة اى على غيره (وعن) الحسن (فنعمل) برفع اللام اى فنحن

نعل ونصبه الجمهور على ما انتصب عليه فيشفعوا (واتفق) على رفع (ترد) على انه عطف فعلية على اسمية وهي هل لنا الخ (واختلف) فى (يغشى الليل) هنا والرعد فابو بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بفتح الغين وتشديد الشين من غشى المضاعف وافقهم الحسن والاعمش والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين فيهما من اغشى (واختلف) فى (والشمس والقمر و والنجوم مسخرات) هنا وفى النحل فابن عامر فيهما برفع الشمس وما عطف عليها ورفع مسخرات على الابتداء والخبر وقرأ حفص برفع والنجوم مسخرات بالنحل لان الناصب ثمة سخر فلو نصب النجوم ومسخرات اصار اللفظ سخرها مسخرات فيلزم التأكيد وقرأ الباقون بالنصب فى الموضعين والنصب فى مسخرات بالكسرة فوجهه هنا انه عطف على السموات ومسخرات حال من هذه المفاعيل وفى النحل على الحال المؤكدة وهو مستفيض اوعلى اضمار فعل قبل النجوم اى وجعل الخ (وقرأ) ابو بكر (خفية) بكسر الخاء كما مر بالانعام (وغلظ) الازرق لام (اصلاحا) (وقرأ (الريح) بالجمع نافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم وابو جعفر و يعقوب (واختلف) فى (نشرا) هنا والفرقان والنمل فقرأ عاصم بالباء الموحدة المضمومة واسكان الشين فى الثلاثة جمع بشير كنذير ونذر وقرأ ابن عامر بالنون مضمومة واسكان الشين وهى مخففة من قراءة الضم وقرأ حمزة والكسائى وخلف بالنون المفتوحة وسكون الشين مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة اومنشورة اوذات نشر وافقهم الاعمش وقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر و يعقوب بضم النون والشين جمع ناشر كنازل ونزل وشارف وشرف وافقهم ابن محيصن واليزيدى (وادغم) تا (اقلت سحابا) ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وهشام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى واظهرها عنه الحلوانى من باقى طرقه كالباقين (وقرأ (ميت) بالتشديد نافع وحفص وحمزة والكسائى وابو جعفر و يعقوب وخلف وقرأ (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (الانكدا) فابو جعفر بفتح الكاف وعن ابن محيصن سكونها وهما مصدران والباقون بكسرها اسم فاعل اوصفة مشبهة (واختلف) فى (من اله غيره) هنا وفى هود والمؤمنون فالكسائى وابو جعفر بخفض الراء وكسر الهاء بعدها على النعت اوالبدل من اله لفظا وافقهما المطوعى وابن محيصن بخلف والثانى له نصب الراء وضم الهاء على الاستثناء والباقون برفع الراء وضم الهاء على النعت

اوالبدل من موضع الهلاك من مزيدة فيه وموضعه رفع امابالابتداء اوالفاعلية (وفتح) ياء الاضافة من (انى اخاف) نافع وابن كثير وابو جعفر وابوعمرو (و يوقف) لحمزة وهشام بخلف عنه على (قال الملاء) كل ما فى هذه السورة ونحوه مما كتب بالالف بابدال الهمزة الفا لفتح ماقبلها وبتسهيلها بين بين على الروم فهما وجهان ولايجوز ابدالها واوابحركة نفسها لمخالفة الرسم وعدم صحة رواية كما فى النشر (واختلف) فى (ابلغكم) معاهنا وفى الاحقاف فابوعمرو بسكون الباء وتخفيف اللام فى الثلاثة وافقه اليزيدى والباقون بالفتح والتشديد (وعن) المطوعى (واذكروا) بفتح الذال والكاف وتشديدهما (واختلف) (وزادكم فى الخلق بسطة) حمزة وهشام وابن ذكوان بخلفهما والباقون بالفتح (وقرأ) (بسطة) بالسين الدورى عن ابى عمرو وهشام وخلف عن حمزة ورويس وخلف واختلف عن قنبل والسوسى وابن ذكوان وحفص وخلاد وتقدم تفصيل طرقهم بالبقرة (وعن) الاعمش (والى ثمود) بكسر الدال منونة وعن الحسن (وتنحتون) بفتح الحاء والف بعدها فى هذه السورة خاصة (وادغم) دال (قد جاءكم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وادغم) (اذجعلكم) ابوعمرو وهشام (وقرأ) (بيوتا) بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (قال الملاء) بعد مفسدين فى قصة صالح فابن عامر بزيادة واو العطف قبل قال والباقون بغير واو اكتفاء بالربط المعنوى (وقرأ) (ائنكم لتأتون الرجال) بهمزة واحدة على الخبر نافع وحفص وابو جعفر والباقون بهمزتين على الاستفهام فابن كثير ورويس بتسهيل الثانية بلا الف وابوعمرو بالتسهيل مع الالف والباقون بالتحقيق بلا الف ولهشام وجه ثان وهو التحقيق مع الالف وتقدم (الهغيره) وكذا (قد جاءتكم) (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة واثبات الخلاف هنا فى الاصل لخلاد غير مقروبه لانه انفراده عن ابن عبيد ولذا لم يعول عليه فى الطيبة وكذا كل منكر ماعدا حرف الفاتحة كما تقدم بها (واما ل) (اذنجانا) و (آسى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (وقرأ) (بئيس) بالهمز نافع (وابدل) همز (البأساء) ابوعمرو بخلفه وابوجعفر (وقرأ) (لفتحنا) بالتشديد ابن عامر وابن وردان وابن جماز ورويس بخلفهما ومر تفصيله بالانعام (واختلف) فى (اوامن) فنافع

وابن كثير وابن عامر وابوجعفر بسكون الواو على ان او حرف عطف التقسيم اى افامنوا احدى العقوبتين وافقهم ابن محيصين والباقون بفتحها على ان واو العطف دخلت عليها همزة الانكار مقدمة عليها لفظا وان كانت بعدها تقديرا اى افامنوا مجموع العقوبتين و ورش على اصله فى النقل (وقرأ) (نشاء اصبناهم) بابدال الثانية واوا مفتوحة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفرورويس (وتقدم (ولقدجاءتهم) آنفا (وقرأ) (رسلهم) بسكون السين ابوعمرو (واختلف) فى (حقيق على ان) فنافع بفتح الياء مشددة دخل حرف الجر على ياء المتكلم فقلبت الفها ياء وادغمت فيها وفتحت وافقه الحسن والباقون بالالف لفظا على ان على التى هى حرف جرد خلت على ان ويكون على بمعنى الباء اى حقيق بقول الحق ليس الا او يضمن حقيق معنى حريص قال القاضى او للاغراق فى الوصف بالصدق والمعنى انه حق واجب على القول الحق لان اكون انا قائله لا يرضى الا بمثلى ناطقا به انتهى ومثله فى الكشاف (وتقدم) نظير (قد جئتكم) غير مرة (وفتح) ياء الاضافة من (فارسل معى) حفص وحده (وامال) (فالقى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ارجئه) هنا وفى الشعراء بهمزة ساكنة ابن كثير وابوعمرو وابن عامر و يعقوب وابو بكر من طريق ابى حدون ونفطويه وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون بغير همز فيهما وهما لغتان يقال ارجأت وارجيته اى اخرته كتوضأت وتوضيت والحاصل من اختلافهم فى الهمز وهاء الكناية فيها ست قرآت متواترة ثلاثة مع الهمز وثلاثة مع تركه فاولها قراءة قالون وابن وردان من طريق ابن هارون و هبة الله ارجه بكسر الهاء مختلسة بلا همز ثانيها قراءة ورش والكسائى وابن جماز وابن وردان من طريق ابن سيب وخلف فى اختياره ارجهى باشباع كسرة الهاء بلا همز ثالثها قراءة عاصم من غير طريق نفطويه وابى حدون عن ابى بكر وحمزة ارجه بسكون الهاء بلا همز وافقهما الاعمش واما الثلاثة التى مع الهمز فاولها قراءة ابن كثير وهشام من طريق الحلوانى ارجئهو بضم الهاء مع الاشباع والهمز وافقهما ابن محيصين الثانية قراءتى ابى عمرو وهشام من طريق الداجونى وابى بكر من طريق ابى حدون ونفطويه و يعقوب ارجئه باختلاس ضمة الهاء مع الهمز وافقهم اليزيدى والحسن الثالثة قراءة ابن ذكوان

ارجئه بالهمز واختلاس كسرة الهاء فلهشام وجهان اختلاس ضمة الهاء واشباعها كلاهما مع الهمز ولابى بكر وجهان ايضا ترك الهمز مع اسكان الهاء والهمز مع اختلاس ضمتها ولابن وردان وجهان ترك الهمز مع اختلاس كسرة الهاء ومع اشباعها وقد طعن فى قراءة ابن ذكوان بان الهاء لاتكسر الابعد كسر او ياء ساكنة واجيب بان الفاصل بينها و بين الكسرة الهمزة الساكنة وهو حاجز غير حصين واعتراض ابى شامة رحمه الله تعالى على هذا الجواب متعقب (واختلف) فى (بكل ساحر) هنا و يونس لحمزة والكسائى وخلف بتشديد الحاء والف بعدها فيهما على وزن فعال للمبالغة (واماال) الدورى عن الكسائى و الباقون بالف بعد السين وكسر الحاء خفيفة كفاعل من غير امالة ولا خلاف فى تشديد موضع الشعراء (ومر) امالة (جاء) (وقرأ) (ان) بهمزة واحدة على الخبر نافع وابن كثير وحفص وابو جعفر و الباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم السابق تقريرها قريبا فى أئنكم (وتقدم) امالة (الناس) للدورى عن ابى عمرو من طريق ابى الزعراء (واختلف) فى (تلقف) هنا وفى طه والشعراء لحفص بسكون اللام وتخفيف القاف فى الثلاثة من لقف كعلم يعلم يقال لقفت الشئ اخذته بسرعة فاكلته اوابتلعته والباقون بفتح اللام وتشديد القاف فهن من تلقف وتقدم تشديد تائه للبزى بخلفه (وغلظ) الازرق لام (بطل) وصلا على الاصح واختلف عنه فى الوقف كامر (وامنتم) هنا وطه والشعراء فالقراء فيها على اربع مراتب الاولى قراءة قالون والازرق والبزى وابى عمرو وابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى والداجونى من طريق زيد وابى جعفر بهمزة محققة واخرى مسهلة والف بعدها فى الثلاث وللازرق فيها ثلاثة البدل وان تغير الهمز كامر ولم يبدل احد عنه الثانية القاقول الجعبرى وورش على بدله بهمزة محققة والف بدل عن الثانية والف اخرى عن الثالثة ثم تحذف احديهما للساكنين تعقبه فى النشر ثم قال ولعل ذلك وهم من بعضهم حيث رأى بعض الرواة عن ورش يقرؤها بالخبر فظن ان ذلك على وجه البدل وليس كذلك بل هى رواية الاصبهانى ورواية احمد بن صالح و يونس وابى الازهر كلهم عن ورش يقرؤنها بهمزة كحفص فمن كان من هؤلاء يرى المد لما بعد الهمز عد ذلك فيكون مثل آمنوا الآنه بالاستفهام وابدل

وحذف انتهى ونقله في الاصل واقره على عادته قال فظهران من يقرأ عن ورش بهمزة واحدة انما يقرأ بالخبر المرتبة الثانية لورش من طريق الاصبهاني وحفص ورويس بهمزة محققة بعدها الف في الثلاث وهي تحتمل الخبر المحض والاستفهام وحذف الهمزة اعتمادا على قرينة التوبيخ المرتبة الثالثة لقنبل وهو يفرق بين السور الثلاث فهنا ابدل همزتها الاولى واوا خالصة حالة الوصل واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها مفتوحة ابن شنبوذ واما اذا ابتدأ فبهمزتين ثانيتهما مسهلة كرفيقه البزي واما طه والشعراء فسيق ويأتي الحكم فيهما ان شاء الله تعالى المرتبة الرابعة لهشام فيما رواه عنه الداجوني من طريق الشذائي وابي بكر وحمزة والكسائي وروح وخلف بهمزتين محققتين والف بعدهما من غير ادخال الف بينهما في الثلاث ولم يختلفوا في ابدال الثالثة الفا لانها فاء الكلمة ابدلت لسكونها بعد فتح وذلك ان اصل هذه الكلمة أأامنتم بثلاث همزات الاولى للاستفهام الانكاري والثانية همزة افعل والثالثة فاء الكلمة فالثالثة يجب قلبها الفا على القاعدة والاولى محققة ليس الاغير ان حمزة اذا وقف يسهلها بين بين في وجه لكونها ح من المتوسط بغيره المنفصل واما الثانية ففيها الخلاف ولم يدخل احد من القراء الفا بين الهمزتين في هذه الكلمة لئلا يجتمع اربع متشابهات كما تقدم في بابه بيانه (وعن) ابن محيصين والحسن (لاقطعن ولاصلبنكم) هنا وطه والشعراء بفتح الهمزة وسكون القاف والصاد وتخفيف اللام والطاء وفتح الاولى وضم الثانية من قطع وصلب الثلاثي (وعن) الحسن (ويذرك) بالرفع عطفا على انذر او استئناف (وعن ابن محيصين والحسن و(الهتك) بكسر الهمزة وفتح اللام وبعدها الف على انه مصدر بمعنى عبادتك (واختلف) في (سنقتل) فنافع وابن كثير وابوجعفر بفتح النون واسكان القاف وضم التاء مخففة وافقهم ابن محيصين والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة للتكثير لتعدد المحال (وعن) الحسن (يورثها) بفتح الواو وتشديد الراء على المبالغة وعنه ايضا (طيرهم) بياء ساكنة بعد الطاء بلا الف ولا همز اسم جمع وقيل جمع وعنه (والقمل) باسكان الميم وتخفيفها (وتقدم) حكم (عليهم الطوفان عليهم الرجز) من حيث ضم الهاء والميم وكسرهما (ووقف) على (كلمت ربك) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب واما لها الكسائي وقفا (وسهل) همز

(اسرائل) ابوجعفر مع المد والقصر وثلث الازرق همزه بخلفه ومن وقف حمزة عليه اوائل البقرة (واختلف) فى (يعرشون) هنا والنحل فابن عامر وابو بكر بضم الراء فيهما وافقهما الحسن والباقون بالكسر فيهما وهما لغتان يقال عرش الكرم يعرشه بضم الراء وكسرها وهو افصح (واختلف) فى (يعكفون) لحمزة والكسائى والوراق عن خلف والمطوعى وابن مقسم والقطيعى عن ادريس عنه بكسر الكاف لغة اسد وافقهم الحسن والاعمش وروى الشطى عن ادريس ضمها وبه قرأ الباقون لغة بقية العرب (واختلف) فى (واذ انجيناكم) فابن عامر بالف بعد الجيم من غير ياء ولا نون مسندا الى ضمير الله تعالى والباقون بياء ونون والف بعدها مسندا الى المعظم قال فى النشر والعجب ان ابن مجاهد لم يذكر هذا الحرف فى كتابه السبعة (واختلف) فى (يقتلون ابناءكم) فنافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مخففة على الاصل والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة للمبالغة (وقرأ) (وعدنا) بغير الف ابو عمرو ويعقوب وابو جعفر (وعن) ابن محيصن (رب ارنى) بضم الباء بخلفه (واسكن) راء ارنى ابن كثير وابو عمرو ويعقوب ولابى عمرو اختلاس كسرة الراء ايضا من روايتيه كما مر بالبقرة (واتفقوا) على اثبات ياء (ترانى) معا فى الحالين واما لها ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق (وكسر النون وصلا من (ولكن انظر) ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وضمها الباقون (وامال) (تجلى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (دكاء) هنا والكهف لحمزة والكسائى وخلف بالمد والهمز من غير تنوين فيهما بوزن حمراء من قولهم ناقة دكاء اى منبسطة السنام غير مرتفعة اى ارضا مستوية وقرأ عاصم كذلك فى الكهف فقط وافقهم فيهما الاعمش والباقون بالتنوين بلامد ولاهمز مصدر واقع موقع المفعول به اى مدكوكا مفتتا قال ابن عباس صار ترابا وقال الحسن ساخ فى الارض وهو مفعول ثان لجعل على المشهور فيهما (وقرأ) (وانا اول) بالمد نافع وابو جعفر (وفتح) ياء الاضافة من (انى اصطفيتك) ابن كثير وابو عمرو (واختلف) فى (برسالتى) فنافع وابن كثير وابو جعفر وروح بالتوحيد والمراد به المصدر اى بارسالى اياك او المراد بتبليغ رسالتى وافقهم ابن محيصن وقرأ الباقون بالالف على الجمع يعنى اسفار التوراة

(وعن) المطوعى (وبكلمى) بكسر اللام (وفتح) ياء الاضافة من (آياتى الذين) غير ابن عامر وحمزة (واختلف) فى (سبيل الرشد) فحمزة والكسائى وخلف بفتح الراء والشين وافقهم الاعمش والباقون بضم الراء وسكون الشين لغتان فى المصدر كالبخل والبخل (واختلف) فى (حليهم) فحمزة والكسائى بكسر الحاء واللام وتشديد الياء مكسورة على الاتباع لكسرة اللام وافقهما ابن محيصين وقرأ يعقوب بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء اما مفرد اريد به الجمع اواسم جمع مفرده حلية كقمح وقمحة والباقون بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء مكسورة جمع حلى كفلس وفلوس والاصل حلوى اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت فى الياء (وضم) هاء (يهديهم) يعقوب وكذا (ايديهم) (وادغم) دال (قد ضلوا) ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (يرحمنا ربنا و يغفرلنا) فحمزة والكسائى وخلف بالخطاب فيهما ونصب الباء من ربنا على النداء وافقهم الاعمش والباقون بالغيب فيهما ورفع ربنا على انه فاعل (وادغم) راء (يغفرلنا) ابو عمرو بخلف عن الدورى (وفتح) ياء الاضافة (من بعدى اعجلتم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (ابن ام) هنا وفى طه فابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بكسر الميم فيهما كسر بناء عند البصريين لاجل ياء المتكلم والباقون بفتحها فيهما لتركيبهما تركيب خمسة عشر بالشبه اللفظى عندهم فعلى هذا ليس ابن مضافا لام بل مركب معها ومذهب الكوفيين ان ابن مضاف لام وام مضافة للياء قلبت الياء الفا تخفيفا فانفتحت الميم كقوله * يابنت عما لاتلومى واهجعى * ثم حذفوا الالف وبقيت الفتحة دالة عليها (ويوقف) عليه لحمزة بالتحقيق والتسهيل كالواو (وعن) ابن محيصين (تشمت) بفتح التاء والميم جعله لازما فرفع به (الاعداء) على الفاعلية وعنه ضم باء (رب اغفر) (ومر) ادغام الراء فى اللام (وابدل) الهمزة الثانية واوا مفتوحة (من تشاء انت) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وفتح) ياء الاضافة من (عذابى اصيب) نافع وابو جعفر (وامال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وعن الدورى عنه الكبرى ايضا (وعن) الحسن (من اشاء) بسين مهملة وفتح الهمزة على المضى لكن قال الدانى لاتصح هذه القراءة عن الحسن

(وهمز) (النبيّ) نافع (وامال) (التوراة) بين بين قالون وحمزة بخلفهما والازرق وامالهما كبرى الاصبهاني وابوعمرو وابن ذكوان وحمزة في ثانيه والكسائي وخلف والثاني لقالون الفتح (وقرأ) (يأمرهم) بالسكون والاختلاس ابوعمرو وروى الاتمام عن الدوري عنه كالباقين (وتقدم) حكم (عليهم الخبائث) (واختلف) في (اصرهم) فابن عامر بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد والف بعدها على الجمع و الباقون بكسر الهمزة والقصر واسكان الصاد بلاالف على الافراد اسم جنس (وعن) المطوعي (عشرة) بكسر الشين وعنه اسكانها لغة الحجاز و به قرأ الجمهور (وامال) (استسقاه) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) المطوعي (مارزقتكم) بالتاء مضمومة على الافراد (وقرأ) (قيل لهم) بالاشمام هشام والكسائي ورويس (وقرأ) (تغفر) بالتأنيث مبنيا للمفعول نافع وابن عامر وابوجعفر و يعقوب والباقون بالنون مبنيا للفاعل (واختلف) في (خطيئاتكم) فنافع وابوجعفر و يعقوب خطيئاتكم بجمع السلامة ورفع التاء على النيابة عن الفاعل وقرأ ابن عامر بالافراد ورفع التاء كذلك وهو واقع موقع الجمع لفهم المعنى وقرأ ابوعمرو خطاياكم على وزن عطاياكم بجمع التكسير مفعولا لتغفر وافقه اليزيدي وابن محيصين بخلفه والباقون بجمع السلامة وكسر التاء نصبا على المفعولية واماموضع نوح فابوعمرو بوزن قضايا والباقون بجمع السلامة مخفوضا بالكسرة واتفقوا على خطاياكم بالبقرة للرسم (وتقدم) اشمام (قيل) (وغلظ) لام (ظلموا) الازرق بخلفه (وقرأ) (واسئلهم) بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائي وخلف في اختياره وكذا يقف حمزة (وادغم) ذال (اذ تأتيهم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وضم) هاء تأتيهم يعقوب وكذا (لاتأتيهم) (وعن) الحسن (لايسبتون) بضم الياء وكسر الباء وعن المطوعي بفتح الياء وضم الموحدة (ووقف) على (لم) بهاء السكت البزي و يعقوب بخلفهما (واختلف في (معذرة) فحفص بالنصب على المفعول من اجله اى وعظناهم لاجل المعذرة او على المصدر اى تعتذر معذرة او على المفعول به لان المعذرة تتضمن كلاما وهي تنصب بالقول كقلت خطبة وافقه اليزيدي فخالف اباعمرو والباقون بالرفع خبر مبتدأ محذوف اى موعظتنا او هذه معذرة و العذر التنصل من الذنب (واختلف) في (بئيس) فنافع

وابوجعفر وزيد عن الداجوني عن هشام بكسر الباء الموحدة وياء ساكنة بعدها من غير همز مثل عيس وقرأ ابن ذكوان وهشام من غير طريق زيد عن الداجوني كـذلك الا انه بالهمز الساكن بلا ياء على انه صفة على فعل كحذر نقلت كسرة الهمزة الى الباء ثم سكنت ووجه قراءة نافع كـذلك اى ان اصـله ماذكر ثم ابدل الهمزة ياء واختلف عن ابى بكر فالجمهور عن يحيى بن آدم عنه بباء مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة على وزن ضيغم صفة على فيعل وهو كثير فى الصفات وروى الجمهور عن العليمى عنه بفتح الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة على وزن رئيس وصف على فعيل كشديد للمبالغة وبه قرأ الباقون (وعن) الحسن كسر الباء وهمزة ساكنة وفتح السين بلا تنوين (ويوقف) عليها لحمزة بالتسهيل كالياء وابدالها ياء ضعيف (وعن) الاعمش (يفسقون) بكر السين (ومر) ترقيق راء (قردة) للازرق واخفاء ابى جعفر تنوينها عند الخاء بعدها بالبقرة وذكر الاصل ان اباجعفر ابدل همزة (خاسين) وليس كذلك وتقدم مافيه (ويوقف) عليـه لحمزة بالتسـهيل بين بين وبحذف الهمزة تباعا للرسم والابدال ياء ضعيف (وسهل) الاصبهانى عن ورش همزة (تأذن) بلاخلف واختلف عنه فى تأذن ربكم بابراهيم كامر (وتقدم) قريبا ادغام اذفى التاء (وعن) الحسن (ورثوا) بضم الواو وتشديد الراء مبنيا للمفعول (وضم) رويس هاء (ان يأتهم) (وقرأ) (تعقلون) بالخطاب نافع وابن عامر وحفص ويعقوب والباقون بالغيب (واختلف) فى (يمسكون) فابو بكر بسكون الميم وتخفيف السين من امسك وهو متعد فالمفعول محذوف اى دينهم اواعمالهم بالكتاب والباء للحال اوالالة والباقون بالفتح والتشديد من مسك بمعنى تمسك فالباء للآلة كهى فى تمسكت بالحبل (واختلف) فى (ذريتهم) هنا ويس والاول والثانى من الطور فابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالافراد فى الاربعة مع ضم تاء اول الطور وفتحها فى الثلاثة وافقهم ابن محيصن والاعمش (وقرأ) نافع وابوجعفر بافراد اول الطور والجمع فى الثلاثة مع كسر التاء فيها وضمها اول الطور وقرأ ابوعمرو بالجمع هنا وموضعى الطور مع كسر التاء فى الثلاثة وبالافراد فى يس مع فتح تائه وافقه اليزيدى وقرأ ابن عامر ويعقوب بالجمع فى الاربعة مع رفع التاء اول الطور وكسرها فى الثلاثة (وعن) الحسن كابى عمرو الا انه رفع اول الطور فكلهم رفع

ثاء لعلبـالظهور الاابا عمرو والبزيدى فكسراهاوظاهر على قراءة التوحيد هنا ان ذريتهم مفعول باخذ على حذف مضـاف اى ميثاق ذريتهم اما على الجمع فيحتمل ان يكون ذرياتهم بدلا من ضمـير ظهورهم كـما ان من ظهورهم بدل من بنى آدم بدل بعض ومفعول اخذ محـذوف والتقدير واذا اخذ ربك من ظهور ذريات بنى آدم ميثاق التوحيد قال الجعـبرى فى الخـبر مسح الله ظهر آدم بيـده فاستخرج من هومولود الى يوم القيـمة كهيئة الذر فقال ياآدم هؤلاء ذريتك اخذت عليهم العهد بان يعبـدونى ولايشركون شيئا وعلى رزقهم ثم قال لهم الست بربكم فقالوا بلى فقالت الملائكة شهدنا فقطع عذرهم يوم القيـمة انتهى (وامال) (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق ابى حمدون عن يحيى وبالفتح والصغرى الازرق وابوعمرو وصححهما فى النشر عنه من روايتيه لكنه اقتصر فى طيبته فى ذكر الخلاف على الدورى (واختلف) فى (ان تقولوا اوتقولوا) فابوعمرو بالغيب فيهما جريا على ماتقـدم اى اشهدهم لئلا يعتذروا يقولوا ماشعرنا اوالذنب لاسلافنا وافقه ابن محيصين واليزيدى والبـاقون بالخطاب على الالتفـات (واظهر) ثاء (يلهث ذلك) نافع وابن كثير وهشام وعاصم وابو جعفر بخلف عنهم والباقون بالادغام واختاره للجميع صاحب النشر وحكى ابن مهران الاجماع عليه (وادغم) ذال (ولقـد ذرأنا) ابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسـائى وخلف (ويوقف) لحمزة على ولله الاسماء ونحوه بالنقل والسكت فى الهمزة الاولى وبالبدل فى الثانية مع المد والتوسط والقصر وفيها الروم بالتسهيل مع المد والقصر فهى عشرة ويمتـنع عدم السكت والنقـل فى الاولى لعدم صحته رواية كما مر بالبقرة (واختلف) فى (يلحدون) هنا والنحل وفصلت لحمزة بفتح الياء والحاء فى الثـلاثة من لحد ثلاثيا وافقه الاعمش وقرأ الكسائى وخلف عن نفسه كذلك فى النحل والباقون بضم الياء وكسر الحاء فى الثلاثة من الحد فقيل هما بمعنى وهوالميل ومنه لحد القبر لانه يمال بحفرة الى جانبه بخلاف الضريح فانه يحفر فى وسطه (وامال) (عسى) حمزة والكسـائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو (وابدل) الاصبهانى همزة (فبأى) ياء مفتوحة وبه مع التحقيق وقف حمزة (واختلف) فى (ونذرهم) فنافع وابن كثير وابن عامر وابوجعفر بنون العظمة ورفع الراء على الاستئناف وافقهم ابن محيصين وقرأ

ابو عمرو وعاصم و يعقوب بالياء على الغيبة ورفع الراء وافقهم اليزيدى والحسن وقرأ حمزة والكسائى وخلف بالياء وبجزم الراء عطفا على محل قوله تعالى فلا هادى له وافقهم الاعمش (واما ل) (طغيانهم) الدورى عن الكسائى وحده (واما ل) (مرسيها) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (تغشيها) (وقرأ (السوءان) بابدال الثانية واوا مكسورة و بتسهيلها كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر و رويس واما تسهيلها كالواو فتقدم رده (وقرأ (ان انا الا) بالمد قالون بخلف عنه واتفق الكل على ادغام (اثقلت دعوا الله) (واختلف) فى (جعلا له شركاء) فنافع وابو بكر وابو جعفر بكسر الشين واسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز اسم مصدر اى ذا شرك اى اشراك وقيل بمعنى النصيب وافقهم ابن محيصين والباقون بضم الشين وفتح الراء و بالمد والهمز بلا تنوين جمع شريك (واختلف) فى (لايتبعوكم) هنا و يتبعهم فى الشعراء فنافع بسكون التاء وفتح الباء الموحدة فيهما وافقه الحسن والباقون بفتح التاء مشددة وكسر الموحدة فيهما وهما لغتان (واختلف) فى (يبطشون) هنا و يبطش بالذى بالقصص ونبطش بالدخان فابو جعفر بضم الطاء فى الثلاثة وافقه الحسن والباقون بالكسر فيهن والبطش الاخذ بالقوة والماضى بطش بالفتح فيهما كخرج يخرج وضرب يضرب وكسر اللام من (قل ادعوا) عاصم وحمزة و يعقوب وضمها الباقون (واثبت) الياء فى (كيدون) وصلا ابو عمرو و هشام من طريق الداجونى وابو جعفر و فى الحالين قنبل من طريق ابن شنبوذ وهشام من طريق الحلوانى ويعقوب (واثبتها) فى (فلا تنظرون) فى الحالين يعقوب (واختلف) فى (ان وليى الله) فابن حبش عن السوسى بياء واحدة مفتوحة مشددة وكذا روى ابو نصر الشذاى عن ابن جمهور عن السوسى وشجاع عن ابى عمرو وابو خلاد عن اليزيدى عن ابى عمرو نصا وعبد الوارث عن ابى عمرو اداء ووجهت على ان ياء فعيل مدغمة فى ياء المتكلم والياء التى هى لام الكلمة محذوفة وهذا احسن ماقيل فى تخريجها وان ولى اسم نكرة غير مضاف و الاصل ان و ليا الله فو ليا اسم ان والله خبرها ثم حذف التنوين لالتقاء الساكنين ولم يبق الا كون اسمها نكرة والخبر معرفة وهو وارد ومنه * وان حراما ان اسب مجاشعا * قال فى النشر و بعضهم يعبر بالادغام و هو خطأ اذ المشددة لا يدغم فى المخفف و افقه الحسن

بلاخلاف عنه وروى الشنبوذى عن ابن جمهور عن السوسى كسر الياء المشددة بعد الحذف وهى قرأة عاصم الجحدرى وغيره و يلزم منه ترقيق الجلالة ووجه فى النشر ذلك بان المحذوف ياء المتكلم لملاقاتها ساكنا كما تحذف ياآت الاضافة لذلك قال فقيل على هذا انما يكون هذا الحذف حالة الوصل فاذا وقف اعادها وليس كذلك بل الرواية الحذف فيهما واجرى الوقف مجرى الوصل كما فى اخشون اليوم و يقض الحق و يحتمل ان يخرج على قراءة حمزة فى مصرخى الآتى ان شاء الله تعالى وقرأ الباقون بيائين مشددة مكسورة مخففة مفتوحة (واختلف) فى (طيف) فابن كثير وابوعمرو والكسائى و يعقوب بياء ساكنة من غير الف ولاهمز على وزن ضيف مصدر من طاف يطيف كباع يبيع وافقهم اليزيدى والشنبوذى والباقون بالف وهمزة مكسورة من غير ياء اسم فاعل من طاف يطوف (واختلف) فى (يمدونهم) فنافع وابو جعفر بضم الياء وكسر الميم من امد وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الميم من مد (وابدل) همزة (قرئ) ياء مفتوحة ابوجعفر (ونقل) همز (قرآن) ابن كثير

(المرسوم)

ما يتذكرون بياء قبل التاء فى الشامى بعض المصاحف ور ياشا بالف بعد الياء وقبل الشين واتفق على الياء فى يأتى تأويله ولن ترانى وفسوف ترانى واستضعفونى وكادوا يقتلوننى فهوالمهتدى وكتب فى الشامى ما كنا لنهتدى بلاواو بصطة هنا بالصاد اتفاقا بخلافها فى البقرة فانها بالسين وكتب فى الشامى وقال الملو بقصة صالح بواو بكل سحار هناوآخر يونس بالف بعد الحاء فى بعض المصاحف وفى بعضها قبلها واتفق على كتابة ضحى وهم بالياء بدل الالف المنقلبة عن الواو ونقل نافع حذف الف طئرهم عند الله هنا والف و بطل ماكانوا يعملون قال و باطل ماكانوا يعملون الفن وخرج و يبطل الباطل بالانفال وكتب فى الشامى واذانجينا كم بياء بين الجيم والكاف وفى باقى المصاحف بياء ونون والف صورتها اينهما نافع عن المدنى يؤمن بالله وكلمته بلاالف وكذا لكلمته و بكلمته بالكهف بالشورى وروى نافع ايضا خطيئتكم هنا ونوح بلا الف وفيهما صورتا ياء وتاء ونقل ايضا عليهم الخبث هنا والتى كانت تعمل الخبث بالانبياء بلا الف وكتب فى اكثرها ساوريكم دار

بزيادة واو بعد الالف وكتب فى بعضها طيف بغير الف بعد الطاء ﴿ المقطوع والموصول ﴾ اتفقوا على قطع ان عن لا فى عشرة منها حقيق على ان لا وان لا يقولوا على الله هنا وعلى قطع عن فى قوله عن مانهوا واختلف فى قطع لام كلما دخلت امة ﴿ هاء التأنيث ﴾ ان رحمت الله بالتاء كالبقرة وما يأتى وكذا كلمت ربك الحسنى ﴿ ياآت الاضافة ﴾ سبع ربى الفوا حش انى اخاف بعدى اعجلتم فارسل معى انى اصطفيتك آياتى الذين عذابى اصيب ﴿ ومن الزوائد ثنتان ﴾ ثم كيدون فلا تنظرون

(سورة الانفال)

قيل هى اولى المدنى واختلف فى وما كان الله ليعذبهم وآيها سبعون وخمس كوفى وست حجازى و بصرى وسبع شامى اختلافها ثلاث ثم يغلبون بصرى وشامى كان مفعولا الاولى غير كوفى وبالمؤمنين غير بصرى ﴿ شبه الفاصلة ﴾ ثمانية اولئك هم المؤمنون رجز الشيطان فوق الاعناق المسجد الحرام الا المتقون يوم الفرقان التقى الجمعان وثانى كان مفعولا ﴿ القراآت ﴾ عن ابن محيصن بخلف عنه (علنفال) بادغام النون فى اللام كما مر فى البقرة (وضم) هاء (عليهم) حمزة ويعقوب (وامال (زادتهم) هشام وابن ذكوان بخلف عنهما وحمزة والباقون بالفتح (وعن) ابن محيصن (يعدكم الله احدى) بوصل الهمزة وكذا الجاءته احديهما وماجاء منه (وامال (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس (وادغم) ذال (اذ تستغيثون) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (مردفين) فنافع وابو جعفر ويعقوب بفتح الدال اسم مفعول اى مردفين بغيرهم والباقون بالكسر اسم فاعل اى مردفين مثلهم وماروى عن قنبل من طريق ابن مجاهد انه يقرأ كنافع فليس بصحيح عن ابن مجاهد كما فى النشر (واختلف) فى (يغشيكم النعاس) فابن كثير وابو عمرو بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين والف بعدها لفظا النعاس بالرفع على الفاعلية من غشى يغشى وافقهما ابن محيصن واليزيدى وقرأ نافع وابو جعفر بضم الياء وسكون الغين وياء بعدها من اغشى النعاس بالنصب مفعول به و فاعله ضمير البارى تعالى وافقهما الحسن والباقون بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء بعدها ونصب النعاس من غشى بالتشديد (وعن) ابن محيصن تسكين ميم (امنة)

(وقرأ) (وينزل) بسكون النون وتخفيف الزاى ابن كثير وابوعمرو ويعقوب (وقرأ) (الرعب) بضم العين ابن عامر والكسائى وابوجعفر ويعقوب (وعن) الحسن (دبره) بسكون الباء كقولهم عنق فى عنق (وكسر) يعقوب بكماله كغيره الهاء من (ومن يولهم) فاستثناها من المجزوم (وقرأ) (ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى) بتخفيف النون ورفع الجلالة الشريفة فيهما ابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وامال) رمى شعبة من جميع طرق المغاربة وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه والباقون بالفتح وهو رواية جمهور العراقيين عن شعبة (واختلف) فى (موهن كيد) فابن عامر وشعبة وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بسكون الواو وتخفيف الهاء والتنوين على انه اسم فاعل من اوهن كاكرم عدى بالهمزة والتنوين على الاصل فى اسم الفاعل وكيد بالنصب على المفعولية به وافقهم الاعمش وقرأ حفص بالتخفيف من غير تنوين وكيد بالخفض على الاضافة وافقه الحسن والباقون بفتح الواو وتشديد الهاء وبالتنوين ونصب كيد مفعول به ايضا (وادغم) دال (فقد جاءكم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وامال) (جاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (ورقق) الازرق بخلفه راء (خير) (واختلف) فى (وان الله مع) فنافع وابن عامر وحفص بفتح همزة ان على تقدير لام العلة والباقون بالكسر على الاستئناف (وشدد) تاء (ولاتولوا) وصلا البزى بخلفه واتفقوا على فتح (دعاكم) (وامال) (فآواكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (تتلى) (وادغم) راء (ويغفر لكم) السوسى والدورى بخلفه (وادغم) دال (قدسمعنا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) المطوعى (هو الحق) بالرفع على ان هو مبتدأ والحق خبره والجملة خبركان (وقرأ) (من السماء او) بابدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (وضم) هاء (فيهم) يعقوب (واشم) صاد (تصدية) حمزة والكسائى وخلف ورويس بخلف عنه (وقرأ) (ليميز الله) بضم الياء الاولى وفتح الميم وكسر الثانية مشددة حمزة والكسائى ويعقوب وخلف والباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء الثانية (وادغم) دال (قدسلف) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وادغم) تاء (مضت سنة) ابوعمرو

وحمزة والكسائى وخلف (ووقف) على سنت بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى و يعقوب (وعن) المطوعى (و يكون) بالرفع على الاستئناف (واختلف) فى (بما يعملون بصير) فرويس بالخطاب وافقه الحسن والباقون بالغيب (وسبق) امالة الف (القربى) والى (اليتمى) (واختلف) فى (بالعدوة) معا فابن كثير وابو عمرو و يعقوب بكسر العين فيهما وافقهم الحسن واليزيدى وابن محيصن والباقون بالضم فيهما وهما لغتان لاهل الحجاز وانكار ابى عمرو الضم محمول على انه لم يبلغه (ومر) امالة (الدنيا) و (القصوى) وكذا (يحيى) (واختلف) فى (من حى) فنافع والبزى وقنبل من طريق ابن شنبوذ وابو بكر وابو جعفر و يعقوب وخلف عن نفسه بكسر الياء الاولى مع فك الادغام وفتح الثانية وافقهم ابن محيصن بخلفه والباقون بياء مشددة مفتوحة و به قرأ قنبل من طريق ابن مجاهد وهما لغتان مشهورتان فى كل ما آخره ياآن من الماضى اوليهما مكسورة نحو عى وحى (وامال) (اراكهم) ابو عمرو وحمزة والكسائى و خلف وابن ذكوان من طريق الصورى والازرق بالفتح والصغرى ولم يقرأ الازرق بوجهين من الرائى الاهذه فقط وبالاول قطع له صاحب العنوان و بالثانى صاحب التيسير واطلق الشاطبى الوجهين فى الحرز وهما صحيحان كما فى النشر (وقرأ) (ترجع الامور) بالبناء للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف (وشدد) البزى بخلفه تاء (ولاتنازعوا) مع اشباع الالف قبلها (وابدل) همز (فئة وفئتان ورئاء الناس) ياء فى الثلاثة ابو جعفر (وعن) الحسن (فتفشلوا) بكسر الشين فقيل انه غير معروف وقيل بل هو لغة ثابتة (وعن المطوعى) (وتذهب ريحكم) بالجزم عطفا على فعل النهى قبله (وادغم) ذال (واذ زين) ابو عمرو وهشام و حمزة والكسائى وخلف (وابدل) ابو جعفر همزة (برئ) ياء وادغم الياء فى الياء بخلف عنه من الروايتين (وفتح) ياى الاضافة من (انى ارى) و (انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (اذ يتوفى) فابن عامر بالتاء على التأنيث وهشام على اصله فى ادغام الذال فى التاء والباقون بالتذكير لكون الفاعل مجازى التأنيث وللفصل (وعن) المطوعى (فشرذ) بالذال المعجمة قيل هذه المادة مهملة فى لغة العرب وقيل ثابتة و من قال انها كذلك فى مصحف ابن مسعود رضى الله

تعـالى عنه تعقبه فى الدر باب النقط والشكل امر حادث احدثه يحيى بن يعمر (واختلف) فى (ولا تحسبن الذين كفروا) هنا والنور فابن عامر وحمزة بالغيب فيهما ووافقهما هنـا ابو جعفر وحفص و اختلف عن ادريس عن خلف فروى الشطى عنـه كذلك فيهما ورواهما عنـه المطوعى وابن مقسم و القطيعى بالخطاب وبه قرأ البـاقون وافق اباعمرو الاعمش واليزيدى فيهما ووافق حمزة الحسن ووافق ابا جعفر ابن محيصين والذين مفعول اول عـلى قراءة الخطاب وسبقوا ثان والمخاطب النبى صلى الله عليـه وسـلم والفاعل على قراءة الغيب ضمير يعود على الرسول او يفسره السياق اى قتيل المؤمنين وان جعل الذين فاعلا فالمفعول الاول محذوف اى انفسهم والثانى سبقوا (وفتح) سـين يحسبن ابن عامر وعاصم وحمزة وابوجعفر (واختلف) فى (انهم لا يعجزون) فابن عامر بفتح الهمزة على اسقاط لام العلة والباقون بكسرها على الاستيناف (وعن) ابن محيصين (يعجزون) بكسر النون وشددها بخلف عنه فادغم نون الرفع فى نون الوقاية وحذف ياء المتكلم مجتزيا عنها بالكسرة واثبتها بخلف عنه فى الحالين (وعن) الحسن (رباط) بضم الراء و البـاء من غير الف نحو كتاب وكتب (واختلف) فى (ترهبون) فرويس بتشـديد الهاء من رهب المضاعف و البـاقون بتخفيفهـا من ارهب (وعن) الحسن يرهبون بالغيب و التخفيف وضمير الفاعل يرجع الى مرجع لهم فانهم اذا خافوا خوفوا من ورائهم (وقرأ) (للسلم) بكسر السين شعبة (وهمز) (النبى) نافع (ورقق) الازرق راء (عشرون) كما نص عليـه الدانى والشاطبى وابن بليمة وغيرهم وفخمه عنه مكى فى اجمـاعه (واختلف) فى (وان يكن منكم مائة يغلبوا) و (ان يكن منكم مائة صابرة) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف باليـاء من تحت فيهما للفصل بالظرف ولان التأنيث مجازى ووافقهم الاعمش وقرأ ابوعمرو ويعقوب بالتذكير فى الاول لمـا ذكر والتأنيث فى الثانى لان وصفه بالمؤنث وهو صابرة فقواه ووافقهما اليزيدى والحسن والبـاقون بالتـأنيث فيهما لاجـل اللفظ وخرج باسنـاده الى المـائة ان يكن منكم عشرون وان يكن منكم الف المتفق على تذكيرها (واختلف) فى (ان فيكم ضعفا) فعاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد ووافقهم الاعمش بخلفـه و الباقون بضمها وكلاهما مصـدر وقيـل الفتح فى العقل والرأى والضم فى البدن وقرأ ابو جعفر بفتح العـين

والمد والهمزة مفتوحة بلا تنوين جمعا على فعلاء كظريف وظرفاء ولا يصح كما فى النشر ماروى عن الهاشمى من ضم الهمزة وافقه المطوعى والباقون باسكان العين والتنوين بلا مد ولا همز (واختلف) فى (ما كان لنبى ان يكون) فابو عمرو وابو جعفر ويعقوب بالتأنيث مراعاة لمعنى الجماعة وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالتذكير اعتبارا للفظ (واختلف) فى (له اسرى) و (من الاسرى) فابو عمرو بفتح الهمزة وسكون السين فى الاول وضم الهمزة وفتح السين وبالف بعدها فى الثانى مع الامالة فيهما وافقه اليزيدى وقرأ حمزة والكسائى وخلف بغير الف مع الامالة فيهما وافقهم الاعمش وقرأ ابو جعفر بضم الهمزة فيهما وفتح السين على وزن فعالى بلا امالة والباقون بفتح الهمزة وسكون السين بلا الف على وزن فعلى وهو قياس فعيل بمعنى مفعول لكن قللهما الازرق (وقرأ (اخذتم) باظهار الذال ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (وعن) الحسن والمطوعى (اخذ منكم) بفتح الهمزة والخاء مبنيا للفاعل وهو الله تعالى (ومر) ادغام (يغفر لكم) (واختلف) فى (من ولايتهم) هنا والكهف لحمزة بكسر الواو فيهما وافقه الاعمش وقرأ الكسائى وكذا خلف كذلك فى الكهف والباقون بفتح الواو لغتان او الفتح من النصرة والنسب والكسر من الامارة ووقع للنويرى انه جعل خلفا هنا لحمزة وقد علم انه انما وافقه فى حرف الكهف واسقط فى الاصل هنا خلفا من حرف الكهف فلعله من الكتاب فيعلم

(المرسوم)

نقل نافع عن المدنى وتخونوا اماناتكم هنا الامانتهم بقد افلح بغير الف بعد النون وكلام الرائية كالمقنع عام فى الالفين لكن قال السخاوى المراد هنا الف الجمع قال الجعبرى فلعله ظفر بتخصيص رواية نافع او شافهه به الناظم واتفقوا على حذف الالف بعد العين فى لا ختلفتم فى الميعد هنا خاصة واثباتها فيما عداه نحو لا يخلف الميعاد ❊ المقطوع والموصول ❊ اختلف فى قطع انما غنمتم هنا واتفق على قطع موضعى الحج ولقمان وعلى وصل ما عدا ذلك نحو الا انما انا نذير ❊ هاء التأنيث ❊ رسموا بالتاء سنت الاولين هنا كثلاثة فاطر واخر غافر فقط ❊ ياآت الاضافة ❊ اثنان انى ارى انى اخاف وليس فيها زائدة للجماعة ومر زيادة ياء فى لا يعجزون لابن محيصن بخلفه

(سورة التوبة)

مدنية وآيها مائة وتسع وعشرون كوفى وثلاثون فى الباقى خلافها خمس من المشركين معا العلى عن الجحدرى عد الاول لا الثانى وشهاب عنه بالعكس الدين القيم حمصى يعذبكم عذابا اليما دمشقى وقيل شامى وعاد ثمود حرمى ﴿ وفيها مشبه الفاصلة ﴾ ستة عشر من المشركين عند من لم يعدها وقاتلوا المشركين من الله ورضوان لك الامور فى الرقاب ويؤمن للمؤمنين فى الصدقات ثانى عذابا اليما من سبيل يجدوا ما ينفقون من المهاجرين والانصار بين المؤمنين ويقاتلون للمشركين ما ينفقون انهم يفتنون وعكسه ثنتان من المشركين عند من عده وقوم مؤمنين ﴿ القراآت ﴾ يوقف لحمزة على (براءة) بالتسهيل كالالف مع المد والقصر واتفقوا على الياء وقفا فى غير (مجرى) لثبوتها فى المصاحف (وامال) (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وروبس وقلله الازرق (وعن) الحسن كسر همزة (ان الله برئ) على اضمار القول (وادغم) برئ ابو جعفر بخلفه (وعن) الحسن (من المشركين) معا بكسر نون من على اصل التخلص من الساكنين (واتفقوا) على الرفع فى (ورسوله) عطفا على الضمير المستكن فى برئ اوعلى محل ان واسمها فى قراءة من كسر ان نعم روى زيد عن يعقوب النصب عطفا على اسم ان وليس من طرقنا (وقرأ) (ائمة) هنا والانبياء والقصص معا والسجدة بالتسهيل مع القصر قالون والازرق وابن كثير وابو عمرو وكذا رويس وقرأ الاصبهانى بالتسهيل كذلك لكن مع المد فى ثانى القصص وفى السجدة وقرأ ابو جعفر كذلك اعنى بالتسهيل والمد فى الخمسة بلا خلاف واختلف عنهم فى كيفية التسهيل فالجمهور انه بين بين والآخرون انه الابدال ياء خالصة ولا يجوز الفصل بالالف حالة الابدال عن احد وقرأ هشام بالتحقيق واختلف عنه فى المد والقصر فالمد له من طريق الحلوانى عند ابى العز وقطع به لهشام من طرقه ابو العلا وروى له القصر للمهدوى وغيره وفاقا لجمهور المغاربة وبه قرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف اما الاربعة فتقدم التنبيه على انا اكتفينا بذكر مذاهبهم فى الاصول وفى الاول فى الفرش مما تكرر وتقدم ايضا ثبوت كل من التحقيق وبين بين والابدال وورد طعن الزمخشرى ومن

تبعه كالبيضاوى فى وجه الابدال (واختلف) فى (لا ايمان لهم) فابن عامر
بكسر الهمزة مصدر آمن والباقون بالفتح جمع يمين واجمعوا على فتح الثانية
(وضم) هاء (يخزهم) رويس (وعن) الحسن (ويتوب) بالنصب
على اضمار ان على ان التوبة داخلة فى جواب الامر من طريق المعنى
(واختلف) فى (ان يعمروا مساجد الله) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب
بالتوحيد وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالجمع اى جميع المساجد
ويدخل المسجد الحرام دخولا اوليا وقيل هو المراد وجمع لانه قبلة
المساجد وهذان الاحتمالان على قراءة التوحيد ايضا وخرج بالقيد انما يعمر
مساجد الله الثانى المتفق على جمعه عند الجمهور لانه يريد جميع المساجد
لكن ورد عن ابن محيصن توحيده كالاول (وقرأ) ابن وردان فيما انفرد به
الشطوى عن ابن هارون (سقاة الحج) بضم السين وحذف الياء جمع ساق
كرام ورماة (وعمرة) بفتح العين وحذف الالف جمع عامر مثل صانع وصنعة
ولم يعرج على هذه القراءة فى الطيبة لكونها انفرادة على عادته (وقرأ) (يبشرهم)
بالفتح والسكون والتخفيف حمزة وسبق بآل عمران كضم هاء (رضوان) لابى بكر
(وسهل) الثانية كالياء من (اولياءان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
(واختلف) فى (عشيراتكم) فابو بكر بالالف بعد الراء جمع سلامة لان لكل
منهم عشيرة (وعن الحسن) عشائركم جمع تكسير والباقون بغير الف على الافراد
اى عشيرة كل منكم واجمع على افراد موضع المجادلة من هذه الطرق (وامال
(ضاقت عليكم) حمزة (وادغم) تاء (رحبت) فى ثاء (ثم) ابو عمرو وهشام
وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى (وامال (شاء) ابن ذكوان
وهشام بخلفه وحمزة وخلف وقوله تعالى (شاءان) مثل اولياءان (واختلف)
فى (عزير ابن الله) فعاصم والكسائى ويعقوب بالتنوين مكسورا وصلا
على الاصل وهو عربى من التعزير وهو التعظيم فهو اسم امكن مخبر عنه بابن
لا موصوف به وقيل عبرانى واختلف هل هو مكبر كسليمان او مصغر عزر
كنوح وعليه فصرفه لكونه ثلاثيا ساكن الاوسط ولا نظر لياء التصغير
ولا يجوز ضم تنوينه على قاعدة الكسائى فى نحو محظورا انظر لان الضمة فى ابن
هنا ضمة اعراب كعامر فهى غير لازمة وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بغير
تنوين اما لكونه غير منصرف للعجمة والتعريف او لالتقاء الساكنين تشبيها للنون
بحرف المد او ان ابن صفة لعزير والخبر محذوف اى نبينا او معبودنا وقد تقرر

ان لفظ ابن متى وقع صفة بين علمين غير مفصول بينه وبين موصوفه حذفت الفه خطا وتنوينه لفظا الا لضرورة (وامال) السوسى بخلفه فتحة لراء من (النصارى المسيح) وصلا وبالفتح الباقون ومنهم ابو عثمان الضرير فلا يميل فتحة الصاد مع الالف بعدها المتقدم ان امالتها لاجل امالة الالف الاخيرة وقد امتنعت امالتها لحذفها لاجل الساكن بعدها اما اذا وقف عليها فكل على اصله ومثلها يتامى النساء وانما امال السوسى الالف الاخيرة لعروض حذفها فلم يعتد بالعارض ولذا فتح كثيره الراء من نحو اولى الذين وصلا ووقفا لان الالف حذفت للجازم (وقرأ (يضاهون) بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها فواو عاصم والباقون بضم الهاء وواو بعدها ومعناهما واحد وهو المشابهة ففيه لغتان الهمز وتركه وقيل الياء فرع الهمز كقرات وقريت وتوضات وتوضيت (وامال (انى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو (وقرأ (يطفوا) بحذف الهمزة مع ضم ماقبلها ابو جعفر ومثله (ليواطوا (ويوقف) عليه لحمزة بثلاثة اوجه التسهيل كالواو والحذف كابى جعفر وابدالها ياء محضة (وامال (الاحبار) ابو عمرو والدورى عن الكسائى وابن ذكوان من طريق الصورى وقلله الازرق (وعن) الحسن (تحمى) بالتأنيث اى النار وامالها و(فتكوى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق (واختلف) فى (اثناعشر) واحدعشر وتسعة عشر فابو جعفر باسكان العين من الثلاثة ولا بد من مد الف اثنا للساكنين وكره ذلك بعضهم من حيث الجمع بين ساكنين على غير حدهما لكن فى النشر انه فصيح مسموع من العرب قال وانفرد النهروانى عن زيد فى رواية ابن وردان بحذف الالف وهى لغة ايضا انتهى والباقون بفتح العين فى الكل (وضم) هاء (فيهن) يعقوب ووقف بخلفه عليها بهاء السكت (وقرأ) (النسئ) بابدال الهمزة ياء مع الادغام الازرق وابو جعفر كوقف حمزة وهشام بخلفه مع السكون ومع الروم والاشمام فهى ثلاثة اوجه (واختلف) فى (يضل به) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بضم الياء وفتح الضاد مبنيا للمفعول من اضل معدى ضل وافقهم الشنبوذى وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد مبنيا للفاعل من اضل وافقه الحسن والمطوعى وفاعل يضل ضمير البارى تعالى اوالذين كفروا والمفعول ح محذوف اى اتباعهم والباقون بفتح الياء

وكسر الضاد بالبناء للفاعل من ضل وفاعله الموصول (وقرأ) (سوء اعمالهم) بابدال الثانية واوا مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (ومر) قريبا حذف همز (ليواطوا) لابي جعفر مع ضم ماقبلها كيطفوا ووقف حمزة عليهما كذلك على مختار الداني باتباع الرسم وتسهيل الهمزة كالواو على مذهب سيبويه كالجمهور وبابدالهما ياء على مذهب الاخفش فهذه ثلاثة مقرو بها اما تسهيلها كالياء وهو المعضل وابدالها واوا وكسر ماقبل الهمز مع حذفه وهو الوجه الخامل فثلاثتها غير مقرو بها كامر (واشم) (قيل لكم) هشام والكسائي ورويس (وعن) المطوعي (تثاقلتم) على الاصل (وامال) (الغار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي من طريق جعفر وفتحه من طريق الضرير وقلله الازرق (واختلف) في (وكلمة الله) فيعقوب بنصب التاء عطفا على كلمة الذين وافقه الحسن والمطوعي والباقون بالرفع على الابتداء وهو ابلغ كما في البيضاوي لما فيه من الاشعار بان كلمة الله عالية في نفسها وان فاق غيرها فلاثبات لتفوقه ولااعتبار ولذا وسط الفصل (وتقدم) نظير (عليهم الشقة) كثيرا وكذا وقف البزي ويعقوب على (لم) بهاء السكت بخلفهما (وامال) (مازادوكم) حمزة وهشام وابن ذكوان بخلف عنهما (وابدل) همز (يقول ايذن لي) واوا ساكنة وصلا ورش وابو عمرو بخلفه وابو جعفر اما اذا ابتدئ بقوله ايذن فالكل بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة كامر (وابدل) الهمزة الساكنة (من تسوءهم) الاصبهاني وابو جعفر فقط كوقف حمزة (وشدد) تاء (هل تربصون) وصلا البزي بخلفه (وادغم) لام هل في التاء حمزة والكسائي وهشام بخلفه لكن صوب في النشر الادغام عنه (وقرأ) (كرها) بضم الكاف حمزة والكسائي وخلف ومر بالنساء (واختلف) في (تقبل منهم) فحمزة والكسائي وخلف بالتذكير لان التأنيث غير حقيقي وافقهم الشنبوذي وعن المطوعي بنون العظمة مفتوحة (نفقتهم) بالافراد والنصب على المفعولية والباقون بالتأنيث (وتقدم) امالة الفي (كسالى) (ويوقف) لحمزة على (ملجأ) بوجه واحد وهو التسهيل بين بين (واختلف) في (مدخلا) فيعقوب بفتح الميم واسكان الدال مخففة من دخل وافقه الحسن وابن محيصين بخلفه والباقون بالضم والتشديد مفتعل من الدخول

والاصل مدتخل ادغمت الدال فى تاء الافتعال كادارأ (واختلف) فى (يلزك) و (يلزون) و (لا تلزوا) فيعقوب بفتح حرف المضارعة وضم الميم فى الثلاثة وافقه الحسن والباقون بفتح حرف المضارعة ايضا وكسر الميم فيها وهما لغتان فى المضارع وعن المطوعى ضم حرف المضارعة وفتح اللام وتشديد الميم فى الثلاثة (وسكن) ذال (اذن) وهمز (النبىء) نافع (وعن) الحسن (اذن خير) بتنوين الاسمين ورفع خير وصف لاذن اوخبر بعد خبر والجمهور بغير تنوين وخفض خير على الاضافة (واختلف) فى (ورحمة للذين آمنوا) فحمزة بخفض رحمة عطفا على خير والجملة ح متعارضة بين المتعاطفين اى اذن خير ورحمة وافقه المطوعى و الباقون بالرفع نسقا وقيل عطفا على يؤمن لانه فى محل رفع صفة لاذن اى اذن مؤمن ورحمة اوخبر محذوف اى وهو رحمة (وحذف) ابو جعفر همز (قل استهزءوا) مع ضم الزاى وبه وقف حمزة على مختار الدانى للرسم وله تسهيلها كالواو على مذهب سيبويه وابدالها ياء على مذهب الاخفش وهذه الثلاثة صحيحة وحكى فيها ثلاثة اخرى تقدم انها غير صحيحة وكذا (يستهزءون) ومع ثلاثة الوقف تصير تسعة ومر اول البقرة حكم وقف الازرق عليه واذا وقف على استهزءوا جرت له ثلاثة البدل فان وصل فالاشباع فقط عملا باقوى السببين كامر (واختلف) فى (ان يعف يعذب) فعاصم نعف بنون العظمة مفتوحة وفاء مضمومة بالبناء للفاعل وعن طائفة محله نصب به ونعذب بنون العظمة وكسر الذال طائفة الثانى منصوب مفعول به والباقون يعف بياء مضمومة وفتح الفاء مبنيا للمفعول تعذب بتاء مضمومة وفتح الذال كذلك طائفة بالرفع نائب الفاعل ونائب الفاعل فى الاول الظرف بعده (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (نبأ الذين) هنا بالابدال الفا لفتح ماقبله وبين بين على الروم فقط (وابدل) همز (المؤتفكات) قالون من طريق ابى نشيط كما فى الكفاية وغيرهما وهو الصحيح عن الحلوانى وصحح الوجهين عن قالون فى النشر واشار اليهما قوله فى الطيبة وافق فى مؤتفك بالخلف بره * وورش من طريقه وابوعمرو بخلفه والجمهور عن قالون بالهمز (واسكن) سين (رسلهم) ابوعمرو (وقرأ) (رضوان) بضم الراء ابو بكر (وعن) الحسن (وبما كانوا يكذبون) بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال (وامال) (بجزاهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى

الازرق وابوعمرو (وكسر) غين (الغيوب) شعبة وحمزة (وفتح) ياء الاضافة من (معي ابدا) نافع وابن كثير وابوعمرو وابن عامر وحفص وابو جعفر (وفتحها) من (معي عدوا) حفص (وادغم) تاء (انزلت سورة) ابوعمرو وهشام من طريق الداجوني وابن عبدان عن الحلوانى وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) فى (وجاء المعذرون) فيعقوب بسكون العين وكسر الذال مخففة من اعذر يعذر كاكرم يكرم وافقه الشنبوذى والباقون بفتح العين وتشديد الذال امامن فعل مضعفا بمعنى التكلف والمعنى انه يوهم ان له عذرا ولاعذر له اومن افتعل والاصل اعتذر فادغمت التاء فى الذال (وعن) الحسن (كذبوا الله) مشددا (وامال) (اخبارکم) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائي وقلله الازرق (وامال) (وسيرى الله) وصلا السوسى بخلفه وله على وجه الامالة ترقيق لام الجلالة وتفخيمها وكلاهما صحيح كما فى النشر (واختلف) فى (دائرة السوء) هنا وثانى الفتح فابن كثير وابوعمرو بضم السين فيهما وافقهما ابن محيصين واليزيدى والباقون بالفتح فيهما وهو للذم ومعنى المضموم العذاب والضرر والبلاء والازرق على قاعدته فيه من الاشباع والتوسط (ووقف) عليه حمزة وهشام بخلفه بالنقل على القياس وعن بعضهم الادغام ايضا الحاقا للواو الاصلية بالزائدة (وقرأ) (قربة) بضم الراء ورش والباقون بسكونها (واختلف) فى (والانصار والذين) فيعقوب برفع الراء على انه مبتدأ خبره رضى الله عنهم او عطف على والسابقون وافقه الحسن والباقون بالخفض نسقا على المهاجرين (واختلف) فى (تجرى تحتها) فابن كثير بمن الجارة وخفض تحتها بها كسائر المواضع وافقه ابن محيصين والباقون بحذف من وفتح تحتها على المفعولية فيه (وعن) الحسن (تطهرهم) بجزم الراء جوابا للامر (واختلف) فى (ان صلوتك) هنا واصلوتك بهود فحفص وحمزة والكسائي وخلف بالتوحيد وفتح التاء هنا والمراد بها الجنس وافقهم الاعمش والباقون بالجمع فيهما وكسر التاء هنا (وعن) الحسن (الم تعلموا) بالخطاب للمتخلفين (وقرأ) (مرجئون) بهمزة مضمومة بعدها واوساكنة ابن كثير وابوعمرو وابن عامر وابو بكر و يعقوب والباقون بترك الهمزة وهما لغتان يقال ارجأ كانبأ وارجا كاعطى (واختلف) فى (والذين اتخذوا) فنافع وابن عامر وابو جعفر بغير واو

قبل الذين كصاحفهم فالذين مبتدأ خبره محذوف اى وفيمن وصفنا وقال الدانى خبره لايزال بنيانهم وقيل لاتقم فيه ابدا والباقون بالواو كصاحفهم عطفا على ماتقدم من القصص نحو وآخرون اومستأنف والذين مبتدأ على ماتقدم فى قراءة الحذف (وتقدم) تفخيم (ضرارا) للازرق كغيره لتكرارها وكذا (ارصادا) لحرف الاستعلاء (واختلف) فى (اسس بنيانه) فى الموضعين فنافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين فيهما على البناء للمفعول ورفع النون فيهما على النيابة عن الفاعل والباقون بفتحهما على البناء للفاعل ونصب بنيانه بعدهما مفعول به والفاعل ضمير من (وضم) راء (رضوان) شعبة (واتفقوا) على فتح (شفا) لكونه واويا بدليل تثنيته على شفوان ورسمه بالالف (وقرأ) (جرف) بسكون الراء ابن ذكوان وهشام بخلفه وابو بكر وحمزة وخلف والباقون بالضم (وامال) (هار) قالون وابن ذكوان بخلفه عنهما وابو عمرو وابو بكر والكسائى وقلله الازرق والوجهان صحيحان عن قالون من طريقيه كما فى النشر والامالة لابن ذكوان من طريق الصورى وابن الاخرم عن الاخفش (واختلف) فى (الا ان تقطع) فيعقوب بتخفيف اللام على انها حرف جر وافقه الحسن والمطوعى والباقون بتشديدها على انها حرف استثناء والمستثنى منه محذوف اى لايزال بنيانهم ريبة فى كل وقت الاوقت تقطيع قلوبهم اوفى كل حال الاحال تقطيعها بحيث لايبقى لها قابلية الادراك والاضمار (واختلف) فى تقطع فابن عامر وحفص وحمزة وابوجعفر ويعقوب بفتح التاء مبنى للفاعل واصله تتقطع مضارع تقطع حذفت منه احدى التائين وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضمها بالبناء للمفعول مضارع قطع بالتشديد (وقرأ (فيقتلون ويقتلون) ببناء الاول للمفعول والثانى للفاعل حمزة والكسائى وخلف والباقون ببناء الاول للفاعل والثانى للمفعول وتقدم بآل عمران (وامال) (التوراة) الاصبهانى وابوعمرو وابن ذكوان وحمزة فى احد وجهيه والكسائى وخلف وقللها الازرق وحمزة فى وجهه الثانى وقالون فى احد وجهيه والثانى له الفتح (ونقل) (القرآن) ابن كثير (وقرأ) ابراهام الاخيرين (استغفار ابراهام) و (ان ابراهام) بالف هشام وابن ذكوان بخلفه (وضم) ابوجعفر سين (العسرة) وسكنها الباقون (ومر) بالبقرة كقصر همز (رؤف) لابى عمرو وابى بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف وتسهيله

لابى جعفر بين بين ووقف حمزة عليه بالتسهيل بين بين مع تضعيف ابدالها واوا على الرسم (واختلف) فى (كاد تزيغ) فحفص وحمزة بالياء على التذكير واسم كاد ح ضمير الشان وقلوب مرفوع بتزيغ والجملة نصب خبرالها وافقهما الاعمش والباقون بالتأنيث وعليها فيحتمل التوجيه المذكور ويحتمل ان يكون قلوب اسم كاد وتزيغ خبرا مقدما لان الفعل مؤنث وانما قدر هذا الاعراب لان الفعل اذا دخل عليه الفعل قدر اسم بينهما (وامال (ضاقت) حمزة (وسبق) نظير (عليهم الارض) غير مرة (وحذف) همز (يطون) ابوجعفر (و وقف) عليه حمزة بين بين وحكى فيه الحذف كقراءة ابى جعفر نص عليه الهذلى وغيره واقره فى النشر (وابدل) همز (موطيا) ياء مفتوحة ابوجعفر بخلف عنه من روايتيه كما يفهم من النشر (وعن المطوعى) (غلظة) بفتح الغين وهى لغة الحجاز (وادغم) تاء (انزلت سورة) ابوعمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائى وخلف (وامال) (زادته) و (فزادتهم) ابن ذكوان وهشام بخلاف عنهما وحمزة والباقون بالفتح (واختلف) فى (اولا يرون) فحمزة و يعقوب بالخطاب للمؤمنين على جهة التعجب وافقهما الاعمش والباقون بالغيب رجوعا على الذين فى قلوبهم مرض (وادغم) دال (لقد جائكم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وامال) (جاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وعن) ابن محيصن من غير المفردة (من انفسكم) بفتح الفاء من النفاسة اى من اشرفكم والجمهور بضمها صفة للرسول صلى الله عليه وسلم اى من صميم العرب (وعنه) ايضا تسكين ياء الاضافة من (حسبى الله) وفتحها الجمهور وعنه ايضا (رب العرش العظيم) هنا وفى قد افلح العرش العظيم العرش الكريم وفى النمل العرش العظيم برفع الميم فى الاربعة نعتا لرب والجمهور بالجر فيهن صفة للعرش (ومر) آنفا قصر همز (رؤف) وتسهيله ووقف حمزة عليه

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الف مسجد حيث كان ولو بال و نقل نافع عن المدنى كالباقى حذف الف ان يعمروا مسجد الله وهو الاول من هذه السورة وكتب فى العراقية الهمزة الثانية فى ائمة الخمسة بالياء وكتب سقية الحاج وعمرة فى المصاحف القديمة محذوفتى الالف ورسم عزير ابن ونحوه بالالف وروى

نافع عن المدني كغيره حذف الف خلف رسول الله وكتب اكثر الثلاثة الرسوم
في ولا اوضعوا بزيادة الف بين الالف المعانقة للام والواو ولم يزدها اقلهم
وزادها كلهم في لا اذبحنه بالنمل و بعضهم لالى الله تحشرون بآل عمران
و لالى الجحيم بالصافات وكتب في المكي من تحتها المتقدم ذكرها بزيادة من
الجارة قبل تحتها وحذفت من باقيها وكتب في الشامي والمدني الذين
اتخذوا بلاواو قبل الذين والصحيح ثبوت واونسوا الله فنسيهم هنا في الكل
﴿ المقطوع ﴾ اتفق على قطع ان عن لا ملجاء وهو ثالث العشرة وعلى
قطع ام عن من اسس وهو ثاني الاربعة ﴿ ياآت الاضافة ﴾ معي ابدا
معي عدوا ولابن محيصين حسبي الله والله تعالى اعلم

(سورة يونس عليه السلام مكية)

وآيها مائة وتسع غير شامي وعشر فيه اختلافها ثلاث له الدين شامي
لما في الصدور شامي ايضا وزلة من الشاكرين ﴿ شبه الفاصلة ﴾ ثلاث الرمتاع
في الدنيا بني اسرائل وعكسه موضع على الله الكذب لايفلحون ﴿ القراآت ﴾
امال الراء من (الر) هنا وهود ويوسف وابرهيم والحجر والمراول الرعد ابو عمرو وابن
عامر وابوبكر وحمزة والكسائي وخلف اجراء لالفها مجرى المنقلبة عن الياء قاله
القاضي وقللها الازرق وفتحها الباقون (وسكت) ابو جعفر على كل حرف
من حروف الر (وامال) (للناس) كبرى الدوري عن ابي عمرو من طريق
ابي الزعراء (ورقق) (الكافرون) الازرق بخلفه (وقرأ) (لساحر) بالالف
وكسر الحاء ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والباقون بغير الف مع
سكون الحاء ومر اخر المائدة (وقرأ) (تذكرون) بالتخفيف حفص
وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (انه يبدأ الخلق) فابو جعفر
بفتح الهمزة على انه معمول للفعل الناصب وعدالله اي وعد الله بدأ الخلق
ثم اعادته و المعنى اعادة الخلق بعد بدئه او على حذف لام الجر وافقه
الاعمش والباقون بالكسر على الاستيناف (وقرأ) (ضياء) هنا والانبياء
والقصص قنبل بقلب الياء همزة واولت على انه مقلوب قدمت لامه التي
هي همزة الى موضع عينه واخرت عينه التي هي واو الى موضع اللام
فوقعت الياء طرفا بعد الف زائدة فقلبت همزة على حد رداء والباقون بالياء
قبل الالف و بعد الضاد جمع ضوء كسوط وسياط والياء عن واو و يجوز

كونه مصدر ضاء ضياء كعاد عيادا (واختلف) فى (يفصل الآيات) فابن كثير وابو عمرو وحفص و يعقوب بياء الغيب جريا على اسم الله تعالى وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بنون العظمة (وسهل) همز (اطمأنوا) الاصبهانى (وضم)هاء (يهديهم) الثانية يعقوب (وضم) الهاء والميم من (تحتهم الانهار) وصلا حمزة والكسائى وخلف وكسرهما ابو عمرو ويعقوب وكسر الهاء وضم الميم الباقون (وعن) ابن محيصن (ان الحمد لله) بتشديد النون ونصب الحمد اسما لها وهو يؤيد انها المخففة فى قرأة الجمهور وعن الحسن كسر دال الحمد (واختلف)فى (لقضى اليهم اجلهم) فابن عامر و يعقوب بفتح القاف والضاد وقلب الياء الفا مبنيا للفاعل اجلهم بالنصب مفعولا به وافقهما المطوعى والباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء مبنيا للمفعول اجلهم بالرفع على النيابة (وامال (طغيانهم) الدورى عن الكسائى (واسكن) سين (رسلهم) ابو عمرو (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (تلقاى) ونحوه مما رسم بياء بعد الالف بابدال الهمزة الفا مع المد والقصر و التوسط و بتسهيلها كالياء مع المد والقصر فهى خمسة واذا ابدلت ياء على الرسم فالمد والتوسط والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فتصير تسع) (وفتح) ياء الاضافة من (لى ان) و(انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وامال (وقحها) من (نفسى ان اتبع) نافع وابو عمرو وابو جعفر (واختلف)فى (ولا ادراكم به) ولا اقسم بيوم القيمة فابن كثير من غير طريق ابن الحباب عن البزى بحذف الالف التى بعد اللام جعلها لام ابتداء فتصير لام توكيد اى لو شاء الله ماتلوته عليكم ولا علمكم به على لسان غيرى (وعن) الشنبوذى ولا نذرتكم به بنون ساكنة وذال معجمة مفتوحة وراء ساكنة و تاء مضمومة من الانذار (وعن) الحسن ولا ادرأتكم بهمزة ساكنة وتاء مرفوعة على ان الهمزة مبدلة من الالف والالف منقلبة عن ياء لانفتاح ماقبلها على لغة من يقول اعطأتك فى اعطيتك وقيل الهمزة اصلية من الدرء و هو الدفع و الباقون باثبات الالف على انها لاء النافية مؤكدة اى ولو شاء الله ماقرأته عليكم ولا اعلمكم به على لسانى فالاول و الثانى منفيان و يأتى توجيهه موضع سورة القيمة فيها ان شاء الله تعالى و باثبات الالف قرأ ابن الحباب عن البزى فبهما وكذا روى المغاربة و المصريون قاطبة عن البزى من طرقه وخرج

بقيد التسمية البلد وثاني القسمة المتفق على الاثبات فيهما لانها فيهما نافية كانه يقول اذ الامر اوضح من ان يحتاج الى قسم وجعلها القاضي لتأكيد القسم قال وادخالها على القسم شايع كقولهم لاوابيك (واما ل) (ادراكم) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري ومن طريق ابن الاخرم عن الاخفش وما في الاصل هنا فيه قصور وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق وكذا حكم ادرى حيث وقع الا انه اختلف عن ابي بكر فيما عدا هذه السورة فاخذ العراقيون له بالفتح والمغاربة بالامالة (وادغم) (لبثت) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر وذكر في الاصل هنا الخلاف عن ابن ذكوان ولعله سبق قلم (وغلظ) الازرق بخلفه لام (اظلم) (وقرأ) ابو جعفر (اتنبون الله) بحذف الهمزة وضم الباء قبلها على مانص عليه الاهوازي وغيره وظاهر عموم كلام ابي العز والهذلي وتقدم مافيه (واختلف) في (عما تشركون) هنا وموضعي النحل وفي الروم فحمزة والكسائي وخلف بالخطاب جريا على ماسبق وافقهم الاعمش والباقون بالغيب في الاربعة استأنف فنزه نفسه عن اشراكهم (ويوقف) لحمزة على (في آياتنا) بعدم السكت مع تحقيق الهمز وبالسكت قبل الهمز وبالنقل وبالادغام (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (واختلف) في (ماتمكرون) فروح بالغيب جريا على ما مر وافقه الحسن والباقون بالخطاب التفاتا لقوله قل الله اي قل لهم فناسب الخطاب (واختلف) في (يسيركم) فابن عامر وابو جعفر ينشركم بفتح الياء وبنون ساكنة بعدها فشين معجمة مضمومة من النشر ضد الطي اي يفرقكم وافقهما الحسن والباقون بضم الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة اي يحملكم على السير ويمكنكم منه والتضعيف للتعدية (واما ل) (فلما انجاهم) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله انجاكم وانجاه (واختلف) في (متاع الحيوة الدنيا) فحفص بنصب العين على انه مصدر مؤكد اي تتمتعون متاع اوظرف زماني نحو مقدم الحاج اي زمن متاع والعامل فيه الاستقرار الذي في على انفسكم اومفعول به بمقدر اي تبغون متاع اومن اجله اي لاجل متاع وافقه الحسن والباقون بالرفع على انه خبر بغيكم وعلى انفسكم صلته اي بغي بعضكم على بعض انتفاع قليل المدة ثم يضمحل وتبقى بغيه قاله الجعبري كغيره اوخبر محذوف اي ذلك اوهو متاع وعلى انفسكم خبر بغيكم (وعن) الحسن

(وازينت) بهمزة قطع وزاى ساكنة وتخفيف الياء اى صارت ذات زينة (وعن) المطوعى وتزينت بتاء مفتوحة وفتح الزاى وتشديد الياء والجمهور بوصل الهمزة وتشديد الزاى والياء (وعن) الحسن (كأن لم يغن) بالتذكير على عود الضمير الى الحصيد (وقرأ (يشاء الى) بتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ولا يصح تسهيلها كالواو لما مر (وقرأ (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (وعن الحسن والمطوعى (قتر) بسكون التاء كقدر وقدر (واختلف) فى (قطعا) فابن كثير والكسائى ويعقوب باسكان الطاء قيل هى ظلمة آخر الليل وقيل سواد الليل والباقون بفتحها جمع قطعة كدمنة ودمن (وعن ابن) محيصين والمطوعى (نحشرهم جميعا ثم نقول) بالياء (واختلف) فى (تبلوا) فحمزة والكسائى وخلف بتائين من فوق اى تطلب وتتبع مااسلفته من اعمالها اوالمراد تقرأ كل نفس ماعملته مسطرا فى صحف الحفظة لقوله تعالى اقرأ كتابك وافقهم الاعمش والباقون بالتاء من فوق والباء الموحدة من البلاء اى تختبر ماقدمت من عمل فتعاين قبحه وحسنه (وقرأ) (الميت) معا بالتشديد نافع وحفص وحمزة والكسائى وابو جعفر ويعقوب وخلف (وامال) (فانى تصرفون) و(فانى تؤفكون) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق والدورى عن ابى عمرو (وقرأ) (كلمات ربك) بالتوحيد ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ويعقوب ومر بالانعام (واختلف) فى (امن لايهدى) فابو بكر بكسر الياء والهاء وقرأ حفص ويعقوب بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال وقرأ ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وافقهم الحسن وقرأ ابو جعفر كذلك الا انه باسكان الهاء بخلف عن ابن جماز فى الهاء وقرأ حمزة والكسائى وخلف بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وافقهم الاعمش وقرأ قالون وابو عمرو بفتح الياء وتشديد الدال واختلف فى الهاء عنهما وعن ابن جماز فاما ابو عمرو فروى المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين عنه اختلاس فتحة الهاء وعبر عنه بالاخفاء وبالاشمام وبالاشارة وبتضعيف الصوت وهو عسير فى النطق جدا وهو الذى لم يقرأ الدانى على شيوخه بسواه ولم يأخذ الا به وروى عنه اكثر العراقيين اتمام فتحة الهاء كابن كثير ومن معه واما قالون فروى عنه اكثر المغاربة وبعض

المصريين الاختلاس كابى عمرو سواء وهو اختيار الدانى الذى لم يأخذ بسواه مع نصه عنه بالاسكان وروى العراقيون قاطبة وبعض المغاربة والمصريين عنه الاسكان وهو المنصوص عنه وعن اكثر رواة نافع و (اما) ابن جماز فاكثر اهل الاداء عنه على الاسكان كرفيقه ابن وردان وروى كثير منهم له الاختلاس ولم يذكر الهذلى عنه سواه فخلافه كقالون دائر بين الاسكان والاختلاس وخلاف ابى عمرو دائر بين الفتح الكامل وبين الاختلاس ووافقه اليزيدى عليه فقط وعنه الاسكان وماذكره فى الاصل من الاسكان لابى عمرو فانفرادة لصاحب العنوان ولذا لم يعرج عليه فى الطيبة واستشكلت قراءة سكون الهاء مع تشديد الدال من حيث الجمع بين الساكنين قال النحاس لايقدر احد ان ينطق به وقال المبرد من رام هذا لابدان يحرك حركة خفيفة واجاب عنه القاضى بان المدغم فى حكم المتحرك وقال السمين لابعد فيه فقد قرىء به فى نعما وتعدوا وتقدم ايضاحه اخر الادغام ووجه كسر الهاء التخلص من الساكنين لان اصله يهتدى فلما اسكنت التاء لاجل الادغام والهاء قبلها ساكنة فكسرت للساكنين ومن فتحها نقل فتحة التاء اليها ثم قلبت التاء دالا وادغمت فى الدال وابو بكر اتبع الياء للهاء فى الكسر ليعمل اللسان عملا واحدا وكلهم كسر الدال (وامال) (الاان يهدى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (ونقل) (القران) ابن كثير (واشم) صاد (تصديق) حمزة والكسائى وخلف ورويس بخلفه (وتقدم) لحمزة بخلفه مدلاء التبرئة مدا متوسطا فى (لاريب فيه) ونحوه (وامال) (يفترى) و (افتراه) ابو عمرو وابن ذكوان من طرق الصورى والكسائى وحمزة وخلف وبالصغرى الازرق (وضم) رويس الهاء من (ولما يأتهم) (ويوقف) لحمزة على نحو (برئون) بوجه واحد وهو البدل مع الادغام لزيادة الياء واما بين بين فضعيف (وقرأ) (ولكن الناس) بتخفيف النون ورفع الناس حمزة والكسائى وخلف وتكسر النون وصلا ضرورة ومر بالبقرة (وقرأ) (يحشرهم كان لم) بالياء حفص والباقون بالنون وسبق اواخر الانعام (وتقدم) نظير (جاء اجلهم) بالنساء جاء احدكم (وامال) (متى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه وكذا ابو عمرو من روايتيه كما يفيده النشر ولكن قضية الطيبة قصر الخلاف على الدورى عنه (وقرأ) (ارايتم)

بتسهيل الثانية نافع وابوجعفر وللازرق ايضا ابدالها الفا مع اشباع المد للساكنين وقرأ الكسائى بحذف الهمزة (واتفقوا) على الاستفهام فى (ءالان) معا هنا واثبات همزة الوصل وتسهيلها (واختلفوا) فى كيفية التسهيل فذهب كثير الى ابدالها الفا مع المد للساكنين وآخرون الى جعلها بين بين ومن كل من الفريقين من جعل ماذهب اليه لازما ومنهم من جعله جائزا فاذا قرئ لنافع وابى جعفر من رواية ابن وردان بالوجه الاول وهوالابدال ونقل حركة الهمزة الى اللام جاز لهما فى هذه الالف المبدلة المد والقصر عملا بقاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه فان وقف لهما عليها كان مع كل واحد من هذه ثلاثة سكون الوقف وللازرق بالنظر الى مد الهمز تبين على القول بلزوم البدل وجوازه اوجه فعلى القول بلزومه يلتحق بباب حرف المد الواقع بعد الهمز فيجرى فيها الثلاثة كآمن وعلى القول بجواز البدل يلتحق بباب ءاانذرتهم ءالذفان اعتددنا بالعارض فالقصر وان لم نعتد فالمد كاانذرتهم ولا يكون من باب آمن فلا يسوغ التوسط على هذا التقدير فاذا قرئ بالمد فى الاولى جاز فى الثانية ثلاثة المد والقصر والتوسط واذا قرئ بالتوسط فى الاولى جاز فى الثانية التوسط والقصر وامتنع المد واذا قرئ بقصر الاولى فالقصر فى الثانية فقط فالجملة ستة اوجه لايجوز غيرها عند من ابدل كما حققه صاحب النشر ونظمها فى قوله رحمه الله رحمة واسعة * للازرق فى الان ستة اوجه * على وجه ابدال لدى وصله تجرى * فمد وثلث ثانيا ثم وسطا * به وبقصر ثم بالقصر مع قصر (ى) (واما) على وجه تسهيلها فيظهر له ثلاثة اوجه فى الالف الثانية المد والتوسط والقصر لكن القصر غريب فى طرق الازرق لان طاهر بن غلبون وابن بليمة اللذين رويا عنه القصر فى باب امن مذهبهما فى همز الوصل الابدال لا التسهيل لكنه ظاهر من كلام الشاطبى وهو طريق الاصبهانى عن ورش وهو ايضا لقالون وابى جعفر (واذا) ركبت مع آمنتم تحصل للازرق حالة الوصل على وجه الابدال فقط اثناعشر وجها (نظمها) شيخنا رح فى (قوله) للازرق فى آمنتم حيث ركبت * مع الآن بالابدال وجهان مع عشر (ى) * فان تقصر امنتم فمد اواقصرن * لاولى مدى لان والثان بالقصر (ى) * وان وسطت فالثانى اقصر ووسطن * مع المد والتوسط والقصر ذا فادر (ى) * ومع مدها مد وقصر وعكسه * وقصرهما والمد ذا ظاهر النشر (ى) *

(قوله) رحمه الله تعالى فان نقصر امنتم الخ يعنى اذاقرأت بقصر البدل فى امنتم فلك فى الان وجهان الاول مد الالف المبدلة مع قصر الثانى يعنى الالف الواقعة بعد الهمزة المنقول حركتها الى اللام والثانى قصرهما (وقوله) وان وسطت الخ اى اذاقرأت بتوسط البدل فى امنتم فلك فى الآن ستة اوجه المد والتوسط والقصر فى الاول وعلى كل منها التوسط والقصر فى الثانى (وقوله) ومع مدها الخ يعنى اذاقرأت بالمد فى امنتم فلك فى الآن اربعة اوجه مد الاول وقصر الثانى ثم مدهما ثم قصرهما ثم قصر الاول ومد الثانى وافاد شيخنا رحمه الله تعالى انه ينبغى ان يبدأ بالقصر فى امنتم ثم بمد الاول فى الآن و بقصر الثانى ثم بقصر ان ثم تؤتى بالتوسط فى امنتم ثم بمد الاول فى الآن مع توسط الثانى ثم قصره ثم بتوسط الاول فى الآن مع توسط الثانى وقصره كذلك ثم بقصر الاول منها مع ماذكر من التوسط والقصر فى الثانى ثم بمد امنتم مع مد كل من حرفى الآن ثم بمد الاول منهما وقصر الثانى ثم بعكسه ثم بقصرهما (وقوله) ذاظاهر النشر وجه ذلك كما يفيده ماتقدم عن النشر انه اذاقرئ بقصر امنتم جاز فى الاول من الآن وجهان القصر سواء جعل من باب امنتم اومن باب الد والمد على انه من باب الد وعدم الاعتداد بالعارض وعليهما القصر فى الثانى فقط وذلك لان مده على جعله من باب امنتم والفرض انه مقرو فيه بالقصر وانه اذاقرئ بتوسط آمنتم جاز فى الاول من الآن القصر على جعله من باب آلد مع الاعتداد بالعارض والتوسط على جعله من باب آمنتم والمد على جعله من باب الذرتهم لعدم الاعتداد بالعارض وعلى كل من الثلاثة فى الثانى التوسط على انه من باب آمنتم عند من لم يستثنه والقصر عند من استثناه وانه اذاقرئ بمد آمنتم جاز فى الاول من الآن المد سواء جعل من باب امنتم وقد قرئ به اومن باب الذرتهم لعدم الاعتداد بالعارض والقصر على انه من باب السد وقد اعتد بالعارض وعلى كل منهما فى الثانى القصر والمد على مامر فالجملة اثناعشر وجها على وجه البدل (اما) على التسهيل لهمزة الوصل فجملة مافيها ح خمسة اوجه القصر فى الف ان على قصر فى امنتم والتوسط والقصر فى الف آن على التوسط فى امنتم والمد والقصر فيهما على المد فى امنتم بناء على مامر من الاستثناء وعدمه (واذا) وقف عليها منفردة عن امنتم تحصل فيها اثناعشر وجها ثلاثة مع التسهيل كحالة الوصل وتسعة مع الابدال

لا تخفى وذلك لانه اذا وقف عليها كان للمد سببان السكون العارض والبدل فاذا قصر الاول ففى الثانى ثلاثة القصر سواء اعتبر سكون الوقف او الابدال وسواء جعل الاول من باب امنتم او آلد والتوسط والطول على جعل الاول من باب الد واعتد بالعارض سواء ايضا اعتبر فى الثانى سكون الوقف او الابدال وكذا على جعل الاول من باب امنتم واعتبر فى الثانى سكون الوقف واذا وسط الاول جاز فى الثانى القصر عند من استثناه والتوسط عند من لم يستثنه والطول لسكون الوقف واذا مد الاول فان جعل من باب الد ولم يعتد بالعارض فثلاثة الثانى ظاهرة وان جعل من باب امنتم فالمد فى الثانى ظاهر وتوسطه وقصره عند من استثناه مع اعتبار سكون الوقف (و يوقف) عليها لحمزة على وجه تسهيل همزة الوصل بالسكت على اللام و بالنقل فقط فان ضربت فى ثلاثة الوقف صارت ستة اما على وجه ابدالها ففيه السكت ايضا وعليه ثلاثة الوقف وفيه النقل وح يجوز المد والقصر فى الالف المبدلة كنافع وتضرب فى ثلاثة الوقف بستة هذا كله على تدبير الهمزة الثانية اما الاولى وهى همزة الاستفهام ففيها اربعة اوجه التحقيق مع عدم السكت على الياء الحاصلة عن اشباع كسرة الهاء فى به ثم النقل ثم الادغام غيران صاحب النشر اختار الادغام على النقل كامر (وقرأ (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس (وادغم) لام (هل تجزون) حمزة والكسائى وهشام على ماصوبه عنه فى النشر (وقرأ) ابو جعفر (و يستنبونك) بحذف الهمزة مع ضم الباء على مانص عليه الاهوازى وغيره كامر فى انبون (ووقف (عليه) حمزة بالتسهيل كالواو على مذهب سيبويه و بالابدال ياء على مذهب الاخفش و بالحذف مع ضم الباء كابى جعفر على اتباع الرسم (وفتح) ياء الاضافة من (و بى انه) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ (ترجعون) بفتح اوله وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب وعن الحسن قراءته بالغيب (وادغم) دال (قدجاءتكم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (فليفرحوا) فرويس بتاء الخطاب وافقه الحسن والمطوعى وهى قراءة ابى وانس رضى الله تعالى عنهما ورفعها فى النشر الى النبى صلى الله عليه وسلم وهى لغة قليلة لان الامر باللام انما يكثر فى الغائب كقراءة الباقين والمخاطب المبنى للمفعول نحو لتعن بحاجتى يازيد و يضعف الامر باللام للمتكلم نحو لاقم ولنقم ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم قوموا فلاصل لكم والباقون بالغيب وكلهم

سكن اللام الا الحسن فكسرها (واختلف) فى (مما تجمعون) فابن عامر وابو جعفر ورويس بالخطاب على الالتفات وتوافق قراءة رويس وافقهم الحسن والباقون بالغيب (وسبق) قريبا حكم (ارأيتم) وكذا ابدال همزة الوصل وتسهيلها بعد همزة الاستفهام للكل من (آلله اذن) كوضع النمل آلله خير ولم يفصلوا بين الهمزتين هنا بالف حال التسهيل لضعفها عن همزة القطع (وادغم) ذال (اذ تفيضون) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (ومايعزب) هنا وسبأ فالكسائى بكسر الزاى وافقه الاعمش والباقون بضمها لغتان فى مضارع عزب (واختلف) فى (ولا اصغر ولا اكبر) هنا فحمزة ويعقوب وخلف فى اختياره برفع الراء فيهما عطفا على محل مثقال لانه مرفوع بالفاعلية ومن مزيدة فيه على حد وكفى بالله ومنع صرفهما للوزن و الوصف وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالفتح عطفا على لفظ مثقال اوذرة فهما مجروران بالفتحة لمنع صرفهما كامر وخرج بالتقييد بهنا موضع سباء المتفق على الرفع فيهما فيه لكن فى المصطلح لابن القاصح نصبهما عن المطوعى (وقرأ) (لاخوف عليهم) بفتح الفاء يعقوب وضم الهاء مع حمزة (وقرأ) (يحزنك) نافع بضم الياء وكسر الزاى (وقرأ) (شركاء ان) بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف)فى (فاجمعوا امركم) فرويس من طريق ابى الطيب والقاضى ابى العلا عن النخاس بالمعجمة كلاهما عن التمار عنه بوصل الهمزة وفتح الميم من جمع ضد فرق وقيل جمع واجمع بمعنى والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم وبه قرأ رويس من باقى طرقه من اجمع يقال اجمع فى المعانى وجمع فى الاعيان كاجمعت امرى وجمعت الجيش (واختلف) فى (وشركاءكم) فيعقوب برفع الهمزة عطفا على الضمير المرفوع المتصل باجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول ويجوز ان يكون مبتدأ حذف خبره اى كذلك والباقون بالنصب نسقا على امركم (وقرأ (تنظرون) باثبات الياء فى الحالين يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (اجرى الا) نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وابو جعفر (واختلف) فى (وتكون لكما) فابو بكر من طريق العليمى بالتذكير لانه تأنيث مجازى والباقون بالتأنيث نظرا للفظ وبه قرأ ابو بكر من طريق يحيى بن آدم وغيره (وقرأ (ساحر) بوزن فاعل نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وابو جعفر و يعقوب والباقون

بتشديد الحاء والف بعدها على وزن فعال (وقرأ (السحر) بهمزة قطع للاستفهام و بعدها الف بدل همزة الوصل الداخلة على لام التعريف ابوعمرو وابو جعفر فيجوز لكل منهما الوجهان من البدل مع اشباع المد والتسهيل بلا فصل بالف كما مر فما استفهامية مبتدأ وجئتم به خبره والسحر خبر مبتدأ محذوف اى اى شئ اتيتم به اهو السحر او السحر بدل من ما وافقهما اليزيدى والشنبوذى وعن المطوعى سحر بحذف ال واثبات التنوين والباقون بهمزة وصل على الخبر تسقط وصلا وتحذف ياء الصلة بعد الهاء الساكين وما موصولة مبتدأ وجئتم به صلتها والسحر خبره اى الذى جئتم به السحر (واما) ما حكى من ابدال همز (تبوءا) فى الوقف ياء لحفص فغير صحيح كما صرح به الشاطبي رحمه الله تعالى فى قوله لم يصح فيحملا * اى لم يثبت فينقل (واما) وقف حمزة عليه فبتسهيل الهمزة كالالف (وقرأ (البيوت) و(بيوت) بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ (ليضلوا) بضم الياء عاصم وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) عن ابن عامر فى (ولا تتبعان) فروى ابن ذكوان والداجونى عن اصحابه عن هشام بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء وتخفيف النون على ان لا نافية ومعناه النهى نحو لا تضار او يجعل حالا من فاستقيما اى فاستقيما غير متبعين وقيل نون التوكيد الثقيلة خففت وقيل اكد بالخفيفة على مذهب يونس والفراء وانفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية واسكانها وفتح الباء مع تشديد النون ورواه سلامة بن هرون اداء عن الاخفش عن ابن ذكوان والوجهان فى الشاطبية لكن فى النشر نقلا عن الدانى انه غلط من اصحاب ابن مجاهد ومن سلامة لان جميع الشاميين رووا عن ابن ذكوان بتخفيف النون وتشديد التاء ثم ذكر انها صحت من طرق اخرى و بينها ثم قال وذلك كله ليس من طرقنا ولهذا لم يعرج عليها فى الطيبة على عادته فى الانفرادات وروى الحلوانى عن هشام بتشديد التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون و به قرأ الباقون فتكون لا للنهى ولذا اكد بالنون لان تأكيد النفى ضعيف (وسهل) ابو جعفر همز (اسرائيل) مع المد والقصر واختلف فى مدها عن الازرق كما مر (وعن) الحسن (وجوزنا) بالقصر والتشديد من فعل المرادف لفاعل وعنه ايضا (فاتبعهم) بالوصل وتشديد التاء (واختلف) فى (آمنت انه) فحمزة والكسائى وخلف بكسر همزة انه على الاستيناف وافقهم

الاعمش والساقون بفتحها على ان محلها نصب مفعولا به لامنت لانه بمعنى صدقت او باسقاط الباء اى بانه (وتقدم) (الآن) وكذا تخفيف (ننجيك و (ثم ننجى) ليعقوب بالانعام و(ننج المؤمنين) لحفص والكسائى و يعقوب كذلك ووقف يعقوب على ننج المؤمنين بالياء والباقون بغير ياء للرسم وقيل لا يوقف عليه لمخالفة الاصل اوالرسم ولاخلاف فى ثبوت ياء ننجى رسلنا (وقرأ) (فسل) بالنقل ابن كثير والكسائى وكذا خلف (وقرأ) بادغام دال (لقد جاءك) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى و خلف (وقرأ) (كلمت) بالافراد ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف كمر بالانعام (و وقف) بالهاء ابن كثير وابو عمر و والكسائى و يعقوب (وسهل) (افانت) الاصبهانى كوقف حمزة (واختلف) فى (و يجعل) فابو بكر بنون العظمة مناسبة لكشفنا والباقون بياء الغيبة لقوله باذن الله (وقرأ) (قل انظروا) بكسر اللام عاصم وحمزة و يعقوب (وسكن) سين (رسلنا) ابو عمروا (وامال) (يتوفيكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم (اهتدى) و حكم دال (قدجاءكم) ذكر قريبا

(المرسوم)

كتب فى الشامى يسيركم بتقديم الحرف المطول وهوالنون وفى سائرها بتأخيره واتفق على حذف الف ياء آيت كيف اتت الافى موضعين فى هذه السورة واذا تتلى عليهم آياتنا مكر فى آياتنا ونقل بعضهم حذف ثانى نوء نى لننظر كيف هنا وانا لننصر بغافر تنبيها على انها مخففة و روى نافع حقت كلمت ربك حقت عليهم كلمت ربك بحذف الالف واتفقوا على كتابة من تلقاى نفسى بياء بعد الالف ولكن الالف محذوفة فى بعضها كما فى النشر ❊ التاآت ❊ كلمت ربك على الذين فسقوا بالتاء واختلف فى حقت عليهم كلمت وكذا موضع غافر ❊ ياآت الاضافة ❊ خمس لى ان انى اخاف نفسى ان ورنى انه اجرى الا ❊ و ياء زائدة ❊ تنظرون

(سورة هود مكية)

وآيها مائة وعشرون وواحدة حرمى و بصرى الا المدنى الاول و ثنتان فيه وشامى وثلاث كوفى خلافها سبع مما نشر كون كوفى وخمس فى قوم لوط حرمى و كوفى

ودمشق من سجيل مدني اخير ومكي منضود وانا عاملون غيرهما ان كنتم مؤمنين حمصي وحرمي مختلفين غيره ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ تسعة الر ومايعلنون انما انت نذير فسوف تعلمون سوف تعلمون وفار التنور فينا ضعيفا يوم مجموع وعكسه واحد كانه يخرون ﴿ القراآت ﴾ سكت على كل حرف من (الر) ابو جعفر (واما ل) راءها ابو عمرو وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق (وعن) ابن محيصين (فعمكم) بسكون الميم وتخفيف التاء من امتع كقراءة ابن عامر فامتعه (وشدد) البزي بخلافه (وان تولوا) (وعن) ابن محيصين تولوا بضم التاء والواو واللام مبنيا للمفعول على انه فعل ماض وضم ثانيه كاوله لكونه مفتتحا بتاء المطاوعة وضمت اللام ايضا وان كان اصلها الكسر لاجل الواو بعدها والاصل توليوا كتدحرجوا حذفت ضمة الياء ثم الياء فبقي ماقبل واو الضمير مكسورا فضم لاجل الواو فوزنه تفعوا بحذف لامه (وفتح) ياء الاضافة من (اني اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وعن) ابن محيصين (ويعلم مستقرها ومستودعها) ببناء الفعل للمفعول ورفع الاسمين (وعن) المطوعي (انكم مبعوثون) بفتح الهمزة على انها بمعنى لعل او يضمن القول معنى ذكرت (وقرأ) (الاسحر) على وزن فاعل حمزة والكسائي وخلف والباقون سحر بلا الف (وفتح) ياء الاضافة من (عني انه) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وعن) الحسن و المطوعي (يوف اليهم) بياء الغيب و الجمهور بنون العظمة (وسبق) ضمها (لديهم) و (عليهم) لحمزة و يعقوب (وعن) الحسن (مرية) بضم الميم لغة اسد وتميم (وقرأ) (يضعف) بالتشديد والقصر ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب (ومد) (لاجرم) وسطا حمزة بخلفه للمبالغه (واما ل) (كالاعمى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (اني لكم نذير) فنافع وابن عامر وعاصم وحمزة بكسر الهمزة على اضمار القول وافقهم الاعمش والباقون بالفتح على تقدير حرف الجر اي باني (وفتح) ياء الاضافة من (اني اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واما ل) (مانريك) و(مانرى) و(انزيك) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي وخلف و قلله الازرق (وقرأ) (بادئ) بالهمز ابو عمرو اي اول الرأي بلا روية وتأمل بل من اول وهلة

والباقون بغير همز ويحتمل ان يكون كما ذكروان يكون من بدا ظهراي ظاهر الرأي دون باطنه اي لوتأمل لظهر وهو في المعنى كالاول (وادغم) لام (بل نظنكم) الكسائي (وقرأ) (ارأيتم) بتسهيل الثانية نافع وابوجعفر وللازرق ايضا ابدالها الفا فيشبع المد وحذفها الكسائي (واختلف) في (فعميت عليكم) هنا فقرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بضم العين وتشديد الميم اى عماها الله عليكم وقرأ به ابي وافقهم الاعمش والباقون بفتح العين وتخفيف الميم مبنيا للفاعل وهوضمير البينة اي خفيت وخرج بهنا موضع القصص المتفق على تخفيفه (وفتح) ياء الاضافة من (اجرى الا) نافع وابوعمرو وابن عامر وحفص وابوجعفر ومن (ولكني اراكم) نافع والبزي وابوعمرو وابوجعفر ومن (اني اذا) و (نصحي ان اردت) نافع وابو عمرو وابوجعفر (وخفف) ذال (تذكرون) حفص وحمزة والكسائي وخلف (وادغم) دال (قدجادلتنا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وقرأ) (ترجعون) بفتح اوله وكسر الجيم يعقوب (وقرأ) (بريء) بالابدال مع الادغام ابو جعفر بخلفه وبذلك وقف حمزة وهشام بخلفه وتجوز الاشارة بالروم والاشمام وحكى الحذف ولا يصح (وقرأ) (جاءامرنا) باسقاط الاولى قالون والبزي وابوعمرو ورويس من طريق ابي الطيب وقرأ ورش وابوجعفر ورويس من غيرطريق ابي الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وللازرق وجه ثان وهو ابدالها الفا فيشبع المدوقرأ قنبل من طريق ابن شنبوذ باسقاط الاولى ومن طريق غيره بتحقيقها وتسهيل الثانية وبابدالها كالازرق والباقون بتحقيقهما (واختلف) في (من كل زوجين) هنا وقد افلح لحفص بتنوين كل فيهما على تقدير محذوف عوض عنه التنوين اى من كل حيوان وزوجين مفعول باحمل وافقه الحسن والمطوعي والباقون بغير تنوين على اضافة كل الى زوجين فاثنين مفعول احمل ومن كل زوجين محله نصب على الحال من المفعول لانه كان صفة النكرة فلما قدم عليها نصب حالا (واختلف) في (مجراها) لحفص وحمزة والكسائي وخلف بفتح الميم مع الامالة من جرى الثلاثي ولم يمل حفص في القرآن العزيز غيرها كما تقدم وافقهم الشنبوذي والباقون بالضم من اجرى واما لها منهم ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وقللها الازرق (وامال) (مرساها) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه

على قاعدته كما صوبه في النشر وان اقتضى كلام العنوان فتحها فقط (وعن) المطوعى فتح الميمين مع الامالة من جرى ورسى (وعن) الحسن مجريها ومرسيها بياء ساكنة فيهما بدل الالف مع كسر الراء والسين اسما فاعلين من اجرى وارسى بدلان من اسم الله تعالى (واختلف) فى (يابنى) هنا ويوسف وفى لقمان ثلاثة وفى الصافات فحفص بفتح الياء فى الستة وذلك لان اصل ابن بنو صغر على بنيو فاجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت فيها ثم لحقها ياء الاضافة فاستثقل اجتماعها مع الكسرة فقلبت الفا ثم حذفت الالف اجتزاء عنها بالفتحة وقرأ ابو بكر هنا كذلك بالفتح وقرأ ابن كثير الاول من لقمان يابنى لا تشرك بالله بسكون الياء مخففة واختلف عنه فى الاخير منها يابنى اقم الصلوة فرواه عنه البزى كحفص ورواه عنه قنبل بالتخفيف مع السكون كالاول وافقه ابن محيصين على التخفيف فيهما وعن المطوعى كذلك فى هود ولا خلاف عن ابن كثير فى كسر الياء مشددة فى الاوسط من لقمان يابنى انها وبه قرأ الباقون فى الستة (وادغم) باء (اركب) فى ميم معنا ابو عمرو والكسائى ويعقوب واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد والوجهان صحيحان عن كل منهم والباقون بالاظهار (واشم (قيل وغيض) هشام والكسائى ورويس (وقرأ) (ياسماء اقلعى) بابدال الثانية واوا مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وعن) المطوعى (الجودى) بسكون الياء مخففة لغة فيه (واختلف) فى (انه عمل غير) فالكسائى ويعقوب بكسر الميم وفتح اللام فعلا ماضيا من باب علم ونصب غير مفعولا به اونعتا لمصدر محذوف اى عملا غير والضمير لابن نوح عليه السلام والباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة على انه خبر ان وغير بالرفع صفة على معنى انه ذو عمل اوجعل ذاته ذات العمل مبالغة فى الذم على حد رجل عدل فالضمير لابن نوح ويحتمل عوده لترك الركوب اى ان تركه لذلك وكونه مع الكافرين عمل غير صالح واما من جعله عائدا الى السؤال المفهوم من النداء ففيه خطر عظيم ينبغى تنزيه الرسل عنه ولذا ضعفه الزمخشرى (واختلف) فى (فلا تسئلن) فنافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر بفتح اللام وتشديد النون وفتحها منهم ابن كثير والداجونى عن هشام وافقهما ابن محيصين والباقون باسكان اللام وتخفيف النون وكلهم كسر النون سوى ابن كثير والداجونى كما مر فوجه التشديد

مع الفتح انهما المؤكدة ولذابني الفعل ومع الكسر انهما المؤكدة الخفيفة ادغمت في نون الوقاية ووجه التخفيف والكسر انها نون الوقاية والفعل مجزوم بالناهية فسكنت اللام والياء مفعوله الاول ومن حذفها فللتخفيف وما مفعوله الثاني بتقدير عن (واثبت) الياء فيها وصلا ابو عمرو وابو جعفر وورش وفي الحالين يعقوب والوقف لحمزة بالنقل واما بين بين فضعيف جدا ويأتي موضع الكهف في محله ان شاء الله تعالى (وفتح) ياء الاضافة من (اني اعظك) و (اني اعوذبك) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واتفقوا) على تسكين (ترحمني اكن) (وتقدم) ادغام (تغفرلي) لابي عمرو بخلف عن الدوري وكذا اشمام (قيل) وقرأ (من اله غيره) بخفض الراء وكسر الهاء الكسائي وابو جعفر كما مر بالاعراف (وفتح) ياء الاضافة من (اجري الا) نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وابو جعفر ومن (فطرني افلا) نافع والبزي وابو جعفر ومن (اني اشهد الله) نافع وابو جعفر (وامال (اعتراك) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (بريء) بالابدال ثم الادغام فقط لزيادة الياء وبذلك قرأ ابو جعفر في الحالين بخلف عنه كما مر (واثبت) الياء في (لاتنظرون) في الحالين يعقوب (واتفقوا) على اثبات ياء (فكيدوني) للرسم (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (وشدد) البزي بخلفه تاء (فان تولوا) (وتقدم) قريبا حكم (جاء امرنا) (وامال (كل جبار) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (وعن الاعمش (والى ثمود) بالكسر على ارادة الحي والجمهور على منع صرفه للعلمية والتأنيث على ارادة القبيلة (وقرأ (من اله غيره) بخفض الراء الكسائي وابو جعفر وذكر قريبا (وقرأ (ارايتم) بتسهيل الثانية قالون والاصبهاني وابو جعفر والازرق وله ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد وحذفها الكسائي (ومر) آنفا حكم (جاء امرنا) (واختلف) في (ومن خزي يومئذ) وفي سأل عذاب يومئذ فنافع والكسائي وابو جعفر بفتح الميم فيهما على انها حركة بناء لاضافته الى غير متمكن ووافقهم الشنبوذي والباقون بالكسر فيهما اجراء لليوم مجرى الاسماء فاعرب وان اضيف الى اذ لجواز انفصاله عنها واما من فزع يومئذ فيأتي في محله بالنمل ان شاء الله تعالى (واختلف) في (الا ان ثمودا) هنا وفي الفرقان وعادا وثمودا وفي العنكبوت

وثمود وقد وفى النجم وثمود فما ابقى لحفص وحمزة و يعقوب بغير تنوين فى الاربعة للعلمية والتأنيث على ارادة القبيلة ويقفون بلا الف كما جاء نصا عنهم وان كانت مرسومة وافقهم الحسن وقرأ ابو بكر كذلك فى النجم فقط والباقون بالتنوين مصروفا على ارادة الحى (واختلف) فى (الا بعدا لثمود) فالكسائى بكسر الدال مع التنوين وافقه الاعمش والباقون بغير تنوين مع فتحها (وادغم دال (ولقد جاءت) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وامال (جاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (واختلف فى (قال سلام) هنا والذاريات لحمزة والكسائى بكسر السين وسكون اللام بلا الف فيهما وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وابو جعفر و يعقوب وخلف بفتح السين و اللام وبالف بعدها فيهما وهما لغتان كحرم وحرام وخرج بقيد قال قالوا سلاما اتفق عليه ماعدا الاعمش فعنه بالكسر والسكون فيهما ورفع الميمين والجمهور على نصب الميم فى الحرفين الاولين من السورتين ورفع الثانيين منهما والنصب على المصدر اى سلمنا عليك سلاما او بقالوا على معنى ذكروا سلاما ورفع الثانى اما خبر المحذوف اى امركم اوجوابى اومبتدأ حذف خبره اى وعليكم سلام (وامال) حرفى (راى) ابن ذكوان وحمزة والكسائى وخلف والاكثرون عن الداجونى عن هشام وابو بكر فى رواية الجمهور عن يحيى و قللهما الازرق وامال الهمزة وفتح الراء ابو عمرو وتقدم تضعيف نقل الخلاف عن السوسى فى الراء وانه ليس من طرق الكتاب والباقون بفتحهما و بذلك قرأ الجمهور عن الحلوانى عن هشام وكذا العليمى عن ابى بكر فى رواية الجمهور ايضا واما فتح الراء وامالة الهمزة عن شعيب عن يحيى عنه فانفرادة كامل لا يقرأ بها واذا وقف عليها الازرق هنا جازت له ثلاثة البدل لتقدم الهمز على حرف المد فان وصلها بايديهم تعين المد المشبع عملا باقوى السببين وهو الهمز بعد حرف المد (واختلف) فى (يعقوب قالت) لحفص وابن عامر وحمزة بفتح الباء علامة جر عطفا على لفظ اسحق اونصب بفعل مقدر يفسره مادل عليه الكلام اى و وهبنا يعقوب وافقهم المطوعى والباقون بالرفع على انه مبتدأ خبره الظرف قبله (وقرأ) (ومن وراء اسحق) بتسهيل الاولى قالون والبزى مع المد والقصر وقرأ ورش وابو جعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب بتسهيل الثانية وللازرق وجهان وهو ابدالها ياء

ساكنة من جنس سابقتها فيشبع المد للساكنين وقرأ ابوعمرو وقنبل من طريق ابن شنبوذ ورويس من طريق ابى الطيب بحذف الاولى مع المد والقصر ولقنبل من طريق الاكثرين تسهيل الثانية وابدالها ياء كالازرق فيكمل له ثلاثة اوجه والباقون بتحقيقهما (وامال) (ياويلتى) حمزة والكسائى وخلف لان الظاهر انقلاب الفها عن ياء المتكلم و بالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو ووقف عليها رويس بهاء السكت بخلف عنه (وقرأ) (االد) بتسهيل الثانية وادخال الف قالون وابو عمرو وابو جعفر وهشام من طريق الحلوانى غير الجمال وقرأ ورش وابن كثير ورويس بتسهيلها بلا الف وللازرق وجه ثان وهو ابدالها الفا مع القصر فقط لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه وقرأ الجمال عن الحلوانى عن هشام بالتحقيق مع الادخال والوجه الثالث له التحقيق بلا ادخال من مشهور طرق الداجونى و به قرأ الباقون (وعن) المطوعى (شيخ) بالرفع خبر بعد خبر والجمهور شيخا على الحال من فاعل الداى كيف تقع الولادة فى هاتين الحالتين او العامل فيه معنى الاشارة (ووقف) على (رحمت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى و يعقوب (وادغم) دال (قدجاء) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (واشم) سين (سئ بهم) نافع وابن عامر والكسائى وابو جعفر ورويس (ويوقف) عليه لحمزة وهشام بخلفه بالابدال ياء و بالادغام ايضا اجراء للاصلى مجرى الزائد (وامال) (وضاق) حمزة ووافقه الاعمش فقط (واثبت) ياء (ولا تخزون) وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (ضيفى اليس) نافع وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (فاسر) هنا وفى الحجر وفى الدخان فاسر بعبادى وفى طه والشعراء ان اسر فنافع وابن كثير و ابو جعفر بهمزة وصل تثبت ابتداء مكسورة مع كسر نون ان للساكنين ووافقهم ابن محيصن والباقون بهمزة قطع مفتوحة تثبت درجا وابتداء يقال سرى واسرى للسير ليلا وقيل اسرى لاول الليل وسرى لاخره واما سار فمختص بالنهار (واختلف) فى (الا امرأتك) هنا فابن كثير وابو عمرو برفع التاء بدل من احد واستشكل ذلك بانه يلزم منه انهم نهوا عن الالتفات الا المرأة فانها لم تنه عنه وهذا لا يجوز ولذا جعله فى المعنى مرفوعا بالابتداء والجملة بعده خبر والمستثنى الجملة قال ونظيره لست عليهم بمسيطر الا من تولى و كفر فيعذبه الله وافقهم

ابن محيصين و اليزيدي والحسن و الباقون بالنصب مستثنى من باهلك
وجعله في المعنى استثناء منقطعا لئلا تكون قراءة الاكثرين مرجوحة على ان المراد
بالاهل المؤمنون وان لم يكونوا من اهل بيته (ومر) حكم (جاء امرنا) وكذا
(من اله غيره) (وفتح) ياء الاضافة من (انى اراكم بخير) نافع والبزى وابو عمرو
وابو جعفر (ومر) حكم امالة اراكم (وفتح) الياء من (انى اخاف) نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وعن) المطوعى (بخسوا) و (تعثوا) بكسر
التاء فيهما (وعن) الحسن (تقيت الله) بالتاء المثناة فوق قال القاضى وهى
تقواه التى تكف عن المعاصى والجمهور بالموحدة اى ما ابقاه لكم من الحلال
(ووقف) عليها بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى و يعقوب والباقون
بالتاء للرسم (وقرأ) (اصلواتك) بالافراد حفص وحمزة والكسائى وخلف
ولا خلاف فى رفع التاء هنا ومر بالتوبة (وقرأ) (مانشاء انك) بتسهيل
الثانية كالياء وبابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ورويس ونقل ابن شريح جعلها كالواو مردود كامر (ويوقف) لحمزة
وهشام بخلفه على (نشاء) ونحوه مما رسم بالواو باثنى عشر وجها تقدمت
فى انبؤا ماكانوا باول الانعام (وتقدم) قريبا حكم (ارأيتم) (وامال) (انهكم
عنه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وغلظ) الازرق
لام (الاصلاح) (وفتح) ياء الاضافه من (توفيقى الا بالله) نافع وابو عمرو
وابن عامر وابو جعفر (وعن الاعمش ضم ياء (لايجرمنكم) من اجرم (وفتح)
ياء الاضافة من (شقاقى ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (ومن)
(ارهطى اعز) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وابو جعفر وهشام
بخلفه (واظهر) ذال (اتخذتموه) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه
(وقرأ) (مكاناتكم) بالجمع ابو بكر ومر بالانعام (وتقدم) حكم (جاء امرنا)
(وادغم) تاء (بعدت ثمود) وابو عمرو وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان
فالاظهار طريق الصورى والادغام طريق الاخفش وحمزة والكسائى
(وامال) (زادوهم) حمزة وهشام وابن ذكوان بخلفهما (وامال)
(خاف) حمزة وحده (واثبت) ياء (يأت لاتكلم) وصلا نافع وابو عمرو
والكسائى وابو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب والباقون بالحذف
فيهما لقصد التخفيف على حد لا ادر اكتفاء بالكسرة (وشدد) تاء
(لاتكلم) وصلا البزى بخلفه (وعن) الحسن (شقوا) بضم الشين

استعمله متعديا يقال اشقاه الله وشقاه والجمهور بفتحها من شقى فعل قاصر (واختلف) فى (سعدوا) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بضم السين بالبناء للمفعول من سعده الله بمعنى اسعده وافقهم الاعمش و الباقون بفتحها مبنيا للفاعل من اللازم (وعن) ابن محيصن (لموفوهم) بسكون الواو وتخفيف الفاء من اوفى (واختلف) فى (وان كلا) هنا وفى (لما) هنا و يس والزخرف والطارق فنافع وابن كثير بتخفيف نون ان وميم لما هنا على اعمال ان المخففة و هى لغة ثابتة سمع ان عمرو المنطلق واما لما فاللام فيها هى الداخلة فى خبر ان وما موصولة اونكرة موصوفة ولام (ليوفينهم) لام القسم وجملة القسم مع جوابه صله الموصول اوصفة لما والتقدير على الاول وان كلا للذين والله ليوفينهم وعلى الثانى وان كلا لخلق او لفريق والله ليوفينهم والموصول اوالموصوف خبر لان وافقهما ابن محيصن وقرأ ابو عمرو والكسائى و يعقوب وخلف عن نفسه بتشديد ان وتخفيف لما قال فى الدر وهى واضحة جدا فان المشددة عملت عملها واللام الاولى للابتداء دخلت على خبر ان والثانية جواب قسم محذوف اى وان كلا للذين والله ليوفينهم وافقهم اليزيدى وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة وابو جعفر بتشديدهما فان على حالها واما لما فقيل اصلها لمن ما على انها من الجارة دخلت على ما الموصولة اوالموصوفة اى لمن الذين والله الخ اولمن خلق والله الخ ادغمت النون الساكنة فى الميم على القاعدة فصار فى اللفظ ثلاث ميمات فخففت الكلمة بحذف احدها فصار اللفظ كما ترى و افقهم الشنبوذى و قرأ ابو بكر بتخفيف النون وتشديد الميم جعل ان نافية ولما كالا وكلا منصوب بمفسر بقوله ليوفينهم او بتقدير اعرى وافقه الحسن و عن المطوعى تخفيف ان ورفع كل وتشديد لما على ان ان نافية وكل مبتداء ولما بمعنى الا وهى ظاهرة وحكم لما بالطارق حكم هود تشديدا وتخفيفا ويأتى موضع يس كالزخرف ان شاء الله تعالى (واختلف) فى (وزلفا) فابو جعفر بضم اللام للاتباع جمع زلفة نحو بسرة و بسر بالضم و افقه الشنبوذى وعن الحسن وابن محيصن باسكان اللام وعنه فى وجه من المبهج ترك التنوين على وزن حبلى (واختلف) فى (بقية) فابن جماز بكسر الباء واسكان القاف وتخفيف الياء والباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء (وسهل) همزة (لاملان) الثانية الاصبهانى عن ورش وكذلك ابدل همزة (فوادك) واوا مفتوحة

وكذا فواد بسبحان وغيرهـا ولم يبدله الازرق لكونه عـين الكلمة لاغاءها (وقرأ) (على مكاناتكم) بالف بعد النون على الجمع ابو بكر وهو بالانعام (وقرأ) (واليه يرجع الامر) بالبناء للمفعول نافع وحفص (وقرأ) (تعملون) بالخطاب نافع وابن عامر وحفص وابو جعفر ويعقوب والباقون بالغيب كما هو بالانعام

(المرسوم)

ان مجودا فى الامام وغيره بالالف فكيدونى بالياء كذلك وكتبوا الهمزة واوا فى نشوا انك مع حذف الالف قبلها وزيادة الف بعدها وكتبوا ياو يلتى بالياء بدل الالف وفى مصحف ابى جا امر ربك بياء والف بعد الجيم وكذا جاءتهم المسند الى مؤنث متصل بضمير الغائبين وكتب فى المكى جا مع ضمير المذكرين الغائبين المرفوع والمنصوب نحو جاوا جاهم وكثير وم يانى بالياء فى بعضها قال السمين وهوالوجه لانها لام الكلمة وحذفت كما هو فيها اجتزاء بالكسرة عن اليـاء ❊ المقطوع والموصول ❊ اتفقوا باثنى عشر ان لا اله الاهو وان لاتعبدوا الاالله وعلى وصل ان الشرطية (فالم) يستجيبوا وعلى قطع ماعداها ❊ الهاء ❊ رحمت الله بالتاء بقيت الله كذلك هنا فخرج و بقيـة بالبقرة وبقيـة ينهون ❊ ياآت الاضافة ❊ ثمان عشرة انى اخاف ثلاث انى اعظك انى اعوذ شقاقى ان عنى انه انى اذا نصحى ان ضيفى اليس اجرى الامعا ارهطى اعز فطرنى افلا ولكنى اراكم وانى اراكم انى اشهد الله توفيقى الا ❊ الزوائد ❊ اربع فلا تسئلن ثم لاتنظرون ولاتخزون يوم يأت وذكر كل فى محله .

(سورة يوسف عليه السلام)

مكية وآيها مائة واحد عشر وفيها ❊ مشبه الفاصلة ❊ اثناعشر الر سكينا السجن فتيان يابسات معاجل بعير كيل بعير فصبر جميل معا يأت بصيرا اولى الالباب وعكسه عشاء يبكون بضع سنين ❊ القراآت ❊ سبق سكت ابى جعفر على حروف (الر (كامالة) الر لابى عمرو وابن عامر وابى بكر وحمزة والكسائى وخلف وتقليلها للازرق (وقرأ) (قرانا) و (القران) لابن كثير (واختلف) فى (ياابت) هنا ومريم والقصص والصافات فابن عامر وابو جعفر بفتح التاء فى السور الاربعة والباقون بالكسر فيهن واصله ياابى

فعوض عن الياء تاء التأنيث فالكسر ليدل على الياء والفتح لانها حركة اصلها
(ووقف) بالهاء ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب (وسهل) همز
(رأيت) و (رأيتهم) الاصبهانى (وقرأ) (احد عشر) بسكون العين
ابو جعفر كأنه نبه بذلك على ان الاسمين جعلا اسما واحدا ومر بالتوبة
(وسبق) فتح (يابنى) لحفص والكسر للباقين بهود (وابدل) همز
(رويالك) الاصبهانى وابو عمرو بخلفه وكذا ابو جعفر لكنه اذا ابدل قلب
الواو المبدلة ياء وادغمها فى الياء بعدها وامالها الدورى عن الكسائى
وادر يس من طريق الشطى عن خلف قال فى الطيبة *وخلف ادر يس
برؤيا لاباال *وبالفتح والصغرى ابو عمرو والازرق (ويوقف) عليه لحمزة
بابدال الهمزة واوا على القياسى وعلى الرسمى بياء مشددة كابى جعفر ونقل
فى النشر جوازه عن الهذلى وغيره ثم ذكر ان الاظهار اولى واقيس وعليه
اكثر اهل الاداء (واختلف) فى (آيات للسائلين) فابن كثير بالافراد على
ارادة الجنس وافقه ابن محيصين والباقون بالجمع تصريحا بالمراد (وكسر)
التنوين من (مبين اقتلوا) وصلا ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وقنبل
من طريق ابن شنبوذ وابن ذكوان من طريق الاخفش (واختلف) فى
(غيابة) معا فنافع وابو جعفر بالجمع فى الحرفين كانه كان لتلك الجب غيابات
وهى اى الغيابة قعره اوحفرة فى جانبه والباقون بالافراد لانه لم يلق الافى
واحدة والجب البئر التى لم تطو وعن الحسن كسر الغين وسكون الياء
بلا الف فيهما و (تلتقطه) بالتاء من فوق لاضافته لمؤنث يقال قطعت بعض
اصابعه (واختلف) فى (لاتأمننا) فابو جعفر بالادغام المحض بلا اشمام
ولا روم فينطق بنون مفتوحة مشددة وتقدم انه يبدل الهمزة الساكنة
قولا واحدا والباقون بالادغام مع الاشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها
روما فيكون ح اخفاء فيمتنع معه الادغام الصحيح لان الحركة لاتسكن رأسا
وانما يضعف صوت الحركة وبعضهم يجعلها اشماما فيشير بضم شفتيه الى
ضم النون بعد الادغام فيصح معه ح كمال الادغام وبالاول قطع الشاطبى
واختاره الدانى وبالثانى قطع سائر الائمة واختاره صاحب النشر قال
لانى لم اجد نصا يقتضى خلافه ولانه اقرب الى حقيقة الادغام واصرح
فى اتباع الرسم وبه ورد نص الاصبهانى وانفرد ابن مهران عن قالون
بالادغام المحض كابى جعفر والجمهور على خلافه ولم يعول عليه فى الطيبة

على عادته (واختلف) فى (نرتع ونلعب) فنافع وابو جعفر بالياء من تحت فيهما اسنادا الى يوسف عليه السلام وكسر عين يرتع من غير ياء جزم بحذف حرف العلة من ارتعى افتعل من الرباعى والفعلان مجزومان على جواب الشرط المقدر وقرأ عاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بالياء كذلك فيهما لكن مع سكون العين وافقهم الحسن والاعمش وقرأ ابو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وسكون العين مضارع رتع انبسط فى الخصب فيكون صحيح الآخر جزمه بالسكون وافقهما اليزيدى وقرأ البزى بالنون فيهما وكسر العين من غير ياء وقرأ قنبل كذلك الا انه اثبت الياء من طريق ابن شنبوذ وصلا ووقفا على لغة من يثبت حرف العلة فى الجزم و يقدر حذف الحركة المقدرة على حرف العلة واصله من رعى فوزنه يفتعل وحذفها من طريق ابن مجاهد والوجهان فى الشاطبية كاصلها لكن الاثبات ليس من طريقهما كما نبه عليه فى النشر لان طريقهما عن قنبل انما هو طريق ابن مجاهد وعن ابن محيصين يرتع بضم الياء وكسر التاء وسكون العين (وقرأ) (ليحزننى) بضم الياء وكسر الزاى نافع (وفتح) ياء الاضافة منها نافع وابن كثير وابو جعفر (وابدل) همز (الذئب) ورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه و الكسائى وخلف عن نفسه وكذا وقف حمزة (وعن) الحسن والمطوعى (عشاء) بضم العين من العشوة بالضم والكسر وهى الظلام (وعن) الحسن (كذب) بالدال المهمله قيل هو الدم الكدر (وادغم) لام (بل سولت) وخلف وهشام على ما صوبه فى النشر (وادغم) تاء (وجاءت سيارة) ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وهشام بخلفه (وامال) (فادلى دلوه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (يابشراى) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف يابشرا بغير ياء اضافة نداء للبشرى اى اقبلى وافقهم الاعمش وهم بالامالة المحضة على اصلهم ما عدا عاصما ففتحها عنه حفص وابو بكر من اكثر طرق يحى بن آدم وامالها من اكثر طرق العليمى والباقون بياء مفتوحة بعد الالف اضافة الى نفسه وفتحت الياء على القياس (وامال) الراء ابن ذكوان من طريق الصورى وقللها الازرق وعن ابى عمرو ثلاثة اوجه الفتح وعليه عامة اهل الاداء والامالة المحضة رواها جماعة منهم الهذلى وابن مهران والصغرى كما نص عليها ابن جبير و الثلاثة فى الشاطبية كالطيبة وفى النشر الفتح اصح رواية والامالة اقيس وافقه

اليزيدى (وامال) (مثواه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (هيت) فنافع وابن ذكوان وابو جعفر بكسر الهاء وياء ساكنة وتاء مفتوحة ففتح الهاء وكسرها لغتان ومن فتح التاء بناها عليه نحو كيف وابن ولهشام فيهما خلف فالحلوانى من جميع طرقه عنه بكسر الهاء وفتح التاء كنافع الا انه همز وهى قراءة صحيحة كما فى النشر وغيره خلافا لمن وهم الحلوانى ومعناها تهيألى امرك اوحسنت هيئتك ولك متعلق بمحذوف على سبيل البيان كانها قالت القول لك وروى الداجونى كسر الهاء مع الهمز وضم التاء قال الدانى وهذا هو الصواب وجمع الشاطبى بين الوجهين ليجرى على الصواب وان خرج بذلك عن طرقه وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة وضم التاء تشبيها بحيث وعن ابن محيصن كنافع وعنه فتح الهاء وسكون الياء وكسر التاء على اصل التقاء الساكنين والباقون بفتح الهاء وسكون الياء وفتح التاء والجمهور على انها عربية اسم فعل كلمة حث واقبال بمعنى هلم وفيها لغات فتح الهاء بالياء مع تثليث حركة التاء كحيث وكسر الهاء وفتح التاء مع الياء والهمز والكسر والضم معه وعليها جاءت القراآت الاربع ولام لك متعلق بمقدر اى اقول اوالخطاب لك قال فى النشر وليست فعلا ولا التاء فيها ضمير متكلم ولا مخاطب (وفتح) ياء الاضافة من (ربى احسن) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وامال) (مثواى) الدورى عن الكسائى وقلله الازرق بخلفه على قاعدته كما سوبه فى النشر خلافا لمن تعلق بظاهر عبارة التيسير فقطع له بالفتح فقط والباقون بالفتح وخرج حمزة ومن معه عن اصلهم للتنبيه على رسمها بالالف (وامال) حرفى (راى) فى الموضعين ابن ذكوان وحمزة والكسائى وخلف والاكثرون عن الداجونى عن هشام وابو بكر فى رواية الجمهور عن يحيى وقللهما الازرق مع تثليث الهمزة وامال الهمزة وفتح الراء ابو عمرو والخلاف عن السوسى فى الراء ليس من طرق الكتاب كما مر والباقون بفتحهما وبه قرأ الجمهور عن الحلوانى عن هشام وكذا العليمى عن ابى بكر واما فتح الراء عنه مع امالة الهمزة فانفرادة كما مر (وسهل) الثانية كالياء من (الفحشاء انه) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) فى (المخلصين) حيث جاء بال وفى مخلصا بمريم فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بفتح اللام منهما اسم مفعول وافقهم الاعمش وقرأ نافع وابو جعفر

بفتح لام المخلصين خاصة والباقون بالكسر فيهما اسم فاعل (وعن) الحسن (دبر) الثلاث و(قبل) بسكون الباء وهي لغة الحجاز واسد وعنه (رآقيصه) بالف من غير همز في هذه الكلمة للاتباع (ووقف) على (امرأت) معا بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب (وامال (فتاها) هنا ولفتاه معا بالكهف حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وادغم) دال (قدشغفها) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وعن) الحسن وابن محيصين شعفها بالعين المهملة قيل الشعف الجنون وقيل من شعف البعير اذا حناه بالقطران فاحرقه والجمهور بالغين المعجمة اى حرق شغاف قلبها (وامال) (لنراها) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق (وقرأ) ابو جعفر (متكا) بتنوين الكاف وحذف الهمزة بوزن متق خفف بترك الهمزة كقولهم توضيت في توضات (وعن) المطوعي متكا بسكون التاء وبالهمز (وعن) الحسن بالتشديد والمد قبل الهمز اشبع الفتحة فتولد منها الف والباقون بتشديد التاء والهمز مع القصر (وكسر التاء من (وقالت اخرج) ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وضم) الهاء من (عليهن) يعقوب وعنه خلف في الوقف عليها وكذا (لهن وايديهن وكيدهن) بهاء السكت (واختلف) في (حاش لله) معا فابو عمرو بالف بعد الشين وصلا فقط على اصل الكلمة وافقه اليزيدي وابن محيصين والمطوعي وعن الحسن حاش الاله فيهما والباقون بالحذف (واتفقوا) على الحذف وقفا اتباعا للرسم الاما رواه الجعبري عن الاعمش من اثباتها في الحالين وهو خلاف ما في المصطلح (وتقدم) ضم هاء (اليهن) ليعقوب مع خلفه في الوقف عليها بهاء السكت (واختلف) في (قال رب السجن) فيعقوب بفتح السين هنا خاصة على انه مصدر اى الحبس والى متعلق باحب وليس افعل هنا على بابه لانه لم يحب ما يدعونه اليه قط والباقون بالكسر (واتفقوا) على كسر السين في (ودخل معه السجن ويا صاحبي السجن) معا و(لبث في السجن) لان المراد بها المكان ولا يصح ان يراد بها المصدر بخلاف الاول (وعن) الحسن (لتسجننه) بالخطاب (وفتح) ياء الاضافة من (انى) معا السابقين لا رانى نافع وابو عمرو وابو جعفر ومن ارانى اعصر وارانى احمل نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وامال) (اراني) و(نريك) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وبالصغرى الازرق (وابدل) همز (نبئنا) ابو جعفر بخلاف

عند واطلق ابن مهران الخلاف عنه من روايتيه (وقرأ) (ترزقانه) باختلاس كسرة الهاء قالون من طريقيه وابن وردان بخلف عنهما والباقون بالاشباع (وفتح) ياء الاضافة من (ربى انه) نافع وابو عمرو وابو جعفر و(من آبائى ابراهيم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر وعن المطوعى ابائى بتسهيل الهمزة الثانية (وسهل) الثانية مع ادخال الف من (ءارباب) قالون وابو عمرو وابو جعفر وهشام فى احد اوجه وقرأ ورش وابن كثير ورويس كذلك لكن بلا ادخال وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين والثانى لهشام التحقيق مع الادخال والثالث التحقيق بلا ادخال وبه قرأ الباقون ومر تفصيل الطرق غير مرة (وفتح) ياء الاضافة من (انى ارى) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وابدل) الثانية واوا مفتوحة من (الملاء افتونى) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وامال) (رؤياى) الكسائى والشطى عن ادريس عن خلف وخلف ادريس برؤياى لابال وامال (للرؤيا) الكسائى فقط وقللهما الازرق وابو عمرو بخلفهما (وتقدم) لابى جعفر قلب الواو ياء وادغامها فى الياء (واتفقوا) على عدم امالة (نجا) لانه واوى ثلاثى مرسوم بالالف (وعن) الحسن (واذكر) بذال معجمة وعنه ايضا (بعد امه) بفتح الهمزة وتخفيف الميم وبهاء منونة من الامة وهو النسيان وعنه ايضا (انبئكم آتيكم) بهمزة مفتوحة ممدودة بعدها تاء مكسورة وياء ساكنة مضارع آتى (ومد) (انا انبئكم) وصلا نافع وابو جعفر (واثبت) يعقوب الياء فى (فارسلون) فى الحالين (ويوقف) لحمزة على (ايوسف ايها) ونحوه مثل (الصديق افتنا) بالتحقيق وبابدال الهمزة واوا مفتوحة لانه متوسط بغير المنفصل (وفتح) ياء الاضافة من (لعلى ارجع) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر (واختلف) فى (دابا) فحفص بفتح الهمزة والباقون بسكونها وهما لغتان فى مصدر داب يداب داوم ولازم (واختلف) فى (يعصرون) فحمزة والكسائى وخلف بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالغيب وهما واضحتان (وابدل) همزة (الملك ائتونى) و (قال ائتونى) من جنس ما قبلها ابو عمرو بخلفه وورش وابو جعفر وصلا فان ابتدئ بايتونى فالكل على ابدالها ياء من جنس حركة همزة الوصل (ونقل) همزة (فسله) للسين ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه (ووقف) يعقوب بهاء السكت بخلفه على (ايديهن)

و (بكيدهن) (وقرأ (الآن) بالنقل ورش على اصله وابن وردان من طريق النهر واتى وابن هارون من طريق هبة الله (وعن) الحسن (حصحص) بضم الحاء الاولى وكسر الثانيـة مبنيـا للمفعول (وفتح) ياء الاضافة من (نفسى ان) نافع وابو عمر و وابو جعفر (وقرأ (بالسوء الا) بتسهيل الاولى كالياء قالون والبزى مع المد والقصر والذى عليه الجمهور عنهما ابدالهـا واوا مكسورة وادغام التى قبلها فيها قال فى النشر وهذا هو المختار رواية مع صحته فى القياس وقرأ ورش وابو جعفر وقنبل ورويس بتسهيل الثانية بين بين وللازرق وقنبل ابدالها حرف مد مع اشباع المد ولقنبل وجه ثالث وهو اسـقاط الاولى مع المد والقصر وبه قرأ ابو عمرو ورويس فى وجهه الثانى والباقون بتحقيقهما (وفتح) ياء الاضـافة من (ربى ان) نافع وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (حيث نشاء) فابن كثير بالنون على انها نون العظمة لله تعالى وافقه الحسن والشنبوذى والباقون بالياء والضمير ليوسف وخرج بحيث نصيب برحمتنا من نشـاء المتفق عليه بالنون (وسـهل) الثانية من (جاء اخوة) كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وفتح) ياء الاضافة من (انى اوف) نافع وابو جعفر بخلفه (واثبت) يعقوب ياء (تقربون) فى الحالين (واختلف) فى (لفتيته) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بالف بعد الياء ونون مكسورة بعدها جمع كثرة لفتى وافقهم الحسن والاعمش والبـاقون بغير الف و بتاء مثناة بدل النون جمع قلة له فالتكثير بالنسبة للمأمورين والقلة بالنسبة للمتناولين (واختلف فى (نكتل) فحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت والباقون بالنون (واختلف) فى (خير حفظا) فقرأ حفص وحمزة والكسائى وخلف حافظا بفتح الحاء والف بعدها وكسر الفاء تمييز اوحال وافقهم ابن محيصين بخلفه والشنبوذى والباقون حفظا بكسر الحاء وسكون الفاء والنصب على التمييز فقط (وعن) المطوعى خيـر حافظ بلا تنوين على الاضافة و بالالف مع الخفض (وعن الحسن كسر راء (ردت) وهى لغة (واثبت) ياء (تؤتون) وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين ابن كثير و يعقوب (واتفقوا) على اثبات (مانبغى) (وامال (قضاها) و(آوى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (وفتح) ياء الاضـافة من (انى انا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (ومد) الالف بعد النون وصلا من (انا اخوك) نافع وابو جعفر (وابدل)

الازرق وابو جعفر همز (مؤذن) واوا و به وقف حمزة (وعن) ابن محيصن
(تالله) بالله بالباء الموحدة وكذا كل قسم بالتاء (وعن) الحسن (وعاء)
حيث جاء بضم الواو لغة فيه (وابدل) الثانية من (وعاء اخيه) ياء
مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) فى
(نرفع درجات من نشاء) فيعقوب بالياء فيهما والفاعل الله والباقون بالنون
وقرأ درجات بالتنوين عاصم وحمزة والكسائى وخلف ومر بالانعام
(وادغم) دال (فقد سرق) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف
(وقرأ) (استياسوا) و (تياسوا من) و (لا ياس اذا استياس) وفى الرعد
افلم ييأس البزى من عامة طرق ابى ربيعة بتقديم الهمزة الى موضع
الياء وتأخير الياء الى موضع الهمزة ثم يبدل الهمزة الفا وروى
الاخرون عن ابى ربيعة وابن الحباب عنه بالهمز بعد الياء بلا تأخير
كالجماعة وموافقة ابن وردان من طريق هبة الله للبزى فى الابدال
التى ذكرها فى الاصل انفرادة للحنبلى لا يقرأ بها ولذا اسقطها فى الطيبة
(ويوقف) لحمزة (على ياس) وبابه بالنقل وبالادغام على اجراء الياء الاصلية
مجرى الزائدة وحكى وجه اخر وهو القلب مع الابدال كالبزى نقله فى النشر
عن الهذلى وسكت عليه واما بين بين فضعيف (واتفقوا) على رفع (من قبل
ما فرطتم) على نية معنى المضاف اليه اى من قبل هذا وما من بعده (وفتح)
ياء الاضافة من (يأذن لى ابى) نافع وابو عمرو وابو جعفر ومن (اى
او يحكم الله) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (ونقل) همزة (وسل)
الى السين ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه (وادغم) لام (بل سولت)
حمزة والكسائى وهشام على ما صوبه فى النشر (وعن الحسن) (يااسفى)
بكسر الفاء وياء ساكنة والجمهور بفتح الفاء والف بعدها وهى عن ياء
التكلم (ووقف) عليها رويس بخلفه بهاء السكت (وامال) حمزة والكسائى
وخلف وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما وكذا حكم (تولى)
غيران الدورى يفتحه فقط على قاعدته (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه
على (تفتؤ) المرسوم بالواو وبابدال الهمزة الفا لانفتاح ما قبلها على
القياسى وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن ويتحد
معه وجه اتباع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه اربعة والخامس
تسهيلها كالواو مع الروم (وعن) الحسن (حتى يكون) بالغيب (حرضا)

بضم الحاء والراء لغة والجمهور بفتحهما او هو الاشفاء على الموت (وعنه (وحزنى) بفتحتين (وفتح) ياء الاضافة منهما نافع وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر (وعن) الحسن (من روح الله) معا بضم الراء والجمهور على الفتح وهو رحمته وتنفيسه لغتان وقيل معنى الاول من حي معه روح الله فانه يرجى (واماله) (مزجاة) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (انك لانت يوسف) بهمزة واحدة ابن كثير وابو جعفر والباقون بهمزتين على الاستفهام التقريري وهم على اصولهم فقالون وابو عمرو بتسهيل الثانية مع الفصل بالالف وورش ورويس كذلك لكن بلا فصل وقرأ الحلواني من مشهور طرقه عن هشام وكذا الشذائي عن الداجوني بالتحقيق مع الفصل وقرأ الداجوني غير الشذائي عنه بالتحقيق بلا فصل وبه قرأ الباقون (وقرأ) (يتقى) باثبات الياء وصلا ووقفا قنبل من طريق ابن مجاهد من جميع طرقه ولم يذكر في الشاطبية غيره ووجه بانه على لغة اثبات حرف العلة مع الجازم كقوله *الم يأتيك والانباء تنمى* ومذهب سيبويه ان الجزم بحذف الحركة المقدرة وحذف حرف العلة للتفرقة بين المرفوع والمجزوم وقيل هو من فوع ومن موصولة وجزم يصبر المعطوف عليه للتخفيف كينصركم في قراءة ابي عمرو اوللوقف ثم اجرى الوصل مجراه وروى ابن شنبوذ حذفها في الحالين والوجهان صحيحان عنه وافقه فيهما ابن محيصين (وحذف) همز (خاطين) و (الخاطين) ابو جعفر ووقف به حمزة واختاره الاخذون باتباع الرسم وبالتسهيل بين بين وحكى ابدالها ياء وضعف (ومد) لاء النافية للجنس في (لاتثريب) وسطا حمزة بخلفه (واثبت) الياء في (تفندون) في الحالين يعقوب (وفتح) ياء الاضافة (من اني اعلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وادغم) راء (استغفر لنا) ابو عمرو بخلف عن الدوري (وفتح) ياء الاضافة من (ربي انه) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) ابن عامر وابو جعفر (ياابت) بفتح التاء والباقون بالكسر ووقف عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب كما مر اول سورة البقرة (وابدل) همز (رؤياى) الاصبهاني وابو عمرو بخلفه وابو جعفر لكن مع ادغام الواو بعد قلبها ياء في الياء ويوقف عليه لحمزة بابدال الهمز واوا على القياسي وعلى الرسمي بياء مشددة كابي جعفر فيقول رياي ونقل في النشر جوازه عن الهذلي وغيره ثم رجح الاظهار

واما الحذف فضعيف (وامالها) الكسائى والشطى عن ادريس و بالفتح والصغرى ابو عمرو والازرق (وادغم) دال (قد جعلها) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واتفقوا) على تفخيم راء (مصر) وصلا واختلفوا فيه وقفا كالوقف على عين القطر فاخذ بالتفخيم فيهما جماعة كابن شريح نظرا لحرف الاستعلاء واخذ بالترقيق آخرون منهم الدانى واختار فى النشر التفخيم فى مصر والترقيق فى القطر قال نظرا للوصل وعملا بالاصل اى وهو الوصل (وفتح) ياء الاضافة من (بى اذ) نافع وابو عمرو وابو جعفر ومن (اخوتى ان) الازرق وابو جعفر (وسهل) الثانية كالياء من (يشاء انه) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس ولهم ابدالها واوا مكسورة وتقدم رد تسهيلها كالواو (وامال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وللدورى عنه تمحضها من طريق ابن فرح قال فى النشر وهو صحيح (وضم) هاء (لديهم) حمزة و يعقوب (وقرأ) (وكاين) بالف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة ابن كثير وكذا ابو جعفر لكنه سهل الهمزة مع المد والقصر ووقف على الياء ابو عمرو و يعقوب والباقون بالنون (وفتح) ياء الاضافة من (سبلى ادعوا) نافع وابو جعفر (واتفقوا) على اثبات الياء فى (ومن اتبعنى) (واختلف) فى (يوحى اليهم) هنا وفى النحل واول الانبياء و يوحى اليه ثانى الانبياء فحفص وحده بنون العظمة و كسر الحاء فى الاربعة مبنيا للفاعل وقرأ حمزة والكسائى وخلف كذلك فى ثانى الانبياء والباقون بضم الياء من تحت وفتح الحاء مبنيا للمفعول وخرج بقيد اليهم واليه نحو يوحى اليك (وقرأ) (يعقلون) بالخطاب نافع وابن عامر وعاصم وابو جعفر و يعقوب وسبق بالانعام (وتقدم) (استياس) و بابه للبزى ووقف حمزة عليه (واختلف) فى (كذبوا) فعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بالتخفيف وافقهم الاعمش وروبت عن عايشة رضى الله عنها و روى عنها انكارها وقد وجهت بوجوه منها وهو المشهور عن ابن عباس رضى الله عنهما وغيره ان الضمائر كلها ترجع الى المرسل اليهم اى وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة وفيما يوعدون به من لم يؤمن من العقاب و يحكى ان سعيد بن جبير لما اجاب بذلك فقال الضحاك وكان حاضرا لو رحلت فى هذه المسئلة الى اليمن كان قليلا والباقون بالتشديد على عود الضمائر

كلهما على الرسل اى وظن الرسل انهم قد كذبهم اممهم فيما جاؤا به لطول البلاء عليهم (واختلف) فى (فنجى من نشاء) فابن عامر وعاصم و يعقوب بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء على انه فعل ماض مبنى للمفعول ومن نائب فاعل (وعن) ابن محيصن (نجا) بفتح النون والجيم الخفيفة فعلا ماضيا و الباقون بنونين مضمومة فساكنة فجيم مكسورة مخففة فياء ساكنة مضارع انجى ومن مفعوله (وابدل) همز (باسنا) والباس والباساء ابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة وحققه الباقون ومنهم ورش من طريقيه (وقرأ) (تصديق) باشمام الصاد زايا حمزة والكسائى ورويس بخلفه وخلف

(المرسوم)

كتب قرنا بحذف الالف كالزخرف وفى المقنع بسنده الى نافع ايت للسائلين غيبت الجب بحذف الالفين اى التى اى الجمع والالف بعد الياء محذوفة ايضا لاتامنا بنون واحدة واتفق على حذف الواو التى هى صورة الهمز فى باب الريا مطلقا لدا الباب بالف بعد الدال واختلف فى لدى المؤمن بغافر والاكثر على الياء فيهما تنبيها على ان مالها للياء ميادينا وابو عبيد حاش لله بلا الف مانبغى ومن اتبعنى بالياء فيهما فحذفهما فى احدة فى الكل وكذا نجى المؤمنين بالانبياء فوجه الحذف على قراءتهم (خاطبه فيف ﴿ الهاء ﴾ امرات العزيز معا بالتاء ايت بالتاء كموضع العنكبوت رسم بيت معا بالتاء وكذا يابت حيث وقع ﴿ياآت الاضافة ﴾ اثنان وعشرون ليحزننى ان ربى احسن انى ارانى معا ارانى معا انى ارى انى انا ابى او لعلى ارجع يعقوبم لى ابى انى اوف حزنى الى اخوتى ان سبيلى ادعوا ربى انى نفس وابو جعفر ربى ان ربى انه بى اذ اباى ابراهيم ﴿ الزوائد ﴾ ست فارسلون الاجر تقربون تفندون توتون نرتع من يتق

(سورة الرعد)

مكية وقيل مدنية الا ولا يزال الذين كفروا وآيها اربعون وثلاث كوفى واربع حرمى وخمس بصرى وسبع شامى خلافها ست خلق جديد والنور خضير كوفى والبصير دمشقى والباطل حمصى لهم سوء الحساب شامى كل باب عراقى وشامى ﴿ شبه الفاصلة ﴾ خمسة المر تغيض الارحام وما تزداد لهم الحسنى

يكفرون بالرحمن وعكسه يضرب الله الامثال ﴿ القراآت ﴾ سبق السكت
على حروف (الر) لابي جعفر كامالة رائها لابي عمرو وابن عامر وابي بكر
وحمزة والكسائي وخلف وتقليلها للازرق (وقرأ (يغشي) بفتح الغين
وتشديد الشين ابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف و يعقوب والباقون
بالسكون والتخفيف من اغشى كما مر بالاعراف (وعن الحسن (ندبر) بالنون وعنه
(قطعا متجاورات وجنات) بالنصب في الثلاثة على اضمار جعل وافقه المطوعي
على جنات والجمهور على الرفع في الثلاثة على الابتداء او الفاعلية بالجار
قبله (وامال) (مسمى) وقفا حمزة والكسائي وخلف و بالفتح والصغرى
الازرق (واختلف) في (زرع ونخيل صنوان وغير) فابن كثير وابو عمرو
وحفص و يعقوب برفع الاربعة فرفع زرع ونخيل بالعطف على قطع
ورفع صنوان لكونه تابعا لنخيل وغير لعطفه عليه وافقهم ابن محيصن
واليزيدي والباقون بالخفض تبعا لاعناب (واختلف) في (تسقى) فابن عامر
وعاصم و يعقوب بالياء من تحت وافقهم ابن محيصن والحسن اي يسقى
ماذكر والباقون [illegible] اعاة للفظ ما تقدم (وامالها) حمزة والكسائي
وخلف وقللها الازرق بخلفه (واختلف) في (ونفضل) فحمزة
والكسائي وخلف بالياء من تحت وافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون
بالنون (وقرأ) (الاكل) بسكون الكاف نافع وابن كثير (وادغم) باء
(تعجب) في فاء (فعجب) ابو عمرو والكسائي وهشام وخلاد بخلف عنهما
ومر تفصيله في الادغام الصغير واسقط ذكر الخلاف لهشام هنا في الاصل
فليعلم (وقرأ) (ائذا كنا ترابا أئنا) بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني
نافع والكس[ائي] [illegible] وكل على اصله فقالون بالتسهيل والمد وورش ورويس
بالتسهيل و[illegible] [الك]سائي وروح بالتخفيف والقصر وقرأ ابن عامر
وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وكل على اصله ايضا فابن
عامر بالتحقيق بلا فصل بالالف غير ان اكثر الطرق عن هشام على الفصل
واما ابو جعفر فبالتسهيل والمد والباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير بالتسهيل
بلا فصل وابو عمرو بالتسهيل والفصل واما عاصم وحمزة وخلف فبالتحقيق
والقصر (وكسر) الهاء والميم وصلا (من قبلهم المثلات) ابو عمرو و يعقوب
وضمهما حمزة والكسائي وخلف وضم الميم فقط الباقون ومثلها (لهم الحسنى)
(واثبت) الياء وقفا في (هاد) كلاهما (ووال وواق) كلاهما ابن كثير على

الاصل (واثبتها) فى الحالين فى (المتعال) ابن كثير و يعقوب من غير خلاف كما فى النشر وما ورد عن قنبل من حذفها فى الحالين او فى الوقف فغير مأخوذ به (واظهر) ذال (فاتخذتم) ابن كثير وحفص ور و يس بخلفه (وامال) (الاعمى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (ام هل تستوى) الثانية فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت وافقهم الاعمش والباقون بالتاء ولم يدغم احد لام هل فى تاء تستوى لان المدغم يقرأ بالتذكير وورد كل من الاظهار والادغام عن هشام والاكثر عنه على الاظهار كما مر مفصلا فى محله وعن ابن محيصين الادغام (وضم) الهاء من (عليهم) حمزة كيعقوب (عن) الحسن والمطوعى (بقدرها) بسكون الدال (واختلف) فى (توقدون) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت وافقهم ابن محيصين بخلفه والمطوعى والباقون بالتاء على الخطاب (وغلظ) الازرق لام (يوصل) واختلف عنه فى الوقف ورجح فى النشر التغليظ (واثبت) ياء (ماب) معا و(عقاب ومتاب) فى الحالين يعقوب (وعن) ابن محيصين (وحسن) بالنصب عطفا على طوبى المنصوب باضمار جعل (ومر) نظير (عليهم الذى) كنقل (قرانا) لابن كثير (وسبق) (افلم ييأس) للبزى بخلفه بسورة يوسف كالهمز المفرد و وقف حمزة عليه (وقرأ) بكسر دال (ولقد استهزئ) وصلا ابوعمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (واظهر) ذال (اخذتهم) ابن كثير وحفص ورو يس بخلفه (وادغم) لام (بل زين) الكسائى وهشام على ماصوبه عنه فى النشر (واختلف) فى (وصدوا) هنا وغافر وصد عن فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بضم الصاد فيهما على البناء للمفعول وافقهم الحسن والباقون بالفتح فيهما على البناء للفاعل اما من صد اعرض وتولى فيكون لازما اوصد غيره اونفسه فيكون متعديا وعن الاعمش كسر الصاد اجراء كقيل (وتقدم) وقف ابن كثير على (هاد) بالياء وكذا (واق) معا (وقرأ) (اكلها) بسكون الكاف نافع وابن كثير وابوعمرو (ومر) ياء (مآب) ليعقوب فى الحالين (واختلف) فى (و يثبت) فابن كثير وابوعمرو وعاصم و يعقوب بسكون الثاء وتخفيف الباء الموحدة من اثبت وافقهم ابن محيصين و اليزيدى والحسن والشنبوذى والباقون بالفتح والتشديد ومفعوله محذوف عليهما اى ما يشاء (واختلف) فى (وسيعلم)

الكافر) فابن عامر و عاصم و حمزة و الكسائي و خلف بضم الكاف وتقديم الفاء و فتحها جمع تكسير وافقهم الاعمش والحسن والباقون بفتح الكاف وتأخير الفاء مع كسرها على الافراد (وعن الحسن) والمطوعى (ومن عنده) جار ومجرور خبر مقدم و(علم) مبتدأ مؤخر والجمهور من اسم موصول عطف على الجلالة والجملة بعده صلته اى كفى بالله و بالذى عنده الخ من مؤمنى اهل الكتاب كعبدالله بن سلام واما قراءة من عنده بالجر وعلم بالبناء للمفعول والكتاب رفع به فليس من طرق هذا الكتاب

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الف ترابا من أئذا كنا ترابا هنا والنمل وكنت ترابا بالنبأ وعلى أثبات الف كتاب من لكل اجل كتاب هنا ولها كتاب بالحجر و كتاب ربك بالكهف وآيات الكتاب بالنمل وفى الامام كغيره وسيعلم الكفر بلا الف وكتب هاد وواق و وال بغير ياء وبعوا بواو والف * المقطوع * اتفقوا على قطع ان الشرطية عن ما المزيدة من وان ما نرينك ووصل ماعداها * ياآت الزوائد * اربع المتعال مآب متاب عقاب ومرت باحكامها

(سورة ابراهيم عليه الصلوة والسلام)

مكية قيل الاآيتين فى كفار قتلى قريش ببدر ألم تر الى الذين بدلوا الى آخرهما وآيها احدى وخمسون بصرى واثنان كوفى واربع حرمى وخمس شامى خلافها سبع الى النور معا حرمى وشامى وعاد وثمود حرمى و بصرى بخلق جديد كوفى ودمشقى ومدنى اول وفرعها فى السماء تركها غير اول وغير بصرى وسخر لكم الليل والنهار شامى يعمل الظالمون شامى * مشبه الفاصلة * سبعة آل الظالمين دائبين يأتيهم العذاب قريب والسموات من قطران وعكسه ثلاثة مايشاء فيها سلام هواء * القراآت * سبق سكت ابى جعفر على حروف (الر) كامالة الراء وتقليلها باول يونس وغيرها (واختلف) فى قراءة (الله الذى) فنافع وابن عامر وابوجعفر برفع الجلالة الشريفة وصلا وابتدأ بها على انه مبتدأ خبره الموصول بعده اوخبر مضمر اى هوالله وكذا قرأ رويس فى الابتداء فقط وافقهم الحسن فى الحالين والباقون بالجر على البدل مماقبله اوعطف البيان لانه جرى مجرى الاسماء الاعلام لغلبته على المعبود بحق (وعن) الحسن (و يصدون) بضم الياء

وكسر الصـــاد من اصد (وعن) المطوعي (بلسن قومه) بفتح اللام وسكون السين (وامال) (صبار) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (ومر) امالة (انجاكم) لحمزة والكسائي وخلف وتقليله للازرق بخلفه (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (نبؤا) المرسوم بالواو بابدال الهمزة الفا لانفتاح ما قبلها على القياس وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويتحد معه وجه اتباع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه اربعة والخامس تسهيلها كالواو مع الروم (وادغم) ذال (اذ تأذن) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وسهل) همزة (تأذن) بين بين الاصبهاني بخلف عنه (واسكن) سين) (رسلهم) وباء (سبلنا) ابوعمرو (وامال (جاءتهم) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وامال (فاوحى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وامال) (خاف) حمزة (واثبت) ياء (وعيد) وصلا ورش وفي الحالين يعقوب (وعن) ابن محيصين (واستفتحوا) بكسر التاء الثانية على صيغة الامر (وامال) (وخاب) حيث جاء حمزة والداجوني عن هشام من طريق التجريد والروضة والمبهج وغيرها وابن ذكوان من طريق الصوري وفتحه الباقون وبه قرأ الحلواني وابن سوار وغيره عن الداجوني عن هشام والاخفش عن ابن ذكوان (وقرأ) (الرياح) بالجمع نافع وابو جعفر (واختلف) في (خلق السموات والارض) وخلق كل دابة في النور فحمزة والكسائي وخلف بالف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف اسم فاعل وخفض السموات على الاضافة والارض على العطف عليه وكل في النور على الاضافة ايضا وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتح الخاء واللام بلا الف وفتح القاف فعلا ماضيا ونصب السموات بالكسرة والارض وكل على المفعولية (وفتح) ياء الاضافة (من لي عليكم) حفص وحده (واختلف) في (بمصرخي) فحمزة بكسر الياء وافقه الاعمش لغة بني يربوع واجازها قطرب والفراء وامام النحو واللغة والقراءة ابوعمرو بن العلا وهي متواترة صحيحة والطاعن فيها غالط قاصر ونفي النافي لسماعها لايدل على عدمها فمن سمعها مقدم عليه اذهو مثبت وقرأ بها ايضا يحيى بن وثاب وحمران بن اعين وجماعة من التابعين وقد وجهت بوجوه منها ان الكسرة على اصل التقاء الساكنين واصله مصرخين حذفت النون للاضافة فالتقى

(ساكنان)

مما كان ياء الاعراب و ياء الاضافة وهي ياء المتكلم واصلها السكون فكسرت للتخلص من الساكنين والباقون بفتح الياء لان الياء المدغم فيها تفتح ابدا (واثبت) ياء (اشركتمون) وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين يعقوب (وعن) الحسن (وادخل الذين) برفع اللام مضارعا (وقرأ (اكلها) بسكون الكاف نافع وابن كثير وابو عمرو ومر بالبقرة ككسر تنوين (خبيثة اجتثت) لقنبل وابن ذكوان بخلفهما وابى عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (وامال) (من قرار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والكسائى وكذا خلف وبالصغرى الازرق واما حمزة فعنه الكبرى والصغرى من روايتيه والفتح من رواية خلاد و به قرأ الباقون (وابدل) الثانية واوا مفتوحة من (مايشاء الم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وامال (البوار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق وحمزة من روايتيه كما فى الشاطبية وعليه المغاربة جميعا والفتح له رواية العراقيين قاطبة (ووقف (على نعمت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى و يعقوب (واختلف) فى (ليضلوا عن سبيله) وفى الحج ليضل عن سبيل الله وفى لقمان ليضل عن سبيل الله وفى الزمر ليضل عن سبيله فابن كثير وابو عمرو بفتح الياء فى الاربعة وقرأ رويس كذلك فى غير لقمان من غير طريق ابى الطيب وروى عنه ابو الطيب بعكس ذلك ففتح الياء فى لقمان وضمها فى الباقى ووافقهم ابن محيصين واليزيدى فى الاربعة والحسن فى الزمر والباقون بالضم فى الاربعة من اضل رباعيا واللام للجر مضمرة ان بعدها وهي للعاقبة حيث كان مالهم الى ذلك اوللتعليل (وفتح) ياء الاضافة من (قل لعبادى الذين) نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم ورويس وابو جعفر وخلف عن نفسه وقرأ (لابيع فيه ولاخلال) بالرفع والتنوين نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف (وسبق) حكم (وآتاكم) للازرق من حيث مد البدل والتقليل والفتح (وعن) الحسن والاعمش (من كل) بتنوين كل ومابعدها امانافية اوموصولة فالجمهور على اضافة كل الى ما وتكون من تبعيضية اى بعض جميع ماسألتموه يعنى من كل شئ سألتموه شيئا فان الموجود من كل صنف بعض مافى قدرة الله تعالى قاله القاضى (وقرأ (ابراهام) هنا بالالف ابن عامر سوى النقاش عن الاخفش وكذا المطوعى عن الصورى كلاهما عن ابن ذكوان (وامال (عصانى) الكسائى وقلله الازرق بخلفه (وفتح) ياء الاضافة

منى (انى اسكنت) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (افئدة) هنا فهشام من جميع طرق الحلوانى بياء بعد الهمزة لغرض المبالغة على لغة المشبعين من العرب على حد الدراهيم و الصياريف وليست ضرورة بل لغة مستعملة معروفة ولم ينفرد بهما الحلوانى عن هشام ولاهشام عن ابن عامر كما بينه فى النشر فالطعن فيهما مردود وروى الداجونى من اكثر الطرق عن هشام بغير ياء وبه قرأ الباقون جمع فواد كغراب واغربة وخرج بهنا نحو وافئدتهم هواء المجمع على انه بغير ياء اى قلوبهم فارغة من العقول (وضم) هاء (اليهم) حمزة ويعقوب (واماله) (مايخفى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) ابن محيصن (وهبنى على الكبر) بالنون عوضا من اللام (واثبت) الياء فى (دعاء) وصلا ورش وابو عمرو وحمزة وابو جعفر وقنبل من طريق ابن شنبوذ وحذفها فى الحالين من طريق ابن مجاهد وهذا هو طريق النشر الذى هو طريق كتابنا وورد ايضا اثباتها وقفا ايضا من طريق ابن شنبوذ قال فى النشر وبكل من الحذف والاثبات قرأت عن قنبل وصلا ووقفا وبه اخذ وفى الحالين البزى و يعقوب (وقرأ) (تحسبن) بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (وعن) الحسن (انما نؤخرهم) بنون العظمة وبذلك انفرد القاضى ابو العلاء عن النخاس عن رويس ولم يعول على ذلك فى الطيبة على عادته (وضم) هاء (يأتيهم) العذاب وصلا ووقفا يعقوب وضم الميم معها وصلا وضمهما حمزة والكسائى وخلف وصلا وكسرهما كذلك ابو عمرو وكسر الهاء وضم الميم الباقون (واختلف) فى (لتزول) فالكسائى بفتح اللام الاولى ورفع الثانية على ان ان مخففة من الثقيلة والهاء مقدرة واللام الاولى هى الفارقة بين المخففة والنافية والفعل مرفوع اى وانه كان مكرهم وافقه ابن محيصن والباقون بكسر الاولى ونصب الثانية على انها نافية واللام لام الجحود والفعل منصوب بعدها بان مضمرة و يجوز جعلها ايضا مخففة من الثقيلة والمعنى انهم مكروا ليزيلوا ماهو كالجبال الثابتة ثباتا وتمكنا من آيات الله تعالى وشرا يعه قاله القاضى (وعن) الحسن (رسله) باسكان السين ومر قريبا (تحسبن) (واماله) (القهار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق وحمزة بخلف عنه تقدم تفصيله فى البوار (واماله) (وترى المجرمين) وصلا السوسى بخلفه (واماله) (وتغشى) حمزة والكسائى وخلف

وقلله الازرق بخلف

(المرسوم)

به الريح بلا الف واختلف فى الريح لواقح بالحجر بايم الله بيائين المشددة والميم فى بعض المصاحف وفى بعض بالف مكانها فلا تلومونى فمن تبعنى بالياء فيهما وقال الضعفوا بواو بعد الفاء و زيادة الف بعدها وكذا نبوا بواو بعد الباء فالف عصانى بياء ﴿ المقطوع ﴾ اتفقوا على قطع لام من كل ماسألتموه فقط ﴿ الهاء ﴾ نعمت الله معا بالتاء ﴿ يا آت الاضافة ﴾ ثلاث لى عليكم لعبادى الذين انى اسكنت ﴿ والزوائد ﴾ ثلاث ايضا وعيد اشر كتمون دعاء

(سورة الحجر)

مكية وآيها تسع وتسعون ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ موضع الر ﴿ القراآت ﴾ سبق السكت على (الر) لابى جعفر كامالة الراء وتقليلها (ونقل) (قرآن) لابن كثير كوقف حمزة والسكت له وصلا على الراء بخلفه كابن ذكوان وحفص وادريس عن خلف (واختلف) فى (ربما) فنافع وعاصم وابو جعفر بتخفيف الباء الموحدة والباقون بتشديدها لغتان (وقرأ) (ويلههم الامل) بضم الهاء الثانية رويس بخلفه وتقدم حكم ضم الميم وصلا وحدها اومع الهاء غير مرة (واختلف) فى (مانزل الملائكة) فابو بكر بضم التاء وفتح النون والزاى مشددة مبنيا للمفعول الملائكة بالرفع نائب الفاعل وقرأ حفص وحمزة والكسائى وخلف بنونين الاولى مضمومة والاخرى مفتوحة وكسر الزاى مشددة مبنيا للفاعل الملائكة بالنصب مفعولا به وافقهم الاعمش وعن ابن محيصن بنونين مضمومة فساكنة مع كسر الزاى مخففة والباقون بفتح التاء والنون والزاى مشددة مبنيا للفاعل مسندا للملائكة واصله تتنزل حذفت احديهما تخفيفا الملائكة بالرفع فاعله وقرأ بتشديد تائه موصولة بما البزى بخلفه ادغم التاء المحذوفة لغيره فى تاليها بعدان نزلها منزلة الجزء من الكلمة السابقة لتوقف الادغام على تسكين المدغم وتعذر التسكين فى المبدو به (واتفقوا) على تشديد (ومانزله الا بقدر) (وادغم) تاء (وقد خلت سنة) ابو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى وحمزة والكسائى وخلف (وعن) المطوعى (يعرجون) بكسر الراء لغة هذيل (واختلف) فى (سكرت) فابن كثير

بالبناء للمفعول مع تخفيف الكاف من سكرت الماء فى مجاريه اذامنعته من الجرى فهو متعد فلا يشكل بان المشهور ان سكر لازم فكيف يبنى للمفعول لان اللازم من سكر الشراب اوالريح فقط وافقه ابن محيصين والحسن والباقون كذلك الا انهم شددوا الكاف (وقرأ) (بل نحن) بادغام اللام فى النون الكسائى (وادغم) دال (ولقد جعلنا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وتقدم) اتفاقهم على قراءة (معايش) بالياء بالاعراف (وقرأ) (الريح لواقح) بالافراد حمزة وخلف (وغلظ) الازرق لام (صلصال) بخلف عنه والاصح ترقيقها كما فى النشر لسكون اللام (وامال) (انى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (والجان) بهمزة مفتوحة بعد الجيم بلا الف حيث وقع (وفتح) لام (المخلصين) نافع وعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف كما مر بيوسف (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشمها خلف عن حمزة (واختلف) فى (على مستقيم) فيعقوب بكسر اللام وضم الياء منونة من علو الشرف وافقه الحسن والباقون بفتح اللام والياء بلا تنوين اى من مر عليه مر على والمعنى انه اى المشار اليه بهذا طريق على يؤدى الى الوصول الى ويجوز ان يكون المراد حق على ان اراعيه نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين (وقرأ) (جزء) بضم الزاى ابو بكر وحذف ابو جعفر الهمزة وشدد الزاى وكأنه القى حركة الهمزة على الزاى ووقف عليها فشددها على حد قولهم خالد بتشديد الدال ثم اجرى الوصل مجرى الوقف (ويوقف) عليها لحمزة وهشام بخلفه بالنقل مع الاسكان والروم والاشمام فهى ثلاثة كما فى النشر واما التشديد فشاذ (وقرأ) (عيون) بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى (وكسر) تنوينه ابو عمرو وقنبل وابن ذكوان بخلفهما وعاصم وحمزة وروح (وقرأ) رويس فيما رواه القاضى وابن العلاف والكازرينى ثلاثتهم عن النخاس بالمعجمة وابو الطيب والشنبوذى عن التمار عنه بضم تنوين عيون (وكسر) خاء (ادخلوها) مبنيا للمفعول من ادخل رباعيا فالهمزة للقطع نقلت حركتها الى التنوين ثم حذفت وروى السعدى والحمامى كلاهما عن النخاس وهبة الله كلاهما عن التمار عن رويس بضم الخاء فعل امر وكذلك قرأ الباقون ولا خلاف فى الابتداء فى القراءتين

بضم الهمزة (وابدل) همز (نبئ) ابو جعفر فى الحالين كوقف حمزة واما (نبئهم) فلم يبدلها ابو جعفر كانبئهم ووقف حمزة عليها بالبدل واختلف عنه فى الهاء كامر فكسرها ابن مجاهد وابنا غلبون وضمها الجمهور ومال اليه فى النشر (وفتح) ياء الاضافة من (عبادى) ومن (انى انا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وادغم) ذال (اذ دخلوا) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن (لاتوجل) بضم التاء مبنيا للمفعول (وقرأ) (نبشرك) بالتخفيف حمزة (واختلف) فى (تبشرون) فنافع بكسر النون مخففة والاصل تبشرونى الاولى للرفع والثانية للوقاية حذفت نون الوقاية للثقل ثم حذفت الياء على حد اكرمنى مجتزيا عنها بالكسرة المنقولة الى النون الاولى وقيل المحذوف الاولى وعليه سيبويه وقرأ ابن كثير بكسر النون مشددة ادغم الاولى فى الثانية تخفيفا وحذف ياء الاضافة اكتفاء بالكسرة ووافقه ابن محيصن والباقون بفتحها مخففة ﴿ تنبيه ﴾ فى النشر اذا وقف على المشدد بالسكون نحو صواف ودواب وتبشرون عند من شدد النون فمقتضى اطلا قهم لافرق فى قدر هذا المد وقفا ووصلا ولو قيل بزيادة فى الوقف على قدره فى الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ماشدد على غير المشدد وزادوا مد لام من الم على مد ميم من اجل التشديد فهذا اولى لاجتماع ثلث سواكن انتهى (وعن) الحسن (القنطين) بغير الف كفرحين (واختلف) فى (ومن يقنط) هنا ويقنطون بالروم ولاتقنطوا بالزمر فابو عمرو والكسائى وكذا يعقوب وخلف بكسر النون وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بفتحها كعلم يعلم لغة فيه والاول كضرب يضرب لغة اهل الحجاز واسد وهى الاكثر ولذا اجمعوا على الفتح فى الماضى فى قوله تعالى من بعد ماقنطوا (وقرأ) (لمنجوهم) بالتخفيف حمزة والكسائى ويعقوب وخلف كامر بالانعام (واختلف) فى (قدرنا) هنا والنمل فابو بكر بتخفيف الدال والباقون بتشديدها وهما لغتان بمعنى التقدير لا القدرة اى كتبنا (واسقط) الهمزة الاولى من (جاء آل) قالون والبزى وابو عمرو ورويس من طريق ابى الطيب وقنبل من طريق ابن شنبوذ وسهل الثانية بين بين ورش وابو جعفر وقنبل ورويس من غير طريقهما المذكورين وللازرق وجه ثان وهو ابدالها الفا وكذا قنبل فى وجهه الثالث لكن سبق فى باب الهمزتين

من كلمتين عن الشمر ان بعضهم اقتصر على التسهيل لهما ومنع البدل فى ذلك ونظيره . وهو جاء آل فرعون وذلك لان بعدها الفا فيجتمع الفان حالة البدل واجتماعهما متعذر وقيل تبدل فيهما كسائر الباب ثم فيهما بعد البدل وجهان احدهما ان تحذف الالف الساكين والثانى ان لا تحذف ويزاد فى المد فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين قال وقد اجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة فى المد على مذهب من روى المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فحكى فيه المد والتوسط والقصر وفيه نظر انتهى وح فالمعول عليه حالة البدل وجهان القصر على تقدير حذف الالف والمد على عدم الحذف للفصل بين الساكنين ويمتنع التوسط للازرق اما على وجه التسهيل فالثلاثة جارية له كما تقدم (وتقدم) الخلاف عن ابى عمرو فى ادغام (آل لوط) وكذا يعقوب (وقرأ) (فاسر) بهمزة وصل نافع وابن كثير وابو جعفر والباقون بهمزة قطع مفتوحة (وتقدم) نظير (جاء اهل المدينة) (واثبت) الياء فى (تفضحون) وفى (تخزون) فى الحالين يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (بناتى ان) نافع وابو جعفر (وعن) المطوعى (سكرتهم) بضم السين (وعن) الحسن (ينحتون) هنا والشعراء بفتح الحاء وروبت عن ابى حيوة (وقرأ) (بيوتا) بضم الباء ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر و يعقوب (واماله (اغنى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) المطوعى (هو الخالق) بكسر اللام والجمهور الخلاق بالفتح والتشديد (ومر) نقل (القرآن) لابن كثير (وفتح) ياء الاضافة من (انى انا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) (فاصدع) باشمام الصاد الزاى حمزة والكسائى وخلف ورويس بخلفه

(المرسوم)

اختلف فى حذف الالف من الريح لواقح واتفقوا على اثباتها فى كتاب وكتبوا بالياء ابشرتمونى والثانى * ياآت الاضافة * اربع عبادى انى انا بناتى ان انى انا * ومن الزوائد * ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون

(سورة النحل)

مكية غير ثلاث وان عاقبتم الى آخرها وآيها مائة وعشرون وثمان آيات * شبه الفاصلة * اثنا عشر قصد السبيل وما يسرون وما تسرون وما يعلنون ما يشاؤن طيبين ما يكرهون يؤمنون هل يستوون باق قليل وعكسه

خمسة ما الا تعلمون وما تعلنون وهم مستكبرون فيكون لا يفلحون ﴿ القراآت ﴾
امال (اتى) ابن ذكوان فى رواية الاكثرين عن الصورى عنه وحمزة
والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (سبحانه وتعالى) الا ان ابن ذكوان
بفتحه (وقرأ) (عما يشركون) معا بتاء الخطاب حمزة والكسائى وخلف
وسبق بيونس (واختلف) فى (ينزل الملائكة) فروح بالتاء من فوق
مفتوحة وفتح الزاى المشددة مثل تنزل فى سورة القدر المتفق عليه الملائكة
بالرفع على الفاعلية وافقه الحسن والباقون بالياء مضمومة وكسر
الزاى ونصب الملائكة وهم فى تشديد الزاى على اصولهم فابن كثير وابو عمرو
ورويس بسكون النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون مع التشديد
للزاى (واثبت) الياء فى (فاتقون) فى الحالين يعقوب (ووقف) حمزة
وهشام بخلفه على (دفء) بالنقل مع اسكان الفاء والروم والاشمام (واختلف)
فى (بشق الانفس) فابو جعفر بفتح الشين وافقه اليزيدى فخالف اباعمرو
والباقون بكسرها مصدران بمعنى واحد اى المشقة وقيل الاول مصدر
والثانى اسم وقيل بالكسر نصب الشئ قال القاضى كأنه ذهب نصف قوته
بالتعب (وقرأ) (رؤف) بقصر الهمزة ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى
وخلف ويعقوب (واشم) قصد السبيل حمزة والكسائى وخلف ورويس
بخلفه (وامال) (شاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه
(واختلف) فى (ينبت) فابو بكر بالنون والباقون بياء الغيبة (وقرأ)
(والشمس والقمر) برفعهما ابن عامر وقرأ هو وحفص (والنجوم مسخرات)
بالرفع فيهما ومر بالاعراف (وامال) (وترى الفلك) وصلا السوسى
بخلفه (وعن) الحسن (وبالنجم) بضم النون وسكون الجيم هنا وفى سورة النجم
على انها مخففة من قراءة ابن وثاب بضم النون والجيم او لغة مستقلة والجمهور
على فتح النون وسكون الجيم فقيل المراد به كوكب بعينه كالجدى والثريا
وقيل هو اسم جنس (وقرأ) (افلا تذكرون) بتخفيف الذال حفص
وحمزة والكسائى وخلف ومر بالانعام (واختلف) فى (والذين تدعون)
فعاصم ويعقوب بياء الغيبة على الالتفات من خطاب عام للمؤمنين الى غيب
خاص للكافرين وافقهما الحسن والباقون بتاء الخطاب مناسبة لتسرون
التفاتا من الخطاب العام الى الخاص (واشم) قاف (قيل) هشام والكسائى
ورويس (وامال) (اوزار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى

والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (ونقدم) نظير (عليهم السقف) (وعن) ابن محيصين السقف بضم السين والقاف على الجمع (واختلف) (في شركائي الذين) فالبزي بخلف عنه بحذف الهمزة على لغة قصر الممدود ذكره الداني في التيسير وتبعه الشاطبي لكن قال في النشر وهو وجه ذكره الداني حكاية لا رواية وبين ذلك وانه ثبت من طرق اخرى عن البزي ثم قال وليس في ذلك شئ يؤخذ به من طرق كتابنا اى فضلا عن طرق الشاطبية واصلها ولذا لم يعرج عليه في طيبته قال ولولا حكاية الداني له عن النقاش لم نذكره وكذلك لم يذكره الشاطبي الاتبعا لقول التيسير للبزي بخلف عنه وهوخروج منهما عن طرقهما المبني عليهما كتابهما وقد طعن في هذه الرواية من حيث ان قصر الممدود لايكون الافي ضرورة الشعر والحق انها ثبتت عن البزي من الطرق المتقدمة لامن طرق التيسير ولا الشاطبية ولامن طرقنا فينبغي ان يكون قصر الممدود جائزا في الكلام على قلته كما قال بعض ائمة النحو انتهى ملخصا والباقون باثبات الهمزة قال في النشر وهوالذي لايجوز من طرق كتابنا غيره وعن الحسن بالحذف كهذه الرواية عن البزي الاانه عمّ كلما كان مثله وعن ابن محيصين اسكان يائه هنا من المبهج وفتحها من المفردة كالباقين (واختلف)في (تشاقون) فنافع بكسر النون مخففة والاصل تشاقونني فحذف مجتزيا بالكسر كما تقدم في تبشرون والباقون بفتحها مخففة ايضا والمفعول محذوف اى المؤمنين اوالله (وامال (الكافرين)ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي وروبس وقلله الازرق (واختلف) (في تتوفيهم الملائكة) في الموضعين هنا فحمزة وخلف بالياء فيهما على التذكير وافقهما الاعمش والباقون بالتاء على التأنيث وهم في الفتح والامالة على اصولهم (وقرأ (تأتيهم الملائكة) حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير والباقون بالتأنيث كما مر بالانعام (وامال (وحاق) حمزة وحده (وكسر نون (ان اعبدوا الله) ابوعمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (واختلف) في (لايهدى من يضل) فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وكسر الدال على البناء للفاعل اى لايهدى الله من يضله فمن مفعول يهدى و يجوز ان يكون يهدى بمعنى يهتدى فمن فاعله وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم الياء وفتح الدال على البناء للمفعول ومن نائب الفاعل والعائد محذوف (وقرأ (فيكون) والذين بالنصب ابن عامر والكسائي (وامدل) همز

(لتبوئنهم) باء مفتوحة ابو جعفر كوقف حمزة عليه (وقرأ) (يوحى اليهم) بالنون مبنيا للفاعل حفص وتقدم بيوسف كنقل (فسئلوا) لابن كثير والكسائى وكذا خلف وتسهيل الاصبهانى همزة (افامن) الثانية ومر حكم (بهم الارض) (وقصر) همز (رؤف) ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف ويعقوب (واختلف) فى (اولم يروا الى ما خلق الله) فحمزة والكسائى وخلف بالخطاب لقوله فان ربكم وافقهم الاعمش والباقون بالغيب لقوله افامن الذين (واختلف) فى (يتفيؤا) فابو عمرو و يعقوب بالتأنيث لتأنيث الجمع وافقهما اليزيدى والباقون بالتذكير لان تأنيثه مجازى (ويوقف) عليه لحمزة وهشام بخلفه بابدال الهمزة الفا لكونها بعد فتح على القياس وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف وتحد مع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه اربعة ويجوز خامس وهو بين بين على تقدير روم حركة الهمزة (واثبت) ياء (فارهبون) فى الحالين يعقوب (ويوقف) لحمزة على (تجأرون) بالنقل فقط (وغلظ) الازرق لام (ظل) وصلا واختلف عنه فى الوقف وكذا حكى عنه الخلاف وصلا والارجح التغليظ فيهما (واماك) (يتوارى) ابو عمرو وابن ذكوان بخلف وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (واماك) (الاعلى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق فيهما بخلفه (واما) (جاء اجلهم) من حيث الهمزتان فتقدم حكمه غير مرة ونظيره جاء احد بالنساء (وقرأ) (لاجرم) بمد لا متوسطا حمزة بخلف عنه (واختلف) فى (مفرطون) فنافع بكسر الراء مخففة اسم فاعل من افرط اذا تجاوز وقرأ ابو جعفر بكسرها مشددة من فرط قصر والباقون بالفتح مع التخفيف اسم مفعول من افرطته خلفى اى تركته ونسيته (واماك) (فاحيا به) الكسائى وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (نسقيكم) هنا وقد افلح فنافع وابن عامر وابو بكر ويعقوب بالنون المفتوحة فيهما مضارع سقى وعليه قوله تعالى وسقيهم ربهم وافقهم اليزيدى والحسن والشنبوذى وقرأ ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة والكسائى وخلف بالنون المضمومة من اسقى ومنه قوله تعالى فاسقيناكموه وافقهم ابن محيصن وقرأ ابو جعفر بالتاء المفتوحة على التأنيث مسندا للانعام ولا ضعف فيها من حيث انه انث نسقيكم وذكر بطونه لان التذكير والتأنيث باعتبارين قاله ابو حيان واتفقوا على ضم نسقيه مما خلقنا بالفرقان الاما يأتى

عن المطوعى فى فتحه (والشار بين) ذكر خلفه فى الامالة لا بن ذكوان (وقرأ) (بيوتا) بكسر اوله قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف (وضم) راء (يعرشون) ابن عامر وابو بكر ومر بالاعراف (واختلف) فى (يجحدون) فابو بكر ورويس بالخطاب والباقون بالغيبة (وعن) ابن محيصن بخلفه توجهه بالخطاب (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشم الصاد زايا خلف عن حمزة (وادغم) رويس (جعل لكم) كل مافى هذه السورة وهو ثمانية بخلف عنه كابى عمرو ويعقوب بكماله من المصباح (وكسر) حمزة الهمز والميم (من بطون امهاتكم) وصلا والكسائى الهمزة فقط (واختلف فى (الم يروا الى الطير) فابن عامر وحمزة ويعقوب وخلف بالخطاب لقوله والله اخرجكم وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالغيب لقوله ويعبدون الخ (ومر) قريبا حكم (بيوتكم) (واختلف) فى (ظعنكم) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف باسكان العين وافقهم الاعمش والباقون بفتحها وهما لغتان بمعنى كالنهر والنهر (وامال) (واوبارها واشعارها) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وبالصغرى الازرق (ووقف) حمزة على (واشعارها اثاثا) بتخفيف الهمزة فى الكلمتين وبتسهيل الاولى بين بين مع تخفيف الثانية وتسهيلها بين بين مع المد والقصر وله السكت على حرف المد مع التخفيف فقط فهذه الثانية فى وجهى التحقيق فهى ستة اوجه وكلاهما متوسط بغيره غيران الثانى منفصل وعلى (من الجبال اكنانا) بوجهين اولهما التحقيق وثانيهما ابدال الهمزة ياء مفتوحة (ويوقف) بالهاء على (يعرفون نعمت) لابن كثير وابى عمرو والكسائى ويعقوب ومثلها وبنعمت الله المتقدمة (وامال) الراء وفتح الهمزة من (را الذين ظلموا) و (را الذين اشركوا) ابو بكر وحمزة وخلف والباقون بالفتح هذا هو المقروء به وماحكاه الشاطبى رحمه الله تعالى من الخلاف فى الهمزة عن ابى بكر وفيها وفى الراء عن السوسى متعقب كما تقدم فى الانعام (ومر) حكم نظير (اليهم القول) (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (وايتاى) ونحوه مما رسم بياء بعد الالف بابدال الهمزة الثانية الفا مع المد والقصر والتوسط وبالتسهيل كالياء مع المد والقصر فهى خمسة واذا ابدلته ياء على الرسمى فالمد والتوسط والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فتصير تسعة وفى الهمزة الاولى التحقيق وبين بين لتوسطها بزائد فصارت ثمانية عشر (وامال) (وينهى) و (ارى) حمزة

والكسائي وخلف وبالفتح والصفري الازرق (وقرأ) (تذكرون) بالتخفيف حفص وحمزة والكسائي وخلف (وادغم) دال (وقد جعلتم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (ووقف) ابن كثير على (باق) بالياء (واختلف) في (وليجزين الذين) فابن كثير وابن عامر بخلف عنه وعاصم وابو جعفر بنون العظمة مراعاة لما قبله وافقهم ابن محيصن وهي رواية النقاش عن الاخفش والمطوعي عن الصوري كلاهما عن ابن ذكوان وكذا رواه الرملي عن الصوري من غير طريق الكازريني وكذا رواه الداجوني عن اصحابه عن هشام وقد قطع الداني بوهم من (روى النون عن ابن ذكوان) وتعقبه الجعبري وغيره قال في النشر قلت ولا شك في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعا من طرق العراقيين قاطبة فقد قطع بذلك عنهما ابو العلاء الهمداني كما رواه سائر المشارقة والباقون بالياء على الغيب وهو نص المغاربة قاطبة من جميع طرقهم عن هشام وابن ذكوان جميعا وجها واحدا (واتفقوا) على النون في (ولنجزينهم) لاجل فلنحيينه قبله (وقرأ) (بما ينزل) بسكون النون وتخفيف الزاي ابن كثير وابو عمرو وخالف اصله يعقوب هنا فشدد واليه الاشارة بقول الطيبة * والنحل الاخرى (ح) ز (د) فا * فما في الاصل هنا لعله سبق قلم ومر بالبقرة كتسكين دال (القدس) لابن كثير ونقله همز (القرآن) كوقف حمزة وسكته وصلا على الراء كابن ذكوان وحفص وادر يس وصلا ووقفا بخلفهم (وقرأ) (يلحدون) بفتح الياء والحاء حمزة والكسائي وخلف والباقون بالضم والكسر ومر بالاعراف (وضم) الهاء الثانية من (لايهديهم الله) في الحالين يعقوب واتبعها الميم وصلا وكسرهما وصلا ابو عمرو وضمهما وصلا حمزة والكسائي وخلف وضم الميم فقط كذلك الباقون (واختلف) في (مافتنوا) فابن عامر بفتح الفاء والتاء مبنيا للفاعل اي فتنوا المؤمنين باكراههم على الكفر اوانفسهم ثم اسلموا كعكرمة وعمه وسهل ابن عمرو والباقون بضم الفاء وكسر التاء مبنيا للمفعول اي فتنهم الكفار بالاكراه على التلفظ بالكفر وقلوبهم مطمئنة بالايمان كعمار بن ياسر (وعن) الحسن (والخوف) بالنصب عطفا على لباس (ومر) قريبا حكم (ولقد جاءهم) وكذا الوقف على نعمت (وسدد) (الميتة) ابو جعفر (وعن) الحسن (الكذب) بالخفض بدل من الموصول والجمهور على النصب

مفعول به و ناصبه تصف وما مصدرية و جملة هذا حلال الخ مقول القول ولما تصف علة للنهي وكسر نون (فمن اضطر) ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (وقرأ) ابو جعفر بكسر طاء (اضطر) وسبق توجيهه بالبقرة كقراءة ان ابراهام وملة ابراهام بالالف فيهما لابن عامر غير النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان (وامال) (اجتبيه وهديه) حمزة والكسائي وخلف و بالفتح والصغرى الازرق (وعن) اليزيدي والحسن والمطوعي (جعل) بالبناء للفاعل و(السبت) بالنصب مفعول به (واختلف) في (ضيق) هنا والنمل فابن كثير بكسر الضاد وافقه ابن محيصن بخلفه والباقون بالفتح لغتان بمعنى في هذا المصدر كالقول والقيل اوالكسر مصدر ضاق بيته ونحوه والفتح مصدر ضاق صدره ونحوه

(المرسوم)

يوم تاتي باليـاء و ايتاى ذى بياء بعـد الالف يتفيؤا بواو والف بعدهـا ﴿ المقطوع والموصول ﴾ اختلف في قطع انما عندالله واتفقوا على وصل اينما يوجهه ﴿ الهـاء ﴾ وبنعمت الله هم يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله بالتاء فيها ﴿ فيها زائد تان ﴾ فارهبون فاتقون ومر اليعقوب

(سورة الاسراء)

مكية وآيها مائة وعشر آيات في غير الكوفي واحدى عشرة فيها اختلافها آية للاذقان سجدا كوفي ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ اربعة عشر لبني اسرائيل بأس شديد ويبشر المؤمنين السنين والحساب لمن نريد احسانا قتل مظلوما سلطانا بها الاولون عذابا شـديدا ورحمة للمؤمنين وصما و بالحق نزل يبكون وعكسه اثنـان الجبال طولا لفيفا ﴿ القراآت ﴾ امال (اسرى) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسـائي وخلف وقلله الازرق (وعن) الحسن (لنزيه) بفتح النون كما في المصطلح والايضاح و باليـاء من تحت في الدر للسمين (وسهل) ابو جعفر همز (اسرائل) مع المد والقصر واختلف في مده عن الازرق (و يوقف) عليـه لحمزة بتحقيق الاولى بلا سـكت على بني و بالسكت و بالنقل و بالادغام واما بين بين فضعيف وفي الثانية التسهيل بين بين مع المد والقصر فهي ثمانية اوجه (واختلف) في (الا يتخـذوا) فابو عمرو بالغيب وافقه اليزيدي والبـاقون بالخطاب على الالتفات (وامال)

(اولاهمـا) حمزة والكسـائي وخلف وقللها ابو عمرو والازرق بخلفهما (وعن) الحسن (عبيدا لنا) على وزن فعيلا والجمهور عبادا على وزن فعال وعنه ايضا (خلال الديار) بفتح الخاء بلا الف (واختلف) في (ليسـوؤا وجوهكم) فقرأ الكسائي بنون العظمة وفتح الهمزة والفعل منصوب بان مضمرة بعد لام كي وقرأ ابن عامر وابو بكر وحمزة وخلف باليـاء وفتح الهمزة والفاعل هو الله وافقهم الاعمش والبـاقون بالياء وضم الهمزة و بعد ها واو ضمير الجمع العائد على العباد اوالنفير وهو موافق لقوله تعالى وليدخلوا الخ (وقرأ (ويبشر) بفتح الياء وسكون الباء الموحدة وضم الشين مخففة حمزة والكسائي وسبق بآل عمران (واتفقوا) على حذف الواو من (ويدع) في الحالين للرسم الاما انفرد به الداني عن يعقوب من الوقف بالواو ولم يذكره في الطيبة فافي الاصل هنا ليس على اطلاقه ومع ذلك فيه نظرا ظاهر (وعن) الحسن (الزمنا طيره) بغير الف (واختلف) في (ونخرج له) فابو جعفر بالياء المثناة من تحت مضمومة وفتح الراء مبنيـا للمفعول ونائب الفاعل ضمير الطائر وقرأ يعقوب بالياء المفتوحة وضم الراء مضارع خرج وافقه ابن محيصين والحسن والفاعل ضمير الطائر ايضا والبـاقون بنون العظمـة مضمومة وكسر الراء (واتفقوا) على نصب (كتابا) على المفعول به في الاخيرة وعلى الحال في السـابقتين (واختلف) في (يلقاه) فابن عامر وابو جعفر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف مضارع لقى بالتشـديد والباقون بالفتح والسكون والتخفيف مضارع لقي (وامال) ابن ذكوان من طريق الصوري في رواية الاكثرين وحمزة والكسـائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وابدل) همز (اقرأ) ابو جعفر كوقف حمزة وهشـام بخلفه (واختلف) في (امرنا مترفيها) فيعقوب بمد الهمزة من باب فاعل الرباعي ورويت عن ابن كثير وابي عمرو وعاصم ونافع من غير هذه الطرق وافقـه الحسن من المصطلح والبـاقون بالقصر (وامال) (يصلاها) حمزة و الكسـائي وخلف واما الازرق فله الفتح مع تغليظ اللام والتقليل مع ترقيقها كما مر عن النشر (وكسر) تنوين (محظورا انظر) و (مسحورا انظر) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الاخفش وعاصم وحمزة و يعقوب (وعن) المطوعي (وقضاء ربك) بالمد والهمز مصدرا مرفوعا بابتداء وربك بالجر على الاضافة وان لا تعبد واخبره (وامال) (او كلاهمـا)

حمزة والكسائي وخلف واختلف فيه عن الازرق فالحقه بعضهم بنظائره من القوى والضحى فدلاه وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان والجمهور على فتحه له وجها واحدا كالرءيا بالموحدة كما في النشر قال وهو الذى نأخذ به ثم قال وهذا هو الذى عليه العمل عند اهل الاداء قاطبة ولا يوجد نص احد منهم بخلافه انتهى وذلك لان الفها منقلبة عن واو لابدال التاء منها في كلتا ولذا رسمت الفا والميل يعلل بكسر الكاف وقيل عن ياء لقول سيبويه لو سميت بها لقلبت الفها في التثنية ياء (واختلف) في (امايبلغن) فحمزة والكسائي وخلف يبلغان بالف التثنية قبل نون التوكيد الشديدة المكسورة على ان الالف ضمير الوالدين واحدهما بدل منه بدل بعض وكلاهما عطف عليه بدل كل ولولا احدهما لكان كلاهما توكيدا للالف وافقهم المطوعى والباقون بغير الف وفتح النون على التوحيد لانها تفتح مع غير الالف واحدهما فاعله وكلاهما عطف عليه (واختلف) في (اف) هنا والانبياء والاحقاف فنافع وحفص وابو جعفر بتشديد الفاء مع كسرها منونة في الثلاثة للتنكير وافقهم الحسن وقرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح الفاء من غير تنوين فيها للتخفيف وافقهم ابن محيصن والباقون بكسرها بلا تنوين على اصل التقاء الساكنين ولقصد التعريف وهو صوت يدل على تضجر ولغة الحجاز الكسر بالتنوين وعدمه ولغة قيس الفتح (وعن) الحسن (ان المبذرين) بسكون الباء وتخفيف الذال (واختلف) في (خطأ) فابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء والمد وافقه ابن محيصن مصدر خاطأ يخاطئ خطاء كقاتل يقاتل قتالا وقرأ ابن ذكوان وهشام من طريق الداجونى غير المفسر وابو جعفر بفتح الخاء والطاء اسم مصدر من اخطأ وقيل مصدر خطئ خطاء كورم ورما بمعنى اثم ولم يصب وعن الحسن بفتح الخاء وسكون الطاء مصدر خطئ بالكسر والباقون بكسر الخاء وسكون الطاء من غير مد وبه قرأ هشام من طريق الحلوانى والمفسر عن الداجونى مصدر خطئ خطاء اذا لم يتعمد كاثم اثما (وامال) (الزنا) بالزاى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (فلا يسرف) فحمزة والكسائي وخلف بالخطاب للانسان او القاتل ابتدأ بالقتل العمد وان او القاتل استيفاء اوولى القتل بعد نحو الدية او بقتل غير القاتل كعادة الجاهلية وافقهم الاعمش والباقون بالغيب حملا على الانسان اوالولى (واختلف) في

(بالقسطاس) هنا والشعراء لحفص وحمزة و الكسائى و خلف بكسر القاف فيهما وافقهم الاعمش و الباقون بالضم وهما لغتان الضم لغة الحجاز والكسر لغة غيرهم (و يوقف) لحمزة على (مسولا) بالنقل فقط واما بين بين فضعيف (واختلف) فى (كان سيئة) فابن عامر وعاصم وحمزة و الكسائى وخلف بضم الهمزة والهاء واشباع ضمتها على الاضافة والتذكير اسم كان ومكروها خبرها اى كل ماذكر مما امرتم به ونهيتم عنه كان سيئه وهو مانهيتم عنه خاصة امرا مكروها وهذا احسن مايقدر فى هذا الموضع كما فى الدر و افقهم الحسن و الاعمش و الباقون بفتح الهمزة و نصب تاء التأنيث مع التنوين على التوحيد خبر كان وانث حملا على معنى كل ومكروها حملا على لفظها واسم كان ضمير الاشارة (و يوقف) عليه لحمزة بوجهين التسهيل كالواو على رأى سيبويه والابدال ياء مضمومة على رأى الاخفش وحكى ثالث كالياء وهو المعضل ورابع وهو الابدال واوا وكلاهما لايصح (وامال (اوحى)و (فتلقى وافاصفيكم) و (تعالى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (وسهل)الهمزة الثانية من افاصفاكم الاصبهانى عن ورش (وادغم) دال (ولقد صرفنا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن)الحسن صرفنا بتخفيف الراء (واختلف)فى (ليذكروا) هنا والفرقان واو لايذكر الانسان بمريم وان يذكر اواراد بالفرقان لحمزة والكسائى وخلف باسكان الذال وضم الكاف مخففة فى الموضعين الاولين من الذكر وافقهم الاعمش والباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما والاصل ليتذكروا فادغم وهو من الاعتبار والتدبير وقرأ حمزة وخلف ان يذكر موضع الفرقان بالتخفيف وافقهما الاعمش وقرأ نافع وابن عامر وعاصم اولايذكر بمريم بالتخفيف وافقهم الحسن والباقون بالتشديد فى السورتين (واختلف) فى (كما تقولون) فابن كثير وحفص بالغيب وافقهما ابن محيصن والشنبوذى والباقون بالخطاب (واختلف) فى (عما يقولون) لحمزة والكسائى وخلف ورويس من طريق ابى الطيب عن التمار بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالغيب (واختلف)فى (تسبح له) فنافع وابن كثير وابن عامر وابو بكر وابو جعفر ورويس من طريق ابى الطيب عن التمار بالياء على التذكير وافقهم ابن محيصن وعن المطوعى سبحت فعلا ماضيا مع تاء التأنيث الساكنة والباقون بالتاء على التأنيث (و امال) الالف الثانية من (اذانهم)

الدوري عن الكسائي (وقرأ (أئذا أئنا) في الموضعين من هذه السورة بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني نافع والكسائي ويعقوب وكل على اصله فقالون بالتسهيل والمد وورش ورويس بالتسهيل والقصر والكسائي وروح بالتخفيف والقصر وقرأ ابن عامر وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وكل على اصله ايضا فابن عامر بالتحقيق من غير فصل الا ان الجمهور على الفصل لهشام على عامر وابو جعفر بالتسهيل والمد والباقون بالاستفهام في الاول والثاني فيهما فابن كثير بتسهيلهما من غير فصل وابو عمرو بتسهيلهما مع المد والباقون بتحقيقهما مع القصر (وتقدم) ان بعضهم يخفي النون عند الغين من (فسينغضون) لابي جعفر والجمهور على استثنائها عنده (ويوقف) لحمزة على (رؤسهم) بالتسهيل بين بين وبالحذف وهو الاولى عند آخرين باتباع الرسم كما في النشر (وامال) (متى) و (عسى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدوري عن ابي عمرو على ما في الطيبة ونقل في النشر تقليل متى عن ابي عمرو من روايتيه جميعا عن ابن شريح وغيره واقره (وادغم) تاء (اوتيتم) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر (وقرأ) (النبيئين بالهمز نافع (وضم) زاي (زبورا) حمزة وخلف (وكسر) لام (قل ادعوا) عاصم وحمزة ويعقوب (وكسر الهاء والميم وصلا من (ربهم الوسيلة) ابو عمرو ويعقوب وضمهما كذلك حمزة والكسائي وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون (وابدل) همز (الرؤيا) الاصبهاني وابو عمرو بخلفه وكذا ابو جعفر لكنه قلب الواو ياء وادغمها في الياء بعدها وامالها وقفا الكسائي وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما ويوقف عليها لحمزة بابدال الهمزة واوا واجاز الهذلي وغيره قلبها ياء وادغامها في الياء كقراءة ابي جعفر والاول اولى واقيس كما في النشر واما حذفها اتباعا للرسم فلا يجوز (وعن) المطوعي (ويخوفهم) بالياء (وقرأ) (الملائكة اسجدوا) بضم التاء وصلا ابو جعفر بخلف عن ابن وردان والوجه الثاني له اشمام كسرتها الضم ومر بالبقرة (وسهل) الثانية مع ادخال الالف في (ءاسجد) قالون وابو عمرو وهشام من طريق الحلواني غير الجمال وابو جعفر وقرأ ورش وابن كثير ورويس والصوري من جميع طرقه عن ابن ذكوان بالتسهيل بلا الف وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين وقرأ الجمال عن الحلواني عن هشام بتحقيقهما مع المد وقرأ ابن

ذكوان من غير طريق الصوري وهشام من مشهور طرق الداجوني وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف بتحقيقهما من غير ألف وخلاف ابن ذكوان هنا أشار به في الطيبة بقوله اسجد الخلاف مر (وقرأ) (أرأيتك) بتسهيل الهمزة الثانية نافع وأبو جعفر وعن الأزرق أيضا إبدالها ألفا خالصة مع إشباع المد للساكنين وحذفها الكسائي وحققها الباقون (وأثبت) ياء المتكلم من (أخرتني) وصلا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وافقهم الحسن واليزيدي وقرأ ابن كثير ويعقوب بإثباتها في الحالين وافقهم ابن محيصن والباقون بحذفها في الحالين (واتفقوا) على إثباتها في (لولا أخرتني) بالمنافقين في الحالين لثبوتها رسما (وادغم) باء (اذهب فمن) أبو عمرو وهشام وخلاد بخلف عنهما والكسائي (واختلف) في (رجلك) فحفص بكسر الجيم مفرد أريد به الجمع لغة في رجل بمعنى راجل أي ماش كحذر وحاذر وتعب وتاعب والباقون بسكون الجيم اسم جمع راجل كالصحب والركب (وسهل) الهمزة الثانية من (أفأمنتم) الأصبهاني (واختلف) في (أن نخسف أو نرسل أن نعيد كم فنرسل فنغرقكم) فابن كثير وأبو عمرو بنون العظمة في الخمسة على الالتفات من الغيبة وافقهما ابن محيصن وقرأ أبو جعفر ورويس فتغرقكم فقط بالتأنيث إسنادا لضمير الريح والباقون بالياء في الخمسة على الغيبة وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان بتشديد الراء ولم يعرج عليها في الطيبة على عادته (وقرأ) (من الريح) بالجمع أبو جعفر والباقون بالإفراد (وعن) الحسن (ثم لا يجدوا) بالياء من تحت وعنه (يدعوا) بالياء كذلك وكل بالرفع على الفاعلية (وأمال) (أعمى) معا هنا أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف لأنهما من ذوات الياء وقللهما الأزرق بخلفه وقرأ أبو عمرو ويعقوب إمالة الأول محضة لكونه ليس أفعل تفضيل فألفه متطرفة لفظا وتقديرا والأطراف محل التغيير غالبا وفتحا الثاني لأنه للتفضيل ولذا عطف عليه وأضل فألفه في حكم المتوسطة لأن من الجارة للمفعول كالملفوظة بها وهي شديدة الاتصال بأفعل وأما ونحشره يوم القيمة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى فحكمها مختلف يأتي بيانه في محله بطه إن شاء الله تعالى وتقدم في الطلاق الأصل هنا نظر ظاهر (واختلف) في (لا يلبثون) فروح من طريق العلاف عن أصحابه عن المعدل عن ابن وهب عنه بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء وهي انفرادة للعلاف خالف فيها جميع سائر أصحاب روح

واصحاب المعدل واصحاب ابن وهب كتابه عليه فى النشر و اسقطه من طيبته فلا يقرأ بها من طرق الكتاب وهى قراءة عطاء و الباقون بفتح الباء وسكون اللام وتخفيف الياء ولا خلاف فى فتحها كما فى النشر (و اختلف) فى (خلافك) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو بكر وابو جعفر بفتح الخاء واسكان اللام بلا الف وافقهم ابن محيصن واليزيدى و قرأ ابن عامر و حفص وحمزة والكسائى ويعقوب و خلف بكسر الخاء و فتح اللام و الف بعدها وافقهم الحسن والاعمش وهما بمعنى اى بعد خروجك (وقرأ) (رسلنا) باسكان السين ابو عمرو (ونقل) همز (قرآن) ابن كثير كوقف حمزة وسبق كسكته عليه وصلا وسكت ابى ذكوان وحفص وادريس فى الحالين بخلفهم (ومر) قريبا امالة (عسى) (وعن) الحسن (مدخل صدق ومخرج صدق) بفتح الميم فيهما وتقدم الكلام عليه فى النساء (وقرأ) (ننزل) و(حتى تنزل) بالتخفيف فيهما ابو عمرو ويعقوب (واختلف) فى (ونأى بجانبه) هنا وفصلت فابن ذكوان وابو جعفر بتقديم الالف على الهمزة على وزن شاء من ناء ينوء نهض و الباقون بتقديم الهمزة على حرف العلة على وزن فعل من النأى وهو البعد (وامال) الهمزة و النون فى الموضعين الكسائى و خلف عن حمزة وعن نفسه وامال الهمزة فقط فيهما خلاد وبالفتح والتقليل الازرق فى الهمزة فقط فى الموضعين مع فتح النون و امال ابو بكر الهمزة فقط فى الاسراء فقط هذا هو المشهور عنه واختلف عنه فى النون من الاسراء فروى العليمى والحمامى وابن شاذان عن ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه امالتها مع الهمزة وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتحها وامالة الهمزة اما امالة الهمزة فى السورتين عن ابى بكر وكذا الفتح له فى السورتين فكل منهما انفرادة ولذا اسقطهما من الطيبة و اقتصر على ما تقدم وهو الذى قرأنا به وكذا ما انفرد به فارس بن احمد فى احد وجهيه عن السوسى من امالة الهمزة فى الموضعين وتبعه الشاطبى قال فى النشر واجمع الرواة عن السوسى من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم فى ذلك خلافا ولذا لم يعول عليه فى الطيبة فى محله وان حكاه بقيل اخر الباب منها (ويوقف) عليها لحمزة بوجه واحد وهو بين بين ولا يصح سواه كما فى النشر (وامال) (اهدى وابى) حمزة و الكسائى وخلف

وقللهما الازرق بخلفه (وادغم) دال (ولقد صرفنا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (حتى تفجر لنا) فعاصم و حمزة والكسائي و يعقوب وخلف بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة مضارع فجر الارض شقها وافقهم الحسن و الاعمش والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة مضارع فجر للتكثير وخرج بحتى فتفجر الانهار المتفق على تشديدها للتصريح بمصدرها (واختلف) في (كسفا) هنا والشعراء والروم وسبأ فنافع وابن عامر و عاصم وابو جعفر بفتح السين هنا خاصة جمع كسفة كقطعة وقطع والباقون باسكانها جمع كسفة ايضا كسدرة وسدر ويأتي كل من موضع الشعراء والروم وسبأ في محله ان شاء الله تعالى (واتفقوا) على اسكان يروا كسفا بالطور لوصفه بساقطا (وامال) (ترقى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم (كفى بالله) (واختلف) في (قل سبحان ربي) فابن كثير وابن عامر قال بصيغة الماضي اخبارا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وافقهما ابن محيصين والباقون قل بصيغة الامر من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم (وادغم) ذال (اذ جاءهم) ابو عمرو وهشام (واثبت) الياء في (المهتدى) وصلا نافع وابو جعفر وابو عمرو وفي الحالين يعقوب (وادغم) تاء (خبت زدناهم) ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام من طريق الداجوني وابن عبدان عن الحلواني (واما) (أئذا أئنا) فر قريبا (وقرأ) (لاريب فيه) بمده وسطا حمزة بخلفه (وفتح) ياء الاضافة من (ربي اذا) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) (فسل) بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائي وخلف عن نفسه (ومر) آنفا (اذ جاءهم) (واختلف) في (لقد علمت) فالكسائي بضم التاء مسندا لضمير موسى وافقه الاعمش والباقون بالفتح على جعل الضمير للمخاطب وهو فرعون (وسهل) الاولى من (هؤلاء الا) قالون والبزي مع المد والقصر في المتصل وقرأ ورش وقنبل في احد اوجهه وابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتسهيل الثانية كالياء وللازرق وقنبل ابدالها ياء ساكنة مع المد للساكنين والثالث لقنبل من طريق ابن شنبوذ اسقاط الاولى مع المد والقصر و به قرأ ابو عمرو ورويس من طريق ابي الطيب والباقون بتحقيقهما وتقدم حكم مد المنفصل من ها وقصره في حرف البقرة مفصلا (ومر) تسهيل همز (اسرائل)

لابي جعفر ومده الازرق بخلفه (وعن) ابن محيصين (فرقناه) بتشديد الراء
(وكسر) اللام والواو من (قل ادعوا الله اوادعوا) عاصم وحمزة وكسر
يعقوب اللام فقط والباقون بضمهما (ووقف) على الياء من (اياما)
دون ماحمزة والكسائي ورويس والباقون على مانص عليه الداني في جماعة
ولم يتعرض الجمهور لوقف ولا ابتداء فالارجح كما في النشر جواز الوقف لكل
القراء على كل من ايا وما اتباعا للرسم

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الف سبحن حيث جاء واختلف في قل سبحان ربي
واتفقوا على كتابة الاقصا بالالف وروى نافع حذف الف طائره واختلف
في اوكلاهما ففي بعضها بالف بعد اللام وفي بعضها بالحذف ولم تصور ياء
في شيء من الرسوم واتفقوا على كتابة ويدع الانسان بحذف الواو واختلف
في الف قال من قل سبحان ربي ففي المكي والشامي ثابتة وفي المدني والعراقي
محذوفة ❊ ياء الاضافة ❊ واحدة ربي اذا ❊ الزوائد ❊ ثنتان لئن اخرتني
فهو المهتدي

(سورة الكهف)

مكية وآيها مائة وخمس حرمي وست شامي وعشر كوفي واحدى عشر
بصري خلافها احدى عشرة وزدناهم هدى غير شامي الا قليل مدني اخير
غدا غيره بينهما زرعا من كل شيء سببا مدني اخير وعراقي وشامي هذه
ابدا مدني اول ومكي وعراقي فاتبع سببا ثم اتبع سببا معا عراقي عندها قوما
غير مدني اخير وكوفي بالاخسرين اعمالا عراقي وشامي ❊ مشبه الفاصلة ❊ فيما
شديدا المؤمنين رقود بذنا بين ظاهر اخضرا منه شيئا صفا وقرا من دونهما
قوما ❊ القرا آت ❊ تقدم كسر دال (الحمد لله) عن الحسن (وسكت)
حفص بخلف عنه من طريقيه على الالف المبدلة من التنوين في (عوجا)
سكتة لطيفة من غير تنفس اشعارا بان قيما ليس متصلا بعوجا وسكت ايضا
على الف مرقدنا ويبتدئ هذا لئلا يوهم انه صفة لمرقدنا وعلى نون من
ويبتدئ راق لئلا يتوهم انها كلمة واحدة وسكت ايضا على لام بل ويبتدئ
ران ومن لازمه عدم الادغام والباقون بغير سكت على الاصل في الاربعة
(واختلف) في (من لدنه) فابو بكر باسكان الدال مع اشمامها الضم

وكسر النون والهاء وصلتها بياء لفظية فتصير لدنهى فتسكين الدال تخفيفا كتسكين عين عضد فالتقت مع النون الساكنة فكسرت النون وتبعه كسر الهاء وكان حقه ان يكسر اول الساكنين الا انه يلزم منه العود الى مافر منه ووصلت بياء لانها بين متحركين والسابق كسر واشمام الدال للتنبيه على اصلها في الحركة وهوهنا عبارة عن ضم الشفتين مع الدال بلا نطق قال الفارسي وغيره ككى ومن تابعه هو تهيئة العضو بلاصوت فليس هو حركة وتجوز الاهوازى بتسميته اختلاسا والباقون بضم الدال وسكون النون وضم الهاء وابن كثير بصلها بواو على اصله (وقرأ) (ويبشر) بالتخفيف حمزة والكسائى وخلف ومر بآل عمران (وعن) ابن محيصين والحسن (كبرت كلمة) بالرفع على الفاعلية والجمهور بالنصب على التمييز وهوابلغ ومعنى الكلام التعجب اى ماأكبرها كلمة (وابدل) همز (هيئ لنا) و (يهيئ لكم) ابو جعفر فتصير بيائين الثانية خفيفة (ويوقف) عليه لحمزة وهشام بخلفه بوجه واحد فقط كما فى النشر وهوابدالهما ياء كابى جعفر واما تخفيفها لعروض السكون فلا يصح وكذا ابدالها الفا للرسم كحذف حرف المد المبدل فهى اربعة المقروبه الاول (واما ل) الالف الثانية من (اذانهم) الدورى عن الكسائى (واما ل) (احصى) و (احصاها) واحصاهم بمريم احصاه بالمجادلة حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وابدل) همز (فأوا) الفا الاصبهانى وابوعمرو بخلفه وابوجعفر كوقف حمزة (ومر) ادغام الراء فى اللام من نحو (ينشر لكم) لابى عمرو بخلف عن الدورى (واختلف) فى (مرفقا) فنافع وابن عامر وابوجعفر بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء قيل هما بمعنى واحد وهوما يرتفق به وقيل بفتح الميم مصدر كالمرجع وبكسرها للعضو ومن فتح الميم فخم الراء حتما ومن كسر رققها على الصواب كما فى النشر خلافا للصقلى لانه يجعل الكسرة عارضة كامر (واما ل) (وترى الشمس) وصلا السوسى بخلفه وفتحه الباقون وفى الوقف كل على اصله (واختلف) فى (تزاور) فابن عامر ويعقوب باسكان الزاى وتشديد الراء بلا الف كتحمر واصله الميل والازور المائل بعينه وبغيرها وقرأ عاصم وحمزة والكسائى وخلف بفتح الزاى مخففة والف بعدها وتخفيف الراء مضارع تزاور واصله تتزاور حذفت احدى التائين تخفيفا وافقهم الاعمش والباقون

بفتح الزاى مشددة والف بعدها وتخفيف الراء على ادغام التاء فى الزاى
(واثبت) ياء (المهتدى) وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين
يعقوب (وقرأ) بفتح سين (وتحسبهم) ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر
(وعن) الحسن (وتقلبهم) بتاء مفتوحة وقاف ساكنة ولام مخففة
مضارع قلب مخففا (وعن) المطوعى (لواطلعت) بضم الواو (وتقدم)
تفخيم راء (فرار) للازرق كغيره من اجل التكرير (واختلف) فى (وملئت منهم)
فنافع وابن كثير وابو جعفر بتشديد اللام الثانية للمبالغة وافقهما ابن محيصن
والباقون بتخفيفها وابدل همزها ياء ساكنة ابى عمرو بخلفه والاصبهانى
وابو جعفر كوقف حمزة (وقرأ (رعبا) بضم العين ابن عامر والكسائى
وابو جعفر و يعقوب (وادغم) ثاء (لبثتم) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى
وابو جعفر (واختلف) فى (بورقكم) فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص
والكسائى وابو جعفر وروح بكسر الراء وافقهم ابن محيصن والحسن
(وعن) ابن محيصن ادغام القاف فى الكاف والباقون باسكان الراء والكسر
هو الاصل والاسكان تخفيف منه كنبق و نبق (وقرأ) حمزة بخلفه بمد
(لاريب) متوسطا كامر (وعن) الحسن (غلبوا) بضم الغين وكسر
اللام مبنيا للمفعول (وعن) ابن محيصن من المبهج (خمسة) بكسر الميم
وعنه كسر الخاء والميم وفى المفردة عنه ادغام التنوين فى السين بغير غنة
(وفتح) ياء الاضافة من (ربى اعلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
(وامال) (فلاتمار) الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير
وفتحه من طريق جعفر كالباقين (ورقق) الازرق راء (مراء) بخلفه
والوجهان فى جامع البيان (وامال) (عسى) حمزة والكسائى وخلف
وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (واختلف) فى (ثلاثمائة
سنين) فحمزة والكسائى وخلف بغير تنوين على الاضافة اوقعوا الجمع
فى سنين موقع المفرد ومائة واحد وقع موقع الجمع لان مميز الثلاثة الى العشرة
مجموع مجرور كثلاثة ايام فقياسه ثلاث مآت اومئين لكن وحد اعتمادا
على العقد السابق ومميز المائة موحد مجرور فقياسه مائة سنة و جمع تنبيها
على الاصل قال الفراء فى العرب من يضع سنين موضع سنة وافقهم الحسن
والاعمش والباقون بالتنوين لانه لما عدل عن قياسه عدل عن اضافته فيكون
سنين بدلا من ثلاثمائة او عطف بيان عند الكوفيين (وابدل) ابو جعفر همز (مائة

ياء مفتوحة (وعن) الحسن (قسما) هنا وتسع بص وتـ عون بهابفتح الثاء
(واختلف) فى (ولا يشرك فى حكمه) فابن عامر بالتاء على الخطاب وجزم
الكاف على النهى وافقه المط.عى والحسن والباقون بالغيب ورفع الكاف على
الخبر (وقرأ) ابن عامر (بالغدوة) بضم الغين واسكان الدال وقلب الالف
واوا ومر بالانعام (وعن الحسن (ولا تعد عينك) بضم التاء وفتح العين
وكسر الدال مشددة هنا من عدى عينيك بالنصب على المفعولية والجمهور بفتح
التاء وسكون العين وضم الدال مخففة وعينك مرفوع بالالف على الفاعلية
ومفعوله محذوف تقديره النظر (وكسر) ميم (تحتهم الانهار) مع الهاء
وصلا ابو عمرو و يعقوب وضمهما حمزة والكسائى وخلف وكسر الهاء
وضم الميم الباقون (وعن) ابن محيصين (واستبرق) حيث جاء بوصل الهمزة
وفتح القاف بلا تنوين قال ابو حيان جعله فعلا ماضيا على وزن استفعل من
البريق وعنه فى سورة الانسان خلف وافقه الحسن فى سورة الانسان
والجمهور على قطع الهمزة والتنوين فى الكل لانه اسم جنس فعومل معاملة
المتمكن من الاسماء فى الصرف وهو عربى غليظ الديباج والسندس رقيقه
وجمع بينهما للدلالة على ان فيهما ما تشتهى الانفس وحذف ابو جعفر همز
(متكين) كوقف حمزة على الوجه الرسمى والقياسى بين بين واما الابدال ياء
فضعيف جدا (واختلف) فى امالة (كلتا) وقفا فنص على امالتها لاصحاب
الامالة العراقيون قاطبة كابى العز وابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم
وعللوه بما ذهب اليه البصريون ان الالف للتأنيث وزنها فعلى كاحدى
وسيما والتاء مبدلة من واو والاصل كلوى والجمهور على الفتح على ان الفها
للتثنية وواحد كلتا كلت وهو مذهب الكوفيين فعلى الاول تقلل لابى عمرو
بخلفه كالازرق قال فى النشر والوجهان جيدان ولكنى الى الفتح اجنح
فقد جاء به منصوصا عن الكسائى ابن المبارك (وسكن) الكاف من (اكلها)
نافع وابن كثير وابو عمرو (وعن) الاعمش (وفجرنا خلالهما) بتخفيف
الجيم (واختلف) فى (وكان له ثمر واحيط بثمره) فعاصم وابو جعفر وروح
بفتح الثاء والميم يعنى حمل الشجر وافقهم ابن محيصين من المفردة وقرأ رويس
الاول كذلك فقط وقرأ ابو عمرو بضم الثاء واسكان الميم فيهما تخفيفا اوجمع
ثمرة كبدنة وبدن وافقه الحسن واليزيدى والباقون بضم الثاء والميم جمع ثمار
(وقرأ (انا اكثر) و (انا اقل) بالمد نافع وابو جعفر (واختلف) فى (خيرا

منهما) فنافع وابن كثير وابن عامر وابوجعفر بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية وعود الضمير الى الجنتين وعليه مصاحفهم وافقهم ابن محيصين والباقون بغير ميم على الافراد وعود الضمير على الجنة المدخولة وهي واحدة وعليه مصاحف الكوفة والبصرة (واختلف) في (لكنا هو الله) فابن عامر وابوجعفر ورويس باثبات الالف بعد النون وصلا ووقفا والاصل لكن انا فنقل حركة همزة انا الى نون لكن وحذفت الهمزة وادغم احد المثلين في الآخر فاثبات الالف في الوصل لتعويضها عن الهمزة اولاجراء الوصل مجرى الوقف والباقون بحذفها وصلا واثباتها وقفا على حد انا يوسف فالوقف محل وفاق للرسم (وعن) الحسن لكن بتخفيف النون وزيادة انا على الاصل بلانقل ولاادغام (وفتح) ياء الاضافة من (بربي احدا) في الموضعين و (ربي ان) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر (وادغم) دال (اذ دخلت) ابوعمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائي وخلف (واثبت) ياء (ترن انا) وصلا قالون والاصبهاني وابوعمرو وابوجعفر وفي الحالين ابن كثير ويعقوب (واثبت) ياء (ان يؤتين) وصلا نافع وابوعمرو وابوجعفر وفي الحالين ابن كثير ويعقوب (واختلف) في (ولم يكن له فئة) فحمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير لان تأنيث فئة مجازي وافقهم الاعمش والباقون بالتاء على التأنيث (وابدل) ابوجعفر همز فئة ياء مفتوحة كوقف حمزة (وقرأ) (الولاية) بكسر الواو حمزة والكسائي وكذا خلف وذكر بالانفال (واختلف) في (لله الحق) فابوعمرو والكسائي برفع الحق صفة للولاية اوخبر مضمر اى هو الحق اومبتدأ خبره محذوف اى الحق ذلك اى ماقلناه وافقهم اليزيدي والباقون بالجر صفة للجلالة الشريفة (وقرأ) (عقبا) بسكون القاف عاصم وحمزة وخلف وضمها الباقون (وقرأ) (الرياح) بالتوحيد حمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (يسير الجبال) فابن كثير وابوعمرو وابن عامر بضم التاء المثناة فوق وفتح الياء المثناة تحت مشددة على البناء للمفعول الجبال بالرفع لقيامه مقام الفاعل وحذف الفاعل للعلم به وهو الله تعالى اومن يأمره من الملائكة (وعن) ابن محيصين تسير بفتح التاء المثناة فوق وكسر السين وسكون الياء الجبال بالرفع على الفاعلية والباقون بنون العظمة مضمومة وفتح السين وكسر الياء مشددة من سير بالتشديد الجبال بالنصب مفعول به لقوله وحشرناهم (وامال) (وترى الارض) وصلا

السوسى بخلفه وفتحه الباقون (وادغم) دال (لقد جئتمونا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وادغم) لام (بل زعمتم) الكسائى وهشام على ماصوبه عنه فى النشر (واماك) (فترى المجرمين) السوسى وصلا بخلفه (ووقف) على مامن (مال هذا) ابوعمرو والكسائى بخلفه كما ذكره لهما الشاطبى كالدانى وجهور المغاربة ومقتضى كلام هؤلاء ان الباقين يقفون على اللام دون ما والاصح كما عن النشر جواز الوقف على ما لكل واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها رسما ويحتمل المنع لكونها لام جر وتقدم مافيه (ومر) امالة (احصيها) وتقليلها (وقرأ) (للملائكة اسجدوا) بضم التاء ابوجعفر وله من رواية ابن وردان اشمام الكسرة الضم والوجهان صحيحان عنه كما مر (واختلف) فى (مااشهدتهم خلق) فابوجعفر بنون والف على الجمع للعظمة والباقون بالتاء المضمومة ضمير المتكلم بلا الف (واختلف) فى (وما كنت متخذ المضلين) فابو جعفر بفتح التاء خطابا بالنبى صلى الله عليه وسلم ليعلم امته انه لم يزل محفوظا من اول نشأته لم يعتضد بمضل ولامال اليه صلى الله عليه وسلم وافقه الحسن والباقون بالضم اخبارا من الله تعالى عن ذاته المقدسة وعن الحسن (عضدا) بفتح الضاد لغة فيه (واختلف) فى (ويوم يقول) لحمزة بنون العظمة لقوله وجعلنا وافقه الاعمش والباقون بياء الغيبة اى اذكر يامحمد يوم يقول الله نادوا (واماك) الراء فقط من (رأى المجرمون النار) ابو بكر وحمزة وخلف والباقون بفتحها كالهمزة هذا هو الصواب كما فى النشر واما حكاية الخلاف فى امالة الحرفين معا للسوسى ولشعبة فى الهمز فتعقبه فى النشر كما مر فى باب الامالة وغيره فان وقف على رأى فكل على اصله فيما بعده متحرك كما تقدم (وادغم) دال (ولقد صرفنا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (ونقل) همز (القرآن) ابن كثير (وقرأ) (قبلا) بضم القاف والباء عاصم وحمزة والكسائى وابوجعفر وخلف جمع قبيل اى انواعا والوانا وافقهم الاعمش والباقون بكسر القاف وفتح الباء اى عيانا وقيل الضم لغة فيه (وقرأ) (هزوا) حفص بابدال همزه واوا فى الحالين واسكن الزاى منه حمزة وخلف وضمها الباقون ومانسبه فى الاصل لابى جعفر فى هذا الحرف تقدم التنبيه عليه فى سورة البقرة و يوقف عليه لحمزة بوجهين النقل على القياسى والابدال واوا اتباعا للرسم (ومر) امالة (اذانهم) للدورى

عن الكسائي (وابدل) حمزة (يواخذهم) واوا مفتوحة ورش وابوجعفر وقصره الازرق وجها واحدا كما مر (و يوقف) على (موئلا) لحمزة بالنقل و بالادغام فقط وحكي ثالث وهو ابدالها ياء مكسورة على الرسم وضعفه في النشر وحكى فيها ثلاثة اخرى اولها بين بين ثانيها ابدالها ياء ساكنة وكسر الواو قبلها ثالثها ابدالها واوا للادغام وهو اضعفها وكلها ضعيفة (واختلف) في (لمهلكهم) هنا و مهلك اهله بالنمل فابو بكر بفتح الميم واللام التي بعد الهاء فيهما مصدر هلك اواسم زمان منه اي لهلاكهم كشهد وهو مضاف للفاعل اوالمفعول عند معديه بنفسه وهم التميميون على حد ليهلك من هلك قاله الجعبري وتبعه النويري وغيره وقرأ حفص بفتح الميم و كسر اللام فيهما مصدرا اواسم زمان من هلك على غير قياسه كرجع والباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما على جعله مصدرا ميميا لاهلك مضافا للمفعول كمخرج او اسم زمان منه اي لاهلاكهم وماشهدنا اهلاك اهله اولوقته (وامال) (لفتيه) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ارايت) بتسهيل الثانية نافع وابوجعفر وللازرق وجه ثان ابدالها الفا مع المد للساكنين وحذفها الكسائي وحققها الباقون (وامال) (انسانيه) الكسائي فقط وقلله الازرق بخلفه ووصل الهاء ابن كثير بياء على قاعدته وضم الهاء حفص من غير صلة وصلا وكذا ضم هاء عليه الله بالفتح والباقون بالكسر (واثبت) ياء (نبغ) وصلا نافع وابوعمرو والكسائي وابو جعفر و في الحالين ابن كثير و يعقوب (واثبتها) في (تعلمن) وصلا نافع وابوعمرو وابو جعفر وفي الحالين ابن كثير ويعقوب (واختلف) في (مما علمت رشدا) فابوعمرو و يعقوب بفتح الراء والشين وافقهما الحسن و اليزيدي والباقون بضم الراء وسكون الشين ومر بالاعراف انهما لغتان كالبخل والبخل وخرج بالقيد هي، لئامن امرنا رشدا ولاقرب من هذا رشدا المتفق على الفتح فيهما (وفتح) ياء الاضافة من (معي صبرا) في الثلاثة حفص وحده وسكنها الباقون وعن الحسن (خبرا) معا بضم الباء (وفتح) ياء الاضافة من (ستجدني ان شاءالله) نافع وابوجعفر (وقرأ) (فلا تسالني) نافع وابن عامر وابوجعفر بفتح اللام وتشديد النون والاصل تسألنني حذفت نون الوقاية لاجتماع النونات وكسرت الشديدة للياء والباقون باسكان اللام وتخفيف النون على ان النون

للوقاية واتفقوا على اثبات الياء بعد النون في الحالين الاما روى عن ابن ذكوان
من الخلف فروى الحذف عنه في الحالين جماعة من طريقيه حملا للرسم
على الزيادة تجاوزا للرسم في حروف المد ونص في جامع البيان على انه قرأ
بالحذف والاثبات على ابن غلبون وبالاثبات على فارس وعلى الفارسي عن
النقاش عن الاخفش وهي طريق التيسير وقد ذكر بعضهم الحذف في الوصل
فقط والمشهور عنه الاثبات في الحالين كالباقين كما في التبصرة وغيرها والوجهان
في الشاطبية والكافي وغيرهما قال في النشر والحذف والاثبات كلاهما
صحيح عن ابن ذكوان نصا واداء (واختلف) عن الازرق في ترقيق (ذكرا
وسترا واصرا) وبابه فرققه جماعة في الحالين وفخمه آخرون كذلك والجمهور
على تفخيمه في الحالين (واختلف) في (لتغرق اهلها) فحمزة والكسائي
وخلف بفتح الياء المثناة من تحت وفتح الراء على الغيب اهلها بالرفع على
الفاعلية وافقهم الاعمش والباقون بضم التاء المثناة من فوق وكسر الراء
مخففة مع سكون الغين على الخطاب واهلها بالنصب على المفعولية وعن الحسن
بضم التاء المثناة من فوق وكسر الراء المشددة للتكثير ويلزم منه فتح الغين
واهلها بالنصب (ومر) ابدال همز (لاتواخذني) واوا لورش وابي جعفر
(واختلف) في (زاكية) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
بالف بعد الزاي وتخفيف الياء اسم فاعل من زكا اي طاهرة من الذنوب
ووصفها بهذا الوصف لانه لم يرها اذنبت قبل اولانها صغيرة لم تبلغ
الحنث وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بتشديد الياء من غير الف
اخرج الى فعيلة للمبالغة (وقرأ) (نكرا) في الموضعين بضم الكاف نافع
وابو بكر وابن ذكوان وابو جعفر ويعقوب والباقون بالسكون فيهما وذكر
بالبقرة (واتفقوا) على (فلا تصاحبني) الاما انفرد به هبة الله عن المعدل
عن روح من فتح التاء واسكان الصاد وفتح الحاء من صحبه يصحبه واسقطها
من الطيبة على قاعدته (واختلف) في (من لدني) فنافع وابو جعفر بضم
الدال وتخفيف النون وهو احد لغاتها قال في البحر وهي نون لدن
اتصلت بياء المتكلم وهو القياس لان اصل الاسماء اذا اضيفت الى ياء المتكلم
لم تلحق نون الوقاية نحو غلامي وفرسي انتهى وقرأ ابو بكر بتخفيف
النون واختلف عنه في ضمة الدال فاكثر اهل الاداء على اشمامها الضم
بعد اسكانها وهو الايماء بالشفتين الى الضمة بعد سكون الدال وهو الذي

فى الكافى والتذكرة وغيرهما ولم يذكر فى الشاطبية كالتيسير وغيره وذهب كثير الى اختلاس ضمة الدال كالهذلى وغيره والوجهان فى جامع البيان وغيره ويحتمل فى هذه القراءة ان تكون النون اصلية فالسكون ح تخفيف كضاد عضد وان تكون للوقاية والباقون بضم الدال وتشديد النون دخلت نون الوقاية على لدن لتقيها من الكسر محافظة على سكونها كما حوفظ على نون من وعن فقيل منى وعنى بالتشديد فادغمت النون الاولى فى نون الوقاية المتصلة بياء المتكلم (وعن) ابن محيصن والمطوعى (يضيفوهما) بكسر الضاد وسكون الياء مخففة من اضافه (وعن) المطوعى (ان ينقض) بضم الياء وتخفيف الضاد مبنيا للمفعول وهى مروية عنه صلى الله عليه وسلم كما فى البحر والجمهور على فتح الياء وتشديد الضاد اى يسقط فوزنه انفعل نحو انجر (واختلف) فى (لتخذت) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بتاء مفتوحة مخففة وخاء مكسورة بلا الف وصل من تخذ بكسر عينه يتخذ بفتحها كعتب يعتب وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح الخاء افتعل من تخذ ادغمت التاء التى هى فاء الكلمة فى تاء الافتعال (واظهر) دالها ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واختلف) فى (ان يبدلهما) هنا وفى التحريم ان يبدله وفى ن ان يبدلنا فنافع وابو عمرو وابو جعفر بفتح الموحدة وتشديد الدال فى الثلاثة من بدل وافقهم اليزيدى والباقون بسكون الموحدة وتخفيف الدال من ابدل فى الثلاثة (وقرأ) (رحما) بضم الحاء ابن عامر وابو جعفر ويعقوب والباقون بالسكون وسبق بالبقرة (واختلف) فى (فاتبع سببا ثم اتبع سببا) فى الثلاثة فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بقطع الهمزة واسكان التاء فى الكل وافقهم الاعمش والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة والقراءتان بمعنى واحد والفعل متعد لواحد وقيل اتبع بالقطع متعد لاثنين حذف احدهما اى اتبع امره سببا (واختلف) فى (عين حمئة) فنافع وابن كثير وابو عمرو وحفص ويعقوب بالهمز من غير الف صفة مشبهة يقال حمئت البئر تحمأ حمأ فهى حمئة اذا صار فيها الطين وفى التوراة تغرب فى وثاط وهو الحماة وافقهم اليزيدى والباقون بالف بعد الحاء وابدال الهمزة ياء مفتوحة اسم فاعل من حمى يحمى اى حارة ولا تنافى بينهما لجواز ان تكون العين جامعة للوصفين الحرارة وكونها من

طين (وضم) يعقوب هاء (فيهم) (واختلف) في (فله جزاء الحسنى) فحفص وحمزة والكسائي وخلف و يعقوب بفتح الهمزة منونة منصوبا على انه مصدر في موضع الحال نحو في الدار قائما زيد وقيل انه مصدر مؤكد اي يجزى جزاء وافقهم الاعمش والباقون بالرفع من غير تنوين على الابتداء والخبر الظرف قبله والحسنى مضاف اليها (وامال) الحسنى حمزة والكسائي وخلف و يعقوب بفتح الهمزة منونة منصوبا على انه مصدر في موضع الحال نحو في الدار قائما زيد وقيل انه مصدر مؤكد اي يجزى جزاء وافقهم الاعمش والباقون بالرفع من غير تنوين على الابتداء والخبر الظرف قبله والحسنى مضاف اليها وامال الحسنى حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما (وعن) ابن محيصين والحسن (مطلع) بفتح اللام وهو القياس والجمهور بكسرها قال السمين والمضارع يطلع بالضم فكان القياس فتح اللام في الفعل ولكنهما مع اخوات لها سمع فيها الكسر (واختلف) في (بين السدين) فابن كثير وابو عمرو وحفص بفتح السين وافقهم ابن محيصين واليزيدى و الباقون بضمها لغتان بمعنى واحد وقيل المضموم لما خلقه الله تعالى والمفتوح لما عمله الناس وتعقب (واختلف) في (يفقهون) فحمزة والكسائي وخلف بضم الياء وكسر القاف من افقه غيره معدى بالهمزة فالمفعول الاول محذوف قال في البحر اى لايفقهون السامع كلامهم وافقهم الاعمش و الباقون بفتح الياء و القاف من فقه الثلاثي فيتعدى الى واحد اى لايفقهون كلام غيرهم لجهلهم بلسان من يخاطبهم وقلة فطنتهم (وقرأ) (يأجوج ومأجوج) هنا والانبياء بهمزة ساكنة فيهما عاصم لغة بني اسد و الباقون بالف خالصة بلا همز وهما ممنوعان للعلمية والعجمة اووالتأنيث لانهما اسما قبيلة على انهما عربيان (وادغم) لام (فهل نجعل) الكسائي وافقه ابن محيصين بخلفه (واختلف) في (خرجا) هنا والاول من قد افلح فحمزة والكسائي وخلف بفتح الراء والف بعدها فيهما وافقهم الحسن و الاعمش و الباقون باسكان الراء بلا الف فيهما وقرأ ابن عامر ثاني قد افلح وهو فخراج ربك خير باسكان الراء والباقون بالالف بعد الفتح وهما بمعنى كالنول و النوال او بالالف ماضرب على الارض كل عام و بغيرها بمعنى الجعل وقيل الخرج المصدر والخراج اسم لما يعطى (واختلف) في (سدا) هنا وموضعي يس فحفص

وحمزة والكسائى وخلف بفتح السين فى الثلاثة وافقهم الاعمش وقرأه
ابن كثير وابو عمرو كذلك فى الكهف فقط وافقهما ابن محيصين واليزيدى
والباقون بضمها فى الثلاثة ومر توجيهه قريبا (وقرأ) (مكنى) ابن كثير
وحده بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاظهار
الاصل والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة بادغام النون التى هى لام
الفعل فى نون الوقاية (واختلف) فى (ردما ائتونى) و (قال ائتونى)
فابو بكر من طريق العليمى وابى حمدون عن يحيى عنه بهمزة ساكنة
مع كسر التنوين قبلها فى الاول وصلا وبهمزة ساكنة بعد اللام فى الثانى
وصلا ايضا امر من الثلاثى بمعنى المجئ والابتداء حينئذ بكسر همزة
الوصل وابدال الهمزة التى هى فاء الكلمة ياء ساكنة فى الكلمتين وبذلك
قرأ الدانى على فارس بن احمد واختاره فى المفردات ولم يذكر فى العنوان
غيره وروى شعيب عن يحيى عن ابى بكر بقطع الهمزة ومدها فيهما
فى الحالين من اتى الرباعى بمعنى اعطى وبه قطع العراقيون قاطبة والابتداء
ح بهمزة مفتوحة كالوصل وروى عنه بعضهم الاول بوجهين والثانى
بالقطع وجها واحدا وبه قرأ الدانى على ابى الحسن وقطع له بعضهم
بالوصل فى الاول وفى الثانى بالوجهين وهو الذى فى الشاطبية كاصلها
واطلق بعضهم له الوجهين فى الحرفين جميعا والصواب هو الاول قاله
فى النشر وقرأ حمزة الثانى بهمزة ساكنة بعد اللام من الاتيان كالوجه
الاول لابى بكر ويبتدئ مثله وافقه المطوعى والباقون بقطع الهمزة ومدها
فيهما فى الحالين من الاعطاء كالوجه الثانى لابى بكر (واختلف)
(فى الصدفين) فابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب بضم الصاد والدال
لغة قريش وافقهم اليزيدى وابن محيصين من المبهج والحسن وقرأ ابو بكر
بضم الصاد واسكان الدال تخفيف من القراءة قبلها وافقه ابن محيصين
من المبهج ايضا والمفردة والباقون بفتحهما لغة الحجاز (واختلف) فى
(فما اسطاعوا) فحمزة بتشديد الطاء ادغم التاء فيها لاتحاد المخرج
وطعن الزجاج وابى على فيها من حيث الجمع بين الساكنين مردود بانها
متواترة والجمع بينهما فى مثل ذلك سائغ جائز مسموع فى مثله كما سبق موضحا
آخر باب الادغام ومما يقوى ذلك ويسوغه كما فى النشر نقلا عن الدانى
ان الساكن الثانى لما كان اللسان عنده ترتفع عنه وعن المدغم ارتفاعة

واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكان الساكن الاول قد ولى متحركا انتهى وقرأ الباقون بتخفيفها بحذف التاء تخفيفا وخرج بهما وما استطاعوا الجمع على اظهاره (وقرأ) (دكاء) بالمد والهمز ممنوع الصرف عاصم وحمزة والكسائى وخلف والباقون بتنوين الكاف بلا همز مصدر دككته قال فى البحر والظاهر ان جعله بمعنى صيره فدكا مفعول ثان ومر بالاعراف (وعن) ابن محيصين (الحسب) بسكون السين اى افكافيهم ورفع الباء على الابتداء وان يتخذ واخبره والمعنى ان ذلك لايكفيهم ولا ينفعهم عند الله والجمهور بكسر السين وفتح الباء فعلا ماضيا وان يتخذوا سادمسد المفعولين والاستفهام للانكار (وفتح) ياء الاضافة من (دونى اولياء) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وسهل) الثانية كالياء من اولياء انا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وادغم) لام (هل ننبئكم) الكسائى (وتقدم) امالة (الدنيا) لحمزة والكسائى وخلف وتقليلها للازرق وابى عمرو بخلفهما وعن الدورى عن ابى عمرو تمحيضها ايضا من طريق ابن فرح وصححه فى النشر (وقرأ) (يحسبون) بفتح السين على الاصل ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر والباقون بكسرها (وابدل) همز (هزوا) واوا خالصة فى الحالين حفص واسكن حمزة وخلف الزاى و يوقف عليها لحمزة كامر بوجهين النقل على القياس والابدال واوا مفتوحة على وجه الرسم (واختلف) فى (ان تنفد) فحمزة والكسائى وخلف بالياء المثناة تحت على التذكير وافقهم الاعمش والباقون بالتاء من فوق ووجههما بين لان التأنيث مجازى (وعن) ابن محيصين والمطوعى (بمثله مدادا) بكسر الميم والف بين الدالين ونصبه على التمييز اوعلى المصدر كما نقل عن الرازى بمعنى ولو امددناه بمثله امدادا ثم ناب المدد مناب الامداد مثل انبتكم من الارض نباتا (و يوقف) لحمزة على (ربه احدا) بالتحقيق مع عدم السكت و بالسكت على الياء قبل الهمزة و بالادغام فقط فهى ثلاثة وهو متوسط بغيره المنفصل واما النقل بلا ادغام فلم يأخذ به صاحب النشر قال لان الياء زائدة لمجرد الصله اى بخلاف نحو فى انفسكم ففيه النقل ايضا كامر فى بابه

(المرسوم)

نافع كبقية الرسوم على حذف الف تزور ليحتمل القراءتين وكذا زكية

ولتخذت ولكلمت ربي وان تنفد كلمت ربي واتفقوا على اثبات الف كتاب ربك وعلى رسم كلتا الجنتين بالالف وفي بعض المصاحف تذروه الرياح بالف وفي بعضها بحذفها وكذلك خرجا هنا وتسالهم خرجا بالمؤمنين واتفقوا على اثبات فخراج ربك بالمؤمنين وفي المدني فلا تصاحبني بلا الف وكتبوا ردما اتوني وقال اتوني بالف وتاه من غير الف ثانية وكتبوا لاجدن خيرا منها بغير ميم بعد الهاء في الكوفي والبصري وبميم في المدني والمكي والشامي وكتبوا فان اتبعتني فلا تسالني بالياء ومكني بنونين في المكي وكتبوا مويلا بياء بعد الواو وكتب في الكوفي والبصري فله جزا وا بواو والف ❁ المقطوع والموصول) اتفقوا على وصل الن نجعل هنا الن نجمع بالقيمة واتفقوا على قطع لام الجر في مال هذا الكتب كالنساء والفرقان وسأل ❁ ياآت الاضافة ❁ تسع ربي اعلم بربي احدا معا ربي ان سجدني ان معي صبرا الثلاثة دوني اولياء ❁ والزوائد ❁ ست المهتد ان يهدين ان يؤتين وان تعلمن ان ترن ما كنا نبغ واما تسئلني فليست من الزوائد

(سورة مريم عليها السلام)

مكية قيل الاآية السجدة فمدنية وآيها تسعون وثمان عراقي وشامي ومدني اول وتسع مكي ومدني اخير خلافها ثلاث كهيعص كوفي وترك له الرحمن مدا في الكتاب ابراهيم مكي ومدني اخير ❁ مشبه الفاصلة ❁ اربعة الرأس شيبا وقري عينا الرحمن صوما اهتدوا هدى ❁ القراآت ❁ امال الهاء والياء من (كهيعص) ابو بكر والكسائي وقللهما قالون والازرق بخلف عنهما تقدم تفصيله في بابها واما الاصبهاني فالمشهور عنه الفتح قولا واحدا والتقليل عنه من انفرادات الهذلي وقرأ ابو عمرو بامالة الهاء محضة واما الياء فالمشهور عنه فتحها من روايتيه وهو المراد بقول الطيبة والخلف يعني في الياء قل لثالث وقد روى عنه امالتها من طريق ابن فرج عن الدوري واما السوسي فقط وردت عنه من غير طرق كتابنا التي هي طرق النشر وما في التيسير من انه قرأ بها السوسي على فارس بن احمد ليس من طريق ابي عمران التي هي طريق التيسير والعذر للشاطبي في اتباعه كما بينه في النشر وقرأ ابن عامر وحمزة وخلف بفتح الهاء وامالة الياء محضة بخلف عن هشام في امالة الياء والمشهور عنه امالتها وهو الذي قطع به ابن مجاهد والهذلي والداني

من جميع طرقه والباقون وهم ابن كثير وحفص وابو جعفر و يعقوب يفتحهما ﴿ مهمة ﴾ تقدم التنبيه على ان اباعمرو لم يمل كبرى مع غير الراء الا الناس الجر و ر ومن كان فى هذه اعمى والياء والهاء من فاتحتى مريم وطه وسكت ابو جعفر على حروف هجائها (واظهر) دال صاد عند ذال ذكر نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر و يعقوب وادغمها الباقون (ومر) اخر الادغام الكبير ان المشهور اخفاء نون عين عند الصاد و بعضهم يظهرها لكونها حروفا مقطوعة (و يجوز) فى عين المد لاجل الساكن والتوسط لفتح ماقبل الياء وهو الثانى فى الشاطبية والقصر اجراء لها مجرى الحرف الصحيح والثلاثة فى الطيبة (وعن) الحسن ضم الهاء من كهيعص وفى البحر والدر عنه ضم كاف كأنه جعلها معربة ومنعها الصرف للعلمية والتأنيث قال الدانى معنى الضم فى الهاء اشباع التفخيم وليس المراد بالضم الذى يوجب القلب والجمهور على تسكين اواخر هذه الحروف المنقطعة (ووقف) على (رحمت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى و يعقوب وسهل الثانية من (زكريا) اذ نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وقرأ) زكريا بالقصر بلا همز حفص وحمزة والكسائى وخلف وامال (نادى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (وقرأ) ابو جعفر باخفاء تنوين (نداء) عند خاء (خفيا) (وفتح) ياء الاضافة (من ورائى وكانت) ابن كثير (واختلف) فى (يرثنى و يرث) فابو عمرو والكسائى بجزمهما فالاول على جواب الدعاء اوجواب شرط مقدر و الثانى عطف عليه وافقهما اليزيدى والشنبوذى و الباقون بالرفع فيهما الاول صفة لوليا اى وارثا و الثانى عطف عليه وقرأ (يازكريا انا) بتسهيل الثانى كالياء و بابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس و اما تسهيلها كالواو فتقدم منعه عن النشر وقرأ ابن عامر وابو بكر وروح بالتحقيق والباقون زكريا بالقصر كامر (وقرأ) (نبشرك) بالتخفيف حمزة (وامال) (انى يكون) معا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (واختلف) فى (عتيا) و (جثيا) و (صليا) و (بكيا) فحمزة والكسائى بكسر اوائل الاربعة وافقهم الاعمش وقرأ حفص كذلك الافى بكيا جمعا بين اللغتين و الباقون بضمها على الاصل (وعن) الحسن (على هين) بكسر ياء المتكلم وهو شبيه بقراءة

حمزة مصرخى (واختلف) فى (وقد خلقتك) فحمزة والكسائى بنون مفتوحة و الف على لفظ الجمع وافقهم الاعمش و الباقون بالتاء المضمومة بلا الف على التوحيد (وفتح) ياء الاضافة من (لى آية) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وامال) (من المحراب) ابن ذكوان ورقق الراء منه الازرق (وعن) الحسن (برا) فى الحرفين بكسر الباء اى ذا بر او على المبالغة (وفتح) ياء (انى اعوذ) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (ليهب لك) فقالون بخلف عنه من طريقيه كما هو صريح النشر وورش وابو عمرو ويعقوب بالياء بعد اللام والضمير للرب اى ليهب لك الذى استعذت به منى لانه الواهب على الحقيقة وافقهم الحسن و اليزيدى والباقون بالهمز والضمير للمتكلم وهو الملك اسنده لنفسه على طريق المجاز ويحتمل ان يكون محكيا بقول محذوف اى قال لاهب (وعن) الحسن (فاجاءها) بغير همز بعد الجيم وامالة الالف بعد الجيم عن الاعمش وحده كما مر (و) قرأ (مت) بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف ومر بآل عمران (واختلف) فى (نسيا) فحفص وحمزة بفتح النون والباقون بكسرها لغتان كالوتر والوتر والكسر ارجح و معناه الشئ المتروك (وامال) (فناديها) حمزة و الكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (من تحتها) فنافع وحفص وحمزة والكسائى وابو جعفر وروح وخلف بكسر الميم وجر تحتها والفاعل مضمر قيل جبريل وقيل عيسى ومعنى كون جبريل تحتها اى فى مكان اسفل منها لانه كان تحت اكمة والجار متعلق بالنداء وافقهم ابن محيصين بخلفه والحسن والاعمش والباقون بفتح الميم ونصب تحتها فمن موصولة والظرف صلتها (وادغم) دال (قد جعل) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (تساقط) فحمزة بفتح التاء من فوق على التأنيث والقاف وتخفيف السين والاصل تتساقط فحذف احدى التائين تخفيفا وافقه الاعمش وقرأ حفص بضم التاء من فوق وتخفيف السين وكسر القاف مضارع ساقطت متعد ورطبا مفعوله او يقدر تساقط ثمرها فرطبا تمييز وافقه الحسن وقرأ ابو بكر من طريق العليمى والخياط عن شعيب عن يحيى عنه وكذا يعقوب بالياء من تحت مفتوحة على التذكير وتشديد السين وفتح القاف والفعل عليه مسند الى الجذع والباقون بفتح التاء من فوق وتشديد السين وفتح القاف ادغموا التاء الثانية فى السين والفعل

على هذه والاولى لازم وفاعله مضمر اى تساقط النخلة اوثمرتها ورطبا تمييز اوحال وهى رواية سائر اصحاب يحيى عنه عن ابى بكر (وادغم) دال (لقد جئت) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وتقدم) خلاف ابى عمرو فى ادغام التاء من جئت فى الشين وكذا يعقوب (ويوقف) على (امرأ) ونحوه مما همزته مفتوحة بعد فتح لحمزة وهشام بخلفه بابدالها الفا فقط (واما ل) (آتانى) و (اوصانى) الكسائى وحده وقللهما الازرق بخلفه (وتقدم) غيرمرة حكم تثليث همزة آتانى للازرق مع التقليل والفتح (وسكن) ياء الاضافة من (آتانى الكتاب) حمزة وفتحها الباقون (وقرأ) (نبيئا) بالهمز نافع (واختلف) فى (قول الحق) فابن عامر وعاصم و يعقوب بنصب اللام على انه مصدر مؤكد لمضمون الجملة اى هذا الاخبار عن عيسى انه ابن مريم ثابت صدق ليس منسوبا لغيرها اى اقول قول الحق فالحق الصدق وهو من اضافة الموصوف الى صفته اى القول الحق اوعلى المدح ان اريد بالحق البارى تعالى والموصوف صفة للقول مرادا به عيسى وسمى قولا كما سمى كلمة لانه عنها نشأ وقيل باضمار اعنى وقيل على الحال من عيسى ووافقهم الحسن والشنبوذى والباقون بالرفع خبر مبتدأ محذوف اى هواى نسبته الى امه فقط قول الحق او بدل من عيسى وابن مريم نعت او بدل او بيان اوخبر ثان (وعن) المطوعى (فيه تمترون) بتاء الخطاب والجمهور بياء الغيب (وقرأ) (كن فيكون) بالنصب ابن عامر (واختلف) فى (وان الله ربى) فنافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس بفتح الهمزة على حذف حرف الجر اللام متعلقا بما بعده والمعنى لوحدانيته اطيعوه اوعطفا على الصلاة اى بالصلوة وبان الله ووافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون بكسرها على الاستئناف (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشم الصاد زايا خلف عن حمزة (وقرأ) (يرجعون) بالياء من تحت مبنيا للفاعل يعقوب والباقون بالياء من تحت ايضا مبنيا للمفعول ومر بالبقرة (كقراءة) (ابراهام) بالالف فى الثلاثة لهشام وابن ذكوان بخلفه (وقرأ) (ياابت) بفتح التاء ابن عامر وابوجعفر (ووقف) عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر وابوجعفر ويعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (انى اخاف) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر (وفتح) لام (مخلصا) عاصم وحمزة والكسائى وخلف (وسهل) همز

(اسرائل) ابو جعفر مع المد والقصر ومن خلف الازرق فى مد البدل فيهما مع وقف حمزة عليهما (وعن) الحسن (اضاعوا الصلوات) بالجمع ونصب التاء بالكسرة (وقرأ) (يدخلون) بضم الياء وفتح الخاء مبنيا للمفعول ابن كثير وابو عمرو وابو بكر وابو جعفر و يعقوب وسبق بالنساء (وعن) الحسن (جنة عدن) بالتوحيد والرفع وعن المطوعى كذلك الا انه نصب التاء وعن الشنبوذى بالالف على الجمع مع رفع التاء على انه خبر لمضمر اى تلك اوهى اوعلى انه مبتدأ والتى وعد خبره والجمهور بالجمع والنصب بدل من الجنة (واختلف) فى (نورث) فرويس بفتح الواو وتشديد الراء من ورث مضعفا وافقه الحسن والمطوعى والباقون بسكون الواو وتخفيف الراء مضارع اورث (وادغم) لام (هل تعلم) حمزة والكسائى وهشام على ماصوبه عنه فى النشر (وقرأ) (اذامامت) بهمزة واحدة على الخبر ابن ذكوان من طريق الصورى وعليه جمهور العراقيين من طريقه وابن الاخرم عن الاخفش عنه من التبصرة وغيرها وفاقا لجمهور المغاربة وهو احد الوجهين فى الشاطبية وغيرها ورواه النقاش عن الاخفش عنه بهمزتين على الاستفهام وبه قرأ الباقون وهم على اصولهم فقالون وابو عمرو وابو جعفر بتسهيل الثانية مع المد وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر وهشام فى احد وجهيه وابن ذكوان من طريق النقاش وعاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف بالتحقيق والقصر والثانى لهشام التحقيق مع المد وروى كثيرون المد هنا عن هشام من طريق الحلوانى بلا خلف وهو احد السبعة (وقرأ) (مت) بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (اولايذكر) بتخفيف الذال والكاف المضمومة نافع وابن عامر وعاصم مضارع ذكر والباقون بالتشديد مع فتح الكاف مضارع تذكر والاصل يتذكر ادغمت التاء فى الذال وسبق بالاسراء (ومر) قريبا كسر (جثيا) لحفص وحمزة والكسائى (وقرأ) (ثم ننجى الذين) بالتخفيف من انجى الكسائى و يعقوب كامر بالانعام (وعن) ابن محيصن (يتلى) بالياء من تحت على التذكير والجمهور بالتاء على التأنيث (واختلف) فى (مقاما) فابن كثير بضم الميم وافقه ابن محيصن مصدر اقام اواسم مكان منه اى خير اقامة اومكان اقامة والباقون بفتحها مصدر قام اواسم مكانه ونصبه على التمييز (وقرأ) (اثاثا وريا) بتشديد الياء

بلا همز قالون وابن ذكوان وابو جعفر فيحتمل ان يكون مهموز الاصل اشارة الى حسن البشرة كانه قال و نضارة فسهلت الهمز بابدالها ياء ثم ادغمت الياء فى الياء و يحتمل ان يكون من الرى مصدر روى يروى ريا اذا امتلأ من الماء لان الريان له من الحسن والنضارة ما يستحسن والباقون بالهمز من رؤية العين فعل بمعنى مفعول اذهو حسن المنظر (ووقف) عليه حمزة بالبدل ياء مع الاظهار اعتبارا بالاصل و با لادغام ورجح الاول صاحب الكافى وغيره ورجح الثانى الدانى فى الجامع قال لانه جاء منصوصا عن حمزة و لموافقته الرسم واطلق فى التيسير الوجهين على السواء وتبعه الشاطبى وحكى ثالث وهو التحقيق لما قيل من صعوبة الاظهار وايهام الادغام انها مادة اخرى وهوالرى بمعنى الامتلاء قال فى النشر و لا يؤخذ به لمخالفته النص و الاداء وحكى رابع وهو الحذف فيقف بياء واحدة مخففة على الرسم و لايصح و لايحل كما فى النشر قال واتباع الرسم متحد مع الادغام فالمقروبه الوجهان الاولان فقط (وقرأ) (افرايت) بتسهيل الثانية نافع وابوجعفر وللازرق ايضا ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين وحذفها الكسائى وحققها الباقون ومر بالانعام و يوقف عليه لحمزة بين بين (واختلف) فى (ولدا) هنا وهو اربعة مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ان دعوا للرحمن ولدا وماينبغى للرحمن ان يتخذ ولدا وفى الزخرف ان كان للرحمن ولد فحمزة والكسائى بضم الواو وسكون اللام فى الاربعة جمع ولد كاسد واسد والباقون بفتح الواو واللام فيهن اسم مفرد قائم مقام الجمع وقيل هما لغتان بمعنى كالعرب والعرب و تذكر حرف نوح فى موضعه ان شاءالله تعالى (و يوقف) لحمزة على (تؤزهم) بالتسهيل بين بين فقط واما ابدالها واوا مضمومة للرسم فلايصح (وعن) الحسن (يحشر المتقون) بضم الياء من تحت وفتح الشين مبنيا للمفعول والمتقون بالرفع بالواو نيابة عن الفاعل وكذا (و يساق المجرمون) (وادغم) دال (لقد جئتم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وابدل) الهمزة الساكنة من جئتم ابوعمرو بخلفه وابوجعفر كوقف حمزة وحققها ورش من طريقيه كالباقين (واختلف) فى (تكاد السموات يتفطرن) هنا فنافع والكسائى يكاد بالياء من تحت على التذكير يتفطرن بفتح الياء من تحت والتاء من فوق والطاء مشددة من فطره اذا شققه مرة بعد اخرى وقرأ ابن كثير وحفص وابوجعفر

ء فى الخمسة (نسخه)

كذلك لكن بالتاء من فوق فى تكاد وافقهم ابن محيصن والحسن والمطوعى (وقرأ) ابوعمرو وابن عامر وشعبة وحمزة و يعقوب وخلف تكاد كذلك بالتأنيث ينفطرن بالياء ونون ساكنة وكسر الطاء مخففة من فطره شقه و افقهم اليزيدى والشنبوذى و يأتى موضع الشورى فى محله ان شاء الله تعالى (وقرأ) (لتبشر به) بالتخفيف حمزة و سبق بآل عمران (وادغم) لام (هل تحس) حمزة والكسائى وهشام وصوبه عنه فى النشر وعليه الجمهور

(المرسوم)

كتبوا خلقتك من قبل بغير الف قبل الكاف فى الكل نافع كيفية الرسوم تسقط بحذف الالف وكتبوا لاهب لك بلام والف فى الامام كغيره وكتب ايهم الياء متصلة بالهاء ﴿ هاء التأنيث ﴾ ذكر رحمت ربك بالتاء يابت بالتاء ايضا ﴿ ياء الاضافة ﴾ ست وراى وكانت لى آية وانى اخاف انى اعوذ اتانى الكتاب ربى انه وليس فيها زائدة

(سورة طه)

مكية وآيها مائة وثلاثون واثنتان بصرى واربع حجازى وخمس كوفى وثمان حمصى واربعون دمشق اختلافها اربع وعشرون آية طه كوفى ومثلها ماغشيهم واذ رايتهم ضلوا وتركت منى هدى وزهرة الحيوة الدنيا غيره والحمصى فى اليم ضنكا نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا غيرى بصرى محبة منى حجازى ودمشق ولاتحزن شامى ومثلها فى اهل مدين ومعنا بنى اسرائل ولقد اوحينا الى موسى فتونا بصرى وشامى واصطنعتك لنفسى كوفى وشامى وغضبان اسفا مكى ومدنى اول ومثلها واله موسى فنسى غيرهما وعدا حسنا اليهم قولا مدنى اخير قيل وشامى التى السامرى غيره قاعا صفصفا عراقى وشامى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ تسعة فاعبدنى باآياتى ماانت قاض عليكم غضبى ثم ائتوا صفا و بينك موعدا ولابرأسى لامساس منهما جميعا ﴿ الممال منها ﴾ اعنى روس الآى من اولها الى طغى قال رب الاواقم الصلوة لذكرى ثم من ياموسى الى لترتنى الاعين وذكرى وماغشيهم ثم موسى من حتى يرجع الينا موسى ثم من الاابليس ابى الى آخرها الابصيرا ﴿ فائدة شتى ﴾ غيره نون و ءال واما منون ولايمال كهمسا وضحى منون

و يمال وعلة ذلك ان شئ وضحى الفهما للتأنيث بخلاف امتا وهمسا فالفهما
بدل عن التنوين ﴿ القراآت ﴾ امال الطاء والهاء من (طه) ابو بكر
وحمزة والكسائي وخلف وامال الهاء فقط محضة ايضا ابو عمرو وللازرق
فيهما وجهان الاول تمحيضها كابي عمرو وعليه الجمهور وهو الذي في الشاطبية
كاصلها ولم يمل محضة من هذه الطرق الاهذه والثاني التقليل وفتحهما
الباقون لكن في كامل الهذلي تقليل الطاء عن قالون والازرق ولم يعول
عليه في الطيبة وسكت ابو جعفر على الطاء والهاء (وعن) الحسن سكون
الهاء من غير الف بعد الطاء على ان الاصل طأ بالهمز امر من وطئ يطاء
ثم ابدل الهمزة هاء كابدالهم لها في هرقت ونحوه (ونقل (القران) ابن كثير
(وامال) (لتشقى) حمزة والكسائي وخلف وكذا جميع فواصل هذه
السورة على ماتقدم كالنجم وغيرها من السور المتقدم ذكرها وقرأ الازرق
بالتقليل سواء كان من ذوات الواو او الياء الاما يجيء من نحو ضحيها وتلاها
وسواها مما فيه هاء فله فيه الفتح مع التقليل وبه يصرح قول الطيبة * وقلل
الراء ورؤس الآى (ج)ف * ومابه هاء غير ذى الراء يختلف * واما ابو عمرو
فله فيها التقليل والفتح واويا كان او يائيا الاذوات الراء فالامالة المحضة
وجها واحدا كما مر لكن تقدم في باب الامالة ان التقليل عن ابي عمرو في رؤس
الآى اكثر منه في فعلى والفتح عنه في فعلى اكثر منه في رؤس الآى ﴿ تنبيه ﴾
طه ليست فاصلة عند المدني والبصري وقد امالها الازرق وابو عمرو باعتبار
كونها حرف هجاء ولهذا محضاها وزهرة الحيوة الدنيا ومنى هدى ليستا
فاصلتين عند الكوفي وقد امالهما حمزة والكسائي ومن معهما باعتبار
فعلى والياء (واما) امالة (رأى) فتقدم الكلام عليها في بابها والانعام
وغيرها مفصلا (وقرأ (لاهله امكثوا) هنا والقصص بضم هاء الضمير
حمزة وكسره الباقون (وفتح) ياء الاضافة من (انى آنست) نافع وابن
كثير وابو عمرو وابو جعفر (وفتحها) من (لعلى آتيكم) نافع وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وابو جعفر (واختلف) في (انى انا ربك) فابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
بفتح الهمزة من انى على تقدير الباء اى بانى وافقهم ابن محيصين واليزيدى
والباقون بالكسر على اضمار القول اوتأويل نودى بقيل (وفتح) ياء الاضافة
من انى انا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (ووقف) يعقوب على (بالواد)
بالياء (واختلف) في (طوى) هنا والنازعات فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي

وخلف بضم الطاء مع التنوين فيهما مصروفا لانه اول بالمكان ووافقهم ابن محيصن وعن الحسن والاعمش كسر الطاء مع التنوين وهو رأس اية اماله وقفا حمزة والكسائي وخلف وقرأ الباقون بالضم بلا تنوين على عدم صرفه للتأنيث باعتبار البقعة والتعريف او للعجمة والعلمية وقللا الازرق وبالصغرى مع الفتح ابو عمرو (واختلف) في (وانا اخترتك) لحمزة وانا بفتح الهمزة وتشديد النون اخترناك بنون مفتوحة وبعدها الف ضمير المتكلم المعظم نفسه وافقه الاعمش والباقون بتخفيف نون انا مع فتح الهمزة ايضا اخترتك بالتاء مضمومة من غير الف على لفظ الواحد حملا على ماقبله (وفتح) ياء الاضافة من (انني انا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وفتحها) من (لذكري ان) نافع وابو عمرو وابو جعفر (و يوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (اتوكؤ) بابدال الهمزة الفا على القياسي وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويتحد معه اتباع الرسم وتجوز الاشارة بالروم والاشمام فهذه اربعة والخامس التسهيل كالواو مع الروم كما مر في تفتؤ بيوسف (وفتح) ياء الاضافة من (لي فيها) الازرق وحفص (وامال (الكبرى اذهب) وصلا السوسي بخلفه وامااله وقفا ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه و حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق (وتقدم) عن الحسن فتح ياء (لي صدري) (وفتح) ياء الاضافة من (لي امري) نافع وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) في (اخي اشدد) وفي (اشركه) فابن عامر وابن وردان فيما رواه النهرواني عن اصحابه عن شيب عن الفضل وكذا الهذلي عن الفضل من جميع طرقه عن ابن وردان بقطع همزة اشدد مع فتحها لانه من فعل ثلاثي وهمزة المضارع قطع وحكمها ان تثبت في الحالين مفتوحة وجزم الفعل جوابا للدعاء واشركه بضم الهمزة مع القطع لانه فعل مضارع من رباعي وجزم بالعطف على ماقبله وافقهما الحسن والباقون بوصل همزة اشدد وضمها في الابتداء وفتح همزة اشركه على جعلهما امرين بمعنى الدعاء من موسى عليه السلام بشد الازر وتشريك هرون عليه السلام في النبوة اوتدبير الامر وهمزة الامر من شد وصل تضم في الابتداء لضم العين من الفعل وهو الذي رواه باقي اصحاب ابن وردان عنه (وفتح) الياء من (اخي) ابن كثير وابو عمرو قال في النشر ومقتضى اصل ابي جعفر فتحها من قطع الهمزة عنه ولكني لم اجده منصوصا انتهى (وابدل) همز (سؤلك) الاصبهاني وابو عمرو بخلفه وابو جعفر (وتقدم)

عن رويس ادغام (نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت) وفى المصباح
عن يعقوب بكماله كابى عمرو (واختلف) فى (ولتصنع على) فابو جعفر بسكون
اللام وجزم العين على ان اللام للامر والفعل مجزوم بها فيجب عنده الادغام
وقول الاصل فعل امر فيه تجوز (وسبق) لرويس وليعقوب بكماله عن بعضهم
كابى عمرو ادغام العين والباقون بكسر اللام ونصب الفعل بان مضمرة بعد لام كى
اى لتربى ويحسن اليك قال النحاس عطف على علة محذوفة اى ليلطف
بك ولتصنع الخ (وفتح) ياء الاضافة من (عينى اذ) نافع وابو عمرو
وابو جعفر (وادغم) ثاء (لبثت) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى
وابو جعفر واثبت فى الاصل هنا الخلف لابن ذكوان وفيه نظر ولعله اشتباه
باورثتموها (وفتح) يائى الاضافة من (لنفسى اذهب) ومن (ذكرى اذهبا) نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وعن) ابن محيصين (ان يفرط) بضم حرف
المضارعة وفتح الراء (وادغم) دال (قدجئناك) ابو عمرو وهشام وحمزة
والكسائى وخلف (و امال (اعطى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق
بخلفه وكذا موضع النجم والليل (وعن) المطوعى (كل شئ خلقه) بفتح اللام
فعلا ماضيا (وعن) ابن محيصين (لايضل ربى) بضم الياء اى لايضل ربى
الكتاب اى لايضيعه فربى فاعل والجمهور بالفتح اى لايضل عن معرفته
الاشياء (واختلف) فى (الارض مهادا) هنا والزخرف فعاصم وحمزة
والكسائى وخلف بفتح الميم واسكان الهاء بلاالف فيهما وافقهم الاعمش
والباقون بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها فيهما وهما مصدران بمعنى
يقال مهدته مهدا ومهادا اوالاول الفعل والثانى الاسم اومهادا جمع مهد نحو
كعب وكعاب (واتفقوا) على موضع النباء انه بالكسر معا فـ مناسبة لرؤس الآى
بعده (واختلف) فى (لانخلفه) فابو جعفر باسكان الفاء جزما على جواب الامر
ويلزم من ذلك منع الصلة له والباقون بالرفع على الصفة لموعدا ويلزم منه الصلة له
منهم (واختلف) فى (سوى) فابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف بضم
السين والتنوين وافقهم الاعمش وامالة فى الوقف ابو بكر من طرق المصريين
والمغاربة قاطبة و حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وبالتقليل والفتح
ابو عمرو واكثر النقلة عن ابى بكر على الفتح وصحح الوجهين عنه فى النشر
(وعن) الحسن ضم السين بلاتنوين اجرى الوصل مجرى الوقف ولايقال
منع صرفه للعدل كعمر لان ذلك فى الاعلام اما الصفات كحطم ولبد

مصروفة قاله فى الدر كالبحر والباقون بكسر السين مع التنوين وهما لغتان بمعنى واحد (وعن) الحسن والمطوعى (يوم الزينة) بنصب يوم اى كان يوم الزينة نحو السفر غدا والجمهور على الرفع خبر الموعدكم فان جعل موعدكم زمانا لم يحتج الى تقدير مضاف اى زمان الوعد يوم الزينة وان جعل مصدرا فعلى حذف مضاف اى وعدكم وعد يوم الزينة (واختلف) فى (فيسحتكم) لحفص وحمزة والكسائى ورويس وخلف بضم الياء وكسر الحاء من اسحت رباعيا لغة نجد وتميم وافقهم الاعمش والباقون بفتح الياء والحاء من سحته ثلاثيا لغة الحجاز (وامال) (خاب) حمزة وهشام من طريق الداجونى فيما رواه عنه فى الروضة والتجريد وغيرهما وابن ذكوان من طريق الصورى (واختلف) فى (ان هذين لساحران) فنافع وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وابو جعفر ويعقوب وخلف بتشديد ان وهذان بالالف وتخفيف النون وافقهم الشنبوذى والحسن وفيها اوجه احدها ان ان بمعنى نعم وهذان مبتدأ ولساحران خبره الثانى اسمها ضمير الشان محذوف وجملة هذان لساحران خبرها الثالث ان هذان اسمها على لغة من اجرى المثنى بالالف دائما واختاره ابو حيان وهو مذهب سيبويه وقرأ ابن كثير وحده بتخفيف ان وهذان بالالف مع تشديد النون وقرأ حفص كذلك الا انه خفف نون هذان وافقه ابن محيصن وهاتان القراءتان اوضح القراآت فى هذه الآية معنى ولفظا وخطا وذلك ان ان المخففة من الثقيلة اهملت وهذان مبتدأ ولساحران الخبر واللام للفرق بين النافية والمخففة على رأى البصريين وقرأ ابو عمرو ان بتشديد النون وهذين بالياء مع تخفيف النون وهذه القراءة واضحة من حيث الاعراب والمعنى لان هذين اسم ان نصب بالياء ولساحران خبرها ودخلت اللام للتأكيد لكن استشكلت من حيث خط المصحف وذلك ان هذين رسم بغير الف ولا ياء ولا يرد بهذا على ابى عمرو وكم جاء فى الرسم مما هو خارج عن القياس مع صحة القراءة به وتواترها وحيث ثبت تواتر القراءة فلا يلتفت لطعن الطاعن فيها وافقه اليزيدى والمطوعى (واختلف) فى (فاجمعوا كيدكم) فابو عمرو بوصل الهمزة وفتح الميم من جمع ضد فرق وافقه اليزيدى والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم من اجمع رباعيا اى اعزموا كيدكم واجعلوه مجمعا عليه ﴿تنبيه﴾ تقدم ان التقليل عن ابى عمرو فى رؤس الآى

اكثرمنه فى فعلى فيتفرع على ذلك ما الوقرى له نحو (قالوا ياموسى اما ان تلق واما ان نكون اول من الق) فالفتح فى ياموسى مع الفتح والتقليل فى الق لكونه رأس آية والتقليل فى موسى مع التقليل فى الق وجها واحدا بناء على ماذكر (وعن) الحسن (وعصيهم) حيث جاء بضم العين وهو الاصل والجمهور على كسرها اتباعا للصاد وكسر الصاد للياء والاصل عصوو فاعل كما ترى بقلب الواوين يائين وكسرت الصاد لتصح الياء وكسرت العين اتباعا (واختلف) فى (تخيل) فابن ذكوان و روح بالتاء من فوق على التأنيث على اسناده لضمير العصى والحبال وانها تسعى بدل اشتمال من ذلك الضمير وافقهما الحسن والباقون بالياء من تحت على التذكير لاسناده الى انها تسعى اى يخيل سعيها ولم يذكر ابن مجاهد كصاحبه ابن ابى هاشم هذا الحرف فتوهم بعضهم الخلاف لابن ذكوان فيه وليس فيه خلاف كما نبه عليه صاحب النشر رحمه الله تعالى (واختلف) فى (تلقف) فابن ذكوان بفتح اللام وتشديد القاف ورفع الفاء على الاستئناف اى فانها تلقف اوحال مقدرة من المفعول وقرأ حفص باسكان اللام والفاء مع تخفيف القاف من لقف يلقف كعلم يعلم والباقون بالتشديد والجزم على جواب الامر (و) شدد تاءها وصلا البزى بخلف عنه (واختلف) فى (كيد سحر) لحمزة والكسائى وخلف بكسر السين واسكان الحاء بلا الف اى كيد ذى سحر اوهم نفس السحر على المبالغة وافقهم الاعمش والباقون بفتح السين وبالالف وكسر الحاء فاعل من سحر وافرد من حيث ان فعلهم نوع واحد من السحر (وقرأ) (امنتم) بهمزة واحدة على الخبر الاصبهانى وقنبل من طريق ابن مجاهد وحفص ورويس وقرأ قالون والازرق والبزى وقنبل من طريق ابن شنبوذ وابوعمرو وابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى والداجونى من طريق زيد وابو جعفر بهمزتين الاولى محققة والثانية مسهلة ثم الف ولم تبدل الثانية الفا عن الازرق واما الثالثة فاتفقوا على ابدالها الفا وقرأ هشام فيما رواه الداجونى من طريق الشذائى وابو بكر وحمزة والكسائى وروح وخلف بهمزتين محققتين (وعن) ابن محيصن والحسن (فلا قطعن ولاصلبن) بفتح الهمزة فيهما وسكون القاف والصاد وفتح الطاء وتخفيفها من قطع وصلب الثلاثى (واتفقوا) على نصب (الحيوة الدنيا) على الظرفية لتقضى ومفعوله محذوف اى تقضى غرضك اوامرك اوعلى انه

مفعول به انساما و يدل له قراءة ابى حيوة (تقضى) بالبناء للمفعول الحيوة بالرفع اتسع فى الظرف فاجرى مجرى المفعول به كما تقول صيم يوم الجمعة (وقرأ) (يأته مؤمنا) باسكان الهاء السوسى فيما رواه الدانى من جميع طرقه وكذا صاحب الكافى والشاطبية وسائر المغاربة و روى عنه الصلة ابن مهران وابن سوار وغيرهما وفاقا لسائر العراقيين (واختلف) (عن قالون وابن وردان ورويس فى الاختلاس والصلة فاما قالون فروى الاختلاس عنه صاحب التجريد والتذكرة وغيرهما وهى طريق صالح عن ابى نشيط وابن ابى مهران عن الحلوانى وروى عنه الاشباع صاحب الهداية والكامل من جميع طرقهما وهى طريق الطبرى وغلام الهراس عن ابن بويان وطريق جعفر عن الحلوانى واطلق الخلاف عنه فى الشاطبية كاصلها واما ابن وردان فروى الاختلاس عنه هبة الله بن جعفر والعلاف والوراق وابن مهران عن اصحابهم عن الفضل وروى عنه الاشباع النهروانى من جميع طرقه والرازى واما رويس فروى الاختلاس عنه العراقيون قاطبة وروى عنه الصلة طاهر بن غلبون والدانى من طريقه وسائر المغاربة وبذلك قرأ الباقون وهم ابن كثير و ورش والدورى عن ابى عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وابن جماز وروح فيكون لكل من قالون وابن وردان ورويس الاختلاس والاشباع وللسوسى وجهان فقط الاسكان والاشباع فافى الاصل هنا من ذكر الاختلاس للسوسى لعله سبق قلم (ويوقف) لحمزة وهشام (على جزؤا) من المرسوم بواو والف بعدها فى الكوفى والبصرى باثنى عشر وجها مر بيانها بالانعام فى انبؤا ما كانوا (وقرأ) (ان اسر) بهمزة وصل ساقطة درجا ثابتة مكسورة ابتداء نافع وابن كثير وابوجعفر والباقون بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين كامر بهود (وعن) الحسن (يبسا) بسكون الباء والجمهور بفتحها مصدران او بالاسكان المصدر و بالتحريك الاسم (واختلف) فى (لا تخاف) لحمزة بالقصر والجزم على انه جواب الامر او مجزوم بلا الناهية (ولاتخشى) رفع على الاستئناف اوجزم بحذف الحركة تقديرا اجراء له مجرى الصحيح او بحذف حرف العلة وهذه الالف اشباع لمناسبة الفواصل وافقه الاعمش والباقون بالمد والرفع على الاستئناف فلا محل له او محله نصب على الحال من فاعل اضرب اى اضرب غير خائف ولا تخشى عطف عليه (وعن المطوعى (دغشاهم من اليم ماغشاهم)

بفتح الشين مشددة والف بعدها فى الكلمتين اى فطاهم (وسهل) ابوجعفر همز (اسرائل) مع المد والقصر ومر خلاف الازرق فيها مع وقف حمزة عليها اوائل البقرة (واختلف) فى (انجيتكم ووعدتكم ورزقتكم) فحمزة والكسائى وخلف بتاء المتكلم من غير الف فى الثلاثة مناسبة لقوله تعالى فيحل عليكم غضبى وافقهم الاعمش والباقون بنون العظمة مفتوحة والف بعدها فيهن (وقرأ (وعدنا كم) بغير الف ابو عمرو وابوجعفر و يعقوب ومر بالبقرة (واختلف) فى (فيحل عليكم ومن يحلل) فالكسائى بضم الحاء من فيحل واللام من يحلل من حل يحل اذا نزل ومنه اوتحل قريبا من دارهم وافقه الشنبوذى والباقون بكسرهما من حل عليه كذا اى وجب من حل الدين يحل بالكسر وجب قضاؤه ومنه يبلغ الهدى محله (واتفقوا على كسر حاء (ام اردتم ان يحل) لان المراد به الوجوب لا النزول (وعن الحسن (اولاء على اثرى) بتسهيل همزة اولاء قال ابن القاصح بكسرة ملينة من غير همز ولامد ولاياء وقال فى الدر كالبحر بياء مكسورة (واختلف) فى على اثرى فرويس بكسر الهمزة وسكون المثلثة والباقون بفتحها (وغلظ) الازرق لام (افطال) بخلف عنه للفصل بالالف والوجهان فى الشاطبية وغيرها وصححهما ورجح التغليظ (واختلف) فى (بملكنا) فنافع وعاصم وابو جعفر بفتح الميم وقرأ حمزة والكسائى وخلف بضمها وافقهم الحسن والاعمش والباقون بكسرها فقيل لغات بمعنى وقيل المضموم معناه لم يكن لنا ملك فنخلف موعدك لسلطانه وانما اخلفناه بنظر ادى اليه فعل السامرى وفتح الميم مصدر من ملك امره اى مافعلناه بانا ملكنا الصواب بل غلبتنا انفسنا وكسر الميم اكثر استعماله فيما تحوزه اليد ولكنه يستعمل فيمايبرمه الانسان من الامور ومعناه كالذى قبله (واختلف) فى (حملنا) فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص وابو جعفر ورويس بضم الحاء وكسر الميم مشددة عدى بالتضعيف الى آخر وبنى للمفعول والضمير المتصل نائب الفاعل وافقهم ابن محيصن والباقون بفتح الحاء والميم مخففة مبنيا للفاعل متعديا لواحد والاوزار الاثقال اطلق على ما استعاروا من القبط برسم التزيين اوزارا لثقلها (وعن الحسن (وان ربكم) بفتح الهمزة (واثبت) الياء فى (تتبعن) وصلا نافع وابو عمرو وفى الحالين ابن كثير وابو جعفر و يعقوب قال فى النشر الا ان ابا جعفر فتحها وصلا واثبتها فى الوقف وقد وهم ابن مجاهد حيث ذكر ذلك عن الحلوانى عن قالون كما وهم

فى جامعه حيث جعلها ثابتة لابن كثير فى الوصل دون الوقف (وقرأ (يبنؤم) بكسر الميم ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف (ويوقف) عليه لحمزة بوجهين التحقيق والتسهيل كالواو اذ هو متوسط بغيره (وفتح) ياء الاضافة من (برأسى انى) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وعن) المطوعى (بصرت) بكسر الصاد (بما لم يبصروا) بفتحها (واختلف) فى (تبصروا به) فحمزة والكسائى وخلف بالتاء من فوق خطابا لموسى وقومه وافقهم الاعمش والباقون بالياء على الغيبة مسندا للغائبين بالنسبة اليه اى بما لم ير بنو اسرائل (وعن الحسن (فقبصت قبصة) بالصاد المهملة فيهما وهى القبض باطراف الاصابع و بضم القاف من الكلمة الثانية كالغرفة والجمهور على المعجمة فيهما وفتح القاف وهو القبض بجميع الكف (وادغم) الضاد المعجمة فى تاء المتكلم مع ابقاء صفة الاطباق والتشديد ابن محيصين كامر (وادغم) دال (فنبذتها) ابو عمرو وهشام فيما رواه جمهور المشارقة عنه وحمزة والكسائى وخلف والاظهار عن هشام رواية المغاربة قاطبة وهو الذى فى الشاطبية وغيرها (وادغم) باء (فاذهب) فى فاء (فان) ابو عمرو والكسائى وهشام وخلاد بخلف عنهما تقدم تفصيله فى محله (واختلف فى (لن تخلفه) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بضم التاء وكسر اللام مبنيا للفاعل متعديا لمفعولين احدهما الهاء ضمير الوعد والثانى محذوف اى لن تخلفه الله وافقه ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون بفتح اللام على البناء للمفعول متعديا لاثنين ايضا احدهما الضمير المستتر المرفوع على النيابة والثانى الهاء اى لن يخلفك الله اياه (وعن المطوعى (ظلت) بكسر الظاء (واختلف) فى (لنحرقنه) فابو جعفر باسكان الحاء وتخفيف الراء واختلف راويه فابن وردان بفتح النون وضم الراء وافقه الاعمش من باب خرج يخرج وابن جماز بضم النون وكسر الراء وافقه الحسن من باب اخرج يخرج والباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مشددة من حرقه بالتشديد (وادغم) دال (قد سبق) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (ننفخ فى الصور) فابو عمرو بنون العظمة مفتوحة مبنيا للفاعل مسندا الى الآمر به والنافخ اسرافيل والباقون بالياء من تحت مضمومة وفتح الفاء بالبناء للمفعول ونائب الفاعل الجار والمجرور بعده وقد خالف فيه اليزيدى ابا عمرو ووافق الباقين (وعن) الحسن (ويحشر) بالياء من تحت مبنيا للمفعول

(المجرور) نائبه (وادغم) ثاء (لبثتم) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر (ومر) عدم امالة (امنا) للكل كهمسا (وامال) (خاب) حمزة وابن عامر بخلف عنه من روايتيه تقدم تفصيله قريبا (واختلف) فى (فلا يخاف) فابن كثير بالقصر والجزم على النهى وافقه ابن محيصن والباقون بالمد والرفع خبر المحذوف اى فهو لا يخاف والموضع عليهما جزم جواب الشرط (واختلف) فى (يقضى اليك وحيه) فيعقوب بنون العظمة مفتوحة وكسر الضاد مبنيا للفاعل وفتح الياء نصبا بان وحيه بالنصب مفعول به وافقه الحسن والاعمش لكن فى المدر كالبحر تسكين الياء عن الاعمش وقال استثقل الحركة على حرف العلة وان كانت خفيفة والباقون بالياء من تحت مضمومة وفتح الضاد مبنيا للمفعول ووحيه بالرفع نائب الفاعل (وقرأ) (للملائكة اسجدوا) بضم التاء ابو جعفر بخلف عن ابن وردان والوجه الثانى له اشمام كسرتها الضم كما مر بالبقرة (واختلف) فى (وانك لا تظمؤا) فنافع وابو بكر بكسر الهمزة عطفا على ان لك او على الاستيناف والباقون بفتحها عطفا على المصدر المنسبك من ان لا تجوع اى انتفاء جوعك وانتفاء ظمائك او التقدير وبانك (وتقدم) خلاف الازرق فى مد واو (سوآتهما) بالاعراف وغيرها وانه لا يسوغ فيها الا اربعة اوجه توسط الواو مع توسط الهمزة وقصر الواو مع ثلاثة الهمز (ويوقف) لحمزة عليها بالنقل على القياس وبالادغام الحاقا للواو الاصلية بالزائدة (وعن) الحسن (يخصفان) بكسر الخاء وتشديد الصاد (وامال) (اتبع هداى) الدورى عن الكسائى وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (ضنكا) بالف بغير تنوين مع الامالة المحضة (وفتح) ياء الاضافة من (حشرتنى اعمى) نافع وابن كثير وابو جعفر (وسبق) امالة اعمى فى بابها لحمزة والكسائى وخلف وتقليل الازرق بخلفه لكونه ليس برأس آية اما (ونحشره يوم القيمة اعمى) فهو رأس آية ممال لحمزة ومن معه مقلل فقط للازرق ومقلل مع الفتح لابى عمرو وذكر فى الاصل هنا التقليل لابى عمرو فى حشرتنى اعمى وفيه نظر ولعله سبق قلم ومر التنبيه عليه فى باب الامالة (ويوقف) على (ومن اناءى الليل) ونحوه مما كتب بياء بعد الالف لحمزة وهشام بخلفه بالبدل الفا فى الهمزة الثانية مع المد والتوسط والقصر وبالتسهيل بين بين مع المد والقصر فهذه خمسة واذا ابدلت ياء على الرسم فالمد والتوسط

والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فتصير تسعة ولحمزة في الاولى السكت وعدمه والنقل تصير سبعة وعشرين من ضرب الثلثة الاولى في التسعة الثانية (وعن الحسن (واطراف النهار) بالجر عطفا على آناء الليل والجمهور على نصبه عطفا على محل ومن آناء (واختلف) في (ترضى) فابو بكر والكسائي بضم التاء مبنيا للمفعول وحذف الفاعل للعلم به اى لعل الله يعطيك ما يرضيك اولعله يرضاك والباقون بفتحها مبنيا للفاعل اى لعلك ترضى بها (واختلف) في (زهرة الحيوة) فيعقوب بفتح الهاء وافقه الحسن والباقون بسكونها وهما بمعنى واحد كنهر ونهر ما يروق من النور وسراج زاهر لبريقه (واختلف) في (اولم تأتهم) فقرأ نافع وابو عمرو وحفص ويعقوب وابن جماز وابن وردان فيما رواه العلاف وابن مهران من طريق ابن شبيب عن الفضل عنه بالتاء من فوق على التأنيث وافقهم اليزيدي والحسن والباقون بالياء على التذكير لان التأنيث مجازي وهي رواية النهرواني عن ابن شبيب وابن هارون كلاهما عن الفضل والحنبلي عن هبة الله كلاهما عنه (وقرأ) (الصراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام حمزة بخلاف عن خلاد لكونه باللام

(المرسوم)

اتوكوا بواو والف بعد الكاف اخترتك بغير الف مهدا حيث وقع بعد الارض بحذف الالف فيما رواه نافع وكتبوا في الكوفي والبصري جزوا من بواو والف بعد الزاي انجيتكم بحذف الالف وكتبوا بالياء ان اسر بعبادي فاتبعوني واطيعوا امري والناس ضحى واتفقوا على كتابة اناى الليل بالياء وفي بعض المصاحف ولاوصلبنكم بواو بين الالف والصاد وكذا في الشعراء واتفقوا على رسم همزام من يبنؤم واوا موصولة بالنون وسبق موضع الاعراف وفي بعضها الاتخاف دركا بالالف وفي بعضها بلا الف ولا تظموا بواو والف بعد الميم في الكل ❊ ياآت الاضافة ❊ ثلاث عشرة اني انست اني انا ربك انني انا لنفسي اذهب ذكرى اذهبا لعلي آتيكم ولي فيها لذكري ان يسرلي امري على عيني اذ برأسي اني اخي اشدد حشرتني اعمى وعن الحسن وحده فتح لي صدري ❊ وفيها زائدة ❊ واحدة تدعن افعصيت وحكم كل في محله

(سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام)

مكيـة وآيها مائة واحدى عشرة غير الكوفى واثناعشرة فيه خلا فهما آية ولا يضركم كوفى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ اربعة اكثرهم لايعلمون ولا يشفعون ولما تعبدون انكم وما تعبدون ﴿ القرا آت ﴾ امال (النجوى الذين) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما (واختلف) فى (قل ربى) فحفص وحمزة والكسائى وخلف قال بفتح القاف والف على الخبر والضمير للرسول صلى الله عليه وسلم وافقهم الاعمش والباقون بضم القاف بلا الف على الامر له صلى الله عليه وسلم وتأتى الاخيرة فى محلها ان شاء الله تعالى (وقرأ (نوحى اليهم) بنون العظمة مع البناء للفاعل حفص اى نحن واليهم محله نصب والمفعول محذوف اى القرآن اوالذكر والباقون بالياء من تحت وفتح الحاء على البناء للمفعول واليهم محله رفع على النيابة عن الفاعل ومر بيوسف (وقرأ (فسئلوا) بالنقل ابن كثير والكسائى وكذا خلف (وادغم) تاء (كانت ظالمة) الازرق وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف (وادغم) لام (بل نقذف) الكسائى (وعن الحسن (ينشرون) بفتح الياء من تحت من نشر والجمهور بضمه من انشر قال فى المصباح وكلهم بكسر الشين وقال السمين قرأ الحسن بفتح الياء وضم الشين (وفتح) ياء الاضافة من (معى) حفص وحده وسكنها الباقون (وعن) ابن محيصن بخلفه (الحق فهم) بالرفع خبر محذوف والجمهور بالنصب مفعول لا يعلمون (وقرأ) (نوحى اليه) بالنون مبنيا للفاعل حفص وحمزة والكسائى وخلف وافقهم الاعمش والباقون بضم الياء من تحت وفتح الحاء مبنيا للمفعول وقللها الازرق بخلفه وسبق بيوسف (واثبت) الياء فى (فاعبدون) معا فى الحالين يعقوب (وامال (ارتضى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وفتح ياء الاضافة من (انى اله) نافع وابو عمرو وابو جعفر وسكنها الباقون (واختلف) فى (اولم ير الذين كفروا) فابن كثير الم بحذف الواو بعد همزة الاستفهام التوبيخى وافقه ابن محيصن والباقون باثباتها عطفا على السابق (واتفقوا) على خفض حى من (كل شىء حى) صفته لشىء وقرىء شاذا من غير اقراءتنا بالنصب مفعولا ثانيا لجعلنا والجار والمجرور ح لغو (وقرأ (افائن مت) بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف ومر بآل عمران (وعن المطوعى

(ذائقة الموت) بالتنوين ونصب الموت على الاصل وعنه ايضا حذف التنوين مع نصب الموت حذفه لالتقاء الساكنين (وقرأ (ترجعون) بالبناء للفاعل يعقوب ومر بالبقرة (وقرأ (راك) ونحوه مما اتصل بمضمر بامالة الراء والهمزة معا حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق معا وامال الهمزة فقط ابو عمرو وذكر الشاطبي رحمه الله تعالى الخلاف عن السوسي فى امالة الراء تقدم مافيه واختلف عن هشام فالجمهور عن الحلوانى على فتحهما معا عنه وكذا الصقلى عن الداجونى والاكثرون عن الداجونى عنه على امالتهما معا والوجهان صحيحان عن هشام كما فى النشر واختلف ايضا عن ابن ذكوان على ثلاثة اوجه الاول امالتهما معا عنه رواية المغاربة وجمهور المصريين الثانى فتحهما عن رواية جمهور العراقيين الثالث فتح الراء وامالة الهمزة رواية الجمهور عن الصورى واما ابو بكر ففتحهما عنه معا العليمى واما لهما معا يحيى بن آدم والباقون بالفتح فيهما (وقرأ) (هزوا) بضم الزاى وابدال الهمزة واوا حفص وقرأ حمزة وخلف باسكان الزاى و بالهمزة والباقون بضم الزاى و بالهمز (و وقف) عليه حمزة بالنقل على القياس و بابدال الهمزة واوا على الرسم واما تشديد الزاى فضعيف كبين بين (واثبت) الياء فى (فلا تستعجلون) فى الحالين يعقوب (وادغم) لام (بل نأتيهم) حمزة والكسائى وهشام كما صححه عنه فى النشر (وكسر) دال (ولقد استهزئ) ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (وابدل) ابو جعفر همز استهزئ ياء مفتوحة (ومر) اوائل البقرة حكم يستهزئون لحمزة وغيره (وغلظ) الازرق لام (حتى طال) بخلف عنه للفصل بالالف والوجهان صحيحان والارجح فى النشر التغليظ (واختلف) فى (ولا يسمع الصم) فابن عامر تسمع بضم التاء من فوق وكسر الميم والفاعل ضمير المخاطب وهو الرسول صلى الله عليه وسلم الصم بالنصب على المفعولية والدعاء ثان وافقه الحسن والباقون يسمع بفتح الياء من تحت والميم الصم بالرفع على الفاعلية والدعاء مفعول به و يذكر كل من موضع النمل والروم فى محله ان شاء الله تعالى (وسهل) الثانية من (الدعاء اذا) كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) فى (مثقال) هنا ولقمان فنافع وابو جعفر بالرفع على ان كان تامة اى وجد مثقال والباقون بالنصب على انها ناقصة واسمها مضمر اى وان كان العمل او الظلم مقدار حبة ومن خردل

صفة حبة (وقرأ) (وضياء) بهمزة مفتوحة بدل الياء قبل ومر توجيهه آخر باب الهمز المفرد (واختلف) فى (جذاذا) فالكسائى بكسر الجيم وافقه الاعمش وابن محيصين بخلف عنه والباقون بالضم وهما لغتان فى متفرق الاجزاء والمكسور جمع جذيذ كخفيف وخفاف اوجذاذة والمضموم جمع جذاذة كقرادة وقراد وقيل هى فى لغاتها كلها مصدر (وسهل) الثانية مع الفصل بالالف فى (ءأنت فعلت) قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وابو جعفر وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل لكن من غير ادخال الف وللازرق ثان ابدالها الفا مع المد للساكنين وقرأ هشام من مشهور طرق الداجونى وابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وروح بتحقيقهما بلا الف وقرأ الجمال عن الحلوانى عن هشام بتحقيقهما مع ادخال الالف فلهشام ثلاثة وقرأ (فسلوهم) بالنقل ابن كثير والكسائى وخلف (وقرأ) (اف) بكسر الفاء منونة نافع وحفص وابو جعفر وبفتح الفاء من غير تنوين ابن كثير وابن عامر ويعقوب وكسرها بلا تنوين الباقون ومر بالاسراء (وقرأ) (أئمة) بالتسهيل للثانية بين بين وبابدالها ياء خالصة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وكلهم بالقصر على الوجهين غير ابى جعفر فيدخل الفاء بينهما حال تسهيله فقط كما مر والباقون بتحقيقهما مع القصر بخلف عن هشام فيه اعنى القصر كما سبق تفصيله (واختلف) فى (لتحصنكم) فابن عامر وحفص وابو جعفر بالتاء على التأنيث والفاعل يعود على الصنعة اواللبوس لانه يراد بها الدروع وافقهم الحسن وقرأ ابو بكر ورويس بنون العظمة لمناسبة وعلمناه والباقون بالياء من تحت والفاعل يعود على الله تعالى اوداود عليه السلام اوالتعليم اواللبوس (وقرأ) (ولسليمان الريح) بالجمع ابو جعفر ومر بالبقرة (وامال) (نادى) (فنادى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واسكن) ياء الاضافة من (مسنى الضر) حمزة وفتحها الباقون (واختلف) فى (ان لن نقدر) فيعقوب بالياء المضمومة من تحت ودال مفتوحة مبنيا للمفعول والباقون بنون العظمة المفتوحة وكسر الدال على البناء للفاعل والمفعول محذوف اى لن نضيق عليه الجهات والاماكن (وعن) الحسن (الظلمات) بسكون اللام (واختلف) فى (نجى المؤمنين) فابن عامر وابو بكر بحذف احدى النونين وتشديد الجيم واختارها ابو عبيد لموافقة المصاحف وقد

طعن فيها لمنع الادغام فى المشدد واجيب عنه باجوبة احسنها كما فى الدر ان الاصل ننجى بنونين مضمومة مفتوحة مع تشديد الجيم فاستثقل توالى المثلين فحذفت الثانية كما حذفت فى ونزل الملائكة تنزيلا والباقون بضم النون الاولى وسكون الثانية وتخفيف الجيم من انجى (وسهل) الثانية من (زكريا اذ) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وقرأ ابن عامر وابو بكر وروح بتحقيقهما وقرأ حفص وحمزة والكسائى وخلف زكريا بالقصر بلا همز (وامال) (يسارعون) الدورى عن الكسائى وفتحه الباقون (وعن) الاعمش (رغبا ورهبا) بضم راءيهما وسكون الغين والهاء ورويت عن ابى عمرو من غير طريق الكتاب قال فى البحر واشهر عن الاعمش بضمتين فيهما (وعن) الحسن (امة واحدة) بالرفع فيهما على ان امتكم خبران وامة واحدة بدل منها بدل نكرة من معرفة اوخبر محذوف اى هى امة والجمهور على نصبهما على الحال اى غير مختلفة فيما بين الانبياء (واختلف) فى (وحرام) فابو بكر وحمزة والكسائى بكسر الحاء وسكون الراء بلا الف وافقهم الاعمش والباقون بفتح الحاء والراء وبالف بعدهما وهما لغتان كالحل والحلال (وتقدم) اتفاقهم على قراءة (لا يرجعون) بنائه للفاعل (وقرأ) (فتحت) بالتشديد ابن عامر وابو جعفر ويعقوب ومر بالانعام (وقرأ) عاصم (ياجوج وماجوج) بالهمز فيهما والباقون بالالف (وعن) ابن محيصن بخلفه (حصب جهنم) بسكون الصاد مصدر بمعنى المفعول اى المحصون اوعلى المبالغة والجمهور على فتحها وهو مايحصب به اى يرمى فى النار فلا يقال له حصب الاوهو فى النار وقيل ذلك حطب وبه قرئ (وابدل) الثانية ياء مفتوحة من (هؤلاء آلهة) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وقرأ) (لايحزنهم) بضم الياء وكسر الزاى مضارع احزن ابو جعفر وسبق بآل عمران (واختلف) فى (نطوى السماء) فابو جعفر بضم التاء من فوق على التأنيث وفتح الواو مبنيا للمفعول والسماء بالرفع نائب الفاعل والباقون بنون العظمة والسماء بالنصب مفعول به (وعن) الحسن (السجل) بسكون الجيم وتخفيف اللام والجمهور بكسر الجيم وتشديد اللام لغتان (واختلف) فى (للكتب) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بضم الكاف والتاء بلا الف على الجمع وافقهم الاعمش والباقون بكسر الكاف وفتح التاء مع الالف على الافراد والرسم يحتملهما (وقرأ) حمزة وخلف

(الزبور) بضم الزاي ومر بالنساء (واسكن) ياء الاضافة من (عبادي الصالحون) حمزة (ووقف) يعقوب بخلفه على (يوحى الى) بهاء السكت (واختلف) في (قل رب) فحفص قال بصيغة الماضي خبرا عن الرسول عليه الصلوة والسلام والباقون قل بصيغة الامر (واختلف) في (رب احكم) فابو جعفر بضم الباء على احد اللغات الجائزة في المضاف لياء المتكلم نحو ياغلامي تبنيه على الضم وتنوي الاضافة وليس منادى مفردا لانه ليس من نداء النكرة المقبل عليها وافقه ابن محيصين والباقون بكسر الباء اجتزاء بالكسرة عن ياء الاضافة وهي الفصحى (واختلف) في (ماتصفون) فابن ذكوان من طريق الصوري بالياء من تحت على الغيب وافقه الاعمش والباقون بالتاء من فوق على الخطاب وهي رواية الاخفش عن ابن ذكوان

(المرسوم)

في مصحف الكوفة قال رب الاول بالالف و باقي المصاحف بلا الف وفي المكي اولم ير الذين بغير واو وفي سائرها بواو العطف وروى نافع عن المدني كالبقية حذف الف جذاذا الاول والف يسرعون وكتبوا في الكل وحرم بحذف الالف واتفقوا على كتابة افان مت بياء بين لالف والنون وكتبوا في اكثرها ساوريكم اياتي بزيادة واو بين الالف والراء ﴿المقطوع﴾ اختلفوا في قطع ان عن لا في قوله تعالى ان لااله الا انت وكذا اختلفوا في قطع في عن ما في قوله تعالى في ما اشتهت انفسهم ﴿ياآت الاضافة﴾ اربع اني اله ومن معي مسني الضر عبادي الصالحون ﴿الزوائد﴾ ثلاث فاعبدون معا فلاتستعجلون

(سورة الحج)

مكية الاهذان خصمان الى ثلاث آيات وقيل اربع وقيل مدنية قيل الاوما ارسلنا من قبلك الى عقيم وقال الجمهور منها مكي ومنها مدني وآيها سبعون واربع شامي وخمس حمصي وست مدني وسبع مكي وثمان كوفي خلافها خمس الحميم والجلود كوفي عاد وثمود تركها شامي وقوم لوط حجازي وكوفي سماكم المسلمين مكي ﴿شبه الفاصلة﴾ اربعة ثياب من نار والنار فامليت للكافرين معجزين وعكسه مايشاء من حديد تقوى القلوب ﴿القراآت﴾ امال (وترى الناس) وصلا السوسي بخلف عنه (واختلف) في (سكارى

وماهم بسكارى) حمزة والكسائى وخلف بفتح السين واسكان الكاف مع حذف الالف والامالة جمع سكران و هو مطرد لكل ذى عاهة فى بدنه كرضى اوعقله كحمق وقيل جمع سكر كزمن وزمنى وافقهم الاعمش والباقون بضم السين وفتح الكاف مع الالف على وزن كسالى فهو جمع سكران ايضا وقيل اسم جمع واما لهما ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وقللهما الازرق (وعن) المطوعى (انه من تولاه فانه) بكسر الهمزة فيهما على اضمار قيل اوعلى ان كتب بمعنى قيل والجمهور بالفتح فيهما فالاولى فى موضع نائب الفاعل والفاء جواب من ان جعلت شرطية اوالداخلة فى حيز من ان كانت موصولة وفانه على تقدير فشانه اضلاله اوفله اضلاله (وعن) الحسن (البعث) بفتح العين لغة فيه كالجلب فى الجلب (وقرأ) (مانشاالى) بتسهيل الثانية كالياء و بابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس و يمتنع جعلها كالواو كامر (وامال) (يتوفى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وامال) (وترى الارض) وصلا السوسى بخلفه (واختلف) فى (وربت) هنا وحم السجدة فابو جعفر بهمزة مفتوحة بعد الموحدة فيهما اى ارتفعت واشرفت يقال فلان يربأ بنفسه عن كذا اى يرتفع و الباقون بحذف الهمزة فيهما اى زادت من ربا يربو (ومد) (لاريب فيه) حمزة مدا متوسطا بخلف عنه (وعن) الحسن (ثانى عطفه) بفتح العين مصدر بمعنى التعطف (وقرأ) (ليضل) بفتح الياء ابن كثير وابوعمرو ورويس اى ليضل هو فى نفسه والباقون بضمها والمفعول محذوف اى ليضل غيره ومر بابراهيم (وسهل) همزة (اطمأن) الاصبهانى كما سبق فى الهمز المفرد وانفرد ابن مهران عن روح باثبات الف فى (خاسر)على وزن فاعل اسم منصوب على الحال والاخرة بالجر عطفا على (الدنيا) المجرورة بالاضافة ولم يعرج عليها فى الطيبة على طريقته وهى مروية عن الجحدرى و غيره والجمهور بحذف الالف فعلا ماضيا ونصب (الآخرة) عطفا على الدنيا المنصوبة على المفعولية (واختلف) فى (ثم ليقطع) و (ثم ليقضوا) فورش وابوعمرو وابن عامر ورويس بكسر اللام فيهما على الاصل فى لام الامر فرقا بينها و بين لام التأكيد وافقهم اليزيدى فيهما وقرأ قنبل كذلك فى ليقضوا فقط جمعا بين اللغتين مع الاثر وافقه ابن محيصن من المفردة

(والباقون)

والباقون بالسكون التخفيف (وقرأ) (الصابئين) بحذف الهمزة نافع وابو جعفر (واماال) (النصارى) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وزاد الدورى عن الكسائى من طريق الضرير فامال الالف بعد الصاد لاجل امالة الالف الاخيرة كما مر فهى امالة لامالة (وقرأ) (هذان) بتشديد النون ابن كثير كما فى النساء (وعن) الحسن (بصهر) بفتح الصاد وتشديد الهاء مبالغة و الصهر الاذابة وسمى الصهر صهرا لامتزاجه باصهاره (واختلف) فى (ولؤلؤا) هنا و فاطر فنافع وعاصم وابو جعفر بالنصب عطفا على محل من اساور اى يحلون اساور ولؤلؤا او بتقدير فعل اى و يؤتون لؤلؤا وقرأ يعقوب كذلك ههنا فقط و الباقون بالجر فيهما عطفا على اساور وابدل همزته الاولى واوا ساكنة ابو عمرو بخلفه وابو بكر وابو جعفر ولم يبدله ورش من طريقيه (و يوقف) عليه لحمزة بابدال الهمزة الاولى واوا واما الثانية فابدلها واوا ساكنة لسكونها بعد ضم على القياس وابدلها واوا مكسورة على مذهب الاخفش فاذا سكنت للوقف اتحد مع الاول واذا وقف بالروم فيصير وجهين و يجوز تسهيلها كالياء على مذهب سيبويه فهى ثلاثة واما تسهيلها كالواو فهو المعضل وهشام بخلفه كذلك فى الثانية (وقرأ (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس، واشم الصاد زايا خلف عن حمزة (واختلف) فى (سواء العاكف فيه) لحفص بنصب سواء على انه مفعول ثان لجعل ان عدى لمفعولين اوعلى الحال من هاء جعلناه ان عدى لمفعول وعليهما فالعاكف مرفوع به على الفاعلية لانه مصدر وصف به فهو فى قوة اسم الفاعل المشتق تقديره جعلناه مستويا فيه العاكف والباد والباقون بالرفع على انه خبر مقدم والعاكف والباد مبتدأ ووحد الخبر لكونه فى الاصل مصدرا وصف به واماسواء محياهم بالجاثية فيأتى فى محله ان شاء الله تعالى (واثبت) ياء (والباد) وصلا ورش و ابو عمرو وابو جعفر و فى الحالين ابن كثير و يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (بيتى للطائفين) نافع وهشام وحفص وابو جعفر (وعن) ابن محيصين من المفردة (واذن فى الناس) بتخفيف الذال فعل ماض (وعن) الحسن (بالحج) بكسر الحاء (واختلف) فى (وليوفوا وليطوفوا) فابن ذكوان بكسر اللام فيهما على الاصل والباقون بالسكون فيهما على التخفيف وقرأ ابو بكر وليوفوا بفتح الواو وتشديد الفاء

مضارع وفى مضعفا لقصد التكثير والباقون بالاسكان والتخفيف مضارع
اوفى لغة فى وفى (واختلف) فى (فتخطفه) فنافع وابو جعفر بفتح الخاء
والطاء مشددة مضارع تخطفه والاصل فتتخطفه حذفت احدى التائين
على حد تكلم اومضارع اختطفه واصله فتختطفه نقلت فتحة تاء الا فتعال
الى الخاء ثم ادغمت فى الطاء وفتحت لثقل التضعيف وعن الحسن كسر الخاء
والطاء وتشديدها وعن المطوعى فتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها والباقون
بسكون الخاء وفتح الطاء مخففة مضارع خطف وكلهم رفع الفاء الا المطوعى
فنصبها (وامال) (تقوى القلوب) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها
الازرق وابو عمرو بخلفهما (وقرأ) (الريح) بالجمع ابو جعفر بخلف عنه
(واختلف) فى (منسكا) هنا وآخر السورة فحمزة والكسائى وخلف بكسر
السين فيهما وافقهم الاعمش والباقون بفتحها فيهما قيل هما بمعنى واحد
والمراد به مكان النسك اوالمصدر وقيل المكسور مكان والمفتوح مصدر
(وعن) ابن محيصن بخلفه (والمقيمين) باثبات النون (الصلاة) بالنصب
على الاصل (وعن) الحسن (والبدن) بضم الدال وهى الاصل والجمهور
بسكونها تخفيفا من الضم اوكل منهما اصل (وعن) الحسن (صواف)
بكسر الفاء مخففة و بعدها ياء مفتوحة جمع صافية اى خوالص لوجه الله
تعالى ورويت عن جماعة والجمهور بفتح الفاء وتشديدها ومد الالف قبلها
من غير ياء ونصبها على الحال اى مصطفة وتقدم فى المد وسورة الحجر حكم
الوقف عليها من حيث المد لاجتماع ثلث سواكن (وادغم) تاء (وجبت
جنوبها) ابو عمرو وهشام بخلف عنه وحمزة والكسائى وخلف والباقون
بالاظهار ومنهم ابن ذكوان وحكاية الشاطبى رحمه الله الخلاف فيها عنه
تعقبها فى النشر كامر (واختلف) فى (لن ينال الله ولكن يناله) فيعقوب
بالتاء من فوق على التأنيث فيهما اعتبارا باللفظ ورويت عن الزهرى والاعرج
وغيرهما والباقون بالياء من تحت فيهما على التذكير لان التأنيث مجازى
(واختلف) فى (ان الله يدفع) فابن كثير وابو عمرو و يعقوب بفتح الياء والفاء
واسكان الدال بلا الف كيسئل اسند الى ضمير اسم الله تعالى لانه الدافع وحده
وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بضم الياء وفتح الدال والف بعدها
مع كسر الفاء كيقاتل اسنادا اليه تعالى على جهة المفاعلة مبالغة اى يبالغ
فى الدفع عنهم (واختلف) فى (اذن) فنافع وابو عمرو وعاصم وابو جعفر

و يعقوب وادريس من طريق الشطى عن خلف بضم الهمزة مبنيا للمفعول
واسناده الى الجار والمجرور وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بفتحها
مبنيا للفاعل مسندا لضمير اسم الله تعالى (واختلف) فى (يقاتلون بانهم)
فنافع وابن عامر وحفص وابوجعفر بفتح التاء مبنيا للمفعول لان المشركين
قاتلوهم والباقون بكسرها مبنيا للفاعل اى يقاتلون المشركين و المأذون
فيه وهو القتال محذوف لدلالة يقاتلون عليه (وقرأ) (دفع) بكسر الدال
وفتح الفا و الف بعدها نافع وابو جعفر و يعقوب و افقهم الحسن ومر
بالبقرة (واختلف) فى (لهدمت صوامع) فنافع وابن كثير وابو جعفر
بتخفيف الدال و افقهم ابن محيصن و الشنبوذى و الباقون بالتشديد
للتكثير (وادغم) التاء من لهدمت فى الصاد ابوعمرو وابن عامر بخلف
عن الحلوانى عن هشام وحمزة والكسائى وخلف واظهرها الباقون (وامال)
(للكافرين) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس
وقلله الازرق (واظهر) ذال (اخذتهم) ابن كثير وحفص ورويس
بخلفه (واثبت) ياء (نكير) ورش وصلا و فى الحالين يعقوب (وقرأ)
(وكأين) معا هنا على وزن فاعل ابن كثير وابو جعفر لكنه يسهل الهمزة
مع المد والقصر والباقون بهمزة مفتوحة و ياء مكسورة مشددة بلا الف
على الاصل (ووقف) على الياء منها ابوعمرو و يعقوب والباقون على النون
(واختلف) فى (اهلكتها) فابو عمرو و يعقوب بالتاء من فوق مضمومة
بلا الف لقوله فامليت و اخذتها و افقهما اليزيدى و الحسن والباقون
بنون العظمة مفتوحة و بعدها الف على حد اهلكناها نحوها (وابدل)
همز (بئر) ورش من طريقيه وابوعمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة
(واختلف) فى (تعدون) هنا فابن كثير وحمزة و الكسائى و خلف بالياء
من تحت لقوله و يستعجلونك وافقهم ابن محيصن و الاعمش و الباقون بالتاء
من فوق على الخطاب لعموم المسلمين وغيرهم وخرج بهنا موضع الم السجدة
المتفق على الخطاب فيه (واظهر) ذال (اخذتها) ابن كثير وحفص
ورويس بخلفه (واختلف) فى (معجزين) هنا وموضعى سبأ فابن كثير
وابوعمرو بالقصر وتشديد الجيم فى الثلاثة اسم فاعل من عجزه معدى عجز
اى قاصدين التعجيز بالابطال مثبطين قاله الجعبرى وافقهما اليزيدى وعن
ابن محيصين كذلك هنا وثانى سبأ وهو احد الوجهين من المفردة وعنه منها كذلك

الاول من سبأ والباقون بالمد و التخفيف فى الثلاثة اسم فاعل من عاجزه فاعجزه وعجزه اذا سابقه فسبقه لان كلا من الفريقين يطلب ابطال حجج خصمه (وامال) (تمنى) حمزة و الكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) ابو جعفر (فى امنيته) بتخفيف الياء والباقون بتشديدها والامنية القراءة (ويوقف) لحمزة على نحو (يحكم الله آياته) بالتحقيق و بابدال الهمزة واوا مفتوحة وهو متوسط بغير المنفصل (ووقف) يعقوب على (لهاد الذين) بالياء (وقرأ) (قتلوا) بتشديد التاء ابن عامر ومر بآل عمران (وقرأ) (مدخلا) بفتح الميم نافع وابو جعفر ومر بالنساء (واختلف) فى (وان ما يدعون) هنا ولقمان فابو عمرو وحفص وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بالياء من تحت على الغيب وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بالتاء من فوق على الخطاب للمشركين الحاضرين (وقرأ) (السماء ان تقع) باسقاط الاولى قالون والبزى وابو عمرو وقنبل بخلفه ورويس من طريق ابى الطيب وقرأ ورش وقنبل فى الثانى عنه وابو جعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وللازرق ايضا وقنبل ابدال الثانية الفا مع المد للساكنين وتقدم فى البقرة عند هؤلاء ان حكم مد السماء مع المنفصل بعده اعنى (باذنه ان) لابى عمرو ومن معه اذا جمع معه فراجعه (وقصر) همز (لرؤف) ابو عمرو وابو بكر و حمزة والكسائى و يعقوب وخلف (وامال) (وهو الذى احياكم) الكسائى وحده وقلله الازرق بخلفه (ومر) (منسكا) قريبا (وقرأ) (ما لم ينزل) بسكون النون وتخفيف الزاى ابن كثير وابو عمرو و يعقوب (واختلف) فى (ان الذين تدعون) فيعقوب بالياء من تحت على الغيب والباقون بالتاء من فوق على الخطاب واما ان الله يعلم ما يدعون بالعنكوت فيأتى ان شاء الله تعالى فى محله ولا خلاف فى موضع الرعد انه بالغيب (وضم) يعقوب الهاء من (بين ايديهم) (وقرأ) ابن عامر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف (ترجع الامور) ببنائه للفاعل (وامال) (سماكم) حمزة والكسائى و خلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (موليكم والمولى)

(المرسوم)

سكرى معا بحذف الالف ولولوا بالف متطرفة فى الكل من غير خلف

(واختلف)

واختلف فى لؤلؤ بفاطر معجزين معا بحذف الالف يقلون بانهم بحذف الالف تخفيفا لانه متفق المدوكتبوا ان الله يدفع فى بعض المصاحف بالالف وفى بعضها بغير الف واجمعوا على الالف فى من تولاه ﴿ المقطوع والموصول ﴾ اتفقوا على قطع ان عن لا من قوله تعالى ان لا تشرك وعلى قطع ان ما تدعون من دونه هو الباطل وموضع لقمان وعلى وصل كى بلا فى لكيلا يعلم من بعد ﴿ فيها ياء الاضافة ﴾ بيتى للطائفين فقط ﴿ وزائدتان ﴾ الباد نكير

(سورة المؤمنون)

مكية آيها مائة وثمان عشرة كوفى وتسع عشرة فى الباقى خلافها آية واخاه هرون تركها غيرهما ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ثلاث مما تأكلون وفار التنور عذاب شديد ﴿ القراآت ﴾ نقل حركة همزة (قدافلح) الى الدال قبلها ورش من طريقيه على قاعدته كحمزة وقفا مع السكت وعدمه واهماله وصلا وورد الوجهان ايضا عن ابن ذكوان وحفص وادريس وصلا ووقفا كما مر فى بابه (وامال) (فن ابتغى) هنا وسأل حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (لاماناتهم) هنا والمعارج فابن كثير بغير الف فيهما على الافراد وافقه ابن محيصن والباقون بالالف على الجمع وخرج بالقيد النساء والانفال المجمع على جمعهما (واختلف (فى صلاتهم يحافظون) وهو الثانى هنا فحمزة والكسائى وخلف بالافراد على ارادة الجنس وافقهم الاعمش والباقون بالجمع على ارادة الخمس اوغيرها كالرواتب وخرج بالثانى الاول وهو قوله تعالى فى صلاتهم خاشعون المتفق على افراده كالانعام والمعارج (واختلف) فى (عظاما فكسونا العظام) فابن عامر وابو بكر بفتح العين واسكان الظاء بلا الف فيهما على التوحيد ارادة للجنس على حد وهن العظم منى وافقهما فى الاول المطوعى والباقون بالجمع فيهما على الاصل على حد وانظر الى العظام (واختلف) فى (طور سيناء) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بكسر السين وبالهمز كحرباء لغة بنى كنانة وهو جبل موسى عليه السلام بين ايلة ومصر وقيل بفلسطين ومنع صرفه قيل للتأنيث المعنوى والعلمية لانه اسم بقعة بعينها وقيل للعجمة معها وافقهم ابن محيصن واليزيدى وعن المطوعى كسر السين

والتنوين بلامد على وزن دينا والباقون بالفتح والهمز لغة أكثر العرب ومنع الصرف ح لالف التأنيث اللازمة فوزنه فعلاء كصحراء لافعلال اذليس فى كلامهم كما قاله البيضاوى (واختلف) فى (تنبت بالدهن) فابن كثير وابو عمرو ورويس بضم التاء وكسر الموحدة مضارع انبت بمعنى نبت فيكون لازما وقيل معدى بالهمزة وبالدهن مفعوله والباء زائدة اوحال والمفعول محذوف اى تنبت زيتونها اوجناها ومعه الدهن وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بفتح التاء وضم الباء مضارع نبت لازم وبالدهن حال الفاعل اى تنبت ملتبسة بالدهن وعن المطوعى (صبغا) بانصب عطفا على موضع بالدهن والجمهور على الجر نسقا على الدهن قيل انها اعنى شجرة الزيتون اول شجرة نبتت بعد الطوفان (وقرأ) (نسقيكم) بالنون المفتوحة نافع وابن عامر وابو بكر و يعقوب وقرأ ابو جعفر بالتاء من فوق مفتوحة على التأنيث والباقون بالنون المضمومة وسبق توجيه ذلك بالنحل (وقرأ) (من اله غيره) بخفض الراء وكسر الهاء بعدها الكسائى وابو جعفر والباقون بالرفع (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (فقال الملؤ) فى قصة نوح المرسوم بواو كثلاثة النمل بابدال الهمزة الفاعلى القياس وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة فاذا سكنت للوقف اتحد معه اتباع الرسم ويجوز الاشارة بالروم والاشمام فهذه اربعة والخامس بين بين على تقدير روم الحركة الهمزة (واثبت) الياء فى (كذبون) معا فى الحالين يعقوب (واما) حكم همزتى (جاء امرنا) فسبق قريبا آخر السابقة فى السماء ان (وقرأ) (من كل) بالتنوين حفص وذكر بهود (واختلف) فى (انزلنى منزلا) فابو بكر بفتح الميم وكسر الزاى اى مكان نزول والباقون بضم الميم وفتح الزاى فيجوز ان يكون مصدرا اومكانا اى انزالا او موضع انزال (وكسر) نون (ان اعبدوا) ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (ومر) قريبا (اله غيره) للكسائى وابى جعفر (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (وقال الملاء من قومه) المرسوم بالالف كالاعراف بابدال الهمزة الفا و بتسهيلها بين بين على الروم (و قرأ) (متم) بكسر الميم نافع و حفص وحمزة والكسائى وخلف والباقون بالضم (واختلف) فى (هيهات هيهات) معا فابو جعفر بكسر التاء من غير تنوين فيهما لغة تميم واسد وروبت عن شيبة وغيره والباقون بالفتح فيهما بلاتنوين ايضا لغة الحجاز وهو اسم فعل لايتعدى برفع الفاعل ظاهرا او مضمرا وهنا لم يظهر تقديره هواى اخراجكم ولام لما للبيان كهى فى سقيا لك يا بنت المستنه . (ووقف) عليها

بالهاء البزى وقنبل بخلفه والكسائى والباقون بالتاء وهو الذى لقنبل فى الشاطبية وغيرها ولم يذكر الخلف عنه فى الاول فى العنوان والتذكرة والتلخيص (وقرأ) (رسلنا) باسكان السين ابو عمرو (واختلف) فى (تترى) فابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بالتنوين منصرفا فقيل وزنه فعل كنصر والالف بدل من التنوين ورد ذلك بانه لم يحفظ جريان حركة الاعراب على رأيه فيقال هذا تتر ورايت تترا ومررت بتتر وقيل الفه للالحاق بجعفر كهى فى ارطى فلما نون ذهبت للساكنين قال فى الدر وهذا اقرب مما قبله لكن يلزم منه وجود الف الالحاق فى المصادر وهو نادر وافقهم اليزيدى وعلى الاول لاتمال فى الوقف لابى عمرو لان الفها كالف عوجا واما قال الدانى وعليه القراء واهل الاداء وعلى الثانى تمال له والمقروء به هو الاول فقد قال فى النشر بعد ذكره ما تقدم ونصوص اكثر ائمتنا تقتضى فتحها لابى عمرو وان كانت للالحاق من اجل رسمها بالالف فقط شرط مكى وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم فى امالة ذوات الراء له ان تكون الالف مرسومة ياء ولا يريدون بذلك الا اخراج تترا انتهى والباقون بالالف بلا تنوين لانه مصدر مؤنث كدعوى (وامالها) منهم حمزة والكسائى وخلف فى الحالين وقللها الازرق بخلفه قال ابو حيان وهو منصوب على الحال اى متواترين واحدا بعد واحد (وسهل) الهمزة الثانية كالواو من (جاء امة) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وليس فى القرآن مضمومة بعد مفتوحة من كلمتين غيرها (ومر) امالة (جاء) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وقرأ) (ربوة) بفتح الراء ابن عامر وعاصم وعن المطوعى كسرها (واختلف) فى (وان هذه امتكم) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب بفتح الهمزة وتشديد النون على تقدير اللام اى ولان وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن وقرأ ابن عامر وحده بفتح الهمزة وتخفيف النون على انها المخففة من الثقيلة وهذه رفع وقرأ عاصم وحمزة والكسائى وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون على الاستئناف او عطفا على انى وافقهم الاعمش وامة منصوب على الحال فى القراآت الثلاث (وضم هاء) (لديهم) حمزة ويعقوب (واثبت) ياء (فاتقون) فى الحالين يعقوب (وقرأ) (يحسبون) بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (وامال) (نسارع ويسارعون) و (طغيانهم) الدورى عن الكسائى (وعن ابن محيصن (سمرا) بضم السين بلا الف بعدها وفتح الميم مشددة جمع سامر وهو مقيس وقرأ به جماعة

لكن الافصح الافراد قراءة الجمهور ولانه يقع على ماذق الواحد تقول قوم سامر (واختلف) في (تهجرون) فنافع بضم التاء وكسر الجيم من اهجر اهجارا اى افحش في منطقه وافقه ابن محيصن والباقون بفتح التاء وضم الجيم اما من الهجر بسكون الجيم وهو القطع والصد او من الهجر بفتحها وهو الهذيان (وقرأ) (خراجا) الاول بفتح الراء والف بعدها حمزة والكسائي وخلف والباقون باسكان الراء بلا الف (وقرأ) (فخرج ربك) باسكان الراء ابن عامر والباقون بالالف بعد الراء المفتوحة (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (وقرأ) (أئذا متنا أئنا لمبعوثون) بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني نافع والكسائي ويعقوب وكل في الاستفهام على اصله فقالون بالتسهيل والمد وورش ورويس بالتسهيل والقصر والكسائي وروح بالتحقيق والقصر وقرأ بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني ابن عامر وابو جعفر وكل على اصله فابن عامر بالتحقيق والقصر الا ان اكثر الطرق عن هشام على المد كما في الشاطبية وفاقا لسائر المغاربة وابو جعفر بالتسهيل والمد والباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير بتسهيلهما مع القصر وابو عمرو بتسهيلهما مع المد وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بتحقيقهما مع القصر (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائي وخلف (وعن) ابن محيصن (رب العرش العظيم) برفع الميم نعتا لرب (واختلف) في (سيقولون الله) الاخيرين فابو عمرو ويعقوب باثبات الف الوصل قبل اللام ورفع هاء الجلالة فيهما والابتداء بهمزة مفتوحة لمطابقة الجواب السؤال ح لفظا لان المسؤل به مرفوع المحل وهو من فجاء جوابه مرفوعا مبتداء لخبر محذوف تقديره الله ربها الله بيده وافقهما اليزيدي والباقون لله بغير الف وجر الهاء فيهما جواب على المعنى لانه لا فرق بين من رب السموات وبين لمن السموات كقولك من رب هذه الدار فيقال زيد وان شئت قلت لزيد وخرج الاول المتفق على انه لله بغير الف موافقة للرسم (وقرأ) (قل من بيده) باختلاس كسرة الهاء رويس والباقون بالاشباع (وامال) (فانى) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما (واتفقوا) على فتح (ولعلا بعضهم) لكونه ثلاثيا واويا مرسوما بالالف كما مر

(واختلف) فى (عالم الغيب) فنافع وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وابو جعفر برفع الميم على القطع اى هو عالم وافقهم الحسن والمطوعى واختلف عن رويس فى الابتداء فروى الجوهرى وابن مقسم عن التمار الرفع فى الابتداء وكذا روى ابو العلا والكارزينى كلاهما عن النحاس بالمعجمة عنه وروى باقى اصحاب رويس الخفض فى الحالين وبه قرأ الباقون صفة لله تعالى كأنه محض الاضافة فتعرف المضاف قاله الزمخشرى (وتقدم) امالة (فتعالى) وتقليلها (واثبت) ياء (يحضرون) وكذا ياء (ارجعون) فى الحالين يعقوب (وفتح) ياء (لعلى اعمل) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر (وادغم (فلا انساب بينهم) رويس كابى عمرو وكذا روح من المصباح (واختلف) فى قوله (شقوتنا) فحمزة والكسائى وخلف بفتح الشين والقاف والف بعدها وافقهم الحسن والاعمش والباقون بكسر الشين واسكان القاف بلا الف وهما مصدران بمعنى واحد وهى سوء العاقبة اوالهوى وقضاء اللذات لانه يؤدى الى الشقوة اطلق اسم المسبب على السبب (واثبت) ياء (ولا تكلمون) فى الحالين يعقوب (واظهر) ذال (فاتخذتموهم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واختلف) فى (سخريا) هنا وص فنافع وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بضم السين فيهما وافقهم الاعمش والباقون بكسرها فيهما وهما لغتان بمعنى واحد مصدر اسخر منه استهزأ به وسخره استبعده لانهم سخروهم فى العمل وسخروا منهم استهزؤا وقيل الضم من العبودية ومنه السخرة والكسر من الاستهزاء ومنه السخر والياء فى سخريا للنسب للدلالة على قوة الفعل فالسخرى اقوى من السخر (واجمعوا) على ضم السين فى حرف الزخرف لانه من السخرة الا ما نقل عن ابن محيصين من كسره (واختلف) فى (انهم هم) فحمزة والكسائى بكسر الهمزة على الاستيناف وثانى مفعولى جزيتهم محذوف اى الخير اوالنعيم اونحوه والباقون بالفتح مفعول ثان لجزيتهم اى جزيتهم فوزهم او بتقدير لانهم او بانهم (واختلف) فى (قال كم لبثتم) فابن كثير وحمزة والكسائى بغير الف على الامر وافقهم ابن محيصين والاعمش والباقون بالالف على الخبر عن الله او الملك (وادغم) ثا (لبثتم) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر وذكر الخلاف فيه عن ابن ذكوان فى الاصل ولعله سبق قلم اواشتباه باورثتموها (وقرأ) (فسئل) بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه

(وعن) الحسن (العادين) بتخفيف الدال جمع عاد اسم فاعل من عدا (واختلف) في (قال ان لبثتم) ايضافقرأ حمزة والكسائي بغير الف على الامر وافقهما الاعمش والباقون قال على الخبر (وقرأ) (لاترجعون) بينائه للفاعل حمزة والكسائي ويعقوب وخلف ومر بالبقرة (وعن) ابن محيصن (الكريم) برفع الميم نعت رب (وعن) الحسن (انه لايفلح) بفتح الياء وقال في الدر كالبحر بفتح اليـاء واللام مضارع فلح بمعنى افلح

(المرسوم)

عظاما فكسونا العظم بحذف الالف فيهما وكذا اولى سمرا وكتبوا صورة الهمزة في الملوا في قصة نوح كثلاثة النمل واوا مع زيادة الف بعدها وكتبوا تترا بالالف وكتبوا في الامام والبصرى الله قل افلا تتقون الله قل فانى تسحرون بالف اول الجلالتين وفي الحجازى والكوفى والشامى بحذف الالف فيهما وفي الكوفى قال كم لبثتم وقال ان قل بلا الف فيهما وفي مصاحف مكة والمدينة والشام والبصرة قال بالالف فيهما ❊ المقطوع والموصول ❊ اتفقوا على قطع من عم بعدها في نحو من مال وبنين ومن مارج ومن ماء وعلى وصلها بمن الموصولة نحو ممن اتبع وممن افترى وممن كذب وممن دعا واختلف في قطع كلما جاء امة وكتبوا هيهات بالتاء فيهما اتفاقا ❊ ياء الاضافة ❊ واحدة لعلى اعمل ❊ والزوائد ❊ ست بما كذبون معا فاتقون يحضرون ارجعون ولاتكلمون

(سورة النور)

مدنية وآيها ستون وثنتان حجازى وثلاث حمصي واربع عراقي خلا فيها ثلاث والاصال بالابصار عراقي وشامي لاولي الابصار غير حمصي ❊ مشبه الفاصلة ❊ اثنان عذاب اليم تمسسه نار وعكسه ان كنتم مؤمنين ❊ القراآت ❊ نقل همزة (انزلناها) الى ماقبلها ورش كحمزة وقفا مع السكت وعدمه وقدورداعن ابن ذكوان وحفص وادريس على ماتقدم (واتفقوا) على رفع (سورة) خبر محذوف اى هذه سورة وعن ابي عمرو وابن محيصن من غير طرقنا بالنصب اى اتلوا سورة وانزلناها في موضع الصفة (واختلف) في (وفرضناها) فابن كثير وابوعمرو بتشديد الراء للمبالغة وافقهما ابن محيصن واليزيدى والباقون بالتخفيف بمعنى

جعلناها واجبة مقطوعا بها (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص
وحمزة والكسائى وخلف (وعن) المطوعى (ولا يأخذكم بهما) بالياء
من تحت على التذكير لان تأنيث الرأفة مجازى وفصل بالمفعول والظرف
(واختلف) فى (رأفة) هنا والحديد فقنبل بفتح الهمزة هنا واختلف
فيه عن البزى فروى عنه ابو ربيعة فتح الهمزة كقنبل وروى ابن الحباب
اسكانها واما موضع الحديد فابن شنبوذ عن قنبل بفتح الهمزة والف بعدها
بوزن رعافة ورواه ابن مجاهد بالسكون وبه قرأ الباقون فيهما وكلها
لغات فى مصادر رأف يرؤف وابدلها الاصبهانى وابو عمرو بخلفه وابو جعفر
كحمزة وقفا وامال هاءها مع الفتحة الكسائى وقفا ايضا كحمزة بخلفه
(وقرأ) (المحصنات) بكسر الصاد الكسائى ومر بالنساء (وابدل)
الثانية واوا مكسورة من (شهداء الا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
ولهم تسهيلها كالياء واما كالواو فتقدم رده عن النشر (واختلف) فى
(اربع شهادات) الاولى فحفص وحمزة والكسائى وخلف برفع العين
على انه خبر المبتدأ وهو قوله فشهادة وافقهم الاعمش والباقون بنصبها
على المصدر و ح شهادة خبر مبتدأ اى فالحكم او الواجب او مبتدأ مضمر الخبر
اى فعليه شهادة او شهادة كافية او واجبة (واختلف) فى (ان لعنة الله عليه)
و (ان غضب الله) فنافع باسكان ان فيهما مخففة ولعنة الله برفع التاء وجر هاء
الجلالة وان غضب الله بكسر الضاد وفتح الباء فعلا ماضيا ورفع الجلالة
على الفاعلية وان المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان المقدر وقرأ يعقوب
باسكان ان فيهما ايضا ورفع لعنة وجر الجلالة وغضب بفتح الضاد ورفع
الباء وجر هاء الجلالة وافقه الحسن وعليها فغضب مبتدأ مضاف الى فاعله
والظرف بعده خبره وكذا لعنة الله عليه عندهما والباقون بتشديد ان فيهما
على الاصل ونصب لعنة وغضب اسمها مضافا الى الجلالة والظرف بعدها
خبر (واختلف) فى (والخامسة) الاخيرة فحفص بالنصب عطفا على اربع
قبلها او مفعولا مطلقا اى ويشهد الشهادة الخامسة والباقون بالرفع على
الابتداء وما بعده الخبر (وخرج) الخامسة الاولى المتفق على رفعها (وقرأ)
(لا تحسبوه وتحسبونه) بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر
(ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (لكل امرئ) بابدال الهمزة ياء
ساكنة لكسر ما قبلها على القياس وياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب

التميمين واذا سكنت للوقف اتحد مع ماقبله و يجوز الروم فيها وجهان والثالث تسهيل الهمزه بين بين على روم حركة الهمزة (وامال) (تولى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (كبره) فيعقوب بضم الكاف وهى قرأة ابى رجا وسفيان الثورى و يزيد وروبت عن محبوب عن ابى عمرو والباقون بكسرها وهما لغتان فى مصدر كبرالشئ عظم لكن غلب المضموم فى السن والمكانة وقيا بالضم معظم الافك و بالكسر البدأة به اوالاثم (وادغم) ذال (اذ سمعتموه) ابوعمروو هشام وخلاد والكسائى (وادغم) ذال (اذتلقونه) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وشدد) التاء من (تلقونه) وكذا فان تولوا وصلا البزى بخلفه ومر ذلك عند ولاتيمموا بالبقرة لكنه سهل فى تيمموا لسبق حرف اللين بخلافه هنا فانه عسر لاجتماع الساكنين وتقدم مافيه (وقرأ (رؤف) بالقصر ابوعمرو وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف و يعقوب وسبق كتثليث الازرق همزه (ووقف) عليه حمزة بالتسهيل بين بين واماماوقع فى الاصل هنا من قطعه لابى جعفر بتسهيله ففيه نظر ظاهر بل هى انفرادة للحنبلى لايقرأ بها ولذا تركها فى الطيبة وقوله على قاعدته فى المضمومة بعد الفتح عجيب وخلاف ماتقرر فى الاصول لان قاعدة ابى جعفر فى المضمومة بعد فتح الحذف مع اختصاصه بيطؤن وتطؤها وان تطؤهم وعبارة النشر ثم الرابع ان تكون مضمومة بعد فتح فان اباجعفر يحذفهـا والواقع منه ولايطؤن ولم تطؤها وان تطؤهم وانفرد الحنبلى بتسهيلها بين بين فى رؤف حيث وقع انتهت بحروفها (وقرأ (خطوات) بضم الطاء البزى من غير طريق ابى ربيعة وقنبل وابن عامر وحفص والكسائى و يعقوب وابوجعفر وسكنه الباقون (وعن) الحسن فتح الخاء مع سكون الطاء (وعنه (مازكى) بتشديد الكاف واماضم الزاى مع تشديد الكاف مكسورة فانفرادة لابن مهران عن هبة الله عن اصحابه عن روح كما فى النشر لايقرأ بها ولذا تركها فى الطيبة (واتفقوا) على عدم امالتها كامر تنبيها على اصلها لانها من ذوات الواو ومافى البحر من امالتها لحمزة والكسائى فليس من طرقنا (واختلف) فى (ولاياتل) فابوجعفر يتأل بهمزة مفتوحة بين التاء واللام وتشديد اللام وفتحها على وزن يتفعل مضارع تألى بمعنى حلف وافقه الحسن وهى قراءة بن عياش بن ربيعة وزيد بن اسلم والباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام

مخففة من الوت فصرت اومضـارع ابتلى افتعل من الالية وهى الحلف فالقرآءتان ح يعنى (وابدل) همزته الساكنة ورش من طريقيه وابوعمرو بخلفه على قاعـدتهما (وعن) الحسن (وليعفوا وليصفحوا) بكسر اللام فيهما (وتقدم) حكم (المحصنات) قريبا (واختلف)فى (يوم تشهد)لحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق وجه التذكير ان التأنيث مجازى و فصل بينهما ايضا (وضم) الهـاء من (يوفيهم الله) يعقوب فى الحالين ومر حكمها مع الميم وصلا كضم باء (بيوتا) لورش وابى عمرو وحفص وابى جعفر و يعقوب واشمام (قيل)لهشـام والكسـائى ورويس (وامالة) (ازكى لكم)لحمزة ومن معه وتقليلها للازرق بخلفه (وقرأ (جيوبهن) بكسر الجيم ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر بخلفه وحمزة والكسائى والباقون بالضم (واختلف) فى (غيراولى) فابن عامر وابو بكر وابو جعفر بنصب الراء على الاستثناء والباقون بالجر نعتا او بدلا او بيانا (وقرأ (ايه المؤمنون) بضم الهاء وصلا ابن عامر لان الالف لما حذفت للساكنين استحقت الفتحة على حرف خفى فضمت الهاء اتباعا للياء (ووقف) عليها بالالف على الاصل ابوعمرو والكسـائى و يعقوب كموضع الرحمن والزخرف والبـاقون بحذف الالف مع سكون الهاء اتباعا للرسم (وامال) (الايامى) حمزة والكسـائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (من عبيدكم) بفتح العـين وكسر الموحـدة (وضم) الهاء من (يغنهم الله) رويس بخلفه وقفا فان وصل اتبع الميم الهاء فان ضم الهاء ضم الميم معها كحمزة والكسـائى وخلف وان كسر الهاء كسر الميم كابى عمرو ورو ح والباقون يكسرون الهـاء و يضمون الميم (وسهل) الاولى كالياء من (البغاءان) قالون والبزى مع المد والقصر وسهل الثانية ورش وابو جعفر وقنبل ورويس بخلف عنهما وعن الازرق فالثانى عنه ابدالها ياء ساكنة مع المد للساكنين وهو ثان لقنبل ايضا والثـالث للازرق ابدالها ياء خفيفة الكسر وقرأ ابو عمر و وقنبل فى ثالثـه ورويس فى ثانيه باسقاط الاولى مع المد والقصر والباقون بتحقيقهما (وامال) (اكراههن) ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش وليس من طرق التيسير وهو احد الوجهين له فى الشـاطبية (وقرأ) (مبينات) معا بفتح الياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو بكر وابو جعفر و يعقوب (وامال) (كمشكاة) الدورى عن الكسـائى لتقدم المكسرة وان وجد الفاصل وفتحها الباقون

(واختلف) فى (درى) فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص وابو جعفر
و يعقوب وخلف عن نفسه بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولاهمز
نسبة الى الدر لصفائها وافقهم الحسن وابن محيصين وقرأ ابوعمرو والكسائى
بكسر الدال والراء وياء بعدها همزة ممدودة صفة كوكب على المبالغة وهو بناء
كثير فى الاسماء نحو سكين وفى الاوصاف نحو سكير وافقهما اليزيدى وقرأ
ابو بكر وحمزة بضم الدال ثم ياء ساكنة ثم همزة ممدودة من الدرء بمعنى
الدفع اى يدفع بعضها بعضا او يدفع ضوءها خفاها ووزنه فعيل وافقهما
المطوعى والشنبوذى الا انه فتح الدال (و يوقف) عليه لحمزة بابدال
الهمزة ياء وادغامه فى الياء و يجوز الاشارة بالروم والاشمام (واختلف) فى
(توقد) فنافع وابن عامر وحفص بياء من تحت مضمومة مع اسكان الواو
وتخفيف القاف ورفع الدال على التذكير مبنيا للمفعول من اوقداى المصباح
وقرأ ابن كثير وابوعمرو وابو جعفر و يعقوب بتاء من فوق مفتوحة وفتح
الواو والدال وتشديد القاف على وزن تفعل فعلا ماضيا فيه ضمير يعود على
المصباح وافقهم اليزيدى وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالتاء من فوق
مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التأنيث مضارع
اوقد مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على زجاجة على حد اوقدت
القنديل وافقهم الاعمش وعن ابن محيصين والحسن بتاء من فوق مفتوحة
وضم الدال وفتح الواو والقاف مشددة والاصل تتوقد بتائين حذفت
احديهما كتذكر والزجاجة القنديل والمصباح السراج والمشكاة الطاقة
غير النافذة اى الانبوبة فى القنديل (واختلف) فى (يسبح) فابن عامر وابو بكر
بفتح الموحدة مبنيا للمفعول ونائب الفاعل له وهو اولى من الاخيرين ورجال
ح مرفوع بمضمر وكانه جواب سؤال كانه قيل من يسبحه فقيل رجال
و يجوز ان يكون خبر محذوف اى المسبح رجال والوقف فى هذه القراءة على
الاصال والباقون بكسرها على البناء للفاعل و فاعله رجال ولا يوقف ح
على الاصال (وعن) ابن محيصين من رواية البزى من المفردة (يوما تقلب)
بتاء واحدة مشددة على الادغام على حد ولا تيمموا للبزى عن ابن كثير و يتدى
بتاء واحدة وعنه من المبهج بتائين خفيفتين كالجمهور (وقرأ) (تحسبه)
بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (و يوقف) لحمزة على
(الظمأن) بالنقل فقط وبين بين ضعيف (واماال) (فوفاه) و (يغشيه)

حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (واختلف) فى (سحاب ظلمات) فالبزى سحاب بغير تنوين ظلمات بالجر على الاضافة كسحاب رحمة وافقه ابن محيصين من المفردة وقرأ قنبل سحاب بالتنوين ظلمات بالجر بدلا من ظلمات الاولى و يكون بعضها فوق بعض مبتدأ وخبرا فى موضع الصفة لظلمات والباقون بالتنوين والرفع فيهما اى هذه اوتلك ظلمات وسحاب فى الثلاث مبتدأ خبره من فوقه (وعن) الحسن ظلمات بسكون اللام وعنه ايضا (تفعلون) بالتاء من فوق وفيه وعيد وتخويف (وابدل) همز (يؤلف) واوا ورش من طريقيه وابو جعفر كوقف حمزة واثبت هنا فى الاصل الخلف فيه عن ابن وردان ولعله سبق قلم وليس عنه خلف فى هذا الباب الا فى حرف واحد و هو يؤيد بنصره بآل عمران كما مر فى بابه (وامال) (فترى الودق) وصلا السوسى بخلفه وفتحه الباقون اما الوقف فكل على اصله (وعن) الاعمش (خلاله) بفتح الخاء بلا الف على الافراد واختلف هل خلال مفرد كحجاب او جمع كجبال جمع جبل (وقرأ) و (ينزل) بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو و يعقوب (وتقدم) اتفاقهم على فتح (سنا برقه) (واختلف) فى (يذهب بالابصار) فابو جعفر بضم الياء وكسر الهاء من اذهب فقيل الباء زائدة على حد تنبت بالدهن و قيل بمعنى من والمفعول محذوف تقديره يذهب النور من الابصار و الباقون بفتح الياء والهاء (وامال) بالابصار ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وقرأ) (خالق كل دابة) بالف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف وجر كل على الاضافة حمزة والكسائى وخلف ومر بابراهيم (وسهل) الثانية كالياء وابدلها ايضا واوا مكسورة من (يشاء ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وتقدم رد تسهيلها كالواو وكذا حكم (يشاء الى) (وتقدم) (مبينات) قريبا (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس و بالاشمام خلف عن حمزة (وامال) (ثم يتولى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (قول المؤمنين) برفع اللام على انه اسم كان وان وما فى حيزها الخبر والجمهور على نصبه خبرا لكان والاسم ان المصدرية وما بعدها وهو الارجح لانه متى اجتمع معرفتان فالاولى جعل الاعرف الاسم وان كان سيبويه خير بين كل معرفتين ولم يفرق هذه التفرقة (وقرأ) (ليحكم) فى الموضعين بالبناء للمفعول

ابوجعفر ونائب الفاعل ضمير المصدر اى ليحكم هو اى الحكم والمعنى ليفصل الحكم بينهم قاله ابوحيان ومر بالبقرة (وقرأ (يتقه) بكسر الهاء بلا اشباع قالون وحفص و يعقوب وقرأ ابو عمرو وابو بكر وهشام فى احد اوجهه الثلاث باسكانها والثانى لهشام الاشباع والثالث الاختلاس وقرأ ابن ذكوان وابن جماز بالاشباع والاختلاس وقرأ خلاد وابن وردان بالاسكان والاشباع والباقون وهم ورش وابن كثير وخلف عن حمزة وعن نفسه والكسائى بالاشباع بلاخلاف وقرأ حفص بسكون القاف مع اختلاس الهاء كما مر (وقرأ) (فان تولوا) بتشديد التاء وصلا البزى بخلفه (واختلف) فى (كما استخلف) فابو بكر بضم التاء وكسر اللام مبنيا للمفعول فالموصول نائب الفاعل ويبتدئ بهمزة الوصل مضمومة وافقه الاعمش والباقون بفتحها مبنيا للفاعل وهو ضمير الجلالة فى وعدالله والذين مفعوله واذا ابتدؤا كسروا همزة الوصل (وقرأ (وليبدلنهم) بسكون الموحدة وتخفيف الدال من ابدل ابن كثير وابو بكر و يعقوب ومر بالكهف (وقرأ (لاتحسبن الذين كفروا) بالغيب ابن عامر وحمزة وادر يس بخلفه اى لا يحسبن حاسب اواحد والموصول ومجرين مفعولاها وبه يرد على من استشكلها زاعما فاعلية الموصول ولم يكن فى اللفظ الامفعول واحد وهو معجزين وذكرت بالانفال (وعن) المطوعى (الحلم) معا بسكون اللام فيهما لغة تميم (واختلف) فى (ثلاث عورات) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف ثلاث بالنصب بدل من قوله ثلاث مرات المنصوب على الظرفية الزمانية اى ثلاث اوقات اوعلى المصدرية اى ثلاث استيذانات اوعلى اضمار فعل اى اتقوا اواحذروا ثلاث وافقهم الحسن والاعمش والباقون برفعها خبر محذوف اى هن ثلث وخرج بالقيد ثلاث مرات المتفق على نصبه (وقرأ (بيوتكم) و (بيوت و بيوتا) بضم الموحدة ورش وابوعمرو وحفص وابوجعفر و يعقوب (وقرأ (امهاتكم) بكسر الهمزة والميم معا حمزة وكسر الهمزة وحدها الكسائى (وعن) الحسن (لاتجعلوا دعاء الرسول بينكم) بتقديم النون على الموحدة المكسورة بعدها ياء مشددة مخفوضة مكان بينكم الظرف (وقرأ (يرجعون اليه) بفتح الياء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب والباقون بالبناء للمفعول

(المرسوم)

كتبوا الزانى بالياء وكذا يعبدوننى و يدروابو اوو الف مشكوة بواو بدل الالف

كالصلوة مازكى بالياء مع كونه من ذوات الواو كعزا مناسبة ليزكى واتفقوا على حذف الف ايه هذا كالزخرف والرحمن ﴿ المقطوع ﴾ اتفقوا على قطع عن من من و يصرفه عن من يشاء ﴿ الهاء ﴾ لعنت بالتاء كآل عمران

(سورة الفرقان)

مكية قيل الاثلاث آيات والذين لا يدعون مع الله الى رحيما وقيل مدنية الامن اولها الى نشورا وآيها سبع وسبعون بلا خلاف ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ تسعة ولم يتخذ ولدا وهم يخلقون قوم آخرون اساطير الاولين وعد المتقون مايشاؤن خالدين صرفا ولا نصرا فى السماء بروجا هونا وعكسه موضعان ضلوا السبيل ظلما وزورا ﴿ القراآت ﴾ ادغم دال (فقد جاؤا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وامال (جاؤ) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وثلث همزها الازرق (ووقف) عليه حمزة بين بين مع المد والقصر واما ابدالها واوا فشاذ (وامال (تملى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (ووقف) على ما (من مال هذا) ابو عمرو واختلف عن الكسائى فى الوقف على ما او اللام كما ذكره الدانى والشاطبى وغيرهما ومقتضاه ان الباقين يقفون على اللام فقط والاصح كما فى النشر جواز الوقف على ما لجميع القراء قال فيه واما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا وهو الاظهر قياسا و يحتمل ان لا يوقف عليها من اجل كونها لام جر واذا وقف على احدهما لنحو اختبار امتنع الابتداء بلهذا او هذا (واختلف) فى (جنة يأكل منها) لحمزة والكسائى و خلف بنون الجمع وافقهم الاعمش والباقون بالياء من تحت على اسناده الى الرسول عليه الصلوة والسلام اى يأكل هو منها و يستغنى عن طعامنا (وقرأ) (مسحورا انظر) بكسر التنوين ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وعاصم وحمزة ويعقوب ومر بالبقرة (واختلف) فى (و يجعل لك) فابو بكر وابن كثير وابن عامر برفع اللام على الاستيناف اى وهو يجعل او سيجعل او عطفا على موضع جعل اذ الشرط اذا وقع ماضيا جاز فى جوابه الجزم والرفع لكن تعقب ذلك بانه ليس مذهب سيبويه وافقهم ابن محيصن والباقون بجزمها عطفا على محل جعل لانه جواب الشرط و يلزم منه وجوب الادغام لاجتماع مثلين اولهما ساكن (وقرأ) (ضيقا) بسكون الياء ابن كثير (واختلف) فى (و يوم يحشرهم) فيقول

فابن عامر بنون العظمة فيهما التفاتا من الغيبة الى التكلم وافقه الحسن والشنبوذي وقرأ ابن كثير وحفص وابوجعفر ويعقوب بالياء من تحتهم فيهما مناسبة لقوله كان على ربك والباقون بالنون في الاول وبالياء في الثاني مناسبة لماقبله والتفاتا من تكلم الى غيبة (وسهل) الثانية من (ءانتم) مع الفصل بالالف قالون وابوعمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وابوجعفر وسهلها بلافصل ورش وابن كثير ورويس وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين وروى الجمال عن الحلواني عن هشام التحقيق مع الفصل بالالف والباقون بالتحقيق بلافصل وهي طريق الداجوني عن هشام فله ثلاثة اوجه (وابدل) الثانية ياء مفتوحة من (هؤلاءام) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس (واختلف) في (ان نتخذ) فابوجعفر بضم النون وفتح الخاء مبنيا للمفعول وهو يتعدى تارة لواحد نحوام اتخذوا آلهة من الارض وتارة لاثنين نحو من اتخذ الهه هويه فقيل ماهنا منه فالاول ضمير نتخذ النائب عن الفاعل والثاني من اولياء ومن تبعيضية اى بعض اولياء او زائدة لكن تعقب بانها لاتزاد في المفعول الثاني والاحسن ماقاله ابن جني وغيره ان من اولياء حال ومن مزيدة لتأكيد النفي والمعنى ماكان لنا ان نعبد من دونك ولانستحق الولاية وافقه الحسن والباقون بفتح النون وكسر الخاء على البناء للفاعل ومن اولياء مفعوله ومن مزيدة وحسن زيادتها انسحاب النفي على نتخذ لانه معمول لينبغي واذا انتفى الابتغاء انتفى متعلقه وهو اتخاذ الاولياء (واختلف) في (فقد كذبوكم بماتقولون) فروى ابن شنبوذ عن قنبل بالياء على الغيب اى فقد كذبكم الآلهة بما يقولون سبحانك ماكان ينبغي لنا وقيل المعنى فقد كذبتكم ايها المؤمنون الكفار بما يقولون من الافتراء عليكم وافقه المطوعي ورواه ابن مجاهد عن قنبل بالتاء على الخطاب كالباقين والمعنى فقد كذبكم المعبودون بماتقولون من انهم اضلوكم (واختلف) في (فما تستطيعون) فحفص بالتاء من فوق على خطاب العابدين وافقه الاعمش والباقون بالياء على الغيب على اسناده الى المعبودين (وعن) المطوعي (ويقولون حجرا) بضم الحاء والجيم وعن الحسن ضم الحاء فقط والجمهور على كسر الحاء وسكون الجيم وكلها لغات وذكره سيبويه في المصادر المنصوبة غير المتصرفة بمضمر وجوبا من حجره منعه لان المستعيذ طالب من الله ان يمنع عنه المكروه فكأنه سأل الله ان يمنعه

منعا و بحيره حجرا والحجر العقل لانه يأبى الا الفضائل (واختلف) فى
(تشقق السماء) هنا وتشقق الارض فى ق فابوعمرو وعاصم وحمزة والكسائى
وخلف بتخفيف الشين فيهما على حذف تاء المضارعة اوتاء التفعل على الخلاف
وافقهم الاعمش واليزيدى والباقون بتشديدها فيهما على ادغام تاء التفعل
فى الشين لتنزله بالتفشى منزلة المتقارب (واختلف) فى (ونزل الملائكة)
فابن كثير بنون مضمومة ثم ساكنة مع تخفيف الزاى المكسورة ورفع اللام
مضارع انزل والملائكة بالنصب مفعول به وحق كان من حق المصدر انزالا
قال ابو على لما كان انزل ونزل يجريان مجرى واحدا اجزأ مصدر احدهما عن
الآخر وافقه ابن محيصن والباقون بنون واحدة وكسر الزاى المشددة وفتح
اللام ماضيا مبنيا للمفعول والملائكة بالرفع نائب الفاعل (وامال) (الكافرين)
ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ورويس
وقلله الازرق (وفتح ياء (ياليتنى اتخذت) ابوعمرو (واظهر) ذال (اتخذت) ابن
كثير وحفص ورويس بخلفه (وامال (ياويلتى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح
والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو (ووقف) عليها بهاء السكت
بعد الالف رويس بخلفه (وعن) الحسن (ياويلتى) بكسر التاء وياء
بعدها على الاصل (وادغم) ابوعمرو وهشام ذال (اذجاءنى) (وامال)
(جاءنى) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف (وفتح) ياء (قومى
اتخذوا) نافع والبزى وابوعمرو وابوجعفر وروح (ونقل (القرآن) ابن
كثير كوقف حمزة (وقرأ) (نبى) بالهمز نافع (وابدل) همز (فؤادك)
واوا مفتوحة الاصبهانى عن ورش (وقرأ) (وثمودا) بغير تنوين حفص
وحمزة و يعقوب ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث مرادا به القبيلة
و الباقون بالتنوين مصروفا على ارادة الحى (وابدل) الهمزة الثانية
ياء محضة من (مطر السوء افلم) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس
وللازرق اشباع مد الواو والتوسط (وابدل) همز (هزوا) واوا حفص
واسكن الزاى حمزة وخلف (و وقف) حمزة بالنقل على القياس و بابدال
الهمزة واوا مفتوحة على الرسم واما بين بين وتشديد الزاى فلا يقرأ بهما
كامر بالبقرة مع التنبيه على ماوقع فى الاصل ثمة (وقرأ) (ارايت) بتسهيل
الثانية قالون وورش من طريقيه وابوجعفر وللازرق وجه آخر وهو ابدالها
الفا خالصة مع اشباع المد وقرأ الكسائى بحذف الهمزة ومر بالانعام (وسهل)

الهمزة الثانية من (اقانت) الاصبهانى (وفتح) السين من (ام تحسب) ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وابو جعفر على الاصل (وقرأ (الريح) بالتوحيد ابن كثير (وقرأ (نشرا) بضم النون والشين جمع ناشر نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وقرأ ابن عامر بضم النون واسكان الشين وقرأ عاصم بالموحدة المضمومة واسكان الشين وقرأ حمزة والكسائى وخلف بالنون مفتوحة وسكون الشين وتقدم بالاعراف (وشدد) ياء (ميتا) ابو جعفر (وعن) المطوعى (ونسقيه) بفتح النون (وقرأ (ليذكروا) بسكون الذال وتخفيف الكاف مضمومة حمزة والكسائى وخلف وسبق فى الاسراء وعدم ذكر الكسائى هنا فى الاصل لعله سبق قلم اواشتباه بقوله تعالى ان يذكر الآتى قريبا (واسقط) الهمزة الاولى من (شاء ان) قالون والبزى وابو عمرو ورويس بخلفه وقرأ ورش وابو جعفر ورويس فى وجهه الثانى بتسهيل الثانية بين بين وللازرق ابدالها الفا مع اشباع المد وقرأ قنبل كوجهى الازرق وله ثالث وهو اسقاط الاولى كالبزى والباقون بتحقيقهما (وامال شاء ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف (وقرأ (وسل) بالنقل ابن كثير والكسائى وكذا خلف لحمزة وقفا (وقرأ) هشام والكسائى ورويس (قيل لهم) باشمام كسر القاف الضم ومر بالبقرة (واختلف) فى (لما تأمرنا) فحمزة والكسائى بالياء من تحت وافقهما الاعمش والباقون بالخطاب والاسناد عليهما اليه صلى الله عليه وسلم (وامال (وزادهم) هشام من طريق الداجونى وابن ذكوان من طريق الصورى والنقاش عن الاخفش وحمزة (واختلف) فى (سرجا) فحمزة والكسائى وخلف بضم السين والراء بلا الف على الجمع الشمس والكواكب وذكر القمر تشريفا وافقهم الاعمش والباقون بكسر السين وفتح الراء والف بعدها على التوحيد وهو الشمس فقط (وعن الاعمش (قمر) بضم القاف واسكان الميم لغة فيه كالرشد والرشد (وعن الحسن بفتح القاف وسكون الميم (وقرأ (ان يذكر) بسكون الذال وضم الكاف مخففة حمزة وخلف وسبق بالاسراء (واختلف) فى (ولم يقتروا) فنافع وابن عامر وابو جعفر بضم الياء وكسر التاء من اقتر وانكار ابى حاتم مجيئه هنا من الرباعى لكونه بمعنى افتقر ومنه وعلى المقتر قدره مردود بحكاية الاصمعى وغيره اقتر بمعنى ضيق وقرأ ابن كثير وابو عمرو ويعقوب بفتح الياء وكسر التاء كيحمل وافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدى والباقون بفتح الياء وضم التاء كيقتل

والاقتار التقليل ضد الاسراف وهو مجاوزة الحد فى النفقة وان حل والتضييع فى المعصية وان قل (وادغم) لام (يفعل ذلك) ابو الحارث (واختلف) فى فى (يضاعف و يخلد) وابن عامر وابو بكر برفع الفعلين فيضاعف على الحال والاستيناف كأنه جواب ما الاثام و يخلد بالعطف عليه والباقون بجزمهما بدلا من يلق لانه من معناه اذلقيه جزاء الاثم تضعيف عذابه (وقرأ) (يضعف) بالقصر وتشديد عينه ابن كثير وابن عامر وابوجعفر و يعقوب (وقرأ) (فيه مهانا) بصلة هاء فيه ابن كثير وحفص (واختلف) فى (وذريتنا) فابوعمرو وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالافراد على ارادة الجنس وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بجمع السلامة بيانا للمعنى (واختلف) فى (ويلقون) فابو بكر و حمزة والكسائى وخلف بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف من لقى يلقى مبنيا للفاعل معدى لواحد وهو تحية وافقهم الاعمش و الباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف من الرباعى مبنيا للمفعول معدى لاثنين احدهما ناب عن الفاعل فارتفع وهو الواو والثانى تحية (و يوقف) لحمزة وهشام على (مايعبؤ) المرسوم بالواو بابدال الهمزة الفاعلى القياس و بتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف و يتحد معه وجه اتباع الرسم و يجوز الروم والاشمام فهذه اربعة والخامس تسهيلها كالواو على تقدير روم الحركة وهذا احد المواضع العشرة المرسومة بالواو المتقدمة

(المرسوم)

فى الامام كالبقية وثمودا هنا كالعنكبوت والنجم بالالف الريح بالف فى بعضها و بالحذف فى بعض وفى المكى و نزل الملائكة بنونين وفى غيره بواحدة وفى بعض المصاحف سراجا بالف وروى نافع عن المدنى كالبواقى وذريتنا بغير الف بعد الياء واتفقوا على كتابة مايعبوا بواو والف * المقطوع * اتفقوا على فصل اللام من مال هذا الرسول * ياء الاضافة * ثنتان ياليتنى اتخذت قومى اتخذوا

(سورة الشعراء)

مكية الا اربع آيات من والشعراء الى اخرها وآيها مائتان وعشرون وست بصرى ومكى ومدنى اخير وسبع كوفى وشامى ومدنى اول خلافها اربع

طسم كوفى وترك فلسوف تعلمون انما كنتم تعبدون تركها بصرى الشياطين
تركها مكى ومدنى اخير ﴿مشبه الفاصلة﴾ موضع وليدا وعكسه موضعان
معا بنى اسرائل من عمرك سنين ﴿القرآآت﴾ امال طاء (طسم) ابو بكر
وحمزة والكسائى وخلف وفتحها الباقون (وسكت) ابو جعفر على ط
وس وم (واظهر) السين منها عند الميم حمزة والباقون بالادغام (وتقدم)
ابدال الهمزة الساكنة الفاء (ان نشا) للاصبهانى وابى جعفر كوقف
حمزة وهشام كابدال الثانية ياء (من السماء آية) لنافع وابن كثير وابى عمرو
وابى جعفر ورويس (وقرأ) ابن كثير وابو عمرو ويعقوب (تنزل) بسكون
النون مع تخفيف الزاى (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (انبؤا
ما كانوا) على رسمه بواو والف فى الكوفى والبصرى باثنى عشر
وجها ذكرت فى نظيره باول الانعام (وفتح) ياء (انى اخاف)
معا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واثبت) الياء فى (يكذبون)
فى الحالين يعقوب وكذا (فى يقتلون) (واختلف) فى (ويضيق صدرى
ولا ينطلق) فيعقوب بنصب القاف منهما عطفا على يكذبون والباقون
بالرفع على الاستيناف (وسهل) ابو جعفر همز (اسرائل) مع المد والقصر
واختلف فى مدها عن الازرق (ويوقف) عليها لحمزة بتحقيق الاولى
من غير سكت على (بنى) وبالسكت وبالنقل وبالادغام واما التسهيل
فضعيف وفى الثانية التسهيل مع المد والقصر فهى ثمانية اوجه (وادغم)
ثاء (لبثت) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان وحمزة والكسائى وابو جعفر وذكر
الخلف هنا لابن ذكوان فى الاصل سبق قلم او اشتباه باورثتموها (وعن)
المطوعى (لما خفتكم) بكسر اللام وتخفيف الميم اى لخوفى منكم (وعن)
ابن محيصن (ان كنتم موقنين) بفتح الهمزة (واظهر) ذال (اتخذت)
ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واما (ارجه) فتقدم بالاعراف اختلافهم
فيها من حيث الهمز وتركه ومن حيث هاء الكناية (وعن) الاعمش
(بكل ساحر) بوزن فاعل والجمهور بوزن فعال (وامااله) ابو عمرو
وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (ويوقف)
لحمزة على نحو (واخاه) بالتحقيق وبين بين بوجهين (وسهل) الثانية من
(أئن لنا) مع الفصل بالالف قالون وابو عمرو وابو جعفر وبالتسهيل بلا فصل
ورش وابن كثير ورويس (وقرأ) هشام من طريق الحلوانى بتحقيقهما

مع الفصـــل ومن طريق الداجونى بتحقيقهما مع القصر وبه قرأ الباقون (وقرأ) الكسائى (نعم) بكسر العين (وشدد) البزى بخلفه التاء من (فاذا هى تلقف) وصلا وقرأها حفص باسكان اللام وتخفيف القاف (وقرأ) (ءامنتم) بهمزة واحدة على الخبر الاصبهانى وحفص ورويس وقرأ قالون والازرق وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وهشام بخلفه وابوجعفر بهمزة محققة فمسهلة ثم الف وللازرق فيها ثلاثة البدل وان كان الهمز مغيرا كما مر ولا يجوز له ابدال الثانية الفا كما تبدل فى ءانذرتهم كما سبق موضحـا بالاعراف مع ما وقع للجعبرى فراجعه وقرأ هشام من وجهيه الثانى وابو بكر وحمزة والكسائى وروح وخلف بهمزتين محققتين ثم الف (وامال) الكسائى وحده (خطايانا) وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ان اسر) بالوصل نافع وابن كـثير وابوجعفر (وفتح) ياء الاضافة من (بعبـادى انكم) نافع وابوجعفر (واختلف) فى (حاذرون) فابن ذكوان وهشـام من طريق الداجونى وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالف بعد الحاء وافقهم الاعمش والبـاقون بحذفها وهما بمعنى او الحذر المتيقظ والحاذر الخائف او الحذر المجبول على الحذر والحاذر ما عرض فيه (وقرأ) (عيون) بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابوبكر وحمزة والكسائى (ومر) حكم (اسرائيل) قريبا (وعن) الحسن (فاتبعوهم) بوصل الهمزة وتشـديد التاء بمعنى اللحاق (وامال) راء (تراءى الجمعان) وصلا دون الهمزة حمزة وخلف والباقون بفتحهما فيه وللازرق اذا وقف التقليل والفتح فى الهمزة فقط واما الكسائى فيميلها فيه كبرى على اصله فى اليائى واما حمزة فيـه فيسهل الهمز بين بين ويميلها من اجل امالة الالف بعدها وهى لام تفاعل لانها طرف منقلبة عن اليـاء ويجوز مع ذلك فى الالف التى قبـل الهمزة المد والقصر لتغير الهمزة على القاعدة ويميل الراء ايضا فينطق حينئذ بهمزة مسهلة بين ممـالين وهذا هو الوجه الصحيح الذى لا يجوز غيره ولا يؤخذ بخلافه وهو القياسى وذكر فيها وجهان اخران احدهما حـذف الالف الاخيرة لحذفها رسما فتصير متطرفة فتبدل الفا فيجىء فيها ثلاثة جاء وشاء واجروا هشاما مجراه فى هذا الوجـه قال فى النشر وهذا وجه لا يصح ولا يجوز واطال فى رده الثـانى قلب الهمزة ياء فيقول ترايا حـكاه الهذلى وغـيره وهو ضعيف ايضا وان كان اخف ممـا قبله لعدم صحة الرواية به

واما لهما معا فيه اعني الوقف خلف عن نفسه والباقون بالفتح (وفتح) الياء من (معي ربي) حفص (واثبت) ياء (سيهدين) في الحالين يعقوب (واختلف) في (فرق) فجمهور المغاربة والمصريين على ترقيق رائه للكل من اجل كسر القاف والاكثرون على تفخيمه لحرف الاستعلاء وفي النشر صحيح الوجهين قال الا ان النصوص متوافرة على الترقيق وحكى غير واحد الاجماع عليه (وقرأ) رويس بخلفه ثم وقفا باثبات هاء السكت وقطع به له ابن مهران (وسهل) الثانية كالياء من (نباء ابراهيم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وادغم) ذال (اذ تدعون) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وسهل) الهمزة الثانية من (افرايتم) قالون وورش وابو جعفر وللازرق وجه آخر وهو ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وقرأ الكسائي بحذفها والبقون باثباتها محققة (وفتح) ياء (عدولي) الا نافع وابو عمرو وابو جعفر (واثبت) الياء في (يهدين) و (يسقين) و (يشفين) و (يحيين) في الحالين يعقوب (وعن) الحسن (خطاياي) بفتح الطاء والف بعدها وياء مفتوحة والف بعدها ياء مفتوحة جمع تكسير والجمهور خطيئتي بالافراد (وفتح) ياء الاضافة من (لابي انه) نافع وابو عمرو وابو جعفر (واثبت) ياء (واطيعون) في الثمانية هنا في الحالين يعقوب وكذا (كذبون) (وفتح) ياء الاضافة من (اجري الا) في خمس مواضع هنا نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وابو جعفر (واختلف) في (واتبعك الارذلون) فيعقوب بقطع الهمزة وسكون التاء وبالف بعد التاء ورفع العين جمع تابع كصاحب واصحاب او تبيع كشريف واشراف اما مبتدأ خبره الارذلون والجملة حال او عطف على ضمير انؤمن للفصل بلك وروبت هذه القراءة عن ابن عباس وابي حيوة وغيرهما والباقون بوصل الهمزة مع تشديد التاء وفتح العين بلا الف فعلا ماضيا وهي جملة حالية من كاف لك (واثبت) الالف من (انا الا) وصلا قالون بخلفه والوجهان صحيحان عنه من طريق ابي نشيط واما من طريق الحلواني فبالحذف فقط الا من طريق ابي عون عنه فبالاثبات كما يفهم من النشر والباقون بحذفها وصلا ولا خلاف في اثباتها وقفا كما مر بالبقرة (وفتح) ياء (ومن معي) ورش وحفص (وامال) (جبارين) الدوري عن الكسائي وللازرق التقليل والفتح وهما في الحرز وغيره قال في النشر

وبهما قرأت وبهما آخذ (ومر أتقاحكم (وعيون) (وفتح) ياء (انى اخاف)
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (خلق الاولين) فنافع
وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بضم الخاء واللام اى ماهذا الاعادة ابائنا
السابقين ووافقهم الاعمش والباقون بفتح الخاء وسكون اللام اى الاكذب الاولين
وادغم التاء من (كذبت ثمود) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش
وحمزة والكسائى وخلف (ومر) (عيون) قريبا (وقرأ) (بيوتا) بكسر
الباء قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف)
فى (فرهين) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالف بعد الفاء
اى حاذقين ووافقهم الاعمش والباقون بغير الف صفة مشبهة بمعنى اشرين
(واختلف) فى (اصحاب ليكة) هنا وص فنافع وابن كثير وابن عامر
وابو جعفر ليكة بلام مفتوحة بلا الف وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح
تاء التأنيث غير منصرفة للعلمية والتأنيث كطلحة مضاف اليه لاصحاب
وكذلك رسما فى جميع المصاحف ووافقهم ابن محيصين والباقون بهمزة وصل
وسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة وبكسر التاء فيهما والايكة وليكة
مترادفان غيضة تنبت ناعم الشجر وقيل ليكة اسم للقرية التى كانوا فيها
والايكة اسم للبلد كله وقد انكر جماعة وتبعهم الزمخشرى على وجه ليكة
وتجروا على قراء تهاز عما منهم انهم انما اخذوها من خط المصاحف دون
افواه الرجال وكيف يظن ذلك بمثل اسن القراء واعلاهم اسنادا والاخذ
للقرآن عن جلة من الصحابة كابى الدرداء وعثمان بن عفان وغيرهما رضى الله
عنهم وبمثل امام مكة وامام المدينة وامام الشام فاهذا الاتجرء عظيم
وقد اطبق ائمة اهل الاداء ان القراء انما يتبعون ماثبت فى النقل والرواية فنسئل
الله حسن الظن بائمة الهدى خصوصا وغيرهم عموما وخرج بالقيد موضع
الحجر وق المتفق فيهما على الايكة بالهمز لاجماع المصاحف على ذلك وقرأ
(القسطاس) حفص وحمزة والكسائى وخلف بالكسر والباقون بالضم لغتان
كما مر بالاسراء وعن الحسن (والجبلة) بضم الجيم والباء والجمهور بكسرها لغتان
(ومر) نظير الهمزتين فى (من السماء ان كنت) فى نحو على البغاء
ان بالنور (وفتح ياء (ربى اعلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف)
فى (كسفا) فحفص بفتح السين والباقون بسكونها ومر توجيه ذلك فى
الاسراء (واختلف) فى (نزل به الروح الامين) فنافع وابن كثير وابو عمرو
وحفص وابو جعفر بتخفيف الزاى الروح الامين بالرفع فيهما على اسناد

الفعل الروح والامين نعته وافقهم ابن محيصين والباقون بالتشديد مبنيا للفاعل الحقيق وهو الله تعالى والروح والامين منصوبان الروح على المفعولية والامين صفته ايضا (واختلف) في (اولم يكن لهم آية) فابن عامر تكن بالتاء من فوق آية بالرفع فاعل تكن على انها تامة ولهم متعلق بها وان يعلمه بدل من آية اوخبر محذوف اي اولم يحدث لهم آية علم علماء بني اسرائيل فان كانت ناقصة فاسمها ضمير القصة وآية خبر مقدم وان يعلمه مبتدأ مؤخر والجملة خبر تكن اولهم خبر مقدم وآية مبتدأ مؤخر والجملة خبر تكن وان يعلمه امابدل من آية اوخبر مضمر اي هي ان يعلمه والتأنيث للفظ القصة اوالآية والباقون بياء التذكير ونصب آية على جعل ان يعلمه اسمها وآية خبرها اي علم علماء بني اسرائيل بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم من التورية آية تدلهم عليه (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (علموٴا) على رسمه بواو والف بعدها باثني عشر وجها تقدم بيانها اول الانعام في انبوا ماكانوا (وعن) الحسن (الاعجمين) بيائين مكسورة مشددة فساكنة جمع اعجمي والجمهور بياء واحدة ساكنة جمع اعجمي بالتخفيف قيل ولولا هذا التقدير لم يجمع جمع سلامة قال السمين وكان سبب جمعه انه من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء والبصريون لايجيزون جمعه جمع سلامة الاضرورة فلذا قدروه منسوبا مخفف الياء (وعنه) (فتأتيهم بغتة) بالتأنيث وفتح الغين وعنه ايضا (الشياطون) (وادغم) اللام من (هل نحن) الكسائي وافقه ابن محيصين بخلفه (ومر) (افرأيت) قريبا (واختلف) في (فتوكل) فنافع وابن عامر وابوجعفر بالفاء جعلوا مابعدها كالجزاء لماقبلها والباقون بالواو على مجرد عطف جملة على اخرى وعليه الرسم العراقي والمكي وقرأ البزي بخلفه على (من تنزل) بتشديد التاء وكذا شددها من (الشياطين تنزل على) والادغام في الاول صعب لسكون ماقبل التاء وهو نون من لكنه سائغ كما مر بالبقرة (وقرأ) (يتبعهم) بسكون التاء وفتح الباء الموحدة نافع وسبق بالاعراف

(المرسوم)

في الكوفي والبصري فسيأتيهم انبوا بواو والف حذرون وفرهين بلا الف فيهما في اكثر المصاحف واتفقوا على رسم الهمزة ياء في ان وعلى رسمها

واوا وزيادة الف بعدها مع حذف الالف قبلها فى علوا بنى اسرائل وعلى رسم ليكة هنا وص باللام فقط فتوكل بالفاقى المدنى والشامى واتفقوا على قطع فى عن مافى فى ماههنا آمنين واختلفوا فى قطع اين ماكنتم تعبدون ﴿ ياء الاضافة ﴾ ثلاث عشرة انى اخاف معار بى اعلم بعبادى انكم لى الا لابى انه ان معى من معى اجرى الاخمسة ﴿ الزوائد ﴾ ست عشر ان يكذبون يقتلون سيهدين فهو يهدين يسقين يشفين يحيين كذبون واطيعون ثمانية

(سورة النمل)

مكية وآيها تسعون وثلاث كوفى واربع بصرى وشامى وخمس حجازى خلافها بأس شديد حجازى قوارير تركها كوفى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ طس غير بعيد ومايشعرون ﴿ القراآت ﴾ امال) طاء (طس) ابو بكر وحمزة والكسائى وخلف ومر ذلك كسكت ابى جعفر على طوس وتقدم التنبيه على اخفاء النون من س عند التاء من تلك خلافا لابى شامة (ونقل) (قران) لابن كثير (وفتح) ياء الاضافة من (انى انست) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (بشهاب قبس) فعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب و خلف بالتنوين على القطع عن الاضافة وقبس بدل منه او صفة له بمعنى مقتبس او مقبوس وافقهم الاعمش والباقون بغير تنوين لبيان النوع اى من قبس كخاتم فضة (وقرأ) (فلما راها) بالتسهيل الاصبهانى واما حكم الامالة فنظيره فى واذا راك بالانبياء كما فصل بالانعام (وامال) (ولى مدبرا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (ووقف) يعقوب بخلفه على (لدى) بهاء السكت (وتقدم) تغليظ لام (اظلم) للازرق بخلفه (وعن) المطوعى (بدل حسنا) بفتح الحاء والسين (ووقف) الكسائى و يعقوب على (وادالنمل) بالياء والباقون بحذفها (واختلف) فى (لايحطمنكم) فرويس بسكون نون التأكيد وافقه الشنبوذى ومر بآل عمران وعن المطوعى بضم الياء وفتح الحاء وتشديد الطاء والنون (وفتح) ياء (اوزعنى ان) الازرق والبزى (ووقف) يعقوب بخلفه على (على) بهاء السكت (وامال) (ترضاه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وفتح) ياء (مالى لاارى) ابن كثير وعاصم والكسائى واختلف عن هشام وابن وردان (وامال) (ارى الهدهد) وصلا السوسى بخلفه (واختلف) فى (ليأتينى)

فابن كثير بنون التأكيد المشددة و بعدها نون الوقاية على الاصل وعليه الرسم المكي والباقون بحذف نون الوقاية للاستغناء عنها بالمؤكدة ولذا كسرت مثل كأني وعليه بقية الرسوم (واختلف) في (فكُّ) فعاصم وروح بفتح الكاف و الباقون بضمها لغتان كطهر (و اتفقوا) على ادغام الطاء مع بقاء صفتها في التاء من (احطتُ) وان زيادة الصفة في المدغم لاتمنع (واختلف) في (من سبأ) هنا وفي سورة سبأ فالبزي وابو عمرو بفتح الهمزة من غير تنوين ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث اسم للقبيلة اوالبقعة وافقهما ابن محيصن و اليزيدي وقرأ قنبل بسكون الهمزة كأنه نوى الوقف واجرى الوصل مجراه كيتسنه وعوجا و الباقون بالكسر والتنوين فهو مصروف لارادة الحي (واختلف) في (الايسجدوا) فالكسائي وكذا رويس وابوجعفر بهمزة مفتوحة وتخفيف اللام على ان الا للاستفتاح ثم قيل ياحرف تنبيه وجمع بينه وبين الا تأكيدا وقيل للنداء والمنادى محذوف اي ياهؤلاء او ياقوم ورجح الاول لعدم الحذف و لهم الوقف ابتلاء على الايا معا والابتداء اسجدوا بهمزة مضمومة فعل امر وحذفت همزة الوصل خطا على مراد الوصل كما حذفت لذلك في يبنؤم بطه كما قاله الداني وتعقبه في النشر بانه رآه في الامام ومصاحف الشام باثبات احدى الالفين ثم اعتذر عنه باحتمال انه رآه كذلك محذوفا في بعض المصاحف ولهم الوقف اختبارا ايضا على الا وحدها وعلى يا وحدها لانهما حرفان منفصلان وقد سمع في النثر الايا ارحمونا الايا اصدقوا علينا وفي النظم كثيرا نحو * فقالت الايا اسمع اعظك بخطبة * وافقهم الحسن والشنبوذي وكذا المطوعي في احد وجهيه و الثاني عنه هلايسجدوا بقلب الهمزة هاء وتشديد اللام والباقون بالهمزة وتشديد اللام واصلها ان لا فان ناصبة للفعل ولذا اسقطت نون الرفع منه والنون مدغمة في لا المزيدة للتأكيد ان جعلت ان ومابعدها في موضع مفعول يهتدون باسقاط الى اي الى ان يسجدوا او بدلا من السبيل فان جعلت بدلا من اعمالهم ومابين المبدل منه والبدل اعتراض اي وزين لهم الشيطان عدم السجود لله اوخبر المحذوف اي اعمالهم ان لايسجدوا فلا نافية ح لامزيدة وقد كتبت الابلانون فيمتنع وقف الاختبار في هذه القراءة على ان وحدها (ووقف) على (الخبءُ) بالنقل مع اسكان الباء للوقف على القياس حمزة وهشام بخلفه و حكى فيه الحافظ ابو العلا وجها آخر وهو

الحيا بالالف قال في النشر وله وجه في العربية وهو الاشباع (واختلف) في (يخفون و يعلنون) فحفص والكسائي بالتاء على الخطاب وافقهما الشنبوذى والباقون بالياء من تحت فيهما (وعن) ابن محيصين (العظيم) برفع الميم نعتا للرب (وقرأ) (فالقه) بكسر الهاء مع القصر قالون وابن ذكوان بخلفه و يعقو ب وقرأ باسكان الهاء ابو عمرو وعاصم وحمزة والداجونى عن هشام وابن وردان وابن جماز بخلف عنهما (و) اختلف عن الحلوانى عن هشام في الاختلاس والحاصل ان قالون و يعقو ب بالقصر فقط وان ابا عمرو وعاصما وحمزة بالسكون فقط وابن ذكوان بالقصر والاشباع وان هشاما بالسكو ن والاشباع والقصر وان اباجعفر بالسكون والقصر وقرأ الباقو ن بالاشباع (وقرأ (الملاء انى) بتسهيل الثانية كالياء و بابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورو يس (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على الملؤا الثلاثة من هذه السورة كالاول من المؤمنين بابدال الهمزة الفا على القياسي و يجوز تسهيلها كالواو على تقدير روم حركة الهمزة وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد معه اتباع الرسم و يجوز معه الروم والاشمام فهي خمسة اوجه (وفتح) ياء (انى القى) نافع وابو جعفر (وابدل) الثانية واوا مفتوحة من (الملؤ افتونى) نافع وابن كثير وابو عمر و وابو جعفر ور ويس (واثبت) الياء في (تشهدون) في الحالين يعقوب (واختلف) في (اتمدونن بمال فما اتان) فنافع وابو عمر و وابو جعفر اتمدونى بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة بعدها ياء وصلا فقط آتانى بياء مفتوحة وصلا (و) اختلف عن قالون وابي عمرو في حذفها وقفا وافقهم اليزيدى وحذفها وقفا و رش وابو جعفر بلا خلاف وقرأ ابن كثير اتمدوننى كذلك بنونين مع اثبات الياء في الحالين آتان بحذف الياء وصلا وكذا وقفا بخلاف عن قنبل وافقه ابن محيصين وقرأ ابن عامر وشعبة اتمدوننى بنونين ايضا لكن مع حذف الياء في الحالين وكذا ياء آتان وقرأ حفص اتمدونن كذلك الا انه اثبت الياء في آتان مفتوحة وصلا واختلف عنه وقرأ حمزة اتمدونى بادغام نون الرفع في نون الوقاية واثبات الياء بعدها وصلا و وقفا آتان بحذف الياء في الحالين وافقه الاعمش وقرأ الكسائي اتمدونن بنونين وحذف الياء في الحالين اتان بالامالة مع حذف الياء في الحالين وكذا خلف لكن بغير امالة وقرأ يعقوب اتمدونى بالادغام و بالياء في الحالين اتانى باثبات الياء وقفا واما وصلا ففتحها ر و يس وحذفها ر و ح

(وتقدم) للازرق فى اتان بالنظر لمد البدل مع التقليل والفتح خمس طرق الاولى قصر البدل والفتح الثانية التوسط والفتح الثالثة المد المشبع والفتح الرابعة المدمع التقليل الخامسة التوسط مع التقليل وبالطرق الخمسة قرأنا من طرق الطيبة التى هى طرق كتابنا وتقدم فى الامالة منع بعض مشايخنا للطريق الثانية من طرق الحرز وكذا حكم (اتاكم) غيران حمزة وخلفا امالاه مع الكسائى (ومد) (انا اتيك) وصلا نافع وابوجعفر (وامال) (اتيك به) معا حمزة وخلف بخلف عن خلاد (وسهل (رآه مستقرا ورآته) الاصبهانى عن ورش (ومر) حكم امالة رآه وتقليله مفصلا بالانعام وغيرها كالانبياء عند واذا رآك الذين كفروا وهى نظيرما هنا فراجعها (وفتح) ياء (ليبلونى) نافع وابوجعفر واما (ا اشكر) فنظير ا انذرتهم (وامال (كافرين) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى و يعقوب بكماله ولم يمل روح من هذا اللفظ سوى هذه وقللها الازرق (ومر) اشمام (قيل) لهشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (ساقيها) و بالسوق بص على سوقه بالفتح فقنبل بهمزة ساكنة بدل الالف والواو لغة فيها وهى اصلية على الصحيح وقيل فرعية كهمز يأجوج ومأجوج وروى عن قنبل وجه آخر وهو زيادة واو بعد الهمزة فى السوق بص وسوقه بالفتح لان ساقا يجمع على سؤوق كطلل وطلول واستغربت عن قنبل وقيل انه انفرد بها الشاطبى عنه وليس كذلك فقد نص الهذلى كما فى النشر انها طريق بكار عن ابن مجاهد وابى احمد السامرى عن ابن شنبوذ قال وقد اجمع الرواة عن بكار عن ابن مجاهد على ذلك فى بالسوق والاعناق انتهى ولم يذكر ذلك فى التيسير وفاقا لابن مجاهد وحاصله كما فى الجعبرى ان لابن مجاهد عن قنبل بوجهين الشنبوذى عنه على فعل و بكار عنه على فعول والباقون بترك الهمز والواو فى الثلاثة على الاصل السالم عن كثرة التغيير (وخرج) بالقيد يكشف عن ساق الساق بالساق المتفق على ترك الهمز فيه (وكسر) نون (ان اعدوا) وصلا ابوعمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (واختلف) فى (لنبيتنه واهله ثم لنقولن) فحمزة والكسائى وخلف بتاء الخطاب المضمومة وضم التاء المثناة الفوقية وهى لام الكلمة فى الفعل الاول و بتاء الخطاب وضم اللام فى الثانى على اسناد الخطاب من بعض الحاضرين الى بعض وافقهم الاعمش والباقون بنون التكلم وفتح التاء فى الفعل الاول وبنون التكلم ايضا وفتح اللام فى الثانى اخبارا

عن انفسهم (وقرأ (مهلك اهله) بفتح الميم واللام ابو بكر وقرأ حفص بفتح الميم وكسر اللام و الباقون بضم الميم وفتح اللام من اهلك ومر بالكهف والاخيرة تحتمل المصدر والزمان والمكان اى ماشهدنا اهلاك اهله اوزمان اهلاكهم اومكانه وقراءة حفص تقتضى ان يكون للزمان والمكان اى زمان هلاكهم و لامكانه وقراءة ابى بكر تقتضى المصدر اى ماشهدنا هلاكه قاله فى البحر (واختلف) فى (انادمرناهم) فعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر وكان تامة و عاقبة فاعلها وكيف حال اوانادمرناهم بدل من عاقبة اى كيف حدث تدميرنا اياهم اوانا دمرناهم خبر محذوف اى هى اى العاقبة تدميرنا اياهم وتجرى الاوجه الثلثة مع جعلها ناقصة ويجعل كيف خبرها وتزيد الناقصة جواز جعل عاقبة اسمها وانادمرناهم خبرها وكيف حال وافقهم الاعمش والحسن والباقون بكسرها على الاستئناف وهو تفسير للعاقبة وكان يجوز فيها التمام والنقصان و الزيادة للتأكيد وكيف ومافى حيزها فى محل نصب على اسقاط الخافض الى لتعلقه بانظر (وقرأ) (بيوتهم) بضم الباء ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر و يعقوب وهذه البيوت هى التى قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك لاتدخلوا على هؤلاء المعذبين الاان تكونوا باكين وفى التوربة لاتظلم يخرب بيتك (وسهل) الثانية من (ائنكم) مع الفصل قالون وابو عمرو وابو جعفر و بلافصل ورش وابن كثير ورويس وحققهابالفصل الحلوانى عن هشام من طريق ابن عبدان ومن طريق الجمال عنه فى التجريد ومن طريق الشذائى عن الداجونى وبلافصل الداجونى عنه عند الجمهور وفى المبهج من طريق الجمال عن الحلوانى وبه قرأ الباقون (وعن) الحسن كان جواب هنا و العنكبوت بالرفع اسم كان والا ان قالوا خبر وهوضعيف والجمهور بالنصب خبرا مقدما و الاالخ فى موضع الاسم (وقرأ) (قدرناها) بالتخفيف ابو بكر كما فى الحجر (وامال) (اصطفى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واتفقوا) على اثبات همزة الوصل بعد همزة الاستفهام وعلى تسهيلها فى (آلله) السابق ذكره بيونس مع ذكر اختلافهم فى كيفية التسهيل عند الآن بها والاكثر على ابدالها الفا مع اشباع المد وهو المشهور وذهب آخرون الى انه بين بين من غير فصل بالالف لضعفها عن همزة القطع (واما) (آلله) فى خمسة مواضع

هنا من حيث الهمزتان فتقدم نظيره قريبا وهو انكم (واختلف) في (اما تشركون) فابو عمرو وعاصم و يعقوب بالياء من تحت وافقهم الحسن واليزيدى و الباقون بالخطاب وخرج بقيد اما عما يشركون المتفق الغيب (ووقف) على (ذات) بالهاء الكسائى والباقون بالتاء (وعن) المطوعى (امن خلق) واخواتها الاربعة بتخفيف الميم (و اختلف) في (قليلا ما تذكرون) فابو عمرو وهشام وروح بالغيب وافقهم اليزيدى و الباقون بالخطاب وخفف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (و قرأ) (الرياح) بالجمع (نشرا) بضم الشين والنون نافع وابو عمرو وابو جعفر و يعقوب و بالافراد وضم النون والشين ابن كثير و بالجمع وضم النون واسكان الشين ابن عامر و بالجمع و بشرا بالموحدة المضمومة مع اسكان الشين عاصم وبالتوحيد والنون المفتوحة وسكون الشين حمزة والكسائى وخلف (واختلف) في (بل ادرك) فنافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بوصل الهمزة وتشديد الدال والف بعدها والاصل تدارك بمعنى تتابع فاريد ادغام التاء في الدال فابدلت دالا وسكنت فتعذر الابتداء بها فاجتلبت همزة الوصل فصار ادارك فانتقل من تفاعل الى افتاعل وافقهم الاعمش والباقون بهمزة واحدة مقطوعة وسكون الدال مخففة بلا الف بوزن افعل قيل هو بمعنى تفاعل فتتحد القراءتان وقيل ادرك بمعنى بلغ وانتهى وفنى من ادركت الثمرة لانتهائها غايتها التى عندها تعدم وعن ابن محيصين اادرك بهمزة ثم الف بعدها (وقرأ) (اءذا كنا اءنا لمخرجون) بالاخبار في الاول وا لاستفهام في الثانى نافع وابو جعفر وسهل الثانية مع المد قالون وابو جعفر ومع القصر ورش وقرأ ابن عامر والكسائى بالاستفهام في الاول والاخبار في الثانى مع زيادة نون فيه وكل على اصله لكن اكثر الطرق عن هشام على المدواجرى الخلاف له فيه كغيره الهذلى وغيره وهو القياس كما في النشر والباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر وابو عمرو بالتسهيل والمد وعاصم وحمزة وروح وخلف بالتحقيق والقصر فيهما (وقرأ) (ضيق) بكسر الضاد ابن كثير ومر بالنحل (وعن) ابن محيصين (ما تكن) هنا والقصص بفتح تاء المضارعة وضم الكاف من كن الشئ ستره والجمهور من اكنه اخفاه (وسهل همز (اسرائل) ابو جعفر مع المد والقصر (وثلث) الازرق مد همزه بخلفه وتقدم ما فيه مع وقف حمزة عليه اوائل البقرة

(وقرأ) و(لا يسمع الصم) هنا والروم بالغيب وفتح الميم ورفع الصم ابن كثير وافقه ابن محيصن (وسهل) الثانية من (الدعاء اذا) كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) في (بهادى العمى) هنا والروم فحمزة بالتاء من فوق مفتوحة واسكان الهاء بلا الف فعلا مضارعا للمخاطب العمى بالنصب مفعول به وافقه الشنبوذى وعن المطوعى بكسر الباء الموحدة وفتح الهاء والف وتنوين الدال العمى بالنصب به والباقون كذلك لكن بغير تنوين مضافا للعمى اضافة لفظية نحو بالغ الكعبة (واتفقوا) على الوقف بالياء على (بهادى) هنا موافقة لخط المصحف الكريم (واختلفوا) في الروم فوقف حمزة والكسائى بخلاف عنهما ويعقوب بالياء اما حمزة فلانه يقرؤها تهدى فعلا مضارعا فوجب فياؤه ثابتة واما الكسائى فبالحمل على هادى في هذه السورة وفيه مخالفة للرسم ويعقوب على اصله (واختلف) في (ان الناس) فعاصم وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بفتح الهمزة على نزع الخافض اى بان وهذه الباء تحتمل التعدية والسببية اى تحدثهم بان الخ او بسبب انتفاء الايمان وافقهم الاعمش والحسن والباقون بالكسر على الاستئناف (وعن الحسن (الصور) بفتح الواو (واختلف) في (اتوه) فحفص وحمزة وخلف بقصر الهمزة وفتح التاء فعلا ماضيا على حد فزع والهاء مفعوله وافقهم الاعمش والباقون بالمد وضم التاء اسم فاعل مضافا للضمير حملا على معنى كل على حد وكلهم آتيه واصله آتيون نقلت ضمة الياء الى التاء قبلها بعد تجريدها ثم حذفت الياء للساكنين ثم النون للاضافة ولا يصح فعلته (وعن) الحسن (داخرين) بلا الف (وامال) (وترى الجبال) وصلا السوسى بخلفه والباقون بالفتح (وقرأ) (تحسبها) بفتح السين على الاصل ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر وكسرها الباقون على لغة الحجاز وهذا الحال للجبال عقب النفخ في الصور وهى اول احوالها تموج وتسير ثم ينسفها الله فتصير كالعهن ثم تكون هباء منبثا في آخر الامر (واختلف) في (يفعلون) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بالياء وافقهم ابن محيصن واليزيدى واختلف عن هشام وابن ذكوان وابى بكر فاما هشام فرواه عنه كذلك بالغيب الحلوانى من طريق ابن عبدان وهى رواية احمد والحسن عن الحلوانى عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق الجمال وروى النقاش وابن شنبوذ عن الازرق بالخطاب وهى قراءة الدانى على شيخه

الفارسي ورواه له ايضا عن الحلواني وكذا رواه الداجوني عن اصحابه عن هشام واما ابن ذكوان فروى الصوري عنه بالغيب وكذا العطار عن النهرواني عن النقاش عن الاخفش وكذا روى ابن عبد الرزاق وهبة الله عن الاخفش وكذا ابن هارون عن الاخفش وكذا ابن مجاهد عن اصحابه عنه وكذا الثعلبي عنه وروى سائر الرواة عن الاخفش عن ابن ذكوان بالخطاب واما ابو بكر فروى عنه العليمي بالغيب وروى عنه يحيى بن آدم بالخطاب وبه قرأ الباقون (وقرأ) (من فزع) بالتنوين عاصم وحمزة والكسائي وخلف على اعمال المصدر في الظرف بعده وهو (يومئذ) ويجوز ان يكون العامل في الظرف امنون او الظرف في موضع الصفة لفزع اي كائن ذلك في ذلك الوقت (وفتح) ميمه نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابوجعفر وخلف فعلى قراءة نافع وابي جعفر فتحة الميم بناء لاضافته الى غير متمكن وعلى قراءة ابي عمرو ومن معه كسرة الميم اعراب باضافة فزع الى يوم على الوجه الاخر فاعرب وان اضيف الى اذ لجواز انفصاله عنها (وادغم) لام (هل تجزون) حمزة والكسائي واختلف عن هشام وصوب في النشر عنه الادغام وقال انه الذي عليه الجمهور عنه وتقتضيه اصول هشام (وعن) ابن محيصن (هذى البلدة) بالياء بدل الهاء (وقرأ) (تعملون) بالخطاب نافع وابن عامر وحفص وابوجعفر ويعقوب والباقون بالغيب

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الف وكتب مبين وفي المكي اولياء تبنى بنونين وفي الباقي بنون واحدة واتفقوا على حذف الف تربا هنا كالنبا آيتنا مبصرة طيركم بل ادرك بحذف الالف واتفقوا على كتابة الملؤا انى والملؤا افتونى والملؤا ايكم بواو والف في الثلاثة وكتبوا اتحاجون بحرفين بين الالفين وكتب بهادى العمى هنا بالياء في الكل وبحذفها في الروم واما الالف فيهما فثابتة في بعض المصاحف ومحذوفة في بعضها وكذا الف فناظرة انكم لتاتون بالياء ۞ الموصول ۞ الا يسجدوا بلا نون قبل اللام وهو من ادهم بالوصل ۞ التاآت ۞ اتفقوا على كتابة ذات بالتاء حيث وقعت نحو ذات بهجة ذات البروج ذات لهب ۞ ياء الاضافة ۞ خمس انى آنست اوزعنى ان مالى لاارى انى القى ليبلونى ءاشكر ۞ الزوائد ۞ ثلاث اتمدونن اتان حتى تشهدون

(سورة)

(سورة القصص)

مكية قيل الا قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب الى الجاهلين فمدنى وقال ابن سلام ان الذى فرض عليك القرآن بالجحفة وقت الهجرة الى المدينة وآيها ثمان وثمانون خلافها اثنان طسم كوفى وترك يسقون زاد الجعبرى على الطين حمصى وترك ان يقتلون ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ تذودان وعكسه من خير فقير ﴿ القرا آت ﴾ قد سبق امالة طاء (طسم) لابى بكر وحمزة والكسائى وخلف كسكت ابى جعفر على حروفها واظهار نون مبين لحمزة ولابى جعفر ايضا بسبب السكت وامالة موسى لحمزة والكسائى وخلف وتقليله للازرق وابى عمرو بخلفهما (ومر) اتفاقهم على عدم امالة (علا فى الارض) (وعن) ابن محيصين (يذبح) بفتح الياء والباء وسكون الذال (وقرأ (أئمة) فى الموضعين هنا بتسهيل الثانية منهما مع القصر قالون والازرق وابن كثير وابو عمرو ورويس والاصبهانى كذلك لكن مع المد فى ثانى هذه السورة كموضع السجدة ويقرأ الاول كالازرق وقرأ ابو جعفر بالتسهيل والمد بلا خلف واختلف عن هؤلاء فى كيفية التسهيل فالجمهور على انه بين بين والآخرون على انه الابدال ياء خالصة ولا يجوز الفصل بالالف حالة الابدال عن احد وقرأ هشام بالتحقيق واختلف عنه فى المد فقطع له به من طرقه ابو العلاء ومن طريق الحلوانى ابو العز وروى له القصر المهدوى وغيره وفاقا لجمهور المغاربة وبه قرأ الباقون وتقدم الرد على من طعن فى وجه الابدال (واختلف) فى (ونرى فرعون وهامان وجنودهما) فحمزة والكسائى وخلف بياء مفتوحة وراء مفتوحة ممالة مضارع رأى وفرعون بالرفع فاعله وهامان وجنودهما بالرفع عطفا عليه وافقهم الحسن والاعمش لكن الحسن لايميل والباقون بالنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء عطفا على المنصوب قبله وفرعون بالنصب مفعوله وهامان وجنودهما كذلك عطفا عليه (واختلف) فى (حزنا) فحمزة والكسائى وخلف بضم الحاء واسكان الزاى وافقهم الاعمش والباقون بفتح الحاء والزاى لغة قريش وهما بمعنى كالعدم والعدم وعلى كل جاء من الدمع حزنا وعيناه من الحزن (ووقف) على (امرأت فرعون) و (قرت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى ويعقوب (وامال) (استوى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (فقضى ويسعى واقصى) وقفا (وعن) الحسن (فاستعانه) بالعين المهملة والنون (وعن) ابن محيصين

بخلفه ضم باء (رب) المنادى جميع مافى هذه السورة (وقرأ) (يبطش) بضم الطاء ابوجعفر ومر بالاعراف (وفتح) ياء الاضافة من (ربى ان) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر (وتقدم) حكم ضم الميم وكسرها وكذا الهاء قبلهما من (دونهم امرأتين) (واختلف) فى (يصدر) فنافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بضم الياء وكسر الدال مضارع اصدر معدى بالهمزة والمفعول محذوف اى حتى ترد الرعاء مواشيهم وافقهم ابن محيصن والاعمش والازرق على اصله فى ترقيق الراء والباقون بفتح الياء وضم الدال من صدر يصدر كاخذ يأخذ قاصر والرعاء فاعله اى يرجع الرعاء بمواشيهم (وسبق) بالنساء اشمام صاد يصدر لحمزة والكسائى ورويس وخلف (وامال) (فسقى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وقرأ) (ياابت) بفتح التاء ابن عامر وابوجعفر ووقف عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر وابوجعفر ويعقوب (وفتح) ياءى (انى اريد) و (ستجدنى ان) نافع وابوجعفر (وشدد) النون من (هاتين) ابن كثير كما مر بالنساء (وعن) الحسن (ايما الاجلين) بياء ساكنة (وقرأ) (لاهله امكثوا) بضم الهاء حمزة (وفتح) ياء (انى آنست) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر (وفتح) ياء (لعلى آتيكم) من ذكر وابن عامر (واختلف) فى (جذوة) فعاصم بفتح الجيم وقرأ حمزة وخلف بضمها وافقهما الاعمش والباقون بكسرها وهى لغات ثلاث فى الفاء كالرشوة والربوة والجذوة العود الغليظ وان خلا عن النار اوالذى هى فيه اوالشعلة منها قاله ابو عبيد وليس المراد هنا الامافى رأسه نار (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (شاطئ) بابدال الهمزة ياء ساكنة على القياسى وياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين فان سكنت للوقف اتحد مع ماقبله لفظا وان وقفت بالاشارة وقفت بالروم يصير وجهين والثالث التسهيل بين بين على روم حركة الهمزة (وفتح) ياء (انى انا الله) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر (واتفقوا) على فتح (عصاك) لكونها واوية مرسومة بالالف (وسهل) همزة (رآها تهتز) الاصبهانى ومر حكم امالة الراء والهمزة فى واذا رآك بالانبياء وسبق تفصيله بالانعام وغيرها (وامال) (ولى مدبرا) اكفضى حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (الرهب) فابن عامر وابوبكر وحمزة والكسائى وخلف بضم الراء وسكون الهاء وافقهم الشنبوذى وقرأ

حفص بفتح الراء وسكون الهاء والباقون بفتحهما لغات بمعنى الخوف (وقرأ) (فذانك) بتشديد النون ابن كثير وابو عمرو ورويس وم بالنساء (واثبت) الياء فى (يقتلون) فى الحالين يعقوب (وفتح) ياء (معى) حفص وحده (ونقل) همز (ردأ) الى الدال نافع وابو جعفر الا انه ابدل من التنوين الفا فى الحالين كنافع فى الوقف ومر فى النقل (واختلف) فى (يصدقنى) فحمزة وعاصم برفع القاف على الاستئناف او الصفة لردأ او الحال من الضمير فى ارسله والباقون بالجزم جواب لمقدر على الاصح دل عليه ارسله (وفتح) ياء (انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (واثبت) الياء فى (يكذبون) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (وعن) الحسن (عضدك) بفتح الضاد والجمهور بضمها (وامال) (مفترى) وقفا ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (واختلف) فى (وقال موسى) فابن كثير بغير واو على الاستئناف وافقه ابن محيصن والباقون باثبات الواو عطفا للجملة على ما قبلها (وفتح) ياء (ربى اعلم) معا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) (ومن تكون له) بالياء من تحت حمزة والكسائى وخلف ومر وجهه بالانعام (وفتح) ياء (لعلى اطلع) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر (وقرأ) (لا يرجعون) ببنائه للفاعل نافع وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف ومر بالبقرة (واما) (ائمة) فذكرت اول السورة (وامال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وعن الدورى عنه من طريق ابن فرح تمحيضها (ومر) للازرق خمس طرق فى (الاولى) ونحوها من حيث تثليث البدل والتقليل وعدمه (وتقدم) حكم حركة الهاء والميم من (عليهم العمر) (واختلف) فى (ساحران) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بكسر السين وسكون الحاء بلا الف اى القرآن والتوراة او موسى وهرون وموسى ومحمد عليهم الصلوة والسلام على المبالغة او حذف المضاف وافقهم المطوعى والباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء اى موسى وهرون او موسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام (ورقق) الازرق راءه بخلف عنه والتفخيم من اجل الف التثنية (وعن) الحسن (وصلنا) بتخفيف الصاد (واختلف) فى (يجبى) فنافع وابو جعفر ورويس بالتاء من فوق والباقون بالياء من تحت ووجههما ظاهر لان التأنيث فى الفاعل مجازى (وقرأ) فى (امها) بكسر

الهمزة فى الوصل حمزة والكسائى كما فى النساء (واختلف) فى (يستقلون)
فابو عمرو بخلف عن السوسى بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق وصحح
الوجهين فى النشر عن ابى عمرو من روايتيه لكنه قال ان الاشهر عنه الغيب
و بهما اخذ فى رواية السوسى لثبوت ذلك عندى نصا واداء انتهى ولذلك
قصر فى طيبته نقل الخلاف على السوسى (وقرأ) (ثم هو) بسكون الهاء
قالون والكسائى وابو جعفر بخلف عنه وعن قالون ومر بالبقرة ان الخلف
عنه عزيز من طريق ابى نشيط (وتقدم) التنبيه على نحو (عليهم القول)
و (عليهم الانباء) من حيث حركة الهاء والميم (وكذا) (قيل) من حيث
اشمام القاف كضم هاء (يناديهم) ليعقوب (ومر) ايضا بهود اتفاقهم على
تخفيف (فعميت) هنا (وامال) (فعسى) حمزة والكسائى وخلف وقلله
الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وقرأ) (ترجعون) بفتح التاء
وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب (وقرأ (قل ارايتم معا) بتسهيل الهمزة
نافع وابو جعفر وللازرق وجه آخر ابدالها الفا مع مدة للساكنين
وحذفها الكسائى كما فى الانعام (وقرأ) (بضياء) بهمزة مفتوحة بعد
الضاد قنبل والباقون بالياء ومر فى الهمز المفرد (وامال) (فبغى) و (تعالى)
حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وبوقف) لحمزة وهشام
بخلفه على (لتنوء) بالنقل على القياس و بالادغام على حمل الاصلى
كالزائد ويجوز عليهما الروم والاشمام فهى ستة ولا يصح غيرها كما فى النشر
(وفتح) ياء (عندى اولم) نافع وابن كثير بخلاف عنه وابو عمرو وابو جعفر
قال فى النشر وكلاهما صحيح عنه يعنى ابن كثير غيران الفتح عن البزى ليس
من طرق الشاطبية والتيسير وكذا الاسكان عن قنبل انتهى (وابدل) همز
(فئة) ياء ابو جعفر (ووقف) على الياء من قوله (ويكأن الله) و (ويكأنه)
الكسائى ووقف ابو عمرو على الكاف و الباقون على الكلمة كلها وهذا
كله فى وقف الاختبار و الاضطرار والابتداء فى قراءة الكسائى بكأن
وابى عمرو بالهمز ومر فى الوقف على المرسوم عن النشر ان المختار للجميع
الوقف على الكلمة باسرها لاتصالها رسما بالاجماع (واختلف) فى
(لخسف) فحفص ويعقوب بفتح الخاء والسين مبنيا للفاعل وهو الله وافقهما
الحسن والباقون بضم الخاء وكسر السين مبنيا للمفعول و بنا نائب الفاعل
(وفتح) ياء (ربى اعلم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ)

(ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم على بنائه للفاعل يعقوب

(المرسوم)

روى نافع قالوا سحران بحذف الف فاعل وكتب فرغا بحذف الاولى اتفاقا وكتب فى المكى قال موسى بغير واو وكتبوا ان يهدينى بالياء واتفقوا على رسم الف بعد الواو فى لتنوا وعلى كتابة اقصا المدينة بالالف كموضع يس واتفقوا على وصل ويكان وويكانه وعلى كتابة امرات فرعون بالتاء وكذا قرت عين ﴿ياء الاضافة﴾ اثناعشر ربى ان انى انست انى انا انى اخاف ربى اعلم معا لعلى معا انى اريد ستجدنى ان معى ردا عندى اولم ﴿ وفيها زائدتان ﴾ ان يقتلون ان يكذبون

(سورة العنكبوت)

مكية وقيل مدنية وقيل الا من اولها الى المنافقين وآيها تسع وستون غير حمصى وسبعون فيه خلا فها خمس الم كوفى و تقطعون السبيل حرمى وحمصى له الدين بصرى و دمشق افبالباطل يؤمنون حمصى فى ناديكم المنكر مدنى اول بخلف ﴿ القراآت ﴾ تقدم سكت ابى جعفر على حروف (الم) كنقل همزة (احسب) لورش ويجوز له ح المد والقصر فى الميم من الم وحكى عن الشر امتناع التوسط لكون المتغير هنا بسبب المد بخلاف ماتغير فيه سبب القصر كنستعين وقفا (و امال) (خطاياكم) و (خطاياهم) الكسائى وبالفتح والصغرى الازرق (وعن) ابن محيصين (ولنحمل) بكسر لام الامر والجمهور على اسكانها (وقرأ) (ترجعون) ببنائه للفاعل يعقوب (واختلف) فى (اولم يروا كيف) فابو بكر من طريق يحيى بن ادم وحمزة والكسائى وخلف بالتاء من فوق على خطاب ابراهيم عليه الصلوة و السلام لقومه وافقهم الشنبوذى وروى العليمى عن ابى بكر بالغيب ردا على الامم المكذبة وبه قرأ الباقون (ويوقف) على (كيف يبدئ) وكذا (ينشئ) لحمزة وهشام بخلفه بابدال الهمزة ياء ساكنة على القياس وبابدالها ياء مضمومة على مانقل عن الاخفش فاذا سكنت للوقف اتحد مع ما قبله لفظا وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فهذه ثلاثة والرابع تسهيلها كالواو على مذهب سيبويه واما الخامس وهو تسهيلها كالياء بحركة سابقها لابحركتها فهو الوجه المعضل (واختلف) فى (النشأة) هنا والنجم والواقعة فابن كثير وابو عمرو بفتح الشين فالف وافقهما ابن محيصين

والبزيدي والباقون بسكون الشين بلا الف و لامد لغتان كالرأفة والرآفة ورسمها بالالف يقوى قراءة المد (وسكت) على الشين حمزة وابن ذكوان وحفص وادريس عن خلف بخلف عنهم (واذا) وقف حمزة فبالنقل فقط وحكى وجه اخر وهو ابدالها الفا على الرسم و في النشر انه مسموع قوى (وامال) (فانجاه الله) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واظهر) ذال (اتخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واختلف) في (مودة بينكم) فابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس برفع مودة بلاتنوين خبران على حذف المضاف اي سبب اوثان مودة اونفس المودة مبالغة وماموصولة وعائدها الهاء المحذوفة وهو المفعول الاول واوثانا ثان و بينكم بالخفض على الاضافة اتساعا في الظرف كياسارق الليله الثوب ويجوزان تكون مامصدرية اى ان سبب اتخاذكم اوثانا ارادة مودة بينكم او كافة ومودة خبر محذوف اى انعكافكم مودة اومبتدأ وخبره في الحياة وافقهم ابن محيصين واليزيدي وقرأ حفص وحمزة وروح بنصب مودة من غير تنوين مفعولا له اى اتخذتموها لاجل المودة فيتعدى لواحد او مفعولا ثانيا اى اوثانا مودة نحواتخذوا ايمانهم جنة وبينكم بالخفض وافقهم الاعمش والباقون بنصب مودة بينكم بالنصب على الاصل في الظرف (وفتح) ياء (ربي انه) نافع وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) (النبوة) بالهمز نافع (وقرأ) (ائنكم لتاتون الفاحشة ائنكم لتاتون الرجال) بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وابو جعفر و يعقوب والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم في الاستفهام في الثاني هنا وكل من استفهم على قاعدته فقالون وابو عمرو وابو جعفر بالتسهيل والمد وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر والباقون بالتحقيق والقصر الاان اكثر الطرق عن هشام على المد (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (وقرأ) (ابراهيم) الاخير وهو ولماجاءت رسلنا ابراهيم بالف بدل الياء ابن عامر سوى النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان (وقرأ) (لننجينه) بالتخفيف حمزة والكسائي وخلف و يعقوب (وخفف) (منجوك) ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي و يعقوب وخلف كما في الانعام (واشم) (سئ) نافع وابن عامر والكسائي وابوجعفر ورويس (ووقف) عليها حمزة وهشام بخلفه بالنقل وبالادغام ايضا اجراء له مجرى الزائد (و امال) حمزة

(وضاق) (وشدد) (منزلون) ابن عامر ومر بآل عمران (وقرأ) (وثمود) بغير تنوين حفص وحمزة ويعقوب (وقرأ) (البيوت) بضم الباء ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب (واختلف) في (ما تدعون) فابو عمرو وعاصم ويعقوب بياء الغيب وافقهم اليزيدي والباقون بالخطاب (وامال (تنهي) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (آيات من ربه) فابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بالتوحيد على ارادة الجنس وافقهم ابن محيصن والباقون بالجمع (وامال (يتلى) و (كفى) و (يغشيهم) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) في (ونقول ذوقوا) فنافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالياء من تحت وافقهم الاعمش والباقون بالنون للعظمة (وفتح) ياء الاضافة من (ياعبادي الذين آمنوا) نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وابو جعفر (وفتحها) من (ارضي واسعة) ابن عامر فقط (واثبت) الياء في (فاعبدون) في الحالين يعقوب (واختلف) في (ترجعون) فابو بكر بالغيب والباقون بالخطاب وقرأ يعقوب بالبناء للفاعل وعن المطوعي بالغيب مبنيا للفاعل ويأتي حرف الروم ثم اليه يرجعون في محله ان شاء الله تعالى (واختلف) في (لنبوئنهم) فحمزة والكسائي وخلف بمثلثة ساكنة بعد النون الاولى وياء مفتوحة بعد الواو المخففة يقال ثوى اقام واثويته انزلته موضع الاقامة قال الزمخشري ثوى اقام فتعديه الهمزة الى واحد فنصب غرفا لتضمنه معنى انزلته اوعلى حذف في اوشبه الظرف المكاني المختص بالمبهم فوصل اليه الفعل فيكون مفعولا فيه وافقهم الاعمش والباقون بموحدة مفتوحة بعد النون وتشديد الواو وهمزة مفتوحة بعدها وهواما بمعنى الاول اوبمعنى لنعطينهم وكل يتعدى لاثنين والثاني غرفا ومن ثم حكم بزيادة لام بوأنا لابراهيم (وابدل) همز لنبوئنهم ياء مفتوحة ابوجعفر كوقف حمزة عليه ومر ذلك بالهمز المفرد كالنحل (وقرأ) (كائن) بوزن ماه ابن كثير وكذا ابوجعفر الاانه سهل همزتها مع المد والقصر وعن ابن محيصن كأن بهمزة مكسورة بلاالف (وامال) (فانى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدوري عن ابي عمرو (وامال) (فاحيابه الارض) الكسائي فقط وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (وليتمتعوا) فقالون وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بسكون اللام على انها للامر

لالام كي اذ لاتسكن لضعفها والباقون بكسرها امالللامر اولام كي كما جاز في ليكفروا والاصل في كل الكسر (وامال) (مثوى) وقفا حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وضم) باء(سبلنا) نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وابوجعفر وخلف ويعقوب

(المرسوم)

رسموا النشاة هنا والنجم والواقعة بالف بعد الشين واتفقوا على الياء في ائنكم لتاتون الرجال وثمودا بالالف في الامام كالبقية لولاانزل عليه آيت بغير الف واتفقوا على كتابتها بالتاء واجمعوا على اثبات الياء في ياعبادى الذين آمنوا كحرف الزمر ياعبادى الذين اسرفوا بخلاف حرف الزمر كما يأتي ان شاء الله تعالى ❊ ياء الاضافة ❊ ربى انه ياعبادى الذين ارضي واسعة ❊ فيها زائدة ❊ واحدةفاعبدون

(سورة الروم)

مكية وآيها تسع وخمسون مكي ومدني اخير وستون في الباقي خلافها خمس الم كو في غلبت الروم غير مكي ومدني اخير بضع سنين غيره وكوفي سيغلبون غيرمكي بخلف يقسم المجرمون مدني اول ❊ القرا آت ❊ قدمر سكت ابي جعفر على حرف (الم) (كامالة) (الدنيا) لحمزة والكسائي وخلف والدوري عن ابي عمرو بخلفه وتقليلها للازرق وابي عمرو بخلفهما (وقرأ) (رسلهم) بسكون السين ابوعمرو (واختلف) في (عاقبة الذين) الثاني فنافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ويعقوب بالرفع اسما لكان وخبرها السوآى وهوتأنيث الاسوء افعل من السوء وان كذبوا مفعول من اجله متعلق بالخبر لا باساؤا للفصل ح بين الصلة ومتعلقها بالخبر وهو ممتنع وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالنصب خبرا لكان والاسم السوآى اوالسوآى مفعول اساؤا وان كذبوا الاسم وخرج بالثاني الاول والثالث كيف كان عاقبة المتفق على رفعهما (وامال)(السوآى) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق وابوعمرو بخلفهما ويمد همزها الازرق وصلا مدامشبعا عملا باقوى السببين وهو المد لاجل الهمز بعدها كما مرفان وقف عليها جازت الثلاثة له بسبب تقدم الهمز وذهاب سببية الهمز بعد (ويوقف)عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة الى الواو على القياس وبالابدال

وا لاد غام اجراء للاصلي مجرى الزائد وحكى ثالث وهو التسهيل بين بين لكنه ضعيف كما في النشر (وقرأ) ابوجعفر (يستهزون) بحذف الهمزة وضم الزاى وصلا و وقفا (و يوقف) عليه لحمزة بالتسهيل كالواو على مذهب سيبويه والجمهور بابدال الهمزة ياء على رأى الاخفش و بالحذف مع ضم الزاى كابى جعفر للرسم على مختار الدانى فهذه ثلثة لايصح غيرها واما التسهيل كالياء وهو المعضل وابدالها واوا فكلاهما لايصح وكذا الوجه الخامل وهو الحذف مع كسر الزاى كما حقق فى النشر واذا وقف عليه للازرق فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك مطلقا ومن روى عنه التوسط وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به ومن روى عنه القصر وقف كذلك ان لم يعتد بالعارض و بالتوسط والاشباع ان اعتد به (و يوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (يبدؤا) بابدال الهمزة الفا على القياسى ويجوز تسهيلها كالواو وعلى الرسم تبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويجوز الاشارة الى حركتها بالروم والاشمام فهذه خمسة كل تقدمت فى الملؤا بالنمل المرسوم بالواو (واختلف) فى (ثم اليه ترجعون) فابوعمرو وابو بكر وروح بالغيب وافقهم اليزيدى والباقون بالخطاب وقرأ بالبناء للفاعل يعقوب (و يوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (شفعؤا) المرسوم بالواو بابدالها الفا على القياس مع المد والتوسط والقصر و بين بين مع المد والقصر فهذه خمسة وعلى الرسم تبدل واوا مع المد والقصر والتوسط حال سكون الواو وتجوز الثلاثة مع الاشمام و القصر مع الروم تصير اثنى عشر وجها خمسة على القياسى وسبعة على الرسمى (وقرأ) (الميت) بالتشديد نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف وابو جعفر و يعقوب (وقرأ) (و كذلك تخرجون) الاول من هذه السورة بالبناء للفاعل حمزة و الكسائى وخلف وابن ذكوان بخلف عنه تقدم تفصيله فى الاعراف والباقون بالبناء للمفعول وخرج الثانى اذا انتم تخرجون المتفق على بنائه للفاعل كموضع الحشر (واختلف) فى (للعالمين) فحفص بكسر اللام قبل الميم جمع عالم ضد الجاهل لانه المنتفع بالايات على حد و مايعقلها الا العالمون و الباقون بفتحها جمع عالم وهو كل موجود سوى الله لانها لاتكاد تخفى على احد وهو اسم جمع وانما جمع باعتبار الازمان والانواع ومر تغليظ لام (ظلموا) للازرق بخلفه (كالوقف) على (فطرت) بالهاء لابن كثير وابى عمرو

والكسائي ويعقوب (وقرأ) (فرقوا) بالف بعد الفاء وتخفيف الراء حمزة والكسائي وسبق بالانعام (وقرأ) (يقنطون) بكسر النون ابو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف في اختياره والباقون بفتحها وسبق بالحجر (وقرأ) (اتيتم من ربا) بقصر الهمزة ابن كثير وحده اى وما جئتم والباقون بالمد بمعنى الاعطاء ومر بالبقرة وخرج بالقيد اتيتم من زكاة المتفق على مده (وامال) (من ربا) وقفا حمزة والكسائي وخلف وتقدم في الامالة ان الجمهور على فتحه للازرق وجها واحدا لكونه واويا (واختلف) في (ليربو) فنافع وابو جعفر ويعقوب بالتاء من فوق وضمها وسكون الواو على اسناده لضمير المخاطبين وهو مضارع اربى معدى بالهمزة فمضارعه مضموم حذفت منه نون الرفع لنصبه بان مقدرة بعد لام كى ووافقهم الحسن والباقون بياء الغيب وفتحها وفتح الواو لاسناد الفعل الى ضمير ربو وهو مضارع ربا زاد فواوه لام الكلمة وفتحت علامة للنصب لانها حرف الاعراب وخرج فلا يربو المتفق على غيبته (وقرأ) (عما يشركون) بالغيب نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب ومر بيونس و (اختلف) في (لنذيقهم بعض) فروح بالنون للعظمة واختلف فيه عن قنبل فابن مجاهد عنه بالنون كذلك وكذا ابو الفرج عن ابن شنبوذ فانفرد بذلك عنه وروى الشطوى كباقي اصحابه عن ابن شنبوذ عنه بالياء من تحت وبه قرأ الباقون وخرج بالقيد الثاني المتفق على غيبته (وقرأ) (الريح فتثير) بالتوحيد ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وخرج الرياح مبشرات المتفق على جمعه لوصفه بمبشرات (وقرأ) (كسفا) بفتح السين نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام من طريق الداجوني وبه قرأ الداني من طريق الحلواني على شيخه فارس وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب ووافقهم الاربعة وهو جمع كسفة كقطعة وقطع وقرأ ابن ذكوان وهشام من جميع طرق ابن مجاهد وابو جعفر بالاسكان جمع كسفة ايضا كسدرة وسدر وصحح في النشر الوجهين عن هشام من طريقيه (وامال) (فترى الودق) وصلا السوسي بخلف عنه (وقرأ) (ينزل عليهم) بسكون النون وتخفيف الزاي ابن كثير وابو عمرو ويعقوب (واختلف) في (اثر رحمت) فابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف بالجمع لتعدد اثر المطر المعبر عنه بالرحمة وتنوعه ووافقهم الحسن والاعمش

واما لها ابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي والباقون بالتوحيد ووقف على رحمة بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب (وقرأ) (ولا يسمع الصم) بفتح الياء من تحت وفتح الميم ورفع الصم على الفاعلية ابن كثير وافقه ابن محيصين والباقون بضم التاء الفوقية مع كسر الميم ونصب الصم على المفعولية وسهل الثانية من (الدعاء اذا) كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وقرأ) (بهادى) بفتح التاء من فوق واسكان الهاء بلا الف (العمى) بالنصب حمزة والباقون بكسر الموحدة وفتح الهاء والف بعدها مضافا للعمى فتكسر الياء ومر ذلك مع توجيهه بالنمل وانه يوقف عليه بالياء لحمزة والكسائي بخلفهما ويعقوب (واختلف) في (ضعف) في الثلاثة فابو بكر وحفص بخلاف عنه وحمزة بفتح الضاد وافقهم الاعمش والباقون بضمها في الثلاث وهو الذى اختاره حفص لحديث ابن عمر فيه وعن حفص انه قال ماخالفت عاصما الا في هذا الحرف وقد صح عنه الفتح والضم قال في النشر وبالوجهين قرأت له وبهما آخذ فقيل هما بمعنى وقيل الضم في البدن والفتح في العقل (وادغم) (لبثتم) ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر وذكر الاصل خلافا عنه عن ابن ذكوان وتقدم التنبيه (واختلف) في (ينفع) هنا والطول فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالتذكير فيهما لان تأنيث المعذرة غير حقيقي او بمعنى العذر وافقهم الحسن والاعمش ووافقهم نافع في الطول والباقون بالتأنيث فيهما مراعاة للفظ (وقرأ) (ولا يستخفنك) بتخفيف نون التوكيد رويس ومر بآل عمران

(المرسوم)

قال الغازى بلقاى ربهم ولقاى الآخرة بالياء بعد الالف واتفقوا على رسم الف بعد واو السوآ وعلى رسم واو بدل الالف مع الف بعدها في شفعوا وكانوا وعلى رسم يبدوا بواو والف واتفقوا على حذف الياء في بهاد العمى واختلفوا في حذف الفها واختلفوا في من عن مافي قوله تعالى من ماملكت ايمانكم واجمعوا على التاء في رحمت الله وفطرت الله

(سورة لقمان)

مكية قيل الا ثلث آيات اولهن ولوان مافي الارض وآيها ثلاث وثلثون حرمي واربع فيما سواه خلافها ثنتان الم كو في له الدين بصرى وشامي ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ في الدنيا معروفا وعكسه الحمير ﴿ القراآت ﴾ تقدم

سكت ابي جعفر على الم (واختلف) في (هدى) و (رحمة) فحمزة بالرفع عطفاً على هدى وهو خبر ثان اوخبرهو محذوفا وافقه الاعمش والباقون بالنصب بالعطف ايضا على هدى على انها حال من آيات اوالكتاب لان المضاف جزء المضاف اليه والعامل ما في اسم الاشارة من معنى الفعل (وقرأ) (ليضل) بفتح الياء ابن كثير وابوعمرو ورويس من طريق ابي الطيب والباقون بالضم وبه قرأ رويس من غير طريق ابي الطيب من اضل رباعيا ومر بابراهيم واهمل في الاصل هنا ذكر خلاف رويس (واختلف) في (ويتخذها) فحفص وحمزة والكسائي وخلف بالنصب عطفا على ليضل تشريكا في العلة وافقهم الاعمش والباقون بالرفع عطفا على يشتري تشريكا في الصلة اواستئنافا (وقرأ) (هزوا) حفص بابدال همزتها واوا في الحالين وسكن الزاي حمزة وخلف ويوقف عليها لحمزة بالنقل على القياس وبالابدال واوا مفتوحة للرسم واما تشديد الزاي فلا يصح (وامال) (ولي) (تتلى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وسهل همز (كأن لم) الاصبهاني عن ورش (وقرأ) نافع باسكان ذال (اذنيه) (وقرأ) (يابني) بفتح الياء في المواضع الثلثة حفص وقرأ البزي كذلك في يابني اقم الصلوة فقط وسكن قبل الياء من هذا الموضع مخففة وسكن ابن كثير بكماله ياء الاول يابني لاتشرك ولاخلاف عنه في تشديد الياء مكسورة في الوسط يابني انها كامر بهود مع توجيهه وعن الحسن (وفصاله) بفتح الفاء وسكون الصاد بلا الف قال البيضاوي وفيه دليل على ان اقصى مدة الرضاع حولان (وقرأ) (ان اشكر) بكسر النون ابوعمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وقرأ) (مثقال) بالرفع نافع وابوجعفر ومر بالانبياء (واختلف) في (ولا تصاعر) فنافع وابوعمرو والكسائي وخلف بالف بعد الصاد وتخفيف العين لغة الحجاز وافقهم اليزيدي والاعمش والباقون بتشديد العين بلا الف لغة تميم من الصعر داء يلحق الابل في اعناقهم فيميلها اي لاتمل خدك للناس اي لاتعرض عنهم بوجهك اذ كلموك تكبرا (واختلف) في (عليكم نعمه) فنافع وابوعمرو وحفص وابوجعفر بفتح العين وهاء مضمومة غير منونة جمع نعمة كسدرة والهاء ضمير اسم الله تعالى وظاهرة حال منها وافقهم الحسن واليزيدي والباقون بسكون العين وتاء منونة اسم جنس يراد الجمع فظاهرة نعتها او يراد الوحدة لانه في تفسير ابن عباس الاسلام (وقرأ) بسمائم (قبل)

هشام وروبس والكسائى (وادغم) الكسائى لام (بل نخسف) فى النون (وعن) الاعمش و (من يسلم) بفتح السين وتشديد اللام مضارع سلم بالتشديد (وامال (الوثقى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابوعمرو (وقرأ (يحزنك) بضم الياء وكسر الزاى من احزن نافع (واختلف) فى (والبحر) فابو عمرو و يعقوب بالنصب عطفا على اسم ان وهوما ويمده الخبراو بمضمر يمده والجملة ح حالية وافقهما اليزيدى والباقون بالرفع عطفا على محل ان ومعمولها وفى ان الواقعة بعداومذهبان مذهب سيبويه الرفع على الابتداء ومذهب المبرد على الفاعل بفعل مقدر (وعن) الحسن (يمده) بضم الياء وكسر الميم من امده (وقرأ (وان ما يدعون) بالغيب ابوعمرو وحفص والكسائى و يعقوب وخلف وسبق بالحج (وعن) المطوعى (بنعمات الله) بفتح النون والعين والف بعد الميم على الجمع (وامال) (صبار) و (ختار) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى و بالصغرى الازرق (وامال) نجاهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ينزل الغيث) بالتخفيف ابن كثير وابوعمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف وقرأ الاصبهانى عن ورش بخلفه بابدال همزة (باى ارض) ياء مفتوحة

(المرسوم)

وفصله بغير الف بعد الصاد وكذا تصغر واتفقوا على قطع وان ما تدعون كالحج وعلى كتابة بنعمت الله بالتاء

(سورة السجدة)

مكية قل الاخمس ابات تتجافى الى يكذبون وقيل الاثلا ثا افمن كان مؤمنا وآيها تسع وعشرون بصرى وثلاثون فى الباقى خلا فها ثنتان الم كوفى جديد حجازى وشامى ❊ مشبه الفاصلة ❊ ثلاثة طين يستون اسرائل ❊ القرآت ❊ تقدم سكت ابى جعفر على (الم) (كمد (لاريب) وسطا لحمزة بخلفه (وامال (ايهم) و (استوى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (وسهل) الهمزة الاولى كالياء من (السماء الى) قالون والبزى مع المد والقصر و سهل الثانية كالياء ايضا الاصبهانى و ابو جعفر ور ويس بخلفه و هو احد وجهى الازرق والثانى له من ابدالها ياء ساكنة بلا اشباع

لتحرك مابعدها وهما لقنبل وله ثالث اسقاط الاولى كابي عمرو ورويس في وجهه الذي والباقون بتحقيقهما (وعن) الحسن والمطوعي (ممايعدون) بالياء من تحت (واختلف) في (خلقه) فنافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح اللام فعلا ماضيا موضعه نصب صفة كل اوجر صفة شيء وافقهم الحسن والاعمش والباقون بسكونها بدل من كل بدل اشتمال اى احسن خلق كل شيء فالضمير في خلقه يعود على كل وقيل يعود على الله فيكون ح منصوبا نصب المصدر المؤكد لمضمون الجملة قبله كقوله تعالى صنع الله اى خلقه خلقا وهو قول سيبويه ورجح بانه ابلغ في الامتناع لانه اذا قيل احسن كل شيء كان ابلغ من احسن خلق كل شيء لانه قد يحسن الخلق ولايكون الشيء في نفسه حسنا ومعنى احسن حسن اذما من خلق الاوهو مرتب على مايقتضيه الحكمة فالكل حسن وان تفاوتت فيه الافراد (وقرأ) (أئذا أئنا) بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني نافع والكسائي ويعقوب وقرأ ابن عامر وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما وكل مستفهم على اصله فقالون وابوعمرو وابوجعفر بالتسهيل مع الفصل وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل والباقون بالتحقيق بلا فصل غيران اكثر الطرق عن هشام على الفصل كعامر وناصب الظرف محذوف اى انبعث اذاضللنا ومن قرأ اذابالخبر فجواب اذامحذوف اى اذاضللنا نبعث ويكون اخبارا منهم على طريق الاستهزاء وكذا من قرأ انا على طريق الخبر (وعن) الحسن (صللنا) بصاد مهملة اى صرنا بين الصلة وهي الارض الصلبة (وامال) (يتوفيكم) و (تتجافى) حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه (وقرأ) (ترجعون) بالبناء للفاعل يعقوب (وقرأ) الاصبهاني (لاملان) بتسهيل الهمزة الثانية كوقف حمزة مع تحقيق الاولى وتسهيلها (واختلف) في (اخفي) فحمزة ويعقوب باسكان الياء فعلا مضارعا مسندا لضمير المتكلم مرفوعا تقديرا ولذا سكنت ياؤه (وعن) ابن محيصن والاعمش بفتح الهمزة والفاء ماضيا مبنيا للفاعل وابدل الياء الفا ابن محيصن والشنبوذي عن الاعمش وسكنها المطوعي عنه وزاد بعدها تاء المتكلم فصارت اخفيت والباقون بضم الهمزة وكسر الفاء وفتح الياء مبنيا للمفعول (وعن) الاعمش من (قرات) جمعا بالالف

والتاء (وابدل) همز (المساوى) الاصبهانى وابو عمرو بخلفه وابو جعفر
لحمزة وقفا (وامالة) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومن
اشمام (قيل) قريبا لهشام والكسائى ورويس (وقرأ) (اسرائل) بالتسهيل
ابو جعفر مع المد والقصر وثلث همزه الازرق بخلفه ومن ذلك كوقف
حمزة عليه (وسهل) الثانية من (ائمة) مع القصر قالون والازرق
وابن كثير وابو عمرو ورويس وسهله مع المد الاصبهانى وابو جعفر واختلف
فى كيفية التسهيل فقيل بين بين وقيل هو الابدال ياء مكسورة ولا يجوز
الفصل بالالف حالة الابدال عن احد كامر مفصلا والباقون بالتحقيق
والقصر بخلف عن هشام فى المد (واختلف) فى (لما صبروا) فحمزة
والكسائى ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم على انها جارة معللة متعلقة
بجعل وما مصدرية اى جعلناهم ائمة هادين لصبرهم وافقهم الاعمش
والباقون بفتح اللام وتشديد الميم كلمة واحدة تضمنت معنى المجازاة
وهى التى تقتضى جوابا اى لما صبر واجعلناهم الخ اوظرفية اى جعلناهم
ائمة حين صبروا (وسهل) الثانية كالياء من (الماء الى) نافع وابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وامال) (متى) حمزة والكسائى وخلف
وقللها الازرق بخلفه وكذا ابو عمرو من روايتيه جميعا كما نقله فى النشر
عن ابن شريح ومن معه واقره وان قصر الخلاف فى الطيبة على الدورى
فقط

(سورة الاحزاب)

مدنية وآيها ثلاث وسبعون ❊ مشبه الفاصلة ❊ اوليائكم معروفا
❊ القراآت ❊ (قرأ) نافع (النبئ) بالهمز (وامال) (الكافرين)
ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق
(واختلف) فى (بما تعملون خبيرا) و (بما تعملون بصيرا) فابو عمرو بياء
الغيب فيهما على ان الواو للكافرين والمنافقين وافقه الحسن واليزيدى
والباقون بالخطاب باسناده للمؤمنين وامره صلى الله عليه وسلم بالتقوى
تفخيما لشانه او الخطاب له صلى الله عليه وسلم لفظا وللامة معنى (وقرأ)
(اللاى) هنا والمجادلة وموضعى الطلاق ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى
وخلف باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة بوزن القاضى على الاصل والباقون

بحذفها واختلف الحاذفون في الهمزة فحققها منهم قالون وقنبل ويعقوب وسهلها بين بين ورش من طريقيه وابو جعفر واختلف عن ابي عمرو والبزي فقطع لهما بالتسهيل في المبهج وغيره وقطع لهما بالابدال ياء ساكنة في الهادي وغيره وفاقا لسائر المغاربة فيجتمع ساكنان فيشبع المد والوجهان صحيحان كما في النشر وهما في الشاطبية كجامع البيان وكل من سهل الهمزة اذا وقف يقلبها ياء ساكنة كما نقله في النشر عن نص الداني وغيره لتعذر الوقف على المسهلة فان وقف بالروم فكالوصل (واختلف) في (تظاهرون) هنا وموضع المجادلة فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب بفتح التاء والهاء وتشديدها مع تشديد الظاء بلا الف هنا وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرأ ابن عامر بفتح التاء والهاء وتشديد الظاء وبعده الف وقرأ عاصم بضم التاء وفتح الظاء والف بعدها وكسر الهاء مخففة وزن تقاتلون وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح التاء وتخفيف الظاء بعدها الف مع فتح الهاء مخففة وافقهم الاعمش (وعن) الحسن ضم التاء وفتح الظاء مخففة وتشديد الهاء مكسورة بلا الف (واما) موضع المجادلة فعاصم كقراءته هنا وافقه الحسن وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف بفتح الياء وتشديد الظاء والف بعدها وفتح الهاء مخففة كقراءة ابن عامر هنا والباقون كذلك لكن بتشديد الهاء بلا الف كقراءتهم هنا اما وجه قراءة عاصم فجعله مضارع ظاهر واما الفتح والتشديد مع الالف فضارع تظاهر والاصل تتظاهرون ادغمت التاء في الظاء ومن خفف حذف احدى التائين واما التشديد مع حذف الالف فضارع تظهر واصله تتظهر فادغم (وقرأ) نافع (النبي اولى) بتحقيق همزة النبيء وابدال همزة اولى واوا مفتوحة وقلله الازرق بخلفه وامااله حمزة والكسائي وخلف ويوقف عليه لحمزة بوجهين التحقيق والابدال واوا مفتوحة لكونه متوسطا بغير المنفصل وادغم ذال (اذجاءتكم) وكذا (اذجاؤكم) ابو عمرو وهشام ومر حكم امالة جاء وادغم ذال (اذ زاغت) ابو عمرو وهشام وخلاد والكسائي واتفقوا على عدم امالة زغت هنا وص (واختلف) في (الظنونا هنالك) و (الرسولا وقالوا) و (السبيلا ربنا) فنافع وابن عامر وابو بكر وابو جعفر بالف بعد النون واللام وصلا ووقفا في الثلاثة للرسم وايضا هذه الالف تشبه هاء السكت وقد تثبت وصلا اجراء له مجرى

الوقف فكذا هذه الالف وافقهم الحسن والاعمش وقرأ ابن كثير وحفص
والكسائي وخلف عن نفسه باثباتها في الوقف دون الوصل اجراء للفواصل
مجرى القوافي في ثبوت الف الاطلاق وافقهم ابن محيصن والباقون بحذفها
في الحالين لانها لا اصل لها قال السمين قولهم تشبيها للفواصل بالقوافي
لا احب هذه العبارة فانها منكرة لفظا وخرج (السبيل ادعوهم) المتفق على
حذف الفه في الحالين (واختلف) في (لا مقام) لحفص بضم الميم الاولى
اسم مكان من اقام اى لا مكان اقامة اومصدرا منه اى لا اقامة وقرأ بالضم
في ثاني الدخان ان المتقين في مقام نافع وابن عامر وابو جعفر وافقهم الاعمش
والباقون بالفتح فيهما مصدر قام اى لا قيام اواسم مكان منه اى لا مكان
قيام واجمعوا على فتح الاول من الدخان ومقام كريم وذكر همز (النبيء)
لنافع قريبا (وضم) (بيوتنا) ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر و يعقوب
(وعن) الحسن) (عورة) معا بكسر الواو اسم فاعل من عور المنزل يعور
عورا وروبت عن جماعة والجمهور بسكون الواو اى ذات عورة وقيل غير
حصينة (وامال) (اقطارها) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري
والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (وعن) الحسن (سولوا الفتنة) بواو
ساكنة بدل الهمزة ويوقف عليها لحمزة بالتسهيل كالياء على مذهب سيبويه
والجمهور وبالابدال واوا على مذهب الاخفش نص عليه الهذلي وغيره ومر
التنبيه عليه بالبقرة (واختلف) في (لاتوها) فنافع وابن كثير وابن ذكوان من
طريق الصوري وهي طريق سلامة ابن هارون عن الاخفش وابو جعفر بقصر
الهمزة اى بحذف الالف من الاتيان المتعدي لواحد بمعنى جاؤها والباقون
بمدها الايتاء المتعدي لاثنين بمعنى اعطوها وتقدير المفعول الثاني السائل وهي
طريق الاخفش عن ابن ذكوان (وتقدم) عن الازرق تفخيم راء (فرار)
و(الفرار) كالجماعة من اجل التكرير (وامال) (يغشى) حمزة والكسائي
وخلف وقلله الازرق بخلفه (وفتح) سين (يحسبون) ابن عامر وعاصم
وحمزة وابو جعفر (واختلف) في (يسالون عن انبائكم) فرويس بتشديد
السين المفتوحة والف بعدها واصلها يتساءلون فادغم التاء في السين
اى يسال بعضهم بعضا ورويت عن زيد بن علي وقتادة وغيرهما والباقون
بسكون السين بعدها همزة بلا الف ويوقف عليه لحمزة بالنقل فقط وحكى
ابدال الهمزة الفا وهو مسموع قوى لرسمها بالالف كما في النشر (واختلف)

فی (اسوة) هنا وموضعی الممتحنة فعاصم بضم الهمزة فی الثلاثة وافقه الاعمش وهی لغة قیس وتمیم و الباقون بکسرها لغة الحجاز و الاسوة الاقتداء اسم وضع موضع المصدر وهو الایتساء کالقدوة من الاقتداء (وامال) الراء فقط من (رای المؤمنون) مع فتح الهمزة ابو بکر وحمزة وخلف وفتحها الباقون وما حکاه الشاطبی رحمه الله تعالی من الخلاف فی امالة الهمزة عن ابی بکر وفی امالة الراء والهمزة معا عن السوسی تعقبه فی النشر کما تقدم بعدم صحة ذلک عنهما من طرق الشاطبیة کاصلها بل ومن طرق النشر هذا حکم الوصل اما الوقف فکل یعود الی اصله فی الذی بعده متحرک غیر مضمر علی ما مر غیر مرة (وامال) (زادهم) ابن ذکوان وهشام بخلفهما وحمزة (وامال) (شاء) ابن ذکوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف و یوقف علیه لحمزة و هشام بخلفه بالابدال الفا مع المد والقصر والتوسط واما همزها مع همز او فتقدم غیر مرة نحو تلقاء اصحاب بالاعراف (وضم) عین (الرعب) ابن عامر والکسائی وابوجعفر و یعقوب کما فی البقرة (وقرأ) ابو جعفر (تطوها) بواو ساکنة بعد الطاء المفتوحة بلا همز (وقرأ) (مبینة) بفتح الیاء التحتیة ابن کثیر وابو بکر (واختلف) فی (یضعف لها) فابن کثیر و ابن عامر بنون العظمة و تشدید العین مکسورة بلا الف قبلها علی البناء للفاعل (العذاب) بالنصب مفعولا به وافقهم ابن محیصین وقرأ ابو عمرو وابو جعفر و یعقوب بالیاء من تحت وتشدید العین وفتحها بلا الف قبلها علی البناء للمفعول العذاب بالرفع علی النیابة عن الفاعل وافقهم الیزیدی والحسن والباقون بالیاء من تحت وتخفیف العین والف قبلها مبنیا للمفعول العذاب بالرفع نائب الفاعل وعن ابن محیصین من المفردة بالنون والمد والتخفیف ونصب العذاب (واختلف) فی (ویعمل صالحا نؤتها) فحمزة والکسائی وخلف بیاء التذکیر فیهما علی اسناد الاول الی لفظ من والثانی لضمیر الجلالة لتقدمها وافقهم الاعمش والباقون بتاء التأنیث فی یعمل علی اسناده لمعنی من وهن النساء و نؤتها بالنون مسندا للمتکلم العظیم حقیقة (واما) (من النساء ان) فهما همزتان متفقتان بالکسر من کلمتین ومر حکمهما غیر مرة لکن علی وجه ابدال الثانیة للازرق وقنبل من جنس ما قبلها حرف مد یاء ساکنة یجوز لهما وجهان ح وهما المد المشبع ان لم یعتد بالعارض وهو تحریک النون بالکسر

لالتقاء الساكنين والقصر ان اعتدبه والوجهان صحيحان نص عليهما في النشر في التنبيه التاسع وآخر باب المد والقصر فاقتصار الاصل هنا على المد فيهم تعينه وقد علمت ما فيه (وعن) ابن محيصين (فيطمع) بكسر الميم مع فتح الياء وهو شاذ حيث توافق الماضي والمضارع في الكسر وروىت عن الاعرج ايضا (واختلف) في (وقرن) فنافع وعاصم وابو جعفر بفتح القاف امر من قررن بكسر الراء الاولى يقررن بفتحها فالامر منه اقررن حذفت الراء الثانية الساكنة لاجتماع الرائين ثم نقلت فتحة الاولى الى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها فصار قرن فوزنه فعن فالمحذوف اللام وقيل المحذوف الاولى لانها نقلت حركتها الى القاف بقيت ساكنة مع سكون الراء بعدها فحذفت الاولى للساكنين فوزنه فلن والباقون بالكسر من قر بالمكان بالفتح في الماضي والكسر في المضارع وهي الفصيحة ويجيء فيها الوجهان من حذف الراء الثانية او الاولى ويلغز به فيقال راء يفخمها الازرق بلا خلف ويرققها اكثر القراء بلا خلف (ومر) باء (بيوتكن) لورش وابي عمرو وحفص وابي جعفر ويعقوب (وقرأ) (ولاتبرجن) بتشديد التاء البزي بخلفه ومر وجوب اشباع المد للساكنين (واختلف) في (تكون لهم) فهشام وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالياء من تحت لان تأنيث الخيرة مجازي وللفصل اوتؤول بالاختيار وافقهم الاعمش والحسن والباقون بالتاء من فوق مراعاة للفظ (واظهر) دال (فقد ضل) قالون وابن كثير وعاصم وابوجعفر ويعقوب (وادغم) ذال (واذ تقول) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وامال) (تخشاه) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (قضي وكفى) (وتقدم) اتفاقهم على فتح (اباأحد) لكونه واويا مرسوما بالالف (واختلف) في (وخاتم النبيين) فعاصم بفتح التاء اسم للآلة كالطابع والقالب وافقه الحسن والباقون بكسرها اسم فاعل (وقرأ) (ياايها النبي انا ارسلناك والنبي انا احللنالك) بهمزتين مخففة فمسهلة كالياء نافع وحده وبابدالها واوا مكسورة وتقدم رد تسهيلها كالواو والباقون بترك الهمزة الاولى وتشديد الياء (وامال) (اذيهم) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (تمسوهن) بضم التاء والمد حمزة والكسائي وخلف اى تجامعوهن ومر بالبقرة (وعن) الحسن (ان وهبت) بفتح الهمزة بدل من امرأة بدل اشتمال او على حذف لام العلة اى لان (وقرأ)

(النبي ان) و (بيوت النبي الا) بابدال الهمزة ياء مشددة قالون في الوصل على المختار والوجه الثاني له وهو جعل الهمزة بين بين فيهما ثابت في النشر ولذا قال في الطيبة بالسوء والنبي الاد غام اصطفى فان وقف فبالهمزة (وقرأ) (ترجى) بالهمزة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر و يعقوب (وابدل) الهمزة من (تؤوى) واوا ساكنة مظهرة ابو جعفر فيجمع بين المبدلة والاصلية ولم يبدلها ورش من طريقيه ولا ابو عمرو للثقل كامر ووقف عليها حمزة بالابدال واوا كذلك مع الاظهار ومع الادغام نص له عليهما غير واحد (وعن) ابن محيصين (تقر) بضم التاء وكسر القاف من اقر و(اعينهن) بالنصب (واختلف) في (لا يحل) فابو عمرو و يعقوب بالتاء من فوق لان الفاعل حقيقي التأنيث وافقهما اليزيدي والحسن والباقون بالياء من تحت للفصل (وشدد) البزي بخلفه التاء من (ان تبدل) (وامال) (اناه) هشام من طريق الحلواني وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وفتحه الداجوني عن هشام كالباقين (وقرأ) (فسلوهن) بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائي وخلف عن نفسه (وسهل) الاولى من (ابناء اخوانهن) قالون والبزي وسهل الثانية ورش وابو جعفر ورويس بخلفه وللازرق وجه ثان ابدالها ياء ساكنة مع المد للساكنين و (بهما) قرأ قنبل وله ثالث اسقاط الاولى مع المد والقصر (وبه) قرأ ابو عمرو ورويس في وجهه الثاني وحققهما الباقون (وابدل) الثانية ياء محضة مفتوحة من (ابناء اخوانهن) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وعن) الحسن (تقلب) بفتح التاء اى تتقلب ووجوههم فاعل (واختلف) في (سادتنا) فابن عامر و يعقوب بالجمع بالالف بعد الدال مع كسر التاء جمع سادة وافقهما ابن محيصين والحسن والباقون بفتح التاء بلا الف على التكسير جمع سيد على فعلة (ومر) حكم (الرسولا) و (والسبيلا) (واختلف) في (كثيرا) فهشام من طريق الداجوني وعاصم بالباء الموحدة من الكبر اى اشد اللعن واعظمه وافقهما الحسن والباقون بالمثلثة من الكثرة اى مرة بعد اخرى (وعن) المطوعي (وكان عبد الله) بفتح العين فباء موحدة مع تنوين الدال منصوبة من العبودية لله بالجر ووجهها صفة عبدا وعنه ايضا (ويتوب) بالرفع على الاستئناف

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الالف بعد اللام من الى هنا وبالطلاق وبياء بعدها كالى الجارة وهي والى تظهرون والى يئسن والى لم يحضن وعلى حذف الالف من تظهرون وكتبوا بالله الظنونا واطعنا الرسولا و فاضلونا السبيلا بالف متطرفة فى الامام كالبقية وكتبوا يسلون عن انبائكم بلا الف بعد السين فى اكثرها واتفقوا على قطع لكى لايكون على المؤمنين حرج وعلى وصل لكيلا يكون عليك حرج (واختلف) فى قطع اينما ثقفوا

(سورة سبأ)

مكية قيل الاقوله تعالى ويرى الذى خدينة وآيها خمسون واربع فيماعدا الشامي وخمس فيه خلافها وشمال شامي ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ اربعة معجزين معاكالجواب مايشتهون وعكسه موضع من نذير ﴿ القرآت ﴾ (امال) (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم عنه وبالفتح والصغرى الازرق وكذا ابوعمرو من روايته على مانقله فى النشر عن ابن شريح وغيره وان قصر فى طيبته الخلاف فيه على الدورى فقط (واختلف) فى قراءة (عالم الغيب) فنافع وابن عامر وابوجعفر وررويس بوزن فاعل ورفع الميم اى هو عالم او مبتدأ خبره لايعزب لما تقرر ان كل صفة يجوز ان تتعرف بالاضافة الا الصفة المشبهه ومانقل عن الحوفى انه مبتدأ خبره مضمر اى هو استبعده السمين وافقهم الحسن وقرأ ابن كثير وابوعمرو وعاصم ورروح وخلف عن نفسه عالم بوزن فاعل ايضا وخفض الميم صفة لربى او بدل منه واذاجعل صفة فلابد من تقدير تعريفه وقد تقرر جواز ذلك آنفا وافقهم الشنبوذى وابن محيصين واليزيدى وقرأ حمزة والكسائى علام بتشديد اللام بوزن فعال للمبالغة وخفض الميم على مامر وافقهما المطوعى (وكسر) الكسائى زاى (يعزب) ومر بيونس (وعن) المطوعى فتح راء (اصغر) و (اكبر) على نفى الجنس والجمهور بالرفع على الابتداء والخبر الافى كتاب او عطفا على مثقال ويكون الافى كتاب توكيدا لما تضمن النفى اى لكنه فى كتاب (وقرأ (معجزين) معاهنا بالقصر والتشديد ابن كثير وابوعمرو ومر ايضاحه بالحج (واختلف) فى (من رجز اليم) هنا والجاثية فابن كثير وحفص و يعقوب برفع الميم فيهما نعتا لعذاب وافقهم ابن محيصين والباقون بخفضه فيهما نعتا لرجز وهو

العذاب السيئ (وامال) و (يرى الذين) السوسى وصلا بخلفه (وادغم) لام (هل ندلكم) الكسائى وافقهم ابن محيصين بخلفه (واتفقوا) على قطع همزة (جديد افترى) مفتوحة للاستفهام واستغنى بها عن همزة الوصل وورش على اصله فى نقل حركتها الى ما قبلها (وضم) يعقوب الهاء من (ايديهم) وما شابهه مما قبل الهاء ياء ساكنة (واختلف (فى ان نشاء نخسف بهم الارض اونسقط) فحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت فى الثلاثة اسناد الضمير الله تعالى وافقهم الاعمش والباقون بنون العظمة وابدل همز نشاء الفا الاصبهانى وابو جعفر كوقف حمزة وهشام بخلفه (وادغم) الكسائى وحده فاء نخسف بهم فى الباء بعدها (ومر) حكم الهاء والميم من بهم الارض ضما وكسرا وصلا (وكذا) (من السماء ان) من حيث الهمزتان قريبا عند النظير فى ابناء اخواتهن (وقرأ) (كسفا) بفتح السين حفص وسكنها الباقون (وعن) الحسن (ياجبال اوبى) بوصل الهمزة وسكون الواو مخففة من آب رجع والابتداء ح بضم الهمزة والجمهور بقطع الهمزة وتشديد الواو من التأويب وهو الترجيع اى يسبح هو ويرجع هى معه التسبيح (واما) ماروى عن روح من رفع الراء من (والطير) نسقا على لفظ جبال اوعلى الضمير المستكن فى اوبى للفصل بالظرف فهى انفرادة لابن مهران عن هبة الله بن جعفر عن اصحابه عنه لا يقرأ بها ولذا اسقطها صاحب الطيبة على عادته رحمه الله تعالى والمشهور عن روح النصب كغيره عطفا على محل جبال (واختلف) فى (الريح) فابو بكر بالرفع على الابتداء والخبر فى الظرف قبله وهو لسليمان اى تسخير الريح وافقه ابن محيصين والباقون بالنصب على اضمار فعل اى وسخرنا لسليمان الريح (وقرأ الرياح بالجمع ابو جعفر كما مر بالبقرة (واتفقوا) على ترقيق راء (القطر) وصلا واختلفوا فيه وقفا كالوقف على مصر فاخذ بالتفخيم فيهما جماعة نظرا لحرف الاستعلاء واخذ بالترقيق اخرون منهم الدانى واختار فى النشر التفخيم فى مصر والترقيق فى القطر قال نظرا للوصل وعملا بالاصل (واثبت) الياء فى (كالجواب) وصلا ورش وابو عمرو وابن وردان من طريق الحنبلى وفى الحالين ابن كثير ويعقوب لكن اثبتها لابن وردان انفرد به الحنبلى عنه فلا يقرأ له به على ما تقرر فى نظيره ولذا لم يعول عليه فى الطيبة ولم نذكره فى الاصول وانما ذكرته هنا تبعا للاصل للتنبيه على ما يقع له من ذكر بعض

الانفرادات من غير تنبيه عليها فليتفطن له (وسكن) حمزة ياء (عبادى
الشكور) (واختلف) فى (منساته) فنافع وابو عمرو وابو جعفر بالف بعد
السين من غير همزة لغة الحجاز وهذه الالف بدل من الهمزة وهو مسموع
على غير قياس وافقهم اليزيدى والحسن وقرأ ابن ذكوان والداجونى
عن هشام بهمزة ساكنة تخفيفا وهو ثابت مسموع خلافا لمن طعن فيه
وروى الحلوانى عن هشام بالهمزة المفتوحة وبه قرأ الباقون على الاصل
لانها مفعلة كمكنسة وهى العصاة (واختلف) فى (تبينت الجن) فرويس
بضم التاء الاولى والموحدة وكسر الياء التحتية المشددة على البناء
للمفعول والنائب الجن والباقون بفتح الثلاثة على البناء للفاعل مسندا الى الجن
اى علمت الجن بعد التباس الامر عليهم ويحتمل ان يكون من تبين بمعنى بان
اى ظهرت الجن وان وما فى حيزها بدل من الجن اى ظهر عدم علمهم
الغيب الناس (وقرأ) (لسبأ) بفتح الهمزة بلا تنوين البزى وابو عمرو
وسكنها قنبل والباقون بالكسر والتنوين ومر مع توجيهه بالنمل واذا وقف
عليه حمزة وهشام بخلفه ابدلا الهمزة الفا على القياس ولهما ايضا
بين بين على وجه الروم فهما وجهان (واختلف) فى (مساكنهم) فحفص
وحمزة بسكون السين وفتح الكاف بلا الف على الافراد بمعنى المصدر اى فى
سكناهم او موضع السكنى وقرأ الكسائى وخلف بالتوحيد وكسر الكاف
لغة فصحاء اليمن وان كان غير مقيس موضع السكنى او الموضع ايضا وقيل
الكسر للاسم والفتح للمصدر وافقهما الاعمش والباقون بفتح السين والف
وكسر الكاف على الجمع وهو الظاهر لاضافته الى الجمع فلكل مسكن (واختلف)
فى (اكل) فنافع وابن كثير بسكون الكاف وبالتنوين على قطع الاضافة
وجعله عطف بيان على مذهب الكوفيين القائلين بجواز عطف البيان فى
النكرة من النكرة والبصريون يشترطون التعريف فيهما وافقهما ابن محيصن
وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بضم الكاف
مع التنوين ايضا وافقهم الاعمش وقرأ ابو عمرو ويعقوب بضم الكاف من
غير تنوين على اضافته الى خمط من اضافة الشئ الى جنسه كثوب خز اى ثمر
خمط وافقهما اليزيدى والحسن والاكل الثمر المأكول والخمط شجر الاراك
اوكل شجر مر والاثل الطرفاء (واختلف) فى (وهل يجازى الا الكفور)
فنافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر وابو جعفر يجازى بالياء المضمومة

وفتح الزاى مبنيا للمفعول ورفع الكفور على النيابة وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن وللازرق فى مجازى الفتح والتقليل والباقون بنون العظمة وكسر الزاى ونصب الكفور مفعولا به (وادغم) الكسائى لام هل فى النون (وامال) (القرى التى) وصلا السوسى بخلفه (واختلف) فى (فقالوا ربنا بعد) فابن كثير وابو عمرو وهشام بنصب ربنا على النداء وبعد بكسر العين المشددة بلا الف وعليه صريح الرسم فعل طلب اجتراء منهم وبطرا وافقهم ابن محيصن واليزيدى وقرأ يعقوب ربنا بضم الباء على الابتداء وباعد بالالف وفتح العين والدال خبر على انه شكوى منهم لبعد سفرهم افراطا فى الترفه وعدم الاعتداد بما انعم الله به عليهم والباقون ربنا بالنصب باعد بالالف وكسر العين وسكون الدال وعلى هذه كالاولى فبين مفعول به لانهما فعلان متعديان وليس ظرفا (وامال) (اسفارنا) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وغلظ) لام (ظلموا) لكن بخلف عنه (واختلف) فى (صدق) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتشديد الدال معدى بالتضعيف فنصب (ظنه) على انه المفعول به والمعنى ان ظن ابليس ذهب الى شئ فوافق فصدق هو ظنه على المجاز ومثله كذبت ظنى ونفسى وصدقتهما وصدقانى وكذبانى وهو مجاز شائع وافقهم الاعمش والباقون بتخفيفها فظنه منصوب على المفعول به ايضا كقولهم اصبت ظنى اوعلى المصدر بفعل مقدر اى يظن ظنه اوعلى نزع الخافض اى فى ظنه (وكسر) اللام من (قل ادعوا) عاصم وحمزة ويعقوب (وضم) الهاء من (فيهما) يعقوب كامر فى الفاتحة (واختلف) فى (اذن له) فابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف بضم الهمزة مبنيا للمفعول وله نائب الفاعل وافقهم الاعمش واليزيدى والحسن والباقون بفتحها مبنيا للفاعل وهو الله تعالى (واختلف) فى (فزع) فابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاى مبنيا للفاعل والضمير لله تعالى اى ازال الله تعالى الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم بالاذن اوالملائكة (وعن) الحسن فرغ باهمال الزاى واعجام العين مبنيا للمفعول من الفراغ والباقون فزع بضم الفاء وكسر الزاى مشددة مبنيا للمفعول والنائب الظرف بعده (وعن ابن محيصن والمطوعى تسكين ياء (ارونى الذين) وحذفها وصلا (وامال) (متى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا ابو عمرو من

روايتيه على ماتقله فى النشر عن ابن شريح وغيره وان قصر الخلاف فى طيبته على الدورى فقط (وقرأ) ابن كثير (القرآن) بالنقل (وادغم) ذال (اذجاءكم) ابوعمرو وهشام (وادغم ذال (اذتأمرونا) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن (تقربكم) باف بعد القاف مع تخفيف الراء (واختلف) فى (جزاء الضعف) فرويس جزاء بالنصب على الحال من الضمير المستقر فى الخبر المقدم مع التنوين وكسره وصلا ورفع الضعف بالابتداء كقولك فى الدار قائما زيد والتقدير لهم الضعف جزاء وحكاها الدانى عن قتادة كما فى البحر والباقون برفع جزاء وخفض الضعف بالاضافة (واختلف) فى (الغرفات) فحمزة وحده بسكون الراء بلا الف على التوحيد مرادابه الجنس (وعن) المطوعى والحسن بسكون الراء وجمع السلامة والباقون بضمها وجمع السلامة (ومر) التنبيه على (معجزين) اول السورة (وعن) المطوعى (ويقدرله) بضم اوله وفتح القاف وتشديد الدال من التقدير والجمهور بفتح اوله وسكون ثانيه وتخفيف ثالثه من التضييق مقابل يبسط (وقرأ) (يحشرهم ثم نقول) بالياء من تحت فيهما حفص ويعقوب ومر اول الانعام (واما الهمزتان) المكسورتان من (هؤلاء اياكم) فتكرر نظيره بالاحزاب وغيرها (وامال) (مفترى) وقفا ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة و الكسائى وخلف وقلله الازرق (وتقدم) ضم هاء (اليهم) لحمزة و يعقوب (واثبت) الياء فى (نكير) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (و قرأ) رويس (ثم تتفكروا) بادغام التاء فى التاء ووافقه روح فى ربك تتمارى بالنجم وصلا فيهما فان ابتداء فبتاءين مظهرتين موافقة للرسم والاصل كما مر فى الادغام الكبير بخلاف الابتداء بتاآت البزى فانها مرسومة بتاء واحدة فكان الابتداء بها كذلك (وفتح) ياء الاضافة من (اجرى الا) نافع وابوعمرو وابن عامر وحفص وابوجعفر (وكسر) الغين من (الغيوب) ابوبكر وحمزة (وفتح) الياء من (ربى انه) نافع وابوعمرو وابوجعفر (وامال) (وانى لهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو (واختلف) فى (التناوش) فابوعمرو وابوبكر وحمزة والكسائى وخلف بالهمز المضموم مصدر تناءش من ناش تناول من بعد والباقون بواو مضمومة بلا همز مصدر ناش اجوف اى تناول وقيل الهمز عن الواو كوقتت واقتت

قال الزجاج كل واو مضمومة ضمة لازمة فانت فيه بالخيار ان شئت همزتها وان شئت تركت همزها على حد ثلاث ادور بالهمز والواو و المعنى من اين لهم تناول ماطلبوه من الايمان بعد فوات وقته (وقرأ) (حيل) باشمام الحاء ابن عامر و الكسائي ورويس

(المرسوم)

علم الغيب بلا الف اتفاقا وكذا بعد و فى مسكنهم ويجزى الا واتفقوا على كتابة فى الغرفات بالتاء ﴿ ياء الاضافة ﴾ ثلاث للجماعة عبادى الشكور اجرى الا ربى انه ومر لابن محيصين والمطوعى اروني الذين ﴿ والزوائد ﴾ ثنتان كالجواب نكير

(سورة فاطر)

مكية وآيها اربعون واربع حمصى وخمس حرمى الا الاخير وست دمشق ومدنى اخير خلافها سبع عذاب شديد بصرى وشامى تشركون الا نذير غير حمصى بخلق جديد غير بصرى وحمصى الاعمى والبصير ولا النور بصرى فى القبور غير دمشق ان تزولا بصرى تبديلا بصرى ومدنى اخير وشامى ﴿ القراآت ﴾ امال (مثنى) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه (وسهل) الثانية كالياء وابدلها واوا مكسورة (مايشاء ان) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وامال) الدورى عن ابى عمرو (الناس) محضة بخلفه والوجهان صحيحان عنه كما فى النشر (ووقف) على (نعمت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب (واختلف) فى (غير الله) فحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف بجر غير نعتا لخالق على اللفظ وافقهم ابن محيصين والاعمش والباقون بالرفع صفة على المحل ومن مزيدة للتأكيد وخالق مبتدأ والخبر عليهما يرزقكم او يرزقكم صفة اخرى والخبر مقدر اى موجود اولكم (وامال) (فانى) حمزة والكسائي و خلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو (وقرأ) (ترجع الامور) بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم وابو جعفر (وقرأ) (فراه) بامالة الراء والهمزة معا حمزة وخلف وقللهما الازرق معا وامال ابو عمرو الهمزة فقط وذكر الشاطبي رح للخلاف عن السوسى فى امالة الراء تقدم ما فيه واختلف عن هشام فالجمهور عن الحلوانى على فتحهما معا عنه وكذا

(الصقلى)

الصقلي عن الداجوني والاكثرون عن الداجوني عنه على امالتهما معا والوجهان صحيحان عن هشام واختلف ايضا عن ابن ذكوان على ثلاثة اوجه الاول امالتهما معا عنه رواية المغاربة وجمهور المصريين الثاني فتحهما عنه رواية جمهور العراقيين الثالث فتح الراء وامالة الهمزة رواية الجمهور عن الصوري واما ابو بكر ففتحهما معا عنه العليمي وامالهما معا يحيى بن آدم والباقون بفتحهما ونظيره فرآه في سواء الجحيم بالصافات (واختلف) في (فلا تذهب نفسك) فابوجعفر بضم التاء وكسر الهاء من اذهب ونفسك بالنصب مفعول وعليهم متعلق بتذهب نحو هلك عليه حبا وافقه ابن محيصين والشنبوذي والباقون بفتح التاء والهاء مبنيا للفاعل من ذهب ونفسك فاعل (وقرأ) (الريح) بالتوحيد ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابوجعفر بالجمع على اصله (وقرأ) (ميت) بتشديد الياء نافع وحفص وحمزة والكسائي وابوجعفر وخلف ومر بالبقرة (واختلف) في (ولا ينقص) فيعقوب بخلف عن رويس بفتح الياء التحتية وضم القاف مبنيا للفاعل وهو ضمير المعمر وهي رواية رويس من طريق الحمامي والسعيدي وابي العلا كلهم عن النحاس عن التمار عنه وافقه الحسن والمطوعي والباقون بضم الياء وفتح القاف مبنيا للمفعول والنائب مستتر يعود على المعمر ايضا (وعن) المطوعي (من عمره) بسكون الميم هنا خاصة (وامال) (وترى الفلك) وصلا السوسي بخلفه (وعن) الحسن (والذين يدعون) بالياء من تحت (ويوقف) لحمزة على (ينبئك) بالتسهيل كالواو على مذهب سيبويه وبالابدال ياء على مذهب الاخفش وهو المختار عند الاخذين بالرسم واما تسهيلها كالياء وهو المعضل وابدالها واوا فكلاهما لا يصح كما في النشر (وسهل) الثانية كالياء وابدلها واوا مكسورة من (الفقراء الى) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس ونظيره (العلماء ان) (وابدل همزة (ان يشا) الفا الاصبهاني وابوجعفر كوقف حمزة (وامال) (تزكى) و (يتزكى) حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه (وقرأ) (رسلهم) بسكون السين ابوعمرو (واظهر) ذال (اخذت) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واثبت) الياء في (نكير) وصلا ورش وفي الحالين يعقوب (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (العلموا) على رسمه بواو بأثني عشر وجها مر بيانها اول الانعام في انبوا ما كانوا (وتقدم) خلاف الازرق في ترقيق راء (سرا)

كـثيرا (وقرأ) (يدخلونها) بضم الياء وفتح الخاء بالبناء للمفعول ابوعمرو ومر بالنساء (وقرأ) (ولؤلؤا) بالنصب نافع وعاصم وابو جعفر والباقون بالجر و ابدل همزته الساكنة ابوعمرو بخلفه وابو بكر وابو جعفر ولم يبدله ورش من طريقيه (و يوقف) عليه لحمزة بابدال الاولى واوا واما الثانية فتبدل واوا ساكنة على القيـاس وتبدل واوا مكسورة على مذهب الاخفش فاذا سكنت للوقف اتحـد مع ماقبله و يجوز الروم فهما وجهان و يجوز تسهيلها كالياء على مذهب سيبويه فهي ثلاثة وهشام بخلفه كـذلك في الثانية ومر ذلك بالحج (واختلف) في (نجزى كل) فابوعمرو بالياء التحتية مضمومة وفتح الزاي بالبناء للمفعول وكل مرفوع على النيابة وافقه الحسن و اليزيدي و البـاقون بنون العظمة مفتوحة وكسر الزاي بالبناء للفاعل ونصب كل به (وقرأ) (ارايتم) بتسهيل الثانية نافع وابوجعفر وللازرق وجه اخر ابدالها الفا خالصة مع المد المشبع وحذفها الكسائي (واختلف) في (بينـات) منـه فابن كثير وابوعمرو وحفص و حمزة و خلف بلا الف على الافراد وافقهم المطوعي وابن محيصـين واليزيدي والبـاقون بالالف على الجمع (وامال) (اهدى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم (احدى الامم) وقفـا ووافق ابو عمرو الازرق فيه بوجهيـه (واختلف) في (ومكر السيء) لحمزة بسكون الهمزة وصلا اجراءله مجرى الوقف لتوالى الحركات تخفيفا كبارئكم لابي عمرو وافقـه الاعمش وقدا كثر الاستاذ ابوعلي في الاستشهادلها من كلام العرب ثم قال فاذا ساغ ماذكر في هذه القراءة لم يسغ ان يقال لحن و قال ابن القشيري ماثبت بالاستفاضة اوالتواتر انه قرئ به فلابد من جوازه و لايجوز ان يقـال لحن انتهى وهي مروية كما في النشر عن ابي عمرو والكسائي قال فيـه وناهيك بامامي القراءة والنحو ابي عمرو و الكسائي و قرأ البـاقون بالهمزة المكسورة (ووقف) عليها حمزة وهشام بخلفـه بابدالهـا ياء خالصة و زاد هشام الاشارة الى الكسرة بالروم بين بين بخـلاف حمزة فانها ساكنة عنـده فلا روم (وتقدم) حكم همزتي (السيء الا) قريبا (ووقف) على (سنت) الثلاثة بالهاء ابن كثير وابوعمرو والكسائي و يعقوب (واما) (جاء اجلهم) فسبق نظيره اول الاعراف جاء اجلهم لايستأخرون

(الرسـوم)

فى المدنى وعن الكوفى واولوا باثبات الالف وقيل بحذفها فى الامام كمصاحف الامصار وكتب فى بعض المصاحف العلموا ان بواو والف بعدها مع حذف التى قبلها واتفقوا على التاء فى نعمت الله وسنت فى الثلاثة كالانفال وآخر غافر وعلى بينت منه ﴿ فيها زائدة ﴾ نكير

(سورة يس)

وهى قلب القرآن مكية قيل الا قوله تعالى واذا قيل لهم انفقوا الاية وآيها ثمانون وثنتان غير كوفى وثلاث فيه خلافها آية يس كوفى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ موضع رجل يسعى وعكسه اثنان من العيون فيكون ﴿ القراآت ﴾ امال الياء من (يس) ابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وروح وهذا هو المشهور عن حمزة وعليه الجمهور وروى عنه التقليل صاحب العنوان فى جماعة والوجهان فى الطيبة وغيرها واختلف عن نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع له بالتقليل الهذلى وابن بليمة وغيرهما فيدخل فيه الاصبهانى (وسكت) ابو جعفر على ى وس (وادغم) النون فى واو (والقرآن) هشام والكسائى و يعقوب وخلف عن نفسه واظهرها ابو عمرو وقنبل وحمزة وابو جعفر واختلف عن نافع والبزى وابن ذكوان وعاصم ومر تفصيله فى الادغام الصغير (وعن) الحسن بكسر النون على اصل التقاء الساكنين (وقرأ) والقرآن بالنقل ابن كثير (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد وروبس (واشم) الصاد زايا خلف عن حمزة (واختلف) فى (تنزيل) فابن عامر وحفص وحمزة والكسائى وخلف بنصب اللام على المصدر بفعل من لفظه وافقهم الاعمش وعن الحسن واليزيدى بالجر بدل من القرآن والباقون بالرفع خبر لمقدر اى هو او ذلك او القرآن تنزيل (وقرأ) (سدا) معا بفتح السين حفص وحمزة والكسائى وخلف ومر بالكهف (كهمزتى) (االذرتهم) اول البقرة مع الوقف عليها لحمزة (وعن الحسن (فاعشيناهم) بعين مهملة (وادغم) ذال (اذ جاءها) ابو عمرو وهشام (وامال) (جاء) هشام بخلفه وابن ذكوان وحمزة وخلف (وضم) الهاء والميم وصلا من (اليهم اثنين) حمزة والكسائى و يعقوب وخلف وكسرهما ابو عمرو وكسر الهاء وضم الميم الباقون اما وقفا فحمزة ويعقوب بضم الهاء

و الباقون بالكسر (واختلف) فى (ععزنا) فابو بكر بتخفيف الزاى من عز غلب فهو متعد ومفعوله محذوف اى فغلبنا اهل القرية بثالث ومنه وعزنى فى الخطاب والباقون بتشديدها من عز يعز قوى فهو لازم عدى بالتضعيف ومفعوله ايضا محذوف اى فقوينا الرسولين هما يحيى وعيسى فيما قاله البيضاوى وصادق وصدوق فيما قاله وهب وكعب بثالث وهو شمعون (وعن) الحسن (طيركم) بسكون الياء بلا الف (واختلف) فى (اان ذكرتم) فابوجعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها وادخال الف بينهما على حذف لام العلة اى لان ذكرتم تطيرتم فتطيرتم هو المعلول وان ذكرتم علته وافقه المطوعى لكنه حقق الهمزة ولم يدخل الفا والباقون بهمزتين الاولى للاستفهام والثانية مكسورة همزة ان الشرطية فقالون وابوعمرو بالتسهيل مع الفصل وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل والباقون بالتحقيق بلا فصل ولهشام وجه آخر وهو التحقيق مع الفصل كما مر تفصيله (واختلف) فى (ذكرتم) فابوجعفر بتخفيف الكاف اى طائركم معكم حيث جرى ذكرتم وهو ابلغ وافقه المطوعى وابن محيصن من المبهج والباقون بتشديدها (وسكن) ياء (ومالى لا اعبد) هشام بخلفه وحمزة و يعقوب وخلف والباقون بالفتح وعليه الجمهور لهشام وهنا نكتة لطيفة نقلها فى الاصل هى ان اباعمرو بن العلا سئل عن حكمة تسكينه مالى لاارى بالنمل وفتحه مالى لا اعبد فاجاب بما معناه ان التسكين ضرب من الوقف فلو سكن هنا لكان كالمستأنف بلا اعبد وفيه مافيه ولا كذلك موضع النمل (واما) الهمزتان من (ءاتخذ) فكا انذرتهم (واثبت) الياء فى (ان يردن) فى الحالين ابوجعفر وفتحها وصلا قال فى البحر هى ياء الاضافة المحذوفة خطا ونطقا لالتقاء الساكنين واثبتها وقفا يعقوب والباقون بالحذف فى الحالين وتقدم ان اباجعفر يفتح ياء تتبعن افعصيت بطه وصلا ويقف بالياء ساكنة فهى عنده كيردن هنا (واثبت) الياء فى (ينقذون) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (وفتح) الياء من (انى اذا) نافع وابوعمرو وابوجعفر ومن (انى امنت) نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر (واثبت) الياء فى (فاسمعون) فى الحالين يعقوب (واشم) كسرة (قيل) الضم هشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (ان كانت الاصيحة واحدة) فى الموضعين فابوجعفر برفعهما فيهما على ان كان تامة اى ما حدثت او وقعت

الاصيحة وكان الاصل عدم لحوق التاء فى كانت نحو ماقام الاهند فلا يجوز ماقامت الا فى الشعر لكن جوزه بعضهم نثرا على قلة والباقون بالنصب فى الموضعين على انها ناقصة واسمها مضمر اى ان كانت الاخذة الاصيحة واحدة صاح بها جبريل عليه السلام وخرج بالقيد ماينظرون الاصيحة واحدة المتفق على نصبه لانها مفعول ينظرون (وعن الحسن (ياحسرة العباد) بغير تنوين وحذف على على الاضافة وعنه (من القرون انهم) بالكسر على الاستئناف (ومر) حكم (يستهزؤن) الازرق وغيره فى البقرة وغيرها (وقرأ) (لما) بتشديد الميم ابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز على انها بمعنى الا وان نافية وكل رفع بالابتداء خبره تاليه وجميع فعيل بمعنى مفعول ولدينا ظرف له او لمحضرون وافقهم الحسن والاعمش والباقون بتخفيفها على ان ان مخففة من الثقيلة وما زائدة للتأكيد واللام هى الفارقة اى ان كل لجمع ووقع فى الاصل التعبير بابى جعفر بدل ابن جماز ولعله سبق قلم فان ابن وردان يخفف كالجماعة (وقرأ (الميتة) بالتشديد نافع وابو جعفر (وقرأ (العيون) بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى ومرا بالبقرة (وقرأ) (من ثمره) بضم الثلثة والميم حمزة والكسائى وخلف ومر موجها بالانعام (واختلف) فى (وماعملته ايديهم) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف عملت بغير هاء موافقة لمصاحفهم وافقهم المطوعى والباقون بالهاء موافقة لمصاحفهم الاحفصا فخالف مصحفه وما موصولة اوموصوفة اونافية فان كانت موصولة فالعائد محذوف فى القراءة الاولى وكذا ان كانت موصوفة اى ومن الذى عملته اوشئ عملته فالهاء لما وان كانت نافية فعلى الاولى لاضمير وعلى الثانية الضمير يعود على ثمره (واختلف) فى (والقمر) فنافع وابن كثير وابوعمرو وروح بالرفع على الابتداء وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بالنصب باضمار فعل على الاشتغال (وقرأ (ذريتهم) بالجمع مع كسر التاء نافع وابن عامر وابو جعفر ويعقوب والباقون بالتوحيد مع فتح التاء ومر بالاعراف (ومر) ابدال همز (وان نشاء) الفا للاصبهانى وابى جعفر (وعن الحسن (نغرقهم) بفتح الغين وتشديد الراء (ومر) آنفا اشمام (قيل) (وامال) (متى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو كما هو صريح الطيبة لكن نقل فى النشر التقليل عن ابى عمرو من الروايتين عن ابن شريح وغيره واقره (واختلف) فى (يخصمون) فقالون بخلف

عنه وابو جعفر بفتح الياء واسكان الخاء وتشديد الصاد فيجمع بين ساكنين وتقدم مثله فى باب الادغام وعليه العراقيون قاطبة عن قالون وقرأ قالون فى وجهه الثانى وابو عمرو فى احد وجهيه باختلاس فتحة الخاء تنبيها على ان اصلها السكون مع تشديد الصاد وهو الذى اجمع عليه المغاربة لابى عمرو ولم يذكر الدانى عنه غيره وقرأ ورش وابن كثير وقالون فى وجهه الثالث وابو عمرو فى وجهه الثانى وهشام من طريق الحلوانى بفتح الياء واخلاص فتحة الخاء مع تشديد الصاد واصلها عندهم يختصمون ادغمت التاء فى الصاد ونقلت فتحتها الى الخاء الساكنة و افقهم ابن محيصن والحسن وهذا الوجه لقالون فى تلخيص ابن بليمة وغيره ولابى عمرو عند العراقيين وقرأ ابن ذكوان وهشام من طريق الداجونى وابو بكر بخلاف عنه من طريقيه وحفص والكسائى ويعقوب وخلف عن نفسه بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد وافقهم الاعمش حذفوا حركتها فالتقى ساكنان فكسر اولهما وقرأ ابو بكر فى وجهه الثانى من طريقيه بكسر الياء والخاء معا وقرأ حمزة بفتح الياء وسكون الخاء وتخفيف الصاد من خصم اى يخصم بعضهم بعضا فالمفعول محذوف فلخص لقالون ثلاثة اسكان الخاء مع تشديد الصاد كابى جعفر واختلاس فتحة الخاء كابى عمرو واتمام حركتها كورش ولابى عمرو وجهان الاختلاس كقالون والاتمام كورش وابن كثير ولهشام وجهان فتح الخاء كابن كثير وكسرها كابن ذكوان ولابى بكر ايضا وجهان فتح الياء مع كسر الخاء كحفص وكسر الياء والخاء معا فتحصل ست قراآت (وعن) ابن محيصن (اهلهم يرجعون) بالبناء للمفعول (وقرأ) (من مرقدنا) بالسكت على الفه حفص بخلف عنه من طريقيه ويبتدئ هذا لئلا يوهم انه صفة لمرقدنا (وضم) الغين من (شغل) ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر ويعقوب وخلف وسكنها الباقون كما مر فى البقرة (واختلف) فى (فاكهون) وفاكهين هنا والدخان والطور والمطففين فابو جعفر بلا الف بعد الفاء فيها كلها صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح او عجب او تلذذا وتفكه وافقه الحسن هنا والدخان وقرأ حفص كذلك فى المطففين واختلف فيه عن ابن عامر والباقون بالالف فى الجميع اسم فاعل بمعنى اصحاب فاكهة كلابن وتامر ولاحم (واختلف) فى (ظلل) فحمزة والكسائى وخلف بضم الظاء

وحذف الالف جمع ظلة نحو غرفة وغرف وحلة وحلل وافقهم الاعمش والباقون بكسر الظاء والالف جمع ظل كذيب وذياب او جمع ظلة كقلة وقلال (وقرأ) (متكئون) بحذف الهمزة مع ضم الكاف ابوجعفر ومر في الهمز المفرد (ويوقف) عليه لحمزة بالتسهيل كالواو وبالحذف كقراءة ابي جعفر وبالابدال ياء مضمومة على مذهب الاخفش واما كالياء وابدالها واوا مضمومة فكلاهما لايصح وكذا الوجه الخامل وهو كسر الكاف مع الحذف (وكسر) نون (وان اعبدونى) وصلا ابوعمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل بخلفه ورويس واشم الصاد زايا خلف عن حمزة (واختلف) فى (جبلا) فنافع وعاصم وابوجعفر بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائى ورويس وخلف جبلا بضمتين وتخفيف اللام وافقهم ابن محيصين والحسن والاعمش وقرأ روح بضمهما وتشديد اللام والباقون ابوعمرو وابن عامر بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام وكلها لغات ومعناها الخلق (وضم الهاء من (ايديهم) يعقوب وامال (فانى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وقرأ (مكاناتهم) بالالف على الجمع ابو بكر ومر بالانعام (واختلف) فى (ننكسه) فعاصم وحمزة بضم الاول وفتح الثانى وتشديد الثالث وكسره مضارع نكس للتكثير تنبيها على تعدد الرد من الشباب الى الكهولة الى الشيخوخة الى الهرم وافقهما الاعمش والباقون بفتح الاول واسكان الثانى وضم الثالث وتخفيفه مضارع نكسه كنصره اى ومن نطل عمره رده من قوة الشباب ونضارته الى ضعف الهرم ونحولته وهوارذل العمر الذى تختل فيه قواه حتى يعدم الادراك (وقرأ) (افلا يعقلون) بالخطاب نافع وابوجعفر ويعقوب واختلف عن ابن عامر فروى الداجونى عن اصحابه عن هشام من غير طريق الشذائى وروى الاخفش والصورى من غير طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان كذلك بالخطاب وروى الحلوانى عن هشام والشذائى عن الداجونى وزيد عن الرملى عن الصورى بالغيب وبه قرأ الباقون (واختلف) فى (لينذر) هنا والاحقاف فنافع وابن عامر وابوجعفر ويعقوب بالخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم فى الموضعين وللبزى خلاف فى حرف الاحقاف يأتى تفصيله ان شاء الله تعالى والباقون بالغيب والضمير للقرآن اوالنبي صلى الله عليه وسلم (وعن) الحسن والمطوعى (ركوبهم)

بضم الراء مصدر على حذف مضاف اى ذوركوبهم (وامال) (مشارب)
ابن عامر بخلف عنه من روايتيه وهى رواية جمهور المغاربة عن هشام وكذا
الصورى عن ابن ذكوان وفتحه عنه الاخفش وكذا الداجونى عن هشام
كالباقين (وقرأ) (فلا يحزنك) بضم الياء وكسر الزاى نافع من احزن
(واختلف) فى (بقادر) هنا والاحقاف فرويس يقدر وياء تحتية
مفتوحة واسكان القاف بلا الف وضم الراء فيهما فعلا مضارعا من قدر
كضرب ووافقه روح فى الاحقاف والباقون بموحدة مكسورة وفتح القاف
والف بعدها وخفض الراء منونة اسم فاعل وبه قرأ روح هنا وخرج
بقادر سورة القيامة المتفق فيه على الالف لرسمه بها فى بعض المصاحف
بخلاف يس والاحقاف فانها محذوفة فيهما فى الكل (وامال) (بلى)
حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق ابى حمدون عن يحيى بن آدم وقلله
الازرق بخلفه وكذا ابو عمرو من روايتيه كما فى النشر وان قصر الخلاف على
الدورى من طيبته (وعن) الحسن (الخالق) بالف بعد الخاء كعالم اسم
فاعل والجمهور بوزن علام بصيغة المبالغة (وقرأ) (فيكون) بالنصب
ابن عامر والكسائى على جواب لفظ كن لانه جاء بلفظ الامر فشبه بالامر
الحقيقى (وقرأ) رويس (بيده) باختلاس كسرة الهاء والباقون باشباعها
(وعن) المطوعى (ملكة) بفتح الكاف وحذف الواو وعلى وزن شجرة اى ضبط كل
شئ والقدرة عليه والجمهور ملكوت (وقرأ) (ترجعون) بالبناء للفاعل يعقوب
ومر بالبقرة

(المرسوم)

فى الكوفى عملته بغير هاء وفى البقية بالهاء فاكهون وفاكهين فى الثلاث
المتقدمة بالف فى بعضها وبحذفها فى باقيها كما مر وكتبوا ان اعبدونى
بالياء وفى العراقية ابن ذكرتم بالياء واتفقوا على كتابة اقصا بالالف وعلى قطع
ان لا تعبدوا الشيطان ❊ ياءات الاضافة ❊ ثلاث (مالى لا اعبد انى اذا انى
آمنت ❊ الزوائد ❊ ثلاث يردن الرحمن لا ينقذون فاسمعون

(سورة والصافات)

مكية وآيها مائة وثمانون وآية بصرى وابو جعفر واثنان فى غيره خلافها
اربع من كل جانب غير خصى دحورا له وما كانوا يعبدون غير بصرى

وان كانوا ليقولون غيرابى جعفر ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ستة الملاء الاعلى امن خلقنا ماذاترى ماتؤمر وعلى اسحاق الجنة نسبا وعكسه ثلاثة للجبين ياابراهيم كيف تحكمون ﴿ القرآت ﴾ ادغم الثاء فى الصاد والزاى والذال من (والصافات صفافالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا) ابو عمرو بخلفه وحمزة وكذا يعقوب من المصباح (واختلف) فى (بزينة الكواكب) فابو بكر بزينة منونا ونصب الكواكب فيحتمل ان تكون الزينة مصدرا والكواكب مفعول به كقوله تعالى اواطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما والفاعل محذوف اى بان زين الله الكواكب فى كونها مضيئة حسنة فى انفسها اوان الزينة اسم لمايزان به كالليقة اسم لماتلاق به الدواة فالكواكب ح بدل منها على المحل او نصب باعنى او بدل من السماء الدنيا بدل اشتمال اى كواكب السماء وقرأ حفص و حمزة بتنوين زينة وجر الكواكب على ان المراد بالزينة مايتزين به وقطعها عن الاضافة والكواكب عطف بيان او بدل بعض و يجوز ان تكون مصدرا وجعلت الكواكب نفس الزينة مبالغة وافقهما الحسن و الاعمش والباقون بحذف التنوين على اضافة زينة للكواكب اضافة الاعم الى الاخص فهى للبيان كثوب خز اومن اضافة المصدر الى مفعوله اى بان زينا الكواكب فيها كامر اولا اوالى فاعله اى بان زينتها الكواكب (واختلف) فى (لايسمعون) لحفص وحمزة والكسائى وخلف بتشديد السين والميم والاصل يتسمعون فادغمت التاء وافقهم الاعمش والباقون بالتخفيف فيهما (واماله) (الاعلى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (خطف) بفتح الخاء وتشديد الطاء مكسورة وعنه كسر الخاء ايضا والاصل اختطف فلما اريد الادغام اسكنت التاء وقبلها الخاء ساكنة فكسرت الخاء لالتقاء الساكنين ثم كسرت الطاء تبعا لكسرة الخاء و بذلك يعلم اشكال قراءته الاولى لان كسر الطاء انما كان لكسر الخاء وهو مفقود وقدوجهت على التوهم مع شذوذه بانهم لمانقلوا حركة التاء الى الخاء ففتحت توهموا كسرها للساكنين على مامر فاتبعوا الطاء لحركة الخاء المتوهمة (واختلف) فى (عجبت) فحمزة والكسائى و خلف بتاء المتكلم المضمومة اى قل يامحمد بل عجبت انا او ان هؤلاء من رأى حالهم يقول عجبت لان العجب لايجوز عليه تعالى على الحقيقة لانه انفعال النفس من امر عظيم خفى

سببه واسناده له تعالى فى بعض الاحاديث مؤول بصفة تليق بكماله مما يعلمه هو كالضحك والتبشبش ونحوهما فاستحالة اطلاق ماذكر عليه تعالى محمولة على تشبيهها بصفات المخلوقين وح فلااشكال فى ابقاء التعجب هنا على ظاهره مسندا اليه تعالى على مايليق به منزها عن صفات المحدثين كما هو طريق السلف الاسلم الاسهل وافقهم الاعمش والباقون بفتحها والضمير للرسول صلى الله عليه وسلم اى بل عجبت من قدرة الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة وهم يسخرون منك مما يريهم من آثار قدرة الله تعالى اومن انكارهم البعث مع اعترافهم بالخالق (وقرأ) (أئذا متنا أئنا لمبعوثون) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى وابوجعفر ويعقوب وقرأ ابن عامر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم فهو على اصله فقالون وابوعمرو وابوجعفر بالتسهيل والفصل بالالف وورش وابن كثير ورويس كذلك لكن بلافصل والباقون بالتحقيق بلافصل غيران اكثر الطرق عن هشام على الفصل كما مر وجواب أئذا على الاستفهام محذوف اى نبعث ويدل عليه لمبعوثون قاله فى البحر (وقرأ) (متنا) معا بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف كما مر بآل عمران (واختلف) فى (اوآباؤنا) هنا والواقعة فقالون وابن عامر وابوجعفر باسكان الواو فيهما على انها العاطفة التى لاحد الشيئين وقرأ الاصبهانى كذلك فيهما الا انه ينقل حركة الهمزة بعدها الى الواو على قاعدته والباقون بفتحها فيهما على ان العطف بالواو اعيدت معها همزة الانكار وآباؤنا عليهما مبتدأ خبره محذوف اى مبعوثون لدلالة ماقبله عليه قاله ابوحيان وتعقب الزمخشرى حيث جعله عطفا على محل ان واسمها اوعلى ضمير مبعوثون (وقرأ) (نعم) بكسر العين الكسائى ومر بالاعراف (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل بخلفه ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (ويوقف) لحمزة على (مسؤلون) بوجه واحد وهو نقل حركة الهمزة الى السين واما بين بين فضعيف جدا كما فى النشر (وقرأ) (لاتناصرون) بتشديد التاء وصلا البزى بخلفه وابوجعفر كما مرت موافقته للبزى بالبقرة كرويس فى نارا تلظى بالليل ويشبع المد للساكنين (وقرأ) (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس (وسهل) الثانية من (أئنا لتاركوا) مع الفصل قالون وابوعمرو وابوجعفر وبلافصل رويس وورش وابن كثير

والباقون بالتحقيق بلا فصل ماعدا هشاما من طريق الحلوانى من طريق ابن عبدان فى الفصل (وكذا) الحكم فى (أئنك لمن أئفكا) الا ان ابن بليمة وابن شريح فى جماعة ذكروا الفصل فيهما عن هشام من طريق الحلوانى بلا خلاف فيهما من السبعة (وعن) الحسن (وصدق) بتخفيف الدال المرسلون رفعا بالواو فاعلا به (وقرأ) (المخلصين) بفتح اللام نافع وعاصم وحمزة والكسائى وابوجعفر وخلف (وابدل) همز (بكأس) ابوعمرو بخلفه وابو جعفر ولم يبدلها ورش من طريقيه (واما) (للشاربين) ابن ذكوان من طريق الصورى وفتحها من طريق الاخفش كالباقين (واختلف) فى (ينزفون) هنا والواقعة فحمزة والكسائى وخلف بضم الياء وكسر الزاى فى الموضعين من انزف الرجل ذهب عقله من السكر اونفد شرابه وافقهم الاعمش وقرأ عاصم كذلك فى الواقعة فقط للاثر والباقون بضم الياء وفتح الزاى فيهما من نزف الرجل ثلاثيا مبنيا للمفعول بمعنى سكر وذهب عقله ايضا اومن قولهم نزفت الركية نزحت ماءها اى لا تذهب خمورهم بل هى باقية ابدا وبه قرأ عاصم هنا (وقرأ (أئذا متنا أئنا لمدينون) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى و يعقوب وقرأ ابن عامر وابوجعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما والمستفهم على اصله فقالون وابوعمرو وابوجعفر بالتسهيل والفصل وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل والباقون بالتحقيق بلا فصل الا ان اكثر الطرق عن هشام على الفصل (وعن) ابن محيصن (مطلعون) بسكون الطاء (فاطلع) بقطع الهمزة مضمومة وسكون الطاء وكسر اللام مبنيا للمفعول (واما) حكم امالة (فرآه) فسبق قريبا اول فاطر عند فرآه حسنا (واثبت) الياء وصلا فى (لتردين) ورش وفى الحالين يعقوب (ويوقف) لحمزة على (رؤس) بالتسهيل بين بين وبالحذف وهو الاولى عند الاخذين بالرسم (وعلى) (مائون) ثلاثة اوجه التسهيل كالواو والحذف مع ضم اللام وابدال الهمزة ياء وغيرذلك لايصح كما مر قريبا فى متكئون بيس وقرأ بحذفها مع ضم اللام كالوجه الثانى ابوجعفر (وادغم) دال و (لقد ضل) ورش وابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (ومر) حكم (المخلصين) آنفا (واما) (نادينا) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وادغم) ذال (اذجاء) ابوعمرو وهشام (وتقدم) قريبا

حكم (أنفكا (واختلف) فى (يزفون) لحمزة بضم الياء من ازف الظليم وهوذكر النعام دخل فى الزفيف وهو الاسراع فالهمزة ليست للتعدية وافقه الاعمش و الباقون بفتحها من زف الظليم عدا بسرعة (واثبت) الياء فى (سيهدين) فى الحالين يعقوب (وقرأ) (يابنى) بفتح الياء حفص ومر بهود (وفتح) ياءى (انى ارى انى اذبحك) نافع وابن كثير وابو عمرو وابوجعفر (واختلف) فى (ماذا ترى) لحمزة والكسائى وخلف بضم التاء وكسر الراء و بعدها ياء اى ماذا تريه من صبرك اواى شئ الذى تريته اى ماذا تحملنى عليه من الاعتقاد فالمفعولان محذوفان وافقهم الاعمش والباقون بفتح التاء والراء والف بعدها من رأى اعتقدا وامن لامن رأى ابصر ولاعلم و يتعدى لواحد فما استفهام ركبت مع ذا مفعوله اوما بمعنى اى شئ مبتدأ وذا بمعنى الذى خبره وترى صلته والعائد محذوف اى اى شئ الذى تراه (وامال) فتحة الراء ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه وقلله الازرق (وقرأ (ياابت) بفتح التاء ابن عامر وابوجعفر ومر بيوسف (ووقف) عليه بالهاء ابن كثير وابن عامر وابوجعفر ويعقوب (وفتح) ياء (ستجدنى ان) نافع وابوجعفر (وعن) الحسن والمطوعى (اسلما) بحذف الالف الاولى وتشديد اللام اى فوضا (وادغم دال (قدصدقت) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وامال (الرويا) الكسائى فقط وقلله ابوعمرو والازرق بخلفهما (وقرأ) ابوجعفر بقلب همزه ياء واد غامها فى الياء بعدها (وابدل) همزه واوا ساكنة الاصبهانى وابوعمرو بخلفه كوقف حمزة على القياسى وعلى الرسمى بالقلب والادغام كقراءة ابى جعفر ونقل جوازه فى النشر عن الهذلى وغيره ثم رجح الاظهار واما الحذف فضعيف (ويوقف) له كهشام بخلفه على (لهو البلوا) ونحوه مما رسم بالواو باثنى عشر وجها بينت اول الانعام (وقرأ) (نبيئا) بالهمز نافع (وضم) الهاء من (عليهما) يعقوب (واختلف) فى (وان اليس) فابن عامر بخلاف عنه بوصل همزة الياس فيصير اللفظ بلام ساكنة بعدان ويبتدئ بهمزة مفتوحة وافقه ابن محيصن من المفردة والحسن والباقون بقطع الهمزة مكسورة بدأ ووصلا و به قرأ ابن عامر فى وجهه الثانى وروى الوجهين الكارزينى عن المطوعى عن محمد بن القاسم عن ابن ذكوان وذكرهما فى الشاطبية له كذلك وكذا رواه ابوالفضل الرازى عن ابن عامر بكماله واكثرهم على استثناء الحلوانى فقط عن هشام

واطلق الخلاف عن هشام وابن ذكوان فى الطيبة قال فى النشر وبهما
اى الوصل والقطع آخذ فى رواية ابن عامر اعتمادا على نقل الثقات
واستنادا الى وجهه فى العربية وثبوته بالنص انتهى ووجه القراءتين ان الياس
اسم اعجمى سريانى تلاعبت به العرب فقطعت همزته تارة ووصلتها
اخرى والاكثر على وجه الوصل ان اصله ياس دخلت عليه ال المعرفة
كما دخلت على ليسع ويبنى على الخلاف حكم الابتداء فعلى الاول يبدأ
بهمزة مكسورة وعلى الثانى بهمزة مفتوحة وهو الصواب كما فى النشر قال
لان وصل همزة القطع لا يجوز الا ضرورة ولنصبهم على الفتح دون غيره
(واختلف) فى نصب (الله ربكم ورب) فحفص وحمزة والكسائى ويعقوب
وخلف بنصب الاسماء الثلثة فالاول بدل من احسن وربكم نعته ورب
عطف عليه وافقهم الاعمش والباقون برفع الثلاثة على ان الجلالة الكريمة
مبتدأ وربكم خبره ورب عطف عليه اوخبرهو (ومر) ذكر (المخلصين)
فى السورة (واختلف) فى (ال ياسين) فنافع وابن عامر ويعقوب بفتح
الهمزة وكسر اللام والف بينهما وفصلها عما بعدها فاضافوا آل الى ياسين
فيجوز قطعها وقفا والمراد ولد ياسين واصحابه والباقون بكسر الهمزة
وسكون اللام بعدها ووصلها بما بعدها كلمة واحدة فى الحالين جمع الياس
المتقدم باعتبار اصحابه كالمهلبة فى المهلب وبنيه اوعلى جعله اسما للنبى
المذكور صلى الله عليه وسلم وهى لغة كطور سيناء وسينين وهى ح كلمة
واحدة وان انفصلت رسما فلا يجوز قطع احديهما عن الاخرى ويمتنع
اتباع الرسم فيها وقفا ولم يقع لها نظير (واختلف) فى (اصطفى)
فالاصبهانى عن ورش وابو جعفر بوصل الهمزة فى الوصل على حذف
همزة الاستفهام للعلم بها والابتداء فى هذه القراءة بهمزة مكسورة والباقون
بهمزة مفتوحة فى الحالين على الاستفهام الانكارى (واماله) وقفا حمزة
والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال
حفص وحمزة والكسائى وخلف (ووقف) على (صال الجحيم) بالياء
يعقوب (وعن) الحسن صال بضم اللام بلا واو وعنه بالواو ومر حكم
(المخلصين) (وادغم دال (ولقد سبقت) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى
وخلف

(المرسوم)

اتفقوا على حذف الف اثرهم يهرعون وعلى كتابة ائنا بالياء وفى العراقية انفكا بالياء واتفقوا على كتابة لهو البلوا بواو والف بعدها وعلى كتابة الياسين بقطع اللام من الياء واتفقوا على قطع ام عن من فى ام من خلقنا

﴿ ياء الاضافة ﴾ ثلاث انى ارى انى اذبحك ستجدنى ان ﴿ وزائدتان ﴾ سيهدين لتردين

(سورة ص)

مكية وآيها ثمانون وخمس للجحدري وست حرمى وشامى وايوب وثمان كوفى خلا فهما خمس آيات ذى الذكر كوفى وغواص غير بصرى نبإ عظيم غير حمصى والحق اقول كوفى وحمصى وايوب ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ اربعة من ذكرى وقوم نوح وعاد وقوم لوط لداود سليمان ﴿ القرآت ﴾ سكت على (ص) ابو جعفر وعن الحسن صاد بكسر الدال لالتقاء الساكنين (وقرأ) (القرآن) بالنقل ابن كثير (ووقف) على (لات) بالهاء الكسائى على اصله فى تاء التأنيث والباقون بالتاء للرسم (واتفقوا) على كسر النون فى (ان امشوا) لعدم لزوم الضمة اذ الاصل امشيوا (وسهل) الثانية كالواو من (ءانزل عليه) مع الفصل بالالف قالون وابو عمرو بخلف عنهما فى الفصل وابو جعفر وبلا فصل ورش وابن كثير ورويس واختلف عن هشام على ثلاثة اوجه الاول التحقيق مع المد من طريق الجمال عن الحلوانى واحد وجهى التيسير وبه قرأ مؤلفه على فارس يعنى من طريق ابن عبدان عن الحلوانى الثانى التسهيل مع المد وهو الثانى فى التيسير وعليه جمهور المغاربة الثالث التحقيق مع القصر وعليه الجمهور وبه قرأ الباقون والثلثة فى الشاطبية كالطيبة ونظيره ءالقى بالقمر (واثبت) الياء فى (عذاب ام) و (عقاب وما) يعقوب (وقرأ)(ليكة) بلام مفتوحة بلا الف وصل قبلها ولا همز بعدها مع فتح التاء غير منصرف نافع وابن كثير وابن عامر وابو جعفر والباقون الايكة بلام التعريف كما تقدم مبينا بالشعراء (وسهل) الاولى من (هؤلاء الا) قالون والبزى وسهل الثانية ورش وابو جعفر ورويس بخلفه وللازرق وجه ثان ابدالها من جنس ماقبلها ساكنة مع المد للساكنين والوجهان لقنبل وله ثالث اسقاط الاولى وبه قرأ ابو عمرو ورويس فى وجهه الثانى والباقون بالتحقيق (واختلف) فى

(فواق) لحمزة والكسائى وخلف بضم الفاء وهى لغة تميم واسد وقيس وافقهم الاعمش والباقون بفتحها لغة الحجاز وهو الزمان بين حلبتى الحالب ورضعتى الراضع (ورقق) الازرق راء (الاشراق) بخلفه من اجل كسر حرف الاستعلاء (وغلظ) الازرق لام (وصل) وصلا واختلف عنه وقفا والارجح التغليظ ويوقف على (نبؤا) على رسمه بالواو لحمزة وهشام بخلفه بابدال الهمزة الفا لانفتاح ماقبلها على القياس و بتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف و يتحد معه وجه اتباع الرسم و يجوز الروم والاشمام فهذه اربعة والخامس تسهيلها كالواو مع الروم (وادغم ذال اذ فى التاء من (اذ تسوروا) وفى الدال من (اذ دخلوا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف لكن اختلف عن ابن ذكوان فى اذ دخلوا فادغمها من طريق الاخفش واظهرها من طريق الصورى (وامال) (المحراب) ابن ذكوان من طريق النقاش عن الاخفش عنه وفتحها عنه الصورى وابن الاخرم عن الاخفش ورقق الراء الازرق (وعن) الحسن (ولا تشاطط) بضم التاء والف من المفاعلة والجمهور بغير الف وسكون الشين والشطط مجاوزة الحد (وقرأ (الصراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشم الصاد زايا حمزة بخلف عن خلاد والاشمام له فى الروضة لابى على وعليه جمهور العراقيين (وعن) الحسن (تسع و تسعون) بفتح التاء وهى لغة (وفتح) ياء الاضافة من (ولى نعجة) هشام بخلفه وحفص والوجهان صحيحان عن هشام كما فى النشر (وادغم) دال (لقد ظلمك) ورش وابو عمرو وابن عامر بخلف عن هشام وحمزة والكسائى وخلف والادغام لهشام فى المستنير وغيره وفاقا لجمهور العراقيين و بعض المغاربة والاظهار له فى الشاطبية كاصلها وفاقا لجمهور المغاربة وكثير من العراقيين وهو فى المبهج وغيره عنه من طريقه (وعن) الشنبوذى (فتناه) بتخفيف النون فالالف ضمير الخصمين (واختلف فى (ليدبروا) فابو جعفر بالتاء من فوق وتخفيف الدال على حذف احدى التائين على الخلاف فيها اهى تاء المضارعة ام التالية لها والاصل لتتدبروا والباقون بياء الغيب وتشديد الدال والاصل ليتدبروا ادغمت التاء فى الدال (وفتح ياء (انى احببت) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) (بالسؤق) بهمزة ساكنة بدل الواو قنبل وعنه ايضا زيادة واو ساكنة بعد الهمزة المضمومة وتقدم مافيه بالنمل (وفتح) ياء (بعدى انك) نافع وابو عمرو

وابو جعفر (وقرأ (الريح) بالجمع ابو جعفر (وسكن) ياء (مسنى) حمزة
(واختلف) فى (بنصب) فابو جعفر بضم النون والصاد وقرأ يعقوب
بفتحهما وافقه الحسن والباقون بضم النون واسكان الصاد وكلاهما بمعنى
واحد وهو التعب والمشقة (وقرأ) بكسر تنوين (عذاب اركض)
ابوعمرو وقنبل وابن ذكوان بخلفهما وعاصم وحمزة وصلا واجمعوا على ضم
الهمزة فى الابتداء (واختلف) فى (واذكر عبادنا ابراهيم) فابن كثير
عبدنا بغيرالف على التوحيد والمراد الجنس اوالخليل وابراهيم بدل اوعطف
بيان وافقه ابن محيصين والباقون بالجمع على ارادة الثلاثة وابراهيم وماعطف
عليه بدل او بيان (وعن) المطوعى (اولى الايد) بغيرياء فى الحالين اجتزاء
عنها بالكسرة (واختلف) فى (خالصة ذكرى) فنافع والحلوانى عن
هشام وابو جعفر بغير تنوين مضافا للبيان لان الخالصة تكون ذكرى
وغير ذكرى كما فى بشهاب قبس ويجوز ان تكون مصدرا كالعاقبة بمعنى
الاخلاص واضيف لفاعله اى بان خلصت لهم ذكرى الدار الآخرة
اولمفعوله والفاعل محذوف اى بان اخلصوا ذكرى الدار وتناسوا ذكرى
الدنيا والباقون بالتنوين وعدم الاضافة وذكرى بدل فهو جراى
خصصناهم بذكر معادهم اوبان يثنى عليهم فى الدنيا وعلى جعل خالصة
مصدرا يكون ذكرى منصوبابه اوخبر المحذوف اومنصوبا باعنى وبذلك
قرأ الداجونى عن هشام (واماال) (ذكرى الدار) وصلا السوسى
بخلفه (واماال) الدار) و (الاخيار) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى
عن الكسائى وقللهما الازرق (وقرأ) (واليسع) بتشديد اللام المفتوحة
واسكان الياء بعدها حمزة والكسائى وخلف وافقهم الاعمش والباقون
بتخفيفها وفتح الياء ومر بالانعام (وقرأ) (متكين) بحذف الهمزة
ابوجعفر ووقف عليه حمزة كذلك وبالتسهيل كالياء (واختلف) فى
(هذا ماتوعدون) هنا وق فابن كثير بالياء من تحت فيهما على الغيب وافقه
ابن محيصين وقرأ ابوعمرو بالغيب هنا فقط وافقه اليزيدى والباقون
بالخطاب فيهما وبه قرأ ابوعمرو فى ق وافقه اليزيدى (واختلف) فى
(غساق) هنا وفى النبأ فحفص وحمزة والكسائى وخلف بتشديد السين
فيهما صفة كالضراب مبالغة لان فعالا فى الصفات اغلب منه فى الاسماء
فوصوفه محذوف وافقهم الاعمش والباقون بالتخفيف فيهما اسم لا صفة

لان فعالا مخففا فى الاسماء كالعذاب اغلب منه فى الصفات وهو الزمهرير اوصديد اهل النار اوالقيح يسيل منهم فيسقونه (وعن) الحسن عذاب لايعلمه الا الله تعالى اذا الناس اخفوا لله طاعة فاخفى لهم ثوابا فى قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى الخ واخفوا معصية فاخفى لهم عقوبة (واختلف) فى (وآخر) فابو عمرو ويعقوب بضم الهمزة مقصورة جمع اخرى كالكبرى والكبر لاينصرف للعدل عن قياسه والوصف وهو مبتدأ ومن شكله فى موضع الصفة وازواج بمعنى اجناس خبر اوصفة والخبر محذوف اى لهم اوازواج مبتدأ ومن شكله خبره والجملة خبر آخر ووافقهما اليزيدى والباقون بالفتح والمد على الافراد لاينصرف ايضا للوزن الغالب والصفة (وامال) (من الاشرار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والكسائى وخلف عن نفسه وقلله الازرق واما حمزة فعنه الامالة الكبرى والصغرى من روايتيه وعنه الفتح من رواية خلاد ومر تفصيله فى باب الامالة كال عمران (واختلف) فى (اتخذناهم) فابو عمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بوصل الهمزة بماقبلها ويبتدأ لهم بكسر همزة على الخبر وتكون الجملة فى محل نصب صفة ثانية لرجالا وام منقطعة اى بل ازاغت كقولك انها الابل ام شاة اى بل شاة ووافقهم الاعمش واليزيدى والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وصلا وابتداء على الاستفهام وام متصلة تقدم الهمزة (وقرأ) (سخريا) بضم السين نافع وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف والباقون بكسرها وسبق مبينا بالمؤمنين (ومر) اتفاقهم على عدم امالة (زاغت) (وحكم) الوقف لحمزة وهشام على (نبؤ عظيم) تقدم فى نبؤ الخصم اول السورة (وفتح) ياء (ماكان لى)من حفص (واختلف فى (الا انما انا) فابو جعفر بكسر الهمزة من انما على الحكاية اى مايوحى الى الا هذه الجملة والباقون بفتحها على انها مع مافى حيزها نائب الفاعل اى مايوحى الى الا الانذار اى الا كونى نذيرا مبينا ويحتمل ان يكون نصب او جر بعد اسقاط لام العلة ونائب الفاعل ح الجار والمجرور اى مايوحى الى الا للانذار (وعن) ابن محيصن (بيدى استكبرت) بوصل الهمزة على الخبر اوحذفت همزة الاستفهام لدلالة ام عليها والجمهور بالقطع والفتح فى الحالين استفهام انكار وتوبيخ فام متصلة عادلت الهمزة ووافقهم ابن محيصن من المفردة ويبتدئ على القراءة الاولى بالكسر (وفتح) ياء (لعنتى الى) نافع وابو جعفر (وقرأ) (المخلصين) بفتح اللام نافع وعاصم

وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف ومر يوسف (واختلف) في (قال فالحق) فعاصم وحمزة وخلف بالرفع على الابتداء ولأملأن خبره اومني اوقسمي او يميني اوعلى الخبرية اى انا الحق اوقولى الحق (وعن) المطوعى رفعهما فالاول على مامر والثانى بالابتداء وخبره الجملة بعده على غير التقدير الاول وقولى اونحوه عليه وحذف العائد على الاول كقراءة ابن عامر وكل وعدالله الحسنى والباقون بنصبهما فالاول امامفعول مطلق اى احق الحق اومقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب و لأملأن جواب القسم و يكون قوله والحق اقول معترضا اوعلى الاغراء اى الزموا الحق والثانى منصوب باقول بعده (و سهل) الهمزة الثانية من (لأملأن) الاصبهانى و يوقف عليه لحمزة بتخفيف الاولى و تسهيلها مع تسهيل الثانية

(المرسوم)

كتبوا اولى الايدى بالياء و في مصحف عثمان الخمس كما قال ابو عبيدة ولاتحين التاء متصلة بحين وباقى الرسوم بالفصل بل انكر الاول واتفقوا على كتابة نبؤا عظيم بواو والف و كذا نبؤا الخصم في بعض المصاحف ﴿ ياء الاضافة ﴾ ست ولى نعجة انى احببت بعدى انك لعنتى الى لى من مسنى الشيطان ﴿ وزائدتان ﴾ عقاب وعذاب

(سورة الزمر)

مكية قيل الا الله الذى نزل وقيل ياعبادى الذين وآيها سبعون وثنتان حجازى و بصرى وثلاث شامى وخمس كوفى خلافها سبع فيه يختلفون تركها كوفى وعدله دينى وخلافه من هاد الثانى وفسوف تعلمون مخلصا له الدين الثانى كوفى ودمشقى فبشر عباد تركها مكى ومدنى اول وعدا تجرى من تحتها الانهار ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ خمس الدين الخالص بما كنتم تعملون كلمة العذاب متشا كسون حين وعكسه موضع له الدين الاولى ﴿ القراآت ﴾ امال (زلفى) حمزة و الكسائى و خلف و بالفتح و الصغرى الا زرق وابوعمرو (وكذا) (لا صطفى) لغير ابى عمرو فانه يفتحها مع الباقين (وقرأ) في (بطون امهاتكم) بكسر الهمزة حمزة والكسائى وزاد حمزة كسر الميم وهذا فى الدرج اما فى الابتداء فلا خلاف فى ضم الهمزة

(وفتح)

وفتح الميم كأمر بالنساء (وامال) (فانى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق والدورى عن ابى عمرو وكذا (يرضى) غير الدورى المذكور فانه بفتحها (وقرأ) (يرضه) باختلاس ضمة الهاء نافع وحفص وحمزة ويعقوب واختلف فيه عن ابن ذكوان وابن وردان والثانى لهما الاشباع وقرأ السوسى بسكون الهاء واختلف فيه اعنى الاسكان عن الدورى وهشام وابى بكر وابن جماز والثانى للدورى وابن جماز الاشباع والثانى لهشام وابى بكر الاختلاس والباقون وهم ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه بالاشباع فتلخص لنافع وحفص وحمزة ويعقوب الاختلاس فقط ولابن كثير والكسائى وخلف الاشباع فقط وللسوسى الاسكان فقط وللدورى وابن جماز الاسكان والاشباع ولهشام وابى بكر الاسكان والاختلاس ولابن ذكوان وابن وردان الاختلاس والاشباع (ومر) الخلف للازرق فى ترقيق (وزر) والوجهان له فى جامع البيان (وقرأ) (ليضل عن) بفتح الياء ابن كثير وابو عمرو ورويس بخلف (واختلف) فى (امن هو) فنافع وابن كثير وحمزة بتخفيف الميم على انها موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام التقريرى وبقدر معادل دل عليه هل يستوى اى امن هو قانت الخ كمن جعل لله اندادا وافقهم الاعمش والباقون بالتشديد فهى ام المتصلة دخلت على من الموصولة ايضا والمعادل محذوف قبلها اى اهذا الكافر خير ام الذى هو قانت لكن تعقبه ابو حيان بان حذف المعادل الاول يحتاج الى سماع ولذا قيل انها منقطعة والتقدير بل ام من هو قانت كغيره (واتفقوا) على حذف الياء من (ياعباد الذين آمنوا) الا ما انفرد به ابو العلاء عن رويس من اثباتها وقفا فخالف سائر الناس كأمر فى المرسوم (وفتح) ياء (انى امرت) نافع وابو جعفر (و) (انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واما (ياعباد فاتقون) فاثبت الياء فى الحالين من فاتقون يعقوب بكماله واختلف عن رويس فى ياعباد فجمهور العراقيين على اثباتها عنه كذلك والآخرون على الحذف وهو القياس فانه قاعدة الاسم المنادى (واثبت) ياء (فبشر عباد) وصلا مفتوحة السوسى بخلف واختلف المثبتون عنه فى الوقف فاثبتها عنه الجمهور منهم فيه وحذفها آخرون امامن حذفها وصلا فيحذفها وقفا قطعا فتحصل للسوسى ثلاثة اوجه الاثبات فى الحالين والحذف فيهما

والاثبات وصلا مفتوحة لا وقفا والثلاثة في الطيبة ووقف عليها يعقوب بالياء على اصله والباقون بالحذف في الحالين وقرأ ابوجعفر (لكن) بتشديد النون فالذين بعده موضعه نصب كما مر بآل عمران (ووقف) على (من هاد) بالياء ابن كثير (وقرأ) (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس (وادغم) دال (ولقد ضربنا) ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) ابن كثير (قرانا) بالنقل (واختلف) في (ورجلا سلما) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بالالف وكسر اللام اسم فاعل اى خالصا من الشركة وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون بفتح السين واللام بلا الف مصدر وصف به مبالغة في الخلوص من الشركة (وعن) ابن محيصين والحسن (انك مائت وانهم مائتون) بالف بعد الميم وبعدهما همزة مكسورة فيهما (وادغم) ذال (اذجاءه) ابو عمرو وهشام (واختلف) في (بكاف عبده) فحمزة والكسائى وابوجعفر وخلف عباده بالف على الجمع على ارادة الانبياء والمطيعين من المؤمنين وافقهم الاعمش والباقون بغير الف اى كافيك يا محمد امر الكفار فالمفعول الثانى فيهما محذوف (ووقف) ابن كثير على من (هاد) بالياء (وقرأ) (قل افرايتم) بتسهيل الثانية قالون وورش وللازرق عنه ايضا ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وحذفها الكسائى كما مر بالانعام وغيرها (وسكن) ياء (ان ارادنى الله) حمزة (واختلف) في (كاشفات ضره) و (ممسكات رحمته) فابو عمرو ويعقوب بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته اسم فاعل بشرطه فيعمل عمل فعله ويتعدى لواحد بنفسه والى اخر بعن اى عنى وافقهم اليزيدى والحسن وابن محيصين من المفردة والباقون بغير تنوين فيهما وجر ضره ورحمته على الاضافة اللفظية (وعن) ابن محيصين من المبهج تسكين ياء (حسبى الله) (وقرأ) (مكاناتكم) بالجمع ابو بكر (واختلف) في (قضى عليها الموت) فحمزة والكسائى وخلف بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء مبنيا للمفعول والموت بالرفع نائب الفاعل وافقهم الاعمش والباقون بفتح القاف والضاد مبنيا للفاعل والموت بالنصب مفعوله وللازرق فيه الفتح والتقليل (وقرأ) (ثم اليه ترجعون) بالبناء للفاعل يعقوب (ويوقف) لحمزة على (اشمأزت) بالتسهيل بين بين فقط وحكى ابدالها الفا وحذفها وهما ضعيفان (وفتح) (ياعبادى الذين اسرفوا) نافع وابن كثير وابن عامر

وعاصم وابو جعفر وسكنها الباقون (وقرأ) (لاتقنطوا) بكسر النون ابوعمرو والكسائى و يعقوب وخلف والباقون بفتحها ومر بالحجر (واختلف) فى (ياحسرتى) فابو جعفر بالف بعد التاء وياء بعدها مفتوحة من رواية ابن جماز واختلف عن ابن وردان فى اسكان الياء وفتحها وكلاهما صحيح عنه كما فى النشر جمعا بين العوض والمعوض عنه اوانه تثنية حسرة مضاف لياء المتكلم وعورض بانه كان ينبغى ان يقال حسرتى باد غام ياء النصب فى ياء الاضافة و يجوز ان يكون راعى لغة من يقول رأيت الزيدان (وعن) الحسن ياحسرتى بكسر التاء و ياء بعدها والباقون بالتاء المفتوحة و بعدها الف بدل من ياء الاضافة (ووقف) عليها بهاء السكت بعد الالف رويس بخلفه وامالها حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما ترى العذاب وصلا السوسى بخلفه (وامال) (بلى) شعبة بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابوعمرو وصححهما عنه فى النشر وان قصر فى طيبته الخلاف على الدورى (وادغم) دال (قدجاءتك) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن قدجاءتك بوزن حدثك فيحتمل ان يكون قصرا كقراءة قنبل ان راه (وامال) (ترى الذين) وصلا السوسى بخلفه (وقرأ) (وينجى الله) بتخفيف الجيم مع سكون النون روح وحده كما مر بالانعام (واختلف فى (بمفازتهم) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالالف على الجمع وافقهم الاعمش والباقون بغير الف على التوحيد (واختلف) فى (تأمرونى) فنافع وابو جعفر بنون خفيفة على حذف احدى النونين والمختار مذهب سيبويه انها نون الرفع وقيل نون الوقاية وكلاهما فتح الياء وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة على الاصل وهو الذى عليه اكثر الرواة عن ابن ذكوان من طريقيه ورواه ابن شاذان عن زيد عن الرملى عن الصورى عن ابن ذكوان بنون واحدة مخففة كنافع وكذا رواه ابن هارون عن الاخفش وتقدم لابن عامر سكون الياء والباقون بنون مشددة ادغمت نون الرفع فى نون الوقاية وفتح الياء منهم ابن كثير (وعن) المطوعى (حق قدره) بفتح الدال من التقدير (وعن) الحسن (قبضته) بالنصب على الظرفية بتقدير فى وتقدم عنه (الصور) بفتح الواو (وقرأ) باشمام (جئ) و (سيق) و (قيل) هشام والكسائى ورويس وافقهم ابن ذكوان فى سيق (و بوقف) لحمزة و هشام بخلفه على جئ

ونحوه كسى بالنقل على القياس ثم تسكن الياء وبالادغام ايضا اجراء للاصلى مجرى الزائد وقرأ (بالنبين) بالهمز نافع (واختلف) فى (فتحت) معا هنا وفى النبأ فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتخفيف التاء فى الثلاثة وافقهم الاعمش والباقون بالتشديد على التكثير ومر قريبا امالة (بلى) (وامال) (وترى الملائكة) وصلا السوسى بخلفه

(المرسوم)

فى بعض المصاحف بكاف عباده باثبات الف عباده وفى الشامى تأمرونى بنونين وفى مصاحف الاندلسيين وجاى بالنبيين بزيادة الف بين الجيم والياء واعتمادهم فيها على المصحف المدنى العام واتفقوا على الياء فى افغير يتقى وان الله هدانى وعلى كتابة بحسرتى بياء بدل الالف وكتب امن هو بميم واحدة (و) اختلفوا فى قطع فيما فى الموضعين فيما هم فيه وفيما كانوا فيه ﴿ ياء الاضافة ﴾ ست انى اخاف انى امرت عبادى الذين اسرفوا تأمرونى اعبد ارادنى الله حسبى الله عن ابن محيصن كامر ﴿ الزوائد ﴾ ثلاث ياعباد فاتقون فبشر عباد

(سورة المؤمن)

مكية وآيها ثمانون وثنتان بصرى واربع حجازى وخمس حمصى وخمس كوفى وست دمشقى خلافها تسع حم كوفى وترك كاظمين يوم التلاق تركها دمشقى وعد بارزون اسرائل الكتاب غير مدنى اخير وبصرى الاعمى والبصير دمشقى ومدنى اخير يسحبون كوفى ومدنى اخير فى الحميم مكى ومدنى اول كنتم تشركون كوفى ودمشقى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ثمانية شديد العقاب له الدين معا لدى الحناجر من حميم ولا شفيع وهامان وقارون مدبرين يتحاجون فى النار والسلاسل وعكسه موضعان يطاع يقوم الاشهاد ﴿ القراآت ﴾ امال الحاء من (حم) فى السور السبع ابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق واختلف عن ابى عمرو فقللها عنه صاحب التيسير والشاطبية وسائر المغاربة وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير وسائر العراقيين والوجهان فى الطيبة وسكت ابو جعفر على الحاء والميم فى كلها (واظهر) ذال (فاخذتهم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واثبت) الياء فى (عقاب) فى الحالين يعقوب (وقرأ)

(كلمات) بالتوحيد ابن كثير وابوعمرو وعاصم وحمزة والكسائي و يعقوب وخلف ومر بالانعام (وقرأ) (وقهم) في الموضعين بضم الهاء رو يس بخلفه كأمر في الفاتحة وحكم الميم مع الهاء في الثاني و هو وقهم السيئات وصلا وقع التنبيه عليه غير مرة (وادغم) ذال (اذتدعون) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وقرأ) (ينزل) بالتخفيف ابن كثير وابوعمرو و يعقوب (وعن) الحسن (لينذر) بالتاء الفوقانية (واثبت) الياء في (التلاق) و (التناد) وصلا فقط ورش وابن وردان وفي الحالين ابن كثير و يعقوب (واما) ذكر الخلاف فيهما لقالون الذي اثبته في التيسير وتبعه الشاطبي فتقدم انه انفرادة لفارس من قراءته على عبد الباقي قال في النشر و لا اعلمه يعني الخلاف عن قالون ورد من طريق من الطرق عن ابي نشيط ولا عن الحلواني واطال في بيان ذلك ولذا حكاه في طيبته بصيغة التمريض فقال وقيل الخلف (بـ) ر (واما ل (لايخفى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واما ل) (القهار) ابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق وحمزة بخلفه وهو الذي في الشاطبية كأصلها و فاقا لجميع المغاربة وفتحه له العراقيون قاطبة (واختلف) في (والذين يدعون) فنافع وهشام وابن ذكوان بخلفه بالخطاب على الالتفات او اضمار قل وهو رواية المطوعي عن الصوري وعن ابن ذكوان وكذا رواه ابو الفضل والصيدلاني وسلامة عن الاخفش عن ابن ذكوان ورواه الجمهور عن الصوري والاخفش بالغيب و به قرأ الباقون (واختلف) في (اشد منهم قوة) الاول فابن عامر منكم بالكاف موضع الهاء التفاتا الى الخطاب و الباقون منهم بضمير الغيب لقوله اولم يسيروا (ووقف) على (واق) و (هاد) بالياء ابن كثير (واتفقوا) على تنوينه وصلا (وقرأ) (رسلهم) باسكان السين ابوعمرو (وفتح) ياء (ذروني اقتل) ورش من طريق الاصبهاني وابن كثير (وفتح) ياء (اني اخاف) الثلاثة نافع وابن كثير وابوعمرو وابو جعفر (واختلف) في (وان يظهر) فنافع وابوعمرو وابو جعفر بواو النسق و يظهر بضم الياء وكسر الهاء من اظهر معدى ظهر بالهمزة وفاعله ضمير موسى عليه الصلوة والسلام و (الفساد) بالنصب على المفعول به و افقهم اليزيدي (وقرأ) ابن كثير وابن عامر بواو النسق ايضا و يظهر بفتح الياء والهاء من ظهر

لازم فالفساد بالرفع فاعله وافقهما ابن محيصين (وقرأ) حفص و يعقوب
او ان بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو مع سكون الواو على انها
اوالابهامية التى لاحد الشيئين و يظهر بضم الياء وكسر الهاء
ونصب الفساد (وقرأ) ابوبكر وحمزة والكسائى وخلف باوايضا و يظهر
بفتح الياء والهاء ورفع الفساد وافقهم الاعمش والحسن (واظهر) ذال
(عذت) نافع وابن كثير وهشام بخلفه وابن ذكران وعاصم و يعقوب
(وادغم) دال (وقدجاءكم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف
ومر قريبا (انى اخاف) معاوكذا التنادوهاد (وعن) الاعمش (ثمود)
بالجر والتنوين (واختلف) فى (على كل قلب) فابوعمرو وابن عامر بخلفه
بالتنوين فى الباء الموحدة على قطع قلب عن الاضافة وجعل التكبر والجبروت
صفته اذهو منبعهما وقال الجعبرى وتبعه النويرى لانه اى القلب مدبر
الجسد والنفس مركزه لاالقلب خلافا لمدعيه وافقهما اليزيدى وابن محيصين
من المفردة وهى رواية هشام من طريق الداجونى وابن ذكوان من طريق
الاخفش وروى الحلوانى عن هشام و لصورى عن ابن ذكوان بغير تنوين
و به قرأ الباقون باضافة قلب الى مابعده اى على كل قلب كل شخص
متكبر (وفتح) ياء (لعلى ابلغ) نافع وابن كثير وابوعمرو وابن
عامر وابو جعفر (واختلف) فى (فاطلع) فحفص بنصب العين بتقدير
ان بعد الامر فى ابن لى وقيل فى جواب الترجى فى لعلى حملا على التمنى على
مذهب الكوفيين اما البصريون فيمنعون والباقون بالرفع عطفا على ابلغ
(وقرأ) (وصد) بضم الصاد عاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف
والباقون بالفتح وسبق بالرعد (واثبت) الياء فى (اتبعونى اهدكم) وصلا
قالون والاصبهانى وابوعمرو وابوجعفر وفى الحالين ابن كثير و يعقوب ومر
نظير (القرار) وبال عمران فى الابرار و بص فى الاشرار (وقرأ) (يدخلون)
بضم الياء وفتح الخاء مبنيا للمفعول ابن كثير وابوعمرو وابو بكر وابوجعفر
و يعقوب ومر بالنساء و (وفتح) ياء (مالى ادعوكم) نافع وابن كثير
وابوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وهشام وابوجعفر وقرأ (وانا
ادعوكم) باثبات الالف نافع وابوجعفر (وقرأ) (لاجرم) بالمد المتوسط
حمزة بخلفه (وفتح) ياء (امرى الى الله) نافع وابوعمرو وابو جعفر (وامال)
(فوقيه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى

(الساعة ادخلوا) فابن كثير وابوعمرو وابن عامر وابو بكر بوصل همزة ادخلوا وضم الخاء امرا من دخل الثلاثى والواو ضمير آل فرعون ونصب آل على النداء والابتداء بهمزة مضمومة وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون بقطع الهمزة المفتوحة فى الحالين وكسر الخاء امر للخزنة من ادخل رباعيا معدى لاثنين وهما آل واشد (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (فيقول الضعفاء) ومثله (وما دعوا الكافرين) باثنى عشر وجها مرت مبينة اول الانعال (وقرأ) (رسلكم) بسكون السين ابوعمرو وكذا (رسلنا) و (رسلهم) (وامال) (بلى) شعبة بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابوعمرو وصححهما عنه فى النشر وقصر الخلاف فى طيبته على الدورى (وقرأ) (يوم لا ينفع) بالتذكير نافع وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ومر بالروم (وقرأ (اسرائل) بالتسهيل ابوجعفر ومر باول البقرة مع خلف الازرق فى مده كوقف حمزة عليه (ورقق) الازرق راء (كبرما هم) فيما نص عليه الدانى والشاطبى وابن بليمة وفخمه عنه مكى فى جماعة ومثله عشرون (ويوقف) لحمزة وهشام بخلف على (المسى) بالنقل وبالادغام اجراء للياء الاصلية مجرى الزائدة ويجوز الروم والاشمام مع كل منهما تصير ستة (واختلف) فى (ما تتذكرون) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتائين من فوق على الخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالياء من تحت وتاء من فوق على الغيب (وقرأ) (لاريب) بالمد المتوسط حمزة بخلفه (وفتح) ياء (ادعونى استجب) ابن كثير فقط (وقرأ) (سيدخلون) بضم الياء وفتح الخاء ابن كثير وابوبكر بخلفه وابوجعفر ورويس كما فى النساء والوجهان عن ابى بكر من طرائق يحيى بن آدم وروى عنه العليمى بالفتح للياء والضم للخاء كالباقين (وامال) (فانى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وعن) الحسن والاعمش (صوركم) بكسر الصاد فرارا من الضمة قبل الواو (وعن) ابن محيصين والحسن تسكين (جاءنى البينات) (وضم) شين (شيوخا) نافع وابوعمرو وهشام وحفص وابو جعفر ويعقوب وخلف عن نفسه ومر بالبقرة كنصب (فيكون) لابن عامر (وقرأ (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس (وقرأ) (فالينا يرجعون) بفتح الياء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب وتقدم نظير (جاء امر الله) من حيث

الهمزة تان بهود وغيرها (وابدل) همز (ياسنا) ابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة و وقف على (سنت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب

(المرسوم)

اشد منهم في الشامي بالكاف وفي غيره بالهاء وكتب في الكوفي اوان يظهر بالف قبل الواو وروى نافع كغيره حذف الف كلمت ربك على الذين كفروا (و) اتفقوا على رسم فيقول الضعفوا بواو والف بعدها مع حذف الالف قبلها (و) كذا ومادعوا الكافرين وعلى كتابة الى النجوة بواو بدل الالف (و) اتفقوا على قطع يوم هم بارزون وعلى كتابة سنت آخر السورة وهي سنت الله التي قد خلت في عباده بالتاء (و) اختلف في حقت كلمت ربك ففي اكثر المصاحف بالتاء ﴿ ياء الاضافة ﴾ تسع اني اخاف في ثلاثة ذروني اقتل ادعوني استجب لعلي ابلغ مالي ادعوكم امري الى الله جاءني البينات لابن محيصن والحسن ﴿ والزوائد ﴾ اربع عقاب التلاق والتناد اتبعون اهدكم

(سورة فصلت)

مكية وآيها خمسون وثنتان بصري وشامي وثلاث حجازي واربع كوفي خلافها اثنان حم كوفي وعاد وثمود حجازي وكوفي ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ موضعان عذابا شديدا هدى وشفاء ﴿ القراآت ﴾ تقدم اول غافر امالة (حم) وسكت ابي جعفر على حرفها (وقرأ) ابن كثير (وقرانا) بالنقل (وامال) (اذاننا) الدوري عن الكسائي (وعن) المطوعي (قل ائنا) بفتح القاف والف بعدها فعلا ماضيا وعنه ايضا (يوحى) بكسر الحاء وياء بعدها (وقرأ) (ائنكم) بهمزة محققة فمسهلة مع الفصل بينهما بالف قالون وابو عمرو وابو جعفر (و) قرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل (و) اختلف عن هشام فجمهور المغاربة عنه على التسهيل مع الفصل وجمهور العراقيين عنه على التحقيق مع الفصل وعدمه وذهب جماعة الى الفصل عن هشام من طريق الحلواني بلا خلاف فهو من جملة السبعة لتقدم بيانها والباقون بالتحقيق مع عدم الفصل (واختلف) في (سواء) فابو جعفر بالرفع خبر المبتدأ مضمر اي هي سوء وقرأ يعقوب بالجر

صفة للمضاف او للمضاف اليه وافقه الحسن والباقون بالنصب على المصدر بفعل مقدر اى استوت استواء او على الحال من ضمير اقواتهـا (وامال) (فقضاهن) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (اوحى) و (استوى) (وادغم) ذال (اذجاءتهم) ابو عمرو وهشام (واختلف) (فى نحسات) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بكسر الحاء على القياس لانه صفة لايام جمع بالالف و التاء وقياس الصفة من فعل بالكسر فعل بالكسر وافقهم الاعمش والبـاقون بالسكون مخفف من فعل المكسور ولاحاجة الى حكاية امالة فتحة السين من نحسات عن ابى الحارث كما فعل الشاطبى رحمه الله تعـالى تبعا لاصله فانه لو صح لم يكن من طرقهما ولامن طرقنـا كما قاله صاحب النشر رحمه الله تعـالى (وامال) (اخرى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (العمى) و (الهدى) (وعن) الحسن (واما ثمود) بفتح الدال بلا تنوين وافقه المطوعى هنـا خاصة بخلفه (وعنه) ايضا بالرفع والتنوين وافقه الشنبوذى فيه والجمهور على ضم الدال بلا تنوين على الابتداء والجملة بعـده خبره وهو متعين عند الجمهور لان اما لايليها الا الابتداء فلا يجوز فيه الاشتغال الا على قلة كما قاله السمين (واختلف) فى (يحشر اعداء الله) فنافع و يعقوب بنون العظمة المفتوحة و ضم الشين مبنيا للفـاعل و اعداء بالنصب مفعول به اى نحشر نحن و البـاقون بياء الغيب مضمومة مع فتح الشين مبنيا للمفعول واعداء بالرفع على النيابة (وقرأ) (ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب (وامال) (ارديكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (مثوى) وقفا (و) ضم يعقوب الهاء من (ايديهم) (ومر) حكم الهاء والميم من (عليهم القول) ضمـا وكسرا (وابدل) الهمزة الثـانية واوا مفتوحة من (جزاء اعـداء) نافع و ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وقرأ) (ارنا) باسكان الراء ابن كثير و ابو عمرو بخلفه وهشام فى غـير رواية الداجونى وابن ذكوان وابو بكر و يعقوب و الوجه الثـانى لابى عمرو من روايتيه الاختلاس والباقون بالكسر ومنهم هشام فى وجهه الثانى وقصر فى الاصل هنا نقل الاختلاس على الدورى عن ابى عمرو وفيه نظر ولعله سبق قلم (وقرأ) (اللذين) بتشديد النون ابن كثير (وتقدم) حكم (عليهم الملائكة) ضما وكسرا للهاء والميم (ويوقف) لحمزة على (ماتشتهى انفسكم)

ونحوه المتوسط بغيره المنفصل بعد الياء بالتحقيق ثم بالسكت على الياء ثم بالنقل ثم بالادغام (و) اتفقوا على عدم امالة (دعا الى الله) لكونه واويا مرسوما بالالف (وامال) (يلقاها) معا حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (و) يوقف لحمزة على (يسامون) بوجه واحد وهو النقل وحكى بين بين وهو ضعيف (وامال) (ترى الارض) وصلا السوسى بخلفه (وقرأ) (وربأت) بهمزة قبل التاء ابوجعفر ومر باول الحج (وامال) (احياها) الكسائى وقللها الازرق بخلفه (وقرأ) (يلحدون) بفتح الياء والحاء حمزة (وقرأ) (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس (وقرأ) (ءاعجمى) بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية والفصل قالون وابوعمرو وابو جعفر وابن ذكوان بخلف عنه فى الفصل و لاكثر على عدمه قال فى النشر وقرأت له بكل من الوجهين و اشار اليه فى الطيبة بقوله اعجمى خلف (م)ليا (و) قرأ ورش و البزى و حفص بتسهيل الثانية مع القصر و به قرأ قنبل ورويس فى احد وجهيهما وللازرق وجه آخر ابدالها الفا مع المد على قاعدته (و) قرأ قنبل ورويس فى وجههما الثانى وهشام فى احدا وجهيه الثلاثة بهمزة واحدة على الخبر و الثانى لهشام بهمزتين محققة فمسهلة مع المد والثالث له كذلك لكن مع القصر و به مع التحقيق قرأ الباقون وهم ابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وروح وتقدم تفصيل الطرق فى الاصول (وامال) (اذانهم) الدورى عن الكسائى (وامال) (عمى) و (هدى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (واختلف) فى (من ثمرات) فنافع وابن عامر وحفص وابوجعفر بالالف على الجمع وافقهم الحسن والباقون بغير الف على التوحيد (و) ضم الهاء من (يناديهم) يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (شركائى) ابن كثير(وفتح)ياء(ربى ان)ابوعمرو وابو جعفر ونافع بخلف عن قالون والفتح عن قالون رواية الجمهور واطلق الخلاف عنه فى الشاطبية كاصلها والطيبة وصحح الوجهين فى النشر قال غير ان الفتح عنه اكثر واشهر واقيس (وقرأ) (وناء) بتقديم الالف على الهمزة على وزن جاء ابن ذكوان وابوجعفر والباقون بتقديم الهمزة على الالف (وامال) الهمزة والنون معا الكسائى وخلف عن حمزة وعن نفسه (و) امال الهمزة فقط خلاد وبالفتح والصغرى الازرق فى الهمزة مع فتح النون وله ثلاثة البدل على ما مر (واما)

امالة الهمزة هنا لابي بكر والسوسي في السورتين فانفرادتان لايقرأ بهما ولذا اسقطهما من الطيبة كما سبق ايضاحه بالاسراء ويوقف عليه لحمزة بوجه واحد بين بين ولايصح سواه كما في النشر وبه يعلم ما اطلقه في الاصل هنا (و) ضم الهاء من (سنريهم) يعقوب

(المرسوم)

كتبوا سبع سموت ونحوه بحذف الالفين نافع عن المدنى كغيره من ثمرت بحذف الالف وبالتاء المجرورة واتفقوا على رسم الهمزة ياء من انكم وعلى قطع ام عن من في ام من يأتي امنا ﴿ ياء الاضافة ﴾ ثنتان شر كائى قالوا ربى ان

(سورة الشورى)

مكية الا اربع ايات من قل لااسئلكم الى اربع فبالمدينة وآيها تسع واربعون بصرى بخلف وخمسون حجازى ودمشقي واية حمصي وثلاث كوفي خلافها اربع حم وعسق كالاعلام كوفى وحمصي في اتفاق وقال ايوب ابدل بعض البصريين عن كثير الاول بكالاعلام ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ستة ان اقيموا الدين كبر على المشركين من كتاب طرف خفي عليهم حفيظا عقيما ﴿ القرآت ﴾ سبق حكم امالة (حم) وسكت ابي جعفر على الحروف الخمسة وتقدم التنبيه على اخفاء نون عين عند السين اخر الادغام الصغير ولم ار من نبه عليه فلينظر وفي عين من عسق المد المشبع لاجل الساكن والتوسط لفتح ماقبل الياء مع رعاية الساكن وهما في الشاطبية والقصر اجراء لها مجرى الحروف الصحيحة والثلاثة في الطيبة (واختلف) في (يوحي اليك) فابن كثير بفتح الحاء مبنيا للمفعول والنائب اما اليك واما ضمير يعود الى ذلك لانه مبتدأ اى مثل ذلك الايحاء يوحى هو اليك كذا في الدر وجعله ضمير المصدر المقدر ضعيف واسم الله تعالى فاعل بمقدر مفسر كأنه قيل من يوحى فقيل يوحى الله وتالياه صفتاه وافقه ابن محيصن والباقون بكسر الحاء مبنيا للفاعل وهو الله تعالى واليك في محل النصب اى مثل ما اوحى الى الانبياء المتقدمين صلوات الله على نبينا وعليهم وقيل هذه السورة اوحيت الى كل نبي قبله (وقرأ) (يكاد) بالياء على التذكير نافع والكسائى والباقون بتاء التأنيث (واختلف) في (ينفطرن) فابو عمرو وشعبة ويعقوب بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء مخففة مضارع

انفطر انسق وافقهم اليزيدى والشنبوذى والباقون بتاء فوقية مفتوحة مكان النون وفتح الطاء مشددة مضارع تفطر تشقق (وقرأ) (قرانا) بالنقل ابن كثير (ومد) (لا ريب) متوسطا حمزة بخلفه (وقرأ) (به ابراهيم) بالالف ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (وقرأ) (نؤته منها) باسكان الهاء ابو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابو بكر وحمزة وابن وردان من طريق النهر وانى عن ابن شبيب وابن جماز من طريق الهاشمى (و) قرا قالون وهشام من طريق الحلوانى بخلفه وابن ذكوان من اكثر طرق الصورى ويعقوب وابن وردان من باقى طرقه وابن جماز من طريق الدورى باختلاس كسرة الهاء والباقون بالاشباع وبه قرأ هشام من طريق الحلوانى فتلخص لهشام ثلاثة الاسكان والقصر والصلة ولابى جعفر وجهان القصر والاسكان ولقالون ويعقوب الاختلاس فقط ولابى عمرو وابى بكر وحمزة الاسكان فقط وللباقين الصلة فقط (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (ام لهم شركؤا) باثنى عشر وجها مرت فى النظير مما رسم بواو كانبؤا اول الانعام (وامال) (ترى الظالمين) وصلا السوسى بخلفه (وقرأ) (يبشر) بفتح الياء وسكون الموحدة وضم الشين مخففة من بشر الثلاثى ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى والباقون بالتشديد للتكثير لا للتعدية ومر بآل عمران (ويوقف) للكل على (ويمح الله) بحذف الواو للرسم وماذكره فى الاصل هنا من القطع ليعقوب بالوقف بالواو فهو مما انفرد به الدانى ولم يتابع عليه فلا يقرأ به وكذا ماذكره من اثبات الواو لقنبل فى احد وجهيه لا يقرأ به ولا يعول عليه اذ هو مما انفرد به فارس عن ابن شنبوذ عن قنبل فخالف سائر الناس كما فى النشر ولذا اسقط جميع ذلك من الطيبة على عادته ومثل يمح ويدع الانسان ويدع الداع بالقمر وسندع بالعلق فالوقف فى الكل للكل على الرسم كما مر فى بابه (واختلف) فى (ما تفعلون) فحفص وحمزة والكسائى وخلف ورويس بخلف عنه بالتاء من فوق وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالياء من تحت وبه قرأ رويس من غير طريق ابى الطيب (وقرأ) (ينزل الغيث) بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف (وعن) الاعمش (قنطوا) بكسر النون لغة (وضم) الهاء من (فيهما) يعقوب (واختلف) فى (فبما كسبت) فنافع وابن عامر وابو جعفر بغير فاء على جعل ما فى ما اصابكم

موصولة مبتدأ وبما كسبت خبره وعلى جعلها شرطية تكون الفاء محذوفة نحو قوله تعالى وان اطعتموهم انكم والباقون بالفاء فالشرطية وهو الاظهر اى فهى بما كسبت اوموصولة والفاء تدخل فى حيز الموصول اذا اجرى مجرى الشرط (واثبت) الياء فى (الجوار) وصلا نافع وابوعمرو وابوجعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب (و) امالها الدورى عن الكسائى وكذا الجوار بالرحمن والتكوير (وقرأ) (الريح) بالجمع نافع وابوجعفر (واختلف) فى (ويعلم الذين) فنافع وابن عامر وابو جعفر برفع الميم على القطع والاستئناف بجملة فعلية والباقون بنصبها قال ابوعبيد والزجاج على الصرف اى صرف العطف عن اللفظ الى العطف على المعنى وذلك انه لما لم يحسن عطف ويعلم مجزوما على ماقبله اذيكون المعنى ان يشاء يعلم عدل الى العطف على مصدر الفعل الذى قبله باضمار ان ليكون فى تأويل مصدر والكوفيون يجعلون الواو نفسها ناصبة وجعله القاضى تبعا للزمخشرى عطفا على علة مقدرة مثل لينتقم ويعلم (واختلف) فى (كبير الاثم) هنا وفى النجم فحمزة والكسائى وخلف كبير بكسر الباء بلاالف ولاهمز بوزن قدير على التوحيد فى الموضعين على ارادة الجنس وافقهم الاعمش والباقون بفتح الباء والف بعدها ثم همزة مكسورة فيهما جمع كبيرة (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (وجزاء سيئة) باثنى عشر وجها بينت اول الانعام وغيرها فى النظير (وسهل) الثانية كالياء من (يشاء اناثا) وابدلها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابوعمرو وابوجعفر ورويس ونظيره يشاء انه الاتى قريبا (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (من وراى) بتسعة اوجه مبينة فى النظير من تلقاى بيونس (واختلف) فى (او يرسل فيوحى) فنافع وابن ذكوان بخلف عنه من طريقيه برفع اللام من يرسل وسكون الياء من فيوحى خبراى هويرسل اومستأنف اوحال عطفا على متعلق من وراى ووحيا مصدرفى موضع الحال عطف عليه ذلك المتعلق والتقدير الاموحيا اومسمعا من وراء حجاب اومرسلا فيوحى رفع تقديرا بالعطف عليه والباقون بنصبها بان مضمرة وهى ومدخولها عطف على وحيا وهو حال اى الا موحيا اومرسلا وفيوحى عطف عليه (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل بخلفه ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة

كتب فيما رواه نافع كبير الاثم بحذف الالف وكذا يسكن الريح وفي مصاحف المدينة والشام بما كسبت بلافاء وفي غيرها بها واتفقوا على رسم من وراى بالياء بعد الالف ويمح الله بحذف الواو وعلى رسم وجزوا سية وام لهم شركوا بواو بعد الزاى والكاف والف بعدها ﴿ فيها زائدة ﴾ الجوار

(سورة الزخرف)

مكية وآيها ثمانون وثمان شامي وتسع في الباقي خلافها اثنان حم كوفي مهين حجازي و بصري ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ واحد عن السبيل وعكسه اثنان مقرنين قرين ﴿ القرا آت ﴾ قدم ذكر امالة (حم) كالسكت على حرفيها ونقل (قرآنا) (وقرأ (في ام) بكسر الهمزة حمزة والكسائي وصلا فان ابتدءا ضماها كالباقين في الحالين (واختلف) في (ان كنتم) فنافع وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف بكسر الهمزة على انها شرطية وان كان اسرافهم محققا على سبيل المجاز كقول الاجيران كنت عملت فوفني حقي مع علمه وتحققه لعمله وجوابه مقدر يفسره افنضرب اى ان اسرفتم نترككم ووافقهم الحسن والاعمش والباقون بالفتح على العلة مفعولا لاجله اى لان كنتم (وقرأ) (نبيء) بالهمز نافع (وقرأ (يستهزءون) بحذف الهمزة وضم الزاى ابو جعفر ومر اول البقرة حكم وقف حمزة عليه (وامال) (ومضى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (مهدا) بفتح الميم وسكون الهاء مع القصر عاصم وحمزة والكسائي وخلف كما مر بطه (وقرأ) (ميتا) بتشديد الياء ابو جعفر ومر بالبقرة (وقرأ) (تخرجون) بالبناء للفاعل ابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف وسبق بالاعراف ومافي الاصل هنا لعله سبق قلم (وقرأ) (جزءا) بضم الزاى ابو بكر (و) قرأ ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى ومر توجيهها بالبقرة و يوقف عليها لحمزة بالنقل فقط واما الابدال واوا قياسا على هزوا فشاذ و بين بين ضعيف (واختلف) في (ينشاء) فحفص وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين مضارع نشاء معدى بالتضعيف مبنيا للمفعول اى يربى وافقهم الاعمش (وعن) الحسن (يناشو) بضم الياء والالف بعد النون وتخفيف الشين مبنيا للمفعول والباقون بفتح الياء وسكون النون

وتخفيف الشين من نشاء لازم مبني للفاعل (واختلف) في (عند الرحمن) فابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالالف بعد الموحدة المفتوحة ورفع الدال جمع عبد وافقهم ابن محيصن واليزيدي والشنبوذي (وعن المطوعي كذلك لكن فتح الدال على اضمار خلقوا والباقون بالنون الساكنة) وفتح الدال بلا الف ظرفا (وقرأ) (اشهدوا) بهمزتين مفتوحة فمضمومة مسهلة كالواو مع سكون الشين نافع وابو جعفر فادخلا همزة التوبيخ على اشهدوا فعلا رباعيا مبنيا للمفعول وفصل بين الهمزتين بالالف قالون بخلف عنه من طريقيه وابو جعفر وقطع بالقصر لقالون اكثر المؤلفين كورش والباقون بهمزة الاستفهام داخلة على شهدوا مفتوح الشين ماضيا مبنيا للفاعل اي احضروا (وعن) الحسن (شهاداتهم) بالجمع (واختلف) في (قل اولو) فابن عامر وحفص قال ماضيا والباقون قل بغير الف على الامر (واختلف) في (جئتكم) فابو جعفر بالنون موضع التاء والف بعدها على الجمع والباقون بتاء المتكلم وكل على اصله من الصلة وابدل همزه ابو عمرو بخلفه وابو جعفر كوقف حمزة (وعن) المطوعي (انني) بنون واحدة مشددة دون نون الوقاية (بري) بكسر الراء بعدها ياء فهمزة لغة نجدو يثنى ويجمع ويؤنث والجمهور انني بنونين براء بفتح الراء وبعدها الف فهمزة مصدر يستوي فيه المفرد والمذكر ومقابلهما يقال نحن البراء منك ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كالمصادر في الغالب (واثبت) ياء (سيهدين) في الحالين يعقوب (واتفقوا) على بناء الفاعل في (لعلهم يرجعون) معا لانه ليس من رجوع الآخرة (ونقل (القرآن) ابن كثير (وعن) ابن محيصن فقط (سخريا) بكسر السين (ووقف) على (رحمت) معا بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب (وقرأ) (لبيوتهم) معا بضم الباء على الاصل ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب (واختلف) في (سقفا) فابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح السين واسكان القاف بالافراد على ارادة الجنس وافقهم الحسن وابن محيصن والباقون بضمهما على الجمع كرهن في جمع رهن (وقرأ) (يتكون) بحذف الهمزة وضم الكاف ابو جعفر والوقف لحمزة عليها كيستهزءون ومر (واختلف) في (لما متاع) فعاصم وحمزة وابن جماز بتشديد الميم بمعنى الا وان نافية واختلف عن هشام فروى عنه المشارقة واكثر المغاربة كذلك بالتشديد وبه قرأ الداني

على ابى الحسن و بالتخفيف قرأ على ابى الفتح من رواية الحلوانى وابن عبد
عن هشام وبه قرأ الباقون فان هى المخففة واللام فارقة كما مر وما من يدة
للتأكيد (واختلف) فى (نقيض) فابو بكر من طريق العليمى و يعقوب
بالياء من تحت وكذا رواه خلف والصر يفينى عن يحيى وافقهما المطوعى
والباقون بنون العظمة وهى رواية يحيى من سائر طرقه (وقرأ (و يحسبون)
معا بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (واختلف) فى (جاءنا)
فنافع وابن كثير وابن عامر وابو بكر وابو جعفر بالالف بعد الهمزة على
التثنية وهما العاشى وقرينه وافقهم ابن محيصن والباقون بغير الف والضمير
يعود على لفظ من وهو العاشى (وقرأ) (افانت) بتسهيل الهمزة الثانية
للاصبهانى (وقرأ) (نذهبن بك) و (نرينك) بتخفيف النون فيهما
رويس واتفقوا على الوقف لهما بالالف بعد الباء فى نذهبن على الاصل فى نون
التوكيد الخفيفة كما مر آخر آل عمران (و قرأ) (وسل) بالنقل ابن كثير
والكسائى وخلف عن نفسه (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (و)ضم
هاء (نريهم) يعقوب (وقرأ (يا ايه) بضم الهاء وصلا ابن عامر ووقف
عليها بالهاء بلا الف نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر
وخلف (و فتح) ياء الاضافة من (تحتى افلا) نافع والبزى وابو عمرو و
وابو جعفر (واختلف) فى (اسورة) فحفص و يعقوب بسكون السين بلا الف
جمع سوار كاخمرة وخمار وافقهما الحسن وهو جمع قلة (وعن) المطوعى
بفتح السين والف ورفع الراء من غير تاء و الباقون كذلك لكن بفتح الراء
و بتاء التأنيث على جعل جمع الجمع كاسقية واساقى اوجمع اساور بمعنى سوار
والاصل اساوير عوض عن الباء تاء التأنيث كزنادقة (واختلف)
فى (سلفا) فحمزة والكسائى بضم السين واللام جمع سليف كرغيف
ورغف اوجمع سلف كاسد واسد وافقهم الاعمش والباقون بفتحهما جمعا
لسالف كخادم وخدم وهو فى الحقيقة اسم جمع لاجمع اذليس فى ابنية التكسير
صيغة فعل اوعلى انه مصدر يطلق على الجماعة من سلف الرجل يسلف
سلفا تقدم وسلف الرجل اباؤه المتقدمون جمعه اسلاف وسلاف
(واختلف) فى (يصدون) فنافع وابن عامر والكسائى وابو جعفر وخلف
عن نفسه بضم الصاد من صد يصد كمد يمد اعرض وافقهم الحسن والاعمش
والباقون بكسرها كمد يحد ووقع فى النويرى جعل الكسر لنافع ومن معه

والضم للباقين ولعله سبق قلم (وقرأ (آلهتنا) بتسهيل الثانية بين بين نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر ورويس ولم يبدلها احد من الازرق بل الكل على تسهيلها عنه لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع الالفين وحذف احديهما والباقون وهم عاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف بتخفيفهما (واتفقوا) على عدم الفصل بينهما بالف (قال فى) النشر لئلا يصير اللفظ فى تقدير اربع الفات همزة الاستفهام والف الفصل وهمزة القطع والمبدلة من الهمزة الساكنة وهو افراط (ومر) ايضاح ذلك فى الهمزتين من كلمة وتسهيل همز (اسرائل) مع مده وقصره لابى جعفر (وعن) الاعمش (وانه لعلم) بفتح العين واللام الثانية اى شرط وعلامة (واثبت) الياء (فى اتبعون هذا) وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين يعقوب (وادغم) دال (قدجئتكم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واثبت) الياء فى (اطيعون) فى الحالين يعقوب (وسكن) ياء (ياعبادى لاخوف) وصلا ووقفا نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب وفتحها ابو بكر ورويس من طريق ابى الطيب وسكناها وقفا والبقون بحذفها فى الحالين (وقرأ (لاخوف) بالفتح بلا تنوين يعقوب على لا التبرئة والباقون بالرفع والتنوين على الابتداء (واختلف) فى (ماتشتهى الانفس) فنافع وابن عامر وحفص ويعقوب بهاء بعد الياء تعود على ما الموصولة والباقون بحذفها لانه مفعول وعائده جائز الحذف كقوله تعالى اهذا الذى بعث الله رسولا (وادغم) ثاء (اورثتموها) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى (و) ادخل فى الاصل خلفا فى اختياره فى المدغمين هنا وفيما مر وفيه نظر ولعل سبق قلم اذ لاخلاف عنه فى الاظهار هنا كالاعراف ❊ تكمله ❊ لاتنافى بين باء قوله تعالى بما كنتم تعملون وباء قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله لان باء الآية سببية وباء الحديث باء المعاوضة (واما) (لقد جئناكم) فنظير قدجئتكم (ومر) فتح سين (يحسبون) وتسكين (رسلنا) آنفا كامالة (بلى) (وكذا) ضم هاء (لديهم) لحمزة ويعقوب (واختلف) فى (ولد) فحمزة والكسائى بضم الواو وسكون اللام والباقون بفتحهما وسبق اوآخر مريم موجهه (وقرأ) بمد (فاناول) نافع وابو جعفر كما فى البقرة (واختلف) فى (يلاقوا) هنا والطور والمعارج فابو جعفر بفتح الياء

والقاف و سكون اللام بينهما بلا الف فى الثلاثة مضارع لقى وافقه ابن محيصين والباقون بضم الياء وفتح اللام ثم الف وضم القاف فيهن من الملاقات وافقهم ابن محيصين فى الطور من المفردة (وقرأ) (فى السماء اله) بتسهيل الاولى قالون والبزى و بتسهيل الثانية ورش وابوجعفر ورويس بخلفه وللازرق وجه آخر ابدالها ياء ساكنة بلامد والوجهان لقنبل وله ثالث وهو اسقاط الاولى و به قرأ ابو عمرو و رويس فى وجهه الثانى والباقى بتحقيقهما (واختلف) فى (واليه ترجعون) فنافع وابوعمرو وابن عامر وعاصم وابوجعفر و روح بالخطاب وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالغيب و يعقوب على اصله فى فتح حرف المضارعة وكسر الجيم على البناء للفاعل (وامال) (فانى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن ابى عمرو (واختلف) فى (وقيله) فعاصم وحمزة بخفض اللام وكسر الهاء مع الصلة بياء عطفا على الساعة اى وعنده علم قيله اى قول محمد او عيسى عليهما الصلوة والسلام والقول والقال والقيل مصدر بمعنى واحد وافقهما الاعمش والباقون بفتح اللام وضم الهاء وصلتها بواو عطفا على محل الساعة اى وعنده ان يعلم الساعة و يعلم قيله كذا اوعطفا على سرهم ونجويهم اوعلى مفعول يكتبون المحذوف اى يكتبون ذلك و يكتبون قيله كذا ايضا اوعلى مفعول يعلمون المحذوف اى يعلمون ذلك وقيله اوعلى انه مصدر اى قال قيله او باضمار فعل اى الله يعلم قيل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم (واختلف) فى (فسوف يعلمون) فنافع وابن عامر و ابو جعفر بالخطاب على الالتفات وافقهم الحسن والباقون بالغيب

(المرسوم)

فى العثمانية قرناهنا و يوسف بغير الف وقيل بثبوتها فى العراقية وروى نافع بهذا بغير الف بعد الهاء وكذا السورة وفى المدنى والشامى ماتشتهيه بهاء بعد الياء والمكى والعراقى بحذفها وفى المدنى والشامى ايضا ياعبادى لاخوف بياء وفى المكى والعراقى بحذفها وفى كل المصاحف حذف الف عند الرحمن وكذا يلقوا يومهم فى الثلاث وفى بعض المصاحف اومن ينشوا بواو والف بعد الشين (و) اتفقوا على رسم رحمت ربك معاهنا بالتاء (ياء الاضافة)

ثنتان تحي افلا ياعبادي لاخوف ﴿ الزوائد ﴾ ثلاث سيهدين واطيعون واتبعون هذا

(سورة الدخان)

مكية وآيها خمسون وست حجازي وشامي وسبع بصري وتسع كوفي خلافها اربع حم وليقولون كوفي الزقوم مكي وحمصي ومدني اخير البطون تركها دمشقي ومدني اول ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ايتان يحي ويميت بني اسرائيل ﴿ القراآت ﴾ مر حكم (حم) امالة وسكت (واختلف) في الباء من قوله تعالى (رب السموات) فعاصم وحمزة والكسائي وخلف يخفضونها بدلا من ربك اوصفة وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بالرفع على اضمار مبتدأ اي هو رب اومبتدأ خبره لا اله الا هو (وعن ابن محيصين (ربكم ورب) بالجر فيهما على البدل اوالنعت لرب السموات (وامال (انى) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما (وادغم) دال (وقد جاءهم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وقرأ) (نبطش) بضم الطاء ابو جعفر لغة فيه كامر بالاعراف (وعن) الحسن (يبطش) بالياء المضمومة مبنيا للمفعول والبطشة بالرفع على النيابة (وفتح) الياء من (اني اتيكم) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وادغم) ذال (عذت) ابو عمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف (واثبت) الياء في (ترجمون) و (فاعتزلون) وصلا ورش وفي الحالين يعقوب (وفتح) الياء من (تؤمنوالي) ورش (واتفقوا) على عدم امالة (فدعا) لكونه واويا مرسوما بالالف (وقرأ) (فاسر) بهمزة وصل نافع وابن كثير وابو جعفر ومر بهود (وقرأ) (وعيون) معا بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي (وقرأ) (فكهين) بالقصر ابو جعفر ومر بيس (ومر) حكم الهاء والميم من (عليهم السماء) ضما وكسرا (وقرأ) (اسرائل) بتسهيل الثانية ابو جعفر مع المد والقصر كامر بالبقرة مع خلف الازرق في مد همزها ووقف حمزة عليها (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (مافيه بلوا) باثني عشر وجها مرت مثله اول الانعام وذلك لرسمه بالواو في جميع المصاحف (ووقف) (على شجرت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب (وعن) الحسن (كالمهل) بفتح الميم فقط لغة فيه (واختلف)

فى (تغلى) فابن كثير وحفص ورويس باليـاء على التذكير وفاعله يعود الى الطعام وافقهم ابن محيصين بخلفـه والباقون بالتأنيث والضمير للشجرة (واختلف) فى (فاعتلوه) فنافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب بضم التاء وافقهم ابن محيصـين والحسن والباقون بكسرها لغتان فى مضارع عتله ساقه بجفاء وغلظـة (واختلف) فى (ذق انك) فالكسائى بفتح الهمزة على العلة اى لانك وافقه الحسن والباقون بكسرها على الاستئناف المفيـد للعلة فيتحـد ان اومحكى بالقول المقـدر اى اعتلوه وقولوا له كيت وكيت (واختلف) فى (مقام امين) فنافع وابن عامر وابو جعفر بضم الميم الاولى بمعنى الاقامة وافقهم الاعمش والباقون بفتحها موضع الاقامة وخرج بقيد امين ومقام كريم اول السورة المتفق على فتح ميمه (ومر) حكم (وعيون) قريبا (وعن) ابن محيصين (واستبرق) بوصل الهمزة وفتح قافه بلا تنوين جعله فعلا ماضيا كما قاله ابو حيان

(المرسوم)

كتبوا فاسر بعبادى بالياء (واتفقوا) على رسم مافيه بلوابو او بعد اللام ثم الف (واتفقوا) عـلى قطع ان عن لا فى وان لاتعلوا ❊ ياء الاضافة ثنتان انى اتيكم تؤمنوالى ❊ وزائد ثان ❊ ترجمون فاعتزلون

(سورة الجاثية)

مكيـة وقيل الاقوله قل للذين الاية فمدنية وآيهـا ثلاثون وست فى غير الكوفى وسبع فيه خلافها حم كوفى ❊ مشبه الفـاصلة ❊ واحدهوللذين ❊ القراآت ❊ مر حكم امالة (حم) والسكت على حرفيها (واختلف) فى (آيات لقوم يوقنون) و (آيات لقوم يعقلون) الثـانى والثالث لحمزة والكسائى ويعقوب بكسر التـاء منصوبة فيهما عطفا على اسم ان اى وان فى خلقكم وان فى اختلاف والخبر قوله وفى خلقكم وفى اختلاف اوكرر ايات تأكيـدا الاول اى ان فى السموات وفى خلقكم وفى اختلاف الليل لايات ويكون فى خلقكم عطفا عـلى فى السموات كرر معه حرف العطف توكيدا وافقهم الاعمش والباقون برفعهما على الابتداء والظرف قبل هوالخبروهى جملة معطوفة على جملة موكدة بان ويحتمل ان تكون ايات عطفا على محل ان ومعمولهـا وهو رفع بالابتداء ان عطفت عطف المفرد وبتقـدير هو

ان عطفت عطف الجمل وخرج بالقيد المذكور الاول المتفق على كسره لانه اسم ان (وامال) (فاحيابه) الكسائى وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (وتصريف الريح) بالتوحيد حمزة والكسائى وخلف (وابدل) همزة (فباى) ياء مفتوحة الاصبهانى (وسهل) همزة (كان لم يسمعها) كما سبق فى الهمز المفرد (واختلف) فى (واياته يوءمنون) فنافع وابن كثير وابو عمرو وحفص وابو جعفر وروح بالغيب وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بتاء الخطاب (وقرأ) (هزوا) معا بابدال الهمزة واوا فى الحالين حفص (و) قرأ حمزة وخلف بسكون الزاى ويوقف عليه لحمزة بالنقل على القيس وبابدال الهمزة واوا مفتوحة على الرسم واما بين بين والتشديد فكلاهما ضعيف لايقرأ به (وقرأ) (من رجز اليم) برفع الميم نعتا لعذاب ابن كثير وحفص ويعقوب ومر بسبأ (وعن) ابن محيصين بخلفه (جيعامنه) بتشديد النون وبعدها تاء تأنيث منونة منصوبة مصدر من من منة (واختلف) فى (ليجزى قوما) فنافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم ويعقوب بالياء من تحت مبنيا للفاعل اى ليجزى الله وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش (و) قرأ ابو جعفر بالياء المضمومة وفتح الزاى مبنيا للمفعول مع نصب قوما اى ليجزى الخير والشر اوالجزاء اى مايجزى به لا المصدر فان الاسناد اليه سيما مع وجود المفعول به ضعيف قاله القاضى وقيل النائب الظرف وهو بما قال السمين وفى هذه حجة للاخفش والكوفيين حيث يجوزون نيابة غير المفعول به مع وجوده والباقون بنون العظمة مفتوحة مبنيا للفاعل (وقرأ) (ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم يعقوب(وسهل) ابو جعفر همزة (اسرائل) ومر اول البقرة خلاف الازرق فى مده ووقف حمزة عليه كهمزة النبوة لنافع (وقرأ) (سواء محياهم) بالنصب حمزة وحفص والكسائى وخلف وتقدم بالحج (وامال) محياهم الكسائى فقط وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (افرايت) بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر وللازرق وجه اخر ابدالها الفا خالصة مع اشباع المد لاجل الساكن بعدها وحذفها الكسائى ومر مافيه بالانعام وغيرها (واختلف) فى (غشاوة) فحمزة والكسائى وخلف بفتح الغين وسكون الشين بلا الف وافقهم الاعمش وعنه ايضا كسر الغين والباقون بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها لغتان بمعنى غطاء (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف ومر حكم امالة (الدنيا) غير مرة (وعن) الحسن (ما كان حجتهم) بالرفع اسم كان

(والآن قالوا) الخبر والجمهور بالنصب على انها الخبر وهو الراجح (وقرأ) (لاريب) معا بالمد المتوسط حمزة بخلفه (واختلف) فى (كل امة تدعى) فيعقوب بنصب كل على البدل من كل امة الاولى بدل نكرة موصوفة من مثلها والباقون بالرفع على الابتداء وتدعى خبرها (واماك (تدعى وتتلى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (واشم) (قيل) هشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (والساعة) فحمزة بالنصب عطفا على وعد الله وافقه الاعمش والباقون بالرفع على الابتداء خبره لا ريب فيها اوعطفا على محل ان واسمها اوعلى المرفوع فى حق (واماك) (وحاق) حمزة (ومر) حكم (يستهزؤن) لابى جعفر وغيره (واظهر) ذال (اتخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه ومر التنبيه على (هزوا) (وقرأ) (لايخرجون) بفتح الياء وضم الراء حمزة والكسائى وخلف ومر بالاعراف

(سورة الاحقاف)

مكية قيل الا قل ارايتم ان كان وفاصبر كما صبر الآيتين فبالمدينة وآيها ثلاثون واربع فى غير الكوفى وخمس فيه خلافها آية حم كوفى ﴿مشبه الفاصلة﴾ اثنان عذاب الهون ما يوعدون ﴿القراآت﴾ مر حكم امالة (حم) والسكت عليها (وقرأ) (ارايتم) بتسهيل الثانية نافع وابوجعفر وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد وحذفها الكسائى (وابدل) ورش وابوعمرو بخلفه وابوجعفر الهمزة الساكنة وصلا (من السموات ائتونى) ياء ساكنة اما فى الابتداء فالكل بياء ساكنة بعد همزة الوصل مكسورة (وقرأ) بمد (انا الانذير) قالون بخلفه (وسهل) (اسرائل) ابو جعفر (ومر) اول البقرة خلاف الازرق فى مده كوقف حمزة عليه (وقرأ) (لينذر) بالخطاب للرسول عليه الصلوة والسلام نافع وابن عامر والبزى بخلفه وابوجعفر ويعقوب وهى رواية النقاش من طريق الشنبوذى وبه قرأ الدانى من طريق ابى ربيعة فاطلاق الخلاف فى التيسير خروج عن طريقه كما فى النشر والباقون بالغيب وهى رواية الطبرى والحمام والحمامى عن النقاش وابن بنان بضم الياء وبالنون عن ابى ربيعة (وقرأ) (فلا خوف عليهم) بفتح الفاء بلا تنوين وضم الهاء يعقوب (واختلف) فى (حسنا) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف احسانا بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء ساكنة وفتح السين

والف بعدها مصدرا حذف عامله اي وصيناه ان يحسن اليهما احسانا وقيل مفعول به على تضمين وصينا معنى الزمنا فيتعدى لاثنين احسانا ثانيهما وافقهم الاعمش والباقون بضم الحاء وسكون السين بلا همز ولاالف مفعولا به على تقدير مضاف وموصوف اى امرا ذاحسن واتفقوا على ان موضع العنكبوت كقفل ومواضع البقرة والنساء والانعام والاسراء كاكرام (وقرأ) (كرها) بفتح الكاف نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وهشام بخلفه والباقون بالضم لغتان بمعنى وقيل بالضم المشقة و بالفتح الغلبة والقهر والضم لهشام من رواية الداجونى من جميع طرقه الاالمفسر والفتح من رواية الحلوانى من جميع طرقه والمفسر عن الداجونى وسبق بالنساء (واختلف) فى (وفصاله) فيعقوب بفتح الفاء وسكون الصاد بلاالف (وعن) الحسن بضم الفاء والف بعد الصاد والباقون كذلك لكن مع كسر الفاء قيل هما مصدران كالعظم والعظام (وفتح) ياء الاضافة من (اوزعنى ان) ورش من طريق الازرق والبزى (وامال) (ترضيه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (نتقبل ونتجاوز احسن) فنافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر وابو جعفر و يعقوب بياء مضمومة فى الفعلين على البناء للمفعول ورفع احسن على النيابة وافقهم ابن محيصين والحسن واليزيدى (وعن) المطوعى فتح الياء من تحت و (حسن بالنصب والباقون بالنون المفتوحة فيهما مبنيين للفاعل واحسن بالنصب على المفعول به (وقرأ) (اف) بالكسر للفاء منونة نافع وحفص وابو جعفر وقرأ ابن كثير وابن عامر و يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين والباقون بكسرها بلا تنوين ومر بالاسراء (واختلف) فى (اتعداننى) فهشام بنون واحدة مشددة على ادغام نون الرفع فى نون الوقاية وافقه الحسن وابن محيصين بخلفه والباقون بنونين مكسورتين خفيفتين نون الرفع فنون الوقاية ومر ذلك فى الادغام وفتح ياءها نافع وابن كثير وابو جعفر (وعن) الحسن والاعمش (ان اخرج) بالبناء للفاعل (واختلف) فى (وليوفيهم) فابن كثير وابو عمرو والحلوانى عن هشام وعاصم و يعقوب بالياء من تحت وافقهم الحسن واليزيدى وابن محيصين والباقون بنون العظمة وهى رواية الداجونى عن هشام (وقرأ) (اذهبتم) بهمزة واحدة على الخبر اى و يقال لهم اذهبتم او على الاستفهام الساقط اداته نافع وابو عمرو و

وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وقرأ ابن كثير والداجوني عن هشام من
طريق الشذائي ورويس بهمزتين ثانيتهما مسهلة مع عدم الفصل والثاني
لهشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني التسهيل مع الفصل و به قرأ
ابو جعفر والثالث لهشام التحقيق مع الفصل طريق المفسر وقرأ ابن ذكوان
وروح بتحقيقهما بلا فصل (وعن) الحسن بهمزة واحدة مع المد للساكنين
(وفتح) (انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) ابو عمرو
(ابلغكم) بسكون الباء الموحدة وتخفيف اللام كما مر بالاعراف (وفتح) ياء (ولكنى
اراكم) نافع والبزى وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (لا يرى الا مساكنهم)
فعاصم وحمزة و يعقوب وخلف بياء من تحت مضمومة بالبناء للمفعول مساكنهم
بالرفع نائب الفاعل وافقهم الاعمش وبالامالة حمزة وخلف على اصلهما
(وعن) الحسن بضم التاء من فوق مبنيا للمفعول مساكنهم بالرفع (وعن)
المطوعى يرى كعاصم مسكنهم بالتوحيد والرفع و الباقون بفتح التاء
مساكنهم بالنصب مفعولا به وابو عمرو والكسائى وابن ذكوان
من طريق الصورى بالامالة و بالصغرى الازرق (وامال) (وحاق) حمزة
(وادغم) لام (بل ضلوا) الكسائى وحده (وادغم) ذال (واذ صرفنا)
ابو عمرو وهشام وخلاد والكسائى (ونقل) (القرآن) ابن كثير (وقرأ)
(اولياء اولئك) بتسهيل الاولى كالواو قالون و البزى مع المد والقصر
وسهل الثانية كالواو ورش وقنبل من طريق ابن مجاهد وابو جعفر ورويس
بخلفه وللازرق ايضا ابدالها واوا و لا يجوز له ح المد كما يجوز له فى نحو
امن لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب لتقدمه على الشرط
كما حقق فى النشر وهذا الوجه هو الثانى لقنبل و الثالث له اسقاط الاولى
مع المد والقصر و به قرأ ابو عمرو ورويس فى وجهه الثانى والباقون
بتحقيقهما (وعن الحسن (يعى) بكسر الياء الثانية والجمهور على فتحها
مضارع عي يعى بالفتح فلما دخل الجازم حذف الالف (وقرأ) يعقوب
(يقادر) يقدر بياء مثناة تحت مفتوحة واسكان القاف بلا الف وضم الراء
وسبق بيس (وامال (بلى) ابو بكر بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقلله
الازرق بخلفه ومثله ابو عمرو من روايتيه على ما صححه فى النشر وان قصر
الخلف فى الطيبة على الدورى (وعن) الحسن (بلاغا) بالنصب على المصدر
والجمهور بالرفع خبر محذوف اى تلك الساعة بلاغ (وعنه) ايضا (يهلك)

(بضم)

بضم الياء وكسر اللام والفاعل الله تعالى (وعن) ابن محيصن فتح الياء وكسر اللام من هلك يهلك كيضرب والجمهور بضم الياء وفتح اللام مبنيا للمفعول

(المرسوم)

في مصحف الكوفي احسانا بالف قبل الحاء واخرى بعد السين وفي غيره حسنا بحذفهما وكتبوا اثرة من علم بحذف الالف وكذا بقدر ﴿ ياء الاضافة ﴾ اربع اوزعني ان اني اخاف ولكني اراكم انعداني ان

(سورة محمد صلى الله عليه وسلم)

مدنية عند الاكثر قيل الا آية وكاين من قرية وقيل مكية وآيها ثلاثون وثمان كوفي وتسع حجازي ودمشقي واربعون بصري وحمصي خلافها سبع اوزارها غير كوفي وحمصي فضرب الرقاب فشدوا الوثاق لانتصر منهم حمصي وترك بالهم ويثبت اقدامكم والمشار بين بصري معه ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ سبعة ينصركم فتعسا لهم الذين من قبلهم دمر الله عليهم قال انفا لاريناكهم بسيماهم ﴿ القراآت ﴾ عن ابن محيصن (واما فدا) بغير مد ولا همزة وروبت عن ابن كثير في رواية شبل عنه لغة فيه (واختلف) في (والذين قتلوا) فابو عمرو وحفص ويعقوب بضم القاف وكسر التاء بلا الف مبنيا للمفعول (وعن) الحسن بفتح القاف وتشديد التاء بلا الف والباقون قاتلوا بفتح القاف وتخفيف التاء والف بينهما من المفاعلة قيل نزلت في قتلى احد (وعن) ابن محيصن (عرفها) بتخفيف الراء والجمهور بتشديدها من التعريف ضد الجهل (وامال) (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري والكسائي ورويس وقللها الازرق (واما ل) (لامولى لهم) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه وكذا (مثوى) وقفا (وقرأ) (وكائن) بالف ممدودة بعد الكاف ثم همزة مكسورة ابن كثير وكذا ابو جعفر لكن مع التسهيل بالمد والقصر كامر بآل عمران مع حكم الوقف عليه (واختلف) في (اسن) فابن كثير بغير مد بعد الهمزة صفة مشبهة من اسن الماء بالكسر كحذر ياسن فهو اسن كحذر تعبر ووافقه ابن محيصن بخلفه والباقون بالمد على وزن ضارب اسم فاعل من اسن الماء بالفتح ياسن بالكسر والضم اسونا (واما ل) (مصفى) وقفا حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (انفا) فالبزي من قراءة الداني على ابي الفتح عن السامري عن اصحابه عن ابي ربيعة بقصر الهمزة قال في النشر وقد انفرد بذلك ابو الفتح فكل اصحاب السامري

لم يذكر فيها التهذيب عن البزى ثم قال وهذا يقتضى ان يكونوا رووه بالتسهيل فلم يكونوا من طرق التيسير فلاوجه لادخال هذا الوجه فى طرق الشاطبية والتيسير نعم روى سبط الخياط القصر من طريق النقاش عن ابى ربيعة عن البزى ورواه ابن سوار عن ابن فرح عن البزى ورواه ابن مجاهد عن نص عن البزى وافقه ابن محيصن بخلفه وروى ابن الحباب وسائر اصحاب البزى عنهم المد وبه قرأ الباقون وهما لغتان بمعنى الساعة كحاذر وحذر الا انه لم يستعمل لهما فعل مجرد بل المستعمل ايتنف يأتنف واستأنف يستأنف قال الجعبرى روى ان المنافقين كانوا يحضرون خطبة النبى صلى الله عليه وسلم او مجلسه فاذا خرجوا قالوا للصحابة رضى الله تعالى عنهم اى شئ قال محمد فى الساعة المتقدمة استهزاء وابدانهم يحضرون وقلوبهم غائبة لاهية عن قوله فعاقبهم الله بالطبع عليها فلن يهتدوا اذا ابدا (واما ل (زادهم) حمزة وهشام من طريق الداجونى وابن ذكوان من طريق الصورى والنقاش عن الاخفش (وامال (وآتاهم تقواهم) و (وهدى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وكذا ابو عمرو فى تقويهم بالفتح والصغرى كالازرق (واما (جاء اشراطها) من حيث الهمزتان فرغير مرة نحو تلقاء اصحاب باعراف (وامال (فانى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وادغم) التاء من نزلت سورة (فاذا انزلت سورة) ابو عمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ (عسيتم) بكسر السين نافع ومر بالبقرة (واختلف) فى (ان توليتم) فرويس بضم التاء والواو وكسر اللام مبنيا للمفعول اى وان وليتم امور الناس ورويت عن النبى صلى الله عليه وسلم وبها قرأ على رضى الله عنه والباقون بالفتح فيهن اما بمعنى الاول او من الاعراض (واختلف) فى (وتقطعوا) ويعقوب بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففة وافقه ابن محيصن والباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة على التكثير (وامال (واعمى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (ونقل) (القرآن) ابن كثير (واختلف) فى (واملى لهم) فابو عمرو بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء مبنيا للمفعول ونائب الفاعل لهم وقيل ضمير الشيطان وقرأ يعقوب كذلك لكنه سكن الياء مضارعا اى و املى انا لهم او ماضيا سكنت ياؤه تخفيفا وافقه المطوعى والباقون بفتح الهمزة واللام وبالالف مبنيا للفاعل ضمير الشيطان وقيل للبارى تعالى

(واختلف) في (اسرارهم) فحفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة مصدر اسر ووافقهم الاعمش والباقون بالهمزة المفتوحة جمع سر (وعن) المطوعي (توفيهم) بالتذكير بلاتاء (وقرأ) (رضوانه) بضم الراء ابو بكر (واختلف في (ولنبلونكم حتى نعلم ونبلو) فابو بكر بالياء التحتية في الثلاثة والباقون بنون العظمة (واختلف) في نبلو فرويس باسكان الواو تخفيفا او بتقدير ونحن نبلو وانفرد به ابن مهران عن روح والباقون بفتحها عطفا على ماقبله (وقرأ) (السلم) بكسر السين ابو بكر وحمزة وخلف ومر بالبقرة (وعن) ابن محيصين (ويخرج) بفتح الياء وضم الراء (اضغانكم) بالرفع فاعلا (واما) (هاانتم) فمر ذكرها غير مرة وحاصل مافي النشر وغيره كالخصه شيخنا رحمه الله تعالى ان القراء فيه على مذاهب فقالون وابو عمرو وابو جعفر هاانتم باثبات الف بعد الهاء ثم همزة مسهلة فيصير مدا منفصلا عندهم ففيه القصر لكلهم والمد لمن يمد منهم كقالون وابي عمرو ويتحصل من هاانتم هؤلاء من جمع المدين المنفصلين ثلاثة اوجه قصرهما ثم قصر هاانتم ومد هؤلاء لتغير سبب المد في هاانتم ثم مدهما بناء على اجراء المسهلة مجرى المحققة وللازرق من طرق كتابنا كالنشر ثلاثة اوجه حذف الالف مع همزة مسهلة على وزن فعلتم والثاني ابدال الهمزة الفا بعد الهاء فتمد مدا مشبعا مثل انذرتهم في احد وجهيه ويوافقنا في هذين الشاطبي رحمه الله تعالى والثالث اثبات الالف مع الهمزة المسهلة كقالون وح المد المشبع والقصر لتغيير الهمزة كما مر وللاصبهاني وجهان حذف الالف مع تسهيل الهمزة واثباتها كذلك ويجيء على الثاني المد والقصر كما مر للازرق وقرأ البزي باثبات الالف ثم همزة محققة مع القصر مثل هاانتم وقرأ قنبل بوجهين احدهما من طرق الكتاب كالنشر كالبزي والثاني من الطرق المذكورة كالشاطبية بحذفها مع همزة محققة مثل فعلتم والباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب بتخفيف الهمزة مع الالف وهم على مراتبهم في المنفصل من القصر والمد واما مازاده الشاطبي رحمه الله تعالى بناء على ان الهاء مبدلة من همزة لابن عامر ومن معه من جواز القصر لان الالف ح للفصل فيصير عنده في هاانتم هؤلاء لمن ذكر القصر في هاانتم مع المد على مراتبهم في هؤلاء ثم المد فيهما كذلك فتعقبه في النشر كما مر بانه مصادم للاصول مخالف للاداء (ويوقف)

عليها لحمزة اتباعا للمتبوع والتسهيل بين بين مع المد والقصر لانه متوسط بزائد
ومر الوقف على هؤلاء

(سورة الفتح)

مدنية والصحيح انها نزلت بالطريق من صرفه صلى الله عليه وسلم من الحديبية سنة ست ولذا عدت فى المدنى وآيها عشرون وتسع ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ بأس شديد او يسلمون آمنين مقصرين لاتخافون ﴿ القراآت ﴾ (قرأ) (صراطا مستقيما) بالسين قنبل بخلفه ورويس (واشم) الصاد زايا خلف عن حمزة وهى لغة قيس (وقرأ) (دائرة السوء) بضم السين ابن كثير وابو عمرو وخرج ظن السوء الاول والثالث المتفق على فتحهما ومر بالتوبة مع وقف حمزة عليه والازرق على اصله من الاشباع والتوسط (واختلف) فى قراءة (لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه) فابن كثير وابو عمرو بالياء من تحت فى الاربعة وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون بالخطاب (و قرأ) (عليه الله) بضم الهاء حفص كما فى هاء الكناية و يتبعه تفخيم لام الجلالة (واختلف) فى (فسيؤتيه اجرا عظيما) فابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى و رويس وخلف بالياء من تحت وانفرد بذلك ابن مهران عن روح وافقهم اليزيدى والباقون بنون العظمة (واختلف) فى (ضرا) فحمزة والكسائى وخلف بضم الضاد وافقهم الاعمش والباقون بفتحها لغتان كالضعف والضعف (وادغم) الكسائى لام (بل ظننتم) واختلف عن هشام وصوب فى النشر عنه بالادغام وقال انه الذى عليه الجمهور (واختلف) فى مد (كلام الله) فحمزة والكسائى وخلف بكسر اللام بلا الف جمع كلمة اسم جنس وافقهم الاعمش والباقون بفتح اللام والف بعدها على جعله اسما للجملة (وادغم) لام (بل تحسدوننا) حمزة والكسائى وهشام فى المشهور عنه (وقرأ) (ندخله) و (نعذبه) بنون العظمة نافع وابن عامر وابو جعفر ومر بالنساء (وعن) الحسن (واثابهم فتحا) و (اتاهم) بعد الهمزة وتاء مثناة فوقية بلا باء من الايتاء والجمهور من الاثابة وتقدم حكم صراط آنفا (ووقف) على (سنت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى و يعقوب (واختلف) فى (بما تعملون بصيرا) فابو عمرو بالياء على الغيب والباقون بالخطاب (وقرأ) (تطؤهم) بحذف الهمزة

وابو جعفر ويوقف به لحمزة كما قاله صاحب النشر عن نص الهذلى وغيره والقياس بين بين فيهما وجهان (وادغم) ذال (اذجعل) ابو عمرو وهشام ودال (لقد صدق) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وابدل) همز (الرويا) واوا ساكنة الاصبهانى عن ورش وابو عمرو بخلفه وكذا ابو جعفر لكنه يقلب الواو ياء ويدغمها فى الياء بعدها وقول الاصل ولم يبدلها يعنى همزة الرويا ورش من طريقيه ليس كذلك بل يبدلها من طريق الاصبهانى من غير خلاف كما تقرر هنا والصافات والاسراء ويوسف واما لها الكسائى وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما ويوقف عليه لحمزة بالابدال واوا ساكنة على القياسى وبياء مشددة كقراءة ابى جعفر ونقل فى النشر جوازه عن الهذلى وغيره لكن قال ان الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر اهل الاداء (ويوقف) له على (رؤسكم) بالتسهيل بين بين على القياس وبالحذف قاله فى النشر وهو الاولى عند الاخذين باتباع الرسم (وعن) الحسن (اشداء) و (رحماء) بالنصب على المدح او الحال من الضمير المستكن فى معه لوقوعه صلة وخبر المبتدأ ح تراهم ركعا سجدا حالان لان الرؤية بصرية (وقرأ) (رضوان) بضم الراء ابو بكر (وامال) (سيماهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وابو عمرو بخلفهما (وعن) الحسن (آثار) بالجمع (ومر) حكم امالة (التوراة) فى بابها واول آل عمران (وعن) الحسن (الانجيل) بفتح الهمزة (وقرأ) بالنقل ورش كحمزة وقفا وله السكت فى الحالين كعدمه وصلا وورد ايضا عن ابن ذكوان وحفص وادريس بخلفهم (واختلف) فى (شطأه) فابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء ووافقهما ابن محيصن من المفردة والباقون باسكانها وهما لغتان كالسمع والسمع يقال اشطأ الزرع اى اخرج فراخه وهو سنبل يخرج حول السنبلة الاصلية وشطأ الشجر اغصانها ويوقف عليه لحمزة بالنقل فقط (واختلف) فى (فآزره) فابن ذكوان وهشام من طريق الداجونى بقصر الهمزة والباقون بالمد لغتان ووزن المقصور فعله والممدود افعله عند الاخفش وفاعله عند غيره لكن قال فى الدر غلطوا من قال انه فاعل بانه لم يسمع توازر بل تؤزر ويوقف عليه لحمزة بالتحقيق والتسهيل بين بين لانه متوسط بغيره (وامال) (فاستوى) حمزة والكسائى وخلف ووافقهم الاعمش وبالفتح والصغرى الازرق (وقرأ)

(سوقه) بالهمز قنبل (وروى) له زيادة واو بعد الهمزة كابيك في الجمل
وضم الهاء والميم من (بهم الكفار) حمزة والكسائي وخلف وصلا وكسرهما
ابو عمرو ويعقوب وكسر الهاء وضم الميم الباقون

(المرسوم)

نافع كغيره بما عهد وا بحذف الالف تخفيفا واتفقوا على الالف في سيماهم

(سورة الحجرات)

مدينة وآيها ثمان عشر ❊ القراآت ❊ اختلف في (لا تقدموا) فيعقوب بفتح التاء فوق والدال والاصل لا تتقدموا حذف احدى التاءين والباقون بضم التاء وكسر الدال على انه متعد وحذف مفعوله اما اقتصارا نحو يعطى ويمنع وكلوا واشربوا واما اختصارا للدلالة عليه اى لا تقدموا مالا يصلح اوامرا اى لا تقطعوا امرا قبل ان يحكما به (وقيل) المراد بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الله تعظيما له واشعارا بانه من الله بمكان يوجب اجلاله (قال السمين) ويحتمل ان يكون الفعل لازما نحو وجه وتوجه واشار اليه البيضاوى وقال ومنه مقدمة الجيش لتقدميهم (واختلف) في (الحجرات) فابو جعفر بفتح الجيم والباقون بضمها لغتان في جمع حجرة وهي القطعة من الارض المحجورة بحائط (ومر) ضم هاء (اليهم) لحمزة ويعقوب (وقرأ) (فتثبتوا) بثاء مثلثة فموحدة ثم مثناة فوقية حمزة والكسائي وخلف والباقون بموحدة ثم مثناة تحتية فنون من البيان وذكر بالنساء (وسهل) الثانية كالياء من (تفئ الى) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) في (بين اخويكم) فيعقوب اخوتكم بكسر الهمزة وسكون الخاء وتاء مثناة من فوق مكسورة بالاضافة وعن الحسن بكسر الهمزة وسكون الخاء والف بعد الواو ثم نون بدل الياء جمعا على فعلان والباقون بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة بعد الواو تثنية اخ وخص الاثنين بالذكر لانهما اقل من يقع بينهما الشقاق (وامال) (عسى) حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق والدورى عن ابي عمرو بخلفهما (وقرأ) (ولا تلمزوا) بضم الميم يعقوب ووافقه الحسن وكسرها الباقون لغتان في المضارع كامر بالتوبة (وتقدم) في النقل التنبيه على الابتداء بالاسم من (بئس الاسم) من جواز الاتيان بالهمزة الاول وحذفه كالقول وترجيح

الاول (وادغم) الباء فى الفاء من قوله (يتب فاولئك) ابو عمرو والكسائى وهشام وخلاد بخلفهما ومر تفصيله (وقرأ) البزى بخلفه (ولا تنابزوا ولا تجسسوا لتعارفوا) بتشديد التاء فى الثلاثة وصلا (وعن) الحسن ولا تحسسوا بالحاء المهملة من الحس الذى هو اثر الحس وغايته (وقرأ) (ميتا) بتشديد الياء نافع وابو جعفر ورويس ومر بالبقرة (وامال) (اتقاكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (لايلتكم) فابو عمرو ويعقوب بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام وافقها اليزيدى والحسن ويبدلها ابو عمرو بخلفه على اصله وافقه اليزيدى من الته بالفتح يالته بالكسر كصدق يصدق فى لغة غطفان والباقون بكسر اللام من غير همز من لاته يليته كباعه يبيعه لغة الحجاز وعليه صريح الرسم (واختلف) فى (بما تعملون) فابن كثير بالياء من تحت وافقه ابن محيصن والباقون بالتاء من فوق

(سورة ق)

مكية وآيها خمس واربعون ❊ مشبه الفاصلة ❊ ثلاثة فى العباد عليهم بجبار وعكسه موضعان وثمود واخوان لوط ❊ القراآت ❊ عن الحسن (قاف) بكسر الفاء لالتقاء الساكنين على الجر بحرف قسم مقدر (وقرأ) (أئذا) بتسهيل الثانية كالياء مع الفصل قالون وابو عمرو وابو جعفر وبلا فصل ورش وابن كثير ورويس ولهشام وجهان احدهما التحقيق مع الفصل والثانى التحقيق مع القصر وبه قرأ الباقون (وعن) الاعمش بهمزة واحدة (وكسر) ميم (متنا) نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (ميتا) بالتشديد ابو جعفر ومر بالبقرة (واثبت) الياء فى (وعيد) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب ولا خلاف فى (الايكة) هنا انها بال انما الخلاف فى الشعراء وص كمامر (وادغم) تاء (وجاءت سكرة) ابو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن (الصور) بفتح الواو (وعنه (القاء) بهمزة مكسورة وبالف ممدودة بعد القاف وهمزة منصوبة منونة مصدر الق (واختلف) فى (نقول) فنافع وابو بكر بالياء من تحت والضمير لله تعالى (وعن) الحسن (يقال) بياء مضمومة وبالف بعد القاف مبنيا للمفعول والباقون بنون العظمة (وقرأ) (ما يوعدون) بالياء من تحت ابن كثير ومر بص (وكسر)

التنوين من (منيب ادخلوها) ابو عمرو وقنبل وابن ذكوان بخلفهما المفصل في البقرة وعاصم وحمزة ويعقوب (وعن) الحسن (فنقبوا) بكسر القاف امرا لاهل مكة بذلك (واختلف) في (وادبار السجود) فنافع وابن كثير وحمزة وابوجعفر وخلف بكسر الهمزة على انه مصدر ادبر مضى ونصب على الظرفية بتقدير زمان اى وقت انقضاء السجود وافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون بفتحها جمع دبر وهو آخر الصلوة وعقبها وجمع باعتبار تعدد السجود وخرج بقيد السجود الطور المتفق على كسره الاما أتى عن المطوعي ان شاء الله تعالى (ووقف) على (يناد) بثبوت الياء ابن كثير بخلفه و يعقوب على الاصل ووقف الباقون بحذفها للرسم وتقدم في الوقف على المرسوم (واثبت) الياء في (المنادى) وصلا نافع وابوعمرو وابوجعفر وفي الحالين ابن كثير و يعقوب (وقرأ) (يوم تسقق) بتخفيف الشين ابوعمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ومر بالفرقان (واثبت) الياء في (وعيد) وصلا ورش وفي الحالين يعقوب (زوائدها) ثلاث وعيد معا المناد

(سورة والذاريات)

مكية وآيها ستون اجماعا ﴿ القراآت ﴾ ادغم تاء (والذاريات ذروا) ابوعمرو بخلفه وحمزة وكذا يعقوب من المصباح كامر (وقرأ) (يسرا) بضم السين ابوجعفر بخلف عن ابن وردان ومر بالبقرة (وعن) الحسن (الحبك) بكسر الحاء والباء ورويت عن ابي عمرو وهو اسم مفرد لاجمع لان فعل ليس من ابنية الجموع فينبغي ان تعد مع ابل فيما جاء على فعل بكسر الفاء والعين (وعن) المطوعي (ايان) بكسر الهمزة (وكسر) عين (عيون) ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي ومر بالبقرة (وامال) (ما آتاهم) حمزة والكسائي وخلف ومر للازرق في نظيرها خمس طرق بالنظر الى تثليث مد البدل وتقليل الالف المنقلبة عن الياء وفتحها الاولى قصر البدل مع فتح الالف الثانية التوسط مع الفتح الثالثة المد مع الفتح الرابعة المد مع التقليل الخامسة التوسط مع التقليل ومر في الامالة تفصيل الطرق (وعن) ابن محيصين من المبهج من رواية البزي (وفي السماء رازقكم) اسم فاعل وهو نظير ينزل ربنا الى سماء الدنيا الحديث فلا ينافي في تعاليه

سبحانه عن الجهم وعنه من رواية غير اليزيدى من المفردة ارزاقكم جمع رزق واختلف فى (مثل ما) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالرفع صفة لحق ولا يضر تقدير اضافتها الى معرفة لانها لا تتعرف بذلك لابهامها او خبر ثان او انه مع ما قبله خبر واحد نحو هذا حلو حامض وافقهم الاعمش والباقون بالنصب على الحال من المستكن فى لحق لانه من المصادر التى لا يوصف والعامل فيها حق او الوصف لمصدر محذوف اى انه لحق حقا مثل نطقكم وقيل هو نعت لحق وبنى على الفتح لاضافته الى غير متمكن وهو ما ان كانت بمعنى شئ وان وما فى حيزها ان جعلت مزيدة للتأكيد (وقرأ) (ابراهام) بالالف ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (و) ادغم ذال (اذدخلوا) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش و حمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (سلم) بكسر السين وسكون اللام بلا الف حمزة والكسائى والباقون سلام بفتح السين واللام والف ومر بهود (وكسر) الهاء والميم من (عليهم الريح) وصلا ابو عمرو وضمهما كذلك حمزة والكسائى و يعقوب وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون وضم الهاء وقفا حمزة و يعقوب (واشم) القاف من (قيل) هشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (الصعقة) فالكسائى بحذف الالف وسكون العين على ارادة الصوت الذى يصحب الصاعقة و افقه ابن محيصين بخلف عنه (وعن) الحسن (الصواقع) بتقديم القاف على العين والباقون بالالف بعد الصاد وكسر العين على ارادة النار النازلة من السماء للعقوبة (واختلف) فى (وقوم نوح) فابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف بجر الميم عطفا على الهاء فى وتركنا فيها اية كالتوابع او على احدها وجعل فى الاصل عطف على ثمود اولى لقربه وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش وابن محيصين بخلفه والباقون بنصبها اى اهلكنا قوم نوح لان ما قبله يدل عليه او اذكر و يجوز ان يكون عطفا على مفعول فاخذناه او على معنى فاخذتهم اى فاهلكناهم واهلكنا قوم نوح (ويوقف) لحمزة على (بايد) بوجهين التحقيق والتسهيل بابدال الهمزة ياء مفتوحة لانه متوسط بزائد (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (وامال) (ماتى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واثبت) الياء فى (ليعبدون) فى الحالين يعقوب (وعن) ابن محيصين بخلفه (هو الرازق) بوزن فاعل (واثبت) الياء فى (يطعمون) فى الحالين يعقوب

(وعن) الاعمش (المتين) بالجر صفة القوة وذكر الوصف التأنيثها غير حقيقي أو قيل انها في معنى الايد والجمهور بالرفع صفة الرزاق (واثبت) الياء في (فلا يستعجلون) في الحالين يعقوب

(المرسـوم)

اتفقوا على كتابة بنيناها بأيد بيائين قبل الدال وعلى قطع يوم هم على النار يفتنون ﴿زوائدها﴾ ثلاث ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون

(سورة والطور)

مكية وآيها اربعون وسبع حجازي وثمان بصري وتسع كوفي وشامي (خلافها) اثنان والطور عراقي وشامي جهنم دعا كوفي وشامي ﴿مشبه الفاصلة﴾ موضعان يدعون سرر مصفوفة (وعكسه) ثلاث لواقع ولكم البنون حين تقوم ﴿القرآت﴾ قرأ (فكهين) بلا الف بعد الفاء ابو جعفر كما مر بيس (وحذف) همز (متكئين) ابو جعفر ووقف عليه حمزة بالتسهيل كالياء وبالحذف للرسم واما الابدال فضعيف (واختلف) في (واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنابهم ذريتهم) فنافع وابو جعفر واتبعتهم بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين بعدهما تاء فوقية ساكنة ذريتهم الاول بالتوحيد وضم التاء رفعا على الفاعلية والثاني بالجمع وكسر التاء نصبا مفعولا ثانيا (وقرأ) ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف كذلك الا انهم قرأوا بالتوحيد في ذريتهم الثاني كالاول مع نصب التاء مفعولا ايضا وافقهم ابن محيصن والاعمش لكن المطوعى عنه بكسر الذال فيهما (وقرأ) ابن عامر ويعقوب واتبعتهم كذلك ذرياتهم كلاهما بالجمع مع رفع الاول على ما مر ونصب الثاني بالكسرة مفعولا ثانيا كما مر وافقهما الحسن (وقرأ) ابو عمرو واتبعناهم بقطع الهمزة مفتوحة واسكان التاء والعين ونون فالف بعدها ذرياتهم بالجمع فيهما مع كسر التاء نصبا على المفعولية كما مر وافقه اليزيدي (واختلف) في (التناهم) فابن كثير بكسر اللام من الت يالت كعلم يعلم وافقه ابن محيصن واختلف عن قنبل في حذف الهمزة فروى ابن شنبوذ عنه اسقاط الهمزة واللفظ بلام مكسورة كبعناهم يقال لاته يليته كباعه يبيعه وهي رواية الحلواني عن القواس وافقه الحسن وروى ابن مجاهد عنه اثباتها كالبزي وبذلك قرأ الباقون مع فتح

(اللام)

اللام وكلها لغة ثابتة بمعنى نقص (وقرأ) (لا لغو فيها ولا تأثيم) بالرفع نافع وابن عامر وعاصم وحمزة و الكسائي وابو جعفر وخلف والباقون بالفتح بلا تنوين ومر بالبقرة (وقرأ) (لؤلؤا) بابدال همزته الاولى واوا ساكنة ابو عمرو بخلفه وابو بكر وابو جعفر ولم يبدله ورش من طريقيه ووقف عليه حمزة بابدال الاولى كابي عمرو واما الثانية فابدالها واوا ساكنة لسكونها بعد ضمة على القياس اوواوا مضمومة على مذهب التميميين كما مر ثم تسكن للوقف فيتحد مع ماقبله لفظا و يجوز الروم والاشمام و يجوز رابع وهو بين بين على تقدير روم حركة الهمزة وهشام بخلف كذلك في الثانية (واختلف) في (ندعوه انه) فنافع و الكسائي و ابو جعفر بفتح الهمزة على التعليل اى لانه ووافقهم الحسن و الباقون بالكسر على الاستيناف (و) وقف على (بنعمت) بالهاء ابن كثير والكسائي وابو عمرو و يعقوب (وقرأ) (تأمرهم) باسكان الراء و باختلاسها ابو عمرو (وروى) الاتمام عن الدوري كالباقين (واختلف) في (المصيطرون) هنا و بمصيطر في الغاشية فهشام بالسين فيهما على الاصل وافقه ابن محيصين هنا بخلفه (واختلف) عن قنبل وابن ذكوان وحفص والسين فيهما لقنبل من طريق ابن شنبوذ من المستنير وابن مجاهد و الصاد له من طريق ابن شنبوذ من المبهج ونص له على السين في المصيطرون و على الصاد في بمصيطر جمهور العراقيين و المغاربة وهو الذي في الشاطبية والتيسير والسين فيهما لابن ذكوان عند ابن مهران وابن الفحام من طريق الفارسي عن النقاش وهي ايضا رواية ابن الاحزم وغيره عن الاخفش و الصاد رواية الجمهور عن النقاش و هو الذي في الشاطبية كاصلها والسين فيهما لحفص من طريق زرعان عن عمرو وهو نص الهذلي عن الاشناني عن عبيد ونص له على الصاد فيهما ابن غلبون وابن مهران وفاقا للجمهور وقطع له بالخلاف في المصيطرون وبالصاد في بمصيطر في التيسير والشاطبية (وقرأ) حمزة بخلفه عن خلاد باشمام الصاد الزاي فيهما و هو الذي عليه جمهور المشارقة فيهما لخلاد (واثبت) له الخلاف في التيسير وتبعه الشاطبي و الصاد الخالصة هي رواية الحلواني والبزار عن خلاد و به قرأ الباقون (وقرأ) (يلقوا) بفتح الياء و سكون اللام وفتح القاف بلا الف ابو جعفر و مر بالزخرف (و اختلف) في (يصعقون) فابن عامر و عاصم بضم الياء مبنيا للمفعول

ايا من صعق ثلاثيا معدى بنفسه من قولهم صعقته الصبا عقم او من اصعق رباعيا يقال اصعقه فهو مصعق والمعنى ان غيرهم اصعقهم وافقهما الحسن والباقون بفتحها مبنيا للفاعل والصعق العذاب وهو عند النفخة الاولى او يوم القيمة (وعن) ابن محيصين من المفردة والمطوعى ادغام النون الاولى من (باعيننا) فى الثانية كامر (وعن) المطوعى (ادبار النجوم) بفتح الهمزة اى اعقابها وآثارها اذا غربت والجمهور على الكسر مصدرا

(المرسوم)

اتفقوا على الصاد فى المصيطرون و بمصيطر كامر وعلى التاء فى بنعمت ربك

(سورة والنجم)

مكية وآيها ستون وآية غير كوفى وخمس واثنان فيهما ﴿خلافها﴾ ثلاث من الحق شيئا كوفى عن من تولى شامى الا الحيوة الدنيا غير دمشقى ﴿مشبه الفاصلة﴾ وتضحكون ﴿القرا آت﴾ (عن) الحسن (والنجم) بضم النون (وامال) روس الآى فى هذه السورة حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق قولا واحدا مطلقا كامر (واما ابو عمرو) فله فى الرائى الامالة المحضة كحمزة ومن معه وفى غيره الفتح والصغرى ﴿تنبيه﴾ عن من تولى رأس آية فى الشامى فيفتحها ابو عمرو واما (رأى ورآه) فتقدم حكمهما فى الانعام وغيرها (واختلف) فى (ما كذب) فهشام وابو جعفر بتشديد الذال اى ما رآه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بعينه صدقه قلبه ولم ينكره وما موصولة مفعول به والعائد محذوف وافقهما الحسن والباقون بتخفيفها على جعله لازما معدى بفى وما الاولى نافية والثانية مصدرية اوموصولة منصوبة بالفعل بعد اسقاط الجر وقيل متعد لواحد اى صدق قلب محمد صلى الله عليه وسلم فى رؤية ربه تعالى فى قول ابن عباس رضى الله عنه او صدق قلبه فى رؤية عينه عند ربه فى قول وجبريل فى اخر بل صح عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم رأى ربه تعالى بعينى راسه و عليه الجمهور (قال الامام الكبير) الربانى احمد الرزاز فى كتابه الشهاب الثاقب ولقد العجب لمن اذا ذكرت له رؤية النبى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء يأول ذلك و يحتج لقصور علمه باستحالة رؤية الحق فى الدنيا واين ذلك الحال الشريف من الدنيا وحالها الادنى ولقد بلغ صلى الله عليه وسلم الى مقام من القرب يتعالى عن حكم الدارين فالدنيا والاخرة بحل

لمثل ماوقع له اذ ذاك فى المقام الذى وصل اليه صلى الله عليه وسلم فى تدانى القرب اعز واجل مما يكون به الواحد منا فى الدار الآخرة اهلا للرؤيا والمكالمة انتهى ملخصا (واختلف) فى (افتمارونه) فحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بفتح التاء وسكون الميم بلا الف من مريته اذا غلبته بجدته وعدى بعلى لتضمنه معنى الغلبة وافقهم الاعمش والباقون بضم التاء وفتح الميم والف بعدها من ماريه يماريه مراء جادله (وامال) حمزة وحده (مازاغ) وكذا زاغوا بالصف وفتحهما الباقون (وقرأ) (افرايتم) بتسهيل الثانية نافع وللازرق ايضا ابدالها مع المد للساكنين وحذفها الكسائى واثبتها الباقون محققة (واختلف) فى (اللات) فرويس بتشديد التاء مع المد للساكنين (ورويت) عن ابن عباس رضى الله عنه وابن كثير ومجاهد وطلحة (قال) ابن عباس كان رجلا يسوق عكاظ يلت السمن والسويق عند صخرة ويطعمه الحاج فلما مات عبدوا الحجر الذى كان عنده اجلالا لذلك الرجل وسموه باسمه قال فى الدر فهو اسم فاعل فى الاصل غلب على هذا الرجال والباقون بتخفيفها اسم صنم لثقيف بالطائف (ووقف) على تائها بالهاء الكسائى (واختلف) فى (مناة) فابن كثير بهمزة مفتوحة بعد الالف فيمد مدا متصلا وافقه ابن محيصن والباقون بغير همزة وهما لغتان وقيل الاولى من النوء وهو المطر لانهم كانوا يستمطرون عندها الانواء تبركا به فوزنها حينئذ والفها منقلبة عن واو وهمزتها اصلية وميمها زائدة والثانية مشتقة من منى يمنى صب لصب دماء النحائر عندها وهى صخرة على ساحل البحر تعبدها هذيل وخذاعة ووقف عليها الجميع بالهاء للرسم (وقرأ) (ضيزى) بهمزة ساكنة ابن كثير والباقون بياء مكان الهمزة كما مر فى الهمز المفرد (وادغم) دال (ولقد جاءهم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) ابن محيصن بخلفه (ليجزى الذين و يجزى) بنون العظمة فيهما والجمهور بياء الغيب (وقرأ) (كبائر) بكسر الباء الموحدة بلا الف ولا همز على التوحيد حمزة والكسائى وخلف والباقون بفتح الباء ثم الف فهمزة على الجمع وسبق بالشورى (وقرأ) (امهاتكم) بكسر الهمزة والميم وصلا حمزة وكسر الكسائى الهمزة فقط فان ابتدأ ضما الهمزة وفتحا الميم كالباقين فيهما ومر بالنساء (وامال) (تولى واعطى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه فى اعطى لكونها ليست برأس آية وابوعمرو على قاعدته فى

تولى (وبابله) ابوجعفر (امليبنأ) وحده كوقف حمزة وهشام بخلفه (وقرأ) (ابراهيم) بالالف هشام وابن ذكوان بخلفه (وعن) ابن محيصن (الذى وفى) بتخفيف الفاء (وتقدم) خلف الازرق فى ترقيق راء (وزر) (وادغم) رويس هاء (انه هو) فى الاربعة هنا بخلف عنه موافقة لابى عمرو ويترجح الادغام عنده فى اثنين منهما (وانه هو اغنى وانه هو رب الشعرى)و وافقه فى الكل روح من المصباح (وقرأ (النشاة) بالف بعد الشين والمد ابن كثير وابو عمرو والباقون بسكون الشين بلا الف ومرت بالعنكبوت (وقرأ) (عادا الاولى) بادغام التنوين فى اللام بعد نقل حركة الهمزة اليها وصلا نافع وابو عمرو وابوجعفر و يعقوب (واختلف) عن قالون من طريقيه فى همز الواو وغيرالهمز اشهر عن الحلوانى وعدمه اشهر عن ابى نشيط كما فى النشر واما حكم الابتداء فلكل منهم وجهان احدهما الاولى باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها والثانى بضم اللام وحذف همزة الوصل اعتدادا بالعارض على ما تقدم و يجوز لغير ورش وجه ثالث وهو الابتداء بالاصل فتأتى بهمزة الوصل مع تسكين اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها الواو وهذه الاوجه الثلاثة لقالون فى وجه همز الواو ايضا الا ان الوجه الثالث وهو الابتداء بالاصل لايجوز همز الواو معه (فتلخص) لقالون خمسة اوجه حالة الابتداء ولورش وجهان ولباقى الثلاثة وسبق فى باب المد الخلاف فى استثنائها للازرق من المغير بالنقل والوجهان فى الشاطبية كالطيبة وعلى عدم الاستثناء فثلاثة البدل حالة الوصل سائغة له اما فى الابتداء فان لم نعتد بالعارض وابتدانا بهمزة الوصل فهى سائغة ايضا فان اعتد بالعارض وابتدى باللام مضمومة فالقصر فقط لقوة الاعتداد فى ذلك كما من تحقيقه عن النشر والباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بكسر التنوين وسكون اللام وتحقيق الهمزة من غير نقل فكسر التنوين لالتقاء الساكنين وصلا والابتداء بهمزة الوصل وعادا الاولى هم قوم هود وعادا الاخرى ارم وقيل غير ذلك (وقرأ) (وثمودا) بغير تنوين عاصم وحمزة و يعقوب والباقون بالتنوين ومر بهود (وتقدم) لقالون ابدال همزة (المؤتفكة) فى احد وجهيه من طريقيه وفاقا لورش من طريقيه وابوجعفر وابوعمرو بخلفه (وعن) الحسن (والمؤتفكات) بالجمع وكسر التاء

(والجمهور)

والجمهور على الافراد وفتح التاء (وابدل) الهمزة المفتوحة باء مفتوحة من (فبأى) الاصبهانى (وادغم) يعقوب التاء الاولى فى الثانية من (ربك تمارى) وصلا اما فى الابتداء فبتائين مظهرتين كالباقين

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة منوة بواو بدل الالف وفى الامام كغيره وثمودا فما بالالف واتفقوا على قطع عن من تولى وعلى كتابة اللات بالتاء وعلى منوة بالهاء

(سورة القمر)

مكية عند الجمهور وقيل الا ثلاث آيات اولها ام يقولون نحن الى وامر وآيها خمس وخمسون اجماعا ﴿ القراآت ﴾ اختلف فى (مستقر) فابوجعفر بخفض الراء صفة ورفع كل ح بالعطف على الساعة كما قاله القاضى تبعا للزمخشرى وقيل بالابتداء والخبر اى بالغوه لدلالة ما قبله عليه اى وكل امر مستقر لهم فى القدر بالغوه والباقون بالرفع خبر كل اى منته الى غاية (وادغم) دال (ولقد جاءهم) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (ووقف) يعقوب على (تغن) بالياء ويوقف للكل على (يوم يدع) بحذف الواو للرسم وما ذكره فى الاصل هنا من القطع ليعقوب بالواو ولقنبل بخلفه تقدم التنبيه عليه فى الشورى عند ويمح الله (واثبت) الياء فى (الداع الى) وصلا ورش وابو عمرو وابوجعفر وفى الحالين البزى ويعقوب (وقرأ) (نكر) بسكون الكاف ابن كثير ومر بالبقرة (واختلف) فى (خشعا) فابوعمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بفتح الخاء والف بعدها وكسر الشين مخففة بالافراد وهى الفصحى من حيث ان الفعل وما جرى مجراه اذا قدم على الفاعل وحد وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها بلا الف وهو فصيح ايضا كثير لكونه جمع تكسير وهو كالواحد بجامع الاعراب بالحركة فلا يخرج على لغة اكلونى البراغيث (واثبت) الياء فى (الداع) وصلا نافع وابوعمرو وابو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب (و) اتفقوا على فتح (فدعا ربه) لكونه واويا مرسوما بالالف (وقرأ) (ففتحنا) بتشديد التاء ابن عامر وابوجعفر وروح ورويس من طريق النحاس كما مر بالانعام (وقرأ) (عيونا) بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى وضمها الباقون (وعن) المطوعى

ادغام النون الاولى من (باعيننا) فى الثانيــة (وابدت) الياء فى (نذر) فى الستة وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (وعن) الحسن فى (يوم نحس) بتنوين ميم ووصفه بنحس (وادغم) تاء (كذبت ثمود) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى (وسهل) الثانيــة من (االقى) مع ادخال الف بينهما قالون وابو عمرو بخلفهما فى الادخال وابو جعفر (وقرأ) ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل (ولهشام ثلاثة اوجه الاول التسهيل مع المد والثانى التحقيق مع المد والثالث التحقيق مع القصر وبه قرأ الباقون ومر تفصيله (واختلف) فى (سيعلمون) فابن عامر وحمزة بالتاء من فوق وافقهما الاعمش والباقون بالغيب من تحت (وامال) (فتعاطى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (كهشيم المحتظر) بفتح الظاء فقيل مصدر بمعنى الاحتظار وقيل اسم مكان وقيل اسم مفعول والجمهور بكسرها اسم فاعل (وادغم) دال (ولقد صبحهم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف وكذا حكم (ولقد جاء (واما (جاء آل فرعون) فسبق الكلام عليه فى فلما جاء آل لوط بالحجر مفصلا (وعن) ابن محيصن من المفردة (ونهر) بضمتين بالتحريك كاسد واسد اوجمع ساكن كسقف وسقف والجمع مناسب لجمع جنات والجمهور على فتحها على الافراد اسم جنس

(المرسوم)

حشعا بحذف الالف بعد خاء وفى بعضها باثباتها واتفقوا على حذف الواو من يدع الداع ﴿الزوائد﴾ ثمان الداع الى الداع نذر فستة واما تغن ليعقوب فلبست من الزوائد المصطلح عليها كما فى المرسوم

(سورة الرحمن عز وجل)

مكية فى قول الجمهور وقيل مدنية وآيها سبعون وست بصرى وسبع حجازى وثمان كوفى وشامى (خلافها) خمس الرحمن كوفى وشمى خلق الانسان الاول تركها مدنى للانام تركها مكى شواظ من نار حجازى بها المجرمون تركها بصرى ﴿منسبه الفاصلة﴾ اثنان خلق الانسان الثانى رب المشرقين ﴿وعكسه﴾ خلق الانسان الاول ﴿القراآت﴾ نقل (القرآن) ابن كثير (واختلف) فى (والحب ذو العصف والريحان) فابن عامر بالنصب

فى الثلاثة على اضمار فعل اى اخص اوخلق اوعطفا على الارض وذا صفة الحب (وقرأ) حمزة والكسائى وخلف برفع الاولين اعنى الحب وذوا وجر الريحان عطفا على العصف وافقهم الاعمش و الباقون بالرفع فى الثلاثة عطفا على المرفوع قبله اى فيها فاكهة وفيها الحب وذوصفته (وابدل) الاصبهانى همز (فبأى) ياء مفتوحة جميع مافى هذه السورة (وسبق) الخلاف عن الازرق فى تغليظ لام (صلصال) وان كانت ساكنة لوقوعها بين صادين ورجح الترقيق فى الطيبة قال فى النشر وهو الاصح رواية وقياسا حملا على سائر اللامات السواكن (وامال) (كالفخار) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وعن) الحسن (والجان) كل مافى هذه السورة بحذف الالف وبالهمزة بعد الجيم ومر بالحجر (واختلف) فى (يخرج) فنافع وابو عمرو وابو جعفر و يعقوب بضم الياء وفتح الراء مبنيا للمفعول وافقهم اليزيدى والباقون بفتح الياء وضم الراء مبنيا للفاعل على المجاز (وابدل همزة (اللؤلؤ) الاولى واوا ساكنة ابو عمرو بخلف وابو بكر وابو جعفر (و يوقف) عليه لحمزة بابدال الاولى كابى عمرو واما الثانية فكذلك على القياس اوواوا مضمومة كامر ثم تسكن للوقف فيتحدان لفظا و يجوز الروم والاشمام على ماتقدم والرابع بين بين على تقدير روم حركة الهمز وكذا هشام بخلفه فى الثانية (وامال) (الجوار) الدورى عن الكسائى ووقف يعقوب عليها بالياء (وعن) الحسن رفع رائه والجمهور على كسرها لانه منقوص على فواعل والياء محذوفة لالتقاء الساكنين وقراءة الرفع لتناسى المحذوف (واختلف) فى (المنشات) لحمزة وابو بكر بخلف عنه بكسر الشين اسم فاعل من انشأ او جداى منشى الموج اوالسير على الاتساع اومن انشأ شرع فى الفعل اى المبتدات اوالرافعات الشرع وافقهم الاعمش والباقون بالفتح اسم مفعول اى انشأ الله اوالناس (وبه) قرأ ابو بكر من طريق العليمى وقطع له بالاول جمهور العراقيين من طريقيه وبالوجهين جميعا جمهور المغاربة والمصريين وهما فى الشاطبية كاصلها والطيبة(وعن) ابن محيصن (فان) بالياء بعد النون وقفا (وامال) (ويبقى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وامال) (الاكرام) معا ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش (وابدل) همز (شان) الاصبهانى وابو عمرو بخلفه وابو جعفر

كوقفه حمزة (واختلف) فى (سنفرغ لكم) فحمزة والكسائى وخلف بالياء على انه مسند الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم وافقهم الاعمش والباقون بالنون على انه مسند للمتكلم العظيم (وقرأ) (ايه الثقلان) بضم الهاء وصلا ابن عامر ووقف عليها بالالف على الاصل ابوعمرو والكسائى ويعقوب والباقون بحذف الالف مع سكون الهاء للرسم (واختلف) فى (شواظ) فابن كثير بكسر الشين وافقه ابن محيصين و الاعمش والباقون بضمها لغتان (واختلف) فى (ونحاس) فابن كثير وابوعمرو وروح بخفض السين عطفا على نار وافقهم ابن محيصين و اليزيدى والحسن (وعن) الحسن ونحس بفتح النون وسكون الحاء بلا الف والباقون كقراءة ابن كثير لكن برفع السين عطفا على شواظ (وعن) الشنبوذى (يطوفون) بفتح الطاء والواو المشددتين (واماال) (خاف) حمزة وحذف ابوجعفر همز (متكين) كوقف حمزة والقياس بين بين واما الابدال فضعيف وضم يعقوب الهاء من فيهما فى المواضع الاربعة (وقرأ) رويس بالنقل (من استبرق) موافقة لورش اى بنقل كسر الهمزة الى النون قبلها فيلفظ بها مكسورة (واماال) (وجنى الجنتين) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (لم يطمثهن) فى الموضعين فالكسائى بضم الميم فى الاول فقط فيما رواه كثير من الائمة عنه من روايتيه وخصه اخرون بالدورى (وروى) اخرون كسر الاول وضم الثانى عن ابى الحارث (وروى) بعضهم عن ابى الحارث الكسر فيهما معا وروى بعضهم عنه ضمهما (وروى) ابن مجاهد الضم والكسر فيهما لايبالى كيف يقرؤهما (وروى) الاكثرون التخيير فى احدهما عن الكسائى من روايتيه بمعنى انه اذا ضم الاول كسر الثانى و اذا كسر الاول ضم الثانى والوجهان من التخيير وغيره ثابتان عن الكسائى نصا واداء كما فى النشر (قال) الجعبرى و حاصله انه نقل عن الكسائى ثلاثة مذاهب ضم الاول وكسر الثانى من الروايتين والتخيير بينهما وكسر الاول وضم الثانى من رواية الليث واذا اردت جمعهما فى التلاوة فاقرأ الاول بالضم ثم بالكسر والثانى بالكسر ثم بالضم و الباقون بكسرها فيهما و هما لغتان فى مضارع طمث كلمز واصل الطمث الجماع المؤدى الى خروج دم البكر ثم اطلق على كل جماع وقيل الطمث دم الحيض و المعنى ان الانسيات لايمسها انس و الجنيات لايمسها جن لان الجن لهم قاصرات الطرف من نوعهم

فى الجنة نفى الافتضاض عن الانسيات والجنيات (وضم) الهاء من (فيهن) معا يعقوب ويقف عليها بهاء السكت لكن بخلف عنه (ومر) التنبيه على ضمة هاء (فيهما) (وعن) ابن محيصن (على رفارف) بفتح الفاء والف بعدها وكسر الياء الثانية وفتح الفاء من غير تنوين غير منصرف بصيغة منتهى الجموع (وعباقرى) بالف بعد الباء وكسر القاف وفتح الياء بلا تنوين ممنوعا من الصرف وكانه لمجاورة رفارف والا فلا مانع من تنوين ياء النسب كما نبه عليه السمين (واختلف) فى (ذى الجلال) اخر السورة فابن عامر (ذو) بالواو صفة للاسم والباقون بالياء صفة للرب فانه هو الموصوف بذلك وخرج الاول المتفق على قراءته بالواو لانه نعت للوجه واتفقت عليه المصاحف (ومر) قريبا التنبيه على امالة (الاكرام) لابن ذكوان بخلفه

(المرسوم)

الجحدرى كل لؤلؤ فى القرآن بالف فى الامام سوى البقية وكتب فى الشامى ذا العصف بالف وكتب فيه ايضا ذوالجلال اخر السورة بالواو واختلف فى اثبات الف تكذبان كل مافى الرحمن وكتبوا فى العراقية المنشئت بياء بغير الف بين الشين والتاء وفى غيرها بلا ياء ولا الف وكتبوا بالنواصى بياء

(سورة الواقعة)

مكية وآيها تسعون وست كوفى وسبع بصرى وتسع حجازى وشامى (خلافها) خمس عشرة فاصحاب الميمنة غير كوفى وحمصى واصحاب المشئمة مدنى اول موضونة حجازى وكوفى واباريق مكى ومدنى اخير وحور عين مدنى اخير ولا تأثيما غير مكى والمدنى الاول واصحاب اليمين غير كوفى معه انشاء تركها بصرى وحميم غير كوفى كانوا يقولون له اباؤنا الاولون غير حمصى قل ان الاولين والاخرين تركها شامى ومدنى اخير وعد المجموعون وريحان دمشق * مشبه الفاصلة * تسعة خافضة واول السابقون واليمين والشمال فى سموم ان الاولين والاخرين لمجموعون الضالون لاكلون المكذبين وعكسه ثلاثة الواقعة كاذبة ثلاثة * القرآت * عن اليزيدى (خافضة رافعة) بالنصب فيهما على الحالين من الضمير فى كاذبة اومن فاعل

وقعت (و) الجمهور بالرفع فيهما خبر مضمر اى هى خافضة قوما الى النار رافعة اخرين الى الجنة فالمفعول محذوف اوهى ذات خفض ورفع نحو محى ومميت (وابدل) همز (كاس) ابو عمرو بخلفه وابو جعفر (وقرأ) (ينزفون) بضم الياء وكسر الزاى عاصم وحمزة والكسائى وخلف ومر بالصافات (واختلف) فى (وحور عين) فحمزة والكسائى وابو جعفر بالجر فيهما عطفا على جنات النعيم كانه قيل هم فى جنات وفاكهة ولحم وحور اى مصاحبة حور او على باكواب اذ معنى يطوف الخ ينعمون باكواب الخ وافقهم الحسن والاعمش والباقون برفعهما عطفا على وادان او مبتدأ محذوف الخبر اى فيهما اولهم او خبر المضمر اى نساؤهم حور عين (وابدل) همزة (كامثال اللؤلؤ) الاولى ابو عمرو بخلفه ولا يبدله ورش من طريقيه وابو بكر وابو جعفر ويوقف عليه لحمزة بابدال الاولى كابى عمرو وكذا الثانية على القياس وبابدال الثانية واوا مكسورة ثم تسكن للوقف فيتحدان ويجوز الروم وتسهيل كالياء على تقدير روم حركة الهمزة كما مر فهى ثلاثة (وقرأ) (عربا) بسكون الراء ابو بكر وحمزة وخلف ومر بالبقرة (وقرأ) (ائذا) و (ائنا) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى وابو جعفر ويعقوب والباقون بالاستفهام فيهما فالكل على الاستفهام فى الاول هنا وكل مستفهم على اصله فقالون وابو عمرو وابو جعفر بالتسهيل مع المد وورش وابن كثير ورويس كذلك مع القصر والباقون بالتحقيق مع القصر غيران هشاما من اكثر الطرق عنه على المد كما مر (وقرأ) (متنا) بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (اواباؤنا) باسكان الواو قالون وابن عامر وابو جعفر (وبه) قرأ الاصبهانى لكن مع نقل حركة الهمزة فتحذف هى اى الهمزة ومر بالصافات (وقرأ) (فالون) ابو جعفر بحذف الهمزة مع ضم اللام (واختلف) فى (شرب الهيم) فنافع وعاصم وحمزة وابو جعفر بضم الشين وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتحها وهما مصدر شرب كالاكل وقيل بالفتح المصدر والضم الاسم (وقرأ) (افرايتم) بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين وحذفها الكسائى (وسهل) الثانية من (ءانتم) فى الاربعة مع ادخال الف قالون وابو عمرو وهشام بخلفه وابو جعفر وبلا ادخال ورش وابن كثير ورويس وللازرق ايضا ابدالها الفا مع المد للساكنين وبالتحقيق مع المد

هشام فى وجهه الثانى والثالث له التحقيق مع القصر وبه قرأ الباقون (واختلف) فى (قدرنا) فابن كثير بتخفيف الدال وافقه ابن محيصين والباقون بالتشديد لغتان (وقرأ) (النشاءة) بالف بعد الشين والمد ابن كثير وابوعمرو والباقون بسكون الشين بلا الف ولامد ومر بالعنكبوت (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (وعن) المطوعى (فظللتم) على الاصل بلامين مكسورة فساكنة (واما) تشديد الثاء من (فظلتم تفكهون) عن البزى بخلفه على مافى الشاطبية كالتيسير فهووان كان ثابتا لكنه ليس من طرق كتابنا كالنشر وانفرد بذلك الدانى قال فى النشر ولولا اثباتهما يعنى كنتم تمنون بآل عمران وفظلتم تفكهون هنا فى التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر مافيهما من الصحيح لماذكرناهما لان طريق الزينبى لم تكن فى كتابنا وذكر الدانى لهما اختيار والشاطبى تبعه اذلم يكونا من طريق كتابهما واشار لذلك بقوله فى الطيبة *وبعد كنتم ظلتم وصف* (وقرأ) (ءالمغرمون) بهمزتين على الاستفهام مع التحقيق بلا الف ابو بكر والباقون بهمزة واحدة على الخبر (وقرأ) (المنشون) بحذف الهمزة مع ضم الشين ابوجعفر بخلف عن ابن وردان (واختلف) فى (بمواقع) فحمزة والكسائى وخلف باسكان الواو بلاالف مفرد بمعنى الجمع لانه مصدر وافقهم الحسن والاعمش وابن محيصين بخلفه والباقون بفتح الواو والف على الجمع (ونقل) ابن كثير (القرآن) (واختلف) فى (فروح) هنافرويس بضم الراء فسرت بالرحمة اوالحياة وانفرد بذلك ابن مهران عن روح ورويت عن ابى عمرو وابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم من حديث عايشة كما فى سنن ابى داود والباقون بالفتح فله استراحة وقيل الفرح وقيل المغفرة والرحمة وقيل غير ذلك وخرج ولاتياسوا من روح الله انه لاييأس من روح الله المتفق على الفتح لان المراد به الفرح والرحمة وليس المراد به الحياة الذاهبة ووقف على (جنت نعيم) بالهاء ابن كثير وابوعمرو والكسائى ويعقوب

(المرسوم)

فى بعض المصاحف بمواقع بالف وفى بعضها بحذفها واتفقوا على كتابة أئذامتنا بياء واختلف فى قطع فى عن مافى قوله تعالى فى مالاتعلمون وكتبوا وجنت نعيم بالتاء

(سورة الحديد)

مدينة وقيل مكية وآيها عشرون وثمان غير عراقي وتسع فيه (خلافها) ثنتان من قبله العذاب كوفي وآتيناه الانجيل بصري ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ خمسة نورا بسور الصديقون عذاب شديد باس شديد ﴿ القرآآت ﴾ قرأ (وهو معكم) بسكون الهاء قالون وابوعمرو والكسائي وابو جعفر (وقرأ) (ترجع الامور) بفتح التاء وكسر الجيم ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب (واختلف) في (اخذ ميثاقكم) فابوعمرو بضم الهمزة وكسر الخاء مبنيا للمفعول وميثاقكم بالرفع على النيابة وافقه اليزيدي والحسن والباقون بفتح الهمزة والخاء مبنيا للفاعل وهو الله تعالى وميثاقكم بالنصب على المفعولية والجملة في موضع الحال من مفعول يدعوكم (وقرأ) (ينزل) بسكون النون وتخفيف الزاي ابن كثير وابوعمرو ويعقوب ومر بالبقرة (وقصر) همز (رؤف) ابوعمرو وابو بكر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف واما تسهيل همزه فقد تقدم انه انفرادة للحنبلي عن ابن وردان فلا يقرأ بهـا وحمزة في الوقف على اصله من التسهيل بين بين وحكى ابدالهـا واوا ولا يصح (واختلف) في (وكل وعد الله) هنا فابن عامر برفع اللام على انه مبتدأ ووعد الله الخبر والعائد محذوف اى وعده الله (قال ابوحيان) وقد اجازه الفراء وهشام (وورد) في السبعة فوجب قبوله انتهى والبصريون لا يجيزونه هذا الا في الشعر (قال) السمين لكن نقل ابن مالك اجماع الكوفيين والبصريين عليه اذا كان المبتدأ كلا اوما اشبهها في الافتقار والعموم والباقون بالنصب مفعولا اول لوعد تقدم على فعله اى وعد الله كلا هم الحسنى وخرج بالتقييد بهنا موضع النساء المتفق على نصبه لاجماع المصاحف عليه (وقرأ) (فيضاعفه) بالف بعد الضاد ورفع الفاء على الاستئناف نافع وابوعمرو وحمزة والكسائي وخلف (وقرأ) ابن كثير وابوجعفر بغير الف وتشديد ورفع الفاء (وقرأ) ابن عامر ويعقوب كذلك لكن بنصب الفاء على اضمار ان (وقرأ) عاصم بالالف وتخفيف العين ونصب الفاء كما مر بالبقرة (وامال) (ترى المؤمنين) وصلا السوسي بخلفه (وقرأ) الباقون بالفتح وبه قرأ السوسي في وجهه الثاني (وامالة) وقفا ابوعمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وابن ذكوان من طريق الصوري ووافقهم

الاعمش (وقرأ) ورش من طريق الازرق بالتقليل (واختلف فى (انظرونا) فحمزة بقطع الهمزة مفتوحة فى الحالين وكسر الظاء من الانظار اى امهلونا وافقه المطوعى والباقون بوصل الهمزة وضم الظاء من نظر بمعنى انتظر كالقراءة الاولى وذلك انه يسرع الخلص الى الجنة على نجب فيقول المنافقون انتظرونا لانا مشاة ولا نستطيع لحوقكم ويجوز ان يكون من النظر وهو الابصار (واشم) (قيل) هشام والكسائى ورويس (وامال) (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة بخلفه وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو من روايتيه كأمر وان قصر الخلاف فى الطيبة على الدورى (وقرأ) (الامانى) بتخفيف الياء مع سكونها ابو جعفر (وتقدم) اتفاقهم على فتح (حتى) (واسقط) الاولى من (جاء امر) قالون والبزى وابو عمرو ورويس بخلفه وسهل الثانية ورش وقنبل وابو جعفر ورويس فى ثانيه وللازرق ايضا ابدالها القامع اشباع المدوكذا قنبل وله ثالث اسقاط الاولى كالبزى والباقون بتحقيقهما (واختلف) فى (لا يؤخذ) فابن عامر وابو جعفر ويعقوب بالتاء من فوق لتأنيث فاعله لفظا وافقهم الحسن والباقون بالياء من تحت لكونه مجازيا (وعن) الحسن (المايأن) بفتح الميم مشددة وبعدها الف (واختلف) فى (وما نزل) فنافع وحفص ورويس من طريق ابى الطيب عن التمار عنه بتخفيف الزاى ثلاثيا لازما مبنيا للفاعل وهو الضمير العائد للموصولة والباقون بتشديدها معدى بالتضعيف مسندا لضمير اسم الله تعالى (وعن) الاعمش بضم النون وكسر الزاى مشددة مبنيا للمفعول (واختلف) فى (ولا يكونوا) فرويس بالتاء من فوق على الخطاب للالتفات والباقون بياء الغيب على السياق (وتقدم) الخلف عن الازرق فى تغليظ لام (وطال) للفصل بالالف وان رجح التغليظ كما فى النشر (واختلف) فى (المصدقين والمصدقات) فابن كثير وابو بكر بتخفيف الصاد فيهما من التصديق اى صدقوا الرسول صلى الله عليه وسلم اى آمنوا بما جاء به وافقهما ابن محيصن والباقون بالتشديد فيهما من تصدق اعنى الصدقة والاصل المتصدقين والمتصدقات ادغم التاء فى الصاد (وقرأ) (يضعف) بتشديد العين بلا الف ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب والباقون بالالف مع التخفيف (وامال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو وعن الدورى عنه تحيضها (وقرأ) (رضوان)

بضم الراء ابو بكر (واختلف) في (بما اتاكم) فابو عمرو بقصر الهمزة من الاتيان اي بما جاءكم وفاعله ضمير ما وافقه الحسن والباقون بالمد من الايتاء اي بما اعطاكم الله اياه ففاعله ضمير اسم الله المتقدم والمراد الفرح الموجب للبطر والاختيال ولذا عقبه بقوله لا يحب كل مختال فخور (وامالها) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه ويحصل له من تثليث مد البدل مع ذلك خمس طرق تقدم بيانها في الامالة وغيرها (وقرأ) (البخل) بفتح الباء والخاء حمزة والكسائي وخلف والباقون بالضم والسكون (واختلف) في اثبات هو في (فان الله هو الغني الحميد) فنافع وابن عامر وابوجعفر بحذفها على جعل الغني خبران والباقون باثباتها فصلا بين الاسم والخبر كما هو الاكثر ويسميه البصريون فصلا اي يفصل الخبر عن الصفة والكوفيون عمادا واعرب بعضهم هو مبتدأ وخبره الغني والجملة خبران واستحسن ابو علي كونه فصلا فقط لا مبتدأ لان حذف المبتدأ غير سائغ اي رجح فصليته لحذفه في القراءة الاخرى (واسكن) ابو عمرو سين (رسلنا) (وقرأ) (ابراهام) بالالف مكان الياء ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (وقرأ) (النبوة) بالهمز نافع (وفتح) همز (رأفة) ممدودة على وزن رعافة قنبل من طريق ابن شنبوذ وسكنها كالباقين من طريق ابن مجاهد كما مر بالنور (وابدل) همزها الاصبهاني وابو عمرو بخلفه وابوجعفر (وامال) هاء ها مع الفتحة قبلها الكسائي وقفا كحمزة بخلفه (وتقدم) ضم راء (رضوان الله) لشعبة (وابدل) همز (لئلا) ياء مفتوحة الازرق

(المرسوم)

في المدني والشامي فان الله الغني بغير هو وفي المكي والعراقي باثباتها وفي الشامي وكل وعد الله بلا الف واتفقوا على وصل ياء لكي بلا في لكيلا تأسوا

(سورة المجادلة)

مدنية قيل الا قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم وقيل العشر الاول منها مدني وباقيها مكي ﴿ وآيها ﴾ عشرون وآية مكي ومدني اخير واثنان في الباقي ﴿ خلافها ﴾ آية في الاذلين تركها مكي ومدني اخير ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ عذابا شديدا ﴿ القراآت ﴾ ادغم دال (قد سمع) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وقرأ) (يظاهرون) في الموضعين

هنا بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء مفتوحتين بلا الف نافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب (وقرأ) ابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بفتح الياء وبتشديد الظاء والف بعدها وفتح الهاء مخففة (وقرأ) عاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء بعد الالف وانما خالف حمزة ومن معه قراءتهم فى الاحزاب لعدم المسوغ لان الحذف انما كان لاجتماع التائين وهنا ياء تحتية ثم تاء فوقية فلم يجتمع المثلان (وقرأ (اللائى) باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف والباقون بحذفها وحققها منهم اعنى الحاذفين قالون وقنبل ويعقوب (وسهلها) بين بين ورش وابو جعفر (وبه) قرأ ابو عمرو والبزى من طريق العراقيين والوجه الثانى لهما ابدال الهمزة ياء ساكنة وعليه سائر المغاربة ويشبع المد للساكنين وكل من سهل اذا وقف يقلبها ياء ساكنة كما مر بتوجيهه (وامال) (احصاه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (مايكون) فابو جعفر بالتاء من فوق والباقون بالتذكير (واختلف) فى (ولا اكثر من ذلك) فيعقوب بالرفع عطفا على محل نجوى لانه مجرور بمن الزائدة للتأكيد وافقه الحسن وزاد فقرأ بالموحدة بدل المثلثة والباقون بالفتح مجرورا عطفا على لفظ نجوى (واختلف) فى (يتناجون) فحمزة ورويس ينتجون بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم بلا الف على وزن ينتهون من النجوى وهو السر واصله ينتجيون نقلت ضمة الياء لثقلها الى الجيم ثم حذفت لسكونها مع سكون الواو وافقهما الاعمش والباقون بتاء ونون مفتوحتين والف وفتح الجيم من التناجى من النجوى ايضا (واختلف) فى (فلا تتناجوا) فرويس تنتجوا بوزن تنتهوا كذلك (وعن ابن محيصن فلا تناجوا بتاء واحدة خفيفة وعنه تشديدها والباقون تتناجوا بتائين خفيفتين ونون والف وجيم مفتوحة (ووقف) على (معصيت) بالهاء ابن كثير وابو عمرو ويعقوب (وقرأ) (ليحزن) بضم الياء وكسر الزاى نافع ومر بآل عمران (واشم) قاف (قيل) معا هشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (تفسحوا فى المجالس) فعاصم المجالس بالجمع وافقه الحسن (وعنه) تفاسحوا بالف بعد الفاء وتخفيف السين والباقون المجلس بالتوحيد (واختلف) فى (انشزوا فانشزوا) فنافع وابن عامر وحفص وابو بكر فيما رواه عنه الجمهور وابو جعفر بضم الشين فيهما والباقون بالكسر كذلك والوجهان

بتسهيلها عن ابى بكر وهما افتسان كيعكف ويعكف ويحرص ويحرص (ويسهل) الثانية وادخل الفاء فى (اشفقتم) قالون وابو عمرو وهشام بخلافه وابو جعفر وبلا الف ورش وابن كثير ورويس وللازرق ابدالها الفا مع المد المشبع والثانى لهشام تحقيقها مع المد والثالث له تحقيقها مع القصر وبه قرأ الباقون واذا وقف حمزة عليه فله فى الثانية التحقيق والتسهيل لانه متوسط بزائد (وفتح) سين (يحسبون) ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (واماال) (فانساهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وفتح) ياء الاضافة (من رسلى ان) نافع وابن عامر وابو جعفر

(المرسوم)

(اتفقوا) على كتابة معصيت معا بالتاء ❁ ياء الاضافة ❁ واحدة ورسلى ان

(سورة الحشر)

مدينة وآيها اربعة وعشرون ❁ مشبه الفاصلة ❁ خمسة لم يحتسبوا وايدى المؤمنين ولاركاب احدا ابدا بينهم شديد ❁ القراآت ❁ امال (فاتاهم الله) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وهو مقصور وفاقا لانه بمعنى المجئ (وقرأ) فى (قلوبهم الرعب) بكسر الهاء والميم ابو عمرو ويعقوب وضمهما حمزة والكسائى وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون ومثله (لاخوانهم الذين) وكذا (عليهم الجلاء) الا ان يعقوب كحمزة فيها (وضم) عين (الرعب) ابن عامر والكسائى وابو جعفر ويعقوب ومر بالبقرة (واختلف) فى (يخربون) فابو عمرو بفتح الخاء وتشديد الراء وافقه الحسن واليزيدى والباقون بسكون الخاء وتخفيف الراء وهما بمعنى عداه ابو عمرو بالتضعيف وغيره بالهمزة لكن حكى عن ابى عمرو انه قال ان خرب بالتشديد هدم وافسد واخرب ترك الموضع خربا وذهب عنه (وقرأ) (بيوتهم) بكسر الباء قالون وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن (الجلاء) بلامد ولاهمز (واختلف) فى (يكون دولة) فابو جعفر وهشام من اكثر طرق الحلوانى عنه تكون بتاء التأنيث دولة بالرفع على ان كان تامة وهى طريق ابن عبدان عن الحلوانى (وروى) الجمال وغيره التذكير مع رفع دولة لكون الفاعل مجازى التأنيث ولم يختلف

عن الحلوانى فى دفع دولة (وروى) الداجونى عن اصحابه عن هشام التذكير مع النصب و به قرأ الباقون على ان كان ناقصة واسمها ضمير الفئ ودولة خبرها ولا يجوز النصب مع التأنيث وان توهمه بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبي رحمه الله لانتفاء صحته رواية ومعنى كما نبه عليه فى النشر (قال) الجعبرى وانما امتنع التأنيث مع النصب لان الفاعل مذكر فلا يجوز تأنيث فعله (قال) ابو عمرو و الدولة بالضم ما ينتقل من النعم من قوم الى اخرين و بالفتح الظفر و الاستيلاء فى الحرب (وامال) (اتاكم ونهاكم) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه ومر للازرق طرق خمسة فى اتاكم (وقرأ) (ورضوانا) بضم الراء ابو بكر (وقرأ) (رؤف) بالقصر بلا واو ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف (وامال) (قرى محصنة) وقفا ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (واختلف) فى (جدر) فابن كثير وابو عمرو جدار بكسر الجيم وفتح الدال و الف بعدها على التوحيد وافقهما اليزيدى وابن محيصين بخلفه (وعنه) فتح الجيم وسكون الدال بلا الف لغة فيه (وعن) الحسن ضم الجيم وسكون الدال مع حذف الالف والباقون بضم الجيم و الدال على الجمع واماله ابو عمرو (وقرأ) (تحسبهم) بكسر السين نافع وابن كثير وابو عمرو و الكسائى و يعقوب وخلف عن نفسه ومر بالبقرة (وامال) (شتى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وابو عمرو كذلك (وقرأ) (برى) بالابدال والادغام ابو جعفر ووقف عليه حمزة وهشام بخلفه كذلك و يجوز فيه الروم والاشمام (وفتح) ياء الاضافة من (انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وعن) الحسن (عاقبتهما) بالرفع اسم الكان وان و ما فى حيزها خبر والجمهور عكسوا وهو الراجح كما مر (وعن) المطوعى (خالدان) بالالف رفعا خبران والظرف لغو (ونقل) (القرآن) ابن كثير (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (وذلك جزؤا) ونحوه مما رسم بواو بعد الزاى و الف باثنى عشر وجها مرت مبينة فى بعض النظائر منها انبؤا ما كانوا اول الانعام (وامال) (البارى) الدورى عن الكسائى والباقون بالفتح (وعن) ابن محيصين بخلفه بياء مضمومة بدل الهمزة (وعنه) ايضا (المصور) بفتح الراء على القطع اى امدح (وعن) الحسن فتح الواو والراء مفعولا بالبارى اى خالق الشئ

المصير ما آمنا او هو وبنوه (قال) الحسيني وعليهما يحرم الوقف على المصور بل يجب الوصل ليظهر النصب في الراء لئلا يتوهم منه في الوقف ما لا يجوز

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة وذلك جزؤا الظالمين بواو بعد الزاي والف ﴿ ياء الاضافة ﴾ واحدة انى اخاف

(سورة الممتحنة)

مدنية وآيها ثلاث عشرة آية ﴿ القراآت ﴾ مر ضم الهاء من (اليهم) لحمزة و يعقوب (وامال) الكسائى (مرضاتى) وفتحها الباقون (وقرأ) و (انا اعلم) بالمد نافع وابوجعفر (وادغم) دال (فقد ضل) ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (يفصل بينكم) فنافع وابن كثير وابوعمرو وابو جعفر وهشام من طريق الداجونى بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة مبنيا للمفعول والنائب ضمير المصدر المفهوم من يفصل اى الفصل او بينكم لكنه مبنى على الفتح لاضافته الى مبنى نحو لقد تقطع بينكم عند من فتح وافقهم ابن محيصين واليزيدى (وقرأ) ابن عامر الا الداجونى عن هشام بضم الياء وفتح الفاء والصاد المشددة مبنيا للمفعول ايضا (وقرأ) عاصم و يعقوب بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد مخففة مبنيا للفاعل وهو الله تعالى اى يحكم او يفرق وصلكم وافقهما الحسن (وقرأ) حمزة والكسائى وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد المشددة مبنيا للفاعل ايضا اى يفرق بادخال المؤمن الجنة والكافر النار وافقهم الاعمش (وقرأ) (اسوة) معا بضم الهمزة عاصم كما مر بالاحزاب (وقرأ) (ابراهيم) الاول وهو قد كانت لكم اسوة حسنة فى ابراهيم بالالف ابن عامر سوى النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان (و يوقف) لحمزة على (برؤا) بتسهيل الاولى بين بين على القياس ولا يصح ابدالها واوا فى النشر وكذا حذفها واما الثانية فتبدل الفا مع المد والقصر والتوسط وتسهيل كالواو مع المد والقصر فقط فهى خمسة وتبدل واوا ساكنة للرسم مع المد والقصر والتوسط وله الاشمام مع الثلاث والروم مع القصر فالجملة اثنا عشر وجها وافقه هشام بخلفه مع تحقيق الاولى (وابدل)

الثانية من (والبغضاء ابدا)واوا مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وامال) (عسى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما وكذا حكم (لاينهيكم انما ينهيكم) خلا الدورى المذكور فبالفتح فيهما (وشدد) البزى بخلفه التاء فى (ان تولوهم) (ووقف) يعقوب بخلفه بهاء السكت على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء من فامتحنوهن وجميع مابعده الى قوله لهن الله (واختلف) فى (ولاتمسكوا) فابو عمرو و يعقوب بضم التاء وفتح الميم وتشديد السين من مسك رباعيا مضعفا ووافقهما اليزيدى (وعن) الحسن بفتح التاء والميم وتشديد السين المفتوحة والاصل تتمسكوا حذفت احدى التائين والباقون بضم التاء وسكون الميم وتخفيف السين من امسك كاكرم (وقرأ) (واسئلوا ماانفقتم) بالنقل ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه (وعن) الحسن (فعقبتم) بالقصر و تشديد القاف (وقرأ) (النبى اذا) بهمز النبى مضمومة فيسهل التى بعدها كالياء و يبدلها واوا مكسورة

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة صورة الهمزة المضمومة فى بروا واوا وحذف الالف قبلها و زيادة الف بعدها واما المفتوحة فصورتها محذوفة كما فى النشر وغيره

(سورة الصف)

مدنية وقيل مكية وآيها اربع عشرة ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ وفتح قريب ﴿ القراآت ﴾ وقف البزى و يعقوب بخلفهما على (لم) بهاء السكت (وعن) ابن محيصن (ياقوم) بضم الميم (و امال) (فلما زاغوا) حمزة واتفقوا على عدم امالة (ازاغ) (وسهل) ابو جعفر همزة (اسرائيل) مع المد والقصر ومر خلف الازرق فى تثليث الهمزة كوقف حمزة عليها اول البقرة (وامال) (من التورية) الاصبهانى وابو عمرو وابن ذكوان وحمزة فى احد وجهيه والكسائى وخلف وقللها الازرق وحمزة فى وجهه الثانى وقالون بخلفه والذى له الفتح (وفتح) ياء الاضافة (من بعدى اسمه) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو بكر وابو جعفر و يعقوب (وقرأ) (ساحر) بالف بعد السين وكسر الحاء حمزة والكسائى وخلف ومر اخر المائدة (وامال) (يدعى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ليطفئوا) بحذف

الهمزة مع جنهم الفاء ابو جعفر (و يوقف) عليه حمزة بثلاثة اوجه التسهيل كالواو والحذف كقراءة ابي جعفر والابدال ياء محضة (واختلف) في (متم نوره) فابن كثير وحفص وحمزة والكسائي وخلف متم بغير تنوين نوره بالخفض على اضافة اسم الفاعل للتخفيف فلا يعرف لانها من اضافة الصفة الى معمولها و الباقون بالتنوين والنصب على اعمال اسم الفاعل كما هو الاصل (وقرأ) (ينجيكم) بالتشديد ابن عامر وحده كما مر بالانعام (واختلف) في (كونوا انصار الله) فابن عامر و عاصم وحمزة والكسائي وخلف و يعقوب انصار غير منون مضافا الى لفظ الجلالة بلا لام جر وافقهم الاعمش والباقون انصارا منونا لله بلام الجر واللام امامزيدة في المفعول للتقوية اذ الاصل انصار الله اوغير مزيدة ويكون الجار والمجرور نعتا لانصارا والاول اظهر كما في الدر (وفتح) ياء الاضافة من (انصاري الى الله) نافع و ابو جعفر (وامال) المهما الدوري عن الكسائي وفتحها الباقون

(المرسوم)

كتب لم تؤذونني ويأتي من بعدي بالياء ❊ ياء الاضافة ❊ ثنتان من بعدي اسمه انصاري الى الله

(سورة الجمعة)

مدنية وآيها احدى عشرة آية ❊ القراآت ❊ ضم الهاء من (يزكيهم) يعقوب (وسبق) حكم (التورية) امالة وتقليلا في السابقة (وامال) (الحمار) ابوعمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي وهي رواية الجمهور عن الاخفش عن ابن ذكوان من طريق ابن الاخرم ورواه اخرون بالفتح من طريق النقاش وبالامالة لابن ذكوان بكماله قطع صاحب المبهج وصاحب التيسير وقلله الازرق (وعن) ابن محيصن (فتمنوا الموت) بكسر الواو على اصل التقاء الساكنين (وعن) المطوعي (الجمعة) بسكون الميم لغة تميم

(سورة المنافقين)

مدنية وآيها احدى عشرة ❊ مشبه الفاصلة ❊ اجل قريب ❊ القراآت ❊ امال (جاءك) هشام من طريق الداجوني وابن ذكوان وحمزة وخلف (وعن)

الحسن (ايدتهم جنة) بكسر الهمزة مصدر امن ولاخلاف خلافا في موضع المجادلة (وسهل) الاصبهاني الهمزة من (رأيتهم يعجبك) ومن (كأنهم) (وقرأ (خشب) بسكون الشين قنبل بخلفه وابو عمرو والكسائي ويعقوب (وفتح) سين (يحسبون) ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (وامال) (انى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما (واشم) قاف (قيل) هشام والكسائي ورويس (واختلف) في (لووا) فنافع وروح بتخفيف الواو الاولى من لوى مخففا والباقون بالتشديد على التكثير من لوى الرباعي وانفرد الاهوازي عن ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان بمد همزة (استغفرت) (قال) في النشر ولم يتابعه عليه احد الآن الناس اخذوه عنه ولم يعول عليه في الطيبة ووجه ياء المد اشباع لهمزة الاستفهام للاظهار والبيان لا لقلب همزة الوصل الفا اى لانها مكسورة بخلاف آلسحر وآلله اذن والجمهور بهمزة واحدة مفتوحة ومقطوعة بلامد وهى همزة التسوية التي اصلها الاستفهام (وعن) الحسن (لنخرجن) بنون العظمة وكسر الراء ونصب الاعز مفعولا به ونصب الاذل ح على الحال بتقدير مضاف اى كخروج اوكاخراج اومثل (وادغم) لام (يفعل ذلك) ابو الحارث عن الكسائي (واتفقوا) على تسكين الياء من (اخرتني الى) كما مر (واختلف) في (واكن) فابو عمرو بالواو بعد الكاف ونصب النون عطفا على فاصدق المنصوب بان بعد جواب التمنى وهو لولا اخرتني وافقه الحسن واليزيدي وابن محيصن بخلفه والباقون بحذف الواو لالتقاء الساكنين وبجزم النون (قال الزمخشري) عطفا على محل فاصدق كأنه قيل ان اخرتني اصدق واكن (وحكى) سيبويه عن الخليل انه جزم على توهم الشرط الذى يدل عليه التمنى اذ لامحل هنا لان الشرط ليس بظاهر وانما يعطف على المحل حيث يظهر الشرط كقوله تعالى من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم فمن جزم عطف على موضع فلاهادى لانه لو وقع هناك فعل لانجزم (قال) السمين وهذا هو المشهور عند النحويين ويقرأ بهذا فيقال مع نية صالحة ان أنى حيث اظهره ابو عمرو وادغمه الباقون (ومر) حكم (جاء اجلها) من حيث الهمزتان في نظيره جاء احد بالنساء (واختلف) في (والله خبير بما تعملون) فابو بكر بالغيب والباقون بالخطاب

(المرسوم)

كتبوا لولا اخرتني بالياء (وروى) ابوعبيد عن مصحف ابى رضى الله عنه واكن بحذف الواو ﴿ وقال ﴾ الحلوانى احمد عن خالد قال رأيت فى الامام عثمان واكون بالواو ورأيته متلبا دما ﴿ قال الجعبرى ﴾ وقد تعارض نقل هذين المدنيين فلابد من جامع فيحتمل ان اثبا فى راء بعد دثور مابعد الكاف فبقى بعدها حرف هوالنون وتكون الواو دثرت والله اعلم

(سورة التغابن)

مدنية فى قول الاكثرين وقيل مكية الاثلاث آيات يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم والثنان بعدها فمدنية ﴿ وآيها ﴾ ثمانى عشرة ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ثلاث ماتسرون وماتعلنون التغابن ﴿ القراآت ﴾ عن الحسن والاعمش (صوركم) بكسر الصاد (واسكن) سين (رسلهم) ابوعمرو (وامال) (فقالوا بل) شعبة بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابوعمرو ومن رواية كما صحح فى النشر وان اقتصر فى الطيبة على الدورى (والخلاف) فى (يجمعكم) ويعقوب بنون العظمة والباقون بالياء (وقرأ) (نكفر عنه وندخله) بنون العظمة نافع وابن عامر وابوجعفر والباقون بالياء (وقرأ) (يضعفه) بالقصر والتشديد ابن كثير وابن عامر وابوجعفر ويعقوب (وعن) ابن محيصن بسكون الضاد بلا الف والباقون بالمد والتخفيف

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة نبؤا بواو ثم الف بعدها

(سورة الطلاق)

مدنية وآيها احدى عشرة بصرى وثنتا عشرة حجازى وكوفى ودمشقى وثلاث عشرة حمصى (خلافها) اربعة واليوم الآخر دمشقى مخرجا كوفى وحمصى ومدنى اخير يا اولى الالباب مدنى اولى قدير حمصى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ خمسة ثلاثة اشهر حسابا شديدا الى الورشى قدير عكسه ومن ضعله اخرى ﴿ القراآت ﴾ قرأ نافع (النبئ اذا) بهمز النبئ وبتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا (ويوقف) حمزة على اذا بالتحقيق والتسهيل كالياء لانه متوسط بغيره المنفصل (وقرأ) (بيّنهن)

بضم الموحدة ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب (وقرأ) (مبينة) بكسر الياء نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائى وخلف وابو جعفر ويعقوب ومر بالنساء (وادغم) دال (فقد ظلم) ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (بالغ امره) فحفص بالغ بغير تنوين امره بالجر مضاف اليه على التخفيف مثل ﴿متم نوره﴾ والباقون بالتنوين والنصب على الاصل فى اعمال اسم الفاعل (وادغم) دال (قد جعل) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (اللائى) فى الموضعين بحذف الياء مع تحقيق الهمزة قالون وقنبل ويعقوب (وقرأ) ورش وابو عمرو والبزى بخلفهما وابو جعفر بتسهيل الهمزة كالياء مع حذف الياء (والثانى) لابى عمرو والبزى ابدال الهمزة ياء ساكنة مع اشباع المد والباقون بالمد والهمز المحقق وبعده ياء ساكنة ومر ايضاحه وتقدم عن النشر فى الادغام الكبير ان ابا عمرو فى وجه الابدال ومن معه وهو البزى واليزيدى اذا وصلوها بيئس جاز لهم الاظهار والادغام وان كلاهما صحيح ولا يخفى انه من قبيل الادغام الصغير وانما ذكر فى الكبير لحكمة ذكرت ثمة (واختلف) فى (من وجدكم) فروح بكسر الواو والباقون بضم الواو لغتان بمعنى الوسع (وامال) (اتاه الله ما آتاها) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه وله فيهما طرق خمسة تقدمت (وقرأ) (بعد عسر يسرا) بضم السين فيهما ابو جعفر (وقرأ) (وكاين) بالمد ابن كثير وكذا ابو جعفر لكن مع تسهيل همزه مع المد والقصر ومر حكم الوقف عليه بآل عمران كالاصول (وقرأ) (نكرا) باسكان كافها ابن كثير وابو عمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (مبينات) بفتح الياء نافع وابن كثير وابو عمرو وشعبة وابو جعفر ويعقوب (وقرأ) (ندخله) بنون العظمة نافع وابن عامر وابو جعفر ومر بالنساء

(المرسوم)

كتبوا الى يسن بحذف الالف انه فى صورة الجارة

(سورة التحريم)

مدنية وآيها اثنا عشرة فى غير الحمصى وثلاث فيه ﴿ خلافها ﴾ آية الانهار حمصى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ وصالح المؤمنين ﴿ القراآت ﴾

قرأ نافع بهمز (النبيء) (ووافقه) البزي و يعقوب بخلفهما على (لم) بهاء السكت (وامال) (مرضات) الكسائي وحده ووقف عليها بالهاء وحده ايضا وهي مخصصة من ذوات الواو ولذا فتحها الازرق (وقرأ) نافع (النبيء الى) بهمزتين محققة فمسهلة كالياء و بابدالها واوا (واختلف) في (عرف بعضه) فالكسائي بتخفيف الراء على معنى المجازاة اي جازى على بعض واعرض عن بعض تكرما وحلما والباقون بتشديدها فالمفعول الاول محذوف اي عرف الرسول صلى الله عليه وسلم حفصة بعض مافعلت (وادغم) دال (فقد صغت) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وقرأ (تظاهرا) بتخفيف الظاء على حذف احدى التائين عاصم وحمزة والكسائي وخلف والباقون بتشديدها بادغام التاء في الظاء كما مر في البقرة (وسبق) فيها حكم (جبريل) (وامال) (عسى) معا حمزة و الكسائي و خلف وقللهما الازرق و الدوري عن ابي عمرو بخلفهما (وتقدم) الخلاف لابي عمرو في ادغام (طلقكن) في بابه (و قرأ) (ان يبدله) بفتح الموحدة وتشديد الدال نافع و ابو عمرو وابو جعفر (والباقون) بالسكون والتخفيف ومر بالكهف (واختلف) في (نصوحا) فابو بكر بضم النون مصدر نصح نصحا ونصوحا وافقه الحسن والباقون بفتحها صيغة مبالغة كضروب اسند النصح اليها مبالغة وهو صفة التائب فانه ينصح نفسه بالتوبة فيأتي بها على طريقها ونصبها في القراءة الاولى على المفعول له اي لاجل نصح صاحبها اونعتا على الوصف بالمصدر اي ذات نصح (عن ابن عباس) رضي الله عنه هي اليقين بالقلب والاستغفار باللسان و الاقلاع بالجوارح والاطمئنان على الترك (ووقف) على (امرات) الثلاث كابنت بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي و يعقوب (وقرأ) (قيل) بالاشمام هشام والكسائي ورويس (وامال) (عمران) ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش (وقرأ) (وكتبه) بالجمع ابو عمرو وحفص و يعقوب و الباقون بالتوحيد

(المرسوم)

روى نافع كالبقية تظهرون بحذف الالف بعد الظاء واتفقوا على رسم مرضات بالتاء (وكذا) امرات الثلاث وابنت عمران

(سورة الملك)

مكية وآيها ثلثون في جميع العدد سوى المكي وشيبة ونافع واحدى وثلاثون

عندهم (حلافها) آية خد جاءنا نذير مكي وشبيه ونابغ ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ثلاث الشياطين وهي تفور بأتكم نذير ﴿ القراآت ﴾ اختلفوا في (تفوت) فحمزة والكسائي بتشديد الواو بلا الف وافقهما الاعمش والباقون بتخفيفها بعد الالف لغتان كالتعهد والتعاهد (وادغم) لام (هل ترى) ابوعمرو وحمزة والكسائي وهشام في المشهور عنه (والمثل) (خاسئا) باء مفتوحة الاصبهاني وابوجعفر (وادغم) دال (ولقد زينا) ابوعمرو وهشام وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائي وخلف (وقرأ) (تكاد تميز) بتشديد التاء وصلا البزي بخلفه (وامال) (بلى) شعبة بخلفه وحمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابوعمرو على ماتقدم (وادغم) دال (قدجاءه) ابوعمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (وقرأ) (فسحقا) بضم الحاء الكسائي وابن وردان بخلفهما وابن جماز ونصب على المصدر اي سحقهم الله سحقا (وقرأ) (واليه النشور ءامنتم) بتسهيل الثانية وادخال الف قالون وابوعمرو وابوجعفر وهشام بخلفه وبتسهيلها بلا الف ورش والبزي ورويس (وللازرق) ايضا ابدالها الفا خالصة مع القصر فقط لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط (وقرأ) قنبل بالوصل بالنشور بابدال الهمزة الاولى واوا من غير خلف وبتسهيل الثانية بلا الف من طريق ابن مجاهد وبتحقيقهما كذلك من طريق ابن شنبوذ فاذا ابتداء حقق الاولى وسهل الثانية فقط بلا الف والوجه الثاني لهشام التحقيق مع الفصل والثالث التحقيق مع القصر وبه قرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف (وابدل) الثانية ياء مفتوحة (من السماء ان) معا نافع وابن كثير وابوعمرو وابو جعفر ورويس (واثبت) الياء في (نكير ونذير) وصلا ورش وفي الحالين يعقوب (وقرأ) (ينصركم) بسكون الراء وباختلاسها ابوعمرو وروى الاتمام عنه الدوري (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (وامال) (متى) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق وابوعمرو بخلفهما وقصر في الطيبة الخلف فيها على الدوري والاول صححه في النشر عن ابن شريح وغيره (واشم) (سيئت) نافع وابن عامر والكسائي وابو جعفر ورويس (ويوقف) عليها لحمزة بالنقل على القياس وبالبدل مع الادغام عند من الحقه بالزائد واما بين بين فضعيف (واشم)

(قيل) هشام والكسائي ورويس (واختلف) في (به تدعون) فيعقوب بسكون الدال مخففة من الدعاء اى تطلبون و تستعجلون وافقه الحسن (وروبت) عن تخفيفه عن ابي بكر والاصمعي عن نافع والباقون بالفتح والتشديد تفتعلون من الدعاء ايضا اومن الدعوى اى تدعون انه لاجنة ولانار (وقرأ) (ارايتم) معا بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر زاد الازرق ابدالها الفا مع المد وحذفها الكسائي واثبتها الباقون محققة (وفتح) ياء الاضافة من (اهلكني الله) كلهم الا حمزة فسكنها (وسكنها) (ومن معي او) ابو بكر وحمزة والكسائي و يعقوب وخلف (واختلف) في (فستعلمون من) فالكسائي بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق وخرج فستعلمون كيف نذير المتفق على خطابه

(المرسوم)

اختلف في قطع كل ماالتي ﴿ يا الاضافة ﴾ ثنتان ان اهلكني الله ومن معي او ﴿ وزائدتان ﴾ نذير ونكير

(سورة ن)

مكية وآيها ثنتان وخمسون ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ ثلاثة ن كذلك العذاب الحوت وعكسه موضعان مصبحين ولا يستثنون ﴿ القرآن ﴾ دغم (ن) في واو (والقلم) ورش والبزي وابن ذكوان وعاصم بخلف عنهم وهشام والكسائي و يعقوب وخلف عن نفسه وافقهم ابن محيصن من المفردة والشنبوذي وفي الاصل (قال في الدر كالبحر ونقل عمن ادغم النون وعدمه (قال) القراء واظهارها اى النون اعجب الي لانها هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل انتهى فلينظر والباقون بالاظهار (وسكت) على ن ابو جعفر (وعن) الحسن ن بكسرها لالتقاء الساكنين (وقرأ) (بايكم المفتون) بابدال الهمزة ياء مفتوحة الاصبهاني بخلفه (ويوقف) عليه لحمزة كذلك وبالتحقيق لانه متوسط بزائد (وعن) الحسن (عتل) بالرفع اى هو عتل (وقرأ) (ان كان) بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر نافع وابن كثير وابو عمرو وحفص والكسائي وخلف عن نفسه والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن عامر وابو بكر وحمزة وابو جعفر ويعقوب (وحقق) الهمزتين منهم ابو بكر وحمزة وروح (وسهل) الثانية ابن عامر وابو جعفر ورويس (وفصل) بالالف ابو جعفر والحلواني عن هشام

(واحذف) في الفصل عن ابن ذكوان والاكثرون على ضمه (ومنهم) الداني وقواه في النشر لكن قال انه قرأ بالوجهين له كامر في اعجمي فصلت واشار اليهما في الطيبة بقوله ان كان اعجمي خف (م) لي * وانفرد المفسر عن الداجوني عن هشام بالتحقيق والمد (وعن) الحسن (اذا تتلى) بهمزة واحدة ممدودة على الاستفهام التوبيخي على قوله اساطير الاولين لما تليت عليه آيات الله (وعنه) (ان لكم فيه) بهمزة ممدودة على الاستفهام ايضا (والجمهور) بهمزة واحدة مكسورة على الخبر (وقرأ) (ان اغدوا) بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وادغم) لام (بل نحن) الكسائي (وامال) (عسى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق والدوري عن ابي عمرو بخلفهما (وقرأ) (ان يبدلنا) بالتشديد نافع وابو عمرو و ابو جعفر ومر بالكهف (وشدد) البزي بخلفه تاء (لما تخيرون) وصلا (وعن) الحسن (بالغة) بالنصب على الحال من ايمان لتخصصه بالعمل او بالوصف او من الضمير في علينا ان جعلناه صفة وعنه ايضا (يكشف) بكسر الشين من اكشف (وعنه) ايضا (تداركه) على ان الاصل تتداركه ماضي (وامال) (فاجتبيه) ككل (ذي) حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه (واختلف) في (ليزلقونك) فنافع وابو جعفر بفتح الياء من زلقت الرجل وهو فعل يتعدى مفتوح العين لا مكسورها مثل حزن وحزنته والباقون بضمها من ازلقه معدى بالهمزة اي ازل رجله (قال) الحسن دواء من اصابه العين ان يقرأ هذه الآية وان يكاد الخ

(المرسوم)

اتفقوا على كتابة بايكم المفتون بياءين بين الالف والكاف وعلى قطع ان لا يدخلنها وهو آخر العشرة المقطوعة

(سورة الحاقة)

مكية وآيها خمسون وآية بصري ودمشقي وثنتان في الباقي ﴿خلافها﴾ ثلاث الحاقة الاول كوفي حسوما حمصي بشماله حجازي ﴿مشبه الفاصلة﴾ موضعان صرعى يمينه ﴿القراآت﴾ امال (ادراك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق والامالة لابن ذكوان من طريق الصوري وابن الاخرم عن الاخفش ولابي بكر جميع رواة المغاربة (وادغم) تاء (كذبت ثمود) ابو عمرو وهشام وابن ذكوان

من طريق الاخميس وحمزة والكسائي (وعن) الاعمش تنوين ثمود المرفوع
(واماليا) (فترى القوم) وصلا السوسى بخلفه (وامال) (صرعى)
حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما (وادغم) لام
(فهل ترى) ابو عمرو وهشام في المشهور عنه وحمزة والكسائي (واختلف)
في (ومن قبله) فابو عمرو والكسائي ويعقوب بكسر القاف وفتح الموحدة
اى اجناده واهل طاعته وافقهم الحسن واليزيدي والباقون بفتح القاف
وسكون الباء ظرف زمان اى ومن تقدمه من الامم (وابدل) همز
(المؤتفكات) قالون بخلفه وورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه وابو جعفر
(وابدل) همزة (بالخاطئة) ياء مفتوحة ابو جعفر وحده كواقف حمزة
(وامال) (طغى) وقفا حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه
(واتفقوا) على كسر عين (تعيها) مع فتح الياء مخففة مضارع
وعى حفظ وهو منصوب بالعطف على لنجعلها وما ذكره في البحر من
اسكانها للثقيل واخفاء حركتها لحمزة فليس من طرقنا والمعنى
وتحفظها اذن من شانها ان تحفظ المواضع وتعتبرها (وقرأ) (اذن)
بسكون الذال نافع وحده (وعن) المطوعى (وحملت الارض) بتشديد
الميم للتكثير (واختلف) في (لا يخفى) فحمزة والكسائي وخلف بالياء من تحت
لان التأنيث مجازى وللفصل واما لوا الفها وافقهم الاعمش والباقون
بالتاء للتأنيث اللفظى وقللها الازرق بخلفه (ويوقف) لحمزة على (هاؤم)
بالتسهيل كالواو على القياس وجها واحدا لانه ليس من قبيل المتوسط
بزائد لان هاؤم اسم فعل بمعنى خذوا وها فيه جزء ابست التنبيه (وقول)
(مكى) اصلها هاوموا بواو وكتبت على لفظ الوصل تعقبه الاستاذ
ابو شامة كما بين في النشر وقف حمزة وهشام على الهمز (وقرأ) (ماليه
سلطانيه) بحذف الهاء منهما وصلا حمزة ويعقوب واثبتاهما وقفا (وقرأ)
(كتابيه) كلاهما (وحسابيه) معا بحذف هاء السكت وصلا يعقوب والباقون
بالاثبات في الحالين فلا خلاف في اثباتها وقفا ومر في باب النقل الخلاف
لورش في نقل همزة انى الى هاء كتابيه وان الجمهور على ترك النقل قال
في النشر وترك النقل فيه هو المختار عندنا الخ (واختلف) ايضا في ادغام
هاء (ماليه) في هاء (هلك) فمنهم من اخذ باظهارها لكونها هاء سكت
ايضا (وقد قال) مكى في التبصرة له يلزم من القى الحركة في كتابيه

اى)ان يدغم ماليه هلك لانه اجراها مجرى الاصلى حين القى الحركة عليها وقدر ثبوتها فى الوصل (قال) و بالاظهار قرأت وعليه العمل وهو الصواب (قال) ابوشامة يعنى بالاظهار ان يقف على ماليه وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام اوالتحريك قال وان خلا اللفظ من احدهما كان القارى واقفا وهو لا يدرى لسرعة الوصل (قال) فى النشر بعد نقله ماذكر وغيره وماقاله ابوشامة اقرب الى التحقيق واحرى بالدراية والتدقيق وقدسبقه الى النص عليه استاذ هذه الصناعة ابوعمرو الدانى (قال) فى جامعه فمن روى التحقيق يعنى فى كتابيه لزمه ان يقف على الهاء فى قوله ماليه هلك وقفة لطيفة فى حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنية و اقف فيمتنع بذلك من ان يدغم فى الهاء التى بعدها (قال) ومن روى الالقاء لزمه ان يصلها و يدغمها فى الهاء التى بعدها لانها عنده كالحرف اللازم الاصلى انتهى وهو الصواب انتهى كلام النشر وهذا ما تقدم الوعد به اول الادغام الصغير (واختلف) فى (قليلا ما يؤمنون وقليلا ما يذكرون) فابن كثير وهشام ويعقوب وابن ذكوان من طريق الصورى ومن اكثر طرق الاخفش عند العراقيين بالياء من تحت فيهما ووافقهم ابن محيصين و الحسن والباقون بالتاء من فوق وهى رواية النقاش عن الاخفش (وخفف) ذال (تذكرون) حفص وحمزة والكسائى وخلف

(المرسوم)

اتفقوا على الالف فى طغا الماء

(سورة سأل)

وتسمى المعارج والواقع مكية وآيها اربعون وثلاث دمشقى واربع فى الباقى (خلافها) آية الف سنة تركها دمشقى ✻ القرآآت ✻ اختلف فى (سال) فنافع وابن عامر وابوجعفر بالف بلا همز بوزن قال و هى لغة قريش فهو من السؤال ابدلت همزته على غير قياس عند سيبويه و القياس بين بين اومن السيلان فالفه عن ياء كباع والمعنى سال وادى بعذاب والباقون بالهمز من السؤال فقط وهى اللغة الفاشية (و يوقف) عليه لحمزة بالتسهيل فقط (واختلف) فى (تعرج) فالكسائى بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق (واختلف) فى (ولا يسئل) فالبزى من طريق ابن الحباب

وابوجعفر بضم الياء مبنيا للمفعول ونائبه حميم وحميما نصب بنزع الخافض عن وكذا رواه الزينبي عن اصحابه عن ابي ربيعة و البـاقون بفتح الياء مبنيا للفـاعل اي لايسأل قريب قريبـا عن حاله او لايسأله نصرة و لامنفعة لعلمه انه لايجد ذلك عنده وهي رواية ابي ربيعة عن البزى (وقرأ) (يومئذ) بفتح الميم نافع والكسـائي وابو جعفر كما فى هود (وابدل) ابو جعفر همزة (تؤويه) واوا سـاكنة فجمع بين الواوين الاصلية والمبدلة بلا ادغام والبـاقون بالاظهار (و بوقف) عليه لحمزة بالابدال بلا ادغام وبالادغام وهما في الشاطبية وغيرهـا (وامال) روس آي هذه السورة وهي اربعة (لظى وللشوى وتولى فاوعى) حمزة والكسـائي و خلف وقللها الازرق وابوعمرو بخلفـه غير ان التقليل عنـه اكثر من الفتح كما مر (واختلف) في (نزاعة) لحفص بالنصب على الحـال من الضمير المستكن في لظى لانهـا وان كانت علما جارية مجرى المشتقات بمعنى المتلظي اوعـلى الاختصاص والباقون بالرفع خبر ثان (وامال) (ابتغى) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه (وقرأ) (لاماناتهم) بالتوحيد ابن كثير وافقه ابن محيصين ومر بالمؤمنين (واختلف) في (بشهاداتهم) لحفص ويعقوب بالف بعد الدال على الجمع اعتبارا بتعدد الانواع و البـاقون بلا الف عـلى التوحيد على ارادة الجنس (وتقدم في الوقف على المرسوم حكم الوقف على (فمال) والابتداء بها و في محـالها الثلاثة (وعن) ابن محيصـين (رب المشرق والمغرب) بالتوحيد فيهما (وقرأ (حتى يلقوا) بفتح الياء وسكون اللام بلا الف ابوجعفر كما في الزخرف (ومر) اتفاقهم على فتح حتى (واختلف) في (الى نصب) فابن عامر وحفص بضم النون والصاد جمع نصب كسقف وسقف اوجمع نصاب ككتب وكتاب (وعن) الحسن بفتح النون والصاد فعل بمعنى مفعول والبـاقون بفتح النون و اسـكان الصاد اسم مفرد بمعنى المنصوب للعبـادة اوالعلم (وقال ابوعمرو) هي شبكة الصائد يسرع اليها عند وقوع الصيد فيها خوف انقلابه

(المرسوم)

نافع عن المدني المشرق والمغرب بحذف الفهما وقيل ثابتان في العراقية واتفقوا على فصل لام فـال كالنساء والكهف والفرقان

(سورة)

(سورة نوح صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه)

مكية وآيها عشرون وثمان كوفى وتسع بصرى و دمشق و ثلاثون
حجازى وحمصى (خلافها) خمس فيهن نورا حمصى وسواعا غيره فادخلوا
نارا ونسرا كوفى وحمصى ومدنى اخير اضلوا كثيرا مكى ومدنى اول
﴿ القراآت ﴾ قرأ (ان اعبدوا الله) بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة
و يعقوب (واثبت) الياء فى (واطيعون) فى الحالين يعقوب (وابدل)
الهمزة واوا مفتوحة فى (ويؤخركم ولا يؤخر) ورش من طريقيه وابو جعفر
كوقف حمزة (وفتح) ياء (دعائى الا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وابو جعفر (وكذا (انى اعلنت لهم)غير ابن عامر فسكنها كالباقين(وعن)
الحسن فتح ياء (قومى) (ورم) للازرق تفخيم الراء من (فرارا) كالجماعة
لاجل تكرارها (وضم) يعقوب الهاء من (فيهن نورا) بلا خلاف (و)
وقف عليها بهاء السكت بخلفه (واختلف) فى (وولده) فنافع وابن عامر
وعاصم وابو جعفر بفتح الواو واللام (وعن) الحسن بكسر الواو وسكون
اللام والباقون بضم الواو وسكون اللام قيل الفتح والضم لغتان كالبخل
والبخل وقيل المضموم جمع المفتوح كاسد واسد (وعن) ابن محيصن
(كبارا) بكسر الكاف وتخفيف الباء جمع كبير (واختلف) فى (ودا)
فنافع وابو جعفر بضم الواو والباقون بفتحها لغتان فى اسم صنم فى عهد نوح
(وعن) المطوعى (يغوثا و يعوقا) بالتنوين مصروفين للتناسب نحو سلاسل
(وقرأ) (خطاياهم) بوزن قضاياهم ابو عمرو والباقون خطيئاتهم بالالف
والتاء المكسورة جرا (ووقف) يعقوب بخلفه على (ولوالدى) بهاء السكت
(وفتح) ياء (بيتى) هشام وحفص وسكنها الباقون ﴿ ياء الاضافة ﴾
اربعة قومى للحسن دعائى الا انى اعلنت لهم بيتى مؤمنا ﴿ وفيها زائدة ﴾ واطيعون

(سورة الجن)

مكية وآيها عشرون وثمان آيات وسبع عند البزى ﴿ خلافها ﴾ ثنتان
من الله احد مكى وترك من دونه ملتحدا ﴿ القراآت ﴾ نقل ابن كثير (قرآنا)
(واختلف) فى همز (وانه تعلى)وما بعده الى قوله سبحانه(وانا منا المسلمون)
و جملته اثنا عشر فابن عامر وحفص وحمزة و الكسائى وخلف بفتح الهمزة
فيهن عطفا على مرفوع اوحى قاله ابو حاتم وعورض بان اكثرها لا يصح

دخوله تحت معمول اوحى وهو ما كان فيه ضمير المتكلم نحو لمسنا وقيل عطفا على الضمير في به من فآمنا به من غير اعادة الجار على مذهب الكوفيين وقواه مكى بكثرة حذف حرف الجر مع ان (وجعله) القاضى تبعا للزمخشرى عطفا على محل به كأنه قال صدقناه وصدقنا انه تعالى وانه كان يقول وكذا البواقى (وقرأ) ابو جعفر بالفتح فى ثلاثة منها وهى (وانه تعالى وانه كان يقول وانه كان رجال) جمعا بين اللغتين وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالكسر فيها كلها عطفا على قوله انا سمعنا فيكون الكل مقولا للقول (واختلف) ايضا فى (وانه لما قام عبد الله) فنافع وابو بكر بكسرها والباقون بفتحها وتوجيهها معلوم من السابق ولا خلاف فى فتح (انه استمع وان المساجد) (واتفقوا) على فتح جيم (جد) ورفع داله مضافا الى ربنا اى عظمته اوسلطانه اوغناه (واختلف) فى (ان لن تقول) فيعقوب بفتح القاف وتشديد الواو مضارع تقول اى تكذب والاصل تتقول فحذف احدى التائين وانتصب كذبا على المصدر لان التقول كذب نحو قعدت جلوسا والباقون بضم القاف وسكون الواو مضارع قال وانتصب كذبا بتقول لانه نوع من القول (وامال)(فزادوهم) حمزة وهشام من طريق الداجونى وابن ذكوان من طريق الصورى والنقاش عن الاخفش (وابدل) همز (ملئت) ياء مفتوحة الاصبهانى وابو جعفر (واختلف) فى (نسلكه) فعاصم وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بياء الغيبة وافقهم الاعمش والباقون بنون العظمة (واختلف) فى (عليه لبدا) فهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى بضم اللام ولم يذكر فى التيسير غيره (وبه) قرأ صاحب التجريد على الفارسى من طريق الحلوانى والداجونى معا وهو جمع لبدة بالضم نحو غرفة وغرف والباقون بكسرها جمع لبدة بالكسر اى كاد يركب بعضهم بعضا لكثرتهم للاصغاء والاستماع لما يقوله وهى رواية الفضل عن الحلوانى ورواية النقاش عن الجمال عن الحلوانى وزيد عن الداجونى والوجهان صحيحان عن هشام كما فى النشر وهما فى الشاطبية كالطيبة (وعن) ابن محيصن ضم اللام وتشديد الباء مفتوحة وعنه بتخفيفها مضمومة (واختلف) فى (قل انما ادعوا) فعاصم وحمزة وابو جعفر بضم القاف وسكون اللام بلفظ الامر وافقهم الاعمش والباقون قال بلفظ الماضى على الخبر عن عبد الله وهو محمد صلى الله عليه وسلم (وفتح) ياء الاضافة من (ربى

امدا) نافع وابن كثير وابو جعفر وابو عمرو (واختلف) فى (ليعلم ان قد) فرويس بضم الياء مبنيا للمفعول والباقون بفتحها مبنيا للفاعل اى ليعلم النبى الموحى اليه صلى الله عليه وسلم (ومر) التنبيه على ضم هاء (لديهم) لحمزة و يعقوب وعلى امالة (احصى)

(المرسوم)

فى بعض المصاحف قل انما بلا الف وفى بعضها بالف واتفقوا على حذف الف الـجن فى جميع القرآن نحو قال الجن يا معشر وهن الانس يستمع الآن هنا فبالاثبات فى بعض المصاحف واتفقوا على قطع ان لن تقول ﴿ ياء الاضافة ﴾ واحدة ربى امدا

(سورة المزمل)

مكية قيل الا آيتين واصبر على ما يقولون وتاليتها وقيل الا ان ربك الى آخرها ﴿ وآيها ﴾ ثمانى عشرة مدنى اخير وتسع بصرى وحمصى وعشرون فى الباقى (خلافها) ايها المزمل كوفى ودمشقى ومدنى اول و بجيما غير حمصى اليكم رسولا مكى ونافع شيبا غير مدنى اخير ﴿ منه الفاصلة ﴾ قرضا حسنا ﴿ القرا آت ﴾ قرأ (اوانقص) بكسر الواو عاصم وحمزة وصلا (ونقل) ابن كثير (القران) (وابدل) همز (ناشية) ياء مفتوحة الاصبهانى وابو جعفر (واختلف) فى (اشد وطاء) فابو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء والف ممدودة بعدها همزة بوزن قتال مصدر واطأ لمواطأة القلب اللسان فيها او موافقتها لما يراد من الاخلاص والخضوع ولذا فضلت صلوة الليل على صلوة النهار وافقهم اليزيدى والحسن وابن محيصين بخلفه والثانى له كذلك مع فتح الواو والباقون بفتح الواو وسكون الطاء بلا مد مصدر وطئ اى اشد ثبات قدم وابعد من الزلل او اثقل من صلاة النهار اواشد نشاطا للمصلى اواشد قياما او اثبت قياما وقراءة او اثبت للعمل وادوم لمن اراد الاستكثار من العبادة (ويوقف) عليه لحمزة وهشام بخلفه بالنقل فقط (واختلف) فى باء (رب المشرق) فابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بخفضها صفة لربك او بدل او بيان (و) افقهم الاعمش وابن محيصين والباقون بالرفع على الابتداء والخبر الجملة من قوله لا اله الا هو او خبر مضمر

اى هو رب (وامال) (فعصى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (من ثلثى الليل) بسكون اللام هشام وضمها الباقون كما فى البقرة وخرج ثلث المفرد المتفق على ضم لامه (واختلف) فى (نصفه وثلثه) فابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بنصب الفاء والثاء وضم الهائين عطفا على ادنى المنصوب ظرفا بتقوم و افقهم ابن محيصين و الاعمش والباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهائين عطفا على ثلثى الليل المجرور بمن وخرج بنصفه اللاصق لثلثه نصفه اواول السورة المتفق على فتحه

(سورة المدثر)

مكية و آيها خمسون و خمس مكى ودمشق و مدنى اخير و ست فى الباقى (خلافها) ثنتان يتساءلون تركها مدنى اخير عن المجرمين تركها مكى ودمشق ونافع (مشبه الفاصلة) اثنان والمؤمنون بهذا مثلا (القراآت) اختلف فى (والرجز) فحفص وابو جعفر و يعقوب بضم الراء لغة الحجاز وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بكسرها لغة تميم (وعن) الحسن (تستكثر) بالجزم بدلا من الفعل قبله والجمهور بالرفع على انه فى موضع الحال اى لا تمنن مستكثرا ما اعطيت او على حذف ان على ان الاصل ان تستكثر فلما حذفت ان ارتفع (وامال) (ادريك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق ومر تفصيلها قريبا اول الحاقة (وقرأ) (تسعة عشر) بسكون العين ابو جعفر تخفيفا ومر فى براءة (واختلف) فى (والليل اذ ادبر) فنافع وحفص وحمزة و يعقوب وخلف باسكان الذال ظرفا لما مضى من الزمان ادبر بهمزة مفتوحة ودال ساكنة على وزن اكرم وافقهم ابن محيصين والحسن و الباقون بفتح الذال ظرفا لما يستقبل وبفتح دال دبر على وزن ضرب لغتان بمعنى يقال دبر الليل وادبر وقيل ادبر تولى ودبر انقضى والرسم يحتملهما (وامال) (آتانا) و (ان يؤتى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (واختلف) فى (مستنفرة) فنافع وابن عامر وابو جعفر بفتح الفاء اسم مفعول اى ينفرها القناص والباقون بكسرها بمعنى نافرة (قال) الزمخشرى كانها تطلب النفار فى نفوسها فى جمعها له و حملها عليه انتهى فابقى السين على بابها (قال) السمين وهو معنى حسن (واختلف) فى (وما يذكرون) فنافع بالخطاب والباقون بالغيب

(سورة القيمة)

مكية وآيها ثلاثون وتسع في غير الكوفي والحمصي وار بعون فيهما (خلافهما) آية لتعجل به لهما ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ بصيرة معاذيره ﴿ القراآت ﴾ قرأ (لااقسم) الاولى بحذف الالف من غير لا البزي من طريق ابي ربيعة وقنبل كامر بيونس و وجهت بان اللام لام الابتداء للتأكيد او جواب قسم مقدر دخلت على مبتدأ محذوف اى لانا اقسم واذا كان الجواب اسمية اكد باللام واذا كان خبرها مضارعا جاز ان يكون للحال لان البصريين يمنعون ان يقع فعل الحال جوابا للقسم فان وردما ظاهره ذلك كما هنا جعل الفعل خبر المضمر فيعود الجواب جملة اسمية التقدير والله لانا اقسم كامر والباقون باثبات الالف وهي رواية ابن الحباب عن البزي بجعل لا نافية لكلام مقدر كانهم قالوا انما انت مفتر في الاخبار عن البعث فرد عليهم بلاثم ابتداء فقال اقسم وقيل نفي للقسم بمعنى ان الامر اعظم وقيل زائدة تأكيدا على حد لئلا يعلم وهو شايع كقولهم لاوابيك وعلى هذا اقتصر القاضي وخرج بالاولى ولااقسم بالنفس كالبلد المتفق على الالف فيهما كالرسم (وقرأ) (ايحسب) بكسر السين نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي و يعقوب وخلف عن نفسه (وامال) (بلى) ابو بكر بخلفه و حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وابو عمرو (واختلف) في (برق) فنافع وابو جعفر بفتح الراء والباقون بكسرها لغتان في التحير والدهشة (وعن) الحسن (المفر) بكسر الفاء اسم مكان الفرار (وعن) ابن محيصن (بلنسان) بالادغام (وامال) (القى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (اولى فاولى) (ونقل) ابن كثير (قرانه) معا (واختلف) في (يحبون ويذرون) فنافع وعاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف بالخطاب فيهما والباقون بالغيب (وسكت) حفص بخلفه من طريقه على نون (من راق) سكتة لطيفة من غير تنفس لئلا يتوهم انها كلمة ومر بالكهف ووقف عليه بالياء ابن محيصن (وامال) رؤس الاي من (صلى) الخ حمزة والكسائي وخلف وقللها ابو عمرو والازرق و رقق لام صلى وجها واحدا حيث قللها كذلك لما تقدم ان الامالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان ووافق ابو بكر حمزة ومن معه على امالة (سدى)

وقفا من طريق المصريين والمغاربة وصحح في النشر عنه الوجهين (واختلف) في (يمنى) فهشام من طريق الشنبوذي عن النقاش عن الجمال عن الحلواني وكذا من طريق المفسر والشذائي عن الداجوني وحفص ويعقوب بالياء من تحت على جعل الضمير عائدا على مني اى تصب فالجملة محلها جر صفة لمني وافقهم ابن محيصن والحسن والباقون بالتاء من فوق على ان الضمير (للنطفة)

(المرسوم)

كتب في بعض المصاحف ينبؤا بواو والف و اتفقوا على وصل الن نجمع

(سورة الانسان)

مكية وقيل مدنية الاآية ولا تطع الخ وقيل من فاصبر الخ وآيها احدى وثلثون (مشبه الفاصلة) خمسة السبيل و يتيما وقوارير الثاني مخلدون نعيما وعكسه قوارير الاول (القراآت) امال (اتى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (سلاسل) فنافع وهشام من طريق الحلواني والشذائي عن الداجوني وابو بكر والكسائي وابو جعفر ورويس من طريق ابي الطيب بالتنوين للتناسب لان ماقبله منون منصوب (وقال) الكسائي وغيره من الكوفيين ان بعض العرب يصرفون جميع مالا ينصرف الا افعل التفضيل (وعن) الاخفش يصرفون مطلقا وهم بنو اسد لان الاصل في الاسماء الصرف والوقف في هذه القراءة بالالف بدل التنوين (وعن) الحسن والشنبوذي كذلك والباقون بالمنع من الصرف على الاصل بلا تنوين لكونه جمع تكسير بعد الفه حرفان كمساجد وهو رواية زيد عن الداجوني وهؤلاء في الوقف على ثلاث فرق (منهم) من وقف بالالف بلا خلاف وهو ابو عمرو وروح من طريق المعدل وافقه اليزيدي (ومنهم) من وقف بغير الف كذلك وهم حمزة وخلف وزيد عن الداجوني عن هشام ورويس من غير طريق ابي الطيب وروح من غير طريق المعدل وافقهم المطوعي (واختلف) عن الباقين وهم ابن كثير وابن ذكوان وحفص وافقهم ابن محيصن فروى الحمامي عن النقاش عن ابي ربيعة وابن الحباب عن البزي و ابن شنبوذ عن قنبل و غالب العراقيين عن ابن ذكوان واكثر المغاربة عن حفص كل هؤلاء بالالف عمن ذكر (ووقف) عنهم غير

الف باقي اصحاب النقاش عن ابي ربيعة عن البزى وابن مجاهد عن قنبل
والنقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان والعراقيون عن حفص واطلق
الوجهين عنهم في التيسير (وامال (فوقاهم الله) و (لقاهم) و (جزاهم)
و (تسمى) و (سقاهم) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق
(وحذف) ابو جعفر همز (متكئين) كوقف حمزة في احد وجهيه والثاني
بين بين على القياس (واختلف) في (قواريرا قواريرا) فنافع وابوبكر
والكسائي وابو جعفر بتنوينهما معا الا انهما كسلاسل جمعا وتوجيها
غيران السلاسل على مفاعل وقوارير على مفاعيل (ووقفوا) عليهما بالالف
للتناسب موافقة لمصاحفهم وافقهم الحسن والاعمش (وعن) الاعمش
وجه آخر رفعهما بلا تنوين على اضمار مبتدأ اى هى (وقرأ) ابن كثير وخلف
عن نفسه بالتنوين في الاول وبدونه في الثاني مناسبة لرؤس الآى في الاول ووقفا
بالالف في الاول وبدونها في الثاني وافقهما ابن محيصن (وقرأ) ابو عمرو
وابن عامر وحفص وروح بغير تنوين فيهما (ووقفوا) على الاول بالالف
لكونه رأس آية بخلف عن روح في الوقف وعلى الثاني بدونها الا هشاما
فاختلف عنه في الثاني من حيث الوقف من طريق الحلواني فوقف عليه
بالالف عنه المغاربة وبدونها عنه المشارقة وافقهم اليزيدى (وقرأ)
حمزة ورويس بغير تنوين فيهما ايضا ووقفا بغير الف فيهما (ومر)
ضم هاء (عليهم) لحمزة ويعقوب (ويوقف) لحمزة على (لؤلؤا) بوجه
واحد وهو ابدال الاولى واوا ساكنة والثانية واوا مفتوحة وافقه في الاولى
ابو عمرو بخلفه وابو بكر وابو جعفر (ويوقف) لرويس على (ثم) بهاء
السكت بخلفه (واختلف) في (عاليهم) فنافع وحمزة وابو جعفر بسكون
الياء خبر مقدم وثياب مبتدأ مؤخر وافقهم ابن محيصن والحسن (وعن)
المطوعى كذلك مع ضم الهاء والباقون بفتح الياء وضم الهاء على انه حال
من الضمير المجرور في عليهم اومن مفعول حسبتهم او على الظرفية خبرا
مقدما للثياب كأنه قيل فوقهم (واختلف) في (خضر واستبرق)
فنافع وحفص بالرفع فيهما فرفع خضر على النعت لثياب واستبرق نسقا
على ثياب على حذف مضاف اى وثياب استبرق وافقهما الحسن لكنه
بغير تنوين في استبرق وهمزة القطع (وقرأ) ابن كثير وابو بكر بخفض
الاول ورفع الثاني فخضر نعت لسندس وفيه وصف المفرد بالجمع واجازه

الاخفش واجيب عنه بانه اسم جنس وقيل جمع لسندسة واسم الجنس يوصف بالجمع (قال) تعالى السحاب الثقال (واستبرق) نسق على ثياب على مامر وافقهما ابن محيصين الاانه لم ينونه (وعنه) بخلف وصل همزة القطع (وقرأ) ابوعمرو وابن عامر وابوجعفر و يعقوب برفع الاول وخفض الثاني فخضر نعت لثياب واستبرق نسق على سندس اى ثياب خضر من سندس ومن استبرق وافقهم اليزيدى (وقرأ) حمزة والكسائى وخلف بخفضهما فخضر نعت لسندس على مامر واستبرق نسق على سندس وافقهم الاعمش (واختلف) فى (وماتشاؤن) هنافابن كثير وابوعمرو وابن عامر بخلف عنه من روايتيه بالياء من تحت وافقهم ابن محيصين والحسن واليزيدى والباقون بالتاء من فوق والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتى هشام وابن ذكوان كما فى النشر اى من طريقى كل منهما كما يفهم منه وخرج موضع التكوير المتفق على الخطاب فيه

(المرسوم)

فى كل الرسوم سلاسل وكانت قواريرا بالف مكان التنوين واختلفوا فى قوارير من فضة ففى بعضها بالف وفى بعضها بدونها واتفقوا على حذف الف عليهم

(سورة والمرسلات)

مكية قيل الاواذا قيل لهم الآية ﴿ وآيها ﴾ خمسون ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ فالملقيات ذكرا ﴿ القراآت ﴾ عن الحسن (عرفا) بضم الراء (وادغم) تاء (فالملقيات ذكرا) خلاد بخلفه كابى عمرو و يعقوب (وقرأ) (عذرا) بضم الذال روح وافقه الحسن (وسكن) الذال من (نذرا) ابوعمرو وحفص وحمزة والكسائى وخلف وافقهم اليزيدى والاعمش كامر (واختلف) فى (اقتت) فابوعمرو بواو مضمومة مع تشديد القاف على الاصل لانه من الوقت والهمز بدل من الواو وافقه اليزيدى (وقرأ) ابن وردان وابن جماز من طريق الهاشمى عن اسماعيل بالواو وتخفيف القاف (وروى) الدورى عن اسمعيل عن ابن جماز بالهمز والتشديد (وبه) قرأ الباقون (وامال) (ادراك) ابوعمرو وابن ذكوان وشعبة بخلفهما وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وتقدم) حكم (قرار) فى المكرر الاول باخر آل عمران وهو مع الابرار

قراءته (واختلف) فى (قدرنا) فنافع والكسائى وابو جعفر بتشديد الدال من التقدير وافقهم الحسن والباقون بالتخفيف من القدرة (وتقدم) آخر الادغام الصغير آنفا فهم على ادغام قاف (نخلقكم) فى الكاف واختلافهم فى ابقاء صفة الاستعلاء وترجيح الادغام التام عن النشر قال فيه بل لا ينبغى ان يجوز غيره فى قراءة ابى عمرو فى باب الادغام الكبير (واختلف) فى (انطلقوا الى ظل) فرويس بفتح اللام من انطلق فعلا ماضيا على الخبر كانهم لما امروا بالاول امتثلوا اذ الامر هناك ممتثل قطعا والباقون بكسرها امرا متكررا بيانا للمنطلق اليه (واتفقوا) على تفخيم الراء الاولى المفتوحة من (بشرر) الا الازرق فرققها عنه الجمهور فى الحالين وحيث رققها وقفا برقق الثانية تبعا لها والاولى انما رققها بسبب كسرة الثانية فهو خارج عن اصله فى ذلك الحرف واما غيره فوقف بالتفخيم على القاعدة الا عند الروم فالترقيق وعلى هذا الحكم من فخم الاولى عن الازرق كابن بليمة ومن معه (واختلف) فى (جمالات) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بكسر الجيم بلا الف بوزن رسالة وافقهم الاعمش جمع جمل كحجر وحجارة وقيل اسم جمع (وقرأ) رويس بضم الجيم وبالف بعد اللام وهى الحبال الغليظة من حبال السفينة والباقون بكسر الجيم مع الالف على الجمع وهى الابل اما جمع الجمالة القراءة الاولى او الجمل فيكون جمع الجمع (وعن) المطوعى (هذا يوم) بالنصب ظرفا وقع خبرا لهذا وفتحته بناء او اعراب قولان (واثبت) الياء فى (كيدون) يعقوب فى الحالين (وعن) المطوعى فى (ظلل) بلا الف جمع ظلة (وكسر) عين (عيون) ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى (وقرأ) (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس (وابدل) همز (فاى) ياء مفتوحة الاصبهانى كوقف حمزة وله تحقيق لانه متوسط بزائد

(المرسوم)

فى بعضها جمالة بلا الف بعد الميم وفى بعضها بالالف واتفقوا على حذفها بعد اللام واتفقوا ايضا على كتابتها بالتاء (فيها) زائدة (فكيدون)

(سورة النبأ)

مكية وآيها اربعون خلا البصرى والمكى واحدى واربعون فيهما خلافها عذابا قريبا مكى وبصرى ﴿ اقرأ آت ﴾ وقف على (عم) بهاء السكت

عوضا عن الف ما الاستفهامية البزى و يعقوب بخلفهما (و يوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (النبأ) بابدال الهمزة الفا لسكونها بعد فتح و بالتسهيل كالياء على روم حركة الهمزة (واتفقوا) على الالف فى (مهادا) كما مر بطه (وقرأ) (وفتحت) بتخفيف التاء عاصم وحمزة والكسائى وخلف وسبق بالزمر (و ادغم) تاء (فكانت سرابا) ابو عمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (لبثين) فحمزة وروح بلا الف بحمله على الصفة المشبهة وهى تدل على الثبوت فاللبث الذى صار له اللبث شجية كحذر وفرح وافقهما الاعمش و الباقون بالالف اسم فاعل من لبث اقام (وقرأ) (غساقا) بتشديد السين حفص وحمزة و الكسائى و خلف ومر بص (واتفقوا) على تشديد ذال (وكذبوا بآياتنا كذابا) (واختلف) فى (ولا كذابا) فالكسائى بتخفيف الذال مصدر كاذب كقاتل قتالا او مصدر كذب ككتب كتابا و الباقون بتشديدها مصدر كذب تكذيبا و كذابا (واختلف) فى باء (رب السموات) ونون (الرحمن) من قوله رب السموات والارض و ما بينهما الرحمن فنافع و ابن كثير وابو عمرو و ابو جعفر برفعهما على انهما خبر مضمر اى هو رب والرحمن كذلك وافقهم اليزيدى والحسن (وقرأ) ابن عامر وعاصم و يعقوب بخفضهما على البدل من ربك بدل الكل او البيان والرحمن عطف بيان لاحدهما وافقهم ابن محيصن والاعمش (وقرأ) حمزة والكسائى وخلف بخفض الاول على التبعية ورفع الثانى على الابتداء والخبر الجملة الفعلية او على انه خبر مضمر

(المرسوم)

عن نافع ولا كذبا بحذف الالف بعد الذال

(سورة النازعات)

مكية و آيها اربعون و خمس خلا الكوفى وست فيه (خلافها) اثنان ولانعامكم كوفى و بحازى من طغى عراقى وشامى ﴿ القراآت ﴾ قرأ (أئنا لمردودون أئذا) بالاستفهام فى الاول و بالاخبار فى الثانى نافع وابن عامر والكسائى و يعقوب (وقرأ) ابو جعفر بالاخبار فى الاول و الاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل مستفهم على اصله فقالون وابو عمرو وابو جعفر بالتسهيل و المد وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر

والباقون بالتحقيق والقصر الا ان اكثر الطرق عن هشام على المد
(واختلف) في (نخرة) فابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وروبس
بالف بعد النون وافقهم الاعمش (قال في النشر) هذا الذى عليه العمل
عن الكسائي وبه نأخذ (وروى) كثير من المشارقة والمغاربة عن الدورى
التخيير بين الوجهين وجرى عليه في الطيبة (وقال) ابن مجاهد في السبعة
عنه كان لايبالى كيف قرأها بالف وبلا الف (وروى) عنه جعفر بن محمد
بغير الف وان شئت بالف والباقون بغير الف وهما بمعنى كحذر وحاذر
اى بالية (ووقف) على (بالواد) بالياء يعقوب (وقرأ (طوى) بضم الطاء
مع التنوين مصروفا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف (وامالة)
وقفا حمزة والكسائي وخلف والباقون بلا تنوين وقلله الازرق وابو عمرو
بخلفه وهو رأس آية (وامال) رؤس الآى وهى من قوله (حديث موسى)
الى آخرها حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق الا ما فيه هاء مؤنث وهى
تسع كلمات (بناها سواها ضحيها دحيها مرعيها ارساها منتهيها يخشيها)
فله فيها الفتح مع التقليل كابى عمرو وفى جميع رؤس الآى ماعدا الرائى نحو
(ذكراها) محضة وجها واحدا غير ان الفتح عنه في اليائى من رؤس الآى اقل
منه في غيرها كما مر (واختلف) في (الى ان تزكى) فنافع وابن كثير وابو جعفر
ويعقوب بتشديد الزاى والاصل تتزكى فادغموا التاء في الزاى وافقهم ابن
محيصين والباقون بتخفيفها لحذفوا التاء الاولى (وامال (فاراه) ابو عمرو
وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق
والكبرى معا من الفواصل ويوافق الصورى فيها اباعمرو ومن معه وكذا
حكم (لمن يرى ومن ذكريها) (وقرأ (ءانتم) بتسهيل الثانية مع الفصل بلا الف
قالون وابو عمرو وابو جعفر وهشام في احد اوجهه وبلا فصل ورش وابن
كثير ورويس زاد الازرق ابدالها الفا مع المد للساكنين والثانى لهشام
التحقيق مع الفصل والثالث له التحقيق بلا فصل وبه قرأ الباقون (وعن)
الحسن (والارض والجبال) برفعهما على الابتداء والجمهور على نصبهما
باضمار فعل مفسر بما بعده واما (دحاها) فهى رأس آية ومر حكمها
غير ان الكسائي اختص باما لتها عن حمزة كما مر (واختلف) في (منذر)
فابو جعفر بالتنوين ومن مفعوله قال الزمخشرى وهو الاصل والاضافة تخفيف
وافقه ابن محيصين والحسن والباقون باضافة الصفة لمعمولها تخفيفا

(المرسوم)

كتبوا واخرج ضحيها بالياء وكذا دحيها

(سورة عبس)

مكية وآيها اربعون دمشق وآية بصرى وحمصى وابو جعفر وايتان كوفى ومكى وشيبة ﴿خلافها﴾ ثلاث الى طعامه تركها ابو جعفر ولانعامكم كوفى وحجازى الصاخة تركها دمشق ﴿مشبه الفاصلة﴾ نطفة خلقه وعنبا وزيتونا (عكسه) موضعان اى شئ خلقه حبا ﴿القراآت﴾ امال رؤس آيها الى (تلهى) وهى عشرة حمزة والكسائى و خلف و بالتقليل الازرق وابو عمرو بخلفه الا فى الذكرى فيمحضها فقط و يوافقه فيها الصورى عن ابن ذكوان (وعن) الحسن (آن جاءه) بمدة بعد الهمزة على الاستفهام (واختلف) فى (فتنفعه) فعاصم بنصب العين بان مضمرة بعد الفاء على جواب الترجى مثل فاطلع بغافر لكنه مذهب كوفى وقيل فى جواب التمنى المفهوم من او يذكر قاله ابن عطية واقره عليه السمين والباقون بالرفع عطفا على يذكر (وشدد) البزى بخلفه تاء (عنه تلهى) وصلا مع صلة الهاء قبلها بواو واشباع المد للساكنين كامر بالبقرة (واختلف) فى (له تصدى) فنافع وابن كثير وابو جعفر بتشديد الصاد ادغموا التاء الثانية فى الصاد تخفيفا وافقهم ابن محيصن و الباقون بالتخفيف فحذفوا التاء الاولى (ومر) نظائر (شاء انشره) من حيث الهمزتان نحو تلقاء اصحاب بالاعراف (واختلف) فى (انا صببنا) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بفتح الهمزة فى الحالين على تقدير لام العلة اى لانا وقيل بدل اشتمال من طعامه بمعنى ان صب الماء سبب فى اخراج الطعام فهو مشتمل عليه وافقهم الاعمش و قرأ رويس بفتحها فى الوصل فقط والباقون بكسرها مطلقا على الاستئناف و به قرأ رويس فى الابتداء و يوقف لحمزة و هشام بخلفه على (لكل امرى) بابدال الهمزة ياء ساكنة على القياسى و بياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميمين فاذا سكنت للوقف اتحدمع السابق لفظا وان وقف بالروم فهو ثان والثالث التسهيل بين بين على روم الحركة نفسها ويتحد معه الرسم على مذهب مكى وابن شريح (وعن) ابن محيصن (يغنيه) بفتح الياء والعين مهملة من عنانى الامر قصدنى والجمهور بالضم والمعجمة من الاغناء اى يغنيه عن النظر فى شان غيره

(سورة التكوير)

مكية وآيها عشرون وثمان في عد ابي جعفر وتسع في غيره ﴿ خلافها ﴾ آية فاين تذهبون تركها ابو جعفر ﴿ القراآت ﴾ اختلف في (سجرت) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب بخلف عن رويس بتخفيف الجيم على الاصل وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بتشديدها على التكثير وهي رواية ابي الطيب عن رويس (وابدل) همز (باي) ياء مفتوحة الاصبهاني بخلفه كما مر في باي ارض وبايكم بخلاف ما فيه الفاء نحو فباي فانه لا خلاف عنه في ابداله ولم ينبه في الاصل هنا على الخلاف (وعن) المطوعي (الموؤدة) بحذف الهمزة على وزن الموزة (ويوقف) عليها لحمزة بالنقل فيصير اللفظ بواوين اوليهما مضمومة والثانية ساكنة كعونة وبالابدال مع الادغام اجراء للاصلي مجرى الزائد على وزن بلوطة لكنه يضعف للثقل كما في النشر وحكى حذف الهمزة والواو بين بين وهما ضعيفان (ويوقف) له على (سئلت) بالتسهيل كالياء وبالابدال واوا مكسورة على مذهب الاخفش (واختلف) في (قتلت) فابو جعفر بتشديد التاء على التكثير والباقون بتخفيفها (واختلف) في (نشرت) فنافع وابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب بتخفيف الشين والباقون بتشديدها للمبالغة (واختلف) في (سعرت) فنافع وابن ذكوان وحفص وابو بكر من طريق العليمي ورويس بتشديد العين والباقون بتخفيفها وهي رواية يحيى عن ابي بكر (واما ل) (الجوار) الدوري عن الكسائي فقط ووقف بالياء عليه يعقوب كما مر في الوقف على المرسوم (ومر) حكم حرفي (رآه) في نظيره مما اتصل بمضمر نحو واذا رآك الذين كفروا بالانبياء فراجعه (واختلف) في (بظنين) فابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس بالظاء المشالة فعيل بمعنى مفعول من ظننت فلانا اتهمته ويتعدى لواحد اي وما محمد على الغيب وهو ما يوحي الله اليه بمتهم اي لا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا يحرف (وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون بالضاد بمعنى بخيل بما يأتيه من قبل ربه اسم فاعل من ضن بخل

(المرسوم)

بضنين بالصاد في الكل قال ابو عبيد نختار قراءة الضاد لانهم لم يجلوه بل كذبوه ولا مخالفة في الرسم اذ لا مخالفة بينهما الا في تطويل رأس الظاء على الضاد (قال) الجعبري وجه بضنين انه رسم رأس معوجة وهو غير طرف

فاحتمل القرآءتين وفى مصحف ابن مسعود بالظاء

(سورة الانفطار)

مكية وآيها تسع عشرة ﴿مشبه الفاصلة﴾ موضع فسواك ﴿القراآت﴾ اختلف فى (فعدلك) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتخفيف الدال وافقهم الحسن والاعمش والباقون بتشديدها اى سوى خلقك وعدله وجعلك متناسب الاطراف وقراءة التخفيف تحتمل هذا اى عدل بعض اعضائك ببعض (واختلف) فى (بل تكذبون) فابو جعفر بالياء من تحت وافقهم الحسن والباقون بالتاء من فوق خطابا للكفار (وادغم) لام بل تكذبون حمزة والكسائى وهشام عند الجمهور وصوبه عنه فى النشر (وامال) (ادراك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (يوم لاتملك) فابن كثير وابو عمرو ويعقوب برفع الميم خبر مبتدأ مضمر اى هو يوم وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بالنصب على الظرف حركة اعراب عند البصريين ويجوز عند الكوفيين ان تكون حركة بناء وعلى التقدير فى موضع رفع خبر المحذوف اى الجزاء يوم لاتملك اوفى موضع نصب على الظرف اى يدانون يوم لاتملك اومفعول به اى اذكر يوم ويجوز على رأى من بنى ان يكون فى موضع رفع خبر المحذوف اى هو يوم

(سورة المطففين)

مكية وقيل مدنية قيل الامن ان الذين اجرموا الى آخرها فمكى وآيها ست وثلاثون ﴿القراآت﴾ عن الحسن (اذا تتلى) بمد الهمز على الاستفهام الانكارى وتتلى بالياء من تحت (ومر) آخر السابقة حكم امالة (ادراك) معا (وامال) (بل ران) شعبة وحمزة والكسائى وخلف وفتحه الباقون (وسكت) حفص على لام بل سكتة لطيفة بلاتنفس وصلا ويبتدئ ران ومن لازمه اظهار اللام المتفق على ادغامها الاماحكاه فى الاصل عن المبهج عن قالون من اظهار اللام عند الراء نحو بل رفعه وهوغير مقروبه والران الصداء الحسن والسدى الذنب الحسن حتى يموت عليه السدى حتى يسود القلب اعاذنا الله منه بمنه وكرمه (ومر) حكم امالة (كتاب الابرار) فى اول الذكر وبآخر آل عمران مع الابرار (واختلف) فى

(تعرف) فابو جعفر و يعقوب بضم التاء وفتح الراء مبنيا للمفعول و(نضرة) بالرفع نائب الفاعل و الباقون بفتح التاء و كسر الراء مبنيا للفاعل نضرة بالنصب مفعوله اى تعرف يامحمد او كل من صح منه المعرفة (واختلف) فى (ختامه) فالكسائى خاتمة بفتح الخاء و الف بعدها ثم تاء مفتوحة جعله اسما لما يختم به الكأس على معنى عاقبته وآخره مسك والباقون بكسر الخاء وبعدها تاء وبعدها الف بوزن فعال على معنى الختام الذى هو الطين الذى يختم به الشئ جعل بدله المسك وقيل خلطه وقيل مقطع شربه توجد فيه رايحة المسك (وقرأ) (فكهين) بغير الف حفص وابو جعفر واختلف عن ابن عامر من روايتيه فرواه ابو العلاء الهمدانى عن الداجونى عن هشام كذلك وكذا رواه الرملى عن الصورى و الشذائى عن ابن الاحزم عن الاخفش كلاهما عن ابن ذكوان ورواه بالالف كالباقين الحلوانى و باقى اصحاب الداجونى عن هشام وكذا رواه المطوعى عن الصورى والاخفش كلاهما عن ابن ذكوان (وادغم) لام (هل ثوب) حمزة والكسائى وهشام فى المشهور عنه

(المرسوم)

ختمه بحذف الالف فيما رواه نافع وكتبوا كالوهم اووزنوهم بواو ولاالف بعدها فيهما فهم مفعول به على الصواب

(سورة الانشقاق)

مكية وآيها عشرون وثلاث بصرى ودمشق وار بع حمصى وخمس حجازى وكوفى (خلافها) خمس كادح وكدحا حمصى فلاقيه غيره بيمينه حجازى وكوفى ومثلها وراء ظهره ﴿ القراآت ﴾ اختلف فى (ويصلى سعيرا) فنافع وابن كثير وابن عامر والكسائى بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام مضارع صلى مبنيا للمفعول معدى بالتضعيف الى مفعولين الاول الضمير النائب والثانى سعيرا وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام من صلى مخففا مبنيا للفاعل معدى لواحد وهو سعيرا (وامانها) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه واذا قلل رقق اللام حتما لما مر ان التغليظ والامالة ضدان (وامال) (بلى) ابو بكر بخلفه وحمزة و الكسائى و خلف و بالفتح و الصغرى الازرق وابوعمرو بكماله على مامر وقصره فى انطيبة على الدورى (واختلف)

فى (لتركبن) فابن كثير وحمزة و الكسائى وخلف بفتح الباء على خطاب الواحد روعى فيه خطاب الانسان المتقدم الذكر اى لتركبن هولا بعدهول وافقهم ابن محيصين و الاعمش والباقون بضمها على خطاب الجمع روعى فيهامعنى الانسان اذالمرادبه الجنس وضمة الباء تدل على واو الجمع (وابدل) ابوجعفر همزة (قرى) ياء مفتوحة (وادخال) الاصبهانى معه فى ذلك الواقع فى الاصل هنا سهو اوسبق قلم (ونقل (القرآن) ابن كثير

(سورة البروج)

مكية وآيها اثنان وعشرون ﴿ القراآت ﴾ عن الحسن (قتل) بالتشديد (وعنه) (الوقود) بضم الواو (واختلف) فى دال (المجيد) فحمزة والكسائى وخلف بخفضها نعتا اماللعرش واما لربك فى ان بطش ربك وافقهم الحسن والاعمش و الباقون برفعهاخبر بعدخبر اونعت لذو (واما ل (اتيك) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (محفوظ) فنافع بالرفع نعتا لقرآن (قال الله تعالى) و انا له لحافظون والباقون بالكسر نعتا للوح

(سورة الطارق)

مكية وآيهـا ست عشرة مدنى اول وسبع عشرة فى الباقى (خلافها) آية يكيدون كيدا تركها مدنى اول ﴿ القراآت ﴾ امال (ادريك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفه وحمزة و الكسائى وخلف وقللهـا الازرق (وقرأ (لما) بتشديد الميم ابن عامر وعاصم وحمزة وابوجعفر وذكر بهودوهى بمعنى الا لغة مشهورة فى هذيل تقول العرب اقسمت عليك لما فعلت كذا اى الافعلت فان نافية اى ما كل نفس الاعليهـا حافظ (واما ل) (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق

(سورة الاعلى)

مكية وقيل مدنية وآيها تسع عشرة ﴿ القراآت ﴾ امال رؤس آيها غير الرائى حمزة و الكسائى وخلف وقللها الازرق وابوعمرو بخلفه (و) منها (فصلى) وحيث قللها الازرق وجها واحدا يرقق لامها كذلك لما مر ان التغليظ والامالة ضدان (واما) الرائى و هو ثلاثة (لليسرى) و

(الذكرى) و (الكبرى) فاماله ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف والصورى عن ابن ذكوان واهمله فى الاصل هنا وفى مواضع كثيرة مرت تركا التنبيه عليهما خوف الاطالة وقلله الازرق (واختلف) فى (قدر) فالكسائى وحده بتخفيف الدال من القدرة والباقون بتشديدها من القدر اومن التقدير والموازنة بين الاشياء (قال الزمخشرى) قدر لكل حيوان مايصلحه وعرفه وجه الانتفاع به (واختلف) فى (بل تؤثرون) فابو عمرو بالياء من تحت وافقه اليزيدى والباقون بالخطاب (وادغم) لام بل فى التاء حمزة والكسائى وهشام فيما عليه الجمهور (واتفقوا) على الياء فى ابراهيم هنا وما انفرد به ابن مهران من اجراء الخلاف فيه لابن عامر وهم منه كما نص عليه فى النشر

(سورة الغاشية)

مكية وآيها ست وعشرون ﴿مشتبه غير الفاصلة﴾ ضريع جوع ﴿القراآت﴾ امال (اتاك) و (تصلى) و (تسقى) و (تولى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (وامال) هاء التأنيث وماقبلها فى (الغاشية) و (عاملة) و (ناصبة) و (حامية) و (انية) و (ناعمة) و (راضية) و (عالية) و (لاغية) و (جارية) و (مصفوفة) و (مبثوثة) فى الوقف الكسائى وحمزة بخلفه واما (خاشعة) و (مرفوعة) و (موضوعة) فالمختار فيها الفتح لهما وذهب بعضهم الى الامالة فيها عنهما ولم يستثن سوى الالف نحو الصلوة وهما فى الطيبة لهما كالشاطبية للكسائى (وعن) ابن محيصن واليزيدى عاملة ناصبة بنصبهما على الحال (واختلف) فى (تصلى نارا) فابو عمرو وابو بكر ويعقوب بضم التاء مبنيا للمفعول من اصلاه الله تعالى وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بفتحها مبنيا للفاعل والضمير عليها للوجوه (وامال) همز (انية) هشام من طريق الحلوانى وفتحها عنه الداجونى كالباقين (واختلف) فى (لا يسمع فيها لاغية) فنافع بالتاء من فوق مضمومة بالبناء للمفعول لاغية بالرفع على النيابة اى كلمة لاغية اولغو فيكون مصدرا كالعاقبة وافقه ابن محيصن بخلفه (وقرأ) ابن كثير وابو عمرو ورويس بياء من تحت مضمومة بالبناء للمفعول ايضا لاغية بالرفع على ماتقدم وافقهم ابن محيصن فى ثانيه والحسن واليزيدى والتذكير سائغ لاسناده الى مجازى التأنيث والباقون بفتح التاء

من فوق ونصب لاغية على المفعولية (وقرأ) (بمصيطر) بالسين على الاصل هشام واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص وتقدم فى الطور طريق الخلاف مفصلة مبينة (وقرأ) بالاشمام حمزة بخلفه عن خلاد كما بين ثمه والباقون بالصاد (واختلف) فى (ايابهم) فابو جعفر بتشديد الياء قيل مصدر ايب على وزن فيعل كبيطر بيطر فاجتمعت الياء والواو وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء المزيدة فيها واياب على وزن فيعال وقيل غير ذلك والباقون بالتخفيف مصدر آب يؤب ايابا رجع كقام يقوم قياما.

(سورة الفجر)

مكية وقيل مدنية وآيها عشرون وتسع بصرى وثلاثون شامى وكوفى وآيتان حجازى ﴿ خلافها ﴾ خمس ونعمه حجازى وحمصى ومثلها رزقه حجازى اكرمن غير حمصى بجهنم حجازى وشامى فى عبادى كوفى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ موضع عذاب ﴿ القراآت ﴾ اثبت الياء بعد الراء وصلا فى (يسر) نافع وابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب واثباتها هو الاصل لانها لام فعل مضارع مرفوع وحذفها الباقون موافقة لخط المصحف الكريم ورؤس الآى ومن فرق بين حالتى الوقف والوصل فلان الوقف محل استراحة وتقدم آخر باب الراآت عن النشر ان الوقف على يسر بالترقيق اولى عند من حذف الياء وان الوقف على والفجر بالتفخيم اولى وتقدم توجيه ذلك ثمه وان الصحيح تفخيم نحو الفجر للكل ومقابله الواهى يعتبر عروض الوقف (واختلف) فى (والوتر) لحمزة والكسائى وخلف بكسر الواو وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتحها لغتان الفتح لقريش والكسر لتميم (وعن) الحسن (بعاد) بفتح الدال غير مصروف بمعنى القبيلة (واثبت) الياء فى (بالواد) وصلا ورش وفى الحالين ابن كثير ويعقوب لكن اختلف عن قنبل فى الوقف والاثبات له فاه طريق التيسير اذهو من قراءة الدانى على فارس وعنه اسند رواية قنبل فيه وفى النشر كلا الوجهين صحيح عن قنبل فى الوقف نصا واداء والباقون بالحذف فيهما (وامال) (ابتليه) معا حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وفتح) ياء الاضافة من (ربى) معا نافع وابن كثير

وابو عمرو وابو جعفر (واثبت الياء فى (اكرمن) وصلا نافع وابو جعفر وفى الحالين فيهما البزى ويعقوب (واختلف) فيهما عن ابى عمرو وصلا والذى عليه الجمهور التخيير والآخرون بالحذف وعليه عول الدانى والشاطبى (قال) فى النشر والوجهان صحيحان مشهوران عن ابى عمرو والتخيير اكثر والحذف اشهر (واختلف) فى (فقدر) فابن عامر وابو جعفر بتشديد الدال والباقون بتخفيفها لغتان بمعنى التضييق (واختلف) فى (نكرمون وتحضون وتأكلون وتحبون) فابو عمرو ويعقوب سوى الزبيرى عن روح بالياء من تحت فى الاربعة حملا على معنى الانسان المتقدم وافقهما اليزيدى والباقون بالخطاب للانسان المراد به الجنس التفاتا ومعهم الزبيرى عن روح وافقهم الحسن وابن محيصين بخلفه (واثبت) الالف بعد الحاء فى تحضون مع فتحها والمد للساكنين عاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف والاصل تتحاضون بتائين حذفت احداهما تخفيفا وافقهم الاعمش وابن محيصين فى وجه له وعنه ضم التاء مع الالف والحث الحض والاغراء (واشم) الجيم من (جئ) هشام والكسائى ورويس (وامال) (وانى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (واختلف) فى (يعذب) و (يوثق) فالكسائى ويعقوب بفتح الذال والثلثة مبنيين للمفعول والنائب احد وافقهما الحسن والباقون بكسرهما مبنيين للفاعل والهاء لله تعالى اى لايتولى عذابه ووثاقه سواه اذ الامر كله له او للانسان اى لا يعذب احد من الزبانية مثل مايعذبونه

(المرسوم)

وجئ يومئذ بزيادة الف بين الجيم والياء كما فى مصحف الاندلسيين معونين على المدنى العام فى عبدى بحذف الالف فيما رواه نافع وكتبوه بالياء وعن ابن عباس وسعد بن ابى وقاص عبدى بالتوحيد ❊ ياء الاضافة ❊ ثنتان ربى اكرمن ربى اهانن ❊ والزوائد ❊ اربع يسر بالواد اكرمن اهنن

(سورة البلد)

مكية وقيل مدنية وآيها عشرون ❊ القراآت ❊ اختلف فى (لبدا) فابو جعفر بتشديد الباء مفتوحة (وعن) الحسن ضمها مخففة والباقون بفتحها مخففة (وقرأ) (ايحسب) معا بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة

واوجعفر (وقرأ) (ان لم يره) بسكون الهاء هشام من طريق الداجونى (وقرأ) ابن وردان و يعقوب بخلفهما بقصر الهاء و بالاشباع الباقون (و به) قرأ هشام من طريق الحلوانى وابن وردان و يعقوب فى الوجه الثانى (وامال) (ادراك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما و حمزة والكسائى و خلف وقلله الازرق (واختلف) فى (فك رقبة اواطعم) فابن كثير وابو عمرو والكسائى فك بفتح الكاف فعلا ماضيا رقبة بالنصب مفعوله اواطعم بفتح الهمزة والميم فعلا ماضيا ايضا والفعل بدل من قوله اقتحم فهوتفسير وبيان له كانه قيل فلافك الخ (و افقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون برفع الكاف اسما رقبة بالجر مضافا اليه اواطعام بكسر الهمزة والف بعد العين ورفع الميم منونة وفك خبر محذوف اى هو فك رقبة اواطعام على معنى الاباحة وفى الكلام حذف مضاف اى وماادراك ما اقتحام العقبة العقبة عتق رقبة اواطعام يتيم ذى قرابة ومسكين ذى فقر فى يوم ذى مجاعة (وعن) الحسن (ذامسغبة) بالالف مفعولا اى انسانا ذامسغبة و يتيما بدل منه والجمهور ذى بالياء نعت ليوم مجازا (و بوقف) لحمزة على (المشئمة) بالنقل فقط و بين بين ضعيف (وقرأ) (موصدة) بالهمز ابو عمرو وحفص وحمزة و يعقوب وخلف من آصدت الباب اغلقته فهو موصدة وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش (والباقون) بالابدال واوا كهمزة وقفا من اوصد يوصد ومرانها لا تبدل لابى عمرو على وجه ابدال الهمزة الساكن

(المرسوم)

اتفقوا على قطع ان لن يقدر وعلى قطع ان لم

(سورة والشمس)

مكية وآيها خمس عشرة فى غير مدنى اول قيل ومكى وست عشرة فيهما خلافها ثنتان فعقروها مدنى اول وحمصى فسواها غيره ❊ القراآت ❊ امال رؤس الآى سوى تلاها وطحاها حمزة والكسائى وخلف اما (تلاها) و (طحها) فامالهما الكسائى وحده وقلل الجميع الازرق وابو عمرو بخلفهما معا كما مر ايضاحه فى محله فاقتصار الاصل هنا على التقليل للازرق مع اتصاله بهاء المؤنث لعله سهوقلم واما (عقروها) فلا تمال بحال (وعن) الحسن

(بطغواها) بضم الطاء مصدر كالرجعى والحسنى (وادغم) تاء (كذبت ثمود) ابوعمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى (واختلف) فى (ولا يخاف) فنافع وابن عامر وابو جعفر بالفاء للمساواة بينه و بين ماقبله من قوله فقال لهم فكذبوه والباقون بالواو اما للحال اوللاستئناف الاخبار

(المرسوم)

ولا يخاف بالفاء فى المدنى والشامى و بالواو فى المكى والعراقى واتفقوا على كتابة تليها وطحيها بالياء

(سورة والليل)

مكية وقيل مدنية وآيها احدى وعشرون ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ اعطى ﴿ القراآت ﴾ امال فواصلها اليائية وهى تسع عشرة حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق (واما) ابوعمرو فله الفتح والتقليل (واما) الاشقى و (الاتقى) وقفا لكونهما من الفواصل (وامال) (لليسرى) و(العسرى ابوعمرو وحمزة والكسائى وخلف وابن ذكوان من طريق الصورى وقللهما الازرق (واما) من (اعطى) فليس رأس آية وامالة حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثلها (يصليها) ومر عن الازرق انه حيث قللها رقق اللام حتما وحيث فتحها غلظها كذلك لما مر ان التغليظ والامالة ضدان (وقرأ) (لليسرى وللعسرى) بضم السين فيهما ابو جعفر ومر بالبقرة (وقرأ) (نارا تلظى) بتشديد التاء البزى بخلفه و رويس وهو سائغ وان كان فيه جمع للجمع بين ساكنين لصحة الرواية به واستعماله عن العرب والقراء فلا يلتفت لطعن الطاعن فيه (واما) ماذكره الديوانى من تحريك التنوين هنا بالكسر وعزاه لقراءته على الجعبرى فرده فى النشر كامر

(سورة والضحى)

مكية وآيها احدى عشرة ﴿ القراآت ﴾ امال فواصلها الثمانية ومنها و (الضحى) سوى (سجى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابوعمرو بخلفه (واما) سجى فاماله الكسائى وحده وقلله الازرق وابوعمرو بخلفه (وقرأ) و (للآخرة) بالنقل ورش لحمزة وقفا فى احد وجهيه وثانيهما السكت وثلث الازرق مد الالف بعد اللام لعدم الاعتداد بالعارض

وهو النقل مع ترقيق رائيها وجها واحدا بخلاف المضمومة فى خبرالك فله فيهما الترقيق وعدمه غير ان الاصح الترقيق كما مر وسكت على اللام حمزة وابن ذكوان وحفص ورويس وادريس عن خلف بخلفهم المتقدم ويوقف لحمزة على (فآوى وفاغنى) بالتسهيل بين بين وبالتحقيق لكونه متوسطا بزائد

(المرسوم) (اعقوا) على كتابة والضحى وسجى بالياء

(سورة الانشراح)

مكية وآيها ثمان (وقرأ) الازرق (وزرك) و (وذكرك) بترقيق الراء فيهما بخلف عنه والوجهان صحيحان عنه فى جامع البيان وغيره (وقرأ) (العسر) و (يسرا) بضم السين فى الاربعة ابو جعفر

(سورة والتين)

مكية وآيها ثمان (يوقف) لحمزة على قوله تعالى فى (احسن) اربعة اوجه الاول التحقيق بلا سكت الثانى مع السكت على حرف المد الثالث نقل حركة الهمزة الى ما قبلها بلا ادغام الرابع النقل مع الادغام واما بين بين فضعيف كما فى النشر وهو من المتوسط بغيره المنفصل

(سورة العلق)

مكية وآيها ثمان عشرة دمشقى وتسع عشرة عراقى وعشرون حجازى (خلافها) آيتان ينهى تركها شامى لئن لم ينته حجازى ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ موضعان ناصية كاذبة عكسه ناديه (وابدل) همزة (اقرأ) معا ابو جعفر وحده كوقف حمزة وهشام بخلفه (وامال) رؤس آيها التسعة من (ليطغى) الى (يرى) حمزة والكسائى وخلف وافقهم فى يرى ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وقلل الكل الازرق وجها واحدا ورقق لام (صلى) كذلك وافقه ابو عمرو وعلى تقليل غير يرى بخلفه (واختلف) فى (ان راه) فقنبل من رواية ابن شنبوذ وابن مجاهد واكثر الرواة عنه بقصر الهمزة بلا الف ووافقه ابن محيصين والباقون بالمد وهو رواية الزينبى عن قنبل وتغليظ ابن مجاهد لقنبل فى رواية القصر رده الناس عليه والذى ارتضاه فى النشر انه ان اخذ عن قنبل بغير طريق ابن مجاهد والزينبى كابن شنبوذ وابى ربيعة وغيرهما فبالقصر وجها واحدا بلا ريب وان اخذ عنه بطريق الزينبى فبالمد كالجماعة وجها واحدا وان اخذ بطريق ابن مجاهد

فبالوجهين وهما صحيحان عنه فى الكافى وتلخيص ابن بليمة وغيرهما (قال) اعنى صاحب النشر ولاشك ان القصر اثبت واصح عنه من طريق الاداء والمداقوى من طريق النص وبهما اخذ من طريقيه جمعا بين النص والاداء ومن زعم ان ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقدا بعد فى الغاية وخالف فى الرواية وقد وجه الحذف بان بعض العرب يحذف لام مضارع راى تخفيفا ومنه قولهم اصاب الناس جهد ولو تر اهل مكة بل قيل انها لغة عامة وحيث صحت الرواية به وجب قبوله (وتقدم) الكلام على امالة حرفى راه ومن نظيره فى الانبياء وهو واذارك لاتصاله بضمير كما هنا (وقرأ) (ارايت) بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر زاد الازرق ابدالها الفا مع المد للساكنين وحذفها الكسائى واثبتها محققة الباقون (ويوقف) على (سندع) بحذف الواو للكل للرسم وما فى الاصل من القطع ليعقوب بالواو ومن الخلاف لقنبل سبق رده فى سورة الشورى عند الكلام على ويمح الله

(المرسوم) اتفق على كتابة سندع بحذف الواو

(سورة القدر)

مدنية وقيل مكية وآيها خمس مدنى وعراقى وست مكى وشامى خلافها آية ليلة القدر الثالث مكى وشامى (واما ل) (ادراك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وقرأ) (شهر تنزل) بتشديد التاء وصلا البزى بخلفه ولا يجوز كسر التنوين فى شهر بل يجمع بين سكونه وسكون التاء كما تقدم وفيه عسر (واختلف) فى (مطلع) فالكسائى وخلف عن نفسه بكسر اللام وافقهما الاعمش وابن محيصن بخلفه والباقون بفتحها وهو القياس والكسر سماع وهما مصدر ان او المكسور اسم مكان (وغلظ) الازرق لامها فى اصح الوجهين

(سورة لم يكن)

مدنية وآيها ثمان حجازى وكوفى وتسع بصرى وشامى خلافها اية له الدين بصرى وشامى مشبه الفاصلة موضعان المشركين معا (واما ل) (جاءتهم) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف (وعن) الحسن (مخلصين) بفتح اللام ونصب الدين ح على اسقاط الجار فيه (وابدل) همز (البرية) معا ياء مع التشديد كلهم

الاتافضا وابن ذكوان (ومر) فى الهمز المفرد

(سورة الزلزلة)

مدنية وآيها ثمان كوفى ومدنى اول وتسع فى الباقى خلافها اشتاتا تركها كوفى ومدنى اول (وقرأ) (يصدر) باشمام الصاد الزاى حمزة والكسائى وخلف ورويس ومر بالنساء (وقرأ) (يره) معا باسكان الهاء هشام وابن وردان من طريق النهر وانى عن ابن شبيب وقرأهما بالاختلاس يعقوب بخلفه وابن وردان من طريق ابن هرون و العلاف من ابن شبيب و الباقون بالاشباع و به قرأ يعقوب فى الوجه الثانى و ابن وردان من باقى طرقه فى الوجه الثالث

(سورة والعاديات)

مكية وآيها احدى عشر (و ادغم) تاء (العاديات) فى الضاد وتاء (فالمغيرات) فى الصاد ابو عمرو بخلفه كيعقوب من المصباح ووافقهما فى الثانية مع الخلف خلاد واثبت فى الاصل هنا الخلاف فى الاولى لخلاد كالثانية وفيه نظر فانها انفرادة لابن خيرون عن خلاد لا يقرأ بها ولذا اسقطها من الطيبة

(سورة القارعة)

مكية وآيها ثمان بصرى وشامى وعشر حجازى واحدى عشرة كوفى (خلافها) ثلاث القارعة الاولى كوفى موازينه معا حجازى وكوفى (مر) قريبا امالة (ادراك) (وقرأ) (ماهيه) بحذف الهاء وصلا واثباتها وقفا حمزة و يعقوب و الباقون باثباتها فى الحالين

(سورة التكاثر)

مكية وقال الجعبرى مدنية وآيها ثمان (وامال) (الهاكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (و اختلف) فى (لترون الجحيم) فابن عامر والكسائى بضم التاء مبنيا للمفعول مضارع ارى معدى راى البصرية بالهمز لاثنين رفع الاول على النيابة و بقى الثانى وهوا لجحيم منصوبا واصله لترأيون كتكرمون نقلت حركة الهمزة الى الراء فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم حذفت للساكنين ودخلت النون الثقيلة وحذفت نون الرفع وحركت الواو للساكنين ولم تحذف لانها علامة جمع وقبلها فتحة

ولو كانت ضمة لحذفت نحو ولا يصدنك عن آيات الله (وعن) الحسن (لترؤن ثم لترؤنها) بهمز الواوين استثقل الضمة على الواو فهمز كما همز اقتت (و) الباقون بفتح التاء مبنيا للفاعل مضارع رأى وخرج بالقيد ثم لترونها المتفق على فتح تائه لان المعنى فيه انهم يرونها اولا ثم يرونها بانفسهم

(سورة العصر)

مكية وآيها ثلاثة (خلافها) ثنتان والعصر تركها مدني اخير وعد بالحق ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ الصالحات (نقل) ورش من طريقيه حركة همزة (الانسان) كحمزة وقفا وسكت على اللام حمزة وابن ذكوان وحفص وادريس بخلفهم وكذا (خسر الا)

(سورة الهمزة)

مكية وآيها تسع ﴿ مشبه الفاصلة ﴾ موضع همزة (واختلف) في (جمع) فابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر وروح وخلف بتشديد الميم على المبالغة وافقهم الاعمش والباقون بتخفيفها (وعن) الحسن (وعدده) بتخفيف الدال الاولى اى وجمع عدد ذلك المال (وفتح سين (يحسب) ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (عن ابن محيصين والحسن (لينبذان) بالف وكسر النون على التثنية اى هو وماله (ومر) امالة (ادراك) قريبا (وقرأ (موصدة) بالهمز ابو عمرو وحفص وحمزة ويعقوب وخلف والباقون بالواو كوقف حمزة وسبق في سورة البلد (واختلف) في (عمد) فابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بضم العين والميم جمع عمود كرسول ورسل اوعماد ككتاب وكتب وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتحتين فقيل اسم جمع كعمود وقيل بل هو جمع له

(سورة الفيل)

مكية وآيها خمس وتقدم ضم الهاء في (عليهم) لحمزة ويعقوب وفي (ترميهم) ليعقوب كابدال همزة (مأكول) لورش من طريقيه وابي عمرو بخلفه وابي جعفر ولحمزة وقفا

(سورة قريش)

قال الجمهور مكية وقيل مدنية وآيها اربع عراقي ودمشقي وخمس حجازي وحمصي خلافهما من جوع حجازي وحمصي (واختلف) في (ليلف) فابن عامر بالهمز من غير ياء بوزن لعلاف مصدر الف ثلاثيا ككتب كتابا

يقال الف الرجل الفا والافا (وقرأ) ابو جعفر بياء ساكنة بلا همز وذلك انه لما ابدل الثانية ياء حذف الاولى على غير قياس والباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مصدر آلف رباعيا على وزن اكرم (واختلف) في (الافهم) فابو جعفر بهمزة مكسورة بلا ياء كقراءة ابن عامر في الاولى فهو مصدر الف ثلاثيا (و) الباقون بالهمزة وياء ساكنة بعدها فكلهم على اثبات الياء في الثاني غير ابي جعفر

(المرسوم)

اجمع المصاحف على اثبات الياء في ليلف وحذفها في الفهم وحذف الالف قبل الفاء فيهما

(سورة ارايت)

مكية وآيها ست حجازي ودمشقي وسبع عراقي وحمصي خلافها آية يراؤن عراقي وحمصي (وقرأ) (ارايت) بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر زاد الازرق ابدالها الفا مع المد للساكنين وحذفها الكسائي و وقف حمزة بالتسهيل بين بين فقط (وغلظ) الازرق لام (صلاتهم) (ويوقف) لحمزة على (يراؤن) بالتسهيل كالواو مع المد والقصر والرسم متحد حيث لم تصور فلا يوقف بالواو

(المرسوم)　　(اريت) بحذف الالف بعد الراء في بعض المصاحف

(سورة الكوثر)

مدنية وقيل مكية وآيها ثلاث (وقرأ) (شانئك) بابدال الهمزة ياء مفتوحة ابو جعفر كوقف حمزة

(سورة الكافرون)

مكية وقيل مدنية وآيها ست (مر) للازرق ترقيق الراء المضمومة في نحو (الكافرون) في اصح الوجهين (وامال) (عابدون) و (عابد) كل ما فيها هشام من طريق الحلواني وفتحه من طريق الداجوني كالباقين (وفتح) ياء الاضافة من (ولي دين) نافع والبزي بخلفه وهشام وحفص والوجهان للبزي في الشاطبية وغيرها وصححهما في النشر لكن قال ان الاسكان اكثر واشهر (واثبت) الياء من دين يعقوب في الحالين وافقه الحسن وصلا ففيها ياء اضافة وزائدة ولي دين

(سورة النصر)

مدنية وعن ابن عمر و فى اوسط ايام التشريق بمنى فى حجة الوداع (وآيها) ثلاث فواصلها الفتح افواجا توابا (امال) (جاء) هشام بخلفه وابن ذكوان وحمزة وخلف (و يوقف) لحمزة على نحو (افواجا) بالتحقيق و بابدالها ياء مفتوحة لانه متوسط بغيره المنفصل

(سورة تبت)

مكية وآيها خمس (واختلف) فى (لهب) الاول فابن كثير باسكان الهاء وافقه ابن محيصين و الباقون بفتحها لغتان كالنهر والنهر والفتح اكثر استعمالا وخرج بالاول الثانى المتفق على الفتح (وامال) (مااغنى) و(سيصلى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وحيث فتح سيصلى غلظ لامها وحيث قلل رققها حتما فيهما لمامر ان التغليظ والامالة ضدان (واختلف) فى (حمالة) فعاصم بالنصب على الذم وقيل على الحال من وامرأته لانها فاعل لعطفها عليه وحمالة ح نكرة حيث اريدبها الاستقبال اى حالها فى النار كذلك وافقه ابن محيصين والباقون بالرفع خبر محذوف اوخبر امرأته وفى جيدها خبر ان ومن جعله صفة لامرأته قدر المضى فيه لانه قد وقع على الحقيقة فتعرف ح بالاضافة وجعلها بعضهم بدل كل منها

(سورة الاخلاص)

مكية فى قول الحسن ومجاهد وقتادة مدنية فى قول ابن عباس وغيره (وآيها) اربع عراقى ومدنى وخمس مكى و شامى (خلافها) آية لم يلد مكى وشامى (وقرأ) (كفوا) بابدال الهمزة واوا فى الحالين حفص والباقون بالهمز (واسكن) حمزة ويعقوب وخلف وضمها الباقون لغتان (و يوقف) عليه لحمزة بالنقل على القياس المطرد و بالابدال واوا مفتوحة مع اسكان الفاء على الرسم والوجهان صحيحان وحكى ثالث بين بين وهوضعيف و رابع ضم الفاء مع ابدال الهمزة واوا كقراءة حفص والعمل على خلافه كما فى النشر نقلا عن الدانى

(سورة الفلق)

مكية وقيل مدنية قيل وهو الصحيح وآيها خمس (واختلف) فى (النفث)

فرويس من طريق النحاس بالمعجمة والجوهرى كلاهما عن التمار عنه النافثات بالف بعد النون وكسر الفاء مخففة بلا الف بعدها وهى قراءة عاصم الجحدرى وغيره ورويت عن الكسائى وقطع بهالرويس فى المبهج والتذكرة (وانفرد) ابوالكرم فى مصباحه عن روح بضم النون وتخفيف الفاء جمع نفاثة وهو ماتنفثه من فيك (وعن) الحسن بضم النون وتشديد الفاء وفتحها والف بعدها بلا الف بعد النون كالتفاحات والباقون كذلك لكن بفتح النون جمع نفاثة وهى رواية مافى اصحاب التمار عنه عن رويس والرسم محتمل للقراآت الاربع لحذف الالفين فى جميع المصاحف والكل مأخوذ من النفث وهو شبه النفخ يكون فى الرقية ولا ريق معه فان كان معه ريق فهوالتفل

(سورة الناس)

مكية وقيل مدنية وآيها ست مدنى وعراقى وسبع مكى وشامى (خلافها) آية الوسواس مكى وشامى (وامال) (الناس) الخمس محضة الدورى عن ابى عمرو من طريق ابى الزعراء عنه وهوالذى فى التيسير وبه كان يأخذ الشاطبى عنه وجها واحدا (وروى) فتحه عنه سائر اهل الاداء (قال) فى النشر والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدورى وافقه اليزيدى والباقون بالفتح والله تعالى اعلم

(باب التكبير)

الاكثرون على ذكره هنا وهو الانسب كما ذكره صاحب النشر لتعلقه بالختم والدعاء وغير ذلك وذكره بعضهم كالهذلى وصاحب الاصل مع البسملة وبعضهم عند سورة الضحى كابن شريح وسبب التكبير مارواه الحافظ ابوالعلا باسناده عن البزى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحى فقال المشركون قلى محمد اربه فنزلت سورة والضحى فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله اكبر تصديقا لما كان ينتظر من الوحى وتكذيبا للكفار وامر صلى الله عليه وسلم ان يكبر اذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيما لله تعالى واستصحابا للشكر وتعظيما لختم القرآن وهواعنى التكبير سنة ثابتة لماذكر ولقول البزى ايضا عن الشافعى رضى الله عنه قال لى ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقال) الامام ابوالطيب هو سنة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وعن) الصحابة

والتابعين وهذا عام خارج الصلوة وداخلها كما يأتي النص عليه ان شاء الله تعالى (واعلم) ان التكبير صح عن اهل مكة قرائهم وعلمائهم وائمتهم (ومن روى عنهم صحة استفاضت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر كما قاله الحافظ الشمس ابن الجزري رحمه الله تعالى قال ابو الطيب ابن غلبون والتكبير سنة بمكة لا يتركونها ولا يعتبرون رواية البزى وغيره (وقال) الاهوازى و التكبير عند اهل مكة سنة مأثورة يستعملونه فى قراءتهم والدرس والصلوة (وقد رواه) الحاكم فى مستدركه من حديث ابى بن كعب مرفوعا وقال حديث صحيح الاسناد (قال الحافظ ابن الجزرى) قلت لم يرفع احد حديث التكبير سوى البزى وسائر الناس رووه موقوفا عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما (وروينا) عن الامام الشافعى رضى الله عنه انه قال ان تركت التكبير فقط تركت سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم وهذا يقتضى تصحيحه لهذا الحديث كما قاله شيخنا الحافظ ابن كثير انتهى (وقد) صح عن ابن كثير من روايتى البزى وقنبل (وورد) عن ابى عمرو من رواية السوسى (وكذا) عن ابى جعفر لكن من رواية العمرى وافقه ابن محيصين فاما البزى فلم يختلف عنه فيه واختلف عن قنبل فالجمهور من المغاربة على عدم التكبير له وهو الذى فى التيسير وغيره (وروى) التكبير عنه جمهور العراقيين و بعض المغاربة والوجهان فى الشاطبية وغيرها (واما السوسى) فقطع له به الحافظ ابوا العلا من جميع طرقه وقطع له به فى التجريد من طريق ابن حبش من اول الم نشرح الى آخر الناس (وروى) عنه سائر رواة ترك التكبير كالجماعة (وقد اخذ) بعضهم بالتكبير لجميع القراء وهو الذى عليه العمل عند اهل الامصار فى سائر الاقطار (وكان بعضهم) يأخذ به فى جميع سور القرآن ذكره الحافظ ابو العلا والهذلى عن الخزاعى (قال) الهذلى وعند الدينورى كذلك يكبر من اول كل سورة لا يختص بالضحى وغيرها للجميع واليه اشار فى طيبة النشر بقوله وروى عن كلهم اول كل يستوى والحاصل ان الآخذين به لجميع القراء (منهم) من اخذ به فى جميع سورة القرآن (ومنهم) من اخذ به من خاتمة والضحى وهو ماتقدم (واما) صيغة التكبير (فاعلم) انهم اتفقوا على ان لفظه الله اكبر قبل البسملة والجمهور على تعيين هذا اللفظ بعينه للبزى من غير زيادة ولا نقصان (وقد زاد) جماعة قبله التهليل ولفظه لا اله الا الله والله اكبر وهى طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وطريق هبة الله

عن ابي ربيعة وابن فرح ايضا عن البزى (وقد روى) النسائى فى سننه الكبرى باسناد صحيح عن الاعز (قال) اشهد على ابى هريرة وابى سعيد انهما اشهدا على النبى صلى الله عليه وسلم (وانا) اشهد عليهما انه قال ان العبد اذا قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه (وزاد) بعض الاخذين بالتهليل مع التكبير ولله الحمد وهى طريق عبد الواحد عن ابن الحباب وطريق ابن فرح عن البزى (واما قنبل) فقطع له جمهور المغاربة بالتكبير فقط وهو الذى فى الشاطبية وتلخيص ابى معشر (وزاد) التهليل له اكثر المشارقة وبه قطع العراقيون من طريق ابن مجاهد وقطع ابن فارس له به من طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما (قال الدانى) فى جامعه والوجهان يعنى التكبير وحده ومع التهليل عن البزى وقنبل صحيحان جيدان وهو معنى قول الطيبة والكل للبزى ورووا قنبلا من دون حمد الا ان ابا الكرم روى عن ابن الصباح عن قنبل وعن ابى ربيعة عن البزى لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد كذا فى النشر (قال) فى التقريب ولم يروه اى التهليل احد فيما نعلم عن السوسى (وقد كان) تكبيره صلى الله عليه وسلم اخر قراءة جبرائيل واول قراءته صلى الله عليه وسلم ومن ثمة تشعب الخلاف فى محله (فمنهم) من قال به من اول الم نشرح ميلا الى انه لاول السورة اومن اخر الضحى ميلا الى انه لاخر السورة (وفى التيسير) وفاقا لابى الحسن بن غلبون كوالده ابى الطيب انه من اخر الضحى وفى المستنير من اول الم نشرح وكذا فى ارشاد ابى العز وغيره (ومنهم) من قال به من اول الضحى كابى على البغدادى فى روضته (واما) انتهاؤه فبنى على ما تقدم فمن ذهب الى انه لاول السورة لم يكبر فى اخر الناس سواء كان ابتداء التكبير عنده من اول الم نشرح اومن اول الضحى ومن جعل الابتداء من اخر الضحى كبر فى اخر الناس (واما قول الشاطبى) رحمه الله تعالى اذا كبروا فى اخر الناس مع قوله وبعض له من اخر الليل اى من اول الضحى المقتضى ظاهره ان يكون ابتداء التكبير من اول الضحى وانتهاؤه اخر الناس فيخالف ما تاصل فيتعين حمله على تخصيص التكبير اخر الناس بمن قال به من اخر الضحى كما هو مذهب صاحب التيسير وغيره ويكون معنى قوله اذا كبروا فى اخر الناس اى اذا كبر من يقول بالتكبير فى اخر الناس يعنى الذين قالوا به من اخر الضحى (ويأتى) على ما تقدم من كون التكبير لاول السورة او اخرها حال وصل السورة بالسورة (ثمانية اوجه)

اثنان منها على تقدير ان يكون التكبير لاخر السورة و اثنان على تقدير ان يكون لاولها وثلثة محتملة على التقديرين والثامن ممتنع وفاقا وهو وصل التكبير باخر السورة و البسملة مع القطع عليها لما مر في باب البسملة (فاما الوجهان المبنيان) على تقدير كونه لاخر السورة (فاولهما) وصل التكبير باخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة باول السورة نص عليه في التيسير وغيره وهو ظاهر كلام الشاطبي (ثانيهما) وصل التكبير باخر السورة والوقف عليه والوقف على البسملة نص عليه ابو معشر والفاسي والجعبري وغيرهم (واما الوجهان المبنيان) على تقدير كون التكبير لاول السورة (فاولهما) قطع التكبير عن اخر السورة ووصله بالبسملة ووصلها باول السورة نص عليه ابن سوار وغيره ولم يذكر في الكفاية سواه (وثانيهما) قطعه عن اخر السورة ووصله بالبسملة مع القطع عليها والابتداء باول السورة وهو ظاهر كلام الشاطبية و نص عليه الفاسي في شرحه وابن مؤمن ومنعه الجعبري (قال في النشر) ولا وجه لمنعه الاعلى تقدير ان يكون التكبير لاخر السورة والافعلى ان يكون لاولها لا يظهر لمنعه وجه اذ غايته ان يكون كالاستعاذة ولاشك في جواز وصلها بالبسملة وقطع البسملة عن القراءة كما مر (واما الثلاثة المحتملة فاولها) وصل التكبير باخر السورة و بالبسملة وباول السورة نص عليه الداني وصاحب الهداية واختاره الشاطبي (ثانيها) قطعه عن اخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة باول السورة نص عليه ابو معشر وابن مؤمن و يظهر من كلام الشاطبي ونص عليه الفاسي والجعبري وغيرهما (ثالثها) القطع عن اخر السورة و عن البسملة و قطع البسملة عن اول السورة نص عليه ابن مؤمن والفاسي والجعبري وهو ظاهر من كلام الشاطبي ومنعه مكي ولا وجه لمنعه على كلا التقديرين كما في النشر (والمراد) بالقطع هنا الوقف المعروف لا القطع الذي هو الاعراض و لا السكت الذي هو دون تنفس و هذا هو الصواب كما نبه عليه في النشر متعقبا للجعبري في جعله القطع السكت المعروف بانه شئ انفرد به لم يوافقه احد عليه (فان وقع) اخر السورة ساكن او منون كسر للساكنين نحو فارغب الله اكبر لخبير الله اكبر توابا الله اكبر مسد الله اكبر (وان كان) محركا تركته على حاله و حذفت همزة الوصل للاقاته نحو الابتر الله اكبر وتحذف صلة الضمير من نحو

ربه الله اكبر (واذا وصلته بالتهليل ابقيته على حاله (وان كان منونا ادغم فى اللام نحو حامية لا اله الا الله (ويجوز) المد للتعظيم عند من اخذ به لاصحاب القصر كما بل كان بعض المحققين يأخذون به هنا مطلقا و يقولون المراد به هنا الذكر فنأخذ بما نختار وهو المد للتعظيم مبالغة فى النفى ذكره فى النشر (واعلم) ان التهليل مع التكبير مع الحمد عند من رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه من بعض بل يوصل جملة واحدة هكذا لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد فلا يأتى فيه الا الاوجه السبعة المتقدمة بين السورتين ولا يجوز الحمدلة مع التكبير الا ان يكون التهليل معه (قال الشمس ابن الجزرى) ولا اعلمنى قرأت بالحمدلة سوى الاوجه الخمسة مع تقدير كون التكبير لاول السورة و يمتنع وجه الحمدلة من اول الضحى لان صاحبه لم يذكره فيه (ولا يجوز) التكبير فى رواية السوسى الا فى وجه البسملة بين السورتين لان راوى التكبير لا يجيز بين السورتين سوى البسملة و يحتمل معه كل من الاوجه السابقة الا ان القطع على الماضية احسن فى مذهبه لان البسملة عنده ليست آية كما هى عند ابن كثير بل هى عنده للتبرك (وكذا) لا يجوز له التكبير من اول الضحى لانه خلاف روايته كما مر (ولو قرأ) لحمزة بالتكبير عند من رواه فلا بد من البسملة معه لان القارى ينوى الوقف على اخر السورة فيصير مبتدئا للسورة التالية و حيث ابتدأ بها فلابد من البسملة (واذا قرئ) برواية التكبير واريد القطع على آخر سورة فان قلنا ان التكبير لاخر السورة كبر وقطع القراءة واذا اراد بعد ذلك بسمل للسورة بلا تكبير وان قلنا انه لاول السورة فانه يقطع على آخر السورة بلا تكبير (واذا ابتدأ بالتالية كبر اذ لابد من التكبير اما لآخر السورة واما لاولها حتى لو سجد اخر العلق فانه يكبر اولا لاخر السورة ثم يكبر للسجدة على القول بانه للاخر واما على القول بانه للاول فانه يكبر للسجدة فقط و يبتدئ بالتكبير لسورة القدر (وليس) الاختلاف فى الاوجه السبعة السابقة اختلاف رواية حتى يحصل الخلل بعدم استيعابها بين كل سورتين فى الرواية بل هو اختلاف تخيير لكن الاتيان بوجه منها مختص بكون التكبير لاخر السورة و بوجه مما يختص بكونه لاولها و بوجه مما يحتملهما متعين اذ الاختلاف فى ذلك اختلاف رواية فلا بد منه اذا قصد جمع الطرق كما فى النشر قال الجعبرى وليس فى اثبات التكبير مخالفة للرسم لان مثبته لم يلحقه بالقرآن كالاستعاذة

(واما حكمه) فى الصلوة فقد رويناه عن الحافظ الجليل ابى الخير شمس الدين محمد بن الجزرى بسنده المتصل الى الامام عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد (قال) ابن جريج فارى ان يفعله الرجل اماما كان او غير امام (وروى) الحافظ الثانى بسنده الى الحميدى قال سألت ابن سفيان يعنى ابن عيينة (قلت) يا ابا محمد رأيت شيئا مما يفعله الناس عندنا يكبر القارى فى شهر رمضان اذا ختم يعنى فى الصلوة فقال رأيت صدقة ابن عبد الله بن كثير الانصارى يؤم الناس منذ اكثر من سبعين سنة فكان اذا ختم القرآن كبر (وروى) السخاوى عن ابى محمد الحسن بن محمد بن عبد الله القرشى انه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبر من خاتمة الضحى الى آخر القران فى الصلوة فلما سلم اذا بالامام ابى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى رضى الله عنه قد صلى وراءه قال فلما ابصرنى قال لى احسنت اصبت السنة (وقال) الامام المحقق ابو الحسن على بن جعفر فى التبصرة ابن كثير يكبر من خاتمة الضحى الى ان قال فى الصلوة وغيره وقدمر ما اسنده البزى عن الامام الشافعى ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك محمد صلى الله عليه وسلم (قال) فى النشر بعد ان اطال فى بيان ذلك فقد ثبت التكبير فى الصلوة عن اهل مكة فقهائهم وقرائهم وناهيك بالامام الشافعى وسفيان بن عيينة وابن جريج وابن كثير وغيرهم قال واما غيرهم فلم نجد عنهم فى ذلك نصا حتى اصحاب الشافعى مع ثبوته عن امامهم وانما ذكره استطرادا السخاوى والجعبرى وكلاهما من ائمة الشافعية والعلامة ابو شامة وهو من اكبر اصحاب الشافعى بل هو ممن وصل الى رتبة الاجتهاد (قلت) وكذا العلامة خاتمة المجتهد بن سيدى محمد البكرى صاحب الكنز كما نقله عنه بعض اجلاء اصحابه وافضلهم رضى الله عنه ويستحب اذا قرأ فى الصلوة سورة الضحى او ما بعدها الى آخر القرآن ان يقول بعدها لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد قياسا على خارج الصلوة فان العلة قائمة وهى تعظيم الله وتكبيره والحمد على قمع اعداء الله واعداء رسوله صلى الله عليه وسلم قال وهل يأتى ذلك سرا او جهرا او يقال فيهما ما قيل فى السورة ان كانت الصلوة جهرية جهر او سرية سر ثم قال وينبغى ان يسر به مطلقا ويكون السكتة التى قبل الركوع بعيد هذا فاذا فرغ منه (قال) اللهم انى اسئلك من فضلك انتهى وظاهره ندب ذلك اعنى التكبير فى الصلوة

فى الختم غيره حتى لوقرأ اى سورة من سور التكبير كالكافرون والاخلاص
مثلا فى ركعتين كبر وهو واضح العلة السابقة لكن قوله وينبغى ان يسر به
يخالفه مانقله ابن العماد من استحباب الجهر بالتكبير بين السور ولم يقيده
بخارج الصلوة (وكذا) نقله العلامة ابن حجر الهيتمى فى شرح الكتاب
عن البدر الزركشى واقره وهو ايضا ظاهر النصوص السابقة و الذين
ثبت عنهم التكبير فى الصلواة (منهم) من كان اذاقرأ الفاتحة واراد الشروع
فى السورة كبر وبسمل ثم ابتدأ السورة (ومنهم) من كان يكبر اثر كل سورة
ثم يكبر الركوع حتى ينتهى الى اخر الناس فاذاقام فى الركعة الثانية قرأ
الفاتحة ومانيسر من اول سورة البقرة (قال) فى النشر رأيت فى الوسيط
للامام الكبير ابى الفضل الرازى الشافعى رحمه الله ماهو نص على التكبير
فى الصلاة فالقصد انى تتبعت كلام الفقهاء من اصحابنا فلم ارلهم نصا غير
ماذكرت وكذا لم ار للحنفية ولا للمالكية (واما) الحنابلة فقال الفقيه الكبير
ابو عبدالله محمد بن مفلح فى كتاب الفروع له وهل يكبر لختمه من الضحى
اوالم نشرح اخر كل سورة روايتان ولم تستحبه الحنابلة لقراءة غير ابن كثير
وقيل و يهلل انتهى (خاتمة فيما يتعلق بختم القرآن العظيم اعلم ان الخاتمين
للقرآن الكريم) على ثلاثة احوال (فمنهم) من كان اذا ختم امسك
عن الدعاء واقبل على الاستغفار وهذا حال من غلب عليه الخوف من الله
تعالى وشهود التقصير فى العمل ولم يأمنوا من الافات وخشوا مناقشة الحساب
فاقبلوا على الاستغفار وقنعوا بان يخرجوا من العمل كفافا لالهم ولاعليهم
(ومنهم) قوم كانوا اذا ختموا دعوا وهو مروى عن ابن مسعود وانس
وغيرهما وهؤلاء قوم غلب عليهم شهود الربوبية لله تعالى وشهدوا
من انفسهم العبودية له تعالى ووجدوا من انفسهم الفقر والفاقة الى ربهم
وعاينوا منه سعة الرحمة وعموم الفضل للمحسن و المسئ واسباغ النعم
على المقبل وعلى المدبر فاطمعهم ذلك و قوى رجاءهم فى الله تعالى وعلموا
ان القرآن الكريم شافع مشفع فلم يهلهم امر ذنوبهم وان عظمت فهدوا
الى الله تعالى بعد المسئلة وتضرعوا اليه وابتهلوا وعلموا ان لاملجأ من الله
الا اليه مع ملاحظة قوله تعالى ادعونى استجب لكم واذاسألك عبادى
عنى فانى قريب فكان دعاؤهم عبودية لله تعالى (ومنهم) قوم كانوا يصلون
الخاتمة بالفاتحة عودا على بدء من غير فصل بينهما لا بدعاء ولا بغيره لوجهين

(احدهما)

(احدهما) مارواه الترمذى من حديث ابى سعيد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال) يقول الله تعالى من شغله القرآن عن دعائى ومسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه (والثانى) مافى ذلك من التحقق بمعنى الحلول والارتحال فى الحديث المروى من طريق عبدالله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس عن ابى بن كعب رضى الله تعالى عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد لله ثم قرأ من البقرة واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام قال الحافظ ابن الجزرى واسناده حسن (و) رواه ابو الشيخ وروى فيه حديثا مسلسلا بالتكبير وقراءة الفاتحة واول البقرة وهى خمس آيات بالعدد الكوفى واربع فى غيره لان الكوفى يعد الم وحده الى ابن كثير عن النبى صلى الله عليه وسلم (قال) فى النشر وصار العمل على هذا فى امصار المسلمين فى قراءة ابن كثير وغيرها ويسمونه الحال المرتحل اى الذى حل فى قراءته اخر الختمة وارتحل الى ختمة اخرى فلايزال سائرا الى الله تعالى وعكس بعضهم فقال الحال المرتحل الذى يحل فى ختمة عند فراغه من الاخرى والاول اظهر كما فى النشر واصل هذا الحديث فى جامع الترمذى من حديث صالح المزى عن قتادة عن زرارة عن ابن عباس قيل يارسول الله اى العمل احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل ورواه ابو الحسن بن غلبون وزاد فيه يارسول الله ماالحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه صاحب القرآن يضرب من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل ارتحل لكن الحديث تكلم فيه من جهة صالح المزى وقطع بصحته ابو محمد مكى وضعفه ابوشامة وقال ان مداره على صالح المزى وهو وان كان عبدا صالحا فهو ضعيف وفسر الحال المرتحل بالمجاهد كلما ختم غزوة افتتح اخرى (واجيب) بانه ليس مدار الحديث على صالح بل رواه زيد بن اسلم وغيره كما بينه بيانا شافيا حافظ الوقت صاحب النشر قال (وقد روى) الحافظ ابو عمرو الدانى باسناد صحيح عن الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن ان يقرؤا من اوله ايات وهذا صريح فى صحة مااختاره القراء وذهب اليه السلف وليس المراد لزوم ذلك بل من فعله فهو حسن ولاحرج فى تركه (ومنهم) قوم يطعمون الطعام للفقراء شكرا لله تعالى على ماولاهم من نعمة

الختم وهؤلاء قوم بسقطتهم رؤية النعمة فى الطاعة من الله تعالى ففرحوا بها وقاموا بشئ من واجب شكرها (وقد قال الله تعالى) قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا فينبغى الجمع بين هذه الاربعة فيصل الخاتمة بالفاتحة و يتعرض لنفحات الله تعالى بالاستغفار ثم الدعاء ثم يطعم الطعام (واما) ما اعتيد من تكرار سورة الاخلاص ثلاث مرات فقال فى النشر انه لم يقرأ به ولا نعلم احدا نص عليه من القراء والفقهاء سوى ابى الفخر حامد بن على بن حسنويه القزوينى فى كتاب حلية القراء فانه قال فيه القراء كلهم قرؤا سورة الاخلاص مرة واحدة الا الهروانى بفتح الهاء والراء عن الاعشى فانه اخذ باعادتها ثلاثا والمأثور مرة واحدة (قال) اعنى صاحب النشر والظاهر ان ذلك كان اختيارا من الهروانى فان هذا لم يعرف فى رواية الاعشى ولا ذكره احد من علمائنا وقد صار العمل على هذا فى اكثر البلاد عند الختم والصواب ما عليه السلف لئلا يعتقد ان ذلك سنة ولهذا نص ائمة الحنابلة على انه لا تكرر سورة الصمد قالوا وعنه يعنون احمد لا يجوز انتهى كلام النشر (قيل) والحكمة فيه ما ورد انها تعدل ثلث القران فيحصل به ثواب ختمة (فان قيل) كان ينبغى ان تقرأ اربعا ليحصل ختمتان (فالجواب) ان المراد ان يكون على يقين من حصول ختمة اما التى قرأها واما التى حصل ثوابها بتكرير السورة فهو جبر لما لعله حصل فى القرآن من خلل انتهى (ثم ان الدعاء) عند الختم سنة تلقاها الخلف عن السلف و يشهد له حديث جابر رضى الله عنه قال (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القران اوقال من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شاء عجلها له فى الدنيا وان شاء ذخرها له فى الآخرة رواه الطبرانى وكذا البيهقى وقال فى اسناده ضعف وكان محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله اذا كان اول ليلة من رمضان اجتمع اليه اصحابه فيصلى بهم فيقرأ فى كل ركعة عشر آيات وكذلك الى ان يختم القران وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة و يكون ختمه عند الافطار كل ليلة و يقول عند كل ختمة دعوة مستجابة (وعن) حبيب بن ابى عمرة قال اذا ختم الرجل القران قبل الملك بين عينيه (وعن) مجاهد تنزل الرحمة عند ختم القرآن (وكان) انس بن مالك يجمع اهله وجيرانه عند الختم رجاء بركته (وكان) كثير من السلف يستحب الختم يوم الاثنين وليلة الجمعة واختاره بعضهم وهو صائم و آخر عند الافطار (وللدعاء)

آداب كثيرة لا بأس بذكر شئ منها (منها) بل اهمها الاخلاص بان يقصد الله تعالى فى دعائه لوجهه (ومنها) تقديم عمل صالح من صدقة اوغيرها (ومنها) تجنب الحرام اكلا وشربا ولبسا وكسبا (ومنها) الوضوء لحديث فيه (ومنها) استقبال القبلة لحديث فيه عن ابن مسعود (ومنها) رفع اليدين للحديث المشهور ان ربكم الخ ، وينبغى كشفهما حالة الرفع (ومنها) الجثو على الركب والمبالغة فى الخضوع لله تعالى والخشوع بين يديه ويحسن التأدب مع الله تعالى وفى حديث فيه ضعف لكن له شاهد قوى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا ختم القران دعا قائما وقد كان بعض السلف يدعو للختم وهو ساجد (ومنها) ان لا يتكلف السجع فى الدعاء ففى صحيح البخارى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وانظر الى السجع فى الدعاء واجتنبه فانى عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعلون الا ذلك اى الاجتناب (ومنها) الثناء على الله تعالى اولا وآخرا (وكذا) الصلواة على النبى صلى الله عليه وسلم (قال) صلى الله عليه وسلم من قرأ القران وحمد الرب وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم واستغفر ربه فقد طلب الخير من مكانه رواه البيهقى فى الشعب وفيه ابان وهو ضعيف (ومنها) تأمين الداعى والمستمع (ومنها) ان يسئل الله تعالى حاجته كلها حتى شسع نعله لحديث ابن حبان (ومنها) ان يدعوا وهو متيقن الاجابة يحضر قلبه ويعظم رغبته (ومنها) مسح وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء لحديث فيه (ومنها) اختيار الادعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتى جوامع الكلم ولم يدع حاجة الى غيره ولنا فيه اسوة حسنة (وقد روى) ابو منصور الارجانى عن داود بن قيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند ختم القرآن (اللهم) ارحمنى بالقران العظيم واجعله لى اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرنى منه ما نسيت وعلمنى منه ما جهلت وارزقنى تلاوته اناء الليل والنهار واجعله لى حجة يارب العالمين (قال) الحافظ ابن الجزرى وهذا الحديث لا اعلم ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ختم القران حديث غيره وقد كان صلى الله عليه وسلم يحب الجوامع من الدعاء ويدع ماسوى ذلك رواه ابو داود من حديث عايشة رضى الله تعالى عنها (وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم (اللهم) انى اسئلك الهدى والتقى والعفاف والغنى (اللهم) انى اعوذ بك من العجز والكسل

والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وضلع الدين وغلبة الرجال (اللهم) اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى فى امرى وما انت اعلم به منى (اللهم) اغفر لى جدى وهزلى وخطئى وعمدى وكل ذلك عندى (اللهم) اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شئ قدير (اللهم) انى اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ونفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها (اللهم) انفعنى بما علمتنى وعلمنى ما ينفعنى وارزقنى علما ينفعنى (اللهم) اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى واصلح لى دنياى التى فيها معاشى واصلح لى اخرتى التى فيها معادى واجعل الحيوة زيادة لى فى كل خير والموت راحة لى من كل شر (اللهم) انى اسئلك عيشة تقية وميتة سوية ومرادا غير مخزى ولا فاضح (اللهم) اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك آمين (اللهم) لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها يا ارحم الراحين (اللهم) لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (اللهم) انى اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئس البطانة (اللهم) عافنى فى جسدى وعافنى فى بصرى واجعله الوارث منى (اللهم) احسن عاقبتنا فى الامور كلها واجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة (اللهم) اجعل خير عملى اخره وخير عملى خواتمه وخير ايامى يوم القاك فيه (واختلف) فى اهداء ثواب الختمة ونحوها للنبى صلى الله عليه وسلم فقيل بمنعه لعدم الاذن فيه بخلاف الصلوة عليه وسؤال الوسيلة له صلى الله عليه وسلم ولانه تحصيل للحاصل لان له مثل اجر من تبعه) واجازه) الشيخ ابو بكر الموصلى قال بل هو مستحب وتبعه كثيرون وهذا هو الراجح عند معاشر الشافعية بل قال العلامة ابن حجر المكى فى باب الاجازة من شرحه لمنهاج النووى ان القول الاول وهم واطال فى الاستدلال لارجحية الثانى (وحكى) الغزالى على بن الموفق انه حج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حججا (وذكر) القصاعى انها ستون حجة (وذكر) محمد بن اسحق انه ختم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من ثلاثة عشر الاف ختمة وضحى عنه مثل ذلك واستحب بعضهم ان يختم الدعاء بقوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

(والحمد لله) الذى هدينا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدينا الله واستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه مستعينا به متوسلا اليه فى ذلك بنبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأسأله ان يسبل علينا ستره الجميل وان يعفو عنى وعن والدى واولادى ومشايخى واخوانى والمسلمين وان يعطف علينا نبينا سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم ويمن علينا بجواره فى الحيوة و بعد الممات مع رضاه عنا فى عافية بلا محنة وان يجعل بما اعانني عليه من جمع هذا التلخيص خالصا لوجهه وان ينفع به اهله ويعرفهم قدره وان يرحم به والدى كما ربيانى صغيرا واستودع الله تعالى دينى ونفسى وجميع ما انعم به علي واهلي واصحابى والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يوافى نعمه ويكافى مزيده يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك سبحانك لا نحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وصل ابدا افضل صلواتك على سيدنا عبدك ونبيك ورسولك محمد واله وسلم عليه تسليما كثيرا وزده تشريفا وتكريما وانزله المنزل المقرب عندك يوم القيمة امين وصل وسلم على جميع الانبياء وآل كل وعلينا معهم بعدد معلوما تك آمين

م م
م

قد تم طبع هذا الكتاب المستطاب فى المطبعة العامرة فى ايام سلطنة السلطان * الرافع راية العدل والاحسان * فى اخر الزمان * السلطان * ﴿ عبد العزيز خان ﴾ فى ١٥ ص سنة ١٢٨٥

* قد شمر الساق حسنى بما قدره * بخدمة العلم سيار بنا شكره *
* قران فى طبع اتحاف لنا اثره * تقبل الله فى تاريخه غفره *
١٢٨٥

